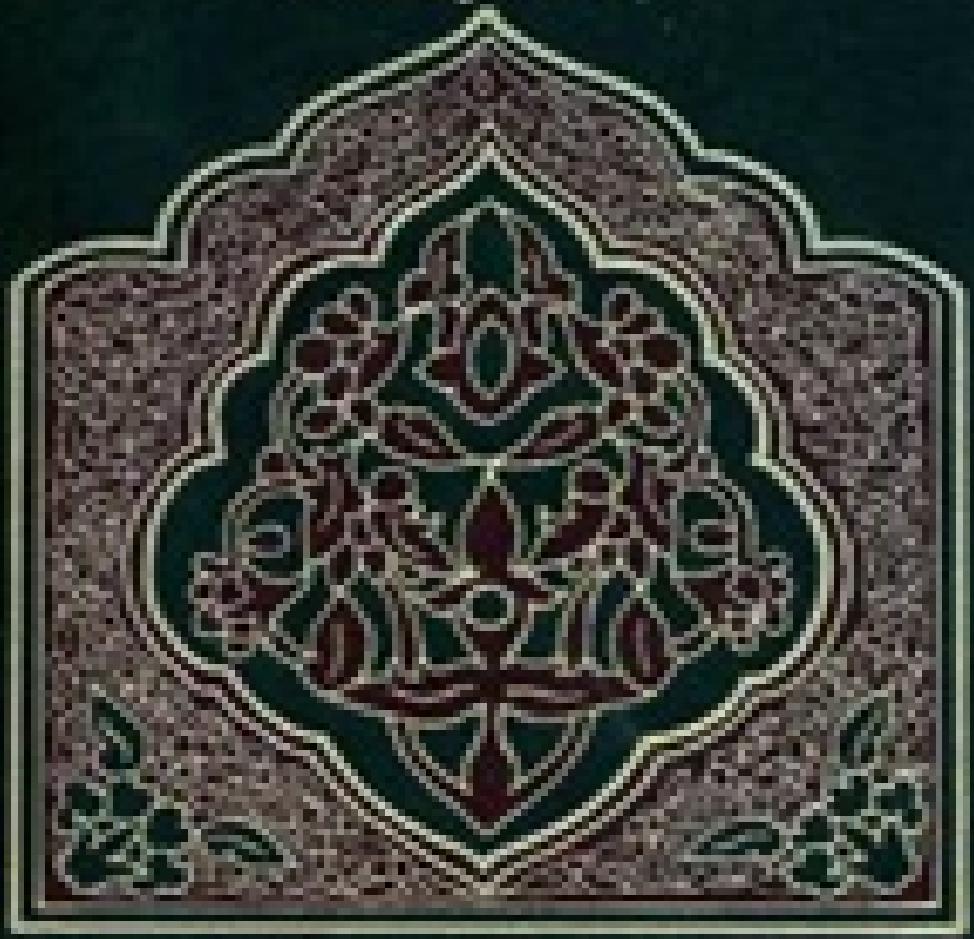
٩٨

بحار الأنوار

الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار

تأليف

العلامة المحقق الشيخ محمد باقر المجلسي



دار إحياء التراث العربي

بحار الانوار الجامعه لدرر اخبار الائمه الاطهار المجلد 98

اشاره

سرشناسه: مجلسی محمد باقربن محمدتقی 1037 - 1111ق.

عنوان و نام پدیدآور: بحارالانوار: الجامعه لدرراخبارالائمهالاطهار تالیف محمدباقر المجلسی.

مشخصات نشر: بیروت داراحیاء التراث العربی [-13].

مشخصات ظاهری: ج - نمونه.

یادداشت: عربی.

یادداشت: فهرست نویسی بر اساس جلد بیست و چهارم، 1403ق. [1360].

یادداشت: جلد24،52،65،66،67،87،92،91،94،103،108(چاپ سوم: 1403ق. =1983م. =[1361]).

یادداشت: کتابنامه.

مندرجات: ج.24.کتاب الامامه. ج.52.تاریخ الحجه. ج65،66،67.الایمان و الکفر. ج.87.کتاب الصلاه. ج.91،92.الذکر و الدعا. ج.94.کتاب السوم. ج.103.فهرست المصادر. ج.108.الفهرست.

موضوع: احادیث شیعه — قرن 11ق

رده بندی کنگره: BP135/م3ب31300 ی ح

رده بندی دیویی: 297/212

شماره کتابشناسی ملی: 1680946

تتمه كتاب المزار

أبواب فضل زياره سيد شباب أهل الجنه أبى عبد الله الحسين صلوات الله عليه و آدابها و ما يتبعها

باب 1 أن زيارته صلوات الله عليه واجبه مفترضه مأمور بها و ما ورد من الذم و التأنيب و التوعد على تركها و أنها لا تترک للخوف

«1»- لى، [الأمالى] للصدوق ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنِ الْخَزَّازِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: مُرُوا شِيعَتَنَا بِزِيَارَةِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ علیه السلام فَإِنَّ زِيَارَتَهُ تَدْفَعُ الْهَدْمَ وَ الْغَرَقَ وَ الْحَرَقَ وَ أَكْلَ السَّبُعِ وَ زِيَارَتُهُ مُفْتَرَضَةٌ عَلَى مَنْ أَقَرَّ لِلْحُسَيْنِ بِالْإِمَامَةِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ (1).

«2»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ حَنَانٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: زُورُوا قَبْرَ الْحُسَيْنِ وَ لَا تَجْفُوهُ فَإِنَّهُ سَيِّدُ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْخَلْقِ وَ سَيِّدُ شَبَابِ الشُّهَدَاءِ(2).

1- 1. أمالى الصدوق ص 143.
2- 2. كامل الزيارات ص 109.

«3»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ صَبَّاحٍ الْحَذَّاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: زُورُوا الْحُسَيْنَ وَ لَوْ كُلَّ سَنَهٍ فَإِنَّ كُلَّ مَنْ أَتَاهُ عَارِفاً بِحَقِّهِ غَيْرَ جَاحِدٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ عِوَضٌ غَيْرَ الْجَنَّهِ وَ رُزِقَ رِزْقاً وَاسِعاً وَ أَتَاهُ اللَّهُ بِفَرَجٍ عَاجِلٍ إِنَّ اللَّهَ وَكَّلَ بِقَبْرِ الْحُسَيْنِ أَرْبَعَهَ آلَافِ مَلَكٍ كُلُّهُمْ يَبْكُونَهُ وَ يُشَيِّعُونَ مَنْ زَارَهُ إِلَی أَهْلِهِ فَإِنْ مَرِضَ عَادُوهُ وَ إِنْ مَاتَ حَضَرُوا جَنَازَتَهُ بِالاسْتِغْفَارِ لَهُ وَ التَّرَحُّمِ عَلَيْهِ (1).

«4»- مل، [كامل الزيارات] الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ بِإِسْنَادِهِ: مِثْلَهُ (2).

«5»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدٌ الْحِمْيَرِیُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ الْبَصْرِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَصَمِّ عَنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَلَبِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: فِی حَدِيثٍ طَوِيلٍ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ مَا تَقُولُ فِيمَنْ تَرَكَ زِيَارَتَهُ وَ هُوَ يَقْدِرُ عَلَی ذَلِكَ قَالَ أَقُولُ إِنَّهُ قَدْ عَقَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله عليه و آله وَ عَقَّنَا وَ اسْتَخَفَّ بِأَمْرٍ هُوَ لَهُ وَ مَنْ زَارَهُ كَانَ اللَّهُ مِنْ وَرَاءِ حَوَائِجِهِ وَ كَفَی مَا أَهَمَّهُ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاهُ وَ إِنَّهُ لَيَجْلِبُ الرِّزْقَ عَلَی الْعَبْدِ وَ يُخَلِّفُ عَلَيْهِ مَا أَنْفَقَ وَ يَغْفِرُ لَهُ ذُنُوبَ خَمْسِينَ سَنَهً وَ يَرْجِعُ إِلَی أَهْلِهِ وَ مَا عَلَيْهِ وِزْرٌ وَ لَا خَطِيئَهٌ إِلَّا وَ قَدْ مُحِيَتْ مِنْ صَحِيفَتِهِ فَإِنْ هَلَكَ فِی سَفَرِهِ نَزَلَتِ الْمَلَائِكَهُ فَغَسَّلَتْهُ وَ فُتِحَ لَهُ بَابٌ إِلَی الْجَنَّهِ يَدْخُلُ عَلَيْهَا رُوحُهَا حَتَّی يُنْشَرَ وَ إِنْ سَلِمَ فُتِحَ لَهُ الْبَابُ الَّذِی يَنْزِلُ مِنْهُ الرِّزْقُ وَ يُجْعَلُ لَهُ بِكُلِّ دِرْهَمٍ أَنْفَقَهُ عَشَرَهُ آلَافِ دِرْهَمٍ وَ ذُخِرَ ذَلِكَ لَهُ فَإِذَا حُشِرَ قِيلَ لَهُ لَكَ بِكُلِّ دِرْهَمٍ عَشَرَهُ آلَافِ دِرْهَمٍ وَ إِنَّ اللَّهَ نَظَرَ لَكَ وَ ذَخَرَهَا لَكَ عِنْدَهُ (3).

«6»- مل، [كامل الزيارات] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ مَعْرُوفٍ عَنِ الْأَصَمِّ: مِثْلَهُ (4).

«7»- يب، [تهذيب الأحكام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ حَبَشِیٍّ بْنِ قُونِیٍّ عَنْ جَعْفَرٍ

1- 1. كامل الزيارات ص 85.
2- 2. كامل الزيارات ص 86.

3- 3. كامل الزيارات ص 127.
4- 4. كامل الزيارات ص 337 ذيل حديث.

بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ: مِثْلَهُ (1).

بيان: قوله بأمر هو له أى هو نافع له أو اللام بمعنى على أى لازم عليه.

«8»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَتِّيلٍ وَ قَالَ ابْنُ الْوَلِيدِ وَ حَدَّثَنِي الصَّفَّارُ جَمِيعاً عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْخَزَّازِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: مُرُوا شِيعَتَنَا بِزِيَارَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام فَإِنَّ إِتْيَانَهُ مُفْتَرَضٌ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ يُقِرُّ لِلْحُسَيْنِ عليه السلام بِالْإِمَامَةِ مِنَ اللَّهِ جَلَّ وَ عَزَّ(2).

«9»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ الْمُسْتَرِقِّ عَنْ أُمِّ سَعِيدٍ الْأَحْمَسِيَّةِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَتْ: قَالَ لِي يَا أُمَّ سَعِيدٍ تَزُورِينَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ قَالَتْ قُلْتُ نَعَمْ قَالَتْ فَقَالَ لِي يَا أُمَّ سَعِيدَةَ زُورِيهِ فَإِنَّ زِيَارَةَ الْحُسَيْنِ وَاجِبَةٌ عَلَى الرِّجَالِ وَ النِّسَاءِ(3).

«10»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ ابْنُ الْوَلِيدِ مَعاً عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَتِّيلٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ الْهَاشِمِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ مَوْلَى أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ حَجَّ دَهْرَهُ ثُمَّ لَمْ يَزُرِ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عليه السلام لَكَانَ تَارِكاً حَقّاً مِنْ حُقُوقِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله لِأَنَّ حَقَّ الْحُسَيْنِ عليه السلام فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ وَاجِبَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ (4).

«11»- يب، [تهذيب الأحكام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَّانٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَنٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ: مِثْلَهُ (5).

«12»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ جَمَاعَةٌ عَنْ مَشَايِخِي عَنْ سَعْدٍ وَ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ وَ الْحِمْيَرِيُّ جَمِيعاً

1- 1. التهذيب ج 6 ص 45.
2- 2. كامل الزيارات ص 121.
3- 3. كامل الزيارات ص 122.
4- 4. كامل الزيارات ص 122.

5- 5. التهذيب ج 6 ص 44.

عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنِ ابْنِ بَزِيعٍ عَنْ أَبِی أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: مُرُوا شِيعَتَنَا بِزِيَارَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیه السلام فَإِنَّ إِتْيَانَهُ يَزِيدُ فِی الرِّزْقِ وَ يَمُدُّ فِی الْعُمُرِ وَ يَدْفَعُ مَدَافِعَ السَّوْءِ وَ إِتْيَانُهُ مَفْرُوضٌ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ يُقِرُّ لِلْحُسَيْنِ بِالْإِمَامَةِ مِنَ اللَّهِ (1).

«13»- مل، [كامل الزيارات] الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ ابْنِ حُمَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: مَنْ لَمْ يَأْتِ قَبْرَ الْحُسَيْنِ علیه السلام مِنْ شِيعَتِنَا كَانَ مُنْتَقَصَ الْإِيمَانِ مُنْتَقَصَ الدِّينِ (2).

«14»- يب، (3)[تهذيب الأحكام] مل، [كامل الزيارات] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِی الْمَغْرَاءِ عَنْ عَنْبَسَةَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: مَنْ لَمْ يَأْتِ قَبْرَ الْحُسَيْنِ علیه السلام حَتَّى يَمُوتَ كَانَ مُنْتَقَصَ الدِّينِ مُنْتَقَصَ الْإِيمَانِ وَ إِنْ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ كَانَ دُونَ الْمُؤْمِنِينَ فِی الْجَنَّةِ(4).

«15»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی وَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَمِيرَةَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: مَنْ لَمْ يَأْتِ قَبْرَ الْحُسَيْنِ علیه السلام وَ هُوَ يَزْعُمُ أَنَّهُ لَنَا شِيعَةٌ حَتَّى يَمُوتَ فَلَيْسَ هُوَ لَنَا بِشِيعَةٍ وَ إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَهُوَ مِنْ ضِيفَانِ أَهْلِ الْجَنَّةِ(5).

«16»- مل، [كامل الزيارات] بِالْإِسْنَادِ عَنِ ابْنِ عَمِيرَةَ عَنْ أَبِی بَكْرٍ الْحَضْرَمِیِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَعْلَمَ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَعْرِضْ حُبَّنَا عَلَى قَلْبِهِ فَإِنْ قَبِلَهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ وَ مَنْ كَانَ لَنَا مُحِبّاً فَلْيَرْغَبْ فِی زِيَارَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ علیه السلام فَمَنْ كَانَ لِلْحُسَيْنِ علیه السلام زَوَّاراً عَرَفْنَاهُ بِالْحُبِّ لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ وَ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ

1- 1. كامل الزيارات ص 150.
2- 2. كامل الزيارات ص 193 و فی آخره« و ان دخل الجنه كان دون المؤمنين فی الجنه».
3- 3. التهذيب ج 6 ص 42.
4- 4. كامل الزيارات ص 193.
5- 5. كامل الزيارات ص 193.

وَ مَنْ لَمْ يَكُنْ لِلْحُسَيْنِ عليه السلام زَوَّاراً كَانَ نَاقِصَ الْإِيمَانِ (1).

«17»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی وَ جَمَاعَةُ مَشَايِخِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنِ الْعَمْرَكِيِّ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ صَنْدَلٍ عَنِ ابْنِ خَارِجَةَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَمَّنْ تَرَكَ الزِّيَارَةَ زِيَارَةَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ قَالَ هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ النَّارِ(2).

«18»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنِ ابْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ حَجَّ أَلْفَ حَجَّةٍ ثُمَّ لَمْ يَأْتِ قَبْرَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِیٍّ عليه السلام لَكَانَ قَدْ تَرَكَ حَقّاً مِنْ حُقُوقِ اللَّهِ وَ سُئِلَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ حَقُّ الْحُسَيْنِ عليه السلام مَفْرُوضٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ (3).

«19»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدٌ الْحِمْيَرِیُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ الْبَصْرِیِّ عَنِ الْأَصَمِّ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: فِی حَدِيثٍ لَهُ طَوِيلٍ أَنَّهُ أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ هَلْ يُزَارُ وَالِدُكَ فَقَالَ نَعَمْ فَقَالَ فَمَا لِمَنْ يَزُورُهُ قَالَ الْجَنَّةُ إِنْ كَانَ يَأْتَمُّ بِهِ قَالَ فَمَا لِمَنْ تَرَكَهُ رَغْبَةً عَنْهُ قَالَ الْحَسْرَةُ يَوْمَ الْحَسْرَةِ وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ (4).

«20»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: كَمْ بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام قُلْتُ سِتَّةَ عَشَرَ فَرْسَخاً قَالَ أَ وَ مَا تَأْتُونَهُ قُلْتُ لَا قَالَ مَا أَجْفَاكُمْ (5).

«21»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ زُرَارَةَ عَنْهُ عليه السلام: مِثْلَهُ (6).

«22»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنْ مُوسَى بْنِ الْفَضْلِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَكَمِ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: قُلْتُ لَهُ مَا تَقُولُ فِی زِيَارَةِ الْحُسَيْنِ عليه السلام قَالَ زُرْهُ وَ لَا تَجْفُهُ فَإِنَّهُ سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ وَ سَيِّدُ شَبَابِ أَهْلِ

1- 1. كامل الزيارات ص 193.
2- 2. كامل الزيارات ص 193.
3- 3. كامل الزيارات ص 194.
4- 4. كامل الزيارات ص 194.
5- 5. كامل الزيارات ص 290.
6- 6. كامل الزيارات ص 290.

الْجَنَّهِ وَ شَبِيهُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا وَ عَلَيْهِمَا بَكَتِ السَّمَاءُ وَ الْأَرْضُ (1).

«23»- مل، [كامل الزيارات] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنْ أَبِي دَاوُدَ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ الْجَلَّابِ عَنِ الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ عليه السلام: بِأَبِي وَ أُمِّي الْمَقْتُولُ بِظَهْرِ الْكُوفَهِ وَ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى الْوَحْشِ مَادَّةً أَعْنَاقَهَا عَلَى قَبْرِهِ مِنْ أَنْوَاعِ الْوَحْشِ يَبْكُونَهُ وَ يَرْثُونَهُ لَيْلًا حَتَّى الصَّبَاحِ وَ إِنْ كَانَ ذَلِكَ فَإِيَّاكُمْ وَ الْجَفَاءَ(2).

بيان: الجفاء البعد عن الشى ء و ترک الصله و البر و غلظ الطبع و الأوسط هنا أظهر.

«24»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ أَخِي وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ جَمِيعاً عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنْ حَمْدَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مَنِيعِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ يُونُسَ عَنْ حَنَانٍ عَنْ أَبِيهِ سَدِيرٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: يَا سَدِيرُ تَزُورُ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام فِي كُلِّ يَوْمٍ قُلْتُ لَا قَالَ مَا أَجْفَاكُمْ قَالَ تَزُورُهُ فِي كُلِّ جُمُعَهٍ قُلْتُ لَا قَالَ تَزُورُهُ فِي كُلِّ شَهْرٍ قُلْتُ لَا قَالَ فَتَزُورُهُ فِي كُلِّ سَنَهٍ قُلْتُ قَدْ يَكُونُ ذَلِكَ قَالَ يَا سَدِيرُ مَا أَجْفَاكُمْ بِالْحُسَيْنِ عليه السلام أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ لِلَّهِ أَلْفَ مَلَكٍ شُعْثاً غُبْراً يَبْكُونَ وَ يَرْثُونَ لَا يَفْتُرُونَ زُوَّاراً لِقَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام وَ ثَوَابُهُمْ لِمَنْ زَارَهُ وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ (3).

«25»- مل، [كامل الزيارات] حَكِيمُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ سَلَمَهَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ مَنِيعٍ: مِثْلَهُ (4).

«26»- مل، [كامل الزيارات] الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَ جَلَسَ فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام مِنْ أَيِّ أَهْلِ الْبُلْدَانِ أَنْتَ قَالَ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ أَنَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَهِ وَ أَتَاكَ مُحِبٌّ مُوَالٍ قَالَ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام أَ فَتَزُورُ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عليه السلام فِي كُلِّ جُمُعَهٍ قَالَ لَا قَالَ فَفِي كُلِّ شَهْرٍ قَالَ لَا قَالَ فَفِي

1- 1. كامل الزيارات ص 291.
2- 2. كامل الزيارات ص 291.

3- 3. كامل الزيارات ص 291.
4- 4. كامل الزيارات ص 292.

كُلِّ سَنَهٍ قَالَ لَا فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ علیه السلام إِنَّکَ لَمَحْرُومٌ مِنَ الْخَيْرِ وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ (1).

«27»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ رِبْعِيٍّ عَنِ الْفُضَيْلِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: مَا أَجْفَاكُمْ يَا فُضَيْلُ لَا تَزُورُونَ الْحُسَيْنَ أَ مَا عَلِمْتُمْ أَنَّ أَرْبَعَةَ آلَافِ مَلَكٍ شُعْثاً غُبْراً يَبْكُونَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَهِ(2).

«28»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنِ ابْنِ أَبَانٍ عَنِ ابْنِ أُورَمَهَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمُؤْمِنِ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام يَقُولُ: عَجَباً لِأَقْوَامٍ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ شِيعَهٌ لَنَا يُقَالُ إِنَّ أَحَدَهُمْ يَمُرُّ بِهِ دَهْرَهُ لَا يَأْتِي قَبْرَ الْحُسَيْنِ علیه السلام جَفَاءً مِنْهُ وَ تَهَاوُناً وَ عَجْزاً وَ كَسَلًا أَمَا وَ اللَّهِ لَوْ يَعْلَمُ مَا فِيهِ مِنَ الْفَضْلِ مَا تَهَاوَنَ وَ لَا كَسِلَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ وَ مَا فِيهِ مِنَ الْفَضْلِ قَالَ فَضْلٌ وَ خَيْرٌ كَثِيرٌ أَمَا أَوَّلُ مَا يُصِيبُهُ أَنْ يُغْفَرَ لَهُ مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِهِ وَ يُقَالَ لَهُ اسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ (3).

«29»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ ابْنُ الْوَلِيدِ مَعاً عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ السُّخْتِ عَنْ حَفْصٍ الْمُزَنِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ بَيَاضٍ عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ قَالَ: قَالَ لِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ علیهما السلام يَا أَبَانُ مَتَى عَهْدُکَ بِقَبْرِ الْحُسَيْنِ علیه السلام قُلْتُ لَا وَ اللَّهِ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا لِي بِهِ عَهْدٌ مُنْذُ حِينٍ قَالَ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَ بِحَمْدِهِ وَ أَنْتَ مِنْ رُؤَسَاءِ الشِّيعَهِ تَتْرُکُ الْحُسَيْنَ لَا تَزُورُهُ مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَهٍ حَسَنَهً وَ مَحَا عَنْهُ بِكُلِّ خُطْوَهٍ سَيِّئَهً وَ غَفَرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ يَا أَبَانُ بْنَ تَغْلِبَ لَقَدْ قُتِلَ الْحُسَيْنُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَهَبَطَ عَلَى قَبْرِهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ شُعْثٌ غُبْرٌ يَبْكُونَ عَلَيْهِ وَ يَنُوحُونَ عَلَيْهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَهِ(4).

1- 1. كامل الزيارات ص 291.
2- 2. كامل الزيارات ص 292.
3- 3. كامل الزيارات ص 292.
4- 4. كامل الزيارات ص 331.

«30»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام وَ هُوَ فِی مُصَلَّاهُ فَجَلَسْتُ حَتَّى قَضَى صَلَاتَهُ فَسَمِعْتُهُ وَ هُوَ يُنَاجِی رَبَّهُ وَ يَقُولُ يَا مَنْ خَصَّنَا بِالْكَرَامَهِ وَ وَعَدَنَا الشَّفَاعَهَ وَ حَمَّلَنَا الرِّسَالَهَ وَ جَعَلَنَا وَرَثَهَ الْأَنْبِيَاءِ وَ خَتَمَ بِنَا الْأُمَمَ السَّالِفَهَ وَ خَصَّنَا بِالْوَصِيَّهِ وَ أَعْطَانَا عِلْمَ مَا مَضَى وَ عِلْمَ مَا بَقِیَ وَ جَعَلَ أَفْئِدَهً مِنَ النَّاسِ تَهْوِی إِلَيْنَا اغْفِرْ لِی وَ لِإِخْوَانِی وَ زُوَّارِ قَبْرِ أَبِیَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِیٍّ- صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا الَّذِينَ أَنْفَقُوا أَمْوَالَهُمْ وَ أَشْخَصُوا أَبْدَانَهُمْ رَغْبَهً فِی بِرِّنَا وَ رَجَاءً لِمَا عِنْدَكَ فِی صِلَتِنَا وَ سُرُوراً أَدْخَلُوهُ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله وَ إِجَابَهً مِنْهُمْ لِأَمْرِنَا وَ غَيْظاً أَدْخَلُوهُ عَلَى عَدُوِّنَا أَرَادُوا بِذَلِكَ رِضْوَانَكَ فَكَافِهِمْ عَنَّا بِالرِّضْوَانِ وَ اكْلَأْهُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ اخْلُفْ عَلَى أَهَالِيهِمْ وَ أَوْلَادِهِمُ الَّذِينَ خُلِّفُوا بِأَحْسَنِ الْخَلَفِ وَ اصْحَبْهُمْ وَ اكْفِهِمْ شَرَّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَ كُلِّ ضَعِيفٍ مِنْ خَلْقِكَ أَوْ شَدِيدٍ وَ شَرَّ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَ الْجِنِّ وَ أَعْطِهِمْ أَفْضَلَ مَا أَمَّلُوا مِنْكَ فِی غُرْبَتِهِمْ عَنْ أَوْطَانِهِمْ وَ مَا آثَرُونَا عَلَى أَبْنَائِهِمْ وَ أَهَالِيهِمْ وَ قَرَابَاتِهِمْ اللَّهُمَّ إِنَّ أَعْدَاءَنَا عَابُوا عَلَيْهِمْ خُرُوجَهُمْ فَلَمْ يَنْهَهُمْ ذَلِكَ عَنِ النُّهُوضِ وَ الشُّخُوصِ إِلَيْنَا خِلَافاً عَلَيْهِمْ فَارْحَمْ تِلْكَ الْوُجُوهَ الَّتِی غَيَّرَتْهَا الشَّمْسُ وَ ارْحَمْ تِلْكَ الْخُدُودَ الَّتِی تَقَلَّبُ عَلَى قَبْرِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام وَ ارْحَمْ تِلْكَ الْأَعْيُنَ الَّتِی جَرَتْ دُمُوعُهَا رَحْمَهً لَنَا وَ ارْحَمْ تِلْكَ الْقُلُوبَ الَّتِی جَزِعَتْ وَ احْتَرَقَتْ لَنَا وَ ارْحَمْ تِلْكَ الصَّرْخَهَ الَّتِی كَانَتْ لَنَا اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْتَوْدِعُكَ تِلْكَ الْأَنْفُسَ وَ تِلْكَ الْأَبْدَانَ حَتَّى تُرَوِّيَهُمْ مِنَ الْحَوْضِ يَوْمَ الْعَطَشِ.

فَمَا زَالَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ وَ هُوَ سَاجِدٌ فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ لَوْ أَنَّ هَذَا الَّذِی سَمِعْتُهُ مِنْكَ كَانَ لِمَنْ لَا يَعْرِفُ اللَّهَ لَظَنَنْتُ أَنَّ النَّارَ لَا تَطْعَمُ مِنْهُ شَيْئاً أَبَداً وَ اللَّهِ لَقَدْ تَمَنَّيْتُ أَنِّی كُنْتُ زُرْتُهُ وَ لَمْ أَحُجَّ فَقَالَ لِی مَا أَقْرَبَكَ مِنْهُ فَمَا الَّذِی يَمْنَعُكَ مِنْ زِيَارَتِهِ يَا مُعَاوِيَهُ لَا تَدَعْ ذَلِكَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَلَمْ أَدْرِ أَنَّ الْأَمْرَ يَبْلُغُ هَذَا كُلَّهُ.

فَقَالَ يَا مُعَاوِيَهُ وَ مَنْ يَدْعُو لِزُوَّارِهِ فِی السَّمَاءِ أَكْثَرُ مِمَّنْ يَدْعُو لَهُمْ فِی

الْأَرْضِ لَا تَدَعْهُ لِخَوْفٍ مِنْ أَحَدٍ فَمَنْ تَرَكَهُ لِخَوْفٍ رَأَى مِنَ الْحَسْرَهِ مَا يَتَمَنَّى أَنَّ قَبْرَهُ كَانَ بِيَدِهِ أَ مَا تُحِبُّ أَنْ يَرَى اللَّهُ شَخْصَكَ وَ سَوَادَكَ فِيمَنْ يَدْعُو لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله أَ مَا تُحِبُّ أَنْ تَكُونَ غَداً مِمَّنْ تُصَافِحُهُ الْمَلَائِكَهُ أَ مَا تُحِبُّ أَنْ تَكُونَ غَداً فِيمَنْ يَأْتِي وَ لَيْسَ عَلَيْهِ ذَنْبٌ فَيُتْبَعَ بِهِ أَ مَا تُحِبُّ أَنْ تَكُونَ غَداً فِيمَنْ يُصَافِحُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله (1).

بيان: قوله عليه السلام ما يتمنى أن قبره كان بيده أى يتمنى أن يكون زاره عليه السلام متيقنا للموت حافرا قبره بيده أو يكون كنايه عن أن يكون سببا لقتل نفسه من جهه زيارته عليه السلام أو المعنى أنه يتمنى أن يكون الخروج من القبر باختياره فيخرج و يزور و فى بعض النسخ نبذه بالنون و الباء الموحده و الذال المعجمه أى طرحه و الأظهر أنه تصحيف عنده كما سيأتى بأسانيد أى يتمنى أن يكون قتل لزيارته صلوات الله عليه و قبر عنده أو يكون القبر حاضرا عنده فيزوره فى تلك الحاله و الأول أظهر.

«31»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ جَمِيعاً عَنِ الْحِمْيَرِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ عَنْ حَسَّانَ الْبَصْرِيِّ عَنْ مُعَاوِيَهَ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: قَالَ لِي يَا مُعَاوِيَهُ لَا تَدَعْ زِيَارَهَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام لِخَوْفٍ فَإِنَّ مَنْ تَرَكَهُ رَأَى مِنَ الْحَسْرَهِ مَا يَتَمَنَّى أَنَّ قَبْرَهُ كَانَ عِنْدَهُ أَ مَا تُحِبُّ أَنْ يَرَى اللَّهُ شَخْصَكَ وَ سَوَادَكَ فِيمَنْ يَدْعُو لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ عَلِيٌّ وَ فَاطِمَهُ وَ الْأَئِمَّهُ عليهم السلام (2).

«32»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُوسَى: مِثْلَهُ (3).

مل، [كامل الزيارات] حَكِيمُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ سَلَمَهَ عَنْ مُوسَى: مِثْلَهُ (4).

«34»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ جَمَاعَهُ مَشَايِخِي عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

1- 1. كامل الزيارات ص 116 صدر الحديث و ذيله فى حديث مستقل ص 117.
2- 2. كامل الزيارات ص 116 بتفاوت فى السند.
3- 3. كامل الزيارات ص 117.

4- 4. نفس المصدر ص 126.

بْنِ حَمَّادٍ عَنِ الْأَصَمِّ عَنْ مُعَاوِيَةَ: مِثْلَهُ (1).

«35»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مَتٍّ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُوسَى: مِثْلَهُ (2).

«36»- وَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ: مِثْلَهُ (3).

«37»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ جَمَاعَةُ مَشَايِخِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى مَعاً عَنِ الْعَمْرَكِيِّ عَنْ يَحْيَى خَادِمِ أَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي عليه السلام عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ: مِثْلَهُ (4).

بيان: لعل هذا الخبر بتلك الأسانيد الجمه محمول على خوف ضعيف يكون مع ظن السلامه أو على خوف فوات العزه و الجاه و ذهاب المال لا تلف النفس و العرض لعمومات التقيه و النهى عن إلقاء النفس إلى التهلكه و الله يعلم.

ثم اعلم أن ظاهر أكثر أخبار هذا الباب و كثير من أخبار الأبواب الآتيه وجوب زيارته صلوات الله عليه بل كونها من أعظم الفرائض و آكدها و لا يبعد القول بوجوبها فى العمر مره مع القدره و إليه كان يميل الوالد العلامه نور الله ضريحه و سيأتى التفصيل فى حدها للقريب و البعيد و لا يبعد القول به أيضا و الله يعلم.

«38»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدٌ الْحِمْيَرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ عَنِ الْأَصَمِّ عَنْ حَمَّادٍ ذِي الثَّابِ عَنْ رُومِيٍّ عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام مَا تَقُولُ فِيمَنْ زَارَ أَبَاكَ عَلَى خَوْفٍ قَالَ يُؤْمِنُهُ اللَّهُ يَوْمَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ وَ تَلَقَّاهُ الْمَلَائِكَةُ بِالْبِشَارَةِ وَ يُقَالُ لَهُ لَا تَخَفْ وَ لَا تَحْزَنْ هَذَا يَوْمُكَ الَّذِي فِيهِ فَوْزُكَ (5).

«39»- مل، [كامل الزيارات] بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ الْأَصَمِّ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام

1- 1. كامل الزيارات ص 118.
2- 2. كامل الزيارات ص 118.

3- 3. كامل الزيارات ص 118.
4- 4. كامل الزيارات ص 118.
5- 5. كامل الزيارات ص 125.

قَالَ: قُلْتُ لَهُ إِنِّی أَنْزِلُ الْأَرَّجَانَ وَ قَلْبِی یُنَازِعُنِی إِلَی قَبْرِ أَبِیکَ فَإِذَا خَرَجْتُ فَقَلْبِی مُشْفِقٌ وَجِلٌ حَتَّی أَرْجِعَ خَوْفاً مِنَ السُّلْطَانِ وَ السُّعَاةِ وَ أَصْحَابِ الْمَسَالِحِ فَقَالَ یَا ابْنَ بُکَیْرٍ أَ مَا تُحِبُّ أَنْ یَرَاکَ اللَّهُ فِینَا خَائِفاً أَ مَا تَعْلَمُ أَنَّهُ مَنْ خَافَ لِخَوْفِنَا أَظَلَّهُ اللَّهُ فِی ظِلِّ عَرْشِهِ وَ کَانَ مُحَدِّثُهُ الْحُسَیْنَ علیه السلام تَحْتَ الْعَرْشِ وَ آمَنَهُ اللَّهُ مِنْ أَفْزَاعِ الْقِیَامَهِ یَفْزَعُ النَّاسُ وَ لَا یَفْزَعُ فَإِنْ فَزِعَ وَقَّرَتْهُ الْمَلَائِکَهُ وَ سَکَّنَتْ قَلْبَهُ بِالْبِشَارَهِ(1).

«40»- مل، [کامل الزیارات] بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ الْأَصَمِّ عَنْ مُدْلِجٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ فِی حَدِیثٍ طَوِیلٍ فَقَالَ: قَالَ لِی أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ علیه السلام هَلْ تَأْتِی قَبْرَ الْحُسَیْنِ علیه السلام قُلْتُ نَعَمْ عَلَی خَوْفٍ وَ وَجَلٍ فَقَالَ لَهُ مَا کَانَ مِنْ هَذَا أَشَدَّ فَالثَّوَابُ فِیهِ عَلَی قَدْرِ الْخَوْفِ وَ مَنْ خَافَ فِی إِتْیَانِهِ آمَنَ اللَّهُ رَوْعَتَهُ یَوْمَ یَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِینَ وَ انْصَرَفَ بِالْمَغْفِرَهِ وَ سَلَّمَتْ عَلَیْهِ الْمَلَائِکَهُ وَ زَارَهُ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله وَ دَعَا لَهُ وَ انْقَلَبَ بِنِعْمَهٍ مِنَ اللَّهِ وَ فَضْلٍ لَمْ یَمْسَسْهُ سُوءٌ وَ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ ثُمَّ ذَکَرَ الْحَدِیثَ (2).

1- 1. کامل الزیارات ص 125.
2- 2. کامل الزیارات ص 126.

«1»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی عَنِ الْحِمْيَرِیِّ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ إِلَی عَلِیِّ بْنِ مَيْمُونٍ الصَّائِغِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: يَا عَلِیُّ بَلَغَنِی أَنَّ قَوْماً مِنْ شِيعَتِنَا يَمُرُّ بِأَحَدِهِمُ السَّنَةُ وَ السَّنَتَانِ لَا يَزُورُونَ الْحُسَيْنَ علیه السلام قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ إِنِّی أَعْرِفُ أُنَاساً كَثِيراً فِی هَذِهِ الصِّفَةِ قَالَ أَمَا وَ اللَّهِ لَحَظِّهِمْ أَخْطَئُوا وَ عَنْ ثَوَابِ اللَّهِ زَاغُوا وَ عَنْ جِوَارِ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله تَبَاعَدُوا قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ فِی كَمِ الزِّيَارَةُ قَالَ يَا عَلِیُّ إِنْ قَدَرْتَ أَنْ تَزُورَهُ فِی كُلِّ شَهْرٍ فَافْعَلْ قُلْتُ لَا أَصِلُ إِلَی ذَلِکَ لِأَنِّی أَعْمَلُ بِيَدِی وَ أُمُورُ النَّاسِ بِيَدِی وَ لَا أَقْدِرُ أَنْ أُغَيِّبَ وَجْهِی عَنْ مَكَانِی يَوْماً وَاحِداً قَالَ أَنْتَ فِی عُذْرٍ وَ مَنْ كَانَ يَعْمَلُ بِيَدِهِ وَ إِنَّمَا عَنَيْتُ مَنْ لَا يَعْمَلُ بِيَدِهِ مِمَّنْ إِنْ خَرَجَ فِی كُلِّ جُمُعَةٍ هَانَ ذَلِکَ عَلَيْهِ أَمَا إِنَّهُ مَا لَهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ عُذْرٍ وَ لَا عِنْدَ رَسُولِهِ مِنْ عُذْرٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قُلْتُ فَإِنْ أَخْرَجَ عَنْهُ رَجُلًا فَيَجُوزُ ذَلِکَ قَالَ نَعَمْ وَ خُرُوجُهُ بِنَفْسِهِ أَعْظَمُ أَجْراً وَ خَيْراً لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ يَرَاهُ رَبُّهُ سَاهِرَ اللَّيْلِ لَهُ تَعِبَ النَّهَارِ يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ نَظْرَةً تُوجِبُ لَهُ الْفِرْدَوْسَ الْأَعْلَی مَعَ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ فَتَنَافَسُوا فِی ذَلِکَ وَ كُونُوا مِنْ أَهْلِهِ (1).

«2»- مل، [كامل الزيارات] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُوسَوِیُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَهِيکٍ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ أَبِی أَيُّوبَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: حَقٌّ عَلَی الْغَنِیِّ أَنْ يَأْتِیَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ علیه السلام فِی السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ وَ حَقٌّ عَلَی الْفَقِيرِ أَنْ يَأْتِيَهُ فِی السَّنَةِ مَرَّةً(2).

«3»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا

1- 1. كامل الزيارات ص 295.
2- 2. كامل الزيارات ص 293.

عَنِ ابْنِ أَبِی نَابٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: مِثْلَهُ (1).

«4»- یب، [تهذیب الأحکام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ ابْنِ یَزِیدَ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنِ ابْنِ رِئَابٍ عَنْهُ علیه السلام: مِثْلَهُ (2).

«5»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَکَمِ عَنْ عَامِرِ بْنِ عُمَیْرٍ وَ سَعِیدٍ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: ائْتُوا قَبْرَ الْحُسَیْنِ علیه السلام فِی کُلِّ سَنَهٍ مَرَّهً(3).

«6»- مل، [کامل الزیارات] أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِیرٍ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ عَامِرٍ وَ سَعِیدٍ: مِثْلَهُ (4).

«7»- مل، [کامل الزیارات] أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ الزَّیَّاتِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِیرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ ابْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عَامِرٍ وَ سَعِیدٍ الْأَعْرَجِ: مِثْلَهُ (5).

«8»- مل، [کامل الزیارات] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُوسَوِیُّ عَنْ عُبَیْدِ اللَّهِ بْنِ نَهِیکٍ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلَبِیِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام عَنْ زِیَارَهِ قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام قَالَ فِی السَّنَهِ مَرَّهً إِنِّی أَکْرَهُ الشُّهْرَهَ(6).

«9»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی وَ ابْنُ الْوَلِیدِ عَنِ ابْنِ أَبَانٍ عَنِ الْأَهْوَازِیِّ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْحَلَبِیِّ: مِثْلَهُ (7).

«10»- مل، [کامل الزیارات] ابْنُ الْوَلِیدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنِ الْأَهْوَازِیِّ: مِثْلَهُ (8).

«11»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ الْمُغِیرَهِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ

1- 1. کامل الزیارات ص 294 بتفاوت یسیر.
2- 2. التهذیب ج 6 ص 42 و کان الرمز فی المتن لکامل الزیارات.
3- 3. کامل الزیارات ص 294.
4- 4. کامل الزیارات ص 294.

5- 5. كامل الزيارات ص 295.
6- 6. كامل الزيارات ص 294.
7- 7. كامل الزيارات ص 294.
8- 8. كامل الزيارات ص 294.

عَامِرٍ قَالَ قَالَ عَلِیُّ بْنُ حَمْزَةَ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ علیه السلام قَالَ قَالَ: لَا تَجْفُوهُ یَأْتِیهِ الْمُوسِرُ فِی کُلِّ أَرْبَعَهِ أَشْهُرٍ وَ الْمُعْسِرُ لا یُکَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إِلَّا وُسْعَها قَالَ قَالَ الْعَبَّاسُ لَا أَدْرِی قَالَ هَذَا لِعَلِیٍّ أَوْ لِأَبِی نَابٍ (1).

«12»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِسْمَاعِیلَ بْنِ عِیسَی عَنْ صَفْوَانَ عَنِ الْعِیصِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام هَلْ لِزِیَارَهِ الْقَبْرِ صَلَاهٌ قَالَ لَیْسَ لَهُ شَیْ ءٌ مَفْرُوضٌ قَالَ وَ سَأَلْتُهُ فِی کَمْ یَوْمٍ یُزَارُ قَالَ مَا شِئْتَ (2).

«13»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِیسَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ یَحْیَی خَادِمِ أَبِی جَعْفَرٍ الثَّانِی علیه السلام عَنْ عَلِیٍّ عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: فِی حَدِیثٍ طَوِیلٍ قُلْتُ وَ مَنْ یَأْتِیهِ زَائِراً ثُمَّ یَنْصَرِفُ مَتَی یَعُودُ إِلَیْهِ وَ فِی کَمْ یَأْتِی وَ کَمْ یَسَعُ النَّاسَ تَرْکُهُ قَالَ لَا یَسَعُ أَکْثَرَ مِنْ شَهْرٍ وَ أَمَّا بَعِیدُ الدَّارِ فَفِی کُلِّ ثَلَاثِ سِنِینَ فَمَا جَازَ ثَلَاثُ سِنِینَ فَلَمْ یَأْتِهِ فَقَدْ عَقَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ قَطَعَ حُرْمَتَهُ إِلَّا مِنْ عِلَّهٍ(3).

«14»- مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدٌ الْحِمْیَرِیُّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ الْبَصْرِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَصَمِّ عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام وَ نَحْنُ فِی طَرِیقِ الْمَدِینَهِ وَ یُرِیدُ مَکَّهَ فَقُلْتُ لَهُ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله مَا لِی أَرَاکَ کَئِیباً حَزِیناً مُنْکَسِراً فَقَالَ لِی لَوْ تَسْمَعُ مَا أَسْمَعُ لَشَغَلَکَ عَنْ مُسَاءَلَتِی قُلْتُ وَ مَا الَّذِی تَسْمَعُ قَالَ ابْتِهَالَ الْمَلَائِکَهِ إِلَی اللَّهِ تَعَالَی عَلَی قَتَلَهِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ وَ عَلَی قَتَلَهِ الْحُسَیْنِ وَ نَوْحَ الْجِنِّ عَلَیْهِمَا وَ بُکَاءَ الْمَلَائِکَهِ الَّذِینَ حَوْلَهُ وَ شِدَّهَ حُزْنِهِمْ فَمَنْ یَتَهَنَّأُ مَعَ هَذَا بِطَعَامٍ أَوْ شَرَابٍ أَوْ نَوْمٍ قُلْتُ لَهُ فَمَنْ یَأْتِیهِ زَائِراً ثُمَّ یَنْصَرِفُ مَتَی یَعُودُ إِلَیْهِ وَ فِی کَمْ یَسَعُ النَّاسَ تَرْکُهُ قَالَ أَمَّا الْقَرِیبُ فَلَا أَقَلَّ مِنْ شَهْرٍ وَ أَمَّا الْبَعِیدُ الدَّارِ فَفِی کُلِّ ثَلَاثِ

1- 1. کامل الزیارات ص 294.
2- 2. کامل الزیارات ص 295.
3- 3. کامل الزیارات ص 296.

سِنِينَ فَمَا جَازَ الثَّلَاثَ سِنِينَ فَقَدْ عَقَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ قَطَعَ رَحِمَهُ إِلَّا مِنْ عِلَّهٍ وَ لَوْ يَعْلَمُ زَائِرُ الْحُسَيْنِ مَا يَدْخُلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ مَا يَصِلُ إِلَيْهِ مِنَ الْفَرَحِ وَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ إِلَى فَاطِمَةَ وَ إِلَى الْأَئِمَّهِ وَ الشُّهَدَاءِ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ وَ مَا يَنْقَلِبُ بِهِ مِنْ دُعَائِهِمْ لَهُ وَ مَا لَهُ فِي ذَلِكَ مِنَ الثَّوَابِ فِي الْعَاجِلِ وَ الْآجِلِ وَ الْمَذْخُورِ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ لَأَحَبَّ أَنْ يَكُونَ مَا ثَمَّ دَارُهُ مَا بَقِيَ وَ إِنَّ زَائِرَهُ لَيَخْرُجُ مِنْ رَحْلِهِ فَمَا يَقَعُ فِيهِ عَلَى شَيْ ءٍ إِلَّا دَعَا لَهُ فَإِذَا وَقَعَتِ الشَّمْسُ عَلَيْهِ أَكَلَتْ ذُنُوبَهُ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ وَ مَا تُبْقِي عَلَيْهِ مِنْ ذُنُوبِهِ شَيْئاً فَيَنْصَرِفُ وَ مَا عَلَيْهِ مِنْ ذَنْبٍ وَ قَدْ رُفِعَ لَهُ مِنَ الدَّرَجَاتِ مَا لَا يَنَالُهُ الْمُتَشَحِّطُ فِي دَمِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ يُوَكَّلُ بِهِ مَلَكٌ يَقُومُ مَقَامَهُ وَ يَسْتَغْفِرُ لَهُ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الزِّيَارَهِ أَوْ يَمْضِيَ ثَلَاثُ سِنِينَ أَوْ يَمُوتَ وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ (1).

بيان: قوله عليه السلام لأحب أن يكون ما ثم داره أى يكون داره عنده عليه السلام لا يفارقه و فى بعض النسخ بالتاء المثناه أى ما تم و ما استقر فى داره.

«15»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى جَمِيعاً عَنِ الْعَمْرَكِيِّ عَنْ يَحْيَى خَادِمِ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ: مِثْلَهُ (2).

«16»- مل، [كامل الزيارات] عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَهَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: قُلْتُ لَهُ إِنَّا نَزُورُ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام فِي السَّنَهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَهً فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَكْرَهُ أَنْ تُكْثِرُوا الْقَصْدَ إِلَيْهِ زُورُوهُ فِي السَّنَهِ مَرَّهً قُلْتُ كَيْفَ أُصَلِّي عَلَيْهِ قَالَ تَقُومُ خَلْفَهُ عِنْدَ كَتِفَيْهِ ثُمَّ تُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله وَ تُصَلِّي عَلَى الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ (3).

«17»- وَ قَالَ الْعَمْرَكِيُّ بِإِسْنَادِهِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: إِنَّهُ يُصَلَّى عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام أَرْبَعَهُ آلَافِ مَلَكٍ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ ثُمَّ يَصْعَدُونَ

1- 1. كامل الزيارات ص 297.
2- 2. كامل الزيارات ص 298.

3- 3. كامل الزيارات ص 296.

وَ يَنْزِلُ مِثْلُهُمْ فَيُصَلُّونَ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ فَلَا يَنْبَغِی لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَتَخَلَّفَ عَنْ زِيَارَهِ قَبْرِهِ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِ سِنِينَ (1).

«18»- وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ أَبِی نَابٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ زِيَارَهِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ علیه السلام قَالَ نَعَمْ تَعْدِلُ عُمْرَهً وَ لَا يَنْبَغِی التَّخَلُّفُ عَنْهُ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِ سِنِينَ (2).

بيان: يمكن حمل الثلاث على المتوسط فی البعد و الأربع على ما كان أبعد منه أو على اختلاف الناس فی القدره.

«19»- تم، [فلاح السائل] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ بْنِ عُقْبَهَ قَالَ كَانَ جَارٌ لِی يُعْرَفُ بِعَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: كُنْتُ أَزُورُ الْحُسَيْنَ علیه السلام فِی كُلِّ شَهْرٍ ثُمَّ عَلَتْ سِنِّی وَ ضَعُفَ جِسْمِی فَانْقَطَعْتُ عَنِ الْحُسَيْنِ علیه السلام مَرَّهً ثُمَّ إِنِّی خَرَجْتُ فِی زِيَارَتِی إِيَّاهُ مَاشِياً فَوَصَلْتُ فِی أَيَّامٍ فَسَلَّمْتُ وَ صَلَّيْتُ رَكْعَتَیِ الزِّيَارَهِ وَ نِمْتُ فَرَأَيْتُ الْحُسَيْنَ علیه السلام قَدْ خَرَجَ مِنَ الْقَبْرِ وَ قَالَ لِی يَا عَلِیُّ لِمَ جَفَوْتَنِی وَ كُنْتَ لِی بَرّاً فَقُلْتُ يَا سَيِّدِی ضَعُفَ جِسْمِی وَ قَصُرَتْ خُطَايَ وَ وَقَعَ لِی أَنَّهَا آخِرُ سِنِّی فَأَتَيْتُكَ فِی أَيَّامٍ وَ قَدْ رُوِیَ عَنْكَ شَیْ ءٌ أَحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْكَ فَقَالَ علیه السلام قُلْ فَقُلْتُ رُوِیَ عَنْكَ قَالَ مَنْ زَارَنِی فِی حَيَاتِهِ زُرْتُهُ بَعْدَ وَفَاتِهِ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ ذَلِكَ وَ إِنْ وَجَدْتُهُ فِی النَّارِ أَخْرَجْتُهُ (3).

«20»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِی أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنِ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَهَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ عَامِرِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِی الْجَارُودِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: قَالَ لِی كَمْ بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَ الْحُسَيْنِ علیه السلام قَالَ قُلْتُ يَوْمٌ لِلرَّاكِبِ وَ يَوْمٌ وَ بَعْضُ يَوْمٍ لِلْمَاشِی قَالَ أَ فَتَأْتِيهِ كُلَّ جُمُعَهٍ قَالَ قُلْتُ لَا مَا آتِيهِ إِلَّا فِی الْحِينِ قَالَ مَا أَجْفَاكَ أَمَا لَوْ كَانَ قَرِيباً مِنَّا لَاتَّخَذْنَاهُ هِجْرَهً أَیْ تَهَاجَرْنَا إِلَيْهِ (4).

1- 1. كامل الزيارات ص 296.
2- 2. كامل الزيارات ص 297.
3- 3. ....
4- 4. ثواب الأعمال ص 80.

«21»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی وَ جَمَاعَهُ مَشَایِخِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ الْیَقْطِینِیِّ عَنِ ابْنِ نَاجِیَهَ: مِثْلَهُ (1).

«22»- مل، [كامل الزيارات] جَمَاعَهُ مَشَایِخِی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْأَشْعَرِیِّ: مِثْلَهُ (2).

«23»- یب، [تهذیب الأحكام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَّانٍ عَنْ حُمَیْدِ بْنِ زِیَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ رِیَاحٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَزِیدَ بْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ یَحْیَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَكِیمٍ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ علیه السلام قَالَ: مَنْ أَتَی قَبْرَ الْحُسَیْنِ علیه السلام فِی السَّنَهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَمِنَ مِنَ الْفَقْرِ(3).

«24»- أَقُولُ رَوَی مُؤَلِّفُ الْمَزَارِ الْكَبِیرِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِیسَ عَنْ صَنْدَلٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام مَا لِمَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَیْنِ علیه السلام فِی كُلِّ شَهْرٍ مِنَ الثَّوَابِ قَالَ لَهُ مِنَ الثَّوَابِ مِثْلُ ثَوَابِ مِائَهِ أَلْفِ شَهِیدٍ مِنْ شُهَدَاءِ بَدْرٍ(4).

1- 1. كامل الزيارات ص 293.
2- 2. كامل الزيارات ص 293.
3- 3. التهذيب ج 6 ص 48.
4- 4. المزار الكبير ص 114.

«1»- مل، [کامل الزیارات] الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: لَوْ یَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِی زِیَارَهِ الْحُسَیْنِ مِنَ الْفَضْلِ لَمَاتُوا شَوْقاً وَ تَقَطَّعَتْ أَنْفُسُهُمْ عَلَیْهِ حَسَرَاتٍ قُلْتُ وَ مَا فِیهِ قَالَ مَنْ أَتَاهُ تَشَوُّقاً کَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ حَجَّهٍ مُتَقَبَّلَهٍ وَ أَلْفَ عُمْرَهٍ مَبْرُورَهٍ وَ أَجْرَ أَلْفِ شَهِیدٍ مِنْ شُهَدَاءِ بَدْرٍ وَ أَجْرَ أَلْفِ صَائِمٍ وَ ثَوَابَ أَلْفِ صَدَقَهٍ مَقْبُولَهٍ وَ ثَوَابَ أَلْفِ نَسَمَهٍ أُرِیدَ بِهَا وَجْهُ اللَّهِ وَ لَمْ یَزَلْ مَحْفُوظاً سَنَتَهُ مِنْ کُلِّ آفَهٍ أَهْوَنُهَا الشَّیْطَانُ وَ وُکِّلَ بِهِ مَلَکٌ کَرِیمٌ یَحْفَظُهُ مِنْ بَیْنِ یَدَیْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ وَ عَنْ یَمِینِهِ وَ عَنْ شِمَالِهِ وَ مِنْ فَوْقِ رَأْسِهِ وَ مِنْ تَحْتِ قَدَمِهِ فَإِنْ مَاتَ سَنَتَهُ حَضَرَتْهُ مَلَائِکَهُ الرَّحْمَهِ یَحْضُرُونَ غُسْلَهُ وَ أَکْفَانَهُ وَ الِاسْتِغْفَارَ لَهُ وَ یُشَیِّعُونَهُ إِلَی قَبْرِهِ بِالاسْتِغْفَارِ لَهُ وَ یُفْسَحُ لَهُ فِی قَبْرِهِ مَدَّ بَصَرِهِ وَ یُؤْمِنُهُ اللَّهُ مِنْ ضَغْطَهِ الْقَبْرِ وَ مِنْ مُنْکَرٍ وَ نَکِیرٍ أَنْ یروعانه- [یُرَوِّعَاهُ] وَ یُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَی الْجَنَّهِ وَ یُعْطَی کِتَابَهُ بِیَمِینِهِ وَ یُعْطَی یَوْمَ الْقِیَامَهِ نُوراً یُضِی ءُ لِنُورِهِ مَا بَیْنَ

الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ وَ یُنَادِی مُنَادٍ هَذَا مِنْ زُوَّارِ قَبْرِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ شَوْقاً إِلَیْهِ فَلَا یَبْقَی أَحَدٌ فِی الْقِیَامَهِ إِلَّا تَمَنَّی یَوْمَئِذٍ أَنَّهُ کَانَ مِنْ زُوَّارِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیهما السلام (1).

«2»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِی أَیُّوبَ الْخَزَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام مَا لِمَنْ أَتَی قَبْرَ الْحُسَیْنِ قَالَ مَنْ أَتَی قَبْرَ الْحُسَیْنِ شَوْقاً إِلَیْهِ کَانَ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ الْمُکْرَمِینَ وَ کَانَ تَحْتَ لِوَاءِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیه السلام حَتَّی یُدْخِلَهُمَا اللَّهُ جَمِیعاً الْجَنَّهَ(2).

1- 1. کامل الزیارات ص 142.
2- 2. کامل الزیارات ص 143.

«3»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی وَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ جَمِیعاً عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنْ حَمْدَانَ بْنِ سُلَیْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْیَمَانِیِّ عَنْ مَنِیعِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ یُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ قُدَامَةَ بْنِ مَالِکٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: مَنْ زَارَ الْحُسَیْنَ مُحْتَسِباً لَا أَشِراً وَ لَا بَطِراً وَ لَا سُمْعَةً مُحِّصَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ کَمَا یُمَصَّضُ الثَّوْبُ فِی الْمَاءِ فَلَا یَبْقَی عَلَیْهِ دَنَسٌ وَ یُکْتَبُ لَهُ بِکُلِّ خُطْوَةٍ حَجَّةٌ وَ کُلَّمَا رَفَعَ قَدَماً عُمْرَةٌ(1).

بیان: المضمضه غسل الإناء و غیره.

«4»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبَانٍ الْأَحْمَرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ الْخَزَّازِ عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ مَا لِمَنْ أَتَی قَبْرَ الْحُسَیْنِ زَائِراً لَهُ عَارِفاً بِحَقِّهِ یُرِیدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ وَ الدَّارَ الْآخِرَةَ فَقَالَ لَهُ یَا هَارُونُ مَنْ أَتَی قَبْرَ الْحُسَیْنِ علیه السلام زَائِراً لَهُ عَارِفاً بِحَقِّهِ یُرِیدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ وَ الدَّارَ الْآخِرَةَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ ثُمَّ قَالَ لِی ثَلَاثاً أَ لَمْ أَحْلِفْ لَکَ أَ لَمْ أَحْلِفْ لَکَ أَ لَمْ أَحْلِفْ لَکَ (2).

بیان: لعل الحلف سقط من الراوی أو النساخ أو کان فی کلام آخر غیر هذا.

«5»- مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدٌ الْحِمْیَرِیُّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ الْبَصْرِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَصَمِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْکَانَ قَالَ: شَهِدْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام وَ قَدْ أَتَاهُ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ فَسَأَلُوهُ عَنْ إِتْیَانِ قَبْرِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیهما السلام وَ مَا فِیهِ مِنَ الْفَضْلِ؟

قَالَ حَدَّثَنِی أَبِی عَنْ جَدِّی أَنَّهُ کَانَ یَقُولُ مَنْ زَارَهُ یُرِیدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ أَخْرَجَهُ اللَّهُ مِنْ ذُنُوبِهِ کَمَوْلُودٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ وَ شَیَّعَتْهُ الْمَلَائِکَةُ فِی مَسِیرِهِ فَرَفْرَفَتْ عَلَی رَأْسِهِ قَدْ صَفُّوا بِأَجْنِحَتِهِمْ عَلَیْهِ حَتَّی یَرْجِعَ إِلَی أَهْلِهِ وَ سَأَلَتِ الْمَلَائِکَةُ الْمَغْفِرَةَ لَهُ مِنْ رَبِّهِ وَ غَشِیَتْهُ الرَّحْمَةُ مِنْ أَعْنَانِ السَّمَاءِ وَ نَادَتْهُ الْمَلَائِکَةُ طِبْتَ وَ طَابَ مَنْ زُرْتَ وَ حُفِظَ فِی أَهْلِهِ (3).

1- 1. کامل الزیارات ص 144 و فی المصدر(یمحص) بدل(یمضمض).
2- 2. کامل الزیارات ص 144 و فی المصدر(یمحص) بدل(یمضمض).

3- 3. كامل الزيارات ص 145.

«6»- مل، [كامل الزيارات] الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَهِ عَنِ الْقَدَّاحِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: قُلْتُ لَهُ مَا لِمَنْ أَتَی الْحُسَیْنَ بْنَ عَلِیٍّ علیهما السلام زَائِراً عَارِفاً بِحَقِّهِ غَیْرَ مُسْتَنْکِفٍ وَ لَا مُسْتَکْبِرٍ قَالَ یُکْتَبُ لَهُ أَلْفُ حَجَّهٍ مَقْبُولَهٍ وَ أَلْفُ عُمْرَهٍ مَبْرُورَهٍ وَ إِنْ کَانَ شَقِیّاً کُتِبَ سَعِیداً وَ لَمْ یَزَلْ یَخُوضُ فِی رَحْمَهِ اللَّهِ (1).

«7»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنْ حَمْدَانَ بْنِ سُلَیْمَانَ النَّیْسَابُورِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْیَمَانِیِّ عَنْ مَنِیعِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ یَحْیَی عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَیْنِ وَ هُوَ یُرِیدُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ شَیَّعَهُ جَبْرَئِیلُ وَ مِیکَائِیلُ وَ إِسْرَافِیلُ حَتَّی یَرِدَ إِلَی مَنْزِلِهِ (2).

«8»- مل، [کامل الزیارات] عُبَیْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعِیدِ بْنِ خَیْثَمٍ عَنْ أَخِیهِ مُعَمَّرٍ قَالَ: سَمِعْتُ زَیْدَ بْنَ عَلِیٍّ یَقُولُ مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیه السلام لَا یُرِیدُ بِهِ إِلَّا اللَّهَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ جَمِیعَ ذُنُوبِهِ وَ لَوْ کَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ فَاسْتَکْثِرُوا مِنْ زِیَارَتِهِ یَغْفِرِ اللَّهُ لَکُمْ ذُنُوبَکُمْ (3).

«9»- مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الْبَرْقِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ حُذَیْفَهَ بْنِ مَنْصُورٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَیْنِ علیه السلام لِلَّهِ وَ فِی اللَّهِ أَعْتَقَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ وَ آمَنَهُ یَوْمَ الْفَزَعِ الْأَکْبَرِ وَ لَمْ یَسْأَلِ اللَّهَ حَاجَهً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ إِلَّا أَعْطَاهُ (4).

«10»- ما، [الأمالی للشیخ الطوسی] الْمُفِیدُ عَنِ الْجِعَابِیِّ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَیْدٍ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ أَبَانٍ عَنْ أَبِی مَرْیَمَ عَنْ حُمْرَانَ قَالَ زُرْتُ قَبْرَ الْحُسَیْنِ علیه السلام فَلَمَّا قَدِمْتُ جَاءَنِی أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ وَ عُمَرُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِیٍّ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ علیه السلام: أَبْشِرْ یَا حُمْرَانُ فَمَنْ زَارَ قُبُورَ شُهَدَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ علیهم السلام یُرِیدُ اللَّهَ بِذَلِکَ وَ صِلَهَ نَبِیِّهِ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ کَیَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ (5).

1- 1. کامل الزیارات ص 144.
2- 2. کامل الزیارات ص 145.

3- 3. كامل الزيارات ص 145.
4- 4. كامل الزيارات ص 145.
5- 5. أمالى الطوسىّ ج 2 ص 28 طبع النجف.

«11»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ أَبِی الْخَطَّابِ وَ حَدَّثَنِی مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنِ ابْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ جُوَيْرِيَةَ بْنِ الْعَلَاءِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَهِ نَادَی مُنَادٍ أَيْنَ زُوَّارُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیه السلام فَيَقُومُ عُنُقٌ مِنَ النَّاسِ لَا يُحْصِيهِمْ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَيَقُولُ لَهُمْ مَا ذَا أَرَدْتُمْ بِزِيَارَهِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ علیه السلام فَيَقُولُ يَا رَبِّ حُبّاً لِرَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ حُبّاً لِعَلِیٍّ وَ فَاطِمَهَ وَ رَحْمَهً لَهُ مِمَّا ارْتُكِبَ مِنْهُ فَيُقَالُ لَهُمْ هَذَا مُحَمَّدٌ وَ عَلِیٌّ وَ فَاطِمَهُ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ فَالْحَقُوا بِهِمْ فَأَنْتُمْ مَعَهُمْ

فِی دَرَجَتِهِمْ الْحَقُوا بِلِوَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَيَكُونُونَ فِی ظِلِّهِ وَ هُوَ فِی يَدِ عَلِیٍّ علیه السلام حَتَّی يَدْخُلُونَ الْجَنَّهَ جَمِيعاً فَيَكُونُونَ أَمَامَ اللِّوَاءِ وَ عَنْ يَمِينِهِ وَ عَنْ يَسَارِهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ (1).

باب 4 أن زيارته صلوات الله علیه يوجب غفران الذنوب و دخول الجنه و العتق من النار و حط السيئات و رفع الدرجات و إجابه الدعوات

«1»- ثو، [ثواب الأعمال] لی، [الأمالی] للصدوق أَبِی وَ ابْنُ الْوَلِيدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنِ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو الزَّيَّاتِ عَنْ فَائِدٍ الْحَنَّاطِ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ مُوسَی علیه السلام قَالَ: مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ صَلَّی اللَّهُ عَلَيْهِ عَارِفاً بِحَقِّهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ(2).

«2»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِیِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ: مِثْلَهُ (3).

«3»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مِسْكِينٍ عَنْ

1- 1. كامل الزيارات ص 141.
2- 2. ثواب الأعمال ص 77 و أمالی الصدوق ص 142 و ليس فی اول السند(أبی).
3- 3. كامل الزيارات ص 138.

هِنْدٍ الْحَنَّاطِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: مِثْلَهُ (1).

«4»- لی، [الأمالی] للصدوق الْقَطَّانُ عَنِ السُّكَّرِیِّ عَنِ الْجَوْهَرِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عِیسَی عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زَیْدِ بْنِ عَلِیٍّ علیه السلام قَالَ: مَنْ أَتَی قَبْرَ الْحُسَیْنِ علیه السلام عَارِفاً بِحَقِّهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ(2).

«5»- مل، [کامل الزیارات] أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: مِثْلَهُ (3).

«6»- ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْوَلِیدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ یَزِیدَ عَنْ صَفْوَانَ: مِثْلَهُ (4).

«7»- مل، [کامل الزیارات] أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ أَبِی دَاوُدَ الْمُسْتَرِقِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ مُثَنًّی الْحَنَّاطِ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ مُوسَی علیه السلام: مِثْلَهُ (5).

«8»- مل، [کامل الزیارات] الْحُسَیْنُ بْنُ عَامِرٍ عَنِ الْمُعَلَّی عَنِ الْمُسْتَرِقِّ: مِثْلَهُ (6).

«9»- مل، [کامل الزیارات] الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ الْأَنْصَارِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: مِثْلَهُ (7).

«10»- مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ فَائِدٍ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الْأَوَّلِ علیه السلام: مِثْلَهُ (8).

«11»- مل، [کامل الزیارات] الْكُلَیْنِیُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِیسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: مِثْلَهُ (9).

1- 1. کامل الزیارات ص 139.
2- 2. أمالی الصدوق ص 237.
3- 3. کامل الزیارات ص 138.

4- 4. ثواب الأعمال ص 78.
5- 5. كامل الزيارات ص 138.
6- 6. كامل الزيارات ص 140.
7- 7. كامل الزيارات ص 139.
8- 8. كامل الزيارات ص 139.
9- 9. كامل الزيارات ص 140.

«12»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ وَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ وَ جَمَاعَهٌ عَنْ سَعْدٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ یَحْیَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَهَ عَنْ یَحْیَی بْنِ عَلِیٍّ الْقُمِّیِّ عَنْ رَجُلٍ عَنْ عُبَیْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ أَبِیهِ علیهم السلام: مِثْلَهُ (1).

«13»- وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَهَ عَنْ یَحْیَی بْنِ عَلِیٍّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: مِثْلَهُ (2).

«14»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنِ ابْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَهَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: مِثْلَهُ (3).

«15»- لی، [الأمالی] للصدوق الطَّالَقَانِیُّ عَنْ أَحْمَدَ الْهَمْدَانِیِّ عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَیْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فَدَخَلَ عَلَیْهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ طُوسَ فَقَالَ لَهُ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا لِمَنْ زَارَ قَبْرَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیهما السلام فَقَالَ لَهُ یَا طُوسِیُّ مَنْ زَارَ قَبْرَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیهما السلام وَ هُوَ یَعْلَمُ أَنَّهُ إِمَامٌ مُفْتَرَضُ الطَّاعَهِ عَلَی الْعِبَادِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ وَ قَبِلَ شَفَاعَتَهُ فِی سَبْعِینَ مُذْنِباً وَ لَمْ یَسْأَلِ اللَّهَ جَلَّ وَ عَزَّ عِنْدَ قَبْرِهِ حَاجَهً إِلَّا قَضَاهَا لَهُ (4).

«16»- ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ إِدْرِیسَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ كَثِیرٍ عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَهَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام إِنَّهُمْ یَرْوُونَ أَنَّ مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَیْنِ علیه السلام كَانَتْ لَهُ حَجَّهٌ وَ عُمْرَهٌ قَالَ وَ اللَّهِ مَنْ زَارَهُ عَارِفاً بِحَقِّهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ(5).

«17»- مل، [كامل الزيارات] أَبُو الْعَبَّاسِ الْكُوفِیُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ: مِثْلَهُ (6).

«18»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی وَ جَمَاعَهُ مَشَایِخِی عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ: مِثْلَهُ (7).

1- 1. كامل الزيارات ص 139 و فى سند الأول(التميمى) بدل(القمّىّ).
2- 2. كامل الزيارات ص 139 و فى سند الأول(التميمى) بدل(القمّىّ).
3- 3. كامل الزيارات ص 139 و فى سند الأول(التميمى) بدل(القمّىّ).
4- 4. أمالى الصدوق ص 587 صدر حديث.
5- 5. ثواب الأعمال ص 78.
6- 6. كامل الزيارات ص 138.
7- 7. كامل الزيارات ص 138.

«19»- ثو، [ثواب الأعمال] الْعَطَّارُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْخَيْبَرِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُمِّيِّ قَالَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى علیه السلام: أَدْنَى مَا يُثَابُ بِهِ زَائِرُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام بِشَطِّ الْفُرَاتِ إِذَا عَرَفَ حَقَّهُ وَ حُرْمَتَهُ وَ وَلَايَتَهُ أَنْ يُغْفَرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ(1).

«20»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ: مِثْلَهُ(2).

«21»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ سَعْدٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى مَعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ بَشِيرٍ الدَّهَّانِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ يَخْرُجُ إِلَى قَبْرِ الْحُسَيْنِ علیه السلام فَلَهُ إِذَا خَرَجَ مِنْ أَهْلِهِ بِأَوَّلِ خُطْوَةٍ مَغْفِرَةُ ذُنُوبِهِ ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يُقَدَّسُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَتَّى يَأْتِيَهُ فَإِذَا أَتَاهُ نَاجَاهُ اللَّهُ عَبْدِي سَلْنِي أُعْطِكَ ادْعُنِي أُجِبْكَ اطْلُبْ مِنِّي أُعْطِكَ سَلْنِي حَاجَةً أَقْضِهَا لَكَ قَالَ وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام وَ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُعْطِيَ مَا بَذَلَ (3).

«22»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ: مِثْلَهُ(4).

«23»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ: مِثْلَهُ(5).

«24»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنِ ابْنِ أَبَانٍ عَنِ ابْنِ أُورَمَةَ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ الصَّائِغِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: يَا عَلِيُّ زُرِ الْحُسَيْنَ وَ لَا تَدَعْهُ قَالَ قُلْتُ مَا لِمَنْ أَتَاهُ مِنَ الثَّوَابِ قَالَ مَنْ أَتَاهُ مَاشِياً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَسَنَةً وَ مَحَا عَنْهُ سَيِّئَةً وَ رَفَعَ لَهُ دَرَجَةً فَإِذَا أَتَاهُ وَكَّلَ اللَّهُ بِهِ مَلَكَيْنِ يَكْتُبَانِ مَا خَرَجَ مِنْ فِيهِ مِنْ خَيْرٍ وَ لَا يَكْتُبَانِ مَا يَخْرُجُ مِنْ فِيهِ مِنْ سَيِّئٍ وَ لَا غَيْرِ ذَلِكَ فَإِذَا انْصَرَفَ وَدَّعُوهُ وَ قَالُوا يَا وَلِيَّ اللَّهِ مَغْفُورٌ لَكَ أَنْتَ مِنْ حِزْبِ اللَّهِ وَ حِزْبِ رَسُولِهِ وَ حِزْبِ أَهْلِ بَيْتِ

1- 1. ثواب الأعمال ص 78.
2- 2. كامل الزيارات ص 138.

3- 3. ثواب الأعمال ص 82.
4- 4. كامل الزيارات ص 132.
5- 5. كامل الزيارات ص 139.

رَسُولِهِ وَ اللَّهِ لَا تَرَى النَّارَ بِعَيْنِکَ أَبَداً وَ لَا تَرَاکَ وَ لَا تَطْعَمُکَ أَبَداً(1).

«25»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی عَنْ سَعْدٍ وَ الْحِمْیَرِیِّ مَعاً عَنِ الْیَرْقِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَبْدِ الْعَظِیمِ الْحَسَنِیِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَکَمِ النَّخَعِیِّ عَنْ أَبِی حَمَّادٍ الْأَعْرَابِیِّ عَنْ سَدِیرٍ الصَّیْرَفِیِّ قَالَ: کُنَّا عِنْدَ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام فَذَکَرَ فَتًی قَبْرَ الْحُسَیْنِ علیه السلام فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ علیه السلام مَا أَتَاهُ عَبْدٌ فَخَطَا خُطْوَةً إِلَّا کُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ وَ حُطَّتْ عَنْهُ سَیِّئَةٌ(2).

«26»- مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدٌ الْحِمْیَرِیُّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصَمِّ عَنِ ابْنِ مُسْکَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: مَنْ زَارَ الْحُسَیْنَ علیه السلام مِنْ شِیعَتِنَا لَمْ یَرْجِعْ حَتَّی یُغْفَرَ لَهُ کُلُّ ذَنْبٍ وَ یُکْتَبَ لَهُ بِکُلِّ خُطْوَةٍ خَطَاهَا وَ کُلِّ یَدٍ رَفَعَتْهَا دَابَّتُهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ وَ مُحِیَ عَنْهُ أَلْفُ سَیِّئَةٍ وَ یُرْفَعُ لَهُ أَلْفُ دَرَجَةٍ(3).

«27»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی وَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ مَعاً عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الْقَلَانِسِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ الْمُحَارِبِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مِیثَمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ النَّجَّارِ قَالَ: قَالَ لِی أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام تَزُورُونَ الْحُسَیْنَ وَ تَرْکَبُونَ السُّفُنَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّهُ إِذَا انْکَفَتْ بِکُمْ نُودِیتُمْ أَلَا طِبْتُمْ وَ طَابَتْ لَکُمُ الْجَنَّةُ(4).

بیان: قوله إذا انکفت بکم مخفف من المهموز من قولهم کفأت الإناء أی قلبته و کببته.

«28»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی وَ عَنْ سَعْدٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ یُوسُفَ الْأَنْبَارِیِّ عَنْ فَائِدٍ الْحَنَّاطِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام إِنَّهُمْ یَأْتُونَ قَبْرَ الْحُسَیْنِ بِالنَّوَائِحِ وَ الطَّعَامِ قَالَ قَدْ سَمِعْتُ قَالَ فَقَالَ یَا فَائِدُ مَنْ أَتَی قَبْرَ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیه السلام عَارِفاً بِحَقِّهِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ(5).

1- 1. کامل الزیارات ص 133.
2- 2. کامل الزیارات ص 134.

3- 3. كامل الزيارات ص 134.
4- 4. كامل الزيارات ص 135.
5- 5. كامل الزيارات ص 139.

«29»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدٌ الْحِمْيَرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَائِذٍ عَنْ أَبِي يَعْقُوبَ الْأَبْزَارِيِّ عَنْ فَائِدٍ عَنْ عَبْدٍ صَالِحٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّ الْحُسَيْنَ قَدْ زَارَهُ النَّاسُ مَنْ يَعْرِفُ هَذَا الْأَمْرَ وَ مَنْ يُنْكِرُهُ وَ رَكِبَتْ إِلَيْهِ النِّسَاءُ وَ وَقَعَ حَالُ الشُّهْرَةِ وَ قَدِ انْقَبَضْتُ مِنْهُ لِمَا رَأَيْتُ مِنَ الشُّهْرَةِ قَالَ فَمَكَثَ مَلِيّاً لَا يُجِيبُنِي ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ يَا عِرَاقِيُّ إِنْ شَهَرُوا أَنْفُسَهُمْ فَلَا تَشْهَرْ أَنْتَ نَفْسَكَ فَوَ اللَّهِ مَا أَتَى الْحُسَيْنَ آتٍ عَارِفاً بِحَقِّهِ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ(1).

«30»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ أَخِي وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنِ الْعَمْرَكِيِّ عَنْ صَنْدَلٍ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: إِنَّ لِزُوَّارِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَضْلًا عَلَى النَّاسِ قُلْتُ وَ مَا فَضْلُهُمْ قَالَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ النَّاسِ بِأَرْبَعِينَ عَاماً وَ سَائِرُ النَّاسِ فِي الْحِسَابِ وَ الْمَوْقِفِ (2).

«31»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ زَيْدٍ الشَّحَّامِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: مَنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ تَشَوُّقاً إِلَيْهِ كَتَبَهُ اللَّهُ مِنَ الْآمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ أُعْطِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ وَ كَانَ تَحْتَ لِوَاءِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليهما السلام حَتَّى يَدْخُلَ الْجَنَّةَ فَيُسْكِنَهُ فِي دَرَجَتِهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (3).

«32»- ثو، [ثواب الأعمال] مل، [كامل الزيارات] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْخَشَّابِ عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ زَائِرَ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ جَعَلَ ذُنُوبَهُ جِسْراً عَلَى بَابِ دَارِهِ ثُمَّ عَبَرَهَا كَمَا يُخَلِّفُ أَحَدُكُمُ الْجِسْرَ وَرَاءَهُ إِذَا عَبَرَ(4).

1- 1. كامل الزيارات ص 140.
2- 2. كامل الزيارات ص 137.
3- 3. كامل الزيارات ص 142.
4- 4. كامل الزيارات ص 152 و ثواب الأعمال ص 82.

«33»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی عَنِ ابْنِ أَبَانٍ عَنِ ابْنِ أُورَمَةَ عَنْ زَكَرِيَّا الْمُؤْمِنِ عَنِ الْكَاهِلِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ فِی كَرَامَهِ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَهِ وَ فِی شَفَاعَهِ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله فَلْيَكُنْ لِلْحُسَيْنِ علیه السلام زَائِراً يَنَالُ مِنَ اللَّهِ أَفْضَلَ الْكَرَامَهِ وَ حُسْنَ الثَّوَابِ وَ لَا يَسْأَلُهُ عَنْ ذَنْبٍ عَمِلَهُ فِی حَيَاهِ الدُّنْيَا وَ لَوْ كَانَتْ ذُنُوبُهُ عَدَدَ رَمْلِ عَالِجٍ وَ جِبَالِ تِهَامَهَ وَ زَبَدِ الْبَحْرِ إِنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِیٍّ علیهما السلام قُتِلَ مَظْلُوماً مُضْطَهَداً نَفْسُهُ وَ عَطْشَاناً هُوَ وَ أَهْلُ بَيْتِهِ وَ أَصْحَابُهُ (1).

«34»- مل، [كامل الزيارات] الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَضَّاحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شُعَيْبٍ التَّمِيمِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: يُنَادِی مُنَادٍ يَوْمَ الْقِيَامَهِ أَيْنَ شِيعَهُ آلِ مُحَمَّدٍ فَيَقُومُ عُنُقٌ مِنَ النَّاسِ لَا يُحْصِيهِمْ إِلَّا اللَّهُ فَيَقُومُونَ نَاجِيَهً مِنَ النَّاسِ ثُمَّ يُنَادِی مُنَادٍ أَيْنَ زُوَّارُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ علیه السلام فَيَقُومُ أُنَاسٌ كَثِيرٌ فَيُقَالُ لَهُمْ خُذُوا بِيَدِ مَنْ أَحْبَبْتُمُ انْطَلِقُوا بِهِ إِلَی الْجَنَّهِ فَيَأْخُذُ الرَّجُلُ مَنْ أَحَبَّ حَتَّی إِنَّ الرَّجُلَ مِنَ النَّاسِ يَقُولُ لِرَجُلٍ يَا فُلَانُ أَ مَا تَعْرِفُنِی أَنَا الَّذِی قُمْتُ لَكَ يَوْمَ كَذَا وَ كَذَا فَيُدْخِلُهُ الْجَنَّهَ لَا يُدْفَعُ وَ لَا يُمْنَعُ (2).

«35»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی عَنِ ابْنِ أَبَانٍ عَنِ ابْنِ أُورَمَهَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْمُؤْمِنِ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ لِلَّهِ فِی كُلِّ يَوْمٍ وَ لَيْلَهٍ مِائَهَ أَلْفِ لَحْظَهٍ إِلَی الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشاءُ مِنْهُ وَ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ مِنْهُ وَ يَغْفِرُ لِزَائِرِی قَبْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیه السلام خَاصَّهً وَ لِأَهْلِ بَيْتِهِمْ وَ لِمَنْ يَشْفَعُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَهِ كَائِناً مَنْ كَانَ قُلْتُ وَ إِنْ كَانَ رَجُلًا قَدِ اسْتَوْجَبَ النَّارَ قَالَ وَ إِنْ كَانَ مَا لَمْ يَكُنْ نَاصِبِيّاً(3).

«36»- ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنِ الْأَشْعَرِیِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ النَّهَاوَنْدِیِّ عَنْ أَبِی سَعِيدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ ثُوَيْرِ بْنِ أَبِی فَاخِتَهَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: يَا حُسَيْنُ إِنَّهُ مَنْ خَرَجَ

1- 1. كامل الزيارات ص 153.
2- 2. كامل الزيارات ص 166.
3- 3. كامل الزيارات ص 166.

مِنْ مَنْزِلِهِ يُرِيدُ زِيَارَةَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليهما السلام إِنْ كَانَ مَاشِياً كُتِبَتْ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَسَنَةٌ وَ مُحِيَ عَنْهُ سَيِّئَةٌ وَ إِنْ كَانَ رَاكِباً كُتِبَتْ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَسَنَةٌ وَ حُطَّ بِهَا عَنْهُ سَيِّئَةٌ حَتَّى إِذَا صَارَ فِي الْحَيْرِ كَتَبَهُ اللَّهُ مِنَ الْمُفْلِحِينَ الْمُنْجِحِينَ حَتَّى إِذَا قَضَى مَنَاسِكَهُ كَتَبَهُ اللَّهُ مِنَ الْفَائِزِينَ حَتَّى إِذَا أَرَادَ الِانْصِرَافَ أَتَاهُ مَلَكٌ فَقَالَ لَهُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَ يَقُولُ لَكَ اسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ فَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا مَضَى (1).

«37»- يب، [تهذيب الأحكام] سَعْدٌ وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ وَ أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ جَمِيعاً عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: مِثْلَهُ (2).

باب 5 أن زيارته عليه الصلاه و السلام تعدل الحج و العمره و الجهاد و الإعتاق

«1»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْبَرَنْطِيِّ قَالَ: سَأَلَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام عَمَّنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ تَعْدِلُ عُمْرَةً(3).

«2»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ: مِثْلَهُ (4).

«3»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبَّادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْمَدَائِنِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ آتِي قَبْرَ الْحُسَيْنِ قَالَ نَعَمْ يَا أَبَا سَعِيدٍ ائْتِ قَبْرَ الْحُسَيْنِ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله أَطْيَبِ الْأَطْيَبِينَ وَ أَطْهَرِ الطَّاهِرِينَ وَ أَبَرِّ الْأَبْرَارِ فَإِذَا زُرْتَهُ

1- 1. ثواب الأعمال ص 82.
2- 2. التهذيب ج 6 ص 43.
3- 3. كامل الزيارات ص 154.
4- 4. ثواب الأعمال ص 78.

كُتِبَتْ لَکَ اثْنَتَانِ وَ عِشْرُونَ حَجَّةً(1).

«4»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنِ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ: مِثْلَهُ (2).

«5»- مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ سَمِعْتُ الرِّضَا علیه السلام یَقُولُ: زِیَارَهُ قَبْرِ الْحُسَیْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ تَعْدِلُ عُمْرَهً مَبْرُورَهً مُتَقَبَّلَهً(3).

«6»- ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْوَلِیدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ: مِثْلَهُ (4).

«7»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَعاً عَنِ الْحِمْیَرِیِّ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ مَهْزِیَارَ عَنْ أَخِیهِ عَلِیٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ: مِثْلَهُ (5).

«8»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی وَ ابْنُ الْوَلِیدِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ وَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَیْ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ مُوسَی بْنِ الْقَاسِمِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْجَهْمِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی الْحَسَنِ علیه السلام مَا تَقُولُ فِی زِیَارَهِ قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام فَقَالَ لِی مَا تَقُولُ أَنْتَ فِیهِ فَقُلْتُ بَعْضُنَا یَقُولُ حَجَّهٌ وَ بَعْضُنَا یَقُولُ عُمْرَهٌ فَقَالَ هِیَ عُمْرَهٌ مَقْبُولَهٌ(6).

«9»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُوسَی: مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّ فِیهِ عُمْرَهٌ مَبْرُورَهٌ(7).

«10»- مل، [کامل الزیارات] ابْنُ الْوَلِیدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ یَحْیَی الْقَطَّانِ عَنْ أَبِیهِ أَبِی الْبِلَادِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ علیه السلام عَنْ زِیَارَهِ قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام فَقَالَ مَا تَقُولُونَ أَنْتُمْ قُلْتُ نَقُولُ حَجَّهٌ وَ عُمْرَهٌ قَالَ:

1- 1. کامل الزیارات ص 154 و فیه(عمره) بدل(حجه).
2- 2. ثواب الأعمال ص 79.
3- 3. کامل الزیارات ص 155.
4- 4. ثواب الأعمال ص 78.
5- 5. کامل الزیارات ص 155.

6- 6. كامل الزيارات ص 155.
7- 7. ثواب الأعمال ص 78.

تَعْدِلُ عُمْرَةً مَبْرُورَةً(1).

«11»- مل، [كامل الزيارات] عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنِ ابْنِ أَشْيَمَ عَنْ صَفْوَانَ قَالَ: سَأَلْتُ الرِّضَا عليه السلام عَنْ زِيَارَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام أَيُّ شَيْ ءٍ فِيهِ مِنَ الْفَضْلِ قَالَ تَعْدِلُ عُمْرَةً(2).

«12»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ: مِثْلَهُ (3).

«13»- مل، [كامل الزيارات] جَمَاعَةُ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ وَ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنِ الْعَمْرَكِيِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ بَعْضِهِمْ عليهم السلام قَالَ: أَرْبَعُ عُمَرٍ تَعْدِلُ حَجَّةً وَ زِيَارَةُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام تَعْدِلُ عُمْرَةً(4).

«14»- مل، [كامل الزيارات] بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ الْعَمْرَكِيِّ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي باب [بَابٍ] قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ زِيَارَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام قَالَ تَعْدِلُ عُمْرَةً وَ لَا يَنْبَغِي التَّخَلُّفُ عَنْهُ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِ سِنِينَ (5).

«15»- مل، [كامل الزيارات] الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ فُضَيْلٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: زِيَارَةُ قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله (6) وَ زِيَارَةُ قُبُورِ الشُّهَدَاءِ وَ زِيَارَةُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام تَعْدِلُ حَجَّةً مَبْرُورَةً مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله.

«16»- مل، [كامل الزيارات] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ فُضَيْلٍ: مِثْلَهُ (7).

«17»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ حَرِيزٍ: مِثْلَهُ (8).

«18»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ سَمِعْتُ

1- 1. كامل الزيارات ص 155.

2- 2. كامل الزيارات ص 155.
3- 3. كامل الزيارات ص 155.
4- 4. كامل الزيارات ص 155.
5- 5. كامل الزيارات ص 156.
6- 6. كامل الزيارات ص 157.
7- 7. كامل الزيارات ص 157.
8- 8. كامل الزيارات ص 157.

أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا علیه السلام يَقُولُ: مَنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ علیه السلام كَتَبَ اللَّهُ لَهُ حَجَّةً مَبْرُورَةً(1).

«19»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ الْأَنْبَارِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّهُ لَيْسَ كُلَّ سَنَةٍ يَتَهَيَّأُ لِي مَا أَخْرُجُ بِهِ إِلَى الْحَجِّ فَقَالَ إِذَا أَرَدْتَ الْحَجَّ وَ لَمْ يَتَهَيَّأْ لَكَ فَأْتِ قَبْرَ الْحُسَيْنِ فَإِنَّهَا تُكْتَبُ لَكَ حَجَّةً وَ إِذَا أَرَدْتَ الْعُمْرَةَ وَ لَمْ يَتَهَيَّأْ لَكَ فَأْتِ قَبْرَ الْحُسَيْنِ علیه السلام فَإِنَّهَا تُكْتَبُ لَكَ عُمْرَةً(2).

«20»- مصبا، [المصباحين] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ: مِثْلَهُ (3).

«21»- مل، [كامل الزيارات] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ حَسَّانَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام مَا يُقَالُ إِنَّ زِيَارَةَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ تَعْدِلُ حَجَّةً وَ عُمْرَةً قَالَ فَقَالَ إِنَّمَا الْحَجُّ وَ الْعُمْرَةُ هَاهُنَا وَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا أَرَادَ الْحَجَّ وَ لَمْ يَتَهَيَّأْ لَهُ فَأَتَاهُ كُتِبَتْ لَهُ حَجَّةً وَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا أَرَادَ الْعُمْرَةَ فَلَمْ يَتَهَيَّأْ لَهُ كُتِبَتْ لَهُ عُمْرَةً(4).

«22»- مل، [كامل الزيارات] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ نَهِيكٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ: مِثْلَهُ (5).

«23»- مل، [كامل الزيارات] الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ فُضَيْلٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: زِيَارَةُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ علیه السلام تَعْدِلُ حَجَّةً مَبْرُورَةً مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله (6).

«24»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ حَرِيزٍ وَ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ فُضَيْلٍ عَنْهُمَا قَالا: زِيَارَةُ قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ

1- 1. كامل الزيارات ص 156.
2- 2. كامل الزيارات ص 156.
3- 3. مصباح الطوسىّ ص 498.

4- 4. كامل الزيارات ص 156.
5- 5. كامل الزيارات ص 158.
6- 6. كامل الزيارات ص 157.

صلی الله علیه و آله وَ زِیَارَهُ قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام تَعْدِلُ حَجَّهً مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله (1).

«25»- مل، [کامل الزیارات] ابْنُ الْوَلِیدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْبَرْقِیِّ عَنْ أَبِی سَعِیدٍ الْقَمَّاطِ عَنِ ابْنِ أَبِی یَعْفُورٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام یَقُولُ: لَوْ أَنَّ رَجُلًا أَرَادَ الْحَجَّ وَ لَمْ یَتَهَیَّأْ لَهُ ذَلِکَ فَأَتَی الْحُسَیْنَ علیه السلام فَعَرَّفَ عِنْدَهُ یُجْزِیهِ ذَلِکَ مِنَ الْحَجِ (2).

«26»- مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ عُقْبَهَ قَالَ: کَتَبْتُ إِلَی الْعَبْدِ الصَّالِحِ علیه السلام إِنْ رَأَی سَیِّدِی أَنْ یُخْبِرَنِی بِأَفْضَلِ مَا جَاءَ بِهِ فِی زِیَارَهِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیهما السلام وَ هَلْ تَعْدِلُ ثَوَابَ الْحَجِّ لِمَنْ فَاتَهُ فَکَتَبَ صلی الله علیه و آله تَعْدِلُ الْحَجَّ لِمَنْ فَاتَهُ الْحَجُ (3).

«27»- مل، [کامل الزیارات] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ نَهِیکٍ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنِ الْحُسَیْنِ الْأَحْمَسِیِّ عَنْ أُمِّ سَعِیدٍ الْأَحْمَسِیَّهِ قَالَتْ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام عَنْ زِیَارَهِ قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام فَقَالَ تَعْدِلُ حَجَّهً وَ عُمْرَهً وَ مِنَ الْخَیْرِ هَکَذَا وَ هَکَذَا وَ أَوْمَی بِیَدِهِ (4).

«28»- کِتَابُ حُسَیْنِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أُمِّ سَعِیدٍ: مِثْلَهُ (5).

«29»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی وَ ابْنُ الْوَلِیدِ مَعاً عَنِ ابْنِ أَبَانٍ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَهَ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام وَ أَنَا عِنْدَهُ فَقَالَ مَا لِمَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَیْنِ علیه السلام فَقَالَ إِنَّ الْحُسَیْنَ وَکَّلَ اللَّهُ بِهِ أَرْبَعَهَ آلَافِ مَلَکٍ شُعْثاً غُبْراً یَبْکُونَهُ إِلَی یَوْمِ الْقِیَامَهِ فَقُلْتُ لَهُ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی رُوِیَ عَنْ أَبِیکَ فِی الْحَجِّ وَ الْعُمْرَهِ قَالَ نَعَمْ حَجَّهٌ وَ عُمْرَهٌ حَتَّی عَدَّ عَشَرَهً(6).

«30»- ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْوَلِیدِ: مِثْلَهُ (7).

«31»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی وَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنِ الْوَشَّاءِ

1- 1. کامل الزیارات ص 157.

2- 2. كامل الزيارات ص 157.
3- 3. كامل الزيارات ص 157.
4- 4. كامل الزيارات ص 158.
5- 5. كتاب حسين بن عثمان ص 109 ضمن الأصول السته عشر.
6- 6. كامل الزيارات ص 158.
7- 7. ثواب الأعمال ص 78.

عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَائِذٍ عَنْ أَبِی خَدِیجَهَ عَنْ رَجُلٍ: سَأَلَ أَبَا جَعْفَرٍ علیه السلام عَنْ زِیَارَهِ قَبْرِ الْحُسَیْنِ فَقَالَ إِنَّهُ یَعْدِلُ حَجَّهً وَ عُمْرَهً وَ قَالَ بِیَدِهِ هَکَذَا مِنَ الْخَیْرِ یَقُولُ بِجَمِیعِ یَدَیْهِ هَکَذَا(1).

«32»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِیسَی وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِیدِ وَ عَنْ یُونُسَ بْنِ یَعْقُوبَ عَنْ أُمِّ سَعِیدٍ الْأَحْمَسِیَّهِ قَالَتْ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام أَیَّ شَیْ ءٍ تَذْکُرُ فِی زِیَارَهِ قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام مِنَ الْفَضْلِ قَالَ نَذْکُرُ فِیهِ یَا أُمَّ سَعِیدٍ فَضْلَ حَجَّهٍ وَ عُمْرَهٍ وَ خَیْرُهَا کَذَا وَ بَسَطَ یَدَهُ وَ نَکَسَ أَصَابِعَهُ (2).

«33»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی وَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ وَ جَمَاعَهُ مَشَایِخِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِی سَعِیدٍ الْقَمَّاطِ عَنِ ابْنِ أَبِی یَعْفُورٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام یَقُولُ لِرَجُلٍ مِنْ مَوَالِیهِ یَا فُلَانُ أَ تَزُورُ قَبْرَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیه السلام قَالَ نَعَمْ إِنِّی أَزُورُهُ بَیْنَ ثَلَاثِ سِنِینَ مَرَّهً فَقَالَ لَهُ وَ هُوَ مُصْفَرٌّ وَجْهُهُ أَمَا وَ اللَّهِ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَوْ زُرْتَهُ کَانَ أَفْضَلَ مِمَّا أَنْتَ فِیهِ فَقَالَ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاکَ أَ کُلُّ هَذَا الْفَضْلِ فَقَالَ نَعَمْ وَ اللَّهِ لَوْ أَنِّی حَدَّثْتُکُمْ بِفَضْلِ زِیَارَتِهِ وَ بِفَضْلِ قَبْرِهِ لَتَرَکْتُمُ الْحَجَّ رَأْساً وَ مَا حَجَّ مِنْکُمْ أَحَدٌ وَیْحَکَ أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ اتَّخَذَ کَرْبَلَاءَ حَرَماً آمِناً مُبَارَکاً قَبْلَ أَنْ یَتَّخِذَ مَکَّهَ حَرَماً قَالَ ابْنُ أَبِی یَعْفُورٍ فَقُلْتُ لَهُ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ عَلَی النَّاسِ حِجَّ الْبَیْتِ وَ لَمْ یَذْکُرْ زِیَارَهَ قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام فَقَالَ وَ إِنْ کَانَ کَذَلِکَ فَإِنَّ هَذَا شَیْ ءٌ جَعَلَهُ اللَّهُ هَکَذَا أَ مَا سَمِعْتَ قَوْلَ أَبِی أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ حَیْثُ یَقُولُ إِنَّ بَاطِنَ الْقَدَمِ أَحَقُّ بِالْمَسْحِ مِنْ ظَاهِرِ الْقَدَمِ وَ لَکِنَّ اللَّهَ فَرَضَ هَذَا عَلَی الْعِبَادِ أَ وَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ الْمَوْقِفَ لَوْ کَانَ فِی الْحَرَمِ کَانَ أَفْضَلَ لِأَجْلِ الْحَرَمِ وَ لَکِنَّ اللَّهَ صَنَعَ ذَلِکَ فِی غَیْرِ الْحَرَمِ (3).

«34»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ مُحَمَّدِ

1- 1. کامل الزیارات ص 158.
2- 2. کامل الزیارات ص 159.
3- 3. نفس المصدر ص 266.

بْنِ صَدَقَةَ عَنْ صَالِحٍ النِّيلِيِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: مَنْ أَتَی قَبْرَ الْحُسَيْنِ علیه السلام عَارِفاً بِحَقِّهِ كَانَ كَمَنْ حَجَّ مِائَةَ حَجَّةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله (1).

«35»- ثو، [ثواب الأعمال] بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ ابْنِ صَدَقَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: مَنْ زَارَ قَبْرَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام كَتَبَ اللَّهُ لَهُ ثَمَانِينَ حَجَّةً مَبْرُورَةً(2).

«36»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِی عَنِ الْحِمْيَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِی سَعِيدٍ الْمَدَائِنِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام جُعِلْتُ فِدَاكَ آتِي قَبْرَ الْحُسَيْنِ علیه السلام قَالَ نَعَمْ يَا أَبَا سَعِيدٍ ائْتِ قَبْرَ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ أَطْيَبَ الطَّيِّبِينَ وَ أَطْهَرِ الْأَطْهَرِينَ وَ أَبَرِّ الْأَبْرَارِ وَ إِذَا زُرْتَهُ كَتَبَ اللَّهُ لَكَ عِتْقَ خَمْسٍ وَ عِشْرِينَ رَقَبَةً(3).

«37»- مل، [كامل الزيارات] أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ: مِثْلَهُ (4).

«38»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ: مِثْلَهُ (5).

«39»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ بَشِيرٍ الدَّهَّانِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: أَيُّمَا مُؤْمِنٍ زَارَ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ علیه السلام عَارِفاً بِحَقِّهِ فِی غَيْرِ يَوْمِ عِيدٍ كُتِبَتْ لَهُ عِشْرُونَ حَجَّةً وَ عِشْرُونَ عُمْرَةً مَبْرُورَاتٍ مُتَقَبَّلَاتٍ وَ عِشْرُونَ غَزْوَةً مَعَ نَبِيٍّ مُرْسَلٍ وَ إِمَامٍ عَادِلٍ (6).

«40»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ: مِثْلَهُ (7).

«41»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی عَنْ سَعْدٍ: مِثْلَهُ (8).

1- 1. ثواب الأعمال ص 84.
2- 2. ثواب الأعمال ص 84.
3- 3. ثواب الأعمال ص 83.
4- 4. كامل الزيارات ص 164.

5- 5. كامل الزيارات ص 165.
6- 6. ثواب الأعمال ص 81.
7- 7. كامل الزيارات ص 183.
8- 8. كامل الزيارات ص 183.

«42»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی وَ ابْنُ الْوَلِیدِ مَعاً عَنْ سَعْدٍ عَنِ الْیَقْطِینِیِّ عَنْ صَفْوَانَ وَ جَعْفَرِ بْنِ عِیسَی عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ أَبِی غُنْدَرٍ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: کَانَ الْحُسَیْنُ بْنُ عَلِیٍّ علیه السلام ذَاتَ یَوْمٍ فِی حَجْرِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله یُلَاعِبُهُ وَ یُضَاحِکُهُ فَقَالَتْ عَائِشَهُ یَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَشَدَّ إِعْجَابَکَ بِهَذَا الصَّبِیِّ فَقَالَ لَهَا وَیْلَکِ وَ کَیْفَ لَا أُحِبُّهُ وَ لَا أُعْجَبُ بِهِ وَ هُوَ ثَمَرَهُ فُؤَادِی وَ قُرَّهُ عَیْنِی أَمَا إِنَّ أُمَّتِی سَتَقْتُلُهُ فَمَنْ زَارَهُ بَعْدَ وَفَاتِهِ کَتَبَ اللَّهُ لَهُ حَجَّهً مِنْ حِجَجِی قَالَتْ یَا رَسُولَ اللَّهِ حَجَّهً مِنْ حِجَجِکَ قَالَ نَعَمْ وَ حَجَّتَیْنِ مِنْ حِجَجِی قَالَتْ یَا رَسُولَ اللَّهِ حَجَّتَیْنِ مِنْ حِجَجِکَ قَالَ نَعَمْ وَ أَرْبَعَهً قَالَ فَلَمْ تَزَلْ تَزَادُهُ وَ یَزِیدُ وَ یُضْعِفُ حَتَّی بَلَغَ تِسْعِینَ حَجَّهً مِنْ حِجَجِ رَسُولِ اللَّهِ علیه السلام بِأَعْمَارِهَا(1).

«43»- ما، [الأمالی للشیخ الطوسی] الْحُسَیْنُ بْنُ إِبْرَاهِیمَ الْقَزْوِینِیُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَهْبَانَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ حَبَشِیٍّ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ یَحْیَی عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ أَبِی غُنْدَرٍ: مِثْلَهُ (2).

«44»- ب، [قرب الإسناد] عَنْهُمَا عَنْ حَنَانٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام مَا تَقُولُ فِی زِیَارَهِ قَبْرِ الْحُسَیْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ فَإِنَّهُ بَلَغَنَا عَنْ بَعْضِکُمْ أَنَّهُ قَالَ تَعْدِلُ حَجَّهً وَ عُمْرَهً قَالَ فَقَالَ مَا أَضْعَفَ هَذَا الْحَدِیثَ مَا تَعْدِلُ هَذَا کُلَّهُ وَ لَکِنْ زُورُوهُ وَ لَا تَجْفُوهُ فَإِنَّهُ سَیِّدُ شَبَابِ الشُّهَدَاءِ وَ سَیِّدُ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّهِ وَ شَبِیهُ یَحْیَی بْنِ زَکَرِیَّا وَ عَلَیْهِمَا بَکَتِ السَّمَاءُ وَ الْأَرْضُ (3).

بیان: لعل المراد أنها لا تعدل الواجبین من الحج و العمره و الأظهر أنه محمول علی التقیه.

«45»- مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ أَبِی دَاوُدَ الْمُسْتَرِقِّ عَنْ أُمِّ سَعِیدٍ الْأَحْمَسِیَّهِ قَالَ: کُنْتُ عِنْدَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام وَ قَدْ بَعَثْتُ مَنْ یَکْتَرِی لِی حِمَاراً إِلَی قُبُورِ الشُّهَدَاءِ فَقَالَ مَا یَمْنَعُکَ مِنْ سَیِّدِ الشُّهَدَاءِ قَالَتْ قُلْتُ وَ مَنْ هُوَ قَالَ الْحُسَیْنُ بْنُ عَلِیٍّ قَالَتْ قُلْتُ وَ مَا لِمَنْ زَارَهُ قَالَ عُمْرَهٌ وَ حَجَّهٌ مَبْرُورَهٌ وَ مِنَ الْخَیْرِ

1- 1. کامل الزیارات ص 68.
2- 2. کامل الزیارات ص 68.

3- 3. قرب الإسناد ص 48.

كَذَا وَ كَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بِيَدِهِ (1).

«46»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ: مِثْلَهُ (2).

«47»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی وَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ جَمِيعاً عَنْ سَعْدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ الْمُغِيرَهِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ رِزْقٍ الْغُمْشَانِیِّ عَنْ أُمِّ سَعِيدٍ الْأَحْمَسِيَّهِ قَالَتْ: دَخَلْتُ الْمَدِينَهَ فَاكْتَرَيْتُ حِمَاراً عَلَی أَنْ أَطُوفَ عَلَی قُبُورِ الشُّهَدَاءِ فَقُلْتُ لَا بَلْ أَبْدَأُ بِابْنِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَأَدْخُلُ عَلَيْهِ فَأَبْطَأْتُ عَلَی الْمُكَارِی قَلِيلًا فَهَتَفَ بِی فَقَالَ لِی أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام مَا هَذَا يَا أُمَّ سَعِيدَهَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ تَكَارَيْتُ حِمَاراً لِأَدُورَ عَلَی قُبُورِ الشُّهَدَاءِ قَالَ أَ فَلَا أُخْبِرُكِ بِسَيِّدِ الشُّهَدَاءِ قُلْتُ بَلَی قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِیٍّ علیه السلام قُلْتُ وَ إِنَّهُ لَسَيِّدُ الشُّهَدَاءِ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَمَا لِمَنْ زَارَهُ قَالَ حَجَّهٌ وَ عُمْرَهٌ وَ مِنَ الْخَيْرِ هَكَذَا وَ هَكَذَا(3).

«48»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ بَشِيرٍ السَّرَّاجِ عَنْ أَبِی سَعِيدٍ الْقَاضِی قَالَ: دَخَلْتُ عَلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فِی غُرَيْفَهٍ لَهُ وَ عِنْدَهُ مُرَازِمٌ فَسَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام يَقُولُ مَنْ أَتَی قَبْرَ الْحُسَيْنِ مَاشِياً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ قَدَمٍ يَرْفَعُهَا وَ يَضَعُهَا عِتْقَ رَقَبَهٍ مِنْ وُلْدِ إِسْمَاعِيلَ وَ مَنْ أَتَاهُ فِی سَفِينَهٍ فَكُفِئَتْ بِهِمْ سَفِينَتُهُمْ نَادَی مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ طِبْتُمْ وَ طَابَتْ لَكُمُ الْجَنَّهُ(4).

«49»- مل، [كامل الزيارات] عَلِیُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحِمْيَرِیِّ عَنِ ابْنِ عِيسَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَدَقَهَ عَنْ صَالِحٍ النِّيلِیِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: مَنْ أَتَی قَبْرَ الْحُسَيْنِ صلوات الله علیه عَارِفاً بِحَقِّهِ كَانَ كَمَنْ حَجَّ ثَلَاثَ حِجَجٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله (5).

«50»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مَتِّیٍّ الْجَوْهَرِیُّ عَنِ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ مُوسَی بْنِ عُمَرَ

1- 1. كامل الزيارات ص 109.
2- 2. ثواب الأعمال ص 88.
3- 3. كامل الزيارات ص 110.

4- 4. كامل الزيارات ص 134.
5- 5. كامل الزيارات ص 140.

عَنْ عَلِیِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنِ ابْنِ مُسْکَانَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی یَتَجَلَّی لِزُوَّارِ قَبْرِ الْحُسَیْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ قَبْلَ أَهْلِ عَرَفَاتٍ وَ یَقْضِی حَوَائِجَهُمْ وَ یَغْفِرُ ذُنُوبَهُمْ وَ یُشَفِّعُهُمْ فِی مَسَائِلِهِمْ ثُمَّ یُثْنِی بِأَهْلِ عَرَفَاتٍ فَیَفْعَلُ ذَلِکَ بِهِمْ (1).

«51»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِیسَ عَنِ الْعَمْرَکِیِّ عَنْ صَنْدَلٍ عَنِ ابْنِ فَرْقَدٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام مَا لِمَنْ زَارَ الْحُسَیْنَ علیه السلام فِی کُلِّ شَهْرٍ مِنَ الثَّوَابِ قَالَ لَهُ مِنَ الثَّوَابِ ثَوَابُ مِائَهِ أَلْفِ شَهِیدٍ مِثْلُ شُهَدَاءِ بَدْرٍ(2).

«52»- ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْوَلِیدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِیسَ عَنِ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ عَنِ الْخَیْبَرِیِّ عَنْ مُوسَی بْنِ الْقَاسِمِ الْحَضْرَمِیِّ قَالَ: قَدِمَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فِی أَوَّلِ وِلَایَهِ أَبِی جَعْفَرٍ فَنَزَلَ النَّجَفَ فَقَالَ یَا مُوسَی اذْهَبْ إِلَی الطَّرِیقِ الْأَعْظَمِ فَقِفْ عَلَی الطَّرِیقِ فَانْظُرْ فَإِنَّهُ سَیَجِیئُکَ رَجُلٌ مِنْ نَاحِیَهِ الْقَادِسِیَّهِ فَإِذَا دَنَا مِنْکَ فَقُلْ لَهُ هَاهُنَا رَجُلٌ مِنْ وُلْدِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یَدْعُوکَ فَسَیَجِی ءُ مَعَکَ قَالَ فَذَهَبْتُ حَتَّی قُمْتُ عَلَی الطَّرِیقِ وَ الْحَرُّ شَدِیدٌ فَلَمْ أَزَلْ قَائِماً حَتَّی کِدْتُ أَعْصِی وَ أَنْصَرِفُ وَ أَدَعُهُ إِذْ نَظَرْتُ إِلَی شَیْ ءٍ مُقْبِلٍ شِبْهِ رَجُلٍ عَلَی بَعِیرٍ قَالَ فَلَمْ أَزَلْ أَنْظُرُ إِلَیْهِ حَتَّی دَنَا مِنِّی فَقُلْتُ لَهُ یَا هَذَا هَاهُنَا رَجُلٌ مِنْ وُلْدِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یَدْعُوکَ وَ قَدْ وَصَفَکَ لِی قَالَ اذْهَبْ بِنَا إِلَیْهِ قَالَ فَجِئْتُهُ حَتَّی أَنَاخَ بَعِیرَهُ نَاحِیَهً قَرِیباً مِنَ الْخَیْمَهِ

1- 1. کامل الزیارات ص 165 و المراد بالتجلی فی هذا الخبر و امثاله، و کذا الإتیان و المخالطه و أشباهها هو معنی واحد و ذلک هو تجلیه بمظاهر الجلال و العظمه تشریفا لتلک البقعه الطاهره و تقدیسا لمن حل فیها و تجلیلا لمن أمها کما تجلی سبحانه و تعالی للجبل فجعله دکا فکان تجلیه للجبل تجلی قهر و جبروت لذلک خر موسی علیه السلام صعقا و فی المقام تجلی عطف و لطف و لذلک التجلی آثار یدرکها کل زائر حسب مرتبته فی الایمان و یتفاوتون فی ذلک فبعضهم بقضاء الحوائج و غفران الذنوب، و من کشف له الغطاء کالامام المعصوم علیه السلام بأرقی من ذلک.

2- 2. کامل الزیارات ص 183.

قَالَ فَدَعَا بِهِ فَدَخَلَ الْأَعْرَابِيُّ إِلَيْهِ فَدَنَوْتُ أَنَا فَصِرْتُ عَلَى بَابِ الْخَيْمَةِ أَسْمَعُ الْكَلَامَ وَ لَا أَرَاهُمَا فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام مِنْ أَيْنَ قَدِمْتَ قَالَ مِنْ أَقْصَى الْيَمَنِ قَالَ فَأَنْتَ مِنْ مَوْضِعِ كَذَا وَ كَذَا قَالَ نَعَمْ أَنَا مِنْ مَوْضِعِ كَذَا وَ كَذَا قَالَ فِيمَا جِئْتَ هَاهُنَا قَالَ جِئْتُ زَائِراً لِلْحُسَيْنِ علیه السلام فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فَجِئْتَ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ لَيْسَ إِلَّا الزِّيَارَةَ قَالَ جِئْتُ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ لَيْسَ إِلَّا أَنْ أُصَلِّيَ عِنْدَهُ وَ أَزُورَهُ وَ أُسَلِّمَ عَلَيْهِ وَ أَرْجِعَ إِلَى أَهْلِي قَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام وَ مَا تَرْوُونَ فِي زِيَارَتِهِ قَالَ نَرْوِي فِي زِيَارَتِهِ أَنَّا نَرَى الْبَرَكَةَ فِي أَنْفُسِنَا وَ أَهَالِينَا وَ أَوْلَادِنَا وَ أَمْوَالِنَا وَ مَعَايِشِنَا وَ قَضَاءِ حَوَائِجِنَا قَالَ فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام أَ فَلَا أَزِيدُكَ مِنْ فَضْلِهِ فَضْلًا يَا أَخَا الْيَمَنِ قَالَ زِدْنِي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ إِنَّ زِيَارَةَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام تَعْدِلُ حَجَّةً مَقْبُولَةً مُتَقَبَّلَةً زَاكِيَةً مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَتَعَجَّبَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ إِي وَ اللَّهِ وَ حَجَّتَيْنِ مَبْرُورَتَيْنِ مُتَقَبَّلَتَيْنِ زَاكِيَتَيْنِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَتَعَجَّبَ مِنْ ذَلِكَ فَلَمْ يَزَلْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام يَزِيدُ حَتَّى قَالَ ثَلَاثِينَ حَجَّةً مَبْرُورَةً مُتَقَبَّلَةً زَاكِيَةً مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله (1).

«53»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ: مِثْلَهُ (2).

«54»- يب، [تهذيب الأحكام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْمَرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام إِنَّ فُلَاناً أَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَالَ لَكَ إِنِّي حَجَجْتُ تِسْعَ عَشْرَةَ حَجَّةً وَ تِسْعَ عَشْرَةَ عُمْرَةً فَقُلْتَ لَهُ حُجَّ حَجَّةً أُخْرَى وَ اعْتَمِرْ عُمْرَةً أُخْرَى تُكْتَبْ لَكَ زِيَارَةُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ علیه السلام فَقَالَ أَيُّمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ أَنْ تَحُجَّ عِشْرِينَ حَجَّةً وَ تَعْتَمِرَ عِشْرِينَ عُمْرَةً أَوْ تُحْشَرَ مَعَ الْحُسَيْنِ علیه السلام فَقُلْتُ لَا بَلْ أُحْشَرُ مَعَ الْحُسَيْنِ علیه السلام قَالَ فَزُرْ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام (3).

1- 1. ثواب الأعمال ص 84.
2- 2. كامل الزيارات ص 162.
3- 3. التهذيب ج 6 ص 47.

«55»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی وَ جَمَاعَةُ مَشَايِخِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ الْكُوفِیِّ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَبَانٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَطِیَّةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام وَ هُوَ یَقُولُ: مَنْ أَتَی قَبْرَ الْحُسَیْنِ علیه السلام كَتَبَ اللَّهُ لَهُ حَجَّةً وَ عُمْرَةً أَوْ عُمْرَةً وَ حَجَّةً وَ ذَكَرَ الْحَدِیثَ (1).

«56»- مل، [كامل الزيارات] بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِی فُلَانٍ الْكِنْدِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: مَنْ أَتَی قَبْرَ الْحُسَیْنِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ حَجَّةً وَ عُمْرَةً(2).

«57»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِیِّ بْنِ مَهْزِیَارَ عَنْ أَبِی الْقَاسِمِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِی خَارِجَةَ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فِی حَدِیثٍ طَوِیلٍ یَقُولُ فِی آخِرِهِ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی رَوَوْا عَنْ أَبِیكَ فِی الْحَجِّ قَالَ نَعَمْ حَجَّةً وَ عُمْرَةً حَتَّی عَدَّ عَشَرَةً(3).

«58»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی وَ جَمَاعَةُ مَشَايِخِی عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنِ الْعَمْرَكِیِّ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ فُضَیْلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُصَادِفٍ قَالَ حَدَّثَنِی مَالِكٌ الْجُهَنِیُّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام: فِی زِیَارَةِ قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام قَالَ مَنْ أَتَاهُ زَائِراً لَهُ عَارِفاً بِحَقِّهِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ حَجَّةً وَ لَمْ یَزَلْ مَحْفُوظاً حَتَّی یَرْجِعَ قَالَ فَمَاتَ مَالِكٌ فِی تِلْكَ السَّنَةِ فَحَجَجْتُ فَدَخَلْتُ عَلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فَقُلْتُ إِنَّ مَالِكاً حَدَّثَنِی بِحَدِیثٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام فِی زِیَارَةِ قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام قَالَ هَاتِهِ فَحَدَّثْتُهُ فَلَمَّا فَرَغْتُ قَالَ نَعَمْ یَا مُحَمَّدُ حَجَّهٌ وَ عُمْرَهٌ(4).

«59»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ حَمْدَانَ بْنِ سُلَیْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مَنِیعِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ یُونُسَ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: الزِّیَارَةُ إِلَی قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام حَجَّهٌ وَ بَعْدَ الْحَجَّهِ حَجَّهٌ وَ عُمْرَهٌ بَعْدَ حَجَّهِ الْإِسْلَامِ (5).

1- 1. كامل الزيارات ص 159.
2- 2. كامل الزيارات ص 159.
3- 3. كامل الزيارات ص 160.
4- 4. كامل الزيارات ص 160.

5- 5. كامل الزيارات ص 158.

«60»- مل، [كامل الزيارات] بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الرِّضَا عليه السلام قَالَ: مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عليه السلام فَقَدْ حَجَّ وَ اعْتَمَرَ قَالَ قُلْتُ يَطْرَحُ عَنْهُ حَجَّةَ الْإِسْلَامِ قَالَ لَا هِيَ حَجَّهُ الضَّعِيفِ حَتَّى يَقْوَى وَ يَحُجُّ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ الْبَيْتَ يَطُوفُ بِهِ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُمُ اللَّيْلُ صَعِدُوا وَ نَزَلَ غَيْرُهُمْ فَطَافُوا بِالْبَيْتِ حَتَّى الصَّبَاحِ وَ إِنَّ الْحُسَيْنَ لَأَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ مِنَ الْبَيْتِ وَ إِنَّهُ فِي وَقْتِ كُلِّ صَلَاهٍ لَيَنْزِلُ عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ شُعْثٌ غُبْرٌ لَا تَقَعُ النَّوْبَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَهِ(1).

«61»- مل، [كامل الزيارات] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ فُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: وَكَّلَ اللَّهُ بِقَبْرِ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَرْبَعَهَ آلَافِ مَلَكٍ شُعْثاً غُبْراً يَبْكُونَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَهِ وَ إِتْيَانُهُ تَعْدِلُ حَجَّةً وَ عُمْرَةً وَ قُبُورَ الشُّهَدَاءِ(2).

بيان: أي و تعدل مع الحج و العمره إتيان قبور الشهداء بالمدينه أيضا أو المعنى أن إتيان قبور الشهداء عنده تعدل حجه و عمره أيضا و الظاهر أنه من زيادات النساخ.

«62»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَهَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَمَرَّ قَوْمٌ عَلَى حُمُرٍ قَالَ أَيْنَ يُرِيدُ هَؤُلَاءِ قُلْتُ قُبُورَ الشُّهَدَاءِ قَالَ فَمَا يَمْنَعُهُمْ مِنْ زِيَارَهِ الشَّهِيدِ الْغَرِيبِ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَ زِيَارَتُهُ وَاجِبَهٌ قَالَ زِيَارَتُهُ خَيْرٌ مِنْ حَجَّهٍ وَ عُمْرَهٍ حَتَّى عَدَّ عِشْرِينَ حَجَّةً وَ عُمْرَةً ثُمَّ قَالَ مَبْرُورَاتٍ مُتَقَبَّلَاتٍ قَالَ فَوَ اللَّهِ مَا قُمْتُ مِنْ عِنْدِهِ حَتَّى أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ إِنِّي قَدْ حَجَجْتُ تِسْعَ عَشْرَهَ حَجَّةً فَادْعُ اللَّهَ لِي أَنْ يَرْزُقَنِي تَمَامَ الْعِشْرِينَ قَالَ فَهَلْ زُرْتَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ قَالَ لَا قَالَ إِنَّ زِيَارَتَهُ خَيْرٌ مِنْ عِشْرِينَ حَجَّةً(3).

1- 1. كامل الزيارات ص 159.
2- 2. كامل الزيارات ص 159.
3- 3. كامل الزيارات ص 160.

«63»- مل، [كامل الزيارات] عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ: مِثْلَهُ (1).

«64»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ: مِثْلَهُ (2).

«65»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ جَمَاعَةُ مَشَايِخِي عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ وَ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ مَعاً عَنِ الْعَمْرَكِيِّ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ زِيَارَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام فَقَالَ فِيهَا حَجَّةٌ وَ عُمْرَةٌ(3).

«66»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ عَنْ زَيْدٍ الشَّحَّامِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: زِيَارَةُ الْحُسَيْنِ عليه السلام تَعْدِلُ عِشْرِينَ حَجَّةً وَ أَفْضَلُ مِنْ عِشْرِينَ حَجَّةً(4).

«67»- مل، [كامل الزيارات] الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بِإِسْنَادِهِ: مِثْلَهُ (5).

«68»- ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عِيسَى: مِثْلَهُ (6).

«69»- يب، [تهذيب الأحكام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عِيسَى: مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّ فِيهِ وَ أَفْضَلُ مِنْ عِشْرِينَ عُمْرَةً وَ حَجَّةً(7).

«70»- مل، [كامل الزيارات] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنِ ابْنِ بَزِيعٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْمَدَائِنِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ آتِي قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام قَالَ نَعَمْ يَا أَبَا سَعِيدٍ ائْتِ قَبْرَ الْحُسَيْنِ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله أَطْيَبَ الْأَطْيَبِينَ وَ أَطْهَرَ الطَّاهِرِينَ وَ أَبَرَّ الْأَبْرَارِ فَإِنَّكَ إِذَا زُرْتَهُ كَتَبَ اللَّهُ لَكَ بِهِ خَمْساً وَ عِشْرِينَ حَجَّةً(8).

1- 1. كامل الزيارات ص 163.
2- 2. ثواب الأعمال ص 85.
3- 3. كامل الزيارات ص 160.

4- 4. كامل الزيارات ص 161.
5- 5. كامل الزيارات ص 161.
6- 6. ثواب الأعمال ص 83.
7- 7. التهذيب ج 6 ص 47.
8- 8. كامل الزيارات ص 161.

«71»- مل، [كامل الزيارات] الْكُلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بِإِسْنَادِهِ: مِثْلَهُ (1).

«72»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ: مِثْلَهُ (2).

«73»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ عَنْ شِهَابِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ أَوْ عَنْ رَجُلٍ عَنْ شِهَابٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَقَالَ: سَأَلَنِي فَقَالَ يَا شِهَابُ كَمْ حَجَجْتَ مِنْ حَجَّةٍ فَقُلْتُ تِسْعَ عَشْرَةَ حَجَّةً فَقَالَ لِي تُتِمُّهَا عِشْرِينَ حَجَّةً تُحْسَبُ لَكَ بِزِيَارَةِ الْحُسَيْنِ عليه السلام (3).

«74»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ: مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّ فِيهِ تُكْتَبُ لَكَ زِيَارَةُ الْحُسَيْنِ عليه السلام (4).

«75»- مل، [كامل الزيارات] أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ مَنْصُورٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: كَمْ حَجَجْتَ قُلْتُ تِسْعَةَ عَشَرَ قَالَ فَقَالَ أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَتْمَمْتَ إِحْدَى وَ عِشْرِينَ حَجَّةً لَكُنْتَ كَمَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عليه السلام (5).

«76»- ثو، [ثواب الأعمال] مَاجِيلَوَيْهِ عَنْ عَمِّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ: مِثْلَهُ (6).

«77»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ صَالِحٍ النِّيلِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: مَنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام عَارِفاً بِحَقِّهِ كَانَ كَمَنْ حَجَّ مِائَةَ حَجَّةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله (7).

«78»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ

1- 1. كامل الزيارات ص 161.
2- 2. ثواب الأعمال ص 83.
3- 3. كامل الزيارات ص 161.
4- 4. ثواب الأعمال ص 83 و كان الرمز فى المتن مل لكامل الزيارات.

5- 5. كامل الزيارات ص 162.
6- 6. ثواب الأعمال ص 83.
7- 7. كامل الزيارات ص 162.

عَطِيَّةَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ علیه السلام كَتَبَ اللَّهُ لَهُ ثَمَانِينَ حَجَّةً مَبْرُورَةً(1).

«79»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی وَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَيْنِ مَعاً عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَبِی الْقَاسِمِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَدَقَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام مَا لِمَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ علیه السلام قَالَ تُكْتَبُ لَهُ حَجَّةٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قَالَ قُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ حَجَّةٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قَالَ نَعَمْ وَ حَجَّتَانِ قَالَ قُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ حَجَّتَانِ قَالَ قَالَ نَعَمْ وَ ثَلَاثٌ فَمَا زَالَ يَعُدُّ حَتَّى بَلَغَ عَشْراً قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ عَشْرُ حِجَجٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قَالَ نَعَمْ وَ عِشْرُونَ حَجَّةً قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَ عِشْرُونَ فَمَا زَالَ يَعُدُّ حَتَّى بَلَغَ خَمْسِينَ فَسَكَتَ (2).

«80»- مل، [كامل الزيارات] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ الْقَدَّاحِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: قُلْتُ لَهُ مَا لِمَنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ علیه السلام زَائِراً عَارِفاً بِحَقِّهِ غَيْرَ مُسْتَكْبِرٍ وَ لَا مُسْتَنْكِفٍ قَالَ يُكْتَبُ لَهُ أَلْفُ حَجَّةٍ مَقْبُولَةٍ وَ أَلْفُ عُمْرَةٍ مَبْرُورَةٍ وَ إِنْ كَانَ شَقِيّاً كُتِبَ سَعِيداً وَ لَمْ يَزَلْ يَخُوضُ فِی رَحْمَةِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ (3).

«81»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ صَالِحٍ النِّيلِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: مَنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ علیه السلام عَارِفاً بِحَقِّهِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرَ مَنْ أَعْتَقَ أَلْفَ نَسَمَةٍ وَ كَمَنْ حَمَلَ عَلَى أَلْفِ فَرَسٍ فِی سَبِيلِ اللَّهِ مُسْرَجَةٍ مُلْجَمَةٍ(4).

«82»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ: مِثْلَهُ (5).

«83»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی وَ الْكُلَيْنِیُّ عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنِ ابْنِ أَبِی الْخَطَّابِ بِإِسْنَادِهِ: مِثْلَهُ (6).

1- 1. كامل الزيارات ص 162.
2- 2. كامل الزيارات ص 163.
3- 3. كامل الزيارات ص 164.

4- 4. كامل الزيارات ص 164.
5- 5. ثواب الأعمال ص 79.
6- 6. كامل الزيارات ص 164.

بیان: لعل اختلافات هذه الأخبار فی قدر الفضل و الثواب محموله علی اختلاف الأشخاص و الأعمال و قله الخوف و المسافه و کثرتهما فإن کل عمل من أعمال الخیر یختلف ثوابها باختلاف مراتب الإخلاص و المعرفه و التقوی و سائر الشرائط التی توجب کمال العمل علی أنه یظهر من کثیر من الأخبار أنهم کانوا یراعون أحوال السائل فی ضعف إیمانه و قوته لئلا یصیر سببا لإنکاره و کفره و أنهم کانوا یکلمون الناس علی قدر عقولهم.

«84»- أَقُولُ وَجَدْتُ بِخَطِّ الشَّیْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْجُبَعِیِّ نَقْلًا مِنْ خَطِّ الشَّهِیدِ رَفَعَ اللَّهُ دَرَجَتَهُ نَقْلًا مِنْ مِصْبَاحِ الشَّیْخِ أَبِی مَنْصُورٍ طَابَ ثَرَاهُ قَالَ رُوِیَ: أَنَّهُ دَخَلَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله یَوْماً إِلَی فَاطِمَهَ علیها السلام فَهَیَّأَتْ لَهُ طَعَاماً مِنْ تَمْرٍ وَ قُرْصٍ وَ سَمْنٍ فَاجْتَمَعُوا عَلَی الْأَکْلِ هُوَ وَ عَلِیٌّ وَ فَاطِمَهُ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَیْنُ علیهم السلام فَلَمَّا أَکَلُوا سَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ أَطَالَ سُجُودَهُ ثُمَّ بَکَی ثُمَّ ضَحِکَ ثُمَّ جَلَسَ وَ کَانَ أَجْرَأَهُمْ فِی الْکَلَامِ عَلِیٌّ علیه السلام فَقَالَ یَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَیْنَا مِنْکَ الْیَوْمَ مَا لَمْ نَرَهُ قَبْلَ ذَلِکَ فَقَالَ صلی الله علیه و آله إِنِّی لَمَّا أَکَلْتُ مَعَکُمْ فَرِحْتُ وَ سُرِرْتُ بِسَلَامَتِکُمْ وَ اجْتِمَاعِکُمْ فَسَجَدْتُ لِلَّهِ تَعَالَی شُکْراً فَهَبَطَ جَبْرَئِیلُ علیه السلام یَقُولُ سَجَدْتَ شُکْراً لِفَرَحِکَ بِأَهْلِکَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ أَ لَا أُخْبِرُکَ بِمَا یَجْرِی عَلَیْهِمْ بَعْدَکَ فَقُلْتُ بَلَی یَا أَخِی یَا جَبْرَئِیلُ فَقَالَ أَمَّا ابْنَتُکَ فَهِیَ أَوَّلُ أَهْلِکَ لَحَاقاً بِکَ بَعْدَ أَنْ تُظْلَمَ وَ یُؤْخَذَ حَقُّهَا وَ تُمْنَعَ إِرْثَهَا وَ یُظْلَمَ بَعْلُهَا وَ یُکْسَرَ ضِلْعُهَا وَ أَمَّا ابْنُ عَمِّکَ فَیُظْلَمُ وَ یُمْنَعُ حَقَّهُ وَ یُقْتَلُ وَ أَمَّا الْحَسَنُ فَإِنَّهُ یُظْلَمُ وَ یُمْنَعُ حَقَّهُ وَ یُقْتَلُ بِالسَّمِّ وَ أَمَّا الْحُسَیْنُ فَإِنَّهُ یُظْلَمُ وَ یُمْنَعُ حَقَّهُ وَ تُقْتَلُ عِتْرَتُهُ وَ تَطَأُ حُیُولُ وَ یُنْهَبُ رَحْلُهُ وَ تُسْبَی نِسَاؤُهُ وَ ذَرَارِیُّهُ وَ یُدْفَنُ مُرَمَّلًا بِدَمِهِ وَ یَدْفِنُهُ الْغُرَبَاءُ فَبَکَیْتُ وَ قُلْتُ وَ هَلْ یَزُورُهُ أَحَدٌ قَالَ یَزُورُهُ الْغُرَبَاءُ قُلْتُ فَمَا لِمَنْ زَارَهُ مِنَ الثَّوَابِ قَالَ یُکْتَبُ لَهُ ثَوَابُ أَلْفِ حَجَّهٍ وَ أَلْفِ عُمْرَهٍ کُلُّهَا مَعَکَ فَضَحِکَ (1).

1- 1. ما بین القوسین ساقط من مطبوعه الکمبانی و موجود فی طبعه تبریز و عنها أثبتناه.

«1»- مل، [كامل الزيارات] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمُوسَوِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَهِيكٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ فُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: إِنَّ إِلَى جَانِبِكُمْ لَقَبْراً مَا أَتَاهُ مَكْرُوبٌ إِلَّا نَفَّسَ اللَّهُ كُرْبَتَهُ وَ قَضَى حَاجَتَهُ (1).

بيان: يحتمل أن يكون المراد به قبر أمير المؤمنين عليه السلام.

«2»- مل، [كامل الزيارات] بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ سَلَمَةَ صَاحِبِ السَّابِرِيِّ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: إِنَّ إِلَى جَانِبِكُمْ قَبْراً مَا أَتَاهُ مَكْرُوبٌ إِلَّا نَفَّسَ اللَّهُ كُرْبَتَهُ وَ قَضَى حَاجَتَهُ وَ إِنَّ عِنْدَهُ لَأَرْبَعَةَ آلَافِ مَلَكٍ مُنْذُ قُبِضَ شُعْثاً غُبْراً يَبْكُونَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زَارَهُ شَيَّعُوهُ وَ مَنْ مَرِضَ عَادُوهُ وَ مَنْ مَاتَ اتَّبَعُوا جَنَازَتَهُ (2).

«3»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو الزَّيَّاتِ عَنْ كَرَّامٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ سَمِعْتُهُ وَ هُوَ يَقُولُ: إِنَّ الْحُسَيْنَ عليه السلام قُتِلَ مَكْرُوباً وَ حَقِيقٌ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَأْتِيَهُ مَكْرُوبٌ إِلَّا رَدَّهُ اللَّهُ مَسْرُوراً(3).

«4»- مل، [كامل الزيارات] جَمَاعَةُ مَشَايِخِي أَبِي وَ ابْنُ الْوَلِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى وَ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنِ الْعَمْرَكِيِّ عَنْ يَحْيَى وَ كَانَ فِي خِدْمَةِ أَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي عليه السلام عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ بِظَهْرِ الْكُوفَةِ لَقَبْراً مَا أَتَاهُ مَكْرُوبٌ قَطُّ إِلَّا فَرَّجَ اللَّهُ

1- 1. كامل الزيارات ص 167.
2- 2. كامل الزيارات ص 167.
3- 3. كامل الزيارات ص 167.

كُرْبَتَهُ يَعْنِی قَبْرَ الْحُسَيْنِ علیه السلام (1).

«5»- مل، [کامل الزیارات] الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: إِنَّ الْحُسَيْنَ صَاحِبَ كَرْبَلَاءَ قُتِلَ مَظْلُوماً مَكْرُوباً عَطْشَاناً لَهْفَاناً فَآلَی اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَی نَفْسِهِ أَنْ لَا يَأْتِيَهُ لَهْفَانٌ وَ لَا مَكْرُوبٌ وَ لَا مُذْنِبٌ وَ لَا مَغْمُومٌ وَ لَا عَطْشَانٌ وَ لَا مَنْ بِهِ عَاهَةٌ ثُمَّ دَعَا عِنْدَهُ وَ تَقَرَّبَ بِالْحُسَيْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیه السلام إِلَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَّا نَفَّسَ اللَّهُ كُرْبَتَهُ وَ أَعْطَاهُ مَسْأَلَتَهُ وَ غَفَرَ ذَنْبَهُ وَ مَدَّ فِی عُمُرِهِ وَ بَسَطَ فِی رِزْقِهِ فَاعْتَبِرُوا يا أُولِی الْأَبْصارِ(2).

«6»- مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ عَنْ عَامِرِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِی النَّمَيْرِ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ علیه السلام: إِنَّ وَلَايَتَنَا عُرِضَتْ عَلَی أَهْلِ الْأَمْصَارِ فَلَمْ يَقْبَلْهَا قَبُولَ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَ ذَلِكَ أَنَّ قَبْرَ عَلِیٍّ علیه السلام فِيهَا وَ إِنَّ إِلَی لِزْقِهِ لَقَبْراً آخَرَ يَعْنِی قَبْرَ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا فَمَا مِنْ آتٍ يَأْتِيهِ يُصَلِّی عِنْدَهُ علیه السلام رَكْعَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعَةً ثُمَّ يَسْأَلُ اللَّهَ حَاجَةً إِلَّا قَضَاهَا لَهُ وَ إِنَّهُ لَيَحُفُّ بِهِ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفُ مَلَكٍ (3).

بیان: إلی لزقه بالکسر أی إلی جنبه.

«7»- مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ حَسَّانَ عَنِ ابْنِ أَبِی يَعْفُورٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام دَعَانِی الشَّوْقُ إِلَيْكَ أَنْ تَجَشَّمْتُ إِلَيْكَ عَلَی مَشَقَّةٍ فَقَالَ لِی لَا تَشْكُ رَبَّكَ فَهَلَّا أَتَيْتَ مَنْ كَانَ أَعْظَمَ حَقّاً عَلَيْكَ مِنِّی فَكَانَ مِنْ قَوْلِهِ فَهَلَّا أَتَيْتَ مَنْ كَانَ أَعْظَمَ حَقّاً عَلَيْكَ مِنِّی أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ قَوْلِهِ لَا تَشْكُ رَبَّكَ قُلْتُ وَ مَنْ أَعْظَمُ عَلَيَّ حَقّاً مِنْكَ قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِیٍّ أَلَّا أَتَيْتَ الْحُسَيْنَ فَدَعَوْتَ اللَّهَ عِنْدَهُ وَ شَكَوْتَ إِلَيْهِ حَوَائِجَكَ (4).

«8»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ مَا أَدْنَی مَا لِزَائِرِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ علیه السلام فَقَالَ لِی يَا عَبْدَ اللَّهِ إِنَّ أَدْنَی مَا يَكُونُ لَهُ أَنْ يَحْفَظَهُ اللَّهُ فِی نَفْسِهِ وَ مَالِهِ حَتَّی يَرُدَّهُ إِلَی

1- 1. كامل الزيارات ص 168.
2- 2. كامل الزيارات ص 168.
3- 3. كامل الزيارات ص 168.
4- 4. كامل الزيارات ص 168.

أَهْلِهِ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَهِ كَانَ اللَّهُ أَحْفَظَ لَهُ (1).

«9»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ ابْنِ بَزِيعٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَهَ عَنِ ابْنِ هِلَالٍ: مِثْلَهُ (2).

«10»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدٌ الْحِمْيَرِيُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ زَكَرِيَّا عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرِّضَا عَنْ أَبِيهِ عليهما السلام قَالَ قَالَ الصَّادِقُ عليه السلام: إِنَّ أَيَّامَ زَائِرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليهما السلام لَا تُعَدُّ مِنْ آجَالِهِمْ (3).

«11»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدٌ الْحِمْيَرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنِ ابْنِ عَمِيرَهَ عَنِ ابْنِ حَازِمٍ قَالَ سَمِعْنَاهُ يَقُولُ: مَنْ أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ لَمْ يَأْتِ قَبْرَ الْحُسَيْنِ أَنْقَصَ اللَّهُ مِنْ عُمُرِهِ حَوْلًا وَ لَوْ قُلْتُ إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَمُوتُ قَبْلَ أَجَلِهِ بِثَلَاثِينَ سَنَهً لَكُنْتُ صَادِقاً

وَ ذَلِكَ أَنَّكُمْ تَتْرُكُونَ زِيَارَتَهُ فَلَا تَدَعُوا زِيَارَتَهُ يَمُدُّ اللَّهُ فِي أَعْمَارِكُمْ وَ يَزِيدُ فِي أَرْزَاقِكُمْ وَ إِذَا تَرَكْتُمْ زِيَارَتَهُ نَقَصَ اللَّهُ مِنْ أَعْمَارِكُمْ وَ أَرْزَاقِكُمْ فَتَنَافَسُوا فِي زِيَارَتِهِ وَ لَا تَدَعُوا ذَلِكَ فَإِنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ شَاهِدٌ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَ عِنْدَ رَسُولِهِ وَ عِنْدَ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَهَ(4).

«12»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ جَمَاعَهُ مَشَايِخِي عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنِ الْبَزَنْطِيِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبَانٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ الْخَثْعَمِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: قَالَ لِي يَا عَبْدَ الْمَلِكِ لَا تَدَعْ زِيَارَهَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَ مُرْ أَصْحَابَكَ بِذَلِكَ يَمُدُّ اللَّهُ فِي عُمُرِكَ وَ يَزِيدُ اللَّهُ فِي رِزْقِكَ وَ يُحَيِّيكَ اللَّهُ سَعِيداً وَ لَا تَمُوتُ إِلَّا سَعِيداً وَ يَكْتُبُكَ سَعِيداً(5).

«13»- مل، [كامل الزيارات] الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ صَبَّاحٍ الْحَذَّاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: زُورُوا الْحُسَيْنَ وَ لَوْ كُلَّ سَنَهٍ فَإِنَّ كُلَّ مَنْ أَتَاهُ عَارِفاً بِحَقِّهِ غَيْرَ جَاحِدٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ عِوَضٌ غَيْرُ الْجَنَّهِ وَ رُزِقَ رِزْقاً

1- 1. ثواب الأعمال ص 82.
2- 2. كامل الزيارات ص 133.

3- 3. كامل الزيارات ص 136.
4- 4. كامل الزيارات ص 151.
5- 5. كامل الزيارات ص 151.

وَاسِعاً وَ آتَاهُ اللَّهُ مِنْ قِبَلِهِ بِفَرَجٍ عَاجِلٍ وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ (1).

«14»- مل، [كامل الزيارات] جَمَاعَةُ أَصْحَابِنَا عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ: مِثْلَهُ (2).

«15»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَضَّاحٍ عَنْ دَاوُدَ الْحَمَّارِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: مَنْ لَمْ يَزُرْ قَبْرَ الْحُسَيْنِ علیه السلام فَقَدْ حُرِمَ خَيْراً كَثِيراً وَ نَقَصَ مِنْ عُمُرِهِ سَنَةً(3).

«16»- ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنِ السَّعْدَآبَادِیِّ عَنِ الْبَرْقِیِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنِ ابْنِ خَارِجَةَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِیٍّ علیهما السلام: أَنَا قَتِيلُ الْعَبْرَةِ قُتِلْتُ مَكْرُوباً وَ حَقِيقٌ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَأْتِيَنِی مَكْرُوبٌ إِلَّا رَدَّهُ وَ قَلَبَهُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُوراً(4).

«17»- يب، [تهذيب الأحكام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنِ ابْنِ الْوَلِيدِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَتِّيلٍ وَ غَيْرِهِ مِنَ الشُّيُوخِ عَنِ الْبَرْقِیِّ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِی أَيُّوبَ الْخَزَّازِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: مُرُوا شِيعَتَنَا بِزِيَارَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ علیه السلام فَإِنَّ إِتْيَانَهُ يَزِيدُ فِی الرِّزْقِ وَ يَمُدُّ فِی الْعُمُرِ وَ يَدْفَعُ مَدَافِعَ السَّوْءِ وَ إِتْيَانَهُ مُفْتَرَضٌ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ يُقِرُّ لَهُ بِالْإِمَامَةِ مِنَ اللَّهِ (5).

1- 1. كامل الزيارات ص 151.
2- 2. كامل الزيارات ص 151.
3- 3. كامل الزيارات ص 151.
4- 4. ثواب الأعمال ص 88.
5- 5. التهذيب ج 6 ص 42.

«1»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی وَ جَمَاعَهُ أَصْحَابِنَا عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنِ الْوَشَّاءِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَائِذٍ عَنْ أَبِی خَدِيجَهَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ زِيَارَهِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام قَالَ إِنَّهُ أَفْضَلُ مَا يَكُونُ مِنَ الْأَعْمَالِ (1).

«2»- مل، [كامل الزيارات] بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِی سَلَمَهَ: مِثْلَهُ (2).

«3»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی وَ جَمَاعَهُ أَصْحَابِنَا عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عِيسَى عَنِ الْوَشَّاءِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَائِذٍ: مِثْلَهُ (3).

«4»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبَانٍ الْأَزْرَقِ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: مِنْ أَحَبِّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ زِيَارَهُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام وَ أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ عِنْدَ اللَّهِ إِدْخَالُ السُّرُورِ عَلَى الْمُؤْمِنِ وَ أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ إِلَى اللَّهِ وَ هُوَ سَاجِدٌ بَاكٍ (4).

«5»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدٌ الْحِمْيَرِیُّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْبَرْقِیِّ عَنْ أَبِی الْجَهْمِ عَنْ أَبِی خَدِيجَهَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام مَا يَبْلُغُ مِنْ زِيَارَهِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِیٍّ عليهما السلام قَالَ أَفْضَلُ مَا يَكُونُ مِنَ الْأَعْمَالِ (5).

1- 1. كامل الزيارات ص 146.
2- 2. كامل الزيارات ص 146.
3- 3. كامل الزيارات ص 146.
4- 4. كامل الزيارات ص 146.
5- 5. كامل الزيارات ص 146.

أقول: قد أوردنا کثیرا من أخبار الباب فی باب دعاء الأنبیاء و الملائکه لزواره علیه السلام و غیره.

«1»- مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدٌ الْحِمْیَرِیُّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ عَنِ الْأَصَمِّ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام جُعِلْتُ فِدَاکَ إِنَّ أَبَاکَ کَانَ یَقُولُ فِی الْحَجِّ یُحْسَبُ لَهُ بِکُلِّ دِرْهَمٍ أَنْفَقَهُ أَلْفٌ فَمَا لِمَنْ یُنْفِقُ فِی الْمَسِیرِ إِلَی أَبِیکَ الْحُسَیْنِ علیه السلام فَقَالَ یَا ابْنَ سِنَانٍ یُحْسَبُ لَهُ بِالدِّرْهَمِ أَلْفٌ وَ أَلْفٌ حَتَّی عَدَّ عَشَرَهً وَ یُرْفَعُ لَهُ مِنَ الدَّرَجَاتِ مِثْلُهَا وَ رِضَا اللَّهِ خَیْرٌ لَهُ وَ دُعَاءُ مُحَمَّدٍ وَ دُعَاءُ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْأَئِمَّهِ علیهم السلام خَیْرٌ لَهُ (1).

«2»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِیسَ وَ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنِ الْعَمْرَکِیِّ عَنْ یَحْیَی خَادِمِ أَبِی جَعْفَرٍ الثَّانِی علیه السلام عَنْ عَلِیٍّ عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فِی حَدِیثٍ طَوِیلٍ قَالَ: قُلْتُ فَمَا لِمَنْ صَلَّی عِنْدَهُ یَعْنِی الْحُسَیْنَ علیه السلام قَالَ مَنْ صَلَّی عِنْدَهُ رَکْعَتَیْنِ لَمْ یَسْأَلِ اللَّهَ شَیْئاً إِلَّا أَعْطَاهُ إِیَّاهُ فَقُلْتُ فَمَا لِمَنِ اغْتَسَلَ مِنْ مَاءِ الْفُرَاتِ ثُمَّ أَتَاهُ قَالَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنْ مَاءِ الْفُرَاتِ وَ هُوَ یُرِیدُهُ تَسَاقَطَتْ عَنْهُ خَطَایَاهُ کَیَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ قُلْتُ فَمَا لِمَنْ جَهَّزَ إِلَیْهِ وَ لَمْ یَخْرُجْ لِعِلَّهٍ قَالَ یُعْطِیهِ اللَّهُ کُلَّ دِرْهَمٍ أَنْفَقَهُ مِثْلَ أُحُدٍ مِنَ الْحَسَنَاتِ وَ یُخَلِّفُ عَلَیْهِ أَضْعَافَ مَا أَنْفَقَ وَ یَصْرِفُ عَنْهُ مِنَ الْبَلَاءِ مِمَّا قَدْ نَزَلَ فَیُدْفَعُ وَ یُحْفَظُ فِی مَالِهِ وَ ذَکَرَ الْحَدِیثَ بِطُولِهِ (2).

«3»- مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدٌ الْحِمْیَرِیُّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ

1- 1. کامل الزیارات ص 128.
2- 2. کامل الزیارات ص 129.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ عَنِ الْأَصَمِّ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْهُ علیه السلام: مِثْلَهُ وَ زَادَ فِيهِ قَالَ قُلْتُ لَهُ مَا لِلْمُنْفِقِ فِی خُرُوجِهِ إِلَيْهِ وَ الْمُنْفِقِ عِنْدَهُ قَالَ دِرْهَمٌ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ (1).

«4»- يب، [تهذيب الأحكام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ رَبَاحٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الْعَبَّاسِ حَدَّثَهُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِی حَمْزَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ الصَّائِغِ قَالَ: قَالَ لِی أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام يَا عَلِيُّ بَلَغَنِی أَنَّ أُنَاساً مِنْ شِيعَتِنَا تَمُرُّ بِهِمُ السَّنَةُ وَ السَّنَتَانِ وَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ لَا يَزُورُونَ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیهم السلام قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنِّی لَأَعْرِفُ أُنَاساً كَثِيراً بِهَذِهِ الصِّفَةِ فَقَالَ أَمَا وَ اللَّهِ لِحَظِّهِمْ أَخْطَئُوا وَ عَنْ ثَوَابِ اللَّهِ زَاغُوا وَ عَنْ جِوَارِ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله فِی الْجَنَّهِ تَبَاعَدُوا قُلْتُ فَإِنْ أَخْرَجَ عَنْهُ رَجُلًا أَ يُجْزِی عَنْهُ ذَلِكَ قَالَ نَعَمْ وَ خُرُوجُهُ بِنَفْسِهِ أَعْظَمُ أَجْراً وَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ (2).

باب 9 أن الأنبياء و الرسل و الأئمه و الملائكه صلوات الله عليهم أجمعين يأتونه عليه السلام لزيارته و يدعون لزواره و يبشرونهم بالخير و يستبشرون لهم

«1»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ جَمِيعاً عَنِ الْحِمْيَرِيِّ عَنْ مُوسَی بْنِ عُمَرَ عَنْ حَسَّانَ الْبَصْرِیِّ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: اسْتَأْذَنْتُ عَلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فَقِيلَ لِی ادْخُلْ فَدَخَلْتُ فَوَجَدْتُهُ فِی مُصَلَّاهُ فِی بَيْتِهِ فَجَلَسْتُ حَتَّی قَضَی صَلَاتَهُ وَ سَمِعْتُهُ وَ هُوَ يُنَاجِی رَبَّهُ وَ هُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ يَا مَنْ خَصَّنَا بِالْكَرَامَهِ وَ وَعَدَنَا بِالشَّفَاعَهِ وَ خَصَّنَا بِالْوَصِيَّهِ وَ أَعْطَانَا عِلْمَ مَا مَضَی وَ مَا بَقِیَ وَ جَعَلَ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِی إِلَيْنَا اغْفِرْ لِی وَ لِإِخْوَانِی وَ

1- 1. كامل الزيارات ص 128.
2- 2. التهذيب ج 6 ص 45.

زُوَّارِ قَبْرِ أَبِیَ الْحُسَیْنِ الَّذِینَ أَنْفَقُوا أَمْوَالَهُمْ وَ أَشْخَصُوا أَبْدَانَهُمْ رَغْبَةً فِی بِرِّنَا وَ رَجَاءً لِمَا عِنْدَکَ فِی صِلَتِنَا وَ سُرُوراً أَدْخَلُوهُ عَلَی نَبِیِّکَ وَ إِجَابَةً مِنْهُمْ لِأَمْرِنَا وَ غَیْظاً أَدْخَلُوهُ عَلَی عَدُوِّنَا أَرَادُوا بِذَلِکَ رِضَاکَ فَکَافِئْهُمْ عَنَّا بِالرِّضْوَانِ وَ اکْلَأْهُمْ بِاللَّیْلِ وَ النَّهَارِ وَ اخْلُفْ عَلَی أَهَالِیهِمْ وَ أَوْلَادِهِمُ الَّذِینَ خُلِّفُوا بِأَحْسَنِ الْخَلَفِ وَ اصْحَبْهُمْ وَ اکْفِهِمْ شَرَّ کُلِّ جَبَّارٍ عَنِیدٍ وَ کُلِّ ضَعِیفٍ مِنْ خَلْقِکَ وَ شَدِیدٍ وَ شَرَّ شَیَاطِینِ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ أَعْطِهِمْ أَفْضَلَ مَا أَمَّلُوا مِنْکَ فِی غُرْبَتِهِمْ عَنْ أَوْطَانِهِمْ وَ مَا آثَرُوا بِهِ عَلَی أَبْنَائِهِمْ وَ أَهَالِیهِمْ وَ قَرَابَاتِهِمُ اللَّهُمَّ إِنَّ أَعْدَاءَنَا عَابُوا عَلَیْهِمْ عَلَی خُرُوجِهِمْ فَلَمْ یَنْهَهُمْ ذَلِکَ عَنِ الشُّخُوصِ إِلَیْنَا خِلَافاً مِنْهُمْ عَلَی مَنْ خَالَفَنَا فَارْحَمْ تِلْکَ الْوُجُوهَ الَّتِی غَیَّرَتْهَا الشَّمْسُ وَ ارْحَمْ تِلْکَ الْوُجُوهَ الَّتِی تَتَقَلَّبُ عَلَی حُفْرَةِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ وَ ارْحَمْ تِلْکَ الْأَعْیُنَ الَّتِی خَرَجَتْ دُمُوعُهَا رَحْمَةً لَنَا وَ ارْحَمْ تِلْکَ الْقُلُوبَ الَّتِی جَزِعَتْ وَ احْتَرَقَتْ لَنَا وَ ارْحَمْ تِلْکَ الصَّرْخَةَ الَّتِی کَانَتْ لَنَا اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْتَوْدِعُکَ تِلْکَ الْأَنْفُسَ وَ تِلْکَ الْأَبْدَانَ حَتَّی تُوَافِیَهُمْ عَلَی الْحَوْضِ یَوْمَ الْعَطَشِ فَمَا زَالَ یَدْعُو وَ هُوَ سَاجِدٌ بِهَذَا الدُّعَاءِ فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ لَوْ أَنَّ هَذَا الَّذِی سَمِعْتُ مِنْکَ کَانَ لِمَنْ لَا یَعْرِفُ اللَّهَ جَلَّ وَ عَزَّ لَظَنَنْتُ أَنَّ النَّارَ لَا تَطْعَمُ مِنْهُ شَیْئاً أَبَداً وَ اللَّهِ لَقَدْ تَمَنَّیْتُ أَنِّی کُنْتُ زُرْتُهُ وَ لَمْ أَحُجَّ فَقَالَ لِی مَا أَقْرَبَکَ مِنْهُ فَمَا الَّذِی یَمْنَعُکَ مِنْ زِیَارَتِهِ ثُمَّ قَالَ یَا مُعَاوِیَهُ لِمَ تَدَعُ ذَلِکَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ لَمْ أَرَ أَنَّ الْأَمْرَ یَبْلُغُ هَذَا کُلَّهُ فَقَالَ یَا مُعَاوِیَهُ مَنْ یَدْعُو لِزُوَّارِهِ فِی السَّمَاءِ أَکْثَرُ مِمَّنْ یَدْعُو لَهُمْ فِی الْأَرْضِ (1).

«2»- مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدٌ الْحِمْیَرِیُّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُعَاوِیَهَ بْنِ وَهْبٍ: مِثْلَهُ (2).

«3»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُوسَی بْنِ عُمَرَ عَنْ حَسَّانَ الْبَصْرِیِّ عَنْ مُعَاوِیَهَ

1- 1. کامل الزیارات ص 116.
2- 2. کامل الزیارات ص 117.

بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: قَالَ لِی یَا مُعَاوِیَهُ لَا تَدَعْ زِیَارَهَ الْحُسَیْنِ لِخَوْفٍ فَإِنَّ مَنْ تَرَکَهُ رَأَی مِنَ الْحَسْرَهِ مَا یَتَمَنَّی أَنَّ قَبْرَهُ کَانَ عِنْدَهُ أَ مَا تُحِبُّ أَنْ یَرَی اللَّهُ شَخْصَکَ وَ سَوَادَکَ فِیمَنْ یَدْعُو لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ عَلِیٌّ وَ فَاطِمَهُ وَ الْأَئِمَّهُ علیهم السلام أَ مَا تُحِبُّ أَنْ

تَکُونَ مِمَّنْ یَنْقَلِبُ بِالْمَغْفِرَهِ لِمَا مَضَی وَ یَغْفِرُ لَکَ ذُنُوبَ سَبْعِینَ سَنَهً أَ مَا تُحِبُّ أَنْ تَکُونَ مِمَّنْ یَخْرُجُ مِنَ الدُّنْیَا وَ لَیْسَ عَلَیْهِ ذَنْبٌ یُتْبَعُ بِهِ أَ مَا تُحِبُّ أَنْ تَکُونَ غَداً مِمَّنْ یُصَافِحُهُ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله (1).

«4»- مل، [کامل الزیارات] حَکِیمُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ سَلَمَهَ عَنْ مُوسَی بْنِ عُمَرَ: مِثْلَهُ (2).

«5»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی وَ جَمَاعَهُ مَشَایِخِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ عَنِ الْأَصَمِّ عَنْ مُعَاوِیَهَ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: اسْتَأْذَنْتُ عَلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام وَ ذَکَرَ الْحَدِیثَ وَ الدُّعَاءَ لِزُوَّارِ الْحُسَیْنِ علیه السلام مِثْلَهُ (3).

«6»- مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَتِّ عَنِ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ مُوسَی بْنِ عُمَرَ عَنْ حَسَّانَ الْبَصْرِیِّ عَنْ مُعَاوِیَهَ بْنِ وَهْبٍ وَ حَدَّثَنِی مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ وَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ مَعاً عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ عُقْبَهَ عَنْ مُعَاوِیَهَ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: اسْتَأْذَنْتُ عَلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام وَ ذَکَرَ الْحَدِیثَ وَ الدُّعَاءَ لِزُوَّارِ الْحُسَیْنِ علیه السلام (4).

«7»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی وَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ وَ جَمَاعَهُ مَشَایِخِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِیسَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی مَعاً عَنِ الْعَمْرَکِیِّ عَنْ یَحْیَی خَادِمِ أَبِی جَعْفَرٍ الثَّانِی علیه السلام عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ مُعَاوِیَهَ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: اسْتَأْذَنْتُ عَلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام وَ ذَکَرَ الْحَدِیثَ (5).

«8»- یب، [تهذیب الأحکام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی

1- 1. کامل الزیارات ص 117.
2- 2. کامل الزیارات ص 118.

3- 3. كامل الزيارات ص 118.
4- 4. نفس المصدر ص 119 باقتضاب.
5- 5. كامل الزيارات ص 118.

عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ عَنْ حَسَّانَ الْبَصْرِيِّ عَنْ مُعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: قَالَ لِي يَا مُعَاوِيَةُ لَا تَدَعْ زِيَارَةَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام فَإِنَّ مَنْ تَرَكَهُ رَأَى مِنَ الْحَسْرَةِ مَا يَتَمَنَّى أَنَّ قَبْرَهُ كَانَ عِنْدَهُ إِلَى آخِرِ الْخَبَرِ(1).

«9»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ ابْنُ الْوَلِيدِ وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ جَمِيعاً عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: وَكَّلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى بِالْحُسَيْنِ عليه السلام سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ شُعْثاً غُبْراً وَ يَدْعُونَ لِمَنْ زَارَهُ وَ يَقُولُونَ يَا رَبِّ هَؤُلَاءِ زُوَّارُ الْحُسَيْنِ افْعَلْ بِهِمْ وَ افْعَلْ (2).

«10»- ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عِيسَى: مِثْلَهُ (3).

«11»- مل، [كامل الزيارات] حَكِيمُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ عَنْ حَسَّانَ الْبَصْرِيِّ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: لَا تَدَعْ زِيَارَةَ الْحُسَيْنِ أَ مَا تُحِبُّ أَنْ تَكُونَ فِيمَنْ تَدْعُو لَهُ الْمَلَائِكَةُ(4).

«12»- مل، [كامل الزيارات] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الْبَطَائِنِيِّ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: وَكَّلَ اللَّهُ بِقَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ شُعْثاً غُبْراً مِنْ يَوْمَ قُتِلَ إِلَى مَا شَاءَ اللَّهُ يَعْنِي بِذَلِكَ قِيَامَ الْقَائِمِ عليه السلام وَ يَدْعُونَ لِمَنْ زَارَهُ وَ يَقُولُونَ يَا رَبِّ هَؤُلَاءِ زُوَّارُ الْحُسَيْنِ افْعَلْ بِهِمْ وَ افْعَلْ بِهِمْ (5).

«13»- يب، [تهذيب الأحكام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ وُهَيْبِ بْنِ حَفْصٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ عَنِ الْبَطَائِنِيِّ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ: مِثْلَهُ (6).

1- 1. التهذيب ج 6 ص 47.
2- 2. كامل الزيارات ص 119.
3- 3. ثواب الأعمال ص 79.
4- 4. كامل الزيارات ص 119.
5- 5. كامل الزيارات ص 119.

6- 6. التهذيب ج 6 ص 47.

«14»- مل، [كامل الزيارات] حَكِيمُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ سَلَمَةَ عَنِ الْوَشَّاءِ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ دَاوُدَ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله تَحْضُرُ زُوَّارَ قَبْرِ ابْنِهَا الْحُسَيْنِ علیه السلام فَتَسْتَغْفِرُ لَهُمْ (1).

«15»- مل، [كامل الزيارات] الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِی الْمَغْرَاءِ عَنْ عَنْبَسَةَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: وَكَّلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى بِقَبْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يَعْبُدُونَ اللَّهَ عِنْدَهُ الصَّلَاةُ الْوَاحِدَةُ مِنْ صَلَاةِ أَحَدِهِمْ تَعْدِلُ أَلْفَ صَلَاةٍ مِنْ صَلَاةِ الْآدَمِيِّينَ يَكُونُ ثَوَابُ صَلَاتِهِمْ لِزُوَّارِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ وَ عَلَى قَاتِلِهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَ الْمَلَائِكَةِ وَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ أَبَدَ الْآبِدِينَ (2).

«16»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ ابْنِ بَزِيعٍ عَنْ أَبِی إِسْمَاعِيلَ السَّرَّاجِ عَنْ يَحْيَى بْنِ مُعَمَّرٍ الْعَطَّارِ عَنْ أَبِی بَصِيرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: أَرْبَعَةُ آلَافِ مَلَكٍ شُعْثٌ غُبْرٌ يَبْكُونَ الْحُسَيْنَ علیه السلام إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا يَأْتِيهِ أَحَدٌ إِلَّا اسْتَقْبَلُوهُ وَ لَا يَرْجِعُ أَحَدٌ مِنْ عِنْدِهِ إِلَّا شَيَّعُوهُ وَ لَا يَمْرَضُ أَحَدٌ إِلَّا عَادُوهُ وَ لَا يَمُوتُ أَحَدٌ إِلَّا شَهِدُوهُ (3).

«17»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنِ ابْنِ بَزِيعٍ بِإِسْنَادِهِ: مِثْلَهُ (4).

«18»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: مِثْلَهُ (5).

«19»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِی عَنِ الْحِمْيَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ: مِثْلَهُ (6).

«20»- مل، [كامل الزيارات] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَهِيكٍ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ

1- 1. كامل الزيارات ص 118 و فيه(فتستغفر لهم ذنوبهم).
2- 2. كامل الزيارات ص 121.
3- 3. كامل الزيارات ص 85.
4- 4. كامل الزيارات ص 85.
5- 5. كامل الزيارات ص 189.
6- 6. ثواب الأعمال ص 79.

عَنْ سَلَمَهَ صَاحِبِ السَّابِرِيِّ عَنْ أَبِی الصَّبَّاحِ الْکِنَانِیِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام یَقُولُ: إِنَّ إِلَی جَانِبِکُمْ قَبْراً مَا أَتَاهُ مَکْرُوبٌ إِلَّا نَفَّسَ اللَّهُ کَرْبَهُ وَ قَضَی حَاجَتَهُ وَ إِنَّ عِنْدَهُ أَرْبَعَهَ آلَافِ مَلَکٍ مُنْذُ یَوْمَ قُبِضَ شُعْثاً غُبْراً یَبْکُونَهُ إِلَی یَوْمِ الْقِیَامَهِ فَمَنْ زَارَهُ شَیَّعُوهُ وَ مَنْ مَرِضَ عَادُوهُ وَ مَنْ مَاتَ اتَّبَعُوا جَنَازَتَهُ (1).

«21»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنْ حَمْدَانَ بْنِ سُلَیْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مَنِیعِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ زِیَادٍ عَنِ ابْنِ مُسْکَانَ عَنْ مُحَمَّدٍ الْحَلَبِیِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام یَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ وَکَّلَ بِقَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام أَرْبَعَهَ آلَافِ مَلَکٍ شُعْثاً غُبْراً إِلَی أَنْ تَقُومَ السَّاعَهُ یُشَیِّعُونَ مَنْ زَارَهُ وَ یَعُودُونَهُ إِذَا مَرِضَ وَ یَشْهَدُونَ جَنَازَتَهُ إِذَا مَاتَ (2).

«22»- مل، [کامل الزیارات] ابْنُ الْوَلِیدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَبَانٍ عَنْ أَبِی حَمْزَهَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِنَّ اللَّهَ وَکَّلَ بِقَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام أَرْبَعَهَ آلَافِ مَلَکٍ شُعْثاً غُبْراً یَبْکُونَهُ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَی زَوَالِ الشَّمْسِ فَإِذَا زَالَتْ هَبَطَ أَرْبَعَهُ آلَافِ مَلَکٍ وَ صَعِدَ أَرْبَعَهُ آلَافِ مَلَکٍ فَلَمْ یَزَلْ یَبْکُونَهُ حَتَّی یَطْلُعَ الْفَجْرُ وَ یَشْهَدُونَ لِمَنْ زَارَهُ بِالْوَفَاءِ وَ یُشَیِّعُونَهُ إِلَی أَهْلِهِ وَ یَعُودُونَهُ إِذَا مَرِضَ وَ یُصَلُّونَ عَلَیْهِ إِذَا مَاتَ (3).

«23»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ عَمِیرَهَ عَنْ بَکْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: وَکَّلَ اللَّهُ بِقَبْرِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام سَبْعِینَ أَلْفَ مَلَکٍ شُعْثاً غُبْراً یَبْکُونَهُ إِلَی یَوْمِ الْقِیَامَهِ یُصَلُّونَ عِنْدَهُ الصَّلَاهُ الْوَاحِدَهُ مِنْ صَلَاهِ أَحَدِهِمْ تَعْدِلُ أَلْفَ صَلَاهِ الْآدَمِیِّینَ یَکُونُ ثَوَابُ صَلَاتِهِمْ وَ أَجْرُ ذَلِکَ لِمَنْ زَارَ قَبْرَهُ (4).

«24»- مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّزَّازُ عَنِ ابْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ

1- 1. کامل الزیارات ص 167.
2- 2. کامل الزیارات ص 190.
3- 3. کامل الزیارات ص 191.
4- 4. کامل الزیارات ص 86.

حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ عَنْ مَالِكٍ الْجُهَنِيِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِنَّ اللَّهَ وَكَّلَ بِالْحُسَيْنِ مَلَكاً فِی أَرْبَعَهِ آلَافِ مَلَكٍ يَبْكُونَهُ وَ يَسْتَغْفِرُونَ لِزُوَّارِهِ وَ يَدْعُونَ اللَّهَ لَهُمْ (1).

«25»- قل، [إقبال الأعمال] رَوَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ حَمَّادٍ الْأَنْصَارِیُّ فِی كِتَابٍ أَصْلُهُ فِی فَضْلِ زِيَارَهِ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَقَالَ مَا لَفْظُهُ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِی حَمْزَهَ قَالَ: خَرَجْتُ فِی آخِرِ زَمَنِ بَنِی أُمَيَّهَ وَ أَنَا أُرِيدُ قَبْرَ الْحُسَيْنِ علیه السلام فَانْتَهَيْتُ إِلَى الْغَاضِرِيَّهِ حَتَّى إِذَا نَامَ النَّاسُ اغْتَسَلْتُ ثُمَّ أَقْبَلْتُ أُرِيدُ الْقَبْرَ حَتَّى إِذَا كُنْتُ عَلَى بَابِ الْحَيْرِ خَرَجَ إِلَیَّ رَجُلٌ جَمِيلُ الْوَجْهِ طَيِّبُ الرِّيحِ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ فَقَالَ انْصَرِفْ فَإِنَّكَ لَا تَصِلُ فَانْصَرَفْتُ إِلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ فَأَنِسْتُ بِهِ حَتَّى إِذَا كَانَ نِصْفُ اللَّيْلِ اغْتَسَلْتُ ثُمَّ أَقْبَلْتُ أُرِيدُ الْقَبْرَ فَلَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَى بَابِ الْحَائِرِ خَرَجَ إِلَیَّ الرَّجُلُ بِعَيْنِهِ فَقَالَ يَا هَذَا انْصَرِفْ فَإِنَّكَ لَا تَصِلُ فَانْصَرَفْتُ فَلَمَّا كَانَ آخِرُ اللَّيْلِ اغْتَسَلْتُ ثُمَّ أَقْبَلْتُ أُرِيدُ الْقَبْرَ فَلَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَى بَابِ الْحَائِرِ خَرَجَ إِلَیَّ ذَلِكَ الرَّجُلُ فَقَالَ يَا هَذَا إِنَّكَ لَا تَصِلُ فَقُلْتُ فَلِمَ لَا أَصِلُ إِلَى ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ سَيِّدِ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّهِ وَ قَدْ جِئْتُ أَمْشِی مِنَ الْكُوفَهِ وَ هِیَ لَيْلَهُ الْجُمُعَهِ وَ أَخَافُ أَنْ أُصْبِحَ هَاهُنَا وَ تَقْتُلَنِی مَسْلَحَهُ بَنِی أُمَيَّهَ فَقَالَ انْصَرِفْ فَإِنَّكَ لَا تَصِلُ فَقُلْتُ وَ لِمَ لَا أَصِلُ فَقَالَ إِنَّ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ فِی زِيَارَهِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ علیه السلام فَأَذِنَ لَهُ فَأَتَاهُ وَ هُوَ فِی سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ فَانْصَرِفْ فَإِذَا عَرَجُوا إِلَى السَّمَاءِ فَتَعَالَ فَانْصَرَفْتُ وَ جِئْتُ إِلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ حَتَّى إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ اغْتَسَلْتُ وَ جِئْتُ فَدَخَلْتُ فَلَمْ أَرَ عِنْدَهُ أَحَداً فَصَلَّيْتُ عِنْدَهُ الْفَجْرَ وَ خَرَجْتُ إِلَى الْكُوفَهِ(2).

بيان: المسلحه بالفتح القوم ذو سلاح ذكره الفيروزآبادی (3).

1- 1. كامل الزيارات ص 86.
2- 2. الإقبال ص 38 طبع سنه 1314 ه فی ايران.
3- 3. القاموس ج 1 ص 229.

«26»- أَقُولُ رَوَى مُؤَلِّفُ الْمَزَارِ الْكَبِيرِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى الْأَعْمَشِ قَالَ: كُنْتُ نَازِلًا بِالْكُوفَهِ وَ كَانَ لِی جَارٌ كَثِيراً مَا كُنْتُ أَقْعُدُ إِلَيْهِ وَ كَانَ لَيْلَهَ الْجُمُعَهِ فَقُلْتُ لَهُ مَا تَقُولُ فِی زِيَارَهِ الْحُسَيْنِ علیه السلام فَقَالَ لِی بِدْعَهٌ وَ كُلُّ بِدْعَهٍ ضَلَالَهٌ وَ كُلُّ ضَلَالَهٍ فِی النَّارِ فَقُمْتُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ أَنَا مُمْتَلِئٌ غَضَباً وَ قُلْتُ إِذَا كَانَ السَّحَرُ أَتَيْتُهُ وَ حَدَّثْتُهُ مِنْ فَضَائِلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مَا يُسَخِّنُ اللَّهُ بِهِ عَيْنَيْهِ قَالَ فَأَتَيْتُهُ وَ قَرَعْتُ عَلَيْهِ الْبَابَ فَإِذَا أَنَا بِصَوْتٍ مِنْ وَرَاءِ الْبَابِ أَنَّهُ قَدْ قَصَدَ الزِّيَارَهَ فِی أَوَّلِ اللَّيْلِ فَخَرَجْتُ مُسْرِعاً فَأَتَيْتُ الْحَيْرَ فَإِذَا أَنَا بِالشَّيْخِ سَاجِدٌ لَا يَمَلُّ مِنَ السُّجُودِ وَ الرُّكُوعِ فَقُلْتُ لَهُ بِالْأَمْسِ تَقُولُ لِی بِدْعَهٌ وَ كُلُّ بِدْعَهٍ ضَلَالَهٌ وَ كُلُّ ضَلَالَهٍ فِی النَّارِ وَ الْيَوْمَ تَزُورُهُ فَقَالَ لِی يَا سُلَيْمَانُ لَا تَلُمْنِی فَإِنِّی مَا كُنْتُ أُثْبِتُ لِأَهْلِ هَذَا الْبَيْتِ إِمَامَهً حَتَّى كَانَتْ لَيْلَتِی هَذِهِ فَرَأَيْتُ رُؤْيَا أَرْعَبَتْنِی فَقُلْتُ مَا رَأَيْتَ أَيُّهَا الشَّيْخُ قَالَ رَأَيْتُ رَجُلًا لَا بِالطَّوِيلِ الشَّاهِقِ وَ لَا بِالْقَصِيرِ اللَّاصِقِ لَا أُحْسِنُ أَصِفُهُ مِنْ حُسْنِهِ وَ بَهَائِهِ مَعَهُ أَقْوَامٌ يَحُفُّونَ بِهِ حَفِيفاً وَ يَزُفُّونَهُ زَفّاً بَيْنَ يَدَيْهِ فَارِسٌ عَلَى فَرَسٍ لَهُ ذَنُوبٌ عَلَى رَأْسِهِ تَاجٌ لِلتَّاجِ أَرْبَعَهُ أَرْكَانٍ فِی كُلِّ رُكْنٍ جَوْهَرَهٌ تُضِیءُ مَسِيرَهَ ثَلَاثَهِ أَيَّامٍ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالُوا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ صلی الله علیه و آله قُلْتُ وَ الْآخَرُ فَقَالُوا وَصِيُّهُ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام ثُمَّ مَدَدْتُ عَيْنِی فَإِذَا أَنَا بِنَاقَهٍ مِنْ نُورٍ عَلَيْهَا هَوْدَجٌ مِنْ نُورٍ تَطِيرُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ فَقُلْتُ لِمَنِ النَّاقَهُ قَالُوا لِخَدِيجَهَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ وَ فَاطِمَهَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ قُلْتُ وَ الْغُلَامُ قَالُوا الْحَسَنُ بْنُ عَلِیٍّ قُلْتُ فَأَيْنَ يُرِيدُونَ قَالَ يَمْضُونَ بِأَجْمَعِهِمْ إِلَى زِيَارَهِ الْمَقْتُولِ ظُلْماً الشَّهِيدِ بِكَرْبَلَاءَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِیٍّ ثُمَّ قَصَدْتُ الْهَوْدَجَ وَ إِذَا أَنَا بِرِقَاعٍ تَسَاقَطُ مِنَ السَّمَاءِ أَمَاناً مِنَ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ لِزُوَّارِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِیٍّ لَيْلَهَ الْجُمُعَهِ ثُمَّ هَتَفَ بِنَا هَاتِفٌ أَلَا إِنَّا وَ شِيعَتَنَا فِی الدَّرَجَهِ الْعُلْيَا مِنَ الْجَنَّهِ وَ اللَّهِ يَا سُلَيْمَانُ لَا أُفَارِقُ هَذَا الْمَكَانَ حَتَّى تُفَارِقَ رُوحِی جَسَدِی (1).

1- 1. المزار الكبير ص 107 بتفاوت يسير.

«27»- مل، [كامل الزيارات] الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: لَيْسَ نَبِيٌّ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ إِلَّا وَ يَسْأَلُونَ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَنْ يُؤْذَنَ لَهُمْ فِي زِيَارَةِ الْحُسَيْنِ عليه السلام فَفَوْجٌ يَنْزِلُ وَ فَوْجٌ يَعْرُجُ (1).

«28»- يب، [تهذيب الأحكام] ابْنُ مَحْبُوبٍ: مِثْلَهُ (2).

«29»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ بِنْتِ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ قَالَ: خَرَجْتُ فِي آخِرِ زَمَانِ بَنِي مَرْوَانَ إِلَى قَبْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام مُسْتَخْفِياً مِنْ أَهْلِ الشَّامِ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى كَرْبَلَاءَ فَاخْتَفَيْتُ فِي نَاحِيَةِ الْقَرْيَةِ حَتَّى إِذَا ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ نِصْفُهُ أَقْبَلْتُ نَحْوَ الْقَبْرِ فَلَمَّا دَنَوْتُ مِنْهُ أَقْبَلَ نَحْوِي رَجُلٌ فَقَالَ لِي انْصَرِفْ مَأْجُوراً فَإِنَّكَ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ فَرَجَعْتُ فَزِعاً حَتَّى إِذَا كَادَ يَطْلُعُ الْفَجْرُ أَقْبَلْتُ نَحْوَهُ حَتَّى إِذَا دَنَوْتُ مِنْهُ خَرَجَ إِلَيَّ الرَّجُلُ فَقَالَ لِي يَا هَذَا إِنَّكَ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ لَهُ عَافَاكَ اللَّهُ وَ لِمَ لَا أَصِلُ إِلَيْهِ وَ قَدْ أَقْبَلْتُ مِنَ الْكُوفَةِ أُرِيدُ زِيَارَتَهُ فَلَا تَحُلْ بَيْنِي وَ بَيْنَهُ وَ أَنَا أَخَافُ أَنْ أُصْبِحَ فَيَقْتُلُونِّي أَهْلُ الشَّامِ إِنْ أَدْرَكُونِي هَاهُنَا قَالَ فَقَالَ لِي اصْبِرْ قَلِيلًا فَإِنْ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ عليهما السلام سَأَلَ اللَّهَ أَنْ يَأْذَنَ لَهُ فِي زِيَارَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام فَأَذِنَ لَهُ فَهَبَطَ مِنَ السَّمَاءِ فِي أَلْفِ مَلَكٍ فَهُمْ بِحَضْرَتِهِ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ يَنْتَظِرُونَ طُلُوعَ الْفَجْرِ ثُمَّ يَعْرُجُونَ إِلَى السَّمَاءِ.

قَالَ فَقُلْتُ فَمَنْ أَنْتَ عَافَاكَ اللَّهُ قَالَ أَنَا مِنَ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ أُمِرُوا بِحَرَسِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام وَ الِاسْتِغْفَارِ لِزُوَّارِهِ فَانْصَرَفْتُ وَ قَدْ كَادَ يَطِيرُ عَقْلِي لِمَا سَمِعْتُ مِنْهُ قَالَ فَأَقْبَلْتُ حَتَّى إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ أَقْبَلْتُ نَحْوَهُ فَلَمْ يَحُلْ بَيْنِي وَ بَيْنَهُ أَحَدٌ فَدَنَوْتُ مِنْهُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَ دَعَوْتُ اللَّهَ عَلَى قَتَلَتِهِ وَ صَلَّيْتُ الصُّبْحَ وَ أَقْبَلْتُ مُسْرِعاً

1- 1. كامل الزيارات ص 111.
2- 2. التهذيب ج 6 ص 71 ذيل حديث طويل.

مَخَافَهَ أَهْلِ الشَّامِ (1).

مِل، [كامل الزيارات] الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْهَمْدَانِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: خَرَجْتُ فِي آخِرِ زَمَانِ بَنِي أُمَيَّهَ وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ (2).

«31»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ جَمَاعَهُ مَشَايِخِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنِ الْعَمْرَكِيِّ عَنْ عِدَّهٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْحُسَيْنِ: مِثْلَهُ (3).

«32»- مِل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ أَخِي وَ جَمَاعَهُ مَشَايِخِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى وَ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ مَعاً عَنْ حَمْدَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ عَنْ مَنِيعِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ يُونُسَ عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام لَمَّا أُتِيَ الْحَيْرَهَ هَلْ لَكَ فِي قَبْرِ الْحُسَيْنِ قُلْتُ وَ تَزُورُهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ قَالَ وَ كَيْفَ لَا أَزُورُهُ وَ اللَّهُ يَزُورُهُ فِي كُلِّ لَيْلَهٍ جُمُعَهٍ يَهْبِطُ مَعَ الْمَلَائِكَهِ إِلَيْهِ وَ الْأَنْبِيَاءُ وَ الْأَوْصِيَاءُ وَ مُحَمَّدٌ أَفْضَلُ الْأَنْبِيَاءِ وَ نَحْنُ أَفْضَلُ الْأَوْصِيَاءِ فَقَالَ صَفْوَانُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَنَزُورُهُ فِي كُلِّ جُمُعَهٍ حَتَّى نُدْرِكَ زِيَارَهَ الرَّبِّ قَالَ نَعَمْ يَا صَفْوَانُ الْزَمْ تُكْتَبُ لَكَ زِيَارَهُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ وَ ذَلِكَ تَفْضِيلٌ (4).

بيان: زيارته تعالى كنايه عن إنزال رحماته الخاصه عليه و على زائريه صلوات الله عليه قوله عليه السلام و ذلك تفضيل أى زياره الرب.

«33»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدٌ الْحِمْيَرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْأَشْعَثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَبْرُ الْحُسَيْنِ عليه السلام عِشْرُونَ ذِرَاعاً فِي عِشْرِينَ ذِرَاعاً مُكَسَّراً رَوْضَهٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّهِ وَ فِيهِ مِعْرَاجٌ إِلَى السَّمَاءِ فَلَيْسَ مِنْ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ وَ لَا نَبِيٍّ مُرْسَلٍ إِلَّا وَ هُوَ يَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَزُورَهُ فَفَوْجٌ يَهْبِطُ وَ فَوْجٌ يَصْعَدُ(5).

1- 1. كامل الزيارات ص 111.
2- 2. كامل الزيارات ص 113.
3- 3. كامل الزيارات ص 113.
4- 4. كامل الزيارات ص 112.

5- 5. كامل الزيارات ص 112.

«34»- مل، [كامل الزيارات] الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام جُعِلْتُ فِدَاكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ كُنْتُ فِي الْحَيْرِ لَيْلَةَ عَرَفَةَ فَرَأَيْتُ نَحْواً مِنْ ثَلَاثَةِ آلَافٍ أَوْ أَرْبَعَةِ آلَافِ رَجُلٍ جَمِيلَةٍ وُجُوهُهُمْ طَيِّبَةٍ رِيحُهُمْ شَدِيد [شَدِيدَةٍ] بَيَاضُ ثِيَابِهِمْ يُصَلُّونَ اللَّيْلَ أَجْمَعَ فَلَقَدْ كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ آتِيَ الْقَبْرَ وَ أُقَبِّلَهُ وَ أَدْعُوَ بِدَعَوَاتٍ فَمَا كُنْتُ أَصِلُ إِلَيْهِ مِنْ كَثْرَةِ الْخَلْقِ فَلَمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ سَجَدْتُ سَجْدَةً فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَلَمْ أَرَ مِنْهُمْ أَحَداً فَقَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَ تَدْرِي مَنْ هَؤُلَاءِ قُلْتُ لَا فَقَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ قَالَ مَرَّ بِالْحُسَيْنِ عليه السلام أَرْبَعَةُ آلَافِ مَلَكٍ وَ هُوَ يُقْتَلُ فَعَرَجُوا إِلَى السَّمَاءِ فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِمْ يَا مَعْشَرَ الْمَلَائِكَةِ مَرَرْتُمْ بِابْنِ حَبِيبِي وَ صَفِيِّي مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله وَ هُوَ يُقْتَلُ وَ يُضْطَهَدُ مَظْلُوماً فَلَمْ تَنْصُرُوهُ فَانْزِلُوا إِلَى الْأَرْضِ إِلَى قَبْرِهِ فَابْكُوهُ شُعْثاً غُبْراً إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَهُمْ عِنْدَهُ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةَ(1).

«35»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ قُتَيْبَةَ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ: مِثْلَهُ لَكِنَّ فِيهِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ خَمْسُونَ أَلْفاً(2).

«36»- مل، [كامل الزيارات] الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: لَيْسَ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ إِلَّا وَ هُمْ يَسْأَلُونَ اللَّهَ جَلَّ وَ عَلَا أَنْ يَأْذَنَ لَهُمْ فِي زِيَارَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام فَفَوْجٌ يَنْزِلُ وَ فَوْجٌ يَعْرُجُ (3).

«37»- ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنِ الْحِمْيَرِيِّ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ: مِثْلَهُ (4).

«38»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ جَمَاعَةُ مَشَايِخِي عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: مَا بَيْنَ قَبْرِ

1- 1. كامل الزيارات ص 115.
2- 2. كامل الزيارات ص 115.
3- 3. كامل الزيارات ص 114.

4- 4. ثواب الأعمال ص 87.

الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَهِ مُخْتَلَفُ الْمَلَائِكَهِ(1).

«39»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِیسَ عَنِ الْأَشْعَرِیِّ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عُبَیْدِ اللَّهِ: مِثْلَهُ (2).

«40»- شف، [کشف الیقین] مِنْ کِتَابِ الْأَرْبَعِینَ لِمُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ أَبِی الْفَوَارِسِ عَنْ فَضْلِ اللَّهِ بْنِ عَلِیٍّ الْحُسَیْنِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الْمُرْتَضَی بْنِ الدَّاعِی الْحُسَیْنِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ الْمُوسَوِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ شَاذَانَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ وَهْبِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَنَّهُ قَالَ: مَا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَی خَلْقاً أَکْثَرَ مِنَ الْمَلَائِکَهِ وَ إِنَّهُ لَیَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ کُلَّ مَسَاءٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَکٍ یَطُوفُونَ بِالْبَیْتِ لَیْلَتَهُمْ حَتَّی إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ انْصَرَفُوا إِلَی قَبْرِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله فَیُسَلِّمُونَ عَلَیْهِ ثُمَّ یَأْتُونَ إِلَی قَبْرِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ فَیُسَلِّمُونَ عَلَیْهِ ثُمَّ یَأْتُونَ إِلَی قَبْرِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ علیهما السلام فَیُسَلِّمُونَ عَلَیْهِ ثُمَّ یَأْتُونَ إِلَی قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام فَیُسَلِّمُونَ عَلَیْهِ ثُمَّ یَعْرُجُونَ إِلَی السَّمَاءِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ ثُمَّ تَنْزِلُ مَلَائِکَهُ النَّهَارِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَکٍ فَیَطُوفُونَ بِالْبَیْتِ الْحَرَامِ نَهَارَهُمْ حَتَّی إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ انْصَرَفُوا إِلَی قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَیُسَلِّمُونَ عَلَیْهِ ثُمَّ یَأْتُونَ قَبْرَ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام فَیُسَلِّمُونَ عَلَیْهِ ثُمَّ یَأْتُونَ إِلَی قَبْرِ الْحَسَنِ علیه السلام فَیُسَلِّمُونَ عَلَیْهِ ثُمَّ یَأْتُونَ قَبْرَ الْحُسَیْنِ علیه السلام فَیُسَلِّمُونَ عَلَیْهِ ثُمَّ یَعْرُجُونَ إِلَی السَّمَاءِ قَبْلَ أَنْ تَغِیبَ الشَّمْسُ وَ الَّذِی نَفْسِی بِیَدِهِ إِنَّ حَوْلَ قَبْرِهِ أَرْبَعَهُ آلَافِ مَلَکٍ شُعْثاً غُبْراً یَبْکُونَ عَلَیْهِ إِلَی یَوْمِ الْقِیَامَهِ وَ فِی رِوَایَهٍ قَدْ وَکَّلَ اللَّهُ تَعَالَی بِالْحُسَیْنِ علیه السلام سَبْعِینَ أَلْفَ مَلَکٍ شُعْثاً غُبْراً یُصَلُّونَ عَلَیْهِ کُلَّ یَوْمٍ وَ یَدْعُونَ لِمَنْ زَارَهُ وَ رَئِیسُهُمْ مَلَکٌ یُقَالُ لَهُ مَنْصُورٌ فَلَا یَزُورُهُ زَائِرٌ إِلَّا اسْتَقْبَلُوهُ وَ لَا وَدَّعَهُ مُوَدِّعٌ إِلَّا شَیَّعُوهُ وَ لَا یَمْرَضُ إِلَّا عَادُوهُ وَ لَا مَیِّتٌ

1- 1. کامل الزیارات ص 114.
2- 2. ثواب الأعمال ص 87.

إِلَّا صَلَّوْا عَلَى جِنَازَتِهِ وَ اسْتَغْفَرُوا لَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ (1).

«41»- أَقُولُ رَوَى مُؤَلِّفُ الْمَزَارِ الْكَبِيرِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ دَاوُدَ الرَّقِّيِّ عَنْهُ علیه السلام: مِثْلَهُ إِلَى قَوْلِهِ أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ (2).

بيان: يمكن أن يكون السبعون نوعا آخر من الملائكه سوى الأربعه آلاف.

«42»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنِ الْحِمْيَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ الْكَلْبِيِّ عَنِ ابْنِ تَغْلِبَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: إِنَّ أَرْبَعَةَ آلَافِ مَلَكٍ عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ علیه السلام شُعْثاً غُبْراً يَبْكُونَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَهِ رَئِيسُهُمْ مَلَكٌ يُقَالُ لَهُ مَنْصُورٌ فَلَا يَزُورُهُ زَائِرٌ إِلَّا اسْتَقْبَلُوهُ وَ لَا يُوَدِّعُهُ مُوَدِّعٌ إِلَّا شَيَّعُوهُ وَ لَا يَمْرَضُ إِلَّا عَادُوهُ وَ لَا يَمُوتُ إِلَّا صَلَّوْا عَلَى جِنَازَتِهِ وَ اسْتَغْفَرُوا لَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ (3).

«43»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ: مِثْلَهُ (4).

«44»- لى، [الأمالى] للصدوق أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَهَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام يَقُولُ: وَكَّلَ اللَّهُ بِقَبْرِ الْحُسَيْنِ علیه السلام أَرْبَعَهَ آلَافِ مَلَكٍ شُعْثاً غُبْراً يَبْكُونَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَهِ فَمَنْ زَارَهُ عَارِفاً بِحَقِّهِ شَيَّعُوهُ حَتَّى يُبْلِغُوهُ مَأْمَنَهُ وَ إِنْ مَرِضَ عَادُوهُ غُدْوَهً وَ عَشِيَّهً وَ إِنْ مَاتَ شَهِدُوا جِنَازَتَهُ وَ اسْتَغْفَرُوا لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَهِ(5).

«45»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ ابْنُ الْوَلِيدِ مَعاً عَنْ أَبَانٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ: مِثْلَهُ (6).

«46»- ثو، [ثواب الأعمال] لى، [الأمالى] للصدوق ابْنُ الْوَلِيدِ عَنْ أَبَانٍ عَنِ الْأَهْوَازِيِّ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ عَنْ

1- 1. كشف اليقين ص 67- 68 للسيّد ابن طاوس طبع النجف الأشرف.
2- 2. المزار الكبير ص 109.
3- 3. ثواب الأعمال ص 79.
4- 4. كامل الزيارات ص 192 بتفاوت يسير.

5- 5. أمالى الصدوق ص 142.
6- 6. كامل الزيارات ص 189.

إِسْحَاقَ بْنِ هَارُونَ عَنِ الْغَنَوِيِّ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام: مِثْلَهُ (1).

«47»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنِ ابْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ رِبْعِيٍّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام بِالْمَدِينَهِ أَيْنَ قُبُورُ الشُّهَدَاءِ فَقَالَ أَ لَيْسَ أَفْضَلُ الشُّهَدَاءِ عِنْدَكُمُ الْحُسَيْنُ وَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ حَوْلَهُ أَرْبَعَهُ آلَافِ مَلَكٍ شُعْثاً غُبْراً يَبْكُونَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَهِ(2).

«48»- ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ مَعْرُوفٍ: مِثْلَهُ (3).

«49»- ما، [الأمالي للشيخ الطوسي] الْمُفِيدُ عَنِ التَّمَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مَازِنٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ بَكْرِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنِ الْأَصَمِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ علیه السلام عِنْدَ رَبِّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَنْظُرُ إِلَى مُعَسْكَرِهِ وَ مَنْ حَلَّهُ مِنَ الشُّهَدَاءِ مَعَهُ وَ يَنْظُرُ إِلَى زُوَّارِهِ وَ هُوَ أَعْرَفُ بِهِمْ بِأَسْمَائِهِمْ وَ أَسْمَاءِ آبَائِهِمْ وَ بِدَرَجَاتِهِمْ وَ مَنْزِلَتِهِمْ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ أَحَدِكُمْ بِوَلَدِهِ وَ إِنَّهُ لَيَرَى مَنْ يَبْكِيهِ فَيَسْتَغْفِرُ لَهُ وَ يَسْأَلُ آبَاءَهُ علیهم السلام أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لَهُ وَ يَقُولُ لَوْ يَعْلَمُ زَائِرِي مَا أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ لَكَانَ فَرَحُهُ أَكْثَرَ مِنْ جَزَعِهِ وَ إِنَّ زَائِرَهُ لَيَنْقَلِبُ وَ مَا عَلَيْهِ مِنْ ذَنْبٍ (4).

«50»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ سَعْدٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى مَعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَهَ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِيرَهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَهً مُوَكَّلِينَ بِقَبْرِ الْحُسَيْنِ فَإِذَا هَمَّ بِزِيَارَتِهِ الرَّجُلُ أَعْطَاهُمُ اللَّهُ ذُنُوبَهُ فَإِذَا خَطَا مَحَوْهَا ثُمَّ إِذَا خَطَا ضَاعَفُوا لَهُ حَسَنَاتِهِ فَمَا تَزَالُ حَسَنَاتُهُ تُضَاعَفُ حَتَّى تُوجِبَ لَهُ الْجَنَّهَ ثُمَّ اكْتَنَفُوهُ وَ قَدَّسُوهُ.

وَ يُنَادُونَ مَلَائِكَهَ السَّمَاءِ أَنْ قَدِّسُوا زُوَّارَ حَبِيبِ حَبِيبِ اللَّهِ فَإِذَا اغْتَسَلُوا

1- 1. أمالي الصدوق ص 14 و ثواب الأعمال ص 79.
2- 2. كامل الزيارات ص 109.
3- 3. ثواب الأعمال ص 88.
4- 4. أمالي الطوسيّ ج 1 ص 54.

نَادَاهُمْ مُحَمَّدٌ صلى الله عليه و آله يَا وَفْدَ اللَّهِ أَبْشِرُوا بِمُرَافَقَتِی فِی الْجَنَّهِ ثُمَّ نَادَاهُمْ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام أَنَا ضَامِنٌ لِقَضَاءِ حَوَائِجِکُمْ وَ رَفْعِ الْبَلَاءِ عَنْکُمْ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ ثُمَّ الْتَقَاهُمُ النَّبِیُّ صلى الله عليه و آله عَنْ أَیْمَانِهِمْ وَ عَنْ شَمَائِلِهِمْ حَتَّی یَنْصَرِفُوا إِلَی أَهَالِیهِمْ (1).

«51»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ: مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّ فِیهِ وَ دَفْعِ الْبَلَاءِ عَنْکُمْ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ ثُمَّ اکْتَنَفُوهُمْ عَنْ أَیْمَانِهِمْ (2).

«52»- مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ: مِثْلَ رِوَایَهِ الصَّدُوقِ (3).

«53»- مل، [کامل الزیارات] الْحُسَیْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْمُعَلَّی عَنْ أَبِی الْفَضْلِ عَنِ ابْنِ صَدَقَهَ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: کَأَنِّی وَ اللَّهِ بِالْمَلَائِکَهِ قَدْ زَاحَمُوا الْمُؤْمِنِینَ عَلَی قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام قَالَ قُلْتُ فَیَتَرَاءَوْنَ لَهُ قَالَ هَیْهَاتَ هَیْهَاتَ قَدْ لَزِمُوا وَ اللَّهِ الْمُؤْمِنِینَ حَتَّی إِنَّهُمْ لَیَمْسَحُونَ وُجُوهَهُمْ بِأَیْدِیهِمْ قَالَ وَ یُنْزِلُ اللَّهُ عَلَی زُوَّارِ الْحُسَیْنِ غُدْوَهً وَ عَشِیَّهً مِنْ طَعَامِ الْجَنَّهِ وَ خُدَّامُهُمُ الْمَلَائِکَهُ لَا یَسْأَلُ عَبْدٌ حَاجَهً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ إِلَّا أَعْطَاهَا إِیَّاهُ قَالَ قُلْتُ هَذِهِ وَ اللَّهِ الْکَرَامَهُ قَالَ یَا مُفَضَّلُ أَزِیدُکَ قُلْتُ نَعَمْ سَیِّدِی قَالَ کَأَنِّی بِسَرِیرٍ مِنْ نُورٍ قَدْ وُضِعَ وَ قَدْ ضُرِبَتْ عَلَیْهِ قُبَّهٌ مِنْ یَاقُوتَهٍ حَمْرَاءَ مُکَلَّلَهٌ بِالْجَوْهَرِ وَ کَأَنِّی بِالْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیهما السلام جَالِسٌ عَلَی ذَلِکَ السَّرِیرِ وَ حَوْلَهُ تِسْعُونَ أَلْفَ قُبَّهٍ خَضْرَاءَ وَ کَأَنِّی بِالْمُؤْمِنِینَ یَزُورُونَهُ وَ یُسَلِّمُونَ عَلَیْهِ فَیَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُمْ أَوْلِیَائِی سَلُونِی فَطَالَمَا أُوذِیتُمْ وَ ذُلِّلْتُمْ وَ اضْطُهِدْتُمْ فَهَذَا یَوْمٌ لَا تَسْأَلُونِّی حَاجَهً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ إِلَّا قَضَیْتُهَا لَکُمْ فَیَکُونُ أَکْلُهُمْ وَ شُرْبُهُمْ مِنَ الْجَنَّهِ فَهَذِهِ وَ اللَّهِ الْکَرَامَهُ الَّتِی لَا یُشْبِهُهَا شَیْ ءٌ(4).

بیان: نزول الطعام فی البرزخ و ضرب القبه فی الرجعه بقرینه قوله علیه السلام

1- 1. کامل الزیارات ص 132.
2- 2. ثواب الأعمال ص 83.
3- 3. کامل الزیارات ص 152.
4- 4. کامل الزیارات ص 135 بتفاوت یسیر.

من حوائج الدنیا و الآخره.

«54»- مل، [کامل الزیارات] عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ وَ عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قُولَوَیْهِ مَعاً عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ وَ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ مَعاً عَنِ الْیَقْطِینِیِّ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِی خَالِدٍ ذِی الشَّامَهِ عَنْ أَبِی أُسَامَهَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام یَقُولُ: مَنْ أَرَادَ أَنْ یَکُونَ فِی جِوَارِ نَبِیِّهِ صلی الله علیه و آله وَ جِوَارِ عَلِیٍّ وَ فَاطِمَهَ فَلَا یَدَعْ زِیَارَهَ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ عَلَیْهِ السَّلَامُ وَ الرَّحْمَهُ(1).

«55»- وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام أَوْ أَبَا جَعْفَرٍ علیه السلام یَقُولُ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ یَکُونَ مَسْکَنُهُ فِی الْجَنَّهِ وَ مَأْوَاهُ الْجَنَّهَ فَلَا یَدَعْ زِیَارَهَ الْمَظْلُومِ قُلْتُ مَنْ هُوَ قَالَ الْحُسَیْنُ بْنُ عَلِیٍّ صَاحِبُ کَرْبَلَاءَ مَنْ أَتَاهُ شَوْقاً إِلَیْهِ وَ حُبَّ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ حُبَّ فَاطِمَهَ وَ حُبَّ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمْ أَقْعَدَهُ اللَّهُ عَلَی مَوَائِدِ الْجَنَّهِ یَأْکُلُ مَعَهُمْ وَ النَّاسُ فِی الْحِسَابِ (2).

«56»- مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ عَنِ الْفَزَارِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ عَنِ اللُّؤْلُؤِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَیُّوبَ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِیرَهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِنَّ لِلَّهِ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی مَلَائِکَهً مُوَکَّلِینَ بِقَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام فَإِذَا هَمَّ الرَّجُلُ بِزِیَارَتِهِ وَ اغْتَسَلَ نَادَی مُحَمَّدٌ صلی الله علیه و آله یَا وَفْدَ اللَّهِ أَبْشِرُوا بِمُرَافَقَتِی فِی الْجَنَّهِ وَ ذَکَرَ الْحَدِیثَ (3).

«57»- مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدٌ الْحِمْیَرِیُّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصَمِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُکَیْرٍ فِی حَدِیثٍ طَوِیلٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: یَا ابْنَ بُکَیْرٍ إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَ مِنْ بِقَاعِ الْأَرْضِ سِتَّهَ الْبَیْتَ الْحَرَامَ وَ الْحَرَمَ وَ مَقَابِرَ الْأَنْبِیَاءِ وَ مَقَابِرَ الْأَوْصِیَاءِ وَ مَقَاتِلَ الشُّهَدَاءِ وَ الْمَسَاجِدَ الَّتِی یُذْکَرُ فِیهَا اسْمُ اللَّهِ یَا ابْنَ بُکَیْرٍ هَلْ تَدْرِی مَا لِمَنْ زَارَ قَبْرَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام إِذْ جَهِلَهُ الْجَاهِلُ مَا

1- 1. کامل الزیارات ص 136 و لیس فی آخره(الرحمه).
2- 2. کامل الزیارات ص 137.
3- 3. کامل الزیارات ص 137.

مِنْ صَبَاحٍ إِلَّا وَ عَلَى قَبْرِهِ هَاتِفٌ مِنَ الْمَلَائِكَهِ يُنَادِی يَا بَاغِیَ الْخَيْرِ أَقْبِلْ إِلَى خَالِصَهِ اللَّهِ تَرْحَلْ بِالْكَرَامَهِ وَ تَأْمَنِ النَّدَامَهَ يَسْمَعُ أَهْلُ الْمَشْرِقِ وَ أَهْلُ الْمَغْرِبِ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ وَ لَا يَبْقَى فِی الْأَرْضِ مَلَكٌ مِنَ الْحَفَظَهِ إِلَّا عَطَفَ إِلَيْهِ عِنْدَ رُقَادِ الْعَبْدِ حَتَّى يُسَبِّحَ اللَّهَ عِنْدَهُ وَ يَسْأَلَ اللَّهَ الرِّضَا عِنْدَهُ وَ لَا يَبْقَى مَلَكٌ فِی الْهَوَاءِ يَسْمَعُ الصَّوْتَ إِلَّا أَجَابَ بِالتَّقْدِيسِ لِلَّهِ فَتَشْتَدُّ أَصْوَاتُ الْمَلَائِكَهِ فَتُجِيبُهُمْ أَهْلُ السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَتَشْتَدُّ أَصْوَاتُ الْمَلَائِكَهِ وَ أَهْلُ السَّمَاءِ الدُّنْيَا حَتَّى تَبْلُغَ أَهْلَ السَّمَاءِ السَّابِعَهِ فَيَسْمَعَ أَصْوَاتَهُمُ النَّبِيُّونَ فَيَتَرَحَّمُونَ وَ يُصَلُّونَ عَلَى الْحُسَيْنِ عليه السلام وَ يَدْعُونَ لِمَنْ أَتَاهُ (1).

«58»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ الْجَامُورَانِیِّ عَنِ ابْنِ الْبَطَائِنِیِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنِ الْمُفَضَّلِ عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِیِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: فِی حَدِيثٍ لَهُ طَوِيلٍ فَإِذَا انْقَلَبْتَ مِنْ عِنْدِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام نَادَاكَ مُنَادٍ لَوْ سَمِعْتَ مَقَالَتَهُ لَأَقَمْتَ عُمُرَكَ عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام وَ هُوَ يَقُولُ طُوبَى لَكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ قَدْ غَنِمْتَ وَ سَلِمْتَ قَدْ غُفِرَ لَكَ مَا سَلَفَ فَاسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ (2).

«59»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِیِّ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِی إِبْرَاهِيمَ عليه السلام قَالَ: مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ يُرِيدُ زِيَارَهَ قَبْرِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِیٍّ عليه السلام وَكَّلَ اللَّهُ بِهِ مَلَكاً فَوَضَعَ إِصْبَعَهُ فِی قَفَاهُ فَلَمْ يَزَلْ يَكْتُبُ مَا يَخْرُجُ مِنْ فِيهِ حَتَّى يَرِدَ الْخَيْرَ فَإِذَا خَرَجَ مِنْ بَابِ الْخَيْرِ وَضَعَ كَفَّهُ وَسَطَ ظَهْرِهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ أَمَّا مَا مَضَى فَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ فَاسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ (3).

«60»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی وَ جَمَاعَهُ مَشَايِخِی عَنْ سَعْدٍ: مِثْلَهُ (4).

«61»- مل، [كامل الزيارات] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عِيسَى: مِثْلَهُ (5).

«62»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی وَ جَمَاعَهُ مَشَايِخِی عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنْ حَمْدَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ

1- 1. كامل الزيارات ص 125.

2- 2. كامل الزيارات ص 153.
3- 3. كامل الزيارات ص 153.
4- 4. كامل الزيارات ص 191.
5- 5. كامل الزيارات ص 191.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مَنِيعِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهِ يُرِيدُ زِيَارَةَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام شَيَّعَهُ سَبْعَ مِائَةِ مَلَكٍ مِنْ فَوْقِ رَأْسِهِ وَ مِنْ تَحْتِهِ وَ عَنْ يَمِينِهِ وَ عَنْ شِمَالِهِ وَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ حَتَّى يَبْلُغُوا بِهِ مَأْمَنَهُ فَإِذَا زَارَ الْحُسَيْنَ عليه السلام نَادَاهُ مُنَادٍ قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ فَاسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ ثُمَّ يَرْجِعُونَ مَعَهُ مُشَيِّعِينَ لَهُ مِنْ مَنْزِلِهِ فَإِذَا صَارُوا إِلَى مَنْزِلِهِ قَالُوا نَسْتَوْدِعُكَ اللَّهَ فَلَا يَزَالُونَ يَزُورُونَهُ إِلَى يَوْمِ مَمَاتِهِ ثُمَّ يَزُورُونَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام فِي كُلِّ يَوْمٍ وَ ثَوَابُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ (1).

«63»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُضَارِبٍ عَنْ مَالِكٍ الْجُهَنِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ قَالَ: يَا مَالِكُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَمَّا قَبَضَ الْحُسَيْنَ عليه السلام بَعَثَ إِلَيْهِ أَرْبَعَةَ آلَافِ مَلَكٍ شُعْثاً غُبْراً يَبْكُونَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زَارَهُ عَارِفاً بِحَقِّهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ وَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ حَجَّةً وَ لَمْ يَزَلْ مَحْفُوظاً حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ قَالَ فَلَمَّا مَاتَ مَالِكٌ وَ قُبِضَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَأَخْبَرْتُهُ بِالْحَدِيثِ فَلَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَى حَجَّةً قَالَ وَ عُمْرَةً يَا مُحَمَّدُ(2).

1- 1. كامل الزيارات ص 190.
2- 2. كامل الزيارات ص 193.

أقول: قد مضی بعض أخبار فضل زیارته علیه السلام فی باب فضل زیاره النبی صلی الله علیه و آله و باب فضل زیاره أمیر المؤمنین علیه السلام.

«1»- ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] بِالْأَسَانِیدِ الثَّلَاثَهِ عَنِ الرِّضَا عَنْ أَبِیهِ علیه السلام قَالَ: سُئِلَ الصَّادِقُ علیه السلام عَنْ زِیَارَهِ قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام قَالَ أَخْبَرَنِی أَبِی علیه السلام أَنَّ مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَیْنِ علیه السلام عَارِفاً بِحَقِّهِ کَتَبَهُ اللَّهُ فِی عِلِّیِّینَ ثُمَّ قَالَ إِنَّ حَوْلَ قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام سَبْعِینَ أَلْفَ مَلَکٍ شُعْثاً غُبْراً یَبْکُونَ عَلَیْهِ إِلَی یَوْمِ الْقِیَامَهِ(1).

«2»- ما، [الأمالی للشیخ الطوسی] ابْنُ حَشِیشٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْقِلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی الصَّهْبَانِ عَنِ الْبَزَنْطِیِّ عَنْ کَرَّامِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ وَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ یَقُولَانِ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَی عَوَّضَ الْحُسَیْنَ علیه السلام مِنْ قَتْلِهِ أَنْ جَعَلَ الْإِمَامَهَ فِی ذُرِّیَّتِهِ وَ الشِّفَاءَ فِی تُرْبَتِهِ وَ إِجَابَهَ الدُّعَاءِ عِنْدَ قَبْرِهِ وَ لَا تُعَدُّ أَیَّامُ زَائِرِیهِ جَائِیاً وَ رَاجِعاً قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ فَقُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام هَذِهِ الْخِلَالُ تُنَالُ بِالْحُسَیْنِ علیه السلام فَمَا لَهُ فِی نَفْسِهِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَی أَلْحَقَهُ بِالنَّبِیِّ صلی الله علیه و آله فَکَانَ مَعَهُ فِی دَرَجَتِهِ وَ مَنْزِلَتِهِ ثُمَّ تَلَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام وَ الَّذِینَ آمَنُوا وَ اتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّیَّتُهُمْ بِإِیمانٍ أَلْحَقْنا بِهِمْ ذُرِّیَّتَهُمْ الْآیَهَ(2).

«3»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ عَنِ الْخَیْبَرِیِّ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُمِّیِّ عَنِ الرِّضَا علیه السلام قَالَ: مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَیْنِ علیه السلام

1- 1. عیون الأخبار ج 2 ص 44.
2- 2. أمالی الطوسیّ ج 1 ص 324 و کان الرمز فی المتن(مل) لکامل الزیاره.

بِشَطِّ فُرَاتٍ كَانَ كَمَنْ زَارَ اللَّهَ فَوْقَ عَرْشِهِ (1).

بیان: أی عبد الله هناک أو لاقی الأنبیاء و الأوصیاء هناک فإن زیارتهم کزیاره الله أو یحصل له مرتبه من القرب کمن صعد عرش ملک و زاره.

«4»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ: مِثْلَهُ (2).

«5»- ثو، [ثواب الأعمال] حَمْزَهُ الْعَلَوِیُّ عَنْ عَلِیٍّ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ عُیَیْنَهَ بَیَّاعِ الْقَصَبِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: مَنْ أَتَی الْحُسَیْنَ عَارِفاً بِحَقِّهِ کَتَبَهُ اللَّهُ فِی أَعْلَی عِلِّیِّینَ (3).

«6»- مل، [کامل الزیارات] عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ وَ جَمَاعَهُ مَشَایِخِی عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ: مِثْلَهُ (4).

«7»- مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ أَبِی دَاوُدَ الْمُسْتَرِقِّ عَنِ ابْنِ مُسْکَانَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْهُ علیه السلام: مِثْلَهُ (5).

«8»- مل، [کامل الزیارات] ابْنُ الْوَلِیدِ عَنِ الصَّفَّارِ وَ سَعْدٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِسْمَاعِیلَ بْنِ عِیسَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو الزَّیَّاتِ عَنِ ابْنِ خَارِجَهَ عَنْهُ علیه السلام: مِثْلَهُ (6).

«9»- ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْوَلِیدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ أَبِی دَاوُدَ الْمُسْتَرِقِّ عَنِ ابْنِ مُسْکَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: مَنْ أَتَی الْحُسَیْنَ علیه السلام عَارِفاً بِحَقِّهِ کُتِبَ فِی عِلِّیِّینَ (7).

«10»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَکَمِ وَ ابْنِ فَضَّالٍ مَعاً عَنِ ابْنِ مُسْکَانَ: مِثْلَهُ (8).

1- 1. ثواب الأعمال ص 77.
2- 2. کامل الزیارات ص 147.
3- 3. ثواب الأعمال ص 77.
4- 4. کامل الزیارات ص 147.

5- 5. کامل الزیارات ص 148.
6- 6. کامل الزیارات ص 148.
7- 7. ثواب الأعمال ص 77.
8- 8. کامل الزیارات ص 148 فی المصدر ذکر الحدیث مرتین تاره بسند علی بن الحکم و اخری بسند ابن فضال و قد جمع المؤلّف بینهما سندا و متنا.

«11»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ الْمُغِیرَهِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَبَانٍ عَنِ ابْنِ مُسْکَانَ: مِثْلَهُ (1).

«12»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی وَ جَمَاعَهُ مَشَایِخِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ الْکُوفِیِّ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ رَبِیعِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُسْلِیِّ عَنِ ابْنِ مُسْکَانَ: مِثْلَهُ (2).

«13»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحِمْیَرِیِّ عَنِ الطَّیَالِسِیِّ عَنِ الْمُسْلِیِّ: مِثْلَهُ (3).

«14»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنِ الْحَکَمِ بْنِ مِسْکِینٍ عَنْ أُمِّ سَعِیدٍ الْأَحْمَسِیَّهِ قَالَتْ: جِئْتُ إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فَدَخَلْتُ عَلَیْهِ فَجَاءَتِ الْجَارِیَهُ فَقَالَتْ قَدْ جِئْتُکَ بِالدَّابَّهِ فَقَالَ لِی یَا أُمَّ سَعِیدٍ أَیُّ شَیْ ءٍ هَذِهِ الدَّابَّهُ أَیْنَ تَبْغِینَ تَذْهَبِینَ قَالَتْ قُلْتُ أَزُورُ قُبُورَ الشُّهَدَاءِ فَقَالَ أُخْرَی ذَلِکَ الْیَوْمَ مَا أَعْجَبَکُمْ یَا أَهْلَ الْعِرَاقِ تَأْتُونَ الشُّهَدَاءَ مِنْ سَفَرٍ بَعِیدٍ وَ تَتْرُکُونَ سَیِّدَ الشُّهَدَاءِ لَا تَأْتُونَهُ قَالَتْ قُلْتُ لَهُ مَنْ سَیِّدُ الشُّهَدَاءِ فَقَالَ الْحُسَیْنُ بْنُ عَلِیٍّ علیهما السلام قَالَتْ قُلْتُ لَهُ إِنِّی امْرَأَهٌ فَقَالَ لَا بَأْسَ لِمَنْ کَانَ مِثْلَکِ أَنْ تَذْهَبَ إِلَیْهِ وَ تَزُورَهُ قُلْتُ أَیُّ شَیْ ءٍ لَنَا فِی زِیَارَتِهِ قَالَ کَعِدْلِ حَجَّهٍ وَ عُمْرَهٍ وَ اعْتِکَافِ شَهْرَیْنِ فِی الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَ صِیَامِهِمَا وَ خَیْرِهِمَا کَذَا قَالَتْ وَ بَسَطَ یَدَیْهِ وَ ضَمَّهَا ضَمّاً ثَلَاثَ مَرَّاتٍ (4).

«15»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ: إِلَی قَوْلِهِ وَ صِیَامِهِمَا(5).

«16»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی وَ مُحَمَّدٌ الْحِمْیَرِیُّ مَعاً عَنِ الْحِمْیَرِیِّ عَنِ الْبَرْقِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ الْحَارِثِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أُمِّ سَعِیدٍ الْأَحْمَسِیَّهِ قَالَتْ: دَخَلْتُ الْمَدِینَهَ فَاکْتَرَیْتُ الْبَغْلَ أَوِ الْبَغْلَهَ لِأَدُورَ عَلَیْهِ فِی قُبُورِ الشُّهَدَاءِ قَالَتْ قُلْتُ مَا أَحَدٌ أَحَقَّ أَبْدَأُ بِهِ مِنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَتْ فَدَخَلْتُ عَلَیْهِ فَأَبْطَأْتُ فَصَاحَ بِی صَاحِبُ

1- 1. کامل الزیارات ص 148.
2- 2. کامل الزیارات ص 148.
3- 3. کامل الزیارات ص 149.

4- 4. كامل الزيارات ص 110.
5- 5. ثواب الأعمال ص 88.

الْبَغْلِ حَبَسْتِينَا عَافَاكِ اللَّهُ.

فَقَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام كَأَنَّ إِنْسَاناً يَسْتَعْجِلُكِ يَا أُمَّ سَعِيدَةَ قُلْتُ نَعَمْ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنِّي اكْتَرَيْتُ بَغْلًا لِأَدُورَ فِي قُبُورِ الشُّهَدَاءِ فَقُلْتُ مَا آتِي أَحَداً أَحَقَّ مِنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَتْ فَقَالَ يَا أُمَّ سَعِيدَةَ فَمَا يَمْنَعُكِ مِنْ أَنْ تَأْتِيَ سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ قَالَتْ فَطَمِعْتُ أَنْ يَدُلَّنِي عَلَى قَبْرِ عَلِيٍّ عليه السلام فَقُلْتُ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي وَ مَنْ سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ فَاطِمَةَ عليها السلام يَا أُمَّ سَعِيدَةَ مَنْ أَتَاهُ بِبَصِيرَةٍ وَ رَغْبَةٍ فِيهِ كَانَ لَهُ حَجَّةٌ مَبْرُورَةٌ وَ عُمْرَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ وَ كَانَ لَهُ مِنَ الْفَضْلِ هَكَذَا وَ هَكَذَا(1).

«17»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ جَمَاعَةُ مَشَايِخِي عَنْ سَعْدٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى وَ الْحِمْيَرِيِّ وَ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ جَمِيعاً عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ النَّهَاوَنْدِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ ثُوَيْرِ بْنِ أَبِي فَاخِتَةَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: يَا حُسَيْنُ مَنْ خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهِ يُرِيدُ زِيَارَةَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام إِنْ كَانَ مَاشِياً كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَسَنَةٌ وَ مُحِيَ عَنْهُ سَيِّئَةٌ حَتَّى إِذَا صَارَ فِي الْحَيْرِ كَتَبَهُ اللَّهُ مِنَ الْمُفْلِحِينَ الْمُنْجِحِينَ حَتَّى إِذَا قَضَى مَنَاسِكَهُ كَتَبَهُ اللَّهُ مِنَ الْفَائِزِينَ حَتَّى إِذَا أَرَادَ الِانْصِرَافَ أَتَاهُ مَلَكٌ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَ يَقُولُ لَكَ اسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ فَقَدْ غُفِرَ لَكَ مَا مَضَى (2).

«18»- مل، [كامل الزيارات] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنِ ابْنِ بَزِيعٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الطَّمْحَانِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ سَمِعْتُهُ وَ هُوَ يَقُولُ: مَا مِنْ أَحَدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا وَ هُوَ يَتَمَنَّى أَنَّهُ مِنْ زُوَّارِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام لِمَا يَرَى مِمَّا يُصْنَعُ بِزُوَّارِ الْحُسَيْنِ مِنْ كَرَامَتِهِمْ عَلَى اللَّهِ (3).

«19»- مل، [كامل الزيارات] وَ رَوَى صَالِحٌ الصَّيْرَفِيُّ عَنْ عِمْرَانَ الْمِيثَمِيِّ عَنْ صَالِحِ بْنِ مِيثَمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكُونَ عَلَى مَوَائِدِ النُّورِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلْيَكُنْ

1- 1. كامل الزيارات ص 110.
2- 2. كامل الزيارات ص 132.
3- 3. كامل الزيارات ص 135.

مِنْ زُوَّارِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ علیه السلام (1).

«20»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی وَ جَمَاعَةُ مَشَايِخِی عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُبَيْدٍ الْجُعْفِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی جَرِيرٍ الْقُمِّيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا علیه السلام يَقُولُ لِأَبِی: مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عليهما السلام عَارِفاً بِحَقِّهِ كَانَ مِنْ مُحَدَّثِی اللَّهِ فَوْقَ عَرْشِهِ ثُمَّ قَرَأَ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِی جَنَّاتٍ وَ نَهَرٍ فِی مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ(2).

«21»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدٌ الْحِمْيَرِیُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ الْبَصْرِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: قَالَ لِی إِنَّ عِنْدَكُمْ أَوْ قَالَ فِی قُرْبِكُمْ لَفَضِيلَةً مَا أُوتِیَ أَحَدٌ مِثْلَهَا وَ مَا أَحْسَبُكُمْ تَعْرِفُونَهَا كُنْهَ مَعْرِفَتِهَا وَ لَا تُحَافِظُونَ عَلَيْهَا وَ لَا عَلَى الْقِيَامِ بِهَا وَ إِنَّ لَهَا لَأَهْلًا خَاصَّةً قَدْ سُمُّوا لَهَا وَ أُعْطُوهَا بِلَا حَوْلٍ مِنْهُمْ وَ لَا قُوَّةٍ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ صُنْعِ اللَّهِ لَهُمْ وَ سَعَادَةٍ حَبَاهُمْ بِهَا وَ رَحْمَةٍ وَ رَأْفَةٍ وَ تَقَدُّمٍ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَ مَا هَذَا الَّذِی وَصَفْتَ وَ لَمْ تُسَمِّهِ قَالَ زِيَارَةُ جَدِّیَ الْحُسَيْنِ علیه السلام فَإِنَّهُ غَرِيبٌ بِأَرْضِ غُرْبَةٍ يَبْكِيهِ مَنْ زَارَهُ وَ يَحْزَنُ لَهُ مَنْ لَمْ يَزُرْهُ وَ يَحْتَرِقُ لَهُ مَنْ لَمْ يَشْهَدْهُ وَ يَرْحَمُهُ مَنْ نَظَرَ إِلَى قَبْرِ ابْنِهِ عِنْدَ رِجْلَيْهِ فِی أَرْضٍ فَلَاةٍ وَ لَا حَمِيمَ قُرْبَهُ وَ لَا قَرِيبَ ثُمَّ مُنِعَ الْحَقَّ وَ تَوَازَرَ عَلَيْهِ أَهْلُ الرِّدَّةِ حَتَّى قَتَلُوهُ وَ ضَيَّعُوهُ وَ عَرَضُوهُ لِلسِّبَاعِ وَ مَنَعُوهُ شُرْبَ مَاءِ الْفُرَاتِ الَّذِی يَشْرَبُهُ الْكِلَابُ وَ ضَيَّعُوا حَقَّ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ وَصِيَّتَهُ بِهِ وَ بِأَهْلِ بَيْتِهِ فَأَمْسَى مَجْفُوّاً فِی حُفْرَتِهِ صَرِيعاً بَيْنَ قَرَابَتِهِ وَ شِيعَتِهِ بَيْنَ أَطْبَاقِ التُّرَابِ قَدْ أُوحِشَ قُرْبُهُ فِی الْوَحْدَةِ وَ الْبُعْدِ عَنْ جَدِّهِ وَ الْمَنْزِلِ الَّذِی لَا يَأْتِيهِ إِلَّا مَنِ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ وَ عَرَّفَهُ حَقَّنَا.

فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ قَدْ كُنْتُ آتِيهِ حَتَّى بُلِيتُ بِالسُّلْطَانِ وَ فِی حِفْظِ أَمْوَالِهِمْ وَ أَنَا عِنْدَهُمْ مَشْهُورٌ فَتَرَكْتُ لِلتَّقِيَّةِ إِتْيَانَهُ وَ أَنَا أَعْرِفُ مَا فِی إِتْيَانِهِ مِنَ الْخَيْرِ فَقَالَ هَلْ تَدْرِی مَا فَضْلُ مَنْ أَتَاهُ وَ مَا لَهُ عِنْدَنَا مِنْ جَزِيلِ الْخَيْرِ فَقُلْتُ لَا فَقَالَ أَمَّا

1- 1. كامل الزيارات ص 135.
2- 2. كامل الزيارات ص 141.

الْفَضْلُ فَيُبَاهِيهِ مَلَائِكَهُ السَّمَاءِ وَ أَمَّا مَا لَهُ عِنْدَنَا فَالتَّرَحُّمُ عَلَيْهِ كُلَّ صَبَاحٍ وَ مَسَاءٍ وَ لَقَدْ حَدَّثَنِی أَبِی أَنَّهُ لَمْ يَخْلُ مَكَانُهُ مُنْذُ قُتِلَ مِنْ مُصَلٍّ يُصَلِّی عَلَيْهِ مِنَ الْمَلَائِكَهِ أَوْ مِنَ الْجِنِّ أَوْ مِنَ الْإِنْسِ أَوْ مِنَ الْوَحْشِ وَ مَا مِنْ شَیْ ءٍ إِلَّا وَ هُوَ يَغْبِطُ زَائِرَهُ وَ يَتَمَسَّحُ بِهِ وَ يَرْجُو فِی النَّظَرِ إِلَيْهِ الْخَيْرَ لِنَظَرِهِ إِلَی قَبْرِهِ ثُمَّ قَالَ بَلَغَنِی أَنَّ قَوْماً يَأْتُونَهُ مِنْ نَوَاحِی الْكُوفَهِ وَ نَاساً مِنْ غَيْرِهِمْ وَ نِسَاءً يَنْدُبْنَهُ وَ ذَلِكَ فِی النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَمِنْ بَيْنِ قَارِئٍ يَقْرَأُ وَ قَاصٍّ يَقُصُّ وَ نَادِبٍ يَنْدُبُ وَ قَائِلٍ يَقُولُ الْمَرَاثِیَ فَقُلْتُ لَهُ نَعَمْ جُعِلْتُ فِدَاكَ قَدْ شَهِدْتُ بَعْضَ مَا تَصِفُ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی جَعَلَ فِی النَّاسِ مَنْ يَفِدُ إِلَيْنَا وَ يَمْدَحُنَا وَ يَرْثِی لَنَا وَ جَعَلَ عَدُوَّنَا مَنْ يَطْعُنُ عَلَيْهِمْ مِنْ قَرَابَتِنَا أَوْ غَيْرِهِمْ يَهْدُرُونَهُمْ وَ يُقَبِّحُونَ مَا يَصْنَعُونَ.

بيان: من يطعن عليهم الضمير راجع إلى الموصول فى قوله من يفد إلينا قوله عليه السلام يهدرونهم على بناء يضرب و يكرم أى يبطلون دمهم و فى بعض النسخ يهذون بهم بالذال المعجمه أى يسخرون بهم و يؤذونهم بالردى من القول (1).

«22»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مَنِيعٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَی عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: أَهْوَنُ مَا يَكْسِبُ زَائِرُ الْحُسَيْنِ عليه السلام فِی كُلِّ حَسَنَهٍ أَلْفُ أَلْفِ حَسَنَهٍ وَ السَّيِّئَهُ وَاحِدَهٌ وَ أَيْنَ الْوَاحِدَهُ مِنْ أَلْفِ أَلْفٍ ثُمَّ قَالَ يَا صَفْوَانُ أَبْشِرْ إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَهً مَعَهَا قُضْبَانٌ مِنْ نُورٍ فَإِذَا أَرَادَ الْحَفَظَهُ أَنْ يكتب [تَكْتُبَ] عَلَی زَائِرِ الْحُسَيْنِ سَيِّئَهً قَالَتِ الْمَلَائِكَهُ لِلْحَفَظَهِ كُفَّ فَتَكُفُّ فَإِذَا عَمِلَ حَسَنَهً قَالَتْ لَهَا اكْتُبِی أُولَئِكَ الَّذِينَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَناتٍ (2).

«23»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ قَالَ: قَالَ لِی أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام زُورُوهُ يَعْنِی الْحُسَيْنَ عليه السلام وَ لَا تَجْفُوهُ فَإِنَّهُ سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ وَ سَيِّدُ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّهِ(3).

1- 1. كامل الزيارات ص 324.
2- 2. كامل الزيارات ص 330.
3- 3. ثواب الأعمال ص 87.

«24»- نَوَادِرُ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِهِ قَالَ: لَمَّا بَلَغَ أَهْلَ الْبُلْدَانِ شَهَادَةُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَدِمَتْ كُلُّ امْرَأَةٍ نَزُورٍ وَ كَانَتِ الْعَرَبُ تَقُولُ لِلْمَرْأَةِ لَا تَلِدُ أَبَداً إِلَّا أَنْ تَحْضُرَ قَبْرَ رَجُلٍ كَرِيمٍ [النَّزُورُ الَّتِي لَا تَلِدُ أَبَداً إِلَّا أَنْ تَخَطَّى قَبْرَ رَجُلٍ كَرِيمٍ فَلَمَّا قِيلَ لِلنَّاسِ إِنَّ الْحُسَيْنَ ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله قَدْ وَقَعَ أَتَتْهُ مِائَةُ أَلْفِ امْرَأَةٍ لَا تَلِدُ فَوَلَدْنَ كُلُّهُنَ] (1).

«25»- وَ مِنْهُ، عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَحَدِهِمَا عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: يَا زُرَارَةُ مَا فِي الْأَرْضِ مُؤْمِنَهٌ إِلَّا وَ قَدْ وَجَبَ عَلَيْهَا أَنْ تُسْعِدَ فَاطِمَةَ عليها السلام فِي زِيَارَةِ الْحُسَيْنِ عليه السلام ثُمَّ قَالَ يَا زُرَارَةُ إِنَّهُ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ جَلَسَ الْحُسَيْنُ عليه السلام فِي ظِلِّ الْعَرْشِ وَ جَمَعَ اللَّهُ زُوَّارَهُ وَ شِيعَتَهُ لِيُبْصِرُوا مِنَ الْكَرَامَةِ وَ النُّصْرَةِ وَ الْبَهْجَةِ وَ السُّرُورِ إِلَى أَمْرٍ لَا يَعْلَمُ صِفَتَهُ إِلَّا اللَّهُ فَيَأْتِيهِمْ رُسُلُ أَزْوَاجِهِمْ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ مِنَ الْجَنَّةِ فَيَقُولُونَ إِنَّا رُسُلُ أَزْوَاجِكُمْ إِلَيْكُمْ يَقُلْنَ إِنَّا قَدِ اشْتَقْنَاكُمْ وَ أَبْطَأْتُمْ عَنَّا فَيَحْمِلُهُمْ مَا هُمْ فِيهِ مِنَ السُّرُورِ وَ الْكَرَامَةِ عَلَى أَنْ يَقُولُوا لِرُسُلِهِمْ سَوْفَ نَجِيئُكُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (2).

«26»- مل، [كامل الزيارات] الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ عَنْ ذَرِيحٍ الْمُحَارِبِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام مَا أَلْقَى مِنْ قَوْمِي وَ مِنْ بَنِيَّ إِذَا أَنَا أَخْبَرْتُهُمْ بِمَا فِي إِتْيَانِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ مِنَ الْخَيْرِ إِنَّهُمْ يُكَذِّبُونَ وَ يَقُولُونَ إِنَّكَ تَكْذِبُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ يَا ذَرِيحُ دَعِ النَّاسَ يَذْهَبُونَ حَيْثُ شَاءُوا وَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَيُبَاهِي بِزَائِرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَ الْوَافِدُ يَفِدُهُ الْمَلَائِكَهُ الْمُقَرَّبِينَ وَ حَمَلَهُ عَرْشِهِ حَتَّى إِنَّهُ لَيَقُولُ لَهُمْ أَ مَا تَرَوْنَ زُوَّارَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ أَتَوْهُ شَوْقاً إِلَيْهِ وَ إِلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ أَمَا وَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي وَ عَظَمَتِي لَأُوجِبَنَّ لَهُمْ كَرَامَتِي وَ لَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّتِيَ الَّتِي أَعْدَدْتُهَا لِأَوْلِيَائِي وَ لِأَنْبِيَائِي وَ رُسُلِي يَا مَلَائِكَتِي هَؤُلَاءِ زُوَّارُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ حَبِيبِ مُحَمَّدٍ رَسُولِي وَ مُحَمَّدٌ حَبِيبِي وَ مَنْ أَحَبَّنِي أَحَبَّ حَبِيبِي وَ مَنْ أَحَبَّ حَبِيبِي أَحَبَّ مَنْ يُحِبُّهُ وَ مَنْ أَبْغَضَ حَبِيبِي وَ

1- 1. نوادر علىّ بن اسباط ص 123 ضمن الأصول السته عشر و قد سقط ما بين القوسين فى الحديث الأول من نسخه البحار فاضفناه من المصدر.
2- 2. نوادر علىّ بن اسباط ص 123 ضمن الأصول السته عشر و قد سقط ما بين القوسين فى الحديث الأول من نسخه البحار فاضفناه من المصدر.

أَبْغَضَنِی کَانَ حَقّاً عَلَیَّ أَنْ أُعَذِّبَهُ بِأَشَدِّ عَذَابِی وَ أُحْرِقَهُ بِحَرِّ نَارِی وَ أَجْعَلَ جَهَنَّمَ مَسْکَنَهُ وَ مَأْوَاهُ وَ أُعَذِّبَهُ عَذَاباً شَدِیداً لا أُعَذِّبُهُ أَحَداً مِنَ الْعالَمِینَ (1).

«27»- وَ حَدَّثَنِی مَنْ رَفَعَهُ إِلَی أَبِی بَصِیرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَ أَبَا جَعْفَرٍ علیهما السلام یَقُولَانِ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ یَکُونَ مَسْکَنُهُ وَ مَأْوَاهُ الْجَنَّهَ فَلَا یَدَعْ زِیَارَهَ الْمَظْلُومِ إِلَی آخِرِ الْحَدِیثِ (2).

«28»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ الْیَقْطِینِیِّ عَنْ رَجُلٍ عَنْ فُضَیْلِ بْنِ عُثْمَانَ الصَّیْرَفِیِّ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بِهِ الْخَیْرَ قَذَفَ فِی قَلْبِهِ حُبَّ الْحُسَیْنِ علیه السلام وَ حُبَّ زِیَارَتِهِ وَ مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بِهِ السُّوءَ قَذَفَ فِی قَلْبِهِ بُغْضَ الْحُسَیْنِ وَ بُغْضَ زِیَارَتِهِ (3).

«29»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی وَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ وَ جَمَاعَهُ مَشَایِخِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِیسَی وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنِ ابْنِ بَزِیعٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَهَ عَنْ زَیْدٍ الشَّحَّامِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام مَا لِمَنْ زَارَ الْحُسَیْنَ علیه السلام قَالَ کَانَ کَمَنْ زَارَ اللَّهَ فِی عَرْشِهِ قَالَ قُلْتُ مَا لِمَنْ زَارَ أَحَداً مِنْکُمْ قَالَ کَمَنْ زَارَ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله (4).

«30»- مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنِ ابْنِ بَزِیعٍ عَنِ الْخَیْبَرِیِّ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُمِّیِّ قَالَ قَالَ الرِّضَا علیه السلام: مَنْ زَارَ قَبْرَ أَبِی بِبَغْدَادَ کَانَ کَمَنْ زَارَ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ إِلَّا أَنَّ لِرَسُولِ اللَّهِ وَ لِأَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ فَضْلَهُمَا قَالَ ثُمَّ قَالَ لِی مَنْ زَارَ قَبْرَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ بِشَطِّ الْفُرَاتِ کَانَ کَمَنْ زَارَ اللَّهَ فَوْقَ کُرْسِیِّهِ (5).

«31»- مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدٌ الْحِمْیَرِیُّ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ شَمُّونٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ

1- 1. کامل الزیارات ص 143.
2- 2. کامل الزیارات ص 144 و الحدیث المشار إلیه هو حدیث 55 من الباب السابق.
3- 3. کامل الزیارات ص 142.
4- 4. کامل الزیارات ص 147.

5- 5. كامل الزيارات ص 148.

بَشِيرٍ الدَّهَّانِ قَالَ: كُنْتُ أَحُجُّ فِي كُلِّ سَنَةٍ فَأَبْطَأْتُ سَنَةً عَنِ الْحَجِّ فَلَمَّا كَانَ مِنْ قَابِلٍ حَجَجْتُ وَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ لِي يَا بَشِيرُ مَا بَطَّأَكَ عَنِ الْحَجِّ فِي عَامِنَا هَذَا الْمَاضِي قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ مَالٌ كَانَ لِي عَلَى النَّاسِ خِفْتُ ذَهَابَهُ غَيْرَ أَنِّي عَرَّفْتُ عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام قَالَ فَقَالَ لِي مَا فَاتَكَ شَيْ ءٌ مِمَّا كَانَ فِيهِ أَهْلُ الْمَوْقِفِ يَا بَشِيرُ مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَارِفاً بِحَقِّهِ كَانَ كَمَنْ زَارَ اللَّهَ فِي عَرْشِهِ (1).

«32»- مل، [كامل الزيارات] وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ شَمُّونٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخُزَاعِيِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: مِثْلَهُ (2).

«33»- مل، [كامل الزيارات] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ ابْنِ بَزِيعٍ عَنْ عَمِّهِ عَنْ رَجُلٍ عَنْ جَابِرٍ: مِثْلَهُ (3).

«34»- مل، [كامل الزيارات] الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ جُوَيْرِيَةَ بْنِ الْعَلَاءِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَهِ وَ تَهُونَ عَلَيْهِ سَكْرَهُ الْمَوْتِ وَ هَوْلُ الْمُطَّلَعِ فَلْيُكْثِرْ زِيَارَهَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام فَإِنَّ زِيَارَهَ الْحُسَيْنِ زِيَارَهُ قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله (4).

«35»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ خَالِهِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ فَضْلِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَوْ عَنْ رَجُلٍ عَنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ زَائِرَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام زَائِرُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله (5).

«36»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ جَمِيعاً عَنْ سَعْدٍ عَنِ الْيَقْطِينِيِّ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ سَيْفٍ التَّمَّارِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: زَائِرُ الْحُسَيْنِ عليه السلام مُشَفَّعٌ يَوْمَ الْقِيَامَهِ لِمِائَهِ رَجُلٍ كُلُّهُمْ قَدْ وَجَبَتْ لَهُمُ النَّارُ مِمَّنْ كَانَ فِي الدُّنْيَا مِنَ الْمُسْرِفِينَ (6).

1- 1. كامل الزيارات ص 149 و ما بين القوسين اضيف من المصدر.

2- 2. كامل الزيارات ص 149 و ما بين القوسين اضيف من المصدر.
3- 3. كامل الزيارات ص 149 و ما بين القوسين اضيف من المصدر.
4- 4. كامل الزيارات ص 150.
5- 5. كامل الزيارات ص 150.
6- 6. كامل الزيارات ص 165.

«37»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ مَا أَدْنَی مَا لِزَائِرِ الْحُسَيْنِ فَقَالَ لِی يَا عَبْدَ اللَّهِ إِنَّ أَدْنَی مَا يَكُونُ لَهُ أَنَّ اللَّهَ يَحُوطُهُ فِی نَفْسِهِ وَ مَالِهِ حَتَّی يَرُدَّهُ إِلَی أَهْلِهِ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَهِ كَانَ اللَّهُ الْحَافِظَ لَهُ (1).

«38»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدٌ الْحِمْيَرِیُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ عَنِ الْأَصَمِّ عَنْ مُحَمَّدٍ الْبَصْرِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: سَمِعْتُ أَبِی يَقُولُ لِرَجُلٍ مِنْ مَوَالِيهِ وَ سَأَلَهُ عَنِ الزِّيَارَهِ فَقَالَ لَهُ مَنْ تَزُورُ وَ مَنْ تُرِيدُ بِهِ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَی فَقَالَ مَنْ صَلَّی خَلْفَهُ صَلَاهً وَاحِدَهً يُرِيدُ بِهَا اللَّهَ لَقِیَ اللَّهَ يَوْمَ يَلْقَاهُ وَ عَلَيْهِ مِنَ النُّورِ مَا يَغْشَی لَهُ كُلُّ شَیْ ءٍ يَرَاهُ وَ اللَّهُ يُكْرِمُ زُوَّارَهُ وَ يَمْنَعُ النَّارَ أَنْ تُنَالَ مِنْهُمْ شَيْئاً وَ إِنَّ الزَّائِرَ لَهُ لَا يَتَنَاهَی لَهُ دُونَ الْحَوْضِ وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام قَائِمٌ عَلَی الْحَوْضِ يُصَافِحُهُ وَ يَرْوِيهِ مِنَ الْمَاءِ وَ مَا يَسْبِقُهُ أَحَدٌ إِلَی وُرُودِهِ الْحَوْضَ حَتَّی يَرْوِیَ ثُمَّ يَنْصَرِفُ إِلَی مَنْزِلِهِ مِنَ الْجَنَّهِ مَعَهُ مَلَكٌ مِنْ قِبَلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يَأْمُرُ الصِّرَاطَ أَنْ يَذِلَّ لَهُ وَ يَأْمُرُ النَّارَ أَنْ لَا يُصِيبَهُ مَنْ لَفَحَهَا شَیْ ءٌ حَتَّی يَجُوزَهَا وَ مَعَهُ رَسُولُهُ الَّذِی بَعَثَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام (2).

«39»- مل، [كامل الزيارات] بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ الْأَصَمِّ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَالِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فِی حَدِيثٍ طَوِيلٍ قَالَ: أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ هَلْ يُزَارُ وَالِدُكَ قَالَ فَقَالَ نَعَمْ وَ يُصَلَّی عِنْدَهُ وَ قَالَ يُصَلَّی خَلْفَهُ وَ لَا يُتَقَدَّمُ عَلَيْهِ قَالَ فَمَا لِمَنْ أَتَاهُ قَالَ الْجَنَّهُ إِنْ كَانَ يَأْتَمُّ بِهِ قَالَ فَمَا لِمَنْ تَرَكَهُ رَغْبَهً عَنْهُ قَالَ الْحَسْرَهُ يَوْمَ الْحَسْرَهِ قَالَ فَمَا لِمَنْ أَقَامَ عِنْدَهُ قَالَ كُلَّ يَوْمٍ بِأَلْفِ شَهْرٍ قَالَ فَمَا لِلْمُنْفِقِ فِی خُرُوجِهِ إِلَيْهِ وَ الْمُنْفِقِ عِنْدَهُ قَالَ دِرْهَمٌ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ.

قَالَ فَمَا لِمَنْ مَاتَ فِی سَفَرِهِ إِلَيْهِ قَالَ تُشَيِّعُهُ الْمَلَائِكَهُ تَأْتِيهِ بِالْحَنُوطِ وَ الْكِسْوَهِ مِنَ الْجَنَّهِ وَ تُصَلِّی عَلَيْهِ إِذَا كُفِّنَ وَ تُكَفِّنُهُ فَوْقَ أَكْفَانِهِ وَ تَفْرُشُ لَهُ الرَّيْحَانَ

1- 1. كامل الزيارات ص 133.
2- 2. كامل الزيارات ص 122.

تَحْتَهُ وَ تَدْفَعُ الْأَرْضَ حَتَّى تَصَوَّرَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ مَسِيرَةَ ثَلَاثَهِ أَمْيَالٍ وَ مِنْ خَلْفِهِ مِثْلَ ذَلِکَ وَ عِنْدَ رَأْسِهِ مِثْلَ ذَلِکَ وَ عِنْدَ رِجْلَيْهِ مِثْلَ ذَلِکَ وَ يُفْتَحَ لَهُ بَابٌ مِنَ الْجَنَّهِ إِلَى قَبْرِهِ وَ يَدْخُلُ عَلَيْهِ رَوْحُهَا وَ رَيْحَانُهَا حَتَّى تَقُومَ السَّاعَهُ قُلْتُ فَمَا لِمَنْ صَلَّى عِنْدَهُ قَالَ مَنْ صَلَّى عِنْدَهُ رَكْعَتَيْنِ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ شَيْئاً إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ قُلْتُ مَا لِمَنِ اغْتَسَلَ مِنْ مَاءِ الْفُرَاتِ ثُمَّ أَتَاهُ إِذَا اغْتَسَلَ مِنْ مَاءِ الْفُرَاتِ وَ هُوَ يُرِيدُهُ تَسَاقَطَتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ قَالَ قُلْتُ فَمَا لِمَنْ يُجَهِّزَ إِلَيْهِ وَ لَمْ يَخْرُجْ لِعِلَّهٍ تُصِيبُهُ قَالَ يُعْطِيهِ اللَّهُ بِكُلِّ دِرْهَمٍ أَنْفَقَهُ مِثْلَ أُحُدٍ مِنَ الْحَسَنَاتِ وَ يُخْلِفُ عَلَيْهِ أَضْعَافَ مَا أَنْفَقَ وَ يَصْرِفُ عَنْهُ الْبَلَاءَ مِمَّا قَدْ نَزَلَ لِيُصِيبَهُ وَ يُدْفَعُ عَنْهُ وَ يُحْفَظُ فِی مَالِهِ قَالَ قُلْتُ فَمَا لِمَنْ قُتِلَ عِنْدَهُ جَارٌ عَلَيْهِ سُلْطَانٌ فَقَتَلَهُ قَالَ أَوَّلُ قَطْرَهٍ مِنْ دَمِهِ يُغْفَرُ لَهُ بِهَا كُلُّ خَطِيئَهٍ وَ تُغْسَلُ طِينَتُهُ الَّتِی مِنْهَا خُلِقَ الْمَلَائِكَهُ حَتَّى تَخْلُصَ كَمَا خَلَصَتِ الْأَنْبِيَاءُ المخلصين [الْمُخْلَصُونَ] وَ يُذْهَبَ عَنْهَا مَا كَانَ خَالَطَهَا مِنْ أَجْنَاسِ طِينِ أَهْلِ الْكُفْرِ وَ يُغْسَلُ قَلْبُهُ وَ يُشْرَحُ وَ يُمْلَأُ إِيمَاناً فَيَلْقَى اللَّهَ وَ هُوَ مُخْلَصٌ مِنْ كُلِّ مَا يُخَالِطُهُ الْأَبْدَانُ وَ الْقُلُوبُ وَ يُكْتَبُ لَهُ شَفَاعَهٌ فِی أَهْلِ بَيْتِهِ وَ أَلْفٍ مِنْ إِخْوَانِهِ وَ تَوَلَّى الصَّلَاهَ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَهُ مَعَ جَبْرَئِيلَ وَ مَلَكِ الْمَوْتِ عليه السلام وَ يُؤْتَى بِكَفَنِهِ وَ حَنُوطِهِ مِنَ الْجَنَّهِ وَ يُوَسَّعُ قَبْرُهُ عَلَيْهِ وَ يُوضَعُ لَهُ مَصَابِيحُ فِی قَبْرِهِ وَ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنَ الْجَنَّهِ وَ تَأْتِيهِ الْمَلَائِكَهُ بِالطُّرَفِ مِنَ الْجَنَّهِ وَ يُرْفَعُ بَعْدَ ثَمَانِيَهَ عَشَرَ يَوْماً إِلَى حَظِيرَهِ الْقُدْسِ فَلَا يَزَالُ فِيهَا مَعَ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ حَتَّى تُصِيبَهُ النَّفْخَهُ الَّتِی لَا تُبْقِی شَيْئاً فَإِذَا كَانَتِ النَّفْخَهُ الثَّانِيَهُ وَ خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ كَانَ أَوَّلُ مَنْ يُصَافِحُهُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْأَوْصِيَاءَ وَ يُبَشِّرُونَهُ وَ يَقُولُونَ لَهُ الْزَمْنَا وَ يُقِيمُونَهُ عَلَى الْحَوْضِ فَيَشْرَبُ مِنْهُ وَ يَسْقِی مَنْ أَحَبَّ قُلْتُ فَمَا لِمَنْ حُبِسَ فِی إِتْيَانِهِ قَالَ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ يُحْبَسُ وَ يَغْتَمُّ فَرْحَهُ يَوْمِ الْقِيَامَهِ.

قُلْتُ فَإِنْ ضُرِبَ بَعْدَ الْحَبْسِ فِی إِتْيَانِهِ قَالَ لَهُ بِكُلِّ ضَرْبَهٍ حَوْرَاءُ وَ بِكُلِّ وَجَعٍ يَدْخُلُ عَلَيْهِ أَلْفُ أَلْفِ حَسَنَهٍ وَ يُمْحَى بِهَا عَنْهُ أَلْفُ أَلْفِ سَيِّئَهٍ وَ يُرْفَعُ لَهُ بِهَا أَلْفُ أَلْفِ

دَرَجَهِ وَ يَكُونُ مِنْ مُحَدَّثِی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله حَتَّی یَفْرُغَ مِنَ الْحِسَابِ وَ یُصَافِحُهُ حَمَلَهُ الْعَرْشِ وَ یُقَالُ لَهُ سَلْ مَا أَحْبَبْتَ وَ یُؤْتَی بِضَارِبِهِ لِلْحِسَابِ فَلَا یُسْأَلُ عَنْ شَیْ ءٍ وَ لَا یُحْتَسَبُ بِشَیْ ءٍ وَ یُؤْخَذُ بِضَبْعَیْهِ حَتَّی یُنْتَهَی بِهِ إِلَی مَلَکٍ فَیُحِیزُهُ وَ یُتْحِفُهُ بِشَرْبَهٍ مِنَ الْحَمِیمِ وَ شَرْبَهٍ مِنَ الْغِسْلِینِ وَ یُوضَعُ عَلَی مَقَالٍ فِی النَّارِ وَ یُقَالُ لَهُ ذُقْ مَا قَدَّمَتْ یَدَاکَ فِیمَا أَتَیْتَ إِلَی هَذَا الَّذِی ضَرَبْتَهُ وَ هُوَ وَفْدُ اللَّهِ وَ وَفْدُ رَسُولِهِ وَ یُؤْتَی بِالْمَضْرُوبِ إِلَی بَابِ جَهَنَّمَ فَیُقَالُ انْظُرْ إِلَی ضَارِبِکَ وَ مَا قَدْ لَقِیَ فَهَلْ شَفَیْتَ صَدْرَکَ وَ قَدِ اقْتُصَّ لَکَ مِنْهُ فَیَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی انْتَصَرَ لِی وَ لِوُلْدِ رَسُولِهِ مِنْهُ (1).

بیان: قوله فتصور علی بناء التفعل بحذف إحدی التاءین أی تسقط و تنهدم قوله فیحیزه الخیر السوق الشدید و فی بعض النسخ فیحبوه من الحبوه بمعنی العطیه علی سبیل التهکم کقوله و یتحفه.

«40»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی وَ ابْنُ الْوَلِیدِ وَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ وَ عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قُولَوَیْهِ جَمِیعاً عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِیسَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنِ الْعَمْرَکِیِّ عَنْ یَحْیَی خَادِمِ أَبِی جَعْفَرٍ الثَّانِی علیه السلام عَنْ عَلِیٍّ عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فِی حَدِیثٍ طَوِیلٍ قَالَ: قُلْتُ فَمَا لِمَنْ قُتِلَ عِنْدَهُ وَ سَاقَ الْحَدِیثَ مِثْلَ مَا مَرَّ إِلَی قَوْلِهِ وَ یَسْقِی مَنْ أَحَبَ (2).

1- 1. کامل الزیارات 123.
2- 2. کامل الزیارات ص 165.

«1»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی وَ جَمَاعَهُ مَشَایِخِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنْ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِیِّ وَ حَدَّثَنِی مُحَمَّدٌ الْحِمْیَرِیُّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ نَاجِیَهَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: صَلِّ عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام (1).

«2»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی وَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ وَ جَمَاعَهٌ عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُوسَی بْنِ عُمَرَ وَ أَیُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِیرَهِ عَنْ أَبِی الْیَسَعِ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام وَ أَنَا أَسْمَعُ قَالَ إِذَا أَتَیْتُ قَبْرَ الْحُسَیْنِ علیه السلام أَجْعَلُهُ قِبْلَهَ إِذَا صَلَّیْتُ قَالَ تَنَحَّ هَکَذَا نَاحِیَهً(2).

«3»- مل، [کامل الزیارات] عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ أَبِی نَجْرَانَ عَنْ یَزِیدَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَطِیَّهَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِذَا فَرَغْتَ مِنَ التَّسْلِیمِ عَلَی الشُّهَدَاءِ أَتَیْتَ قَبْرَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام ثُمَّ تَجْعَلُهُ بَیْنَ یَدَیْکَ ثُمَّ تُصَلِّی مَا بَدَا لَکَ (3).

«4»- مل، [کامل الزیارات] عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ عُقْبَهَ عَنْ عُبَیْدِ اللَّهِ الْحَلَبِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: قُلْتُ إِنَّا نَزُورُ قَبْرَ الْحُسَیْنِ علیه السلام کَیْفَ نُصَلِّی عَلَیْهِ قَالَ تَقُومُ خَلْفَهُ عِنْدَ کَتِفَیْهِ ثُمَّ تُصَلِّی عَلَی النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله وَ تُصَلِّی عَلَی الْحُسَیْنِ (4).

«5»- مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ أَیُّوبَ بْنِ نُوحٍ وَ غَیْرِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِیرَهِ عَنْ أَبِی الْیَسَعِ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام وَ أَنَا أَسْمَعُ عَنِ الْغُسْلِ إِذَا أَتَی قَبْرَ الْحُسَیْنِ علیه السلام قَالَ قَالَ أَجْعَلُهُ قِبْلَهً إِذَا صَلَّیْتُ قَالَ تَنَحَّ هَکَذَا نَاحِیَهً قَالَ آخُذُ مِنْ طِینِ قَبْرِهِ وَ یَکُونُ عِنْدِی أَطْلُبُ بَرَکَتَهُ قَالَ نَعَمْ أَوْ قَالَ:

1- 1. کامل الزیارات ص 245 بتفاوت یسیر فی الأول.
2- 2. کامل الزیارات ص 245 بتفاوت یسیر فی الأول.
3- 3. کامل الزیارات ص 245 بتفاوت یسیر فی الأول.
4- 4. کامل الزیارات ص 245 بتفاوت یسیر فی الأول.

لَا بَأْسَ بِذَلِکَ (1).

بیان: لعل الأمر بالتنحی محموله علی التقیه و یحتمل أن یکون المراد المنع عن السجود علی قبره علیه السلام بل یبعد منه قلیلا و یصلی خلفه و قد مر الکلام فی باب أحکام الروضات فی ذلک.

«6»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی وَ ابْنُ الْوَلِیدِ مَعاً عَنِ ابْنِ أَبَانٍ عَنِ الْأَهْوَازِیِّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی حَمْزَهَ قَالَ: سَأَلْتُ الْعَبْدَ الصَّالِحَ علیه السلام عَنْ زِیَارَهِ قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام فَقَالَ مَا أُحِبُّ لَکَ تَرْکَهُ قُلْتُ مَا تَرَی فِی الصَّلَاهِ عِنْدَهُ وَ أَنَا مُقَصِّرٌ قَالَ صَلِّ فِی الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ مَا شِئْتَ تَطَوُّعاً وَ فِی مَسْجِدِ الرَّسُولِ مَا شِئْتَ تَطَوُّعاً وَ عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَیْنِ فَإِنِّی أُحِبُّ ذَلِکَ قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الصَّلَاهِ بِالنَّهَارِ عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام تَطَوُّعاً فَقَالَ نَعَمْ (2).

أقول: أوردنا مثله بأسانید فی کتاب الصلاه فی باب مواضع التخییر.

«7»- مل، [کامل الزیارات] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ عُبَیْدِ اللَّهِ بْنِ نَهِیکٍ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: قَالَ لِرَجُلٍ یَا فُلَانُ مَا یَمْنَعُکَ إِذَا عَرَضَتْ لَکَ حَاجَهٌ أَنْ تَأْتِیَ قَبْرَ الْحُسَیْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ فَتُصَلِّیَ عِنْدَهُ أَرْبَعَ رَکَعَاتٍ ثُمَّ تَسْأَلَ حَاجَتَکَ فَإِنَّ الصَّلَاهَ الْفَرِیضَهَ عِنْدَهُ تَعْدِلُ حَجَّهً وَ الصَّلَاهَ النَّافِلَهَ تَعْدِلُ عُمْرَهً(3).

«8»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی وَ جَمَاعَهُ مَشَایِخِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ الْجَامُورَانِیِّ عَنِ ابْنِ الْبَطَائِنِیِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْکَرِیمِ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِیِّ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام لِلْمُفَضَّلِ فِی حَدِیثٍ طَوِیلٍ فِی زِیَارَهِ قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام ثُمَّ تَمْضِی إِلَی صَلَاتِکَ وَ لَکَ بِکُلِّ رَکْعَهٍ رَکَعْتَهَا عِنْدَهُ کَثَوَابِ مَنْ حَجَّ أَلْفَ حَجَّهٍ وَ اعْتَمَرَ أَلْفَ عُمْرَهٍ وَ أَعْتَقَ أَلْفَ رَقَبَهٍ وَ کَأَنَّمَا وَقَفَ فِی سَبِیلِ اللَّهِ أَلْفَ مَرَّهٍ مَعَ نَبِیٍّ مُرْسَلٍ إِلَی آخِرِ الْحَدِیثِ (4).

1- 1. کامل الزیارات ص 246.
2- 2. کامل الزیارات ص 246.
3- 3. کامل الزیارات ص 251.

4- 4. كامل الزيارات ص 251.

«9»- مل، [كامل الزيارات] الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ شُعَيْبٍ الْعَقَرْقُوفِيِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: قُلْتُ لَهُ مَنْ أَتَی قَبْرَ الْحُسَيْنِ علیه السلام مَا لَهُ مِنَ الثَّوَابِ وَ الْأَجْرِ قَالَ يَا شُعَيْبُ مَا صَلَّی عِنْدَهُ أَحَدٌ الصَّلَاةَ إِلَّا قَبِلَهَا اللَّهُ مِنْهُ وَ لَا دَعَا عِنْدَهُ أَحَدٌ دَعْوَةً إِلَّا اسْتُجِيبَتْ لَهُ عَاجِلَةً وَ آجِلَةً فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاکَ زِدْنِی فِيهِ قَالَ يَا شُعَيْبُ أَيْسَرُ مَا يُقَالُ لِزَائِرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیه السلام قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَکَ يَا عَبْدَ اللَّهِ فَاسْتَأْنِفِ الْيَوْمَ عَمَلًا جَدِيداً(1).

«10»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدٌ الْحِمْيَرِیُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ الْأَصَمِّ عَنْ مُحَمَّدٍ الْبَصْرِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله هَلْ يُزَارُ وَالِدُکَ قَالَ فَقَالَ نَعَمْ وَ يُصَلَّی عِنْدَهُ وَ قَالَ وَ يُصَلَّی خَلْفَهُ وَ لَا يُتَقَدَّمُ عَلَيْهِ قُلْتُ فَمَا لِمَنْ صَلَّی عِنْدَهُ قَالَ مَنْ صَلَّی عِنْدَهُ رَکْعَتَيْنِ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ شَيْئاً إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ الْخَبَرَ(2).

«11»- أَقُولُ، وَ رَوَی فِی الْمَزَارِ الْكَبِيرِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی عَلِیٍّ الْحَرَّانِیِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام مَا لِمَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ مَنْ أَتَاهُ وَ زَارَهُ وَ صَلَّی عِنْدَهُ رَکْعَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعَ رَکَعَاتٍ کُتِبَتْ لَهُ حَجَّةٌ وَ عُمْرَةٌ(3).

«12»- وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: تُتِمُّ الصَّلَاةَ فِی أَرْبَعَةِ مَوَاطِنَ فِی الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَ مَسْجِدِ الرَّسُولِ وَ مَسْجِدِ الْكُوفَةِ

1- 1. كامل الزيارات ص 252.
2- 2. كامل الزيارات ص 123 و الموجود فی المصدر بالاسناد عن الأصمّ عن هشام ابن سالم، و السند المذكور فی المتن هو لحديث آخر ذكر فی المصدر قبل هذا الحديث فيحتمل أن يكون قد سها قلم المؤلّف رحمه اللّه فی ذلک.
3- 3. المزار الكبير ص 115 و أخرجه ابن قولويه فی الكامل ص 251 بزياده فی آخره.

وَ حَرَمِ الْحُسَيْنِ علیه السلام (1).

«13»- وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زِيَادٍ الْقَنْدِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ علیه السلام: أُحِبُّ لَكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِي وَ أَكْرَهُ لَكَ مَا أَكْرَهُ لِنَفْسِي تَمِّمِ الصَّلَاةَ بِالْحَرَمَيْنِ وَ بِالْكُوفَةِ وَ عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ علیه السلام (2).

«14»- وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي شِبْلٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام أَزُورُ قَبْرَ الْحُسَيْنِ علیه السلام قَالَ زُرِ الطَّيِّبَ وَ أَتِمَّ الصَّلَاةَ عِنْدَهُ قُلْتُ أُتِمُّ الصَّلَاةَ قَالَ أَتِمَّ قُلْتُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا يَرَى التَّقْصِيرَ قَالَ إِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ الضَّعَفَةُ(3).

1- 1. المزار الكبير ص 115 و أخرجه ابن قولويه فی الكامل ص 249.
2- 2. المزار الكبير ص 116 و أخرجه ابن قولويه فی الكامل ص 250.
3- 3. المزار الكبير ص 116 و أخرجه ابن قولويه فی الكامل ص 248.

«1»- ثو، [ثواب الأعمال] لى، [الأمالى] للصدوق أَبِى عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ أَبِى الْخَطَّابِ عَنِ ابْنِ بَزِيعٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ بَشِيرٍ الدَّهَّانِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِى عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام رُبَّمَا فَاتَنِى الْحَجُّ فَأَعَرِّفُ عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام قَالَ أَحْسَنْتَ يَا بَشِيرُ أَيُّمَا مُؤْمِنٍ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَارِفاً بِحَقِّهِ فِى غَيْرِ يَوْمِ عِيدٍ كُتِبَتْ لَهُ عِشْرُونَ حَجَّةً وَ عِشْرُونَ عُمْرَةً مَبْرُورَاتٍ مُتَقَبَّلَاتٍ وَ عِشْرُونَ غَزْوَةً مَعَ نَبِيٍّ مُرْسَلٍ أَوْ إِمَامٍ عَادِلٍ وَ مَنْ أَتَاهُ فِى يَوْمِ عَرَفَةَ عَارِفاً بِحَقِّهِ كُتِبَتْ لَهُ أَلْفُ حَجَّةٍ وَ أَلْفُ عُمْرَةٍ مَبْرُورَاتٍ مُتَقَبَّلَاتٍ وَ أَلْفُ غَزْوَةٍ مَعَ نَبِيٍّ مُرْسَلٍ أَوْ إِمَامٍ عَادِلٍ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ وَ كَيْفَ لِى بِمِثْلِ الْمَوْقِفِ قَالَ فَنَظَرَ إِلَىَّ شِبْهَ الْمُغْضَبِ ثُمَّ قَالَ يَا بَشِيرُ إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام يَوْمَ عَرَفَةَ وَ اغْتَسَلَ بِالْفُرَاتِ ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَيْهِ كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَجَّةً بِمَنَاسِكِهَا وَ لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ وَ غَزْوَةً(1).

«2»- ما، [الأمالى للشيخ الطوسى] الْمُفِيدُ عَنِ الصَّدُوقِ: مِثْلَهُ (2).

«3»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنِ ابْنِ أَبِى الْخَطَّابِ: مِثْلَهُ (3).

«4»- ثو، [ثواب الأعمال] مع، [معانى الأخبار] أَبِى عَنْ سَعْدٍ عَنِ النَّهْدِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِى عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَبْدَأُ بِالنَّظَرِ إِلَى زُوَّارِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليهما السلام عَشِيَّةَ عَرَفَةَ قَالَ قُلْتُ قَبْلَ نَظَرِهِ إِلَى أَهْلِ الْمَوْقِفِ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَ كَيْفَ ذَاكَ قَالَ لِأَنَّ فِى أُولَئِكَ أَوْلَادَ زِنًا وَ لَيْسَ فِى هَؤُلَاءِ أَوْلَادُ زِنًا(4).

1- 1. ثواب الأعمال ص 81 و أمالى الصدوق ص 143.
2- 2. أمالى الطوسىّ ج 1 ص 204.
3- 3. كامل الزيارات ص 169.
4- 4. ثواب الأعمال ص 81 و معانى الأخبار ص 391.

«5»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی وَ ابْنُ الْوَلِیدِ وَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ جَمِیعاً عَنْ سَعْدٍ: مِثْلَهُ (1) 6 مصبا، [المصباحين] عَنِ ابْنِ أَسْبَاطٍ: مِثْلَهُ (2)

«7»- یب، [تهذیب الأحکام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ سَلَامَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْمُؤَدِّبِ عَنِ الْأَشْعَرِیِّ عَنِ النَّهْدِیِّ: مِثْلَهُ (3).

«8»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنِ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِسْمَاعِیلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو الزَّیَّاتِ عَنْ دَاوُدَ الرَّقِّیِّ قَالَ سَمِعْتُ الصَّادِقَ وَ الْکَاظِمَ وَ الرِّضَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمْ وَ هُمْ یَقُولُونَ: مَنْ أَتَی الْحُسَیْنَ علیه السلام یَوْمَ عَرَفَةَ قَلَبَهُ اللَّهُ ثَلِجَ الْفُؤَادِ(4).

«9»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی وَ ابْنُ الْوَلِیدِ وَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ جَمِیعاً عَنْ سَعْدٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِسْمَاعِیلَ: مِثْلَهُ (5) بیان قوله علیه السلام ثلج الفؤاد أی مطمئن القلب ذا یقین فی العقائد الإیمانیه أو مسرورا بالمغفره و الرحمه و قد ذهب عنه الکروب و الأحزان قال فی النهایه(6) ثلجت نفسی بالأمر إذا اطمأنت إلیه و سکنت و ثبت فیها و وثقت به.

«10»- ثو، [ثواب الأعمال] مَاجِیلَوَیْهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنِ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ مُوسَی بْنِ عُمَرَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنِ ابْنِ مُسْکَانَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی یَتَجَلَّی لِزُوَّارِ قَبْرِ الْحُسَیْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ قَبْلَ أَهْلِ عَرَفَاتٍ وَ یَقْضِی حَوَائِجَهُمْ وَ یَغْفِرُ مِنْ ذُنُوبِهِمْ وَ یُشَفِّعُهُمْ فِی مَسَائِلِهِمْ ثُمَّ یَثْنِی بِأَهْلِ عَرَفَاتٍ فَیَفْعَلُ

1- 1. کامل الزیارات ص 170.
2- 2. «6»- مصباح المتهجد ص 497 و مصباح الکفعمیّ ص 501.
3- 3. التهذیب ج 6 ص 50.
4- 4. ثواب الأعمال ص 81.
5- 5. کامل الزیارات ص 170.
6- 6. النهایه ج 1 ص 157.

ذَلِکَ بِهِمْ (1).

«11»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُوسَی بْنِ عُمَرَ: مِثْلَهُ (2).

«12»- مصبا، [المصباحین] ابْنُ مُسْکَانَ: مِثْلَهُ (3).

«13»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی وَ جَمَاعَهُ أَصْحَابِنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی وَ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِیسَ مَعاً عَنِ الْعَمْرَکِیِّ عَنْ یَحْیَی خَادِمِ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ بَشِیرٍ الدَّهَّانِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام وَ هُوَ نَازِلٌ بِالْحَیْرَهِ وَ عِنْدَهُ جَمَاعَهٌ مِنَ الشِّیعَهِ فَأَقْبَلَ إِلَیَّ بِوَجْهِهِ فَقَالَ یَا بَشِیرُ أَ حَجَجْتَ الْعَامَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ لَا وَ لَکِنِّی قَدْ عَرَّفْتُ بِالْقَبْرِ قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام فَقَالَ یَا بَشِیرُ وَ اللَّهِ مَا فَاتَکَ شَیْ ءٌ مِمَّا کَانَ لِأَصْحَابِ مَکَّهَ بِمَکَّهَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ فِیهِ عَرَفَاتٌ فَسِّرْهُ لِی فَقَالَ یَا بَشِیرُ إِنَّ الرَّجُلَ مِنْکُمْ لَیَغْتَسِلُ عَلَی شَاطِئِ الْفُرَاتِ ثُمَّ یَأْتِی قَبْرَ الْحُسَیْنِ علیه السلام عَارِفاً بِحَقِّهِ فَیُعْطِیهِ اللَّهُ بِکُلِّ قَدَمٍ یَرْفَعُهَا أَوْ یَضَعُهَا مِائَهَ حَجَّهٍ مَقْبُولَهٍ وَ مِائَهَ عُمْرَهٍ مَبْرُورَهٍ وَ مِائَهَ غَزْوَهٍ مَعَ نَبِیٍّ مُرْسَلٍ إِلَی أَعْدَی عَدُوٍّ لَهُ یَا بَشِیرُ اسْمَعْ وَ أَبْلِغْ مَنِ اسْتَطَاعَ قَلْبُهُ مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَیْنِ علیه السلام یَوْمَ عَرَفَهَ کَانَ کَمَنْ زَارَ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی فِی عَرْشِهِ (4).

«14»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی وَ جَمَاعَهُ مَشَایِخِی عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنْ حَمْدَانَ بْنِ سُلَیْمَانَ النَّیْسَابُورِیِّ عَنْ أَبِی سَعِیدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْیَمَانِیِّ عَنْ مَنِیعِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ یُونُسَ بْنِ یَعْقُوبَ عَنْ عَمَّارٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: مَنْ فَاتَتْهُ عَرَفَهُ بِعَرَفَاتٍ فَأَدْرَکَهَا بِقَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام لَمْ تَفُتْهُ وَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی لَیَبْدَأُ بِأَهْلِ قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام قَبْلَ أَهْلِ الْعَرَفَاتِ ثُمَّ یُخَاطِبُهُمْ بِنَفْسِهِ (5).

1- 1. ثواب الأعمال ص 82.
2- 2. کامل الزیارات ص 170.
3- 3. مصباح الطوسیّ ص 497 و مصباح الکفعمیّ ص 501.
4- 4. کامل الزیارات ص 171.
5- 5. کامل الزیارات ص 170 و فیه یخالطهم بدل یخاطبهم و اظنه تصحیف من النسّاخ.

«15»- مل، [كامل الزيارات] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيِّ عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِذَا كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ اطَّلَعَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى عَلَى زُوَّارِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام فَقَالَ لَهُمُ اسْتَأْنِفُوا قَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ ثُمَّ يَجْعَلُ إِقَامَتَهُ عَلَى أَهْلِ عَرَفَاتٍ.

بيان: قوله ثم يجعل إقامته على أهل عرفات (1)

أى ثم ينظر إليهم و يتوجه إلى إصلاح شأنهم و إقامه أودهم.

«16»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْعَرْزَمِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِذَا كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ نَظَرَ اللَّهُ إِلَى زُوَّارِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليهما السلام فَيَقُولُ ارْجِعُوا مَغْفُوراً لَكُمْ مَا مَضَى وَ لَا يُكْتَبُ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ ذَنْبٌ سَبْعِينَ يَوْماً مِنْ يَوْمِ يَنْصَرِفُ (2).

«17»- مصبا، [المصباحين] عَنِ الْعَرْزَمِيِّ: مِثْلَهُ (3).

«18»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْعَبْدِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام يَوْمَ عَرَفَةَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَجَّةٍ مَعَ الْقَائِمِ وَ أَلْفَ أَلْفِ عُمْرَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ عِتْقَ أَلْفِ أَلْفِ نَسَمَةٍ وَ حُمْلَانَ أَلْفِ أَلْفِ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ سَمَّاهُ اللَّهُ عَبْدِيَ الصِّدِّيقَ آمَنَ بِوَعْدِي وَ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ فُلَانٌ صِدِّيقٌ زَكَّاهُ اللَّهُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ وَ سُمِّيَ فِي الْأَرْضِ كَرُوبِيّاً(4).

«19»- مصبا، [المصباحين] عَنِ ابْنِ ظَبْيَانَ: مِثْلَهُ (5).

1- 1. كامل الزيارات ص 171.
2- 2. كامل الزيارات ص 171.
3- 3. مصباح الطوسىّ ص 498 و مصباح الكفعمىّ ص 501.

4- 4. كامل الزيارات ص 172.
5- 5. مصباح الطوسيّ ص 497 و مصباح الكفعميّ ص 501.

بیان: قال الفیروزآبادی (1) الکروبیون مخففه الراء ساده الملائکه.

«20»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ بَزِیعٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَهَ عَنْ بَشِیرٍ الدَّهَّانِ قَالَ قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ علیهما السلام: مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَیْنِ علیه السلام یَوْمَ عَرَفَهَ عَارِفاً بِحَقِّهِ کَتَبَ اللَّهُ لَهُ ثَوَابَ أَلْفِ حَجَّهٍ وَ أَلْفِ عُمْرَهٍ وَ أَلْفِ غَزْوَهٍ مَعَ نَبِیٍّ مُرْسَلٍ وَ مَنْ زَارَهُ أَوَّلَ یَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ الْبَتَّهَ(2).

«21»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ الْیَقْطِینِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِی سَعِیدٍ الْقَمَّاطِ عَنْ یَسَارٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: مَنْ کَانَ مُعْسِراً فَلَمْ یَتَهَیَّأْ لَهُ حَجَّهُ الْإِسْلَامِ فَلْیَأْتِ قَبْرَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام لِیُعَرِّفَ عِنْدَهُ فَذَلِکَ یُجْزِیهِ مِنْ حَجَّهِ الْإِسْلَامِ أَمَا إِنِّی لَا أَقُولُ یُجْزِی ذَلِکَ مِنْ حَجَّهِ الْإِسْلَامِ إِلَّا لِمُعْسِرٍ فَأَمَّا الْمُوسِرُ إِذَا کَانَ قَدْ حَجَّ حَجَّهَ الْإِسْلَامِ فَأَرَادَ أَنْ یَتَنَفَّلَ بِالْحَجِّ أَوِ الْعُمْرَهِ وَ مَنَعَهُ مِنْ ذَلِکَ شُغُلُ دُنْیَا أَوْ عَائِقٌ فَأَتَی الْحُسَیْنَ علیه السلام فِی یَوْمِ عَرَفَهَ أَجْزَأَهُ ذَلِکَ مِنْ أَدَاءِ حَجَّتِهِ وَ عُمْرَتِهِ فَضَاعَفَ اللَّهُ ذَلِکَ أَضْعَافاً مُضَاعَفَهً قَالَ قُلْتُ کَمْ تَعْدِلُ حَجَّهً وَ کَمْ تَعْدِلُ عُمْرَهً قَالَ لَا یُحْصَی ذَلِکَ قُلْتُ مِائَهً قَالَ وَ مَنْ یُحْصِی ذَلِکَ قُلْتُ أَلْفٌ قَالَ وَ أَکْثَرُ ثُمَّ قَالَ وَ إِنْ تَعُدُّوا نِعْمَهَ اللَّهِ لا تُحْصُوها إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ کَرِیمٌ (3).

«22»- یب، [تهذیب الأحکام] سَعْدٌ: مِثْلَهُ (4).

«23»- مل، [کامل الزیارات] جَمَاعَهُ مَشَایِخِی عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ أَبِی سَارَهَ الْمَدَائِنِیِّ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ أَوْ غَیْرِهِ وَ اسْمُهُ الْحُسَیْنُ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیهما السلام لَیْلَهَ مِنْ ثَلَاثِ لَیَالٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ قَالَ قُلْتُ أَیُّ اللَّیَالِی جُعِلْتُ فِدَاکَ قَالَ لَیْلَهُ الْفِطْرِ أَوْ لَیْلَهُ الْأَضْحَی أَوْ لَیْلَهُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ (5).

1- 1. القاموس ج 1 ص 123.
2- 2. کامل الزیارات ص 172.
3- 3. کامل الزیارات ص 173.
4- 4. التهذیب ج 6 ص 50.
5- 5. کامل الزیارات ص 180.

«24»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی وَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ وَ جَمَاعَهُ مَشَایِخِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ ابْنِ ظَبْیَانَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: مَنْ زَارَ الْحُسَیْنَ بْنَ عَلِیٍّ علیهما السلام لَیْلَهَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَ لَیْلَهَ الْفِطْرِ وَ لَیْلَهَ عَرَفَهَ فِی سَنَهٍ وَاحِدَهٍ کَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ حِجَّهٍ مَبْرُورَهٍ وَ أَلْفَ عُمْرَهٍ مُتَقَبَّلَهٍ وَ قُضِیَتْ لَهُ أَلْفُ حَاجَهٍ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ(1).

«25»- مل، [کامل الزیارات] عَنِ ابْنِ مِیثَمٍ التَّمَّارِ عَنِ الْبَاقِرِ علیه السلام قَالَ: مَنْ بَاتَ لَیْلَهَ عَرَفَهَ بِأَرْضِ کَرْبَلَاءَ وَ أَقَامَ بِهَا حَتَّی یُعَیِّدَ وَ یَنْصَرِفَ وَقَاهُ اللَّهُ شَرَّ سَنَتِهِ (2).

«26»- قل، [إقبال الأعمال] بِإِسْنَادِنَا إِلَی جَدِّی أَبِی جَعْفَرٍ الطُّوسِیِّ عَنِ الْمُفِیدِ وَ الْحُسَیْنِ بْنِ عُبَیْدِ اللَّهِ وَ أَحْمَدَ بْنِ عُبْدُونٍ جَمِیعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّحْوِیِّ عَنْ أَبِی الْقَاسِمِ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِی سِنَانٍ عَنْ أَبَانٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: مَنْ زَارَ الْحُسَیْنَ علیه السلام لَیْلَهَ مِنْ ثَلَاثٍ غَفَرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ قَالَ قُلْتُ وَ أَیُّ اللَّیَالِی فَذَکَرَ لَیْلَهَ الْأَضْحَی (3).

«27»- مصبا، [المصباحین] ابْنُ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ أَبَانٍ: مِثْلَهُ (4).

«28»- مصبا، [المصباحین] رَوَی بَشِیرٌ الدَّهَّانُ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: مَنْ أَتَی قَبْرَ الْحُسَیْنِ علیه السلام یَوْمَ عَرَفَهَ وَ اغْتَسَلَ فِی الْفُرَاتِ ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَیْهِ کَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِکُلِّ خُطْوَهٍ حَجَّهً بِمَنَاسِکِهَا وَ لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ وَ عُمْرَهً(5).

«29»- یب، [تهذیب الأحکام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَهَ عَنْ بَشِیرٍ: مِثْلَهُ وَ فِیهِ وَ لَا

1- 1. کامل الزیارات ص 180.
2- 2. کامل الزیارات ص 269.
3- 3. الإقبال ص 632.
4- 4. مصباح الطوسیّ ص 498 و مصباح الکفعمیّ ص 499.

5- 5. مصباح الطوسیّ ص 497 و مصباح الکفعمیّ ص 501.

أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ وَ غَزْوَةً(1).

«30»- مصبا، [المصباحين] بَشِيرٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام يَقُولُ: مَنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ علیه السلام يَوْمَ عَرَفَةَ بَعَثَهُ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلِجَ الْفُؤَادِ(2).

«31»- وَ رَوَى زَيْدٌ الشَّحَّامُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ علیه السلام يَوْمَ عَرَفَةَ عَارِفاً بِحَقِّهِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ حَجَّةٍ مَقْبُولَةٍ وَ أَلْفَ عُمْرَةٍ مَبْرُورَةٍ(3).

«32»- مصبا، [المصباحين] بَشِيرٌ الدَّهَّانُ عَنْ رِفَاعَةَ النَّخَّاسِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فَقَالَ لِي يَا رِفَاعَةُ أَ مَا حَجَجْتَ الْعَامَ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ مَا كَانَ عِنْدِي مَا أَحُجُّ بِهِ وَ لَكِنَّنِي عَرَّفْتُ عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ علیه السلام فَقَالَ لِي يَا رِفَاعَةُ مَا قَصَرْتَ عَمَّا كَانَ أَهْلُ مِنًى فِيهِ لَوْ لَا أَنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَدَعَ النَّاسُ الْحَجَّ لَحَدَّثْتُكَ بِحَدِيثٍ لَا تَدَعُ زِيَارَةَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ علیه السلام أَبَداً ثُمَّ نَكَتَ الْأَرْضَ وَ سَكَتَ طَوِيلًا ثُمَّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ مَنْ خَرَجَ إِلَى قَبْرِ الْحُسَيْنِ علیه السلام عَارِفاً بِحَقِّهِ غَيْرَ مُسْتَكْبِرٍ صَحِبَهُ أَلْفُ مَلَكٍ عَنْ يَمِينِهِ وَ أَلْفُ مَلَكٍ عَنْ شِمَالِهِ وَ كُتِبَ لَهُ أَلْفُ حِجَّةٍ وَ أَلْفُ عُمْرَةٍ مَعَ نَبِيٍّ أَوْ وَصِيِّ نَبِيٍ (4).

«33»- مصبا، [المصباحين] الثُّمَالِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام يَقُولُ: مَنْ عُرِفَ صِدْقُهُ عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ علیه السلام لَمْ يَرْجِعْ صِفْراً لَكِنْ يَرْجِعُ وَ يَدَاهُ مَمْلُوءَتَانِ (5).

«34»- وَ رَوَى ابْنُ مِيثَمٍ التَّمَّارِ عَنِ الْبَاقِرِ علیه السلام قَالَ: مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ علیه السلام أَوْ قَالَ مَنْ زَارَ لَيْلَةَ عَرَفَةَ أَرْضَ كَرْبَلَاءَ وَ أَقَامَ بِهَا حَتَّى يُعَيِّدَ ثُمَّ يَنْصَرِفَ وَقَاهُ اللَّهُ شَرَّ سَنَتِهِ (6).

1- 1. التهذيب ج 6 ص 50.
2- 2. مصباح الطوسىّ ص 497 و مصباح الكفعمىّ ص 501.
3- 3. مصباح الطوسىّ ص 497.
4- 4. مصباح الطوسىّ ص 498 و مصباح الكفعمىّ ص 501.
5- 5. مصباح الطوسىّ ص 498.

6- 6. مصباح الطوسىّ ص 498.

«35»- وَ عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ قَالَ: قَالَ لِی أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام یَا حَنَانُ إِذَا کَانَ یَوْمُ عَرَفَةَ لَطَّلَعَ اللَّهُ تَعَالَی عَلَی زُوَّارِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیهما السلام فَقَالَ لَهُمُ اسْتَأْنِفُوا الْعَمَلَ فَقَدْ غُفِرَ لَکُمْ (1).

«36»- یب، [تهذیب الأحکام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ أَبِی طَالِبٍ الْأَنْبَارِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی حَمْزَةَ عَنْ حَنَانٍ: مِثْلَهُ (2).

«37»- یب، [تهذیب الأحکام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ سَلَامَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجُبَّائِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُعَاوِیَةَ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: قَالَ لِی أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام مَنْ عَرَّفَ عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام فَقَدْ شَهِدَ عَرَفَةَ(3).

«38»- مِصْبَاحٌ، عَنْ مُعَاوِیَةَ: مِثْلَهُ (4).

1- 1. مصباح الطوسیّ ص 489.
2- 2. التهذیب ج 6 ص 51.
3- 3. التهذیب ج 6 ص 51.
4- 4. مصباح الطوسیّ ص 498.

«1»- مل، [کامل الزیارات] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ نَهِيكٍ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ زَيْدٍ الشَّحَّامِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ علیهما السلام قَالَ: مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ علیه السلام لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذُنُوبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ وَ مَنْ زَارَهُ يَوْمَ عَرَفَةَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ ثَوَابَ أَلْفِ حِجَّةٍ مُتَقَبَّلَةٍ وَ أَلْفَ عُمْرَةٍ مَبْرُورَةٍ وَ مَنْ زَارَهُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَكَأَنَّمَا زَارَ اللَّهَ فَوْقَ عَرْشِهِ (1).

«2»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی وَ جَمَاعَةُ مَشَايِخِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ الزَّيْتُونِیِّ وَ غَيْرِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِی بَصِيرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام وَ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِی حَمْزَةَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالا: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُصَافِحَهُ مِائَةُ أَلْفِ نَبِیٍّ وَ أَرْبَعَةٌ وَ عِشْرُونَ أَلْفَ نَبِیٍّ فَلْيَزُرْ قَبْرَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیهما السلام فِی النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَإِنَّ أَرْوَاحَ النَّبِيِّينَ علیهم السلام يَسْتَأْذِنُونَ اللَّهَ فِی زِيَارَتِهِ فَيُؤْذَنُ لَهُمْ مِنْهُمْ خَمْسَةٌ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ قُلْنَا مَنْ هُمْ قَالَ نُوحٌ وَ إِبْرَاهِيمُ وَ مُوسَى وَ عِيسَى وَ مُحَمَّدٌ صلی الله علیه و آله قُلْنَا لَهُ مَا مَعْنَى أُولُو الْعَزْمِ قَالَ بُعِثُوا إِلَى شَرْقِ الْأَرْضِ وَ غَرْبِهَا جِنِّهَا وَ إِنْسِهَا(2).

«3»- قل، [إقبال الأعمال] بِإِسْنَادِنَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى ابْنِ مَحْبُوبٍ: مِثْلَهُ (3).

1- 1. کامل الزیارات ص 182.
2- 2. کامل الزیارات ص 179.
3- 3. الإقبال ص 206.

«4»- يب، [تهذيب الأحكام] سَعْدٌ: إِلَى قَوْلِهِ فَيُؤْذَنُ لَهُمْ (1).

«5»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی وَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ الْكُلَيْنِیُّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنِ ابْنِ خَارِجَةَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِذَا كَانَ النِّصْفُ مِنْ شَعْبَانَ نَادَى مُنَادٍ مِنَ الْأُفُقِ الْأَعْلَى زَائِرِی الْحُسَيْنِ ارْجِعُوا مَغْفُوراً لَكُمْ ثَوَابُكُمْ عَلَى اللَّهِ رَبِّكُمْ وَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكُمْ (2).

«6»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی وَ جَمَاعَةُ مَشَايِخِی عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ صَنْدَلٍ عَنِ ابْنِ خَارِجَةَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِذَا كَانَ النِّصْفُ مِنْ شَعْبَانَ نَادَى مُنَادٍ الْحَدِيثَ آخِرَهُ (3).

«7»- وَ رَوَاهُ صَافِی الْبَرْقِیُّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: مَنْ زَارَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام ثَلَاثَ سِنِينَ مُتَوَالِيَاتٍ لَا فَصْلَ فِيهَا فِی النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ غُفِرَ لَهُ ذُنُوبُهُ (4).

«8»- ما، [الأمالی للشيخ الطوسی] الْمُفِيدُ عَنِ ابْنِ قُولَوَيْهِ عَنْ مُحَمَّدٍ الْحِمْيَرِیِّ عَنْ أَبِيهِ عَمَّنْ رَوَاهُ عَنْ دَاوُدَ: مِثْلَهُ (5).

«9»- مل، [كامل الزيارات] بِإِسْنَادِهِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ قَالَ الْبَاقِرُ علیه السلام: زَائِرُ الْحُسَيْنِ علیه السلام فِی النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ يُغْفَرُ لَهُ ذُنُوبُهُ وَ لَنْ يُكْتَبَ عَلَيْهِ سَيِّئَةٌ فِی سَنَتِهِ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ فَإِنْ زَارَ فِی السَّنَةِ الْمُقْبِلَةِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ (6).

«10»- مل، [كامل الزيارات] جَمَاعَةُ مَشَايِخِی عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِی سَارَةَ الْمَدَائِنِیِّ عَنِ ابْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ أَوْ غَيْرِهِ وَ اسْمُهُ الْحُسَيْنُ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیه السلام لَيْلَةً مِنْ ثَلَاثِ لَيَالٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ قَالَ قُلْتُ أَیُّ اللَّيَالِی جُعِلْتُ فِدَاكَ

1- 1. التهذيب ج 6 ص 48.
2- 2. كامل الزيارات ص 179.
3- 3. كامل الزيارات ص 180.

4- 4. كامل الزيارات ص 180.
5- 5. أمالى الطوسىّ ج 1 ص 46.
6- 6. كامل الزيارات ص 180.

قَالَ لَيْلَهُ الْفِطْرِ أَوْ لَيْلَهُ الْأَضْحَى أَوْ لَيْلَهُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ (1).

«11»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی وَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ وَ جَمَاعَهٌ مِنْ مَشَایِخِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ ابْنِ ظَبْیَانَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: مَنْ زَارَ الْحُسَیْنَ بْنَ عَلِیٍّ علیهما السلام لَیْلَهَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَ لَیْلَهَ الْفِطْرِ وَ لَیْلَهَ عَرَفَهَ فِی سَنَهٍ وَاحِدَهٍ کَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ حِجَّهٍ مَبْرُورَهٍ وَ أَلْفَ عُمْرَهٍ مُتَقَبَّلَهٍ وَ قُضِیَتْ لَهُ أَلْفُ حَاجَهٍ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ(2).

«12»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ یَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِیدِ عَنْ یُونُسَ بْنِ یَعْقُوبَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: یَا یُونُسُ لَیْلَهَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ یَغْفِرُ اللَّهُ لِکُلِّ مَنْ زَارَ الْحُسَیْنَ علیه السلام مِنَ الْمُؤْمِنِینَ مَا قَدَّمُوا مِنْ ذُنُوبِهِمْ وَ قِیلَ اسْتَقْبِلُوا الْعَمَلَ قَالَ قُلْتُ هَذَا کُلُّهُ لِمَنْ زَارَ الْحُسَیْنَ علیه السلام فِی النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ قَالَ یَا یُونُسُ لَوْ أَخْبَرْتُ النَّاسَ بِمَا فِیهَا لِمَنْ زَارَ الْحُسَیْنَ علیه السلام لَقَامَتْ ذُکُورُ الرِّجَالِ عَلَی الْخُشُبِ (3).

«13»- قل، [إقبال الأعمال] بِإِسْنَادِنَا إِلَی مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ إِلَی یُونُسَ بْنُ یَعْقُوبَ: مِثْلَهُ (4).

قال السید ره أقول لعل معنی قوله علیه السلام لقامت ذکور رجال علی الخشب أی کانوا صلبوا علی الأخشاب لعظیم ما کانوا ینقلونه و یروونه فی فضل زیاره الحسین علیه السلام فی النصف من شعبان من عظیم فضل سلطان الحساب و عظیم نعیم دار الثواب الذی لا یقوم بتصدیقه ضعف الألباب.

بیان: أقول علی ما أفاده ره یکون إضافه الذکور إلی الرجال للمبالغه فی وصف الرجولیه و ما یلزمها من الشده و الإقدام علی أمور الخیر و عدم التهاون فیها.

1- 1. کامل الزیارات ص 180.
2- 2. کامل الزیارات ص 180.
3- 3. کامل الزیارات 181.

4- 4. الإقبال ص 207.

قال فی النهایه(1) فی حدیث طارق مولی عثمان.

قال قال لابن الزبیر حین صرع و الله ما ولدت النساء أذکر منک یعنی شهما ماضیا فی الأمور و قیل المعنی أنهم یرکبون علی الأخشاب عند عدم المراکب مبالغه فی اهتمامهم بذلک و قیل إنهم لکثره استماع ما یعجبهم من وصف المناکح و المشتهیات تقوم ذکورهم علی نحو الخشب أو أنهم لکثره ما یسمعون من تلک الفضائل یتکلمون علیها و یجترون بعد الإتیان بها علی المعاصی فیقوم ذکرهم علی کل خشب مبالغه فی جرأتهم و عدم مبالاتهم و الأوجه ما أفاده السید ره.

«14»- مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ عَنِ الْفَزَارِیِّ عَنِ الْأَبْزَارِیِّ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْبَزَنْطِیِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا علیه السلام فِی أَیِّ شَهْرٍ تَزُورُ الْحُسَیْنَ علیه السلام قَالَ فِی النِّصْفِ مِنْ رَجَبٍ وَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ (2).

«15»- وَ رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ هِلَالٍ عَنِ الْبَزَنْطِیِّ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الرِّضَا علیه السلام: مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ أَیُّ الْأَوْقَاتِ أَفْضَلُ أَنْ تَزُورَ فِیهِ الْحُسَیْنَ (3).

«16»- مصبا، [المصباحین] عَنِ ابْنِ قُولَوَیْهِ: مِثْلَهُ (4).

«17»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِیسَ عَنِ الْعَمْرَکِیِّ عَنْ صَنْدَلٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَیْنِ علیه السلام فِی کُلِّ جُمُعَهٍ غُفِرَ لَهُ الْبَتَّهَ وَ لَمْ یَخْرُجْ مِنَ الدُّنْیَا وَ فِی نَفْسِهِ حَسْرَهٌ مِنْهَا وَ کَانَ مَسْکَنُهُ فِی الْجَنَّهِ مَعَ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیه السلام ثُمَّ قَالَ یَا دَاوُدُ مَنْ لَا یَسُرُّهُ أَنْ یَکُونَ فِی الْجَنَّهِ جَارَ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ قُلْتُ مَنْ لَا أَفْلَحَ (5).

«18»- مل، [کامل الزیارات] بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ صَنْدَلٍ عَنْ أَبِی الصَّبَّاحِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِذَا کَانَ لَیْلَهُ الْقَدْرِ فِیهَا یُفْرَقُ کُلُّ أَمْرٍ حَکِیمٍ نَادَی مُنَادٍ تِلْکَ اللَّیْلَهَ مِنْ

1- 1. النهایه ج 2 ص 49.
2- 2. کامل الزیارات ص 182.

3- 3. كامل الزيارات ص 182.
4- 4. مصباح الطوسيّ ص 561.
5- 5. كامل الزيارات ص 183.

بُطْنَانِ الْعَرْشِ أَنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لِمَنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ علیه السلام فِی هَذِهِ اللَّيْلَهِ(1).

«19»- یب، [تهذیب الأحکام] عَنْ أَبِی الصَّبَّاحِ: مِثْلَهُ (2).

«20»- مل، [کامل الزیارات] رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ قَالَ سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ علیهما السلام يَقُولُ: مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیه السلام فِی شَهْرِ رَمَضَانَ وَ مَاتَ فِی الطَّرِيقِ لَمْ يُعْرَضْ وَ لَمْ يُحَاسَبْ وَ قِيلَ لَهُ ادْخُلِ الْجَنَّهَ آمِناً(3).

«21»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنِ ابْنِ بَزِيعٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَهَ عَنْ بَشِيرٍ الدَّهَّانِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ علیهما السلام قَالَ: مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ علیه السلام أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ الْبَتَّهَ(4).

«22»- قل، [إقبال الأعمال] مصبا، [المصباحین] صبا، [مصباح الزائر] عَنْ بَشِيرٍ: مِثْلَهُ (5).

«23»- یب، [تهذیب الأحکام] سَعْدٌ: مِثْلَهُ (6).

«24»- قل، [إقبال الأعمال] بِإِسْنَادِنَا إِلَى الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْبَزَنْطِیِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا علیه السلام فِی أَیِّ شَهْرٍ تَزُورُ الْحُسَيْنَ علیه السلام قَالَ فِی النِّصْفِ مِنْ رَجَبٍ وَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ (7).

«25»- وَ رَوَيْنَا بِإِسْنَادِنَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ الْقُمِّیِّ أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ فِی كِتَابِهِ الْمُسَمَّى بِكِتَابِ الزِّيَارَاتِ وَ الْفَضَائِلِ إِلَى أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ عَنِ الْبَزَنْطِیِّ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا علیه السلام: أَیُّ الْأَوْقَاتِ أَفْضَلُ أَنْ أَزُورَ فِيهِ الْحُسَيْنَ علیه السلام قَالَ النِّصْفَ مِنْ رَجَبٍ وَ النِّصْفَ مِنْ شَعْبَانَ (8).

1- 1. کامل الزیارات ص 184.
2- 2. التهذیب ج 6 ص 49.
3- 3. کامل الزیارات ص 330.
4- 4. کامل الزیارات ص 182.
5- 5. مصباح الطوسیّ ص 557 و مصباح الزائر ص 154 و الاقبال ص 134.

6- 6. التهذيب ج 6 ص 48.
7- 7. الإقبال ص 206.
8- 8. الإقبال ص 207.

«26»- قال، [إقبال الأعمال] بِإِسْنَادِنَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِذَا كَانَ أَوَّلُ يَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ نَادَى مُنَادٍ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ يَا وَفْدَ الْحُسَيْنِ لَا تُخْلُوا لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ مِنْ زِيَارَةِ الْحُسَيْنِ فَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِيهَا لَطَالَتْ عَلَيْكُمُ السَّنَةُ حَتَّى يَجِي ءَ النِّصْفُ (1).

«27»- قال، [إقبال الأعمال] بِإِسْنَادِنَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ قَالَ سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: مَا لِمَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام فِي النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ مِنَ الثَّوَابِ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام فِي النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ يُرِيدُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِ وَ مَا عِنْدَهُ لَا عِنْدَ النَّاسِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ ذُنُوبَهُ وَ لَوْ أَنَّهَا بِعَدَدِ شَعْرِ مِعْزَى كَلْبٍ ثُمَّ قِيلَ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ يَغْفِرُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ الذُّنُوبَ كُلَّهَا قَالَ أَ تَسْتَكْثِرُ زَائِرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام هَذَا كَيْفَ لَا يَغْفِرُهَا وَ هُوَ فِي حَدِّ مَنْ زَارَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فِي عَرْشِهِ (2).

«28»- وَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام: يَغْفِرُ اللَّهُ لِزَائِرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام فِي نِصْفِ شَعْبَانَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ(3).

بيان: المعزى بالكسر المعز و كلب قبيله.

«29»- قال، [إقبال الأعمال] رَوَيْنَا بِإِسْنَادِنَا إِلَى أَبِي الْمُفَضَّلِ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ شُعَيْبُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُقَاتِلٍ الْبَلْخِيُّ بِنُوقَانِ طُوسَ فِي مَشْهَدِ الرِّضَا عليه السلام قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي بَصِيرٍ الْفَتْحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُمِّيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ فَيْضِ بْنِ مُخْتَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليهما السلام: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ زِيَارَةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ عليه السلام فَقِيلَ هَلْ فِي ذَلِكَ وَقْتٌ هُوَ أَفْضَلُ مِنْ وَقْتٍ فَقَالَ زُورُوهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَ فِي كُلِّ حِينٍ فَإِنَّ زِيَارَتَهُ عليه السلام خَيْرُ مَوْضُوعٍ فَمَنْ أَكْثَرَ مِنْهَا فَقَدِ اسْتَكْثَرَ مِنَ الْخَيْرِ وَ مَنْ قَلَّلَ قُلِّلَ لَهُ وَ تَحَرَّوْا بِزِيَارَتِكُمُ الْأَوْقَاتَ الشَّرِيفَةَ فَإِنَّ الْأَعْمَالَ الصَّالِحَةَ فِيهَا مُضَاعَفَةٌ

1- 1. الإقبال ص 206.
2- 2. الإقبال ص 207.
3- 3. الإقبال ص 208.

وَ هِیَ أَوْقَاتُ مَهْبِطِ الْمَلَائِکَهِ لِزِیَارَتِهِ قَالَ فَسُئِلَ عَنْ زِیَارَتِهِ فِی شَهْرِ رَمَضَانَ فَقَالَ مَنْ جَاءَهُ علیه السلام خَاشِعاً مُحْتَسِباً مُسْتَغْفِراً فَشَهِدَ قَبْرَهُ علیه السلام فِی إِحْدَی ثَلَاثِ لَیَالٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ أَوَّلِ لَیْلَهٍ مِنَ الشَّهْرِ أَوْ لَیْلَهِ النِّصْفِ أَوْ آخِرِ لَیْلَهٍ مِنْهُ تَسَاقَطَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ وَ خَطَایَاهُ الَّتِی اجْتَرَحَهَا کَمَا یَتَسَاقَطُ هَشِیمُ الْوَرَقِ بِالرِّیحِ الْعَاصِفِ حَتَّی إِنَّهُ یَکُونُ مِنْ ذُنُوبِهِ کَهَیْئَهِ یَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ وَ کَانَ لَهُ مَعَ ذَلِکَ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ حَجَّ فِی عَامِهِ ذَلِکَ وَ اعْتَمَرَ وَ یُنَادِیهِ مَلَکَانِ یَسْمَعُ نِدَاءَهُمَا کُلُّ ذِی رُوحٍ إِلَّا الثَّقَلَیْنِ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ یَقُولُ أَحَدُهُمَا یَا عَبْدَ اللَّهِ طَهُرْتَ فَاسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ وَ یَقُولُ الْآخَرُ یَا عَبْدَ اللَّهِ أُحْبِبْتَ فَأَبْشِرْ بِمَغْفِرَهٍ مِنَ اللَّهِ وَ فَضْلٍ (1).

«30»- قل، [إقبال الأعمال] رَوَیْنَا مِنْ کِتَابِ عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ لِعَلِیِّ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ النَّهْدِیِّ بِإِسْنَادِنَا إِلَی أَبِی الْمُفَضَّلِ وَ قَالَ کَتَبْتُهُ مِنْ أَصْلِ کِتَابِهِ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ خَلِیلِ بْنِ فَرْحَانَ بِأَحْمَدَآبَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَهِیکٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ زُرَیْقٍ عَنْ یَزِیدَ بْنِ أُسَامَهَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ علیهما السلام: فِی هَذِهِ الْآیَهِ فِیهَا یُفْرَقُ کُلُّ أَمْرٍ حَکِیمٍ قَالَ هِیَ لَیْلَهُ الْقَدْرِ یُقْضَی فِیهَا أَمْرُ السَّنَهِ مِنْ حَجٍّ أَوْ عُمْرَهٍ أَوْ رِزْقٍ أَوْ أَمْرٍ أَوْ أَجَلٍ أَوْ سَفَرٍ أَوْ نِکَاحٍ أَوْ وَلَدٍ إِلَی سَائِرِ مَا یُلَاقِی ابْنُ آدَمَ مِمَّا یُکْتَبُ لَهُ أَوْ عَلَیْهِ فِی بَقِیَّهِ ذَلِکَ الْحَوْلِ مِنْ تِلْکَ اللَّیْلَهِ إِلَی مِثْلِهَا مِنْ عَامٍ قَابِلٍ وَ هِیَ فِی الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ.

فَمَنْ أَدْرَکَهَا أَوْ قَالَ یَشْهَدُهَا عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام یُصَلِّی عِنْدَهُ رَکْعَتَیْنِ أَوْ مَا تَیَسَّرَ لَهُ وَ سَأَلَ اللَّهَ الْجَنَّهَ وَ اسْتَعَاذَ بِهِ مِنَ النَّارِ آتَاهُ مَا سَأَلَ وَ أَعَاذَهُ مِمَّا اسْتَعَاذَ مِنْهُ وَ کَذَلِکَ إِنْ سَأَلَ اللَّهَ تَعَالَی أَنْ یُؤْتِیَهُ مِنْ خَیْرِ مَا فَرَقَ وَ قَضَی فِی تِلْکَ اللَّیْلَهِ وَ أَنْ یَقِیَهُ مِنْ شَرِّ مَا کُتِبَ فِیهَا أَوْ دَعَا اللَّهَ وَ سَأَلَهُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی فِی أَمْرٍ لَا إِثْمَ فِیهِ رَجَوْتُ أَنْ یُؤْتَی سُؤْلَهُ وَ یُوقَی مَحَاذِیرَهُ وَ یُشَفَّعُ فِی عَشَرَهٍ مِنْ أَهْلِ بَیْتِهِ کُلُّهُمْ قَدِ اسْتَوْجَبَ

1- 1. الإقبال ص 238.

الْعَذَابَ وَ اللَّهُ إِلَى سَائِلِهِ وَ عَبْدِهِ بِالْخَيْرِ أَسْرَعُ (1).

«31»- وَ رَوَيْنَا بِإِسْنَادِنَا إِلَى أَبِي الْمُفَضَّلِ الشَّيْبَانِيِّ أَيْضاً قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ نَصْرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْحَسَنِيِّ عَنْ 9 أَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي عليه السلام فِي حَدِيثٍ قَالَ: مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عليه السلام لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي يُرْجَى أَنْ تَكُونَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ صَافَحَهُ رُوحُ أَرْبَعَةٍ وَ عِشْرِينَ أَلْفَ نَبِيٍّ كُلُّهُمْ يَسْتَأْذِنُ اللَّهَ فِي زِيَارَةِ الْحُسَيْنِ عليه السلام فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ(2).

«32»- قَالَ وَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَاذَانَ وَ إِسْحَاقُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ صَنْدَلٍ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ يَفْرُقُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ كُلَّ أَمْرٍ حَكِيمٍ نَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ مِنْ بُطْنَانِ الْعَرْشِ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَدْ غَفَرَ لِمَنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام (3).

«33»- بشا، [بشاره المصطفى] الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ بَابَوَيْهِ عَنْ شَيْخِ الطَّائِفَةِ عَنِ الْمُفِيدِ عَنِ ابْنِ قُولَوَيْهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَمَّنْ رَوَاهُ عَنْ دَاوُدَ الرَّقِّيِّ قَالَ قَالَ الْبَاقِرُ عليه السلام: مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عليه السلام فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ (4).

«34»- مصبا، [المصباحين]: يُسْتَحَبُّ زِيَارَةُ الْحُسَيْنِ عليه السلام فِي لَيْلَةِ الْفِطْرِ وَ يَوْمِ الْفِطْرِ وَ رُوِيَ فِي ذَلِكَ فَضْلٌ كَثِيرٌ(5).

«35»- صبا، [مصباح الزائر] عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ: مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عليه السلام فِي النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ أَلْفَ حَجَّةٍ(6).

1- 1. الإقبال ص 440.
2- 2. الإقبال ص 441.
3- 3. الإقبال ص 441.
4- 4. بشاره المصطفى ص 77.
5- 5. مصباح الطوسىّ ص 363.
6- 6. مصباح الزائر ص 164.

«36»- صبا، [مصباح الزائر] عَنِ الْكَاظِمِ علیه السلام قَالَ: ثَلَاثُ لَيَالٍ مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ علیه السلام فِيهِنَّ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَ لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ وَ لَيْلَةَ الْعِيدِ(1).

أقول: زيارته صلوات الله عليه فى الأيام الشريفه و الأوقات الفاضله أشرف و أفضل لا سيما الأيام المختصه به و الأيام التى ظهر فيها فضله و كرامته كيوم المباهله و يوم نزول هل أتى و يوم ولادته عليه السلام و الأشهر أنه ثالث شعبان.

«37»- لِمَا رَوَاهُ الشَّيْخُ ره فِى الْمِصْبَاحِ: أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى الْقَاسِمِ بْنِ الْعَلَاءِ الْهَمَدَانِيِّ وَكِيلِ أَبِى مُحَمَّدٍ علیه السلام أَنَّ مَوْلَانَا الْحُسَيْنَ علیه السلام وُلِدَ يَوْمَ الْخَمِيسِ لِثَلَاثٍ خَلَوْنَ مِنْ شَعْبَانَ فَصُمْ وَ ادْعُ فِيهِ بِهَذَا الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْمَوْلُودِ فِى هَذَا الْيَوْمِ إِلَى آخِرِ الدُّعَاءِ(2).

«38»- لَكِنْ رَوَى أَيْضاً فِى الْمِصْبَاحِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ قَالَ: وُلِدَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ علیه السلام لِخَمْسِ لَيَالٍ خَلَوْنَ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةَ أَرْبَعٍ خَلَوْنَ مِنَ الْهِجْرَةِ(3).

و كذا يناسب زيارته فى يوم انتقال يزيد قاتله إلى أسفل درک الجحيم و هو الرابع عشر من ربيع الأول.

1- 1. مصباح الزائر ص 173.
2- 2. مصباح الطوسىّ ص 574.
3- 3. مصباح الطوسىّ ص 593.

«1»- ع، [علل الشرائع] لی، [الأمالی] للصدوق الطَّالَقَانِیُّ عَنْ أَحْمَدَ الْهَمْدَانِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الرِّضَا علیه السلام قَالَ: مَنْ تَرَکَ السَّعْیَ فِی حَوَائِجِهِ یَوْمَ عَاشُورَاءَ قَضَی اللَّهُ لَهُ حَوَائِجَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ مَنْ کَانَ یَوْمُ عَاشُورَاءَ یَوْمَ مُصِیبَتِهِ وَ حُزْنِهِ وَ بُکَائِهِ جَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ یَوْمَ الْقِیَامَهِ یَوْمَ فَرَحِهِ وَ سُرُورِهِ وَ قَرَّتْ بِنَا فِی الْجِنَانِ عَیْنُهُ وَ مَنْ سَمَّی یَوْمَ عَاشُورَاءَ یَوْمَ

بَرَکَهٍ وَ ادَّخَرَ فِیهِ لِمَنْزِلِهِ شَیْئاً لَمْ یُبَارَکْ لَهُ فِیمَا ادَّخَرَ وَ حُشِرَ یَوْمَ الْقِیَامَهِ مَعَ یَزِیدَ وَ عُبَیْدِ اللَّهِ بْنِ زِیَادٍ وَ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ لَعَنَهُمُ اللَّهُ إِلَی أَسْفَلِ دَرْکٍ مِنَ النَّارِ(1).

«2»- ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] النَّقَّاشُ وَ الطَّالَقَانِیُّ عَنْ أَحْمَدَ الْهَمْدَانِیِّ: مِثْلَهُ (2).

«3»- ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] لی، [الأمالی] للصدوق مَاجِیلَوَیْهِ عَنْ عَلِیٍّ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الرَّیَّانِ بْنِ شَبِیبٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَی الرِّضَا علیه السلام فِی أَوَّلِ یَوْمٍ مِنَ الْمُحَرَّمِ فَقَالَ لِی یَا ابْنَ شَبِیبٍ أَ صَائِمٌ أَنْتَ فَقُلْتُ لَا فَقَالَ إِنَّ هَذَا الْیَوْمَ هُوَ الْیَوْمُ الَّذِی دَعَا فِیهِ زَکَرِیَّا علیه السلام رَبَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَقَالَ رَبِّ هَبْ لِی مِنْ لَدُنْکَ ذُرِّیَّهً طَیِّبَهً إِنَّکَ سَمِیعُ الدُّعاءِ فَاسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ وَ أَمَرَ الْمَلَائِکَهَ فَنَادَتْ زَکَرِیَّا وَ هُوَ قائِمٌ یُصَلِّی فِی الْمِحْرابِ أَنَّ اللَّهَ یُبَشِّرُکَ بِیَحْیی فَمَنْ صَامَ هَذَا الْیَوْمَ ثُمَّ دَعَا اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ کَمَا اسْتَجَابَ لِزَکَرِیَّا علیه السلام ثُمَّ قَالَ یَا ابْنَ شَبِیبٍ إِنَّ الْمُحَرَّمَ هُوَ الشَّهْرُ الَّذِی کَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِیَّهِ فِیمَا مَضَی یُحَرِّمُونَ فِیهِ الظُّلْمَ وَ الْقِتَالَ لِحُرْمَتِهِ فَمَا عَرَفَتْ هَذِهِ الْأُمَّهُ حُرْمَهَ شَهْرِهَا وَ لَا حُرْمَهَ نَبِیِّهَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ وَ آلِهِ لَقَدْ قَتَلُوا فِی هَذَا الشَّهْرِ ذُرِّیَّتَهُ وَ سَبَوْا نِسَاءَهُ

1- 1. علل الشرائع ص 227 و أمالی الصدوق ص 129.
2- 2. عیون الأخبار ج 1 ص 298؛.

وَ انْتَهَبُوا ثَقَلَهُ فَلَا غَفَرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِکَ أَبَداً.

يَا ابْنَ شَبِيبٍ إِنْ كُنْتَ بَاكِياً لِشَیْ ءٍ فَابْكِ لِلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عليهما السلام فَإِنَّهُ ذُبِحَ كَمَا يُذْبَحُ الْكَبْشُ وَ قُتِلَ مَعَهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ رَجُلًا مَا لَهُمْ فِی الْأَرْضِ شَبِيهٌ وَ لَقَدْ بَكَتِ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَ الْأَرَضُونَ لِقَتْلِهِ وَ لَقَدْ نَزَلَ إِلَی الْأَرْضِ مِنَ الْمَلَائِكَهِ أَرْبَعَهُ آلَافٍ لِنَصْرِهِ فَوَجَدُوهُ قَدْ قُتِلَ فَهُمْ عِنْدَ قَبْرِهِ شُعْثٌ غُبْرٌ إِلَی أَنْ يَقُومَ الْقَائِمُ فَيَكُونُونَ مِنْ أَنْصَارِهِ وَ شِعَارُهُمْ يَا لَثَارَاتِ الْحُسَيْنِ يَا ابْنَ شَبِيبٍ لَقَدْ حَدَّثَنِی أَبِی عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عليهم السلام أَنَّهُ لَمَّا قُتِلَ جَدِّیَ الْحُسَيْنُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَمْطَرَتِ السَّمَاءُ دَماً وَ تُرَاباً أَحْمَرَ يَا ابْنَ شَبِيبٍ إِنْ بَكَيْتَ عَلَی الْحُسَيْنِ عليه السلام حَتَّی تَصِيرَ دُمُوعُكَ عَلَی خَدَّيْكَ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتَهُ صَغِيراً كَانَ أَوْ كَبِيراً قَلِيلًا كَانَ أَوْ كَثِيراً يَا ابْنَ شَبِيبٍ إِنْ سَرَّكَ أَنْ تَلْقَی اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَا ذَنْبَ عَلَيْكَ فَزُرِ الْحُسَيْنَ عليه السلام يَا ابْنَ شَبِيبٍ إِنْ سَرَّكَ أَنْ تَسْكُنَ الْغُرَفَ الْمَبْنِيَّهَ فِی الْجَنَّهِ مَعَ النَّبِیِّ وَ آلِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ فَالْعَنْ قَتَلَهَ الْحُسَيْنِ عليه السلام يَا ابْنَ شَبِيبٍ إِنْ سَرَّكَ أَنْ يَكُونَ لَكَ مِنَ الثَّوَابِ مِثْلَ مَا لِمَنِ اسْتُشْهِدَ مَعَ الْحُسَيْنِ عليه السلام فَقُلْ مَتَی مَا ذَكَرْتَهُ يَا لَيْتَنِی كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً يَا ابْنَ شَبِيبٍ إِنْ سَرَّكَ أَنْ تَكُونَ مَعَنَا فِی الدَّرَجَاتِ الْعُلَی مِنَ الْجِنَانِ فَاحْزَنْ لِحُزْنِنَا وَ افْرَحْ لِفَرَحِنَا وَ عَلَيْكَ بِوَلَايَتِنَا فَلَوْ أَنَّ رَجُلًا تَوَلَّی حَجَراً لَحَشَرَهُ اللَّهُ مَعَهُ يَوْمَ الْقِيَامَهِ(1).

«4»- مصبا، [المصباحين] قل، [إقبال الأعمال] عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: مَنْ بَاتَ عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام لَيْلَهَ عَاشُورَاءَ لَقِیَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَهِ مُلَطَّخاً بِدَمِهِ وَ كَأَنَّمَا قُتِلَ مَعَهُ فِی عَرْصَهِ كَرْبَلَاءَ(2).

«5»- قل، [إقبال الأعمال] قَالَ شَيْخُنَا الْمُفِيدُ فِی كِتَابِ التَّوَارِيخِ الشَّرْعِيَّهِ رُوِیَ: أَنَّ مَنْ زَارَهُ

1- 1. عيون الأخبار ج 1 ص 299 و أمالی الصدوق ص 129.
2- 2. مصباح الطوسیّ ص 538 و الاقبال ص 28.

علیه السلام وَ بَاتَ عِنْدَهُ فِی لَیْلَهِ عَاشُورَاءَ حَتَّی یُصْبِحَ حَشَرَهُ اللَّهُ تَعَالَی مُلَطَّخاً بِدَمِ الْحُسَیْنِ علیه السلام فِی جُمْلَهِ الشُّهَدَاءِ مَعَهُ (1).

«6»- ع، [علل الشرائع] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ بَشَّارٍ عَنِ الْمُظَفَّرِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ الْأَسَدِیِّ عَنْ سَهْلٍ عَنْ سُلَیْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ قَالَ: قُلْتُ لِلصَّادِقِ علیه السلام یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ کَیْفَ سَمَّتِ الْعَامَّهُ یَوْمَ عَاشُورَاءَ یَوْمَ بَرَکَهٍ فَبَکَی علیه السلام ثُمَّ قَالَ لَمَّا قُتِلَ الْحُسَیْنُ علیه السلام تَقَرَّبَ النَّاسُ بِالشَّامِ إِلَی یَزِیدَ فَوَضَعُوا لَهُ الْأَخْبَارَ وَ أَخَذُوا عَلَیْهَا الْجَوَائِزَ مِنَ الْأَمْوَالِ فَکَانَ مِمَّا وَضَعُوا لَهُ أَمْرَ هَذَا الْیَوْمِ وَ أَنَّهُ یَوْمُ بَرَکَهٍ لِیَعْدِلَ النَّاسُ فِیهِ مِنَ الْجَزَعِ وَ الْبُکَاءِ وَ الْمُصِیبَهِ وَ الْحُزْنِ إِلَی الْفَرَحِ وَ السُّرُورِ وَ التَّبَرُّکِ وَ الِاسْتِعْدَادِ فِیهِ حَکَمَ اللَّهُ بَیْنَنَا وَ بَیْنَهُمْ (2).

أقول: قد أوردنا تمامه مع غیره من الأخبار فی هذا المعنی فی أبواب تاریخه علیه السلام.

«7»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی وَ أَخِی وَ جَمَاعَهُ مَشَایِخِی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْمَدَائِنِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِیدٍ الْبَجَلِیِّ عَنْ قَبِیصَهَ عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِیِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَی جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ علیه السلام فِی یَوْمِ عَاشُورَاءَ فَقَالَ لِی هَؤُلَاءِ زُوَّارُ اللَّهِ وَ حَقٌّ عَلَی الْمَزُورِ أَنْ یُکْرِمَ الزَّائِرَ مَنْ بَاتَ عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام لَیْلَهَ عَاشُورَاءَ لَقِیَ اللَّهَ یَوْمَ الْقِیَامَهِ مُلَطَّخاً بِدَمِهِ کَأَنَّمَا قُتِلَ مَعَهُ فِی عَصْرِهِ وَ قَالَ مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَیْنِ علیه السلام لِیَوْمِ عَاشُورَاءَ أَوْ بَاتَ عِنْدَهُ کَانَ کَمَنِ اسْتُشْهِدَ بَیْنَ یَدَیْهِ (3).

«8»- مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ عَنِ الْفَزَارِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِیِّ بْنِ عُبَیْدٍ الْجُعْفِیِّ عَنْ حُسَیْنِ بْنِ سُلَیْمَانَ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ أَسَدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِیسَی عَنْ حَرِیزٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: مَنْ زَارَ الْحُسَیْنَ علیه السلام یَوْمَ عَاشُورَاءَ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّهُ(4).

«9»- یب، [تهذیب الأحکام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِیدٍ عَنِ الْفَزَارِیِّ:

1- 1. الإقبال ص 28.
2- 2. علل الشرائع ص 226.

3- 3. كامل الزيارات ص 173.
4- 4. كامل الزيارات ص 173.

مِثْلَهُ (1).

«10»- قل، [إقبال الأعمال] بِإِسْنَادِنَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى حَرِيزٍ: مِثْلَهُ (2).

«11»- يب، [تهذيب الأحكام] مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدٌ الْحِمْيَرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ زَيْدٍ الشَّحَّامِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليهما السلام يَوْمَ عَاشُورَاءَ عَارِفاً بِحَقِّهِ كَانَ كَمَنْ زَارَ اللَّهَ فِي عَرْشِهِ (3).

«12»- قل، [إقبال الأعمال] بِإِسْنَادِنَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ الْقُمِّيِّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ: مِثْلَهُ (4).

«13»- مل، [كامل الزيارات] الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرٍ عَنِ الْمُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُمْهُورٍ الْعَمِّيِّ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْهُمْ عليهم السلام قَالَ: مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عليه السلام يَوْمَ عَاشُورَاءَ كَانَ كَمَنْ تَشَحَّطَ بِدَمِهِ بَيْنَ يَدَيْهِ (5).

«14»- مل، [كامل الزيارات] رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سَيَّارٍ الْمَدَائِنِيُّ بِإِسْنَادِهِ قَالَ: مَنْ سَقَى يَوْمَ عَاشُورَاءَ عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام كَانَ كَمَنْ سَقَى عَسْكَرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام وَ شَهِدَ مَعَهُ (6).

«15»- مل، [كامل الزيارات] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ نَهِيكٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ زَيْدٍ الشَّحَّامِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليهما السلام قَالَ: مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عليه السلام لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذُنُوبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ مَنْ زَارَهُ يَوْمَ عَرَفَةَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ ثَوَابَ أَلْفِ حَجَّةٍ مُتَقَبَّلَةٍ وَ أَلْفِ عُمْرَةٍ مَبْرُورَةٍ وَ مَنْ زَارَهُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَكَأَنَّمَا زَارَ اللَّهَ فَوْقَ عَرْشِهِ (7).

«16»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدٌ الْحِمْيَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ حَمْدَانَ بْنِ الْمُعَافَا عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ: مِثْلَهُ (8).

1- 1. التهذيب ج 6 ص 51.
2- 2. الإقبال ص 38.
3- 3. التهذيب ج 6 ص 51 و كامل الزيارات ص 174.

4- 4. الإقبال ص 38.
5- 5. كامل الزيارات ص 174.
6- 6. كامل الزيارات ص 174.
7- 7. كامل الزيارات ص 174.
8- 8. كامل الزيارات ص 174.

«17»- يب، [تهذيب الأحكام] رُوِيَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيِّ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: عَلَامَاتُ الْمُؤْمِنِ خَمْسٌ صَلَاةُ الْخَمْسِينَ وَ زِيَارَةُ الْأَرْبَعِينَ وَ التَّخَتُّمُ بِالْيَمِينِ وَ تَعْفِيرُ الْجَبِينِ وَ الْجَهْرُ بِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ (1).

باب 15 الحائر و فضله و مقدار ما يؤخذ من التربه المباركه و فضل كربلاء و الإقامه فيها

اشاره

«1»- مل، [كامل الزيارات] الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: قَبْرُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام عِشْرُونَ ذِرَاعاً فِي عِشْرِينَ ذِرَاعاً مُكَسَّراً رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّهِ مِنْهُ مِعْرَاجٌ إِلَى السَّمَاءِ فَلَيْسَ مِنْ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ وَ لَا نَبِيٍّ مُرْسَلٍ إِلَّا وَ هُوَ يَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَزُورَهُ وَ فَوْجٌ يَهْبِطُ وَ فَوْجٌ يَصْعَدُ(2).

«2»- حه، [فرحه الغرى] نَصِيرُ الدِّينِ الطُّوسِيُّ عَنْ وَالِدِهِ عَنِ الْقُطْبِ الرَّاوَنْدِيِّ عَنِ الشَّيْخِ عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْجَعْفَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ بِنْتِ دَاوُدَ الرَّقِّيِّ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ عليه السلام: أَرْبَعُ بِقَاعٍ ضَجَّتْ إِلَى اللَّهِ أَيَّامَ الطُّوفَانِ الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ فَرَفَعَهُ اللَّهُ وَ الْغَرِيُّ وَ كَرْبَلَاءُ وَ طُوسُ (3).

«3»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْقَمَّاطِ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ بَيَّاعِ السَّابِرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ أَرْضَ الْكَعْبَهِ قَالَتْ مَنْ مِثْلِي وَ قَدْ بُنِيَ بَيْتُ اللَّهِ عَلَى ظَهْرِي يَأْتِينِي النَّاسُ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ

1- 1. التهذيب ج 6 ص 52.
2- 2. كامل الزيارات ص 112 بتفاوت في أول السند.
3- 3. فرحه الغرىّ ص 70 طبع النجف الأشرف.

وَ جُعِلْتُ حَرَمَ اللَّهِ وَ أَمْنَهُ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهَا أَنْ كُفِّی وَ قِرِّی مَا فَضْلُ مَا فُضِّلْتِ بِهِ فِيمَا أُعْطِيَتْ أَرْضُ كَرْبَلَاءَ إِلَّا بِمَنْزِلَهِ الْإِبْرَهِ غُرِسَتْ فِی الْبَحْرِ فَحَمَلَتْ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ وَ لَوْ لَا تُرْبَهُ كَرْبَلَاءَ مَا فَضَّلْتُكِ وَ لَوْ لَا مَنْ تَضَمَّنَهُ أَرْضُ كَرْبَلَاءَ مَا خَلَقْتُكِ وَ لَا خَلَقْتُ الْبَيْتَ الَّذِی بِهِ افْتَخَرْتِ فَقِرِّی وَ اسْتَقِرِّی وَ كُونِی ذَنَباً مُتَوَاضِعاً ذَلِيلًا مَهِيناً غَيْرَ مُسْتَنْكِفٍ وَ لَا مُسْتَكْبِرٍ لِأَرْضِ كَرْبَلَاءَ وَ إِلَّا سُخْتُ بِكِ وَ هَوَيْتُ بِكِ فِی نَارِ جَهَنَّمَ (1).

«4»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی وَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ عَبَّادٍ أَبِی سَعِيدٍ الْعُصْفُرِیِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ بَيَّاعِ السَّابِرِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليهما السلام: وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ (2).

بيان: و إلا سخت بک أی خسفت بک.

«5»- مل، [كامل الزيارات] أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ ابْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنْ أَبِی سَعِيدٍ الْعُصْفُرِیِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: خَلَقَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَرْضَ كَرْبَلَاءَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْكَعْبَهَ بِأَرْبَعَهِ وَ عِشْرِينَ أَلْفَ عَامٍ وَ قَدَّسَهَا وَ بَارَكَ عَلَيْهَا فَمَا زَالَتْ قَبْلَ خَلْقِ اللَّهِ الْخَلْقَ مُقَدَّسَهً مُبَارَكَهً وَ لَا تَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يَجْعَلَهَا اللَّهُ أَفْضَلَ أَرْضٍ فِی الْجَنَّهِ وَ أَفْضَلَ مَنْزِلٍ وَ مَسْكَنٍ يُسْكِنُ اللَّهُ فِيهِ أَوْلِيَاءَهُ فِی الْجَنَّهِ(3).

«6»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی وَ أَخِی وَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَيْنِ جَمِيعاً عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ عَبَّادٍ أَبِی سَعِيدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِی الْمِقْدَامِ عَنْ أَبِيهِ: مِثْلَهُ (4)

«7»- مل، [كامل الزيارات] جَمَاعَهُ مَشَايِخِی أَبِی وَ أَخِی وَ غَيْرُهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنِ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ أَبِی سَعِيدٍ: مِثْلَهُ (5)

وَ أَخْبَرَنِی أَبِی وَ جَمَاعَهُ مَشَايِخِی عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

1- 1. كامل الزيارات ص 267.
2- 2. كامل الزيارات ص 267.

3- 3. كامل الزيارات ص 268.
4- 4. كامل الزيارات ص 270.
5- 5. كامل الزيارات ص 270.

سِنَانٍ عَنِ ابْنِ أَبِی الْمِقْدَامِ عَنْ أَبِیهِ: مِثْلَهُ (1)

«8»- یب، [تهذیب الأحکام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنِ الْبَرَوْفَرِیِّ عَنِ الْفَزَارِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ: مِثْلَهُ (2)

«9»- کِتَابُ عَبَّادٍ الْعُصْفُرِیِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِی الْمِقْدَامِ عَنْ أَبِیهِ: مِثْلَهُ (3).

«10»- مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ أَبِی سَعِیدٍ عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ عَنْ أَبِی الْجَارُودِ قَالَ قَالَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ علیه السلام: اتَّخَذَ اللَّهُ أَرْضَ کَرْبَلَاءَ حَرَماً آمِناً مُبَارَکاً قَبْلَ أَنْ یَخْلُقَ اللَّهُ أَرْضَ الْکَعْبَهَ وَ یَتَّخِذَهَا حَرَماً بِأَرْبَعَهٍ وَ عِشْرِینَ أَلْفَ عَامٍ وَ إِنَّهُ إِذَا زَلْزَلَ اللَّهُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی الْأَرْضَ وَ سَیَّرَهَا رُفِعَتْ کَمَا هِیَ بِتُرْبَتِهَا نُورَانِیَّهً صَافِیَهً فَجُعِلَتْ فِی أَفْضَلِ رَوْضَهٍ مِنْ رِیَاضِ الْجَنَّهِ وَ أَفْضَلِ مَسْکَنٍ فِی الْجَنَّهِ لَا یَسْکُنُهَا إِلَّا النَّبِیُّونَ وَ الْمُرْسَلُونَ أَوْ قَالَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ فَإِنَّهَا لَتَزْهَرُ بَیْنَ رِیَاضِ الْجَنَّهِ کَمَا یَزْهَرُ الْکَوْکَبُ الدُّرِّیُّ بَیْنَ الْکَوَاکِبِ لِأَهْلِ الْأَرْضِ یَغْشَی نُورُهَا أَبْصَارَ أَهْلِ الْجَنَّهِ جَمِیعاً وَ هِیَ تُنَادِی أَنَا أَرْضُ اللَّهِ الْمُقَدَّسَهُ الطَّیِّبَهُ الْمُبَارَکَهُ الَّتِی تَضَمَّنَتْ سَیِّدَ الشُّهَدَاءِ وَ سَیِّدَ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّهِ(4).

«11»- کِتَابُ أَبِی سَعِیدٍ الْعُصْفُرِیِّ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِی الْجَارُودِ: مِثْلَهُ (5)

«12»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی وَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ وَ جَمَاعَهُ مَشَایِخِی عَنْ عَلِیٍّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ عَبَّادٍ أَبِی سَعِیدٍ الْعُصْفُرِیِّ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِی الْجَارُودِ: مِثْلَهُ (6).

«13»- قَالَ وَ رُوِیَ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ علیه السلام: الْغَاضِرِیَّهُ هِیَ الْبُقْعَهُ الَّتِی کَلَّمَ اللَّهُ فِیهَا مُوسَی بْنَ عِمْرَانَ وَ نَاجَی نُوحاً فِیهَا وَ هِیَ أَکْرَمُ أَرْضِ اللَّهِ عَلَیْهِ وَ لَوْ لَا

1- 1. کامل الزیارات ص 270.
2- 2. التهذیب ج 6 ص 72.
3- 3. کتاب عباد العصفری ص 16 ضمن الأصول السته عشر.
4- 4. کامل الزیارات ص 268.
5- 5. کتاب عباد العصفری ص 17 ضمن الأصول السته عشر.

6- 6. كامل الزيارات ص 268.

ذَلِکَ مَا اسْتَوْدَعَ اللَّهُ فِیهَا أَوْلِیَاءَهُ وَ أَبْنَاءَ نَبِیِّهِ فَزُورُوا قُبُورَنَا بِالْغَاضِرِیَّهِ(1).

«14»- وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: الْغَاضِرِیَّهُ مِنْ تُرْبَهِ بَیْتِ الْمَقْدِسِ (2).

«15»- مل، [کامل الزیارات] بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ أَبِی سَعِیدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ أَیُّوبَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام عَنْ أَبِیهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: یُقْبَرُ ابْنِی فِی أَرْضٍ یُقَالُ لَهَا کَرْبَلَاءُ هِیَ الْبُقْعَهُ الَّتِی کَانَ عَلَیْهَا قُبَّهُ الْإِسْلَامِ الَّتِی نَجَّا اللَّهُ عَلَیْهَا الْمُؤْمِنِینَ الَّذِینَ آمَنُوا مَعَ نُوحٍ فِی الطُّوفَانِ (3).

«16»- مل، [کامل الزیارات] بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ حَارِثٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: زُورُوا کَرْبَلَاءَ وَ لَا تَقْطَعُوهُ فَإِنَّ خَیْرَ أَوْلَادِ الْأَنْبِیَاءِ ضُمِّنَتْهُ أَلَا وَ إِنَّ الْمَلَائِکَهَ زَارَتْ کَرْبَلَاءَ أَلْفَ عَامٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ یَسْکُنَهُ جَدِّیَ الْحُسَیْنُ علیه السلام وَ مَا مِنْ لَیْلَهٍ تَمْضِی إِلَّا وَ جَبْرَئِیلُ وَ مِیکَائِیلُ یَزُورَانِهِ فَاجْتَهِدْ یَا یَحْیَی أَلَا تَفَقَّدُ مِنْ ذَلِکَ الْمَوْطِنِ (4).

«17»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی عَنْ عَلِیٍّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ عَبَّادٍ أَبِی سَعِیدٍ الْعُصْفُرِیِّ عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام یَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی فَضَّلَ الْأَرَضِینَ وَ الْمِیَاهَ بَعْضَهَا عَلَی بَعْضٍ فَمِنْهَا مَا تَفَاخَرَتْ وَ مِنْهَا مَا بَغَتْ فَمَا مِنْ مَاءٍ وَ لَا أَرْضٍ إِلَّا عُوقِبَتْ لِتَرْکِ التَّوَاضُعِ لِلَّهِ حَتَّی سَلَّطَ اللَّهُ عَلَی الْکَعْبَهِ الْمُشْرِکِینَ وَ أَرْسَلَ إِلَی زَمْزَمَ مَاءً مَالِحاً حَتَّی أَفْسَدَ طَعْمَهُ وَ إِنَّ کَرْبَلَاءَ وَ مَاءَ الْفُرَاتِ أَوَّلُ أَرْضٍ وَ أَوَّلُ مَاءٍ قَدَّسَ اللَّهُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی وَ بَارَکَ عَلَیْهَا فَقَالَ لَهَا تَکَلَّمِی بِمَا فَضَّلَکِ اللَّهُ.

فَقَالَتْ لَمَّا تَفَاخَرَتِ الْأَرَضُونَ وَ الْمِیَاهُ بَعْضُهَا عَلَی بَعْضٍ قَالَتْ أَنَا أَرْضُ اللَّهِ الْمُقَدَّسَهُ الْمُبَارَکَهُ الشِّفَاءُ فِی تُرْبَتِی وَ مَائِی وَ لَا فَخْرَ بَلْ خَاضِعَهٌ ذَلِیلَهٌ لِمَنْ فَعَلَ بِی ذَلِکَ وَ لَا فَخْرَ عَلَی مَنْ دُونِی بَلْ شُکْراً لِلَّهِ فَأَکْرَمَهَا وَ زَادَهَا بِتَوَاضُعِهَا وَ شُکْرِهَا لِلَّهِ بِالْحُسَیْنِ علیه السلام وَ أَصْحَابِهِ ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام مَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ رَفَعَهُ اللَّهُ وَ مَنْ تَکَبَّرَ

1- 1. کامل الزیارات ص 268.
2- 2. کامل الزیارات ص 269.

3- 3. كامل الزيارات ص 269.
4- 4. كامل الزيارات ص 269.

وَضَعَهُ اللَّهُ (1).

«18»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی وَ جَمَاعَةُ مَشَایِخِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِی سَعِیدٍ الْقَمَّاطِ عَنِ ابْنِ أَبِی یَعْفُورٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَ کَرْبَلَاءَ حَرَماً آمِناً مُبَارَکاً قَبْلَ أَنْ یَتَّخِذَ مَکَّةَ حَرَماً(2).

«19»- مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام یَقُولُ: إِنَّ لِمَوْضِعِ قَبْرِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیه السلام حُرْمَةً مَعْلُومَةً مَنْ عَرَفَهَا وَ اسْتَجَارَ بِهَا أُجِیرَ قُلْتُ فَصِفْ لِی مَوْضِعَهَا جُعِلْتُ فِدَاکَ قَالَ امْسَحْ مِنْ مَوْضِعِ قَبْرِهِ الْیَوْمَ فَامْسَحْ خَمْسَةً وَ عِشْرِینَ ذِرَاعاً مِنْ نَاحِیَهِ رِجْلَیْهِ وَ خَمْسَةً وَ عِشْرِینَ ذِرَاعاً مِنْ خَلْفِهِ وَ خَمْسَةً وَ عِشْرِینَ ذِرَاعاً مِمَّا یَلِی وَجْهَهُ وَ خَمْسَةً وَ عِشْرِینَ ذِرَاعاً مِنْ نَاحِیَهِ رَأْسِهِ وَ مَوْضِعُ قَبْرِهِ مُنْذُ یَوْمَ دُفِنَ رَوْضَةٌ مِنْ رِیَاضِ الْجَنَّهِ وَ مِنْهُ مِعْرَاجٌ یُعْرَجُ فِیهِ بِأَعْمَالِ زُوَّارِهِ إِلَی السَّمَاءِ فَلَیْسَ مَلَکٌ وَ لَا نَبِیٌّ فِی السَّمَاوَاتِ إِلَّا وَ هُمْ یَسْأَلُونَ اللَّهَ أَنْ یَأْذَنَ لَهُمْ فِی زِیَارَهِ قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام فَفَوْجٌ یَنْزِلُ وَ فَوْجٌ یَعْرُجُ (3).

«20»- مصبا، [المصباحین] عَنِ إِسْحَاقَ: مِثْلَهُ (4).

کا، [الکافی] الْعِدَّهُ عَنْ سَهْلٍ وَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ: مِثْلَهُ (5)
ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْمُتَوَکِّلِ عَنِ الْحِمْیَرِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ إِسْحَاقَ: مِثْلَهُ إِلَی قَوْلِهِ مِنْ نَاحِیَهِ رَأْسِهِ (6).

«23»- مل، [کامل الزیارات] الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ

1- 1. نفس المصدر ص 270.
2- 2. المصدر السابق ص 267 ضمن حدیث.
3- 3. المصدر السابق ص 272.
4- 4. مصباح الطوسیّ ص 509 و مصباح الکفعمیّ ص 508.
5- 5. الکافی ج 4 ص 580.
6- 6. ثواب الأعمال ص 85.

عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام یَقُولُ: مَوْضِعُ قَبْرِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمَا مُنْذُ یَوْمَ دُفِنَ فِیهِ رَوْضَهٌ مِنْ رِیَاضِ الْجَنَّهِ وَ قَالَ مَوْضِعُ قَبْرِ الْحُسَیْنِ تُرْعَهٌ مِنْ تُرَعِ الْجَنَّهِ(1).

ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْمُتَوَکِّلِ عَنِ الْحِمْیَرِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ: مِثْلَهُ (2).

«25»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِی وَ جَمَاعَهُ مَشَایِخِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ الْیَقْطِینِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ الْبَصْرِیِّ عَمَّنْ رَوَاهُ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: حُرْمَهُ قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام فَرْسَخٌ فِی فَرْسَخٍ مِنْ أَرْبَعَهِ جَوَانِبِ الْقَبْرِ(3).

مصبا، [المصباحین] عَنِ الْیَقْطِینِیِّ: مِثْلَهُ (4).

«27»- مل، [کامل الزیارات] حَکِیمُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ سَلَمَهَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْعَبَّاسِ یَرْفَعُهُ إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: حَرِیمُ قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام خَمْسُ فَرَاسِخَ مِنْ أَرْبَعَهِ جَوَانِبِ الْقَبْرِ(5).

مصبا، [المصباحین] عَنْ مَنْصُورٍ: مِثْلَهُ (6).

«29»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی وَ جَمَاعَهُ مَشَایِخِی عَنْ سَعْدٍ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَشْعَثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ الْأَنْصَارِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ سَمِعْتُهُ یَقُولُ: قَبْرُ الْحُسَیْنِ علیه السلام عِشْرُونَ ذِرَاعاً فِی عِشْرِینَ ذِرَاعاً مُکَسَّراً رَوْضَهٌ مِنْ رِیَاضِ الْجَنَّهِ وَ ذَکَرَ الْحَدِیثَ (7).

مل، [کامل الزیارات] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْوَشَّاءِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ

1- 1. کامل الزیارات ص 271.
2- 2. ثواب الأعمال ص 85.
3- 3. ثواب الأعمال ص 85.
4- 4. مصباح الطوسیّ ص 509.
5- 5. کامل الزیارات ص 272.

6- 6. مصباح الطوسىّ ص 509.
7- 7. كامل الزيارات ص 272.

عَمَّارٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: مِثْلَهُ (1) مصبا، [المصباحین] یب، [تهذیب الأحکام] عَنِ ابْنِ سِنَانٍ: مِثْلَهُ (2)

قال رحمه الله فی المصباح الوجه فی هذه الأخبار ترتب هذه المواضع فی الفضل فالأقصی خمسه فراسخ و أدناه من المشهد فرسخ و أشرف الفرسخ خمس و عشرون ذراعا و أشرف الخمس و العشرین ذراعا عشرون ذراعا و أشرف العشرین ما شرف به و هو الجدث نفسه انتهی و نحوه قال فی التهذیب.

أقول: سیأتی أخبار المیل و السبعین ذراعا أو باعا فلا تغفل.

«32»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی وَ ابْنُ الْوَلِیدِ مَعاً عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَتِّیلٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِیَادٍ عَنْ أَبِی هَاشِمٍ الْجَعْفَرِیِّ قَالَ: بَعَثَ إِلَیَّ أَبُو الْحَسَنِ علیه السلام فِی مَرَضِهِ وَ إِلَی مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَهَ فَسَبَقَنِی إِلَیْهِ مُحَمَّدُ بْنُ حَمْزَهَ فَأَخْبَرَنِی أَنَّهُ مَا زَالَ یَقُولُ ابْعَثُوا إِلَی الْحَائِرِ ابْعَثُوا إِلَی الْحَائِرِ فَقُلْتُ لِمُحَمَّدٍ أَ لَا قُلْتَ لَهُ أَنَا أَذْهَبُ إِلَی الْحَائِرِ ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَیْهِ فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاکَ أَنَا أَذْهَبُ إِلَی الْحَائِرِ فَقَالَ انْظُرُوا فِی ذَلِکَ ثُمَّ قَالَ إِنَّ مُحَمَّداً لَیْسَ لَهُ سِرٌّ مِنْ زَیْدِ بْنِ عَلِیٍّ وَ أَنَا أَکْرَهُ أَنْ یَسْمَعَ ذَلِکَ قَالَ فَذَکَرْتُ ذَلِکَ لِعَلِیِّ بْنِ بِلَالٍ فَقَالَ مَا کَانَ یَصْنَعُ بِالْحَائِرِ وَ هُوَ الْحَائِرُ فَقَدِمْتُ الْعَسْکَرَ فَدَخَلْتُ عَلَیْهِ فَقَالَ لِی اجْلِسْ حِینَ أَرَدْتُ الْقِیَامَ فَلَمَّا رَأَیْتُهُ أَنِسَ بِی ذَکَرْتُ قَوْلَ عَلِیِّ بْنِ بِلَالٍ فَقَالَ لِی أَ لَا قُلْتَ لَهُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله کَانَ یَطُوفُ بِالْبَیْتِ وَ یُقَبِّلُ الْحَجَرَ وَ حُرْمَهُ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله وَ الْمُؤْمِنِ أَعْظَمُ مِنْ حُرْمَهِ الْبَیْتِ وَ أَمَرَهُ اللَّهُ أَنْ یَقِفَ بِعَرَفَهَ إِنَّمَا هِیَ مَوَاطِنُ یُحِبُّ اللَّهُ أَنْ یُذْکَرَ فِیهَا فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ یُدْعَی لِی حَیْثُ یُحِبُّ اللَّهُ أَنْ یُدْعَی فِیهَا وَ الْحَیْرُ مِنْ تِلْکَ الْمَوَاضِعِ (3).

بیان: قوله علیه السلام ابعثوا إلی الحائر أی ابعثوا رجلا إلی حائر الحسین علیه السلام یدعو لی و یسأل الله شفائی عنده قوله علیه السلام انظروا فی ذلک أی تفکروا و تدبروا فیه بأن یقع علی وجه لا یطلع علیه أحد للتقیه قوله علیه السلام إن محمدا یعنی ابن

1- 1. کامل الزیارات ص 272.
2- 2. مصباح الطوسیّ ص 509 و التهذیب ج 6 ص 72.

3- 3. كامل الزيارات ص 273.

حمزه ليس له سر أى حصانه بل يفشى الأسرار و ذلک بسبب أنه من أتباع زيد و لا يعتقد إمامتنا فتكون من تعليليه أو المعنى أنه ليس له حظ من أسرار زيد و ما كان يعتقد فينا فإن الزيديه خالفوا زيدا فى ذلک و لعله كان الباعث لإفشائه على الوجهين الحسد على أبى هاشم إذ كان هو المبعوث فلذا لم يتق عليه السلام فى القول أولا عنده مع أنه يحتمل أن يكون المراد بمحمد أخيرا غير ابن حمزه.

و يحتمل أيضا أن يكون المراد بزيد غير إمام الزيديه بل واحدا من أهل ذلک العصر ممن يتقى منه و يكون المعنى أن محمدا لا يخفى شيئا من زيد و أنا أكره أن يسمع زيد ذلک.

«33»- مل، [كامل الزيارات] عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ جَمَاعَهٌ عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَ مُحَمَّدُ بْنُ حَمْزَهَ عَلَيْهِ نَعُودُهُ وَ هُوَ عَلِيلٌ فَقَالَ لَنَا وَجِّهُوا قَوْماً إِلَى الْحَيْرِ مِنْ مَالِي فَلَمَّا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ قَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ حَمْزَهَ الْمُشِيرُ يُوَجِّهُنَا إِلَى الْحَيْرِ وَ هُوَ بِمَنْزِلَهِ مَنْ فِي الْحَيْرِ قَالَ فَعُدْتُ إِلَيْهِ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ لِي لَيْسَ هُوَ هَكَذَا إِنَّ لِلَّهِ مَوَاضِعَ يُحِبُّ أَنْ يُعْبَدَ فِيهَا وَ حَائِرُ الْحُسَيْنِ عليه السلام مِنْ تِلْكَ الْمَوَاضِعِ (1).

«34»- قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُغِيرَهِ وَ حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الرَّازِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالرَّهْوَرْدِيِّ بِنَيْسَابُورَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَ ذَكَرَ فِي آخِرِهِ غَيْرَ مَا مَضَى فِي الْحَدِيثَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ أَحْبَبْتُ شَرْحَهُ فِي هَذَا الْبَابِ لِأَنَّهُ مِنْهُ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الرَّهْوَرْدِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ ره قَالَ حَدَّثَنِي الْحِمْيَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هَاشِمٍ الْجَعْفَرِيُّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام وَ هُوَ مَحْمُومٌ عَلِيلٌ فَقَالَ لِي يَا أَبَا هَاشِمٍ ابْعَثْ رَجُلًا مِنْ مَوَالِينَا إِلَى الْحَيْرِ يَدْعُو اللَّهَ لِي فَخَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ فَاسْتَقْبَلَنِي عَلِيُّ بْنُ بِلَالٍ فَأَعْلَمْتُهُ مَا قَالَ لِي وَ سَأَلْتُهُ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلَ الَّذِي يَخْرُجُ فَقَالَ السَّمْعَ وَ الطَّاعَهَ وَ لَكِنِّي أَقُولُ إِنَّهُ أَفْضَلُ مِنَ الْحَيْرِ إِذَا كَانَ بِمَنْزِلَهِ مَنْ فِي الْحَيْرِ وَ دُعَاؤُهُ لِنَفْسِهِ أَفْضَلُ مِنْ دُعَائِي لَهُ بِالْحَيْرِ.

1- 1. كامل الزيارات ص 273.

فَأَعْلَمْتُهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ مَا قَالَ فَقَالَ لِی قُلْ لَهُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَفْضَلَ مِنَ الْبَيْتِ وَ الْحَجَرِ وَ كَانَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ وَ إِنَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى بِقَاعاً يُحِبُّ أَنْ يُدْعَى فِيهَا فَيَسْتَجِيبَ لِمَنْ دَعَاهُ وَ الْخَيْرُ مِنْهَا(1).

«35»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ الْبَصْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَصَمِّ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: حَرِيمُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام فَرْسَخٌ فِی فَرْسَخٍ فِی فَرْسَخٍ فِی فَرْسَخٍ (2).

بيان: تكرير الفراسخ أربع مرات يدل على أن المعنى أن حريمه عليه السلام فرسخ من كل جانب فيكون فی بمعنى مع.

«36»- صح، [صحيفه الرضا عليه السلام] عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام قَالَ قَالَ عَلِيٌّ بْنُ الْحُسَيْنِ عليه السلام: كَأَنِّی بِالْقُصُورِ وَ قَدْ شُيِّدَتْ حَوْلَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام وَ كَأَنِّی بِالْأَسْوَاقِ قَدْ حُفَّتْ حَوْلَ قَبْرِهِ فَلَا تَذْهَبُ الْأَيَّامُ وَ اللَّيَالِی حَتَّى يُسَارَ إِلَيْهِ مِنَ الْآفَاقِ وَ ذَلِكَ عِنْدَ انْقِطَاعِ مُلْكِ بَنِی مَرْوَانَ (3).

«37»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدٌ الْحِمْيَرِیُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ عَنِ الْأَصَمِّ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: فِی حَدِيثٍ طَوِيلٍ قَالَ قُلْتُ لَهُ فَمَا لِمَنْ أَقَامَ عِنْدَهُ يَعْنِی الْحُسَيْنَ عليه السلام قَالَ كُلَّ يَوْمٍ بِأَلْفِ شَهْرٍ قَالَ فَمَا لِلْمُنْفِقِ فِی خُرُوجِهِ إِلَيْهِ وَ الْمُنْفِقِ عِنْدَهُ قَالَ دِرْهَمٌ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ (4).

«38»- مل، [كامل الزيارات] بِأَسَانِيدَ عَنْ قُدَامَةَ بْنِ زَائِدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ عَلِيٍّ عَنْ أُمِّ أَيْمَنَ قَالَتْ: فِی حَدِيثٍ طَوِيلٍ عَنِ

1- 1. كامل الزيارات ص 273.
2- 2. كامل الزيارات ص 282.
3- 3. صحيفه الرضا(ع) ص 17 طبع مصر سنه 1340 ه.
4- 4. كامل الزيارات ص 128.

النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله قَالَ أَتَى جَبْرَئِيلُ فَأَومَى إِلَى الْحُسَيْنِ عليه السلام وَ قَالَ إِنَّ سِبْطَكَ هَذَا مَقْتُولٌ فِي عِصَابَةٍ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ وَ أَهْلِ بَيْتِكَ وَ أَخْيَارٍ مِنْ أُمَّتِكَ بِضَفَّةِ الْفُرَاتِ بِأَرْضٍ تُدْعَى كَرْبَلَاءَ مِنْ أَجْلِهَا يَكْثُرُ الْكَرْبُ وَ الْبَلَاءُ عَلَى أَعْدَائِكَ وَ أَعْدَاءِ ذُرِّيَّتِكَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي لَا يَنْقَضِي كَرْبُهُ وَ لَا تَفْنَى حَسْرَتُهُ وَ هِيَ أَطْهَرُ بِقَاعِ الْأَرْضِ وَ أَعْظَمُهَا حُرْمَةً وَ إِنَّهَا لَمِنْ بَطْحَاءِ الْجَنَّهِ(1).

أقول: قد مر الخبر بطوله فى باب إخبار النبى صلى الله عليه و آله بمظلوميه أهل بيته.

«39»- يب، [تهذيب الأحكام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَفَرْجَلَةَ الْكُوفِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ عَنْ حَرْبِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام كَمْ بَيْنَكَ وَ بَيْنَ قَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ قُلْتُ يَوْمٌ وَ شَيْ ءٌ فَقَالَ لَهُ لَوْ كَانَ مِنَّا عَلَى مِثَالِ الَّذِي هُوَ مِنْكُمْ لَاتَّخَذْنَاهُ هِجْرَةً(2).

بيان: أى كنا نتهاجر إليه و نسكن عنده.

«40»- ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِذَا زُرْتَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَزُرْهُ وَ أَنْتَ حَزِينٌ مَكْرُوبٌ وَ سَاقَ الْحَدِيثَ إِلَى قَوْلِهِ وَ اسْأَلْهُ الْحَوَائِجَ وَ انْصَرِفْ عَنْهُ وَ لَا تَتَّخِذْهُ وَطَناً(3).

بيان: لعل النهى عن اتخاذه وطنا محمول على حال التقيه و الخوف كما كان الغالب فى تلك الأعصار أو على النهى عن التوقف عند القبر لا عن حواليه و جوانبه لئلا ينافى الأخبار السالفه و ما سيأتى من الدعاء للمقام عنده عليه السلام فى كثير من الزيارات.

«41»- يب، [تهذيب الأحكام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ

1- 1. كامل الزيارات ص 264 ضمن حديث طويل.

2- 2. التهذيب ج 6 ص 46.
3- 3. ثواب الأعمال ص 80.

عَنْ أَبِی الطَّاهِرِ یَعْنِی الْوَرَّاقَ عَنِ الْحَجَّالِ عَنْ غَیْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: الْبَرَکَهُ مِنْ قَبْرِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیه السلام عَشَرَهُ أَمْیَالٍ (1).

«42»- یب، [تهذیب الأحکام] بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ حُمَیْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَیُّوبَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: خَرَجَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام یَسِیرُ بِالنَّاسِ حَتَّی إِذَا کَانَ مِنْ کَرْبَلَاءَ عَلَی مَسِیرَهِ مِیلٍ أَوْ مِیلَیْنِ فَتَقَدَّمَ بَیْنَ أَیْدِیهِمْ حَتَّی

إِذَا صَارَ بِمَصَارِعِ الشُّهَدَاءِ قَالَ قُبِضَ فِیهَا مِائَتَا نَبِیٍّ وَ مِائَتَا وَصِیٍّ وَ مِائَتَا سِبْطٍ شُهَدَاءَ بِأَتْبَاعِهِمْ فَطَافَ بِهَا عَلَی بَغْلَتِهِ خَارِجاً رِجْلَیْهِ مِنَ الرِّکَابِ وَ أَنْشَأَ یَقُولُ مُنَاخُ رِکَابٍ وَ مَصَارِعُ شُهَدَاءَ لَا یَسْبِقُهُمْ مَنْ کَانَ قَبْلَهُمْ وَ لَا یَلْحَقُهُمْ مَنْ کَانَ بَعْدَهُمْ (2).

«43»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَتِّیلٍ عَنْ سَهْلٍ عَنِ ابْنِ أَسْبَاطٍ: مِثْلَهُ (3).

«44»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی وَ جَمَاعَهُ مَشَایِخِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَیْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَیْمُونٍ الْقَدَّاحِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: مَرَّ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام بِکَرْبَلَاءَ فِی أُنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَلَمَّا مَرَّ بِهَا اغْرَوْرَقَتْ عَیْنَاهُ بِالْبُکَاءِ ثُمَّ قَالَ هَذَا مُنَاخُ رِکَابِهِمْ وَ هَذَا مُلْقَی رِحَالِهِمْ وَ هُنَا تُهَرَاقُ دِمَاؤُهُمْ طُوبَی لَکِ مِنْ تُرْبَهٍ عَلَیْکِ تُهَرَاقُ دِمَاءُ الْأَحِبَّهِ(4).

«45»- یب، [تهذیب الأحکام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ عَنِ الْفَزَارِیِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَمْرٍو الزُّهْرِیِّ عَنْ بَکْرِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الثُّمَالِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ علیه السلام: فِی قَوْلِهِ تَعَالَی فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَکاناً قَصِیًّا قَالَ خَرَجَتْ مِنْ دِمَشْقَ حَتَّی أَتَتْ کَرْبَلَاءَ فَوَضَعَتْهُ فِی مَوْضِعِ قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام ثُمَّ رَجَعَتْ مِنْ لَیْلَتِهَا(5).

1- 1. التهذیب ج 6 ص 72 و فی الأول التربه.
2- 2. التهذیب ج 6 ص 72 و فی الأول التربه.
3- 3. کامل الزیارات ص 270.

4- 4. كامل الزيارات ص 269.
5- 5. التهذيب ج 6 ص 73.

اعلم أنه اختلف كلام الأصحاب رحمهم الله فى حد الحائر فقيل إنه ما أحاطت به جدران الصحن فيدخل فيه الصحن من جميع الجوانب و العمارات المتصله بالقبه المنوره و المسجد الذى خلفها و قيل إنه القبه الشريفه حسب و قيل هى مع ما اتصل بها من العمارات كالمسجد و المقتل و الخزانه و غيرها و الأول أظهر لاشتهاره بهذا الوصف بين أهل المشهد آخذين عن أسلافهم و لظاهر كلمات أكثر الأصحاب.

قال ابن إدريس فى السرائر(1)

المراد بالحائر ما دار سور المشهد و المسجد عليه قال لأن ذلک هو الحائر حقيقه لأن الحائر فى لسان العرب الموضع المطمئن الذى يحار فيه الماء.

و ذكر الشهيد فى الذكرى (2)

أن فى هذا الموضع حار الماء لما أمر المتوكل بإطلاقه على قبر الحسين عليه السلام ليعفيه فكان لا يبلغه.

و ذكر السيد الفاضل أمير شرف الدين على المجاور بالمشهد الغروى قدس الله روحه و كان من مشايخنا إنى سمعت من كبار الشائبين من البلده المشرفه أن الحائر هو السعه التى عليها الحصار الرفيع من القبله و اليمين و اليسار و أما الخلف فما ندرى ما حده و قالوا هذا الذى سمعنا من جماعه من قبلنا انتهى و فى شموله لحجرات الصحن إشكال و لا يبعد أن يكون ما انخفض من هذا الصحن الشريف يكون داخلا فى الحائر دون ما ارتفع منها و عليه أيضا شواهد من كلمات الأصحاب و الله يعلم.

1- 1. السرائر ص 78.
2- 2. الذكرى فى اول صلاه السفر.

«1»- ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] تَمِیمٌ الْقُرَشِیُّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَحْمَدَ الْأَنْصَارِیِّ عَنْ سُلَیْمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ الْبَصْرِیِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ وَاقِدٍ عَنِ الْمُسَیَّبِ بْنِ زُهَیْرٍ قَالَ: قَالَ لِی مُوسَی بْنُ جَعْفَرٍ علیهما السلام بَعْدَ مَا سُمَّ لَا تَأْخُذُوا مِنْ تُرْبَتِی شَیْئاً لِتَتَبَرَّکُوا بِهِ فَإِنَّ کُلَّ تُرْبَهٍ لَنَا مُحَرَّمَهٌ إِلَّا تُرْبَهُ جَدِّیَ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیه السلام فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ جَعَلَهَا شِفَاءً لِشِیعَتِنَا وَ أَوْلِیَائِنَا الْخَبَرَ(1).

«2»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی ابْنُ حَشِیشٍ عَنْ أَبِی الْمُفَضَّلِ عَنْ حُمَیْدِ بْنِ زِیَادٍ الدِّهْقَانِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ نَهِیکٍ عَنْ سَعِیدِ بْنِ صَالِحٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی الْمُغِیرَهِ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِیرَهِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام إِنِّی رَجُلٌ کَثِیرُ الْعِلَلِ وَ الْأَمْرَاضِ وَ مَا تَرَکْتُ دَوَاءً إِلَّا تَدَاوَیْتُ بِهِ فَقَالَ لِی أَیْنَ أَنْتَ عَنْ طِینِ قَبْرِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیهما السلام فَإِنَّ فِیهِ شِفَاءً مِنْ کُلِّ دَاءٍ وَ أَمْناً مِنْ کُلِّ خَوْفٍ فَإِذَا أَخَذْتَهُ فَقُلْ هَذَا الْکَلَامَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِحَقِّ هَذِهِ الطِّینَهِ وَ بِحَقِّ الْمَلَکِ الَّذِی أَخَذَهَا وَ بِحَقِّ النَّبِیِّ الَّذِی قَبَضَهَا وَ بِحَقِّ الْوَصِیِّ الَّذِی حَلَّ فِیهَا صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ وَ افْعَلْ بِی کَذَا وَ کَذَا قَالَ ثُمَّ قَالَ لِی أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام أَمَّا الْمَلَکُ الَّذِی أَخَذَهَا فَهُوَ جَبْرَئِیلُ علیه السلام وَ أَرَاهَا النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله فَقَالَ هَذِهِ تُرْبَهُ ابْنِکَ الْحُسَیْنِ تَقْتُلُهُ أُمَّتُکَ مِنْ بَعْدِکَ وَ الَّذِی قَبَضَهَا فَهُوَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ أَمَّا الْوَصِیُّ الَّذِی حَلَّ فِیهَا فَالْحُسَیْنُ علیه السلام وَ الشُّهَدَاءُ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُمْ قُلْتُ قَدْ عَرَفْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ الشِّفَاءَ مِنْ کُلِّ دَاءٍ فَکَیْفَ الْأَمْنُ مِنْ کُلِّ خَوْفٍ فَقَالَ إِذَا خِفْتَ سُلْطَاناً أَوْ غَیْرَ سُلْطَانٍ فَلَا تَخْرُجَنَّ مِنْ مَنْزِلِکَ إِلَّا وَ مَعَکَ مِنْ طِینِ قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام.

1- 1. عیون أخبار الرضا(ع) ج 1 ص 104 ضمن حدیث طویل.

فَتَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَخَذْتُهُ مِنْ قَبْرِ وَلِیِّکَ وَ ابْنِ وَلِیِّکَ فَاجْعَلْهُ لِی أَمْناً وَ حِرْزاً لِمَا أَخَافُ وَ مَا لَا أَخَافُ فَإِنَّهُ قَدْ یَرُدُّ مَا لَا یَخَافُ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ الْمُغِیرَهِ فَأَخَذْتُ کَمَا أَمَرَنِی وَ قُلْتُ مَا قَالَ لِی فَصَحَّ جِسْمِی وَ کَانَ لِی أَمَاناً مِنْ کُلِّ مَا خِفْتُ وَ مَا لَمْ أَخَفْ کَمَا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فَمَا رَأَیْتُ مَعَ ذَلِکَ بِحَمْدِ اللَّهِ مَکْرُوهاً وَ لَا مَحْذُوراً(1).

یب، [تهذیب الأحکام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَّانٍ عَنْ حُمَیْدِ بْنِ زِیَادٍ: مِثْلَهُ (2).

«4»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی ابْنُ حَشِیشٍ عَنْ أَبِی الْمُفَضَّلِ عَنِ النَّهَاوَنْدِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ زَیْدٍ أَبِی أُسَامَهَ قَالَ: کُنْتُ فِی جَمَاعَهٍ مِنْ عِصَابَتِنَا بِحَضْرَهِ سَیِّدِنَا الصَّادِقِ علیه السلام فَأَقْبَلَ عَلَیْنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ تُرْبَهَ جَدِّیَ الْحُسَیْنِ علیه السلام شِفَاءً مِنْ کُلِّ دَاءٍ وَ أَماناً مِنْ کُلِّ خَوْفٍ فَإِذَا تَنَاوَلَهَا أَحَدُکُمْ فَلْیُقَبِّلْهَا وَ یَضَعْهَا عَلَی عَیْنَیْهِ وَ لْیُمِرَّهَا عَلَی سَائِرِ جَسَدِهِ وَ لْیَقُلِ اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ التُّرْبَهِ وَ بِحَقِّ مَنْ حَلَّ بِهَا وَ ثَوَی فِیهَا وَ بِحَقِّ أَبِیهِ وَ أُمِّهِ وَ أَخِیهِ وَ الْأَئِمَّهِ مِنْ وُلْدِهِ وَ بِحَقِّ الْمَلَائِکَهِ الْحَافِّینَ بِهِ إِلَّا جَعَلْتَهَا شِفَاءً مِنْ کُلِّ دَاءٍ وَ بُرْءاً مِنْ کُلِّ مَرَضٍ وَ نَجَاهً مِنْ کُلِّ آفَهٍ وَ حِرْزاً مِمَّا أَخَافُ وَ أَحْذَرُ ثُمَّ لْیَسْتَعْمِلْهَا قَالَ أَبُو أُسَامَهَ فَإِنِّی أَسْتَعْمِلُهَا مِنْ دَهْرِیَ الْأَطْوَلِ کَمَا قَالَ وَ وَصَفَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فَمَا رَأَیْتُ بِحَمْدِ اللَّهِ مَکْرُوهاً(3).

صبا، [مصباح الزائر] عَنْهُ علیه السلام: مِثْلَهُ (4).

«6»- مکا، [مکارم الأخلاق]: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام عَنْ کَیْفِیَّهِ تَنَاوُلِهِ فَقَالَ إِذَا تَنَاوَلَ التُّرْبَهَ

1- 1. أمالی الطوسیّ ج 1 ص 325 طبع النجف الأشرف.
2- 2. التهذیب ج 6 ص 74.
3- 3. أمالی الطوسیّ ج 1 ص 326.
4- 4. مصباح الزائر ص 137.

أَحَدُكُمْ فَلْيَأْخُذْ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ وَ قَدْرُهُ مِثْلُ الْحِمَّصَهِ فَلْيُقَبِّلْهَا وَ لْيَضَعْهَا عَلَى عَيْنَيْهِ إِلَى آخِرِ مَا مَرَّ مِنَ الدُّعَاءِ(1).

«7»- ما، [الأمالى] للشيخ الطوسى ابْنُ حَشِيشٍ عَنْ أَبِى الْمُفَضَّلِ عَنِ ابْنِ عُقْدَهَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَاجِيَهَ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: سَأَلْتُ الرِّضَا عليه السلام عَنِ الطِّينِ الَّذِى يُؤْكَلُ تَأْكُلُهُ النَّاسُ فَقَالَ كُلُّ طِينٍ حَرَامٌ كَالْمَيْتَهِ وَ الدَّمِ وَ ما أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ مَا خَلَا طِينَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام فَإِنَّهُ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ(2).

«8»- ع، [علل الشرائع] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: مَنْ أَكَلَ طِينَ الْكُوفَهِ لَقَدْ أَكَلَ لُحُومَ النَّاسِ لِأَنَّ الْكُوفَهَ كَانَتْ أَجَمَهً ثُمَّ كَانَتْ مَقْبَرَهً مَا حَوْلَهَا وَ قَدْ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله مَنْ أَكَلَ الطِّينَ فَهُوَ مَلْعُونٌ (3).

أقول: قد مضى بعض الأخبار فى أبواب تاريخ الحسين عليه السلام.

«9»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدٌ الْحِمْيَرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ الْبَصْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصَمِّ قَالَ حَدَّثَنَا مُدْلِجٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: خَرَجْتُ إِلَى الْمَدِينَهِ وَ أَنَا وَجِعٌ فَقِيلَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَجِعٌ فَأَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام شَرَاباً مَعَ الْغُلَامِ مُغَطًّى بِمِنْدِيلٍ فَنَاوَلَنِيهِ الْغُلَامُ وَ قَالَ لِى اشْرَبْهُ فَإِنَّهُ قَدْ أَمَرَنِى أَنْ لَا أَبْرَحَ حَتَّى تَشْرَبَهُ فَتَنَاوَلْتُهُ فَإِذَا رَائِحَهُ الْمِسْكِ مِنْهُ وَ إِذَا شَرَابٌ طَيِّبُ الطَّعْمِ بَارِدٌ فَلَمَّا شَرِبْتُهُ قَالَ لِيَ الْغُلَامُ يَقُولُ لَكَ مَوْلَايَ إِذَا شَرِبْتَ فَتَعَالَ فَفَكَّرْتُ فِيمَا قَالَ لِى وَ مَا أَقْدِرُ عَلَى النُّهُوضِ قَبْلَ ذَلِكَ عَلَى رِجْلٍ فَلَمَّا اسْتَقَرَّ الشَّرَابُ فِى جَوْفِى

1- 1. مكارم الأخلاق ص 189 طبع ايران سنه 1376.
2- 2. أمالى الطوسىّ ج 1 ص 326.
3- 3. علل الشرائع ص 533.

فَكَأَنَّمَا نَشِطْتُ مِنْ عِقَالٍ فَأَتَيْتُ بَابَهُ فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ فَصَوَّتَ بِی صَحَّ الْجِسْمُ ادْخُلْ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ وَ أَنَا بَاكٍ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَ قَبَّلْتُ يَدَهُ وَ رَأْسَهُ فَقَالَ لِی وَ مَا يُبْكِيكَ يَا مُحَمَّدُ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَبْكِی عَلَى اغْتِرَابِی وَ بُعْدِ الشُّقَّةِ وَ قِلَّةِ الْقُدْرَةِ عَلَى الْمُقَامِ عِنْدَكَ أَنْظُرُ إِلَيْكَ فَقَالَ لِی أَمَّا قِلَّةُ الْقُدْرَةِ فَكَذَلِكَ جَعَلَ اللَّهُ أَوْلِيَاءَنَا وَ أَهْلَ مَوَدَّتِنَا وَ جَعَلَ الْبَلَاءَ إِلَيْهِمْ سَرِيعاً وَ أَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنَ الْغُرْبَةِ فَإِنَّ الْمُؤْمِنَ فِی هَذِهِ الدُّنْيَا غَرِيبٌ وَ فِی هَذَا الْخَلْقِ الْمَنْكُوسِ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ هَذِهِ الدَّارِ إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ وَ أَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ بُعْدِ الشُّقَّةِ فَلَكَ بِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أُسْوَةٌ بِأَرْضِ نَائِيَةٍ عَنَّا بِالْفُرَاتِ وَ أَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ حُبِّكَ قُرْبَنَا وَ النَّظَرَ إِلَيْنَا وَ أَنَّكَ لَا تَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ فَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِی قَلْبِكَ وَ جَزَاؤُكَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ لِی هَلْ تَأْتِی قَبْرَ الْحُسَيْنِ قُلْتُ نَعَمْ عَلَى خَوْفٍ وَ وَجَلٍ فَقَالَ مَا كَانَ فِی هَذَا أَشَدَّ فَالثَّوَابُ فِيهِ عَلَى قَدْرِ الْخَوْفِ فَمَنْ خَافَ فِی إِتْيَانِهِ آمَنَ اللَّهُ رَوْعَتَهُ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعالَمِينَ وَ انْصَرَفَ بِالْمَغْفِرَةِ وَ سَلَّمَتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ وَ زَارَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله وَ مَا يَصْنَعُ وَ دَعَا لَهُ وَ انْقَلَبَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَ فَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ لِی كَيْفَ وَجَدْتَ الشَّرَابَ فَقُلْتُ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَهْلُ بَيْتِ الرَّحْمَةِ وَ أَنَّكَ وَصِیُّ الْأَوْصِيَاءِ لَقَدْ أَتَانِی الْغُلَامُ بِمَا بَعَثْتَ وَ مَا أَقْدِرُ عَلَى أَنْ أَسْتَقِلَّ عَلَى قَدَمَیَّ وَ لَقَدْ كُنْتُ آيِساً مِنْ نَفْسِی فَنَاوَلَنِی الشَّرَابَ فَشَرِبْتُهُ فَمَا وَجَدْتُ مِثْلَ رِيحِهِ وَ لَا أَطْيَبَ مِنْ ذَوْقِهِ وَ لَا طَعْمِهِ وَ لَا أَبْرَدَ مِنْهُ فَلَمَّا شَرِبْتُهُ قَالَ لِیَ الْغُلَامُ إِنَّهُ أُمِرَنِی أَنْ أَقُولَ لَكَ إِذَا شَرِبْتَهُ فَأَقْبِلْ إِلَیَّ وَ قَدْ عَلِمْتَ شِدَّةَ مَا بِی فَقُلْتُ لَأَذْهَبَنَّ إِلَيْهِ وَ لَوْ ذَهَبَتْ نَفْسِی فَأَقْبَلْتُ إِلَيْكَ وَ كَأَنِّی أُنْشِطْتُ مِنْ عِقَالٍ فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی جَعَلَكُمْ رَحْمَةً لِشِيعَتِكُمْ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ الشَّرَابَ الَّذِی شَرِبْتَهُ فِيهِ مِنْ طِينِ قُبُورِ آبَائِی وَ هُوَ أَفْضَلُ مَا اسْتُشْفِیَ بِهِ فَلَا تَعْدِلَنَّ بِهِ فَإِنَّا نَسْقِيهِ صِبْيَانَنَا وَ نِسَاءَنَا فَنَرَى فِيهِ كُلَّ خَيْرٍ فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّا لَنَأْخُذُ مِنْهُ وَ نَسْتَشْفِی بِهِ فَقَالَ يَأْخُذُهُ الرَّجُلُ فَيُخْرِجُهُ مِنَ

الْخَيْرِ وَ قَدْ أَظْهَرَهُ فَلَا يَمُرُّ بِأَحَدٍ مِنَ الْجِنِّ بِهِ عَاهَةٌ وَ لَا دَابَّةٍ وَ لَا شَيْ ءٍ بِهِ آفَةٌ إِلَّا شَمَّهُ فَتَذْهَبُ بَرَكَتُهُ فَيَصِيرُ بَرَكَتُهُ لِغَيْرِهِ وَ هَذَا الَّذِی نَتَعَالَجُ بِهِ لَيْسَ هَكَذَا وَ لَوْ لَا مَا ذَكَرْتُ لَكَ مَا تَمَسَّحَ بِهِ شَيْ ءٌ وَ لَا شَرِبَ مِنْهُ شَيْ ءٌ إِلَّا أَفَاقَ مِنْ سَاعَتِهِ وَ مَا هُوَ إِلَّا كَحَجَرِ الْأَسْوَدِ أَتَاهُ أَصْحَابُ الْعَاهَاتِ وَ الْكُفْرِ وَ الْجَاهِلِيَّةِ وَ كَانَ لَا يَتَمَسَّحُ بِهِ أَحَدٌ إِلَّا أَفَاقَ قَالَ وَ كَانَ كَأَبْيَضِ يَاقُوتَةٍ فَاسْوَدَّ حَتَّی صَارَ إِلَی مَا رَأَيْتَ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَ كَيْفَ أَصْنَعُ بِهِ فَقَالَ أَنْتَ تَصْنَعُ بِهِ مَعَ إِظْهَارِكَ إِيَّاهُ مَا يَصْنَعُ غَيْرُكَ تَسْتَخِفُّ بِهِ فَتَطْرَحُهُ فِی خُرْجِكَ وَ فِی أَشْيَاءَ دَنِسَةٍ فَيَذْهَبُ مَا فِيهِ مِمَّا تُرِيدُ بِهِ فَقُلْتُ صَدَقْتَ جُعِلْتُ فِدَاكَ قَالَ لَيْسَ يَأْخُذُهُ أَحَدٌ إِلَّا وَ هُوَ جَاهِلٌ بِأَخْذِهِ وَ لَا يَكَادُ يَسْلَمُ بِالنَّاسِ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَ كَيْفَ لِی أَنْ آخُذَهُ كَمَا تَأْخُذُ فَقَالَ لِی أَعْطِيكَ مِنْهُ شَيْئاً فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَإِذَا أَخَذْتَهُ فَكَيْفَ تَصْنَعُ بِهِ قُلْتُ أَذْهَبُ بِهِ مَعِی قَالَ فِی أَيِّ شَيْ ءٍ تَجْعَلُهُ قُلْتُ فِی ثِيَابِی قَالَ فَقَدْ رَجَعْتَ إِلَی مَا كُنْتَ تَصْنَعُ اشْرَبْ عِنْدَنَا مِنْهُ حَاجَتَكَ وَ لَا تَحْمِلْهُ فَإِنَّهُ لَا يَسْلَمُ لَكَ فَسَقَانِی مِنْهُ مَرَّتَيْنِ فَمَا أَعْلَمُ أَنِّی وَجَدْتُ شَيْئاً مِمَّا كُنْتُ أَجِدُ حَتَّی انْصَرَفْتُ (1).

«10»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مَتِّ الْجَوْهَرِیُّ عَنِ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْخَيْبَرِیِّ عَنْ أَبِی وَلَّادٍ عَنْ أَبِی بَكْرٍ الْحَضْرَمِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: لَوْ أَنَّ مَرِيضاً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَعْرِفُ حَقَّ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِیٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا وَ حُرْمَتَهُ وَ وَلَايَتَهُ أَخَذَ مِنْ طِينِ قَبْرِهِ مِثْلَ رَأْسِ أَنْمُلَةٍ كَانَ لَهُ دَوَاءً(2).

مصبا، [المصباحين] عَنِ الْحَضْرَمِیِّ: مِثْلَهُ وَ زَادَ فِی آخِرِهِ شِفَاءً(3).

«12»- مل، [كامل الزيارات] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عِيسَی عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ كَرَّامٍ عَنِ ابْنِ أَبِی يَعْفُورٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَأْخُذُ الْإِنْسَانُ مِنْ طِينِ قَبْرِ

1- 1. كامل الزيارات ص 275.
2- 2. كامل الزيارات ص 277.
3- 3. مصباح الطوسیّ ص 510.

الْحُسَيْنِ فَيَنْتَفِعُ بِهِ وَ يَأْخُذُ غَيْرُهُ فَلَا يَنْتَفِعُ بِهِ فَقَالَ لَا وَ اللَّهِ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مَا يَأْخُذُهُ أَحَدٌ وَ هُوَ يَرَى أَنَّ اللَّهَ يَنْفَعُهُ بِهِ إِلَّا نَفَعَهُ اللَّهُ بِهِ (1).

«13»- مكا، [مكارم الأخلاق] عَنْهُ عليه السلام: مِثْلَهُ (2) كا، [الكافی] الْعِدَّةُ عَنِ ابْنِ عِيسَى: مِثْلَهُ (3).

«15»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِیِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا قَالَ: دَفَعَتْ إِلَیَّ امْرَأَةٌ غَزْلًا فَقَالَتِ ادْفَعْهُ بِمَكَّةَ لِتُخَاطَ بِهِ كِسْوَةُ الْكَعْبَةِ قَالَ فَكَرِهْتُ أَنْ أَدْفَعَهُ إِلَى الْحَجَبَةِ وَ أَنَا أَعْرِفُهُمْ فَلَمَّا أَنْ صِرْنَا بِالْمَدِينَةِ دَخَلْتُ عَلَى أَبِی جَعْفَرٍ عليه السلام فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّ امْرَأَةً أَعْطَتْنِی غَزْلًا فَقَالَتِ ادْفَعْهُ بِمَكَّةَ لِتُخَاطَ بِهِ كِسْوَةُ الْكَعْبَةِ فَكَرِهْتُ أَنْ أَدْفَعَهُ إِلَى الْحَجَبَةِ فَقَالَ اشْتَرِ بِهِ عَسَلًا وَ زَعْفَرَاناً وَ خُذْ مِنْ طِينِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام وَ اعْجِنْهُ بِمَاءِ السَّمَاءِ وَ اجْعَلْ فِيهِ شَيْئاً مِنْ عَسَلٍ وَ زَعْفَرَانٍ وَ فَرِّقْهُ عَلَى الشِّيعَةِ لِيُدَاوُوا بِهِ مَرْضَاهُمْ (4).

سن، [المحاسن] أَبِی عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا: مِثْلَهُ (5).

«17»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبَصْرِیِّ وَ لَقَبُهُ فَهْدٌ عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: طِينُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ(6).

«18»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْبَصْرِیِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: فِی طِينِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام

1- 1. كامل الزيارات ص 274.
2- 2. مكارم الأخلاق ص 189.
3- 3. الكافی ج 4 ص 588.
4- 4. كامل الزيارات ص 274.
5- 5. المحاسن ج 2 ص 500 طبع ايران.
6- 6. كامل الزيارات ص 275.

الشِّفَاءُ مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ هُوَ الدَّوَاءُ الْأَكْبَرُ(1).

مصبا، [المصباحين] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ: مِثْلَهُ (2).

«20»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: طِينُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام فِيهِ شِفَاءٌ وَ إِنْ أُخِذَ عَلَى رَأْسِ مِيلٍ (3).

مكا، [مكارم الأخلاق] عَنْهُ عليه السلام: مِثْلَهُ (4).

«22»- مل، [كامل الزيارات] رُوِيَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: مَنْ أَصَابَتْهُ عِلَّةٌ فَتَدَاوَى بِطِينِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام شَفَاهُ اللَّهُ مِنْ تِلْكَ الْعِلَّةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ عِلَّةَ السَّامِ (5).

بيان: السام الموت.

«23»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ جَمَاعَةُ مَشَايِخِي عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ رَجُلٍ قَالَ: بَعَثَ إِلَيَّ أَبُو الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام مِنْ خُرَاسَانَ ثِيَابَ رِزَمٍ وَ كَانَ بَيْنَ ذَلِكَ طِينٌ فَقُلْتُ لِلرَّسُولِ مَا هَذَا قَالَ هَذَا طِينُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام مَا كَادَ يُوَجِّهَ شَيْئاً مِنَ الثِّيَابِ وَ لَا غَيْرِهِ إِلَّا وَ يَجْعَلُ فِيهِ الطِّينَ فَكَانَ يَقُولُ هُوَ أَمَانٌ بِإِذْنِ اللَّهِ (6).

بيان: قال الفيروزآبادى (7)

الرزمه بالكسر ما شد فى ثوب واحد.

«24»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: حَنِّكُوا أَوْلَادَكُمْ بِتُرْبَةِ الْحُسَيْنِ فَإِنَّهُ أَمَانٌ (8).

1- 1. كامل الزيارات ص 275.
2- 2. مصباح الطوسىّ ص 510.

3- 3. كامل الزيارات ص 275.
4- 4. مكارم الأخلاق ص 189.
5- 5. كامل الزيارات ص 275.
6- 6. كامل الزيارات ص 278.
7- 7. القاموس ج 4 ص 119.
8- 8. كامل الزيارات ص 278.

«25»- مصبا، [المصباحين] عَنِ ابْنِ أَبِی الْعَلَاءِ: مِثْلَهُ (1).

«26»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَیُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنِ ابْنِ الْمُغِیرَهِ عَنْ أَبِی الْبَسَعِ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه‌السلام وَ أَنَا أَسْمَعُ قَالَ آخُذُ مِنْ طِینِ الْقَبْرِ یَکُونُ عِنْدِی أَطْلُبُ بَرَکَتَهُ قَالَ لَا بَأْسَ بِذَلِکَ (2).

«27»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُوسَی الْوَرَّاقِ عَنْ یُونُسَ عَنْ عِیسَی بْنِ سُلَیْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِیَادٍ عَنْ عَمَّتِهِ قَالَتْ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام یَقُولُ: إِنَّ فِی طِینِ الْحَیْرِ الَّذِی فِیهِ الْحُسَیْنُ علیه السلام شِفَاءً مِنْ کُلِّ دَاءٍ وَ أَمَاناً مِنْ کُلِّ خَوْفٍ (3).

مل، [کامل الزیارات] أَبِی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِیسَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنِ الْعَمْرَکِیِّ عَنْ یَحْیَی وَ کَانَ فِی خِدْمَهِ أَبِی جَعْفَرٍ الثَّانِی علیه السلام عَنْ عِیسَی بْنِ سُلَیْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَارِدٍ عَنْ عَمَّتِهِ: مِثْلَهُ (4).

«29»- مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ عَنِ الْخَیْبَرِیِّ عَنْ أَبِی وَلَّادٍ عَنْ أَبِی بَکْرٍ الْحَضْرَمِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: لَوْ أَنَّ مَرِیضاً مِنَ الْمُؤْمِنِینَ یَعْرِفُ حَقَّ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ وَ حُرْمَتَهُ وَ وَلَایَتَهُ أُخِذَ لَهُ مِنَ طِینَتِهِ عَلَی رَأْسِ مِیلٍ کَانَ لَهُ دَوَاءً وَ شِفَاءً(5).

«30»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ یَزِیدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ یُونُسَ بْنِ رَفِیعٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِنَّ عِنْدَ رَأْسِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیه السلام لَتُرْبَهً حَمْرَاءَ فِیهَا شِفَاءٌ مِنْ کُلِّ دَاءٍ إِلَّا السَّامَ قَالَ فَأَتَیْتُ الْقَبْرَ بَعْدَ مَا سَمِعْنَا هَذَا الْحَدِیثَ فَاحْتَفَرْنَا عِنْدَ رَأْسِ الْقَبْرِ فَلَمَّا حَفَرْنَا قَدْرَ ذِرَاعٍ انْحَدَرَتْ عَلَیْنَا مِنْ عِنْدِ رَأْسِ الْقَبْرِ شَبِیهُ السِّهْلَهِ حَمْرَاءَ قَدْرَ دِرْهَمٍ فَحَمَلْنَاهُ إِلَی الْکُوفَهِ فَمَزَجْنَاهُ وَ أَقْبَلْنَا نُعْطِی النَّاسَ یَتَدَاوَوْنَ بِهِ (6).

1- 1. مصباح الطوسیّ ص 510.
2- 2. کامل الزیارات ص 278.
3- 3. کامل الزیارات ص 278.
4- 4. کامل الزیارات ص 279.
5- 5. کامل الزیارات ص 279.

6- 6. كامل الزيارات ص 279.

«31»- كا، [الكافی] الْعِدَّةُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ: مِثْلَهُ (1).

بيان: قال الفيروزآبادی (2)

السهله بالكسر تراب كالرمل يجی ء به الماء.

«32»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصَمِّ عَنْ أَبِی عَمْرٍو شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ عَنِ الثُّمَالِيِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: كُنْتُ بِمَكَّةَ وَ ذَكَرَ فِی حَدِيثِهِ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنِّی رَأَيْتُ أَصْحَابَنَا يَأْخُذُونَ مِنْ طِينِ الْحُسَيْنِ يَسْتَشْفُونَ بِهِ هَلْ فِی ذَلِكَ شَیْ ءٌ مِمَّا يَقُولُونَ مِنَ الشِّفَاءِ قَالَ قَالَ يُسْتَشْفَی بِمَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ الْقَبْرِ عَلَی رَأْسِ أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ وَ كَذَلِكَ طِينُ قَبْرِ جَدِّی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله عليه و آله وَ كَذَلِكَ طِينُ قَبْرِ الْحَسَنِ وَ عَلِيٍّ وَ مُحَمَّدٍ فَخُذْ مِنْهَا فَإِنَّهَا شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ سُقْمٍ وَ جُنَّةٌ مِمَّا تَخَافُ وَ لَا يَعْدِلُهَا شَیْ ءٌ مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِی يُسْتَشْفَی بِهَا إِلَّا الدُّعَاءُ وَ إِنَّمَا يُفْسِدُهَا مَا يُخَالِطُهَا مِنْ أَوْعِيَتِهَا وَ قِلَّةُ الْيَقِينِ لِمَنْ يُعَالِجُ بِهَا فَأَمَّا مَنْ أَيْقَنَ أَنَّهَا لَهُ شِفَاءٌ إِذَا تَعَالَجَ بِهَا كَفَتْهُ بِإِذْنِ اللَّهِ مِنْ غَيْرِهَا مِمَّا يَتَعَالَجُ بِهِ وَ يُفْسِدُهَا الشَّيَاطِينُ وَ الْجِنُّ مِنْ أَهْلِ الْكُفْرِ مِنْهُمْ يَتَمَسَّحُونَ بِهَا وَ مَا تَمُرُّ بِشَیْ ءٍ إِلَّا شَمَّهَا وَ أَمَّا الشَّيَاطِينُ وَ كُفَّارُ الْجِنِّ فَإِنَّهُمْ يَحْسُدُونَ ابْنَ آدَمَ عَلَيْهَا فَيَتَمَسَّحُونَ بِهَا فَيَذْهَبُ عَامَّةُ طِيبِهَا وَ لَا يَخْرُجُ الطِّينُ مِنَ الْحَيْرِ إِلَّا وَ قَدِ اسْتَعَدَّ لَهُ مَا لَا يُحْصَی مِنْهُمْ وَ اللَّهِ إِنَّهَا لَفِی يَدَیْ صَاحِبِهَا وَ هُمْ يَتَمَسَّحُونَ بِهَا وَ لَا يَقْدِرُونَ مَعَ الْمَلَائِكَةِ أَنْ يَدْخُلُوا الْحَيْرَ وَ لَوْ كَانَ مِنَ التُّرْبَةِ شَیْ ءٌ يَسْلَمُ مَا عُولِجَ بِهِ أَحَدٌ إِلَّا بَرَأَ مِنْ سَاعَتِهِ فَإِذَا أَخَذْتَهَا فَاكْتُمْهَا وَ أَكْثِرْ عَلَيْهَا ذِكْرَ اللَّهِ جَلَّ وَ عَزَّ وَ قَدْ بَلَغَنِی أَنَّ بَعْضَ مَنْ يَأْخُذُ مِنَ التُّرْبَةِ شَيْئاً يَسْتَخِفُّ بِهِ حَتَّی إِنَّ بَعْضَهُمْ لَيَطْرَحُهَا فِی مِخْلَاةِ الْإِبِلِ وَ الْبَغْلِ وَ الْحِمَارِ أَوْ فِی وِعَاءِ الطَّعَامِ وَ مَا يَمْسَحُ بِهِ الْأَيْدِیَ مِنَ الطَّعَامِ وَ الْخُرْجِ وَ الْجَوَالِقِ فَكَيْفَ يَسْتَشْفِی بِهِ مَنْ هَذَا حَالُهُ عِنْدَهُ وَ لَكِنَّ الْقَلْبَ الَّذِی لَيْسَ فِيهِ الْيَقِينُ مِنَ الْمُسْتَخِفِّ بِمَا

1- 1. الكافی ج 4 ص 588.
2- 2. القاموس ج 3 ص 398.

فِيهِ صَلَاحُهُ يُفْسِدُ عَلَيْهِ عَمَلَهُ (1).

بيان: ما تضمنه الخبر من جواز الاستشفاء بتربه غير الحسين عليه السلام مخالف لسائر الأخبار و ما ذهب إليه الأصحاب و لعله محمول على الاستشفاء بغير الأكل من الاستعمالات كالتمسح بها و حملها معه.

«33»- مل، [كامل الزيارات] عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ النَّهَاوَنْدِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِذَا تَنَاوَلَ أَحَدُكُمْ مِنْ طِينِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام فَلْيَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْمَلَكِ الَّذِي تَنَاوَلَهُ وَ الرَّسُولِ الَّذِي بَوَّأَهُ وَ الْوَصِيِّ الَّذِي ضُمِّنَ فِيهِ أَنْ تَجْعَلَهُ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ كَذَا وَ كَذَا وَ تُسَمِّي ذَلِكَ الدَّاءَ(2).

مصبا، [المصباحين] عَنِ ابْنِ سِنَانٍ: مِثْلَهُ وَ فِيهِ بِحَقِّ الْمَلَكِ الَّذِي تَنَاوَلَ وَ الرَّسُولُ الَّذِي نَزَلَ.

وَ رِوَايَةُ ابْنِ قُولَوَيْهِ أَصْوَبُ (3).

«35»- مل، [كامل الزيارات] حَكِيمُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الرَّيَّانِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَسَدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مَصْقَلَةَ عَنْ عَمِّهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ قَالَ: إِذَا أَخَذْتَ الطِّينَ فَقُلِ اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ التُّرْبَةِ وَ بِحَقِّ الْمَلَكِ الْمُوَكَّلِ بِهَا وَ بِحَقِّ الْمَلَكِ الَّذِي كَرَبَهَا وَ بِحَقِّ الْوَصِيِّ الَّذِي هُوَ فِيهَا صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ هَذَا الطِّينَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ أَمَاناً مِنْ كُلِّ خَوْفٍ فَإِنْ فَعَلَ ذَلِكَ كَانَ حَتْماً شِفَاءً لَهُ مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ أَمَاناً مِنْ كُلِّ خَوْفٍ (4).

بيان: كربها أى حفرها من قولهم كربت الأرض أى قلبتها للحرث و يحتمل أن يكون بتشديد الراء و الباء للتعديه أى أخذها و رجع بها إلى النبى صلى الله عليه و آله كما فى سائر الأدعيه.

«36»- كا، [الكافى] مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ رَفَعَهُ قَالَ قَالَ: الْخَتْمُ عَلَى

1- 1. كامل الزيارات ص 280.
2- 2. كامل الزيارات ص 280.

3- 3. مصباح الطوسىّ ص 511.
4- 4. كامل الزيارات ص 280.

طِينِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ علیه السلام أَنْ يُقْرَأَ عَلَيْهِ إِنَّا أَنْزَلْناهُ فِی لَيْلَهِ الْقَدْرِ(1).

«37»- وَ رُوِیَ: إِذَا أَخَذْتَهُ فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ التُّرْبَهِ الطَّاهِرَهِ وَ بِحَقِّ الْبُقْعَهِ الْمُبَارَكَهِ الطَّيِّبَهِ وَ بِحَقِّ الْوَصِیِّ الَّذِی تُوَارِیهِ وَ بِحَقِّ جَدِّهِ وَ أَبِیهِ وَ أُمِّهِ وَ أَخِیهِ وَ الْمَلَائِكَهِ الَّذِينَ يَحُفُّونَ بِهِ وَ الْمَلَائِكَهِ الْعُكُوفِ عَلَى قَبْرِ وَلِیِّكَ يَنْتَظِرُونَ نَصْرَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ اجْعَلْ لِی فِيهِ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ أَمَاناً مِنْ كُلِّ خَوْفٍ وَ غِنًى مِنْ كُلِّ فَقْرٍ وَ عِزّاً مِنْ كُلِّ ذُلٍّ وَ أَوْسِعْ بِهِ عَلَیَّ فِی رِزْقِی وَ أَصِحَّ بِهِ جِسْمِی (2).

«38»- صبا، [مصباح الزائر] عَنْهُ علیه السلام: مِثْلَهُ (3).

«39»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعَسْكَرِیُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِی حَمْزَهَ الثُّمَالِیِّ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ علیه السلام: إِذَا أَرَدْتَ حَمْلَ الطِّينِ طِينِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ علیه السلام فَاقْرَأْ فَاتِحَهَ الْكِتَابِ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِی لَيْلَهِ الْقَدْرِ وَ يس وَ آيَهَ الْكُرْسِیِّ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ حَبِيبِكَ وَ نَبِیِّكَ وَ رَسُولِكَ وَ أَمِينِكَ وَ بِحَقِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عَبْدِكَ وَ أَخِی رَسُولِكَ وَ بِحَقِّ فَاطِمَهَ بِنْتِ نَبِیِّكَ وَ زَوْجَهِ وَلِیِّكَ وَ بِحَقِّ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ بِحَقِّ الْأَئِمَّهِ الرَّاشِدِينَ وَ بِحَقِّ هَذِهِ التُّرْبَهِ وَ بِحَقِّ الْمَلَكِ الْمُوَكَّلِ بِهَا وَ بِحَقِّ الْوَصِیِّ الَّذِی هُوَ فِيهَا وَ بِحَقِّ الْجَسَدِ الَّذِی تَضَمَّنَتْ وَ بِحَقِّ السِّبْطِ الَّذِی ضُمِّنَتْ وَ بِحَقِّ جَمِيعِ مَلَائِكَتِكَ وَ أَنْبِيَائِكَ وَ رُسُلِكَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اجْعَلْ هَذَا الطِّينَ شِفَاءً لِی وَ لِمَنْ يَسْتَشْفِی بِهِ مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ سُقْمٍ وَ مَرَضٍ وَ أَمَاناً مِنْ كُلِّ خَوْفٍ اللَّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ اجْعَلْهُ عِلْماً نَافِعاً وَ رِزْقاً وَاسِعاً وَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ سُقْمٍ وَ آفَهٍ وَ عَاهَهٍ وَ جَمِيعِ الْأَوْجَاعِ كُلِّهَا إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ.

1- 1. الكافی ج 4 ص 588 و كامل الزيارات ص 281.
2- 2. الكافی ج 4 ص 588 و كامل الزيارات ص 281.
3- 3. مصباح الزائر ص 137.

وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ التُّرْبَهِ الْمُبَارَكَهِ الْمَيْمُونَهِ وَ الْمَلَكِ الَّذِی هَبَطَ بِهَا وَ الْوَصِیِّ الَّذِی هُوَ فِیهَا صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ سَلِّمْ وَ انْفَعْنِی بِهَا إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ(1).

«40»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی وَ جَمَاعَهٌ عَنْ سَعْدٍ عَنِ الْیَقْطِینِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ الْبَصْرِیِّ عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: طِینُ قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام شِفَاءٌ مِنْ کُلِّ دَاءٍ وَ إِذَا أَکَلْتَهُ تَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ رِزْقاً وَاسِعاً وَ عِلْماً نَافِعاً وَ شِفَاءً مِنْ کُلِّ دَاءٍ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ(2).

«41»- قَالَ وَ رَوَی لِی بَعْضُ أَصْحَابِنَا یَعْنِی مُحَمَّدَ بْنَ عِیسَی قَالَ نَسِیتُ إِسْنَادَهُ قَالَ: إِذَا أَکَلْتَهُ تَقُولُ اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ التُّرْبَهِ الْمُبَارَکَهِ وَ رَبَّ الْوَصِیِّ الَّذِی وَارَتْهُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْهُ عِلْماً نَافِعاً وَ رِزْقاً وَاسِعاً وَ شِفَاءً مِنْ کُلِّ دَاءٍ(3).

«42»- مل، [کامل الزیارات] الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مَالِکِ بْنِ عَطِیَّهَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِذَا أَخَذْتَ مِنْ تُرْبَهِ الْمَظْلُومِ وَ وَضَعْتَهَا فِی فِیکَ فَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِحَقِّ هَذِهِ التُّرْبَهِ وَ بِحَقِّ الْمَلَکِ الَّذِی قَبَضَهَا وَ النَّبِیِّ الَّذِی حَصَّنَهَا وَ الْإِمَامِ الَّذِی حَلَّ فِیهَا أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ لِی فِیهَا شِفَاءً نَافِعاً وَ رِزْقاً وَاسِعاً وَ أَمَاناً مِنْ کُلِّ خَوْفٍ وَ دَاءٍ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِکَ وَهَبَ اللَّهُ لَهُ الْعَافِیَهَ وَ شَفَاهُ (4).

«43»- مل، [کامل الزیارات] الْکُلَیْنِیُّ وَ جَمَاعَهُ مَشَایِخِی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنْ أَبِی یَحْیَی الْوَاسِطِیِّ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: الطِّینُ کُلُّهُ حَرَامٌ کَلَحْمِ الْخِنْزِیرِ وَ مَنْ أَکَلَهُ ثُمَّ مَاتَ مِنْهُ لَمْ أُصَلِّ عَلَیْهِ إِلَّا طِینَ قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام فَإِنَّ فِیهِ شِفَاءً مِنْ کُلِّ دَاءٍ وَ مَنْ أَکَلَهُ لِشَهْوَهٍ لَمْ یَکُنْ فِیهِ شِفَاءٌ(5).

«44»-ع، [علل الشرائع] أَبِی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِیسَ عَنِ ابْنِ عِیسَی: مِثْلَهُ (6).

1- 1. کامل الزیارات ص 283.

2- 2. كامل الزيارات ص 284.
3- 3. كامل الزيارات ص 284.
4- 4. كامل الزيارات ص 284.
5- 5. نفس المصدر ص 285.
6- 6. علل الشرائع ص 532 طبع النجف الأشرف.

«45»- مل، [كامل الزيارات] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ عَبَّادِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عليه السلام عَنِ الطِّينِ فَقَالَ أَكْلُ الطِّينِ حَرَامٌ مِثْلُ الْمَيْتَةِ وَ الدَّمِ وَ لَحْمِ الْخِنْزِيرِ إِلَّا طِينَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام فَإِنَّ فِيهِ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ أَمْناً مِنْ كُلِّ خَوْفٍ (1).

«46»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَحَدِهِمَا عليهما السلام قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى خَلَقَ آدَمَ مِنَ الطِّينِ فَحَرَّمَ الطِّينَ عَلَى وُلْدِهِ قَالَ قُلْتُ مَا تَقُولُ فِي طِينِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام فَقَالَ يَحْرُمُ عَلَى النَّاسِ أَكْلُ لُحُومِهِمْ وَ يَحِلُّ لَهُمْ أَكْلُ لُحُومِنَا وَ لَكِنِ الْيَسِيرُ مِنْهُ مِثْلُ الْحِمَّصَةِ(2).

صبا، [مصباح الزائر] عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ: مِثْلَهُ (3).

«48»- مل، [كامل الزيارات] رَوَى سَمَاعَةُ بْنُ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: كُلُّ طِينٍ مُحَرَّمٌ عَلَى ابْنِ آدَمَ مَا خَلَا طِينَ قَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام مَنْ أَكَلَهُ مِنْ وَجَعٍ شَفَاهُ اللَّهُ (4).

«49»- وَ وَجَدْتُ فِي حَدِيثِ الْحُسَيْنِ بْنِ مِهْرَانَ الْفَارِسِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سَيَّارٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ يَرْفَعُ الْحَدِيثَ إِلَى الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ: مَنْ بَاعَ طِينَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ فَإِنَّهُ يَبِيعُ لَحْمَ الْحُسَيْنِ وَ يَشْتَرِيهِ (5).

«50»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ ابْنُ الْوَلِيدِ وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ جَمِيعاً عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنْ رِزْقِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو السَّرَّاجِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: يُؤْخَذُ طِينُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام مِنْ عِنْدِ الْقَبْرِ عَلَى سَبْعِينَ ذِرَاعاً(6).

كا، [الكافي] الْعِدَّةُ عَنِ ابْنِ عِيسَى: مِثْلَهُ (7)

1- 1. كامل الزيارات ص 285.
2- 2. كامل الزيارات ص 285.
3- 3. مصباح الطوسيّ ص 510 و مصباح الزائر ص 136.
4- 4. كامل الزيارات ص 286.

5- 5. كامل الزيارات ص 286.
6- 6. نفس المصدر ص 279 و فيه(باعا) بدل(ذراعا).
7- 7. الكافى ج 4 ص 588.

مصبا، [المصباحين] عَنْهُ علیه السلام: مِثْلَهُ (1) صبا، [مصباح الزائر] عَنْهُ علیه السلام: مِثْلَهُ (2)

صبا، [مصباح الزائر] ثُمَّ قَالَ: وَ رُوِیَ فِی حَدِیثٍ آخَرَ مِقْدَارِ أَرْبَعَهِ أَمْیَالٍ وَ رُوِیَ فَرْسَخٍ فِی فَرْسَخٍ (3).

«55»- مل، [کامل الزیارات] ابْنُ الْوَلِیدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنْ رِزْقِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ عَنْ سُلَیْمَانَ بْنِ عَمْرٍو السَّرَّاجِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: یُؤْخَذُ طِینُ قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام مِنْ عِنْدِ الْقَبْرِ سَبْعِینَ بَاعاً فِی سَبْعِینَ بَاعاً(4).

«56»- مل، [کامل الزیارات] حَکِیمُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ سَلَمَهَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْقَزْوِینِیِّ عَنْ أَبِی بَکَّارٍ قَالَ: أَخَذْتُ مِنَ التُّرْبَهِ الَّتِی عِنْدَ رَأْسِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیه السلام طِیناً أَحْمَرَ فَدَخَلْتُ عَلَی الرِّضَا علیه السلام فَعَرَضْتُهَا عَلَیْهِ فَأَخَذَهَا فِی کَفِّهِ ثُمَّ شَمَّهَا ثُمَّ بَکَی حَتَّی جَرَتْ دُمُوعُهُ ثُمَّ قَالَ هَذِهِ تُرْبَهُ جَدِّی (5).

«57»- ضا، [فقه الرضا علیه السلام]: طِینُ قَبْرِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَیْنِ علیه السلام شِفَاءٌ مِنْ کُلِّ دَاءٍ وَ أَمَانٌ مِنْ کُلِّ خَوْفٍ (6).

«58»- وَ أَرْوِی عَنْهُ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: طِینُ قَبْرِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام شِفَاءٌ مِنْ کُلِّ عِلَّهٍ إِلَّا السَّامَ وَ السَّامُ الْمَوْتُ (7).

«59»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] الْجَارُودُ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ بْنِ أَبِی زَیْنَبَ عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِیِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ علیه السلام یَقُولُ: طِینُ قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام شِفَاءٌ مِنْ کُلِّ دَاءٍ وَ أَمَانٌ مِنْ کُلِ

1- 1. مصباح الطوسیّ ص 510.
2- 2. مصباح الزائر ص 136.
3- 3. مصباح الزائر ص 136.
4- 4. کامل الزیارات ص 281.
5- 5. کامل الزیارات ص 283.

6- 6. فقه الرضا(ع) ص 46.
7- 7. فقه الرضا(ع) ص 46.

خَوْفٍ وَ هُوَ لِمَا أُخِذَ لَهُ (1).

«60»- مكا، [مكارم الأخلاق] عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِنَّ طِینَ قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام مُسْکَهٌ مُبَارَکَهٌ مَنْ أَکَلَهُ مِنْ شِیعَتِنَا کَانَ لَهُ شِفَاءً مِنْ کُلِّ دَاءٍ وَ مَنْ أَکَلَهُ مِنْ عَدُوِّنَا دَابَ کَمَا تَذُوبُ الْأُلْیَهُ فَإِذَا أَکَلْتَ مِنْ طِینِ قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام فَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِحَقِّ الْمَلَکِ الَّذِی قَبَضَهَا وَ بِحَقِّ النَّبِیِّ الَّذِی خَزَنَهَا وَ بِحَقِّ الْوَصِیِّ الَّذِی هُوَ فِیهَا أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ لِی فِیهِ شِفَاءً مِنْ کُلِّ دَاءٍ وَ عَافِیَهً مِنْ کُلِّ بَلَاءٍ وَ أَمَاناً مِنْ کُلِّ خَوْفٍ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ- وَ تَقُولُ أَیْضاً اللَّهُمَّ إِنِّی أَشْهَدُ أَنَّ هَذِهِ التُّرْبَهَ تُرْبَهُ وَلِیِّکَ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ أَشْهَدُ أَنَّهَا شِفَاءٌ مِنْ کُلِّ دَاءٍ وَ أَمَانٌ مِنْ کُلِّ خَوْفٍ لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِکَ وَ لِی بِرَحْمَتِکَ وَ أَشْهَدُ أَنَّ کُلَّ مَا قِیلَ فِیهِمْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِکَ وَ صَدَقَ الْمُرْسَلُونَ (2).

بیان: قوله علیه السلام مسکه مبارکه قال الفیروزآبادی المسکه بالضم ما یتمسک به و ما یمسک الأبدان من الغذاء و الشراب و ما یتبلغ به منهما انتهی أقول یحتمل أن یقرأ بالکسر أیضا للإشاره إلی طیب ریحها.

«61»- ب، [تهذیب الأحکام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْمُؤَدِّبِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ شُعَیْبٍ الصَّائِغِ یَرْفَعُهُ إِلَی بَعْضِ أَصْحَابِ أَبِی الْحَسَنِ مُوسَی علیه السلام قَالَ: دَخَلْتُ إِلَیْهِ فَقَالَ لَا تَسْتَغْنِی شِیعَتُنَا عَنْ أَرْبَعِ خُمْرَهٍ یُصَلَّی عَلَیْهَا وَ خَاتَمٍ یَتَخَتَّمُ بِهِ وَ سِوَاکٍ یَسْتَاکُ بِهِ وَ سُبْحَهٍ مِنْ طِینِ قَبْرِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَیْنِ علیه السلام فِیهَا ثَلَاثٌ وَ ثَلَاثُونَ حَبَّهً مَنَی قَلَبَهَا ذَاکِراً لِلَّهِ کُتِبَ لَهُ بِکُلِّ حَبَّهٍ أَرْبَعُونَ حَسَنَهً وَ إِذَا قَلَبَهَا سَاهِیاً یَعْبَثُ بِهَا کَتَبَ اللَّهُ لَهُ عشرون [عِشْرِینَ] حَسَنَهً(3).

«62»- وَ عَنْهُ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدٍ الْحِمْیَرِیِّ قَالَ: کَتَبْتُ إِلَی الْفَقِیهِ أَسْأَلُهُ هَلْ یَجُوزُ

1- 1. طبّ الأئمّه ص 52 طبع النجف الأشرف.
2- 2. مکارم الأخلاق ص 189.
3- 3. التهذیب ج 6 ص 75.

أَنْ يُسَبِّحَ الرَّجُلُ بِطِينِ الْقَبْرِ وَ هَلْ فِيهِ فَضْلٌ فَأَجَابَ وَ قَرَأْتُ التَّوْقِيعَ وَ مِنْهُ نَسَخْتُ تُسَبِّحُ بِهِ فَمَا مِنْ شَيْ ءٍ مِنَ التَّسْبِيحِ أَفْضَلُ مِنْهُ وَ مِنْ فَضْلِهِ أَنَّ الْمُسَبِّحَ يَنْسَى التَّسْبِيحَ وَ يُدِيرُ السُّبْحَةَ تكتب [يُكْتَبُ] لَهُ ذَلِكَ التَّسْبِيحُ (1).

«63»- قَالَ: وَ كَتَبْتُ إِلَيْهِ أَسْأَلُهُ عَنْ طِينِ الْقَبْرِ يُوضَعُ مَعَ الْمَيِّتِ فِي قَبْرِهِ هَلْ يَجُوزُ ذَلِكَ أَمْ لَا فَأَجَابَ وَ قَرَأْتُ التَّوْقِيعَ وَ مِنْهُ نَسَخْتُ يُوضَعُ مَعَ الْمَيِّتِ فِي قَبْرِهِ وَ يُخْلَطُ بِحَنُوطِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (2).

«64»- أَقُولُ وَ رَوَى مُؤَلِّفُ الْمَزَارِ الْكَبِيرِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليهما السلام قَالَ: إِنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله كَانَتْ سُبْحَتُهَا مِنْ خَيْطِ صُوفٍ مُفَتَّلٍ مَعْقُودٍ عَلَيْهِ عَدَدَ التَّكْبِيرَاتِ وَ كَانَتْ عليها السلام تُدِيرُهَا بِيَدِهَا تُكَبِّرُ وَ تُسَبِّحُ حَتَّى قُتِلَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَاسْتَعْمَلَتْ تُرْبَتَهُ وَ عَمِلَتِ التَّسَابِيحَ فَاسْتَعْمَلَهَا النَّاسُ فَلَمَّا قُتِلَ الْحُسَيْنُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عُدِلَ بِالْأَمْرِ إِلَيْهِ فَاسْتَعْمَلُوا تُرْبَتَهُ لِمَا فِيهَا مِنَ الْفَضْلِ وَ الْمَزِيَّةِ(3).

«65»- وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام قَالَ: مَنْ أَدَارَ الطِّينَ مِنَ التُّرْبَةِ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ مَعَ كُلِّ حَبَّةٍ مِنْهَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا سِتَّةَ آلَافِ حَسَنَةٍ وَ مَحَا سِتَّةَ آلَافِ سَيِّئَةٍ وَ رَفَعَ لَهُ سِتَّةَ آلَافِ دَرَجَةٍ وَ أَثْبَتَ لَهُ مِنَ الشَّفَاعَةِ مِثْلَهَا(4).

«66»- وَ فِي كِتَابِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ: أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام سُئِلَ عَنِ اسْتِعْمَالِ التُّرْبَتَيْنِ مِنْ طِينِ قَبْرِ حَمْزَةَ وَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام وَ التَّفَاضُلِ بَيْنَهُمَا فَقَالَ عليه السلام السُّبْحَةُ الَّتِي هِيَ مِنْ طِينِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام تُسَبِّحُ بِيَدِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسَبِّحَ قَالَ وَ قَالَ رَأَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام وَ فِي يَدِهِ السُّبْحَةُ مِنْهَا وَ قِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ أَمَا إِنَّهَا أَعْوَدُ عَلَيَّ أَوْ قَالَ أَخَفُّ عَلَيَ (5).

بيان: قوله فى ذلک أى سئل لم اختار طين قبر الحسين عليه السلام على طين حمزه

1- 1. التهذيب ج 6 ص 75.

2- 2. التهذيب ج 6 ص 76.
3- 3. المزار الكبير ص 119.
4- 4. المزار الكبير ص 119.
5- 5. المزار الكبير ص 119.

فأجاب بكونها أعود من العاده أو العود مع فقده أو كونها أخف تقيه.

«67»- وَ قَالَ أَيْضاً فِی الْمَزَارِ الْكَبِيرِ وَ رُوِیَ: أَنَّ الْحُورَ الْعِينَ إِذَا أَبْصَرْنَ بِوَاحِدٍ مِنَ الْأَمْلَاكِ يَهْبِطُ إِلَى الْأَرْضِ لِأَمْرٍ مَا يَسْتَهْدِينَ مِنْهُ السُّبَحَ وَ التُّرْبَةَ مِنْ طِينِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام (1).

«68»- وَ رُوِیَ عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: السُّبَحُ الزُّرْقُ فِی أَيْدِی شِيعَتِنَا مِثْلُ الْخُيُوطِ الزُّرْقِ فِی أَكْسِيَةِ بَنِی إِسْرَائِيلَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَوْحَى إِلَى مُوسَى أَنْ مُرْ بَنِی إِسْرَائِيلَ أَنْ يَجْعَلُوا فِی أَرْبَعَهِ جَوَانِبِ أَكْسِيَتِهِمُ الْخُيُوطَ الزُّرْقَ وَ يَذْكُرُونَ بِهَا إِلَهَ السَّمَاءِ(2).

بيان: الظاهر كون حبات السبح زرقا و يحتمل أن يكون المراد كون خيطها كذلک كما قيل.

«69»- مصبا، [المصباحين] رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ جُمْهُورٍ الْعَمِّیُّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ قَالَ: سُئِلَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الطِّينِ الْأَرْمَنِیِّ يُؤْخَذُ لِلْكَسِيرِ أَ يَحِلُّ أَخْذُهُ قَالَ لَا بَأْسَ بِهِ أَمَا إِنَّهُ مِنْ طِينِ قَبْرِ ذِی الْقَرْنَيْنِ وَ طِينُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِیٍّ عليه السلام خَيْرٌ مِنْهُ (3).

«70»- مصبا، [المصباحين] رَوَى يُونُسُ بْنُ ظَبْيَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: طِينُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ فَإِذَا أَكَلْتَ مِنْهُ فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ رِزْقاً وَاسِعاً وَ عِلْماً نَافِعاً وَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ رَبَّ التُّرْبَهِ الْمُبَارَكَهِ وَ رَبَّ الْوَصِیِّ الَّذِی وَارَتْهُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ هَذَا الطِّينَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ أَمَاناً مِنْ كُلِّ خَوْفٍ (4).

«71»- مصبا، [المصباحين] رَوَى حَنَانُ بْنُ سَدِيرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: مَنْ أَكَلَ مِنْ طِينِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ غَيْرَ مُسْتَشْفٍ بِهِ فَكَأَنَّمَا أَكَلَ مِنْ لُحُومِنَا فَإِذَا احْتَاجَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْأَكْلِ مِنْهُ لِيَسْتَشْفِیَ بِهِ فَلْيَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ

1- 1. المزار الكبير ص 119.
2- 2. المزار الكبير ص 120.

3- 3. مصباح الطوسیّ ص 510.
4- 4. مصباح الطوسیّ ص 510.

التُّرْبَهِ الْمُبَارَكَهِ الطَّاهِرَهِ وَ رَبَّ النُّورِ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ وَ رَبَّ الْجَسَدِ الَّذِی سَكَنَ فِيهِ وَ رَبَّ الْمَلَائِكَهِ الْمُوَكَّلِينَ بِهِ اجْعَلْهُ لِی شِفَاءً مِنْ دَاءِ كَذَا وَ كَذَا وَ اجْرَعْ مِنَ الْمَاءِ جُرْعَهً خَلْفَهُ وَ قُلِ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ رِزْقاً وَاسِعاً وَ عِلْماً نَافِعاً وَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ سُقْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَدْفَعُ بِهَا كُلَّ مَا تَجِدُ مِنَ السُّقْمِ وَ الْهَمِّ وَ الْغَمِّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (1).

صبا، [مصباح الزائر] عَنْهُ عليه السلام: مِثْلَهُ (2).

«73»- صبا، [مصباح الزائر] مصبا، [المصباحين] رُوِیَ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ الصَّادِقَ عليه السلام فَقَالَ إِنِّی سَمِعْتُكَ تَقُولُ إِنَّ تُرْبَهَ الْحُسَيْنِ عليه السلام مِنَ الْأَدْوِيَهِ الْمُفْرَدَهِ وَ إِنَّهَا لَا تَمُرُّ بِدَاءٍ إِلَّا هَضَمَتْهُ فَقَالَ قَدْ كَانَ ذَلِكَ أَوْ قَدْ قُلْتُ ذَلِكَ فَمَا بَالُكَ قَالَ إِنِّی تَنَاوَلْتُهَا فَمَا انْتَفَعْتُ قَالَ عليه السلام أَمَا إِنَّ لَهَا دُعَاءً فَمَنْ تَنَاوَلَهَا وَ لَمْ يَدْعُ بِهِ لَمْ يَكَدْ يَنْتَفِعُ بِهَا فَقَالَ لَهُ مَا أَقُولُ إِذَا تَنَاوَلْتُهَا قَالَ تُقَبِّلُهَا قَبْلَ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ تَضَعُهَا عَلَى عَيْنَيْكَ وَ لَا تَنَاوَلْ مِنْهَا أَكْثَرَ مِنْ حِمَّصَهٍ فَإِنَّ مَنْ تَنَاوَلَ مِنْهَا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَكَأَنَّمَا أَكَلَ مِنْ لُحُومِنَا وَ دِمَائِنَا فَإِذَا تَنَاوَلْتَ فَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی

أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْمَلَكِ الَّذِی قَبَضَهَا وَ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ النَّبِیِّ الَّذِی خَزَنَهَا وَ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْوَصِیِّ الَّذِی حَلَّ فِيهَا أَنْ تُصَلِّیَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَهُ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ أَمَاناً مِنْ كُلِّ خَوْفٍ وَ حِفْظاً مِنْ كُلِّ سُوءٍ فَإِذَا قُلْتَ ذَلِكَ فَاشْدُدْهَا فِی شَیْ ءٍ وَ اقْرَأْ عَلَيْهَا سُورَهَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِی لَيْلَهِ الْقَدْرِ فَإِنَّ الدُّعَاءَ الَّذِی تَقَدَّمَ لِأَخْذِهَا هُوَ الِاسْتِئْذَانُ عَلَيْهَا وَ قِرَاءَهُ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ خَتْمُهَا(3).

«74»- مصبا، [المصباحين] رَوَى مُعَاوِيَهُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: كَانَ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام خَرِيطَهُ دِيبَاجٍ صَفْرَاءُ فِيهَا تُرْبَهُ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَكَانَ إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاهُ صَبَّهُ عَلَى سَجَّادَتِهِ وَ سَجَدَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ عليه السلام السُّجُودُ عَلَى تُرْبَهِ الْحُسَيْنِ عليه السلام يَخْرِقُ الْحُجُبَ السَّبْعَ (4).

1- 1. مصباح الطوسیّ ص 510.
2- 2. مصباح الزائر ص 138 بتفاوت يسير.
3- 3. مصباح الطوسیّ ص 511 و مصباح الزائر ص 136.
4- 4. مصباح الطوسیّ ص 511.

«75»- مصبا، [المصباحين] رَوَى جَعْفَرُ بْنُ عِيسَى أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الْحَسَنِ عليه السلام يَقُولُ: مَا عَلَى أَحَدِكُمْ إِذَا دَفَنَ الْمَيِّتَ وَ وَسَّدَهُ بِالتُّرَابِ أَنْ يَضَعَ مُقَابِلَ وَجْهِهِ لَبِنَةً مِنْ طِينِ الْحُسَيْنِ عليه السلام وَ لَا يَضَعُهَا تَحْتَ رَأْسِهِ (1).

«76»- مصبا، [المصباحين] رَوَى عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ الْحَلَبِيُّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عليه السلام قَالَ: لَا يَخْلُو الْمُؤْمِنُ مِنْ خَمْسَةٍ سِوَاكٍ وَ مُشْطٍ وَ سَجَّادَةٍ وَ سُبْحَةٍ فِيهَا أَرْبَعٌ وَ ثَلَاثُونَ حَبَّةً وَ خَاتَمِ عَقِيقٍ (2).

«77»- مصبا، [المصباحين] رُوِيَ عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام: مَنْ أَدَارَ الْحَجِيرَ مِنْ تُرْبَةِ الْحُسَيْنِ عليه السلام فَاسْتَغْفَرَ مَرَّةً وَاحِدَةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ سَبْعِينَ مَرَّةً وَ إِنْ مَسَكَ السُّبْحَةَ وَ لَمْ يُسَبِّحْ بِهَا فَفِي كُلِّ حَبَّةٍ مِنْهَا سَبْعُ مَرَّاتٍ (3).

«78»- دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِيِّ، رُوِيَ: أَنَّهُ لَمَّا حُمِلَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عليهما السلام إِلَى يَزِيدَ لَعَنَهُ اللَّهُ هَمَّ بِضَرْبِ عُنُقِهِ فَوَقَّفَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَ هُوَ يُكَلِّمُهُ لِيَسْتَنْطِقَهُ بِكَلِمَةٍ يُوجِبُ بِهَا قَتْلَهُ وَ عَلِيٌّ عليه السلام يُجِيبُهُ حَسَبَ مَا يُكَلِّمُهُ وَ فِي يَدِهِ سُبْحَةٌ صَغِيرَةٌ يُدِيرُهَا بِأَصَابِعِهِ وَ هُوَ يَتَكَلَّمُ فَقَالَ لَهُ يَزِيدُ أُكَلِّمُكَ وَ أَنْتَ تُجِيبُنِي وَ تُدِيرُ أَصَابِعَكَ بِسُبْحَةٍ فِي يَدِكَ فَكَيْفَ يَجُوزُ ذَلِكَ فَقَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي أَنَّهُ كَانَ إِذَا صَلَّى الْغَدَاةَ وَ انْفَتَلَ لَا يَتَكَلَّمُ حَتَّى يَأْخُذَ سُبْحَةً بَيْنَ يَدَيْهِ فَيَقُولَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أُسَبِّحُكَ وَ أُمَجِّدُكَ وَ أُحَمِّدُكَ وَ أُهَلِّلُكَ بِعَدَدِ مَا أُدِيرُ بِهِ سُبْحَتِي وَ يَأْخُذُ السُّبْحَةَ وَ يُدِيرُهَا وَ هُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا يُرِيدُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِالتَّسْبِيحِ وَ ذَكَرَ أَنَّ ذَلِكَ مُحْتَسَبٌ لَهُ وَ هُوَ حِرْزٌ إِلَى أَنْ يَأْوِيَ إِلَى فِرَاشِهِ فَإِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ الْقَوْلِ وَ وَضَعَ سُبْحَتَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ فَهِيَ مَحْسُوبَةٌ لَهُ مِنَ الْوَقْتِ إِلَى الْوَقْتِ فَفَعَلْتُ هَذَا اقْتِدَاءً بِجَدِّي فَقَالَ لَهُ يَزِيدُ لَسْتُ أُكَلِّمُ أَحَداً مِنْكُمْ إِلَّا وَ يُجِيبُنِي بِمَا يَعُودُ بِهِ وَ عَفَا عَنْهُ وَ وَصَلَهُ وَ أَمَرَ بِإِطْلَاقِهِ.

«79»- مصبا، [المصباحين] صبا، [مصباح الزائر] قَالَ الصَّادِقُ عليه السلام: حَنِّكُوا أَوْلَادَكُمْ بِتُرْبَةِ الْحُسَيْنِ عليه السلام

1- 1. مصباح الطوسىّ ص 511.
2- 2. مصباح الطوسىّ ص 512.
3- 3. مصباح الطوسىّ ص 512.

فَإِنَّهَا أَمَانٌ (1).

«80»- صبا، [مصباح الزائر]: يُرْوَى فِی أَخْذِ التُّرْبَهِ أَنَّکَ إِذَا أَرَدْتَ أَخْذَهَا فَقُمْ آخِرَ اللَّيْلِ وَ اغْتَسِلْ وَ الْبَسْ أَطْهَرَ ثِيَابِکَ وَ تَطَيَّبْ بِسُعْدٍ وَ ادْخُلْ وَ قِفْ عِنْدَ الرَّأْسِ وَ صَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِی الْأُولَی مِنْهَا الْحَمْدَ مَرَّةً وَ إِحْدَی عَشْرَهَ مَرَّةً الْإِخْلَاصَ وَ فِی الثَّانِيَهِ الْحَمْدَ مَرَّةً وَ إِحْدَی عَشْرَهَ مَرَّةً الْقَدْرَ وَ تَقْرَأُ فِی الثَّالِثَهِ الْحَمْدَ مَرَّةً وَ إِحْدَی عَشْرَهَ مَرَّةً الْإِخْلَاصَ وَ فِی الرَّابِعَهِ الْحَمْدَ مَرَّةً وَ اثْنَتَيْ عَشْرَهَ مَرَّةً إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَ الْفَتْحُ فَإِذَا فَرَغْتَ فَاسْجُدْ وَ قُلْ فِی سُجُودِکَ أَلْفَ مَرَّهٍ شُكْراً شُكْراً ثُمَّ تَقُومُ وَ تَتَعَلَّقُ بِالضَّرِيحِ وَ تَقُولُ يَا مَوْلَایَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّی آخِذٌ مِنْ تُرْبَتِکَ بِإِذْنِکَ اللَّهُمَّ فَاجْعَلْهَا شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ عِزّاً مِنْ كُلِّ ذُلٍّ وَ أَمْناً مِنْ كُلِّ خَوْفٍ وَ غِنًی مِنْ كُلِّ فَقْرٍ لِی وَ لِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَ تَأْخُذُ بِثَلَاثِ أَصَابِعَ ثَلَاثَ قَبَضَاتٍ وَ تَجْعَلُهَا فِی خِرْقَهٍ نَظِيفَهٍ وَ تَخْتِمُهَا بِخَاتَمٍ فِضَّهٍ فَصُّهُ عَقِيقٌ نَقْشُهُ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فَإِذَا عَلِمَ اللَّهُ مِنْکَ صِدْقَ النِّيَّهِ يَصْعَدُ مَعَکَ فِی الثَّلَاثِ قَبَضَاتٍ سَبْعَهُ مَثَاقِيلَ لَا تَزِيدُ وَ لَا تَنْقُصُ تَرْفَعُهَا لِكُلِّ عِلَّهٍ وَ تَسْتَعْمِلُ مِنْهَا وَقْتَ الْحَاجَهِ مِثْلَ الْحِمَّصَهِ فَإِنَّکَ تُشْفَی إِنْ شَاءَ اللَّهُ (2).

«81»- وَ فِی رِوَايَهٍ أُخْرَی: يَقْرَأُ فِی الْأُولَی الْحَمْدَ وَ إِحْدَی عَشْرَهَ مَرَّةً قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَ فِی الثَّانِيَهِ الْحَمْدَ وَ إِحْدَی عَشْرَهَ مَرَّةً الْقَدْرَ وَ يَقْنُتُ فَيَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عُبُودِيَّةً وَ رِقّاً لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَقّاً حَقّاً لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ أَنْجَزَ وَعْدَهُ وَ نَصَرَ عَبْدَهُ وَ هَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ سُبْحَانَ اللَّهِ مَلِكِ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ مَا فِيهِنَّ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَامٌ عَلَی الْمُرْسَلِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ يَرْكَعُ وَ يَسْجُدُ وَ يُصَلِّی الرَّكْعَتَيْنِ الْأُخْرَيَيْنِ يَقْرَأُ فِی الْأُولَی الْحَمْدَ وَ إِحْدَی عَشْرَهَ مَرَّةً الْإِخْلَاصَ

1- 1. مصباح الطوسیّ ص 510.
2- 2. مصباح الزائر ص 136.

وَ فِی الثَّانِیَهِ الْحَمْدَ وَ إِحْدَی عَشْرَهَ مَرَّهً إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَ الْفَتْحُ وَ یَقْنُتُ کَمَا قَنَتَ فِی الْأُولَیَیْنِ ثُمَّ یَرْکَعُ وَ یَسْجُدُ وَ یَفْعَلُ کَمَا تَقَدَّمَ فِی الرِّوَایَهِ الْأُولَی (1).

«82»- ق، [الکتاب العتیق الغرویّ]: إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَأْخُذَ مِنَ التُّرْبَهِ لِلْعِلَاجِ بِهَا وَ الِاسْتِشْفَاءِ فَتَبَاکَ وَ تَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ بِحَقِّ هَذِهِ التُّرْبَهِ الْمُبَارَکَهِ وَ بِحَقِّ الْوَصِیِّ الَّذِی تُوَارِیهِ وَ بِحَقِّ جَدِّهِ وَ أَبِیهِ وَ أُمِّهِ وَ أَخِیهِ وَ بِحَقِّ أَوْلَادِهِ الصَّادِقِینَ وَ بِحَقِّ الْمَلَائِکَهِ الْمُقِیمِینَ عِنْدَ قَبْرِهِ یَنْتَظِرُونَ نُصْرَتَهُ صَلِّ عَلَیْهِمْ أَجْمَعِینَ وَ اجْعَلْ لِی وَ لِأَهْلِی وَ وُلْدِی وَ إِخْوَتِی وَ أَخَوَاتِی فِیهِ الشِّفَاءَ مِنْ کُلِّ دَاءٍ وَ الْأَمَانَ مِنْ کُلِّ خَوْفٍ وَ أَوْسِعْ عَلَیْنَا بِهِ فِی أَرْزَاقِنَا وَ صَحِّحْ بِهِ أَبْدَانَنَا إِنَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی آلِهِ الطَّیِّبِینَ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً وَ إِنْ شِئْتَ فَقُلْ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِحَقِّ هَذِهِ التُّرْبَهِ وَ بِحَقِّ الْمَلَکِ الْمُوَکَّلِ بِهَا وَ بِحَقِّ مَنْ فِیهَا وَ بِحَقِّ النَّبِیِّ الَّذِی خَزَنَهَا أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ هَذِهِ التُّرْبَهَ أَمَاناً مِنْ کُلِّ خَوْفٍ وَ شِفَاءً لِی مِنْ کُلِّ دَاءٍ وَ سَعَهً فِی الرِّزْقِ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ إِنْ شِئْتَ فَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِحَقِّ الْجَنَاحِ الَّذِی قَبَضَهَا وَ الْکَفِّ الَّذِی قَلَبَهَا وَ الْإِمَامِ الْمَدْفُونِ فِیهَا أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ لِی فِیهِ الشِّفَاءَ وَ الْأَمَانَ مِنْ کُلِّ خَوْفٍ.

«83»- أَقُولُ رَوَی مُؤَلِّفُ الْمَزَارِ الْکَبِیرِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِیِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَی مَوْلَانَا أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْبَاقِرِ علیهما السلام فَشَکَوْتُ إِلَیْهِ عِلَّتَیْنِ مُتَضَادَّتَیْنِ بِی إِذَا دَاوَیْتُ إِحْدَاهُمَا انْتَقَضَتِ الْأُخْرَی وَ کَانَ بِی وَجَعُ الظَّهْرِ وَ وَجَعُ الْجَوْفِ فَقَالَ لِی عَلَیْکَ بِتُرْبَهِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیهما السلام فَقُلْتُ کَثِیراً مَا أَسْتَعْمِلُهَا وَ لَا تُنْجِحُ فِیَّ قَالَ جَابِرٌ فَتَبَیَّنْتُ فِی وَجْهِ سَیِّدِی وَ مَوْلَایَ الْغَضَبَ فَقُلْتُ یَا مَوْلَایَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ سَخَطِکَ وَ قَامَ فَدَخَلَ الدَّارَ وَ هُوَ مُغْضَبٌ فَأَتَی بِوَزْنِ حَبَّهٍ فِی کَفِّهِ فَنَاوَلَنِی إِیَّاهَا ثُمَّ قَالَ لِی اسْتَعْمِلْ هَذِهِ یَا جَابِرُ فَاسْتَعْمَلْتُهَا فَعُوفِیتُ لِوَقْتِی فَقُلْتُ یَا مَوْلَایَ مَا هَذِهِ

1- 1. مصباح الزائر ص 137.

الَّتِی اسْتَعْمَلْتُهَا فَعُوفِیتُ لِوَقْتِی قَالَ هَذِهِ الَّتِی ذَکَرْتَ أَنَّهَا لَمْ تُنْجِحْ فِیکَ شَیْئاً فَقُلْتُ وَ اللَّهِ یَا مَوْلَایَ مَا کَذَبْتُ فِیهَا وَ لَکِنْ قُلْتُ لَعَلَّ عِنْدَکَ عِلْماً فَأَتَعَلَّمَهُ مِنْکَ فَیَکُونَ أَحَبَّ إِلَیَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَیْهِ الشَّمْسُ فَقَالَ لِی إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَأْخُذَ مِنَ التُّرْبَهِ فَتَعَمَّدْ لَهَا آخِرَ اللَّیْلِ وَ اغْتَسِلْ لَهَا بِمَاءِ الْقَرَاحِ وَ الْبَسْ أَطْهَرَ أَطْهَارِکَ وَ تَطَیَّبْ بِسُعْدٍ وَ ادْخُلْ فَقِفْ عِنْدَ الرَّأْسِ فَصَلِّ أَرْبَعَ رَکَعَاتٍ تَقْرَأُ فِی الْأُولَی الْحَمْدَ وَ إِحْدَی عَشْرَهَ مَرَّهً قُلْ یَا أَیُّهَا الْکَافِرُونَ وَ فِی الثَّانِیَهِ الْحَمْدَ مَرَّهً وَ إِحْدَی عَشْرَهَ مَرَّهً إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِی لَیْلَهِ الْقَدْرِ وَ تَقْنُتُ فَتَقُولُ فِی قُنُوتِکَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَقّاً حَقّاً لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عُبُودِیَّهً وَ رِقّاً لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ أَنْجَزَ وَعْدَهُ وَ نَصَرَ عَبْدَهُ وَ هَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ سُبْحَانَ اللَّهِ مَالِکِ السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِیهِنَّ وَ مَا بَیْنَهُنَّ سُبْحَانَ اللَّهِ ذِی الْعَرْشِ الْعَظِیمِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ ثُمَّ تَرْکَعُ وَ تَسْجُدُ وَ تُصَلِّی رَکْعَتَیْنِ أُخْرَاوَیْنِ وَ تَقْرَأُ فِی الْأُولَی الْحَمْدَ وَ إِحْدَی عَشْرَهَ مَرَّهً قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ فِی الثَّانِیَهِ الْحَمْدَ مَرَّهً وَ إِحْدَی عَشْرَهَ مَرَّهً إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَ الْفَتْحُ وَ تَقْنُتُ کَمَا قَنَتَّ فِی الْأُولَیَیْنِ ثُمَّ تَسْجُدُ سَجْدَهَ الشُّکْرِ وَ تَقُولُ أَلْفَ مَرَّهٍ شُکْراً ثُمَّ تَقُومُ وَ تَتَعَلَّقُ بِالتُّرْبَهِ وَ تَقُولُ یَا مَوْلَایَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّی آخِذٌ مِنْ تُرْبَتِکَ بِإِذْنِکَ اللَّهُمَّ فَاجْعَلْهَا شِفَاءً مِنْ کُلِّ دَاءٍ وَ عِزّاً مِنْ کُلِّ ذُلٍّ وَ أَمْناً مِنْ کُلِّ خَوْفٍ وَ غِنًی مِنْ کُلِّ فَقْرٍ لِی وَ لِجَمِیعِ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ تَأْخُذُ بِثَلَاثِ أَصَابِعَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ تَدَعُهَا فِی خِرْقَهٍ نَظِیفَهٍ أَوْ قَارُورَهِ زُجَاجٍ وَ تَخْتِمُهَا بِخَاتَمٍ عَقِیقٍ عَلَیْهِ ما شاءَ اللَّهُ لا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فَإِذَا عَلِمَ اللَّهُ مِنْکَ صِدْقَ النِّیَّهِ لَمْ یَصْعَدْ مَعَکَ فِی الثَّلَاثِ قَبَضَاتٍ إِلَّا سَبْعَهُ مَثَاقِیلَ وَ تَرْفَعُهَا لِکُلِّ عِلَّهٍ فَإِنَّهَا تَکُونُ مِثْلَ مَا رَأَیْتَ (1).

أقول: وجدت تلک الروایه عن جابر رضی الله عنه نقلا من خط ابن سکون قدس سره.

و وجدت أیضا فی مجمع البحرین فی مناقب السبطین مرویا عنه: و فی القنوت:

1- 1. المزار الکبیر ص 118- 119.

سبحان الله ملک السماوات السبع و الأرضین السبع و من فیهن و من بینهن سبحان رب العرش العظیم و صلی الله علی محمد و آله و سلم تسلیما وَ سَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ.

باب 17 آداب زیارته صلوات الله علیه من الغسل و غیرها

«1»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِیسَ عَنِ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِیَهَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ عَامِرِ بْنِ كَثِیرٍ عَنْ أَبِی النُّمَیْرِ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ علیه السلام: إِنَّ وَلَایَتَنَا عُرِضَتْ عَلَى الْأَمْصَارِ فَلَمْ یَقْبَلْهَا قَبُولَ أَهْلِ الْكُوفَهِ شَیْ ءٌ وَ ذَلِكَ أَنَّ قَبْرَ عَلِیٍّ علیه السلام فِیهِ وَ إِنَّ إِلَى لِزْقِهِ لَقَبْراً آخَرَ یَعْنِی قَبْرَ الْحُسَیْنِ وَ مَا مِنْ آتٍ أَتَاهُ یُصَلِّی عِنْدَهُ رَكْعَتَیْنِ أَوْ أَرْبَعاً ثُمَّ یَسْأَلُ اللَّهَ حَاجَهً إِلَّا قَضَاهَا لَهُ وَ إِنَّهُ لَتَحُفُّهُ كُلَّ یَوْمٍ أَلْفُ مَلَكٍ (1).

«2»- ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْوَلِیدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَكَمِ یَرْفَعُهُ إِلَى أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِذَا زُرْتَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فَزُرْهُ وَ أَنْتَ حَزِینٌ مَكْرُوبٌ شَعِثٌ مُغْبَرٌّ جَائِعٌ عَطْشَانٌ فَإِنَّ الْحُسَیْنَ علیه السلام قُتِلَ حَزِیناً مَكْرُوباً شَعِثاً مُغْبَرّاً جَائِعاً عَطْشَاناً وَ اسْأَلْهُ الْحَوَائِجَ وَ انْصَرِفْ عَنْهُ وَ لَا تَتَّخِذْهُ وَطَناً(2).

یب، [تهذیب الأحكام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنِ ابْنِ أَیُّوبَ: مِثْلَهُ (3) مل، [كامل الزیارات] أَبِی وَ أَخِی وَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ وَ غَیْرُهُمْ جَمِیعاً عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ: مِثْلَهُ (4).

«5»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِی عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنِ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ عَنْ

1- 1. ثواب الأعمال ص 80.
2- 2. ثواب الأعمال ص 80.
3- 3. التهذیب ج 6 ص 76.
4- 4. كامل الزیارات ص 131.

صَالِحِ بْنِ السِّنْدِيِّ الْجَمَّالِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الرَّقَّةِ يُقَالُ لَهُ أَبُو الْمَضَا قَالَ قَالَ لِی رَجُلٌ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: تَأْتُونَ قَبْرَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ تَتَّخِذُونَ لِذَلِکَ سُفْرَةً قَالَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَمَا لَوْ أَتَيْتُمْ قُبُورَ آبَائِكُمْ وَ أُمَّهَاتِكُمْ لَمْ تَفْعَلُوا ذَلِکَ قَالَ قُلْتُ أَیَّ شَیْ ءٍ نَأْكُلُ قَالَ الْخُبْزَ بِاللَّبَنِ (1).

«6»- مل، [کامل الزیارات] ابْنُ الْوَلِيدِ وَ غَيْرُهُ عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ: مِثْلَهُ وَ زَادَ بَعْدَهُ قَالَ وَ قَالَ خِزَامٌ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام جُعِلْتُ فِدَاکَ إِنَّ قَوْماً يَزُورُونَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ علیه السلام فَيُطَيِّبُونَ السُّفَرَ قَالَ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام أَمَا إِنَّهُمْ لَوْ زَارُوا قُبُورَ آبَائِهِمْ مَا فَعَلُوا ذَلِکَ (2).

«7»- ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: بَلَغَنِی أَنَّ قَوْماً إِذَا زَارُوا الْحُسَيْنَ علیه السلام حَمَلُوا مَعَهُمُ السُّفْرَةَ فِيهَا الْجِدَاءُ وَ الْأَخْبِصَةُ وَ أَشْبَاهُهُ وَ لَوْ زَارُوا قُبُورَ أَحِبَّائِهِمْ مَا حَمَلُوا مَعَهُمْ هَذَا(3).

«8»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی وَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ جَمَاعَةُ مَشَايِخِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِيسَى: مِثْلَهُ (4) مل، [کامل الزیارات] حَكِيمُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنِ ابْنِ عِيسَى: مِثْلَهُ (5).

«10»- مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زُرْعَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَضْرَمِیِّ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: تَزُورُونَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ لَا تَزُورُوا وَ لَا تَزُورُونَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَزُورُوا قَالَ قُلْتُ قَطَعْتَ ظَهْرِی قَالَ تَاللَّهِ إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَذْهَبُ إِلَى قَبْرِ أَبِيهِ

1- 1. ثواب الأعمال ص 80.
2- 2. کامل الزیارات ص 129.
3- 3. ثواب الأعمال ص 80.
4- 4. کامل الزیارات ص 129.
5- 5. کامل الزیارات ص 130.

كَئِيباً حَزِيناً وَ تَأْتُونَهُ أَنْتُمْ بِالسُّفَرِ كَلَّا حَتَّى تَأْتُونَهُ شُعْثاً غُبْراً(1).

«11»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدٌ الْحِمْيَرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ عَنِ الْأَصَمِّ عَنْ مُدْلِجٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: قُلْتُ لَهُ إِذَا خَرَجْنَا إِلَى أَبِيكَ أَ فَلَسْنَا فِي حَجٍّ قَالَ بَلَى قُلْتُ فَيَلْزَمُنَا مَا يَلْزَمُ الْحَاجَّ قَالَ مَا ذَا قُلْتُ مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي يَلْزَمُ الْحَاجَّ قَالَ يَلْزَمُكَ حُسْنُ الصُّحَابَةِ لِمَنْ يَصْحَبُكَ وَ يَلْزَمُكَ قِلَّةُ الْكَلَامِ إِلَّا بِخَيْرٍ وَ يَلْزَمُكَ كَثْرَةُ ذِكْرِ اللَّهِ وَ يَلْزَمُكَ نَظَافَةُ الثِّيَابِ وَ يَلْزَمُكَ الْغُسْلُ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَ الْحَيْرَ وَ يَلْزَمُكَ الْخُشُوعُ وَ كَثْرَةُ الصَّلَاةِ وَ الصَّلَاةُ

عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ يَلْزَمُكَ التَّوْقِيرُ لِأَخْذِ مَا لَيْسَ لَكَ وَ يَلْزَمُكَ أَنْ تَغُضَّ بَصَرَكَ وَ يَلْزَمُكَ أَنْ تَعُودَ عَلَى أَهْلِ الْحَاجَةِ مِنْ إِخْوَانِكَ إِذَا رَأَيْتَ مُنْقَطِعاً وَ الْمُوَاسَاةُ وَ يَلْزَمُكَ التَّقِيَّةُ الَّتِي قِوَامُ دِينِكَ بِهَا وَ الْوَرَعُ عَمَّا نُهِيتَ عَنْهُ وَ الْخُصُومَةِ وَ كَثْرَةِ الْأَيْمَانِ وَ الْجِدَالِ الَّذِي فِيهِ الْأَيْمَانُ فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ تَمَّ حَجُّكَ وَ عُمْرَتُكَ وَ اسْتَوْجَبْتَ مِنَ الَّذِي طَلَبْتَ مَا عِنْدَهُ بِنَفَقَتِكَ وَ اغْتِرَابِكَ عَنْ أَهْلِكَ وَ رَغْبَتِكَ فِيمَا رَغِبْتَ أَنْ تَنْصَرِفَ بِالْمَغْفِرَةِ وَ الرَّحْمَةِ وَ الرِّضْوَانِ (2).

«12»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ أَخِي وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ غَيْرُهُمْ جَمِيعاً عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ عَنْ صَالِحِ بْنِ السِّنْدِيِّ الْجَمَّالِ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ كَرَّامِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام لِكَرَّامٍ إِذَا أَرَدْتَ أَنْتَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَزُرْهُ وَ أَنْتَ كَئِيبٌ حَزِينٌ شَعِثٌ غَبِرٌ فَإِنَّ الْحُسَيْنَ قُتِلَ وَ هُوَ كَئِيبٌ حَزِينٌ شَعِثٌ مُغْبَرٌّ جَائِعٌ عَطْشَانٌ ص (3).

«13»- مل، [كامل الزيارات] عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ جَمَاعَةٌ عَنْ سَعْدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ جَابِرٍ الْمَكْفُوفِ عَنْ أَبِي الصَّامِتِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام وَ هُوَ يَقُولُ: مَنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام مَاشِياً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ

1- 1. كامل الزيارات ص 130.
2- 2. كامل الزيارات ص 130.
3- 3. كامل الزيارات ص 131.

أَلْفَ حَسَنَهٍ وَ مَحَا عَنْهُ أَلْفَ سَيِّئَهٍ وَ رَفَعَ لَهُ أَلْفَ دَرَجَهٍ فَإِذَا أَتَيْتَ الْفُرَاتَ فَاغْتَسِلْ وَ عَلِّقْ نَعْلَيْکَ وَ امْشِ حَافِیاً وَ امْشِ مَشْیَ الْعَبْدِ الذَّلِیلِ فَإِذَا أَتَیْتَ بَابَ الْحَیْرِ فَکَبِّرْ أَرْبَعاً ثُمَّ امْشِ قَلِیلًا ثُمَّ کَبِّرْ أَرْبَعاً ثُمَّ ائْتِ رَأْسَهُ فَقِفْ عَلَیْهِ فَکَبِّرْ أَرْبَعاً وَ صَلِّ عِنْدَهُ وَ اسْأَلِ اللَّهَ حَاجَتَکَ (1).

«14»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی وَ جَمَاعَهُ مَشَایِخِی عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنْ حَمْدَانَ بْنِ سُلَیْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مَنِیعِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ یُونُسَ عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: مَنِ اغْتَسَلَ بِمَاءِ الْفُرَاتِ وَ زَارَ قَبْرَ الْحُسَیْنِ علیه السلام کَانَ کَیَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ صِفْراً مِنَ الذُّنُوبِ وَ لَوِ اقْتَرَفَهَا کَبَائِرَ وَ کَانُوا یُحِبُّونَ إِذَا زَارَ الرَّجُلُ قَبْرَ الْحُسَیْنِ علیه السلام اغْتَسَلَ فَإِذَا وَدَّعَ لَمْ یَغْتَسِلْ وَ مَسَحَ یَدَهُ عَلَی وَجْهِهِ إِذَا وَدَّعَ (2).

«15»- مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنِ ابْنِ بَزِیعٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَهَ عَنْ بَشِیرٍ الدَّهَّانِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فِی حَدِیثٍ لَهُ طَوِیلٍ قَالَ وَیْحَکَ یَا بَشِیرُ إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا أَتَاهُ عَارِفاً بِحَقِّهِ وَ اغْتَسَلَ فِی الْفُرَاتِ کُتِبَ لَهُ بِکُلِّ خُطْوَهٍ حَجَّهٌ وَ عُمْرَهٌ مَبْرُورَاتٌ مُتَقَبَّلَاتٌ وَ غَزْوَهٌ مَعَ نَبِیٍّ أَوْ إِمَامٍ عَادِلٍ (3).

«16»- مل، [کامل الزیارات] التَّلَّعُکْبَرِیُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مَابُنْدَادَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْمُعَافَی الثَّعْلَبِیِّ مِنْ أَهْلِ رَأْسِ الْعَیْنِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ جَعْفَرٍ الْهَمْدَانِیِّ قَالَ سَمِعْتُ عَلِیَّ بْنَ مُحَمَّدٍ الْعَسْکَرِیَّ علیه السلام یَقُولُ: مَنْ خَرَجَ مِنْ بَیْتِهِ یُرِیدُ زِیَارَهَ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیه السلام فَصَارَ إِلَی الْفُرَاتِ فَاغْتَسَلَ مِنْهُ کُتِبَ مِنَ الْمُفْلِحِینَ فَإِذَا سَلَّمَ عَلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام کُتِبَ مِنَ الْفَائِزِینَ فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ أَتَاهُ مَلَکٌ فَقَالَ لَهُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یُقْرِئُکَ السَّلَامَ وَ یَقُولُ لَکَ أَمَّا ذُنُوبُکَ قَدْ غُفِرَتْ لَکَ اسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ (4).

1- 1. کامل الزیارات ص 133.
2- 2. کامل الزیارات ص 184.
3- 3. کامل الزیارات ص 184.
4- 4. کامل الزیارات ص 185 و فی المصدر« الهمانی» نسبه الی قریه کبیره من قری بغداد.

«17»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی وَ أَخِی عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَتَّوَيْهِ عَنْ أَبِيهِ مَتَّوَيْهِ بْنِ السِّنْدِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِی الْخَطَّابِ بِالْكُوفَهِ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ الْعِيصِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ علیهما السلام عَلَيْهِ غُسْلٌ قَالَ فَقَالَ لَا(1).

«18»-مل، [كامل الزيارات] جَمَاعَهُ مَشَايِخِی عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی زَاهِرٍ عَنِ ابْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ ابْنِ عَمِيرَهَ عَنِ الْعِيصِ: مِثْلَهُ (2)

«19»-مل، [كامل الزيارات] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ: مِثْلَهُ (3)

«20»-يب، [تهذيب الأحكام] مل، [كامل الزيارات] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ: مِثْلَهُ (4).

«21»- مل، [كامل الزيارات] عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنِ ابْنِ مَعْرُوفٍ عَنِ ابْنِ الْمُغِيرَهِ عَنْ أَبِی الْيَسَعِ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام وَ أَنَا أَسْمَعُ عَنِ الْغُسْلِ إِذَا أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ علیه السلام فَقَالَ لَا(5).

«22»-يب، [تهذيب الأحكام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ سَلَامَهَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ وَ غَيْرِهِ عَنِ ابْنِ الْمُغِيرَهِ: مِثْلَهُ (6)

«23»-مل، [كامل الزيارات] جَمَاعَهُ مَشَايِخِی عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ وَ غَيْرِهِ عَنِ ابْنِ الْمُغِيرَهِ عَنْ أَبِی الْيَسَعِ: مِثْلَهُ (7)

«24»-مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ وَ غَيْرِهِ: مِثْلَهُ (8)

1- 1. كامل الزيارات ص 187.
2- 2. كامل الزيارات ص 188.
3- 3. كامل الزيارات ص 187 و أخرج الرابع الشيخ فی التهذيب ج 6 ص 53.

4- 4. كامل الزيارات ص 187 و أخرج الرابع الشيخ فى التهذيب ج 6 ص 53.
5- 5. كامل الزيارات ص 187 و أخرج الرابع الشيخ فى التهذيب ج 6 ص 53.
6- 6. التهذيب ج 6 ص 53.
7- 7. كامل الزيارات ص 188.
8- 8. كامل الزيارات ص 188.

بیان: قال الشیخ فی یب (1) إنما أراد علیه السلام لیس فیه غسل مفروض أو واجب یستحق بترکه العقاب و إن کان فیه غسل مندوب مستحب فیه فضل کثیر فلا تنافی بین الأخبار.

«25»- مل، [کامل الزیارات] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِیمَ الْعَلَوِیُّ عَنْ عُبَیْدِ اللَّهِ بْنِ نَهِیکٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِیَادٍ عَنْ أَبِی حَنِیفَةَ السَّابِقِ عَنْ یُونُسَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِذَا کُنْتَ مِنْهُ قَرِیباً یَعْنِی الْحُسَیْنَ علیه السلام فَإِنْ أَصَبْتَ غُسْلًا فَاغْتَسِلْ وَ إِلَّا فَتَوَضَّأْ ثُمَّ أْتِهِ (2).

«26»- مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ یَعْقُوبَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَطِیَّةَ بْنِ بَابٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام عَنِ الْغُسْلِ إِذَا أَتَیْتُ قَبْرَ الْحُسَیْنِ علیه السلام قَالَ لَیْسَ عَلَیْکَ غُسْلٌ (3).

«27»- مل، [کامل الزیارات] الْحَسَنُ بْنُ زِرْقَانَ الطَّبَرِیُّ بِإِسْنَادٍ لَهُ یَرْفَعُهُ إِلَی الصَّادِقِ علیه السلام قَالَ: قُلْتُ رُبَّمَا أَتَیْنَا قَبْرَ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیه السلام فَیَصْعُبُ عَلَیْنَا الْغُسْلُ لِلزِّیَارَهِ مِنَ الْبَرْدِ أَوْ غَیْرِهِ فَقَالَ علیه السلام مَنِ اغْتَسَلَ فِی الْفُرَاتِ وَ زَارَ الْحُسَیْنَ علیه السلام کُتِبَ لَهُ مِنَ الْفَضْلِ مَا لَا یُحْصَی فَمَتَی مَا رَجَعَ إِلَی الْمَوْضِعِ الَّذِی اغْتَسَلَ فِیهِ وَ تَوَضَّأَ وَ زَارَ الْحُسَیْنَ کُتِبَ لَهُ ذَلِکَ الثَّوَابُ (4).

«28»- مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدٌ الْحِمْیَرِیُّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ الْبَصْرِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَصَمِّ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: فِی حَدِیثٍ لَهُ طَوِیلٍ قَالَ أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ هَلْ یُزَارُ وَالِدُکَ فَقَالَ نَعَمْ قَالَ مَا لِمَنِ اغْتَسَلَ فِی الْفُرَاتِ ثُمَّ أَتَاهُ قَالَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنْ مَاءِ الْفُرَاتِ وَ هُوَ یُرِیدُهُ تَسَاقَطَتْ عَنْهُ خَطَایَاهُ کَیَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ وَ ذَکَرَ الْحَدِیثَ بِطُولِهِ (5).

1- 1. التهذیب ج 6 ص 53.
2- 2. کامل الزیارات ص 188.
3- 3. کامل الزیارات ص 188.
4- 4. کامل الزیارات ص 188.
5- 5. کامل الزیارات ص 185.

«29»- مل، [كامل الزيارات] الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلَوِيَّةَ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ بَعْدَ غُسْلِ الزِّيَارَةِ إِذَا فَرَغَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِي نُوراً وَ طَهُوراً وَ حِرْزاً وَ كَافِياً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ سُقْمٍ وَ مِنْ كُلِّ آفَةٍ وَ عَاهَةٍ وَ طَهِّرْ بِهِ قَلْبِي وَ جَوَارِحِي وَ لَحْمِي وَ دَمِي وَ شَعْرِي وَ بَشَرِي وَ مُخِّي وَ عِظَامِي وَ عَصَبِي وَ مَا أَقَلَّتِ الْأَرْضُ مِنِّي وَ اجْعَلْهُ لِي شَاهِداً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ يَوْمَ حَاجَتِي وَ فَقْرِي وَ فَاقَتِي (1).

يب، [تهذيب الأحكام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ أَبِي بِشْرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقُمِّيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الزَّعْفَرَانِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ: مِثْلَهُ (2).

«31»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامِ بْنِ سُهَيْلٍ الْإِسْكَافِيُّ عَنِ الْفَزَارِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّوَّاسِيِّ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ بَشِيرٍ الدَّهَّانِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: مَنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام فَتَوَضَّأَ وَ اغْتَسَلَ فِي الْفُرَاتِ لَمْ يَرْفَعْ قَدَماً وَ لَمْ يَضَعْ قَدَماً إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ حَجَّةً وَ عُمْرَةً(3).

يب، [تهذيب الأحكام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَبَشِيِّ بْنِ قُونِيٍّ عَنِ الْفَزَارِيِّ: مِثْلَهُ (4).

«33»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ ابْنِ أَبَانٍ عَنِ الْأَهْوَازِيِّ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ يُوسُفَ الْكُنَاسِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِذَا أَتَيْتَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام فَأْتِ الْفُرَاتَ وَ اغْتَسِلْ بِحِيَالِ قَبْرِهِ (5).

«34»- مل، [كامل الزيارات] جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْمُوسَوِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ نَهِيكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفِرَاشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّحَّانِ عَنْ بَشِيرٍ الدَّهَّانِ

1- 1. كامل الزيارات ص 186.
2- 2. التهذيب ج 6 ص 54.
3- 3. كامل الزيارات ص 186.
4- 4. التهذيب ج 6 ص 52.

5- 5. كامل الزيارات ص 186.

عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ مُوسَى النَّخَّاسِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِنَّ مَنْ خَرَجَ إِلَی قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام عَارِفاً بِحَقِّهِ وَ اغْتَسَلَ فِی الْفُرَاتِ وَ خَرَجَ مِنَ الْمَاءِ کَانَ کَمِثْلِ الَّذِی خَرَجَ مِنَ الذُّنُوبِ فَإِذَا مَشَی إِلَی الْحَیْرِ لَمْ یَرْفَعْ قَدَماً وَ لَمْ یَضَعْ أُخْرَی إِلَّا کَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَ مَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَیِّئَاتٍ (1).

یب، [تهذیب الأحکام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حُمَیْدِ بْنِ زِیَادٍ عَنِ ابْنِ نَهِیکٍ: مِثْلَهُ (2).

«36»- یب، [تهذیب الأحکام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ عَنِ الْفَزَارِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ عَنْ حَسَنِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَیُّوبَ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِیرَهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِکَهً مُوَکَّلِینَ بِقَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام فَإِذَا هَمَّ الرَّجُلُ بِزِیَارَتِهِ فَاغْتَسَلَ نَادَاهُ مُحَمَّدٌ صلی الله علیه و آله یَا وَفْدَ اللَّهِ أَبْشِرُوا بِمُرَافَقَتِی فِی الْجَنَّهِ وَ نَادَاهُ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام أَنَا ضَامِنٌ لِقَضَاءِ

حَوَائِجِکُمْ وَ دَفْعِ الْبَلَاءِ عَنْکُمْ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ ثُمَّ اکْتَنَفَهُمُ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله وَ عَلِیٌّ علیه السلام عَنْ أَیْمَانِهِمْ وَ عَنْ شَمَائِلِهِمْ حَتَّی یَنْصَرِفُوا إِلَی أَهَالِیهِمْ (3).

«37»- یب، [تهذیب الأحکام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنِ ابْنِ حُرَیْثٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَسَنِ الْأُشْنَانِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَی بْنِ إِسْحَاقَ التَّمِیمِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ قُتَیْبَهَ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ علیهما السلام: أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الزَّائِرِ لِقَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام فَقَالَ مَنِ اغْتَسَلَ فِی الْفُرَاتِ ثُمَّ مَشَی إِلَی قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام کَانَ لَهُ بِکُلِّ قَدَمٍ یَرْفَعُهَا وَ یَضَعُهَا حَجَّهٌ مُتَقَبَّلَهٌ بِمَنَاسِکِهَا(4).

«38»- یب، [تهذیب الأحکام] أَبُو طَالِبٍ الْأَنْبَارِیُّ عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ عَلِیٍّ عَنِ ابْنِ مَسْعَدَهَ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ ابْنِ مُسْکَانَ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ

1- 1. کامل الزیارات ص 187.
2- 2. التهذیب ج 6 ص 52.

3- 3. التهذيب ج 6 ص 53.
4- 4. التهذيب ج 6 ص 53.

عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِذَا أَتَیْتَ الْحُسَیْنَ علیه السلام فَمَا تَقُولُ قُلْتُ أَشْیَاءَ أَسْمَعُهَا مِنْ رُوَاهِ الْحَدِیثِ مِمَّنْ سَمِعَ مِنْ أَبِیکَ قَالَ أَ فَلَا أُخْبِرُکَ عَنْ أَبِی عَنْ جَدِّی عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ علیه السلام کَیْفَ کَانَ یَصْنَعُ فِی ذَلِکَ قَالَ قُلْتُ بَلَی جُعِلْتُ فِدَاکَ قَالَ إِذَا أَرَدْتَ الْخُرُوجَ إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فَصُمْ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ ثَلَاثَةَ أَیَّامٍ یَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ وَ الْخَمِیسِ وَ یَوْمَ الْجُمُعَهِ فَإِذَا أَمْسَیْتَ لَیْلَهَ الْجُمُعَهِ فَصَلِّ صَلَاهَ اللَّیْلِ ثُمَّ قُمْ فَانْظُرْ فِی نَوَاحِی السَّمَاءِ وَ اغْتَسِلْ تِلْکَ اللَّیْلَهَ قَبْلَ الْمَغْرِبِ ثُمَّ تَنَامُ عَلَی طُهْرٍ فَإِذَا أَرَدْتَ الْمَشْیَ إِلَیْهِ فَاغْتَسِلْ وَ لَا تَطَیَّبْ وَ لَا تَدَّهِنْ وَ لَا تَکْتَحِلْ حَتَّی تَأْتِیَ الْقَبْرَ(1).

باب 18 زیاراته صلوات الله علیه المطلقه و هی عده زیارات منها مسنده و منها مأخوذه من کتب الأصحاب بغیر إسناد

«1»- مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّزَّازُ عَنِ ابْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنِ ابْنِ أَبِی نَجْرَانَ عَنْ یَزِیدَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَطِیَّهَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِذَا دَخَلْتَ الْحَیْرَ فَقُلِ اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا مَقَامٌ أَکْرَمْتَنِی بِهِ وَ شَرَّفْتَنِی بِهِ اللَّهُمَّ فَأَعْطِنِی فِیهِ رَغْبَتِی عَلَی حَقِیقَهِ إِیمَانِی بِکَ وَ بِرُسُلِکَ سَلَامٌ عَلَیْکَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ سَلَامٌ عَلَی مَلَائِکَتِهِ فِیمَا تَرُوحُ بِهِ الرَّائِحَاتُ الطَّاهِرَاتُ لَکَ وَ عَلَیْکَ وَ سَلَامٌ عَلَی مَلَائِکَهِ اللَّهِ الْمُقَرَّبِینَ وَ سَلَامٌ عَلَی الْمُسَلِّمِینَ لَکَ بِقُلُوبِهِمُ النَّاطِقِینَ لَکَ بِفَضْلِکَ بِأَلْسِنَتِهِمْ أَشْهَدُ أَنَّکَ صَادِقٌ صِدِّیقٌ صَدَقْتَ فِیمَا دَعَوْتَ إِلَیْهِ وَ صَدَقْتَ فِیمَا أُتِیتَ بِهِ وَ أَنَّکَ ثَارُ اللَّهِ فِی الْأَرْضِ مِنَ الدَّمِ الَّذِی لَا یُدْرَکُ ثَارُهُ مِنَ الْأَرْضِ إِلَّا بِأَوْلِیَائِکَ اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَیَّ مَشَاهِدَهُمْ

1- 1. التهذیب ج 6 ص 76.

وَ شَهَادَتَهُمْ حَتَّى تُلْحِقَنِی بِهِمْ وَ تَجْعَلَنِی لَهُمْ فَرَطاً وَ تَابِعاً فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ ثُمَّ تَمْشِی قَلِیلًا وَ تُکَبِّرُ سَبْعَ تَکْبِیرَاتٍ ثُمَّ تَقُومُ بِحِیَالِ الْقَبْرِ وَ تَقُولُ سُبْحَانَ الَّذِی سَبَّحَ لَهُ الْمُلْکُ وَ الْمَلَکُوتُ وَ قَدَّسَتْ بِأَسْمَائِهِ جَمِیعُ خَلْقِهِ وَ سُبْحَانَ الْمَلِکِ الْقُدُّوسِ رَبِّ الْمَلَائِکَهِ وَ الرُّوحِ اللَّهُمَّ اکْتُبْنِی فِی وَفْدِکَ إِلَی خَیْرِ بِقَاعِکَ وَ خَیْرِ خَلْقِکَ اللَّهُمَّ الْعَنِ الْجِبْتَ وَ الطَّاغُوتَ وَ الْعَنْ أَشْیَاعَهُمْ وَ أَتْبَاعَهُمْ اللَّهُمَّ أَشْهِدْنِی مَشَاهِدَ الْخَیْرِ کُلَّهَا مَعَ أَهْلِ بَیْتِ نَبِیِّکَ اللَّهُمَ تَوَفَّنِی مُسْلِماً وَ اجْعَلْ لِی قَدَماً مَعَ الْبَاقِینَ الْوَارِثِینَ الَّذِینَ یَرِثُونَ الْأَرْضَ مِنْ عِبَادِکَ الصَّالِحِینَ ثُمَّ تُکَبِّرُ خَمْسَ تَکْبِیرَاتٍ ثُمَّ تَمْشِی قَلِیلًا وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّی بِکَ مُؤْمِنٌ وَ بِوَعْدِکَ مُوقِنٌ اللَّهُمَّ اکْتُبْ لِی إِیمَاناً وَ ثَبِّتْهُ فِی قَلْبِی اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَا أَقُولُ بِلِسَانِی حَقِیقَتَهُ فِی قَلْبِی وَ شَرِیعَتَهُ فِی عَمَلِی اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِمَّنْ لَهُ مَعَ الْحُسَیْنِ علیه السلام قَدَماً ثَابِتاً وَ أَثْبِتْنِی فِیمَنِ اسْتُشْهِدَ مَعَهُ ثُمَّ کَبِّرْ ثَلَاثَ تَکْبِیرَاتٍ وَ تَرْفَعُ یَدَیْکَ حَتَّی تَضَعَهُمَا مَعاً عَلَی الْقَبْرِ ثُمَّ تَقُولُ أَشْهَدُ أَنَّکَ طُهْرٌ طَاهِرٌ مِنْ طُهْرٍ طَاهِرٍ طَهُرْتَ وَ طَهُرَتْ لَکَ الْبِلَادُ وَ طَهُرَتْ أَرْضٌ أَنْتَ بِهَا وَ طَهُرَ حَرَمُهَا أَشْهَدُ أَنَّکَ أَمَرْتَ بِالْقِسْطِ وَ دَعَوْتَ إِلَیْهِ وَ أَنَّکَ ثَارُ اللَّهِ فِی أَرْضِهِ حَتَّی یَسْتَثِیرَ لَکَ مِنْ جَمِیعِ خَلْقِهِ ثُمَّ ضَعْ خَدَّیْکَ جَمِیعاً عَلَی الْقَبْرِ ثُمَّ تَجْلِسُ فَتَذْکُرُ اللَّهَ بِمَا شِئْتَ وَ تَوَجَّهْ إِلَی اللَّهِ فِیمَا شِئْتَ أَنْ تَتَوَجَّهَ ثُمَّ تَعُودُ فَتَضَعُ یَدَیْکَ عِنْدَ رِجْلِهِ ثُمَّ تَقُولُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَی رُوحِکَ وَ عَلَی بَدَنِکَ صَدَقْتَ وَ أَنْتَ الصَّادِقُ الْمُصَدَّقُ وَ قَتَلَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَکَ بِالْأَیْدِی وَ الْأَلْسُنِ ثُمَّ تُقْبِلُ إِلَی عَلِیٍّ ابْنِهِ فَتَقُولُ مَا أَجْبَتْ ثُمَّ تَقُومُ قَائِماً فَتَسْتَقْبِلُ الْقُبُورَ قُبُورَ الشُّهَدَاءِ فَتَقُولُ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ أَیُّهَا الشُّهَدَاءُ أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَ نَحْنُ لَکُمْ تَبَعٌ أَبْشِرُوا بِمَوْعِدِ اللَّهِ الَّذِی لَا خُلْفَ لَهُ اللَّهُ مُدْرِکٌ لَکُمْ وَتَرَکُمْ وَ مُدْرِکٌ لَکُمْ فِی الْأَرْضِ عَدُوَّهُ أَنْتُمْ سَادَهُ الشُّهَدَاءِ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ ثُمَّ تَجْعَلُ الْقَبْرَ بَیْنَ یَدَیْکَ ثُمَّ تُصَلِّی مَا بَدَا لَکَ ثُمَّ تَقُولُ جِئْتُ وَافِداً إِلَیْکَ وَ أَتَوَسَّلُ إِلَی اللَّهِ بِکَ فِی جَمِیعِ حَوَائِجِی

مِنْ أَمْرِ دُنْيَایَ وَ آخِرَتِی بِکَ یَتَوَسَّلُ الْمُتَوَسِّلُونَ إِلَی اللَّهِ فِی حَوَائِجِهِمْ وَ بِکَ یُدْرِکُ عِنْدَ اللَّهِ أَهْلُ التِّرَاتِ طَلِبَتَهُمْ.

ثُمَّ تُکَبِّرُ إِحْدَی عَشْرَةَ تَکْبِیرَةً مُتَتَابِعَةً وَ لَا تُعَجِّلْ فِیهَا ثُمَّ تَمْشِی قَلِیلًا فَتَقُومُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ فَتَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْمُتَوَحِّدِ فِی الْأُمُورِ کُلِّهَا خَلَقَ الْخَلْقَ فَلَمْ یَغِبْ شَیْ ءٌ مِنْ أُمُورِهِمْ عَنْ عِلْمِهِ فَعَلِمَهُ بِقُدْرَتِهِ ضُمِّنَتِ الْأَرْضُ وَ مَنْ عَلَیْهَا دَمَکَ وَ ثَارَکَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْکَ أَشْهَدُ أَنَّ لَکَ مِنَ اللَّهِ مَا وَعَدَکَ مِنَ النَّصْرِ وَ الْفَتْحِ وَ أَنَّ لَکَ مِنَ اللَّهِ الْوَعْدَ الصَّادِقَ فِی هَلَاکِ أَعْدَائِکَ وَ تَمَامَ مَوْعِدِ اللَّهِ إِیَّاکَ أَشْهَدُ أَنَّ مَنْ تَبِعَکَ الصَّادِقُونَ الَّذِینَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی فِیهِمْ أُولئِکَ هُمُ الصِّدِّیقُونَ وَ الشُّهَداءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَ نُورُهُمْ ثُمَّ کَبِّرْ سَبْعَ تَکْبِیرَاتٍ ثُمَّ تَمْشِی قَلِیلًا ثُمَّ تَسْتَقْبِلُ الْقَبْرَ وَ تَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَمْ یَتَّخِذْ وَلَداً وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ شَرِیکٌ فِی الْمُلْکِ وَ خَلَقَ کُلَّ شَیْ ءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِیراً أَشْهَدُ أَنَّکَ دَعَوْتَ إِلَی اللَّهِ وَ إِلَی رَسُولِهِ وَ وَفَیْتَ لِلَّهِ بِعَهْدِهِ وَ قُمْتَ لِلَّهِ بِکَلِمَاتِهِ وَ جَاهَدْتَ فِی سَبِیلِ اللَّهِ حَتَّی أَتَاکَ الْیَقِینُ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً خَذَلَتْکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً خَذَلَتْ عَنْکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أُشْهِدُکَ بِالْوَلَایَهِ لِمَنْ وَالَیْتَ وَ وَالَتْهُ رُسُلُکَ وَ أَشْهَدُ بِالْبَرَاءَهِ مِمَّنْ بَرِئْتَ مِنْهُ وَ بَرِئَتْ مِنْهُ رُسُلُکَ اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِینَ کَذَّبُوا رُسُلَکَ وَ هَدَمُوا کَعْبَتَکَ وَ حَرَّفُوا کِتَابَکَ وَ سَفَکُوا دِمَاءَ أَهْلِ بَیْتِ نَبِیِّکَ وَ أَفْسَدُوا فِی بِلَادِکَ وَ اسْتَذَلُّوا عِبَادَکَ اللَّهُمَّ ضَاعِفْ لَهُمُ الْعَذَابَ فِیمَا جَرَی مِنْ سُبُلِکَ وَ بَرِّکَ وَ بَحْرِکَ اللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ فِی مُسْتَسَرِّ السَّرَائِرِ فِی سَمَائِکَ وَ أَرْضِکَ وَ کُلَّمَا دَخَلْتَ الْحَیْرَ فَسَلِّمْ وَ ضَعْ خَدَّکَ عَلَی الْقَبْرِ(1).

بیان: قوله علیه السلام و سلام علی ملائکته فیما تروح به الرائحات أی سلام علی ملائکه الله فی ضمن التحیات التی تأتیک من الله فی وقت الرواح أو مطلقا فقوله لک و علیک صفه أو حال للرائحات و الأظهر ما فی بعض النسخ و هو قوله و سلام ملائکته فیما تغتدی و تروح و الغدوه البکره و یقال غدا علیه و اغتدی أی

1- 1. کامل الزیارات ص 193.

بکر و الرواح من زوال الشمس إلی اللیل یقال راح یروح رواحا أی سلام ملائکته فیما یأتون به علیک فی أول النهار و آخره و قد یقال راح یروح إذا أتی أی وقت کان فعلی النسخه الأولی هذا هو المراد قوله علیه السلام و أنک ثار الله فی الأرض الثأر بالهمز الدم و طلب الدم أی أنک أهل ثار الله و الذی یطلب الله بدمه من أعدائه أو هو الطالب بدمه و دماء أهل بیته بأمر الله فی الرجعه و قیل هو تصحیف ثائر و الثائر من لا یبقی علی شی ء حتی یدرک ثاره.

ثم اعلم أن المضبوط فی نسخ الدعاء بغیر همز و الذی یظهر من کتب اللغه أنه مهموز و لعله خفف فی الاستعمال قوله علیه السلام و شهادتهم أی حضورهم أو أصیر شهیدا کما صاروا و الأول أظهر قوله و تجعلنی لهم فرطا هو بالتحریک من یتقدم القوم لیرتاد لهم الماء و یهیئ لهم الدلاء و الأرشیه أی تجعلنی خادما لهم ساعیا فی أمورهم قوله علیه السلام من جمیع خلقه أی ممن له مدخل فی ذلک بالتأسیس و الخذلان و الرضا به فی کل دهر و أوان و الوتر بالکسر و یفتح و الترہ بکسر التاء و فتح الراء الثأر.

«2»- کا، [الکافی] عَلِیٌّ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ أَبِی نَجْرَانَ عَنْ یَزِیدَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَطِیَّهَ قَالَ: إِذَا فَرَغْتَ مِنَ السَّلَامِ عَلَی الشُّهَدَاءِ فَأْتِ قَبْرَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فَاجْعَلْهُ بَیْنَ یَدَیْکَ ثُمَّ تُصَلِّی مَا بَدَا لَکَ (1).

«3»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی وَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ وَ ابْنُ الْوَلِیدِ جَمِیعاً عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ یَحْیَی عَنِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ ثُوَیْرِ بْنِ أَبِی فَاخِتَهَ قَالَ: کُنْتُ أَنَا وَ یُونُسُ بْنُ ظَبْیَانَ وَ الْمُفَضَّلُ بْنُ عُمَرَ وَ أَبُو سَلَمَهَ السَّرَّاجُ جُلُوساً عِنْدَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام وَ کَانَ الْمُتَکَلِّمُ یُونُسَ وَ کَانَ أَکْبَرَنَا سِنّاً فَقَالَ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاکَ إِنِّی أَحْضُرُ مَجَالِسَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ یَعْنِی وَلَدَ س ا ب ع فَمَا أَقُولُ قَالَ إِذَا حَضَرْتَهُمْ وَ ذَکَرْتَنَا فَقُلِ اللَّهُمَّ أَرِنَا الرَّخَاءَ وَ السُّرُورَ فَإِنَّکَ تَأْتِی عَلَی کُلِّ مَا تُرِیدُ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ إِنِّی کَثِیراً مَا أَذْکُرُ الْحُسَیْنَ علیه السلام فَأَیَّ شَیْ ءٍ أَقُولُ قَالَ قُلْ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ تُعِیدُ ذَلِکَ ثَلَاثاً فَإِنَّ السَّلَامَ یَصِلُ إِلَیْهِ مِنْ قَرِیبٍ

1- 1. الکافی ج 4 ص 578.

وَ مِنْ بَعِيدٍ ثُمَّ قَالَ إِنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام لَمَّا مَضَى بَكَتْ عَلَيْهِ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَ الْأَرَضُونَ السَّبْعُ وَ مَا فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ مَنْ يَتَقَلَّبُ فِي الْجَنَّهِ وَ النَّارِ مِنْ خَلْقِ رَبِّنَا وَ مَا يُرَى وَ مَا لَا يُرَى بُكَاءً عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام إِلَّا ثَلَاثَهَ أَشْيَاءَ لَمْ تَبْكِ عَلَيْهِ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ مَا هَذِهِ الثَّلَاثَهُ الْأَشْيَاءِ قَالَ لَمْ تَبْكِ عَلَيْهِ الْبَصْرَهُ وَ لَا دِمَشْقُ وَ لَا آلُ عُثْمَانَ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَزُورَهُ فَكَيْفَ أَقُولُ وَ كَيْفَ أَصْنَعُ قَالَ إِذَا أَتَيْتَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَاغْتَسِلْ عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ ثُمَّ الْبَسْ ثِيَابَكَ الطَّاهِرَهَ ثُمَّ امْشِ حَافِياً فَإِنَّكَ فِي حَرَمٍ مِنْ حَرَمِ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ بِالتَّكْبِيرِ وَ التَّهْلِيلِ وَ التَّمْجِيدِ وَ التَّعْظِيمِ لِلَّهِ كَثِيراً وَ الصَّلَاهِ عَلَى مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله وَ أَهْلِ بَيْتِهِ حَتَّى تَصِيرَ إِلَى بَابِ الْحُسَيْنِ عليه السلام ثُمَّ قُلْ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّهَ اللَّهِ وَ ابْنَ حُجَّتِهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَهَ اللَّهِ وَ زُوَّارَ قَبْرِ ابْنِ نَبِيِّ اللَّهِ- ثُمَّ اخْطُ عَشْرَ خُطَا فَكَبِّرْ ثُمَّ قِفْ فَكَبِّرْ ثَلَاثِينَ تَكْبِيرَهً ثُمَّ امْشِ حَتَّى تَأْتِيَهُ مِنْ قِبَلِ وَجْهِهِ وَ اسْتَقْبِلْ وَجْهَكَ بِوَجْهِهِ وَ تَجْعَلُ الْقِبْلَهَ بَيْنَ كَتِفَيْكَ ثُمَّ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّهَ اللَّهِ وَ ابْنَ حُجَّتِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَتِيلَ اللَّهِ وَ ابْنَ قَتِيلِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَ ابْنَ ثَارِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وِتْرَ اللَّهِ الْمَوْتُورَ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ أَشْهَدُ أَنَّ دَمَكَ سَكَنَ فِي الْخُلْدِ وَ اقْشَعَرَّتْ لَهُ أَظِلَّهُ الْعَرْشِ وَ بَكَى لَهُ جَمِيعُ الْخَلَائِقِ وَ بَكَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَ الْأَرَضُونَ السَّبْعُ وَ مَا فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ مَنْ يَتَقَلَّبُ فِي الْجَنَّهِ وَ النَّارِ مِنْ خَلْقِ رَبِّنَا وَ مَا يُرَى وَ مَا لَا يُرَى أَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّهُ اللَّهِ وَ ابْنُ حُجَّتِهِ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَتِيلُ اللَّهِ وَ ابْنُ قَتِيلِهِ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ ثَارُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ وَ ابْنُ ثَارِهِ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ وِتْرُ اللَّهِ الْمَوْتُورُ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ وَ نَصَحْتَ وَ وَفَيْتَ وَ وَافَيْتَ وَ جَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ رَبِّكَ وَ مَضَيْتَ لِلَّذِي كُنْتَ عَلَيْهِ شَهِيداً وَ مُسْتَشْهَداً وَ شَاهِداً وَ مَشْهُوداً أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَ مَوْلَاكَ وَ فِي طَاعَتِكَ وَ الْوَافِدُ إِلَيْكَ أَلْتَمِسُ كَمَالَ الْمَنْزِلَهِ عِنْدَ اللَّهِ وَ ثَبَاتَ الْقَدَمِ فِي الْهِجْرَهِ إِلَيْكَ وَ السَّبِيلَ الَّذِي لَا يُخْتَلَجُ دُونَكَ مِنَ الدُّخُولِ فِي كَفَالَتِكَ الَّتِي أَمِرَتْ بِهَا.

مَنْ أَرَادَ اللَّهَ بَدَأَ بِكُمْ مَنْ أَرَادَ اللَّهَ بَدَأَ بِكُمْ مَنْ أَرَادَ اللَّهَ بَدَأَ بِكُمْ بِكُمْ يُبَيِّنُ اللَّهُ الْكَذِبَ وَ بِكُمْ يُبَاعِدُ اللَّهُ الزَّمَانَ الْكَلِبَ وَ بِكُمْ فَتَحَ اللَّهُ وَ بِكُمْ يَخْتِمُ اللَّهُ وَ بِكُمْ يَمْحُوا اللَّهُ ما يَشاءُ وَ بِكُمْ يُثْبِتُ وَ بِكُمْ يَفُكُّ الذُّلَّ مِنْ رِقَابِنَا وَ بِكُمْ يُدْرِكُ اللَّهُ تِرَةَ كُلِّ مُؤْمِنٍ يَطْلُبُ وَ بِكُمْ تُنْبِتُ الْأَرْضُ أَشْجَارَهَا وَ بِكُمْ تُخْرِجُ الْأَشْجَارُ أَثْمَارَهَا وَ بِكُمْ تُنْزِلُ السَّمَاءُ قَطْرَهَا وَ رِزْقَهَا وَ بِكُمْ يَكْشِفُ اللَّهُ الْكَرْبَ وَ بِكُمْ يُنْزِلُ اللَّهُ الْغَيْثَ وَ بِكُمْ تُسَبِّحُ اللَّهَ الْأَرْضُ الَّتِی تَحْمِلُ أَبْدَانَكُمْ وَ تَسْتَقِلُّ جِبَالُهَا عَلَى مَرَاسِيهَا إِرَادَهُ الرَّبِّ فِی مَقَادِيرِ أُمُورِهِ تَهْبِطُ إِلَيْكُمْ وَ تَصْدُرُ مِنْ بُيُوتِكُمْ وَ الصَّادِقُ عَمَّا فُصِّلَ مِنْ أَحْكَامِ الْعِبَادِ لُعِنَتْ أُمَّهٌ قَتَلَتْكُمْ وَ أُمَّهٌ خَالَفَتْكُمْ وَ أُمَّهٌ جَحَدَتْ وَلَايَتَكُمْ وَ أُمَّهٌ ظَاهَرَتْ عَلَيْكُمْ وَ أُمَّهٌ شَهِدَتْ وَ لَمْ تُسْتَشْهَدْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی جَعَلَ النَّارَ مَأْوَاهُمْ وَ بِئْسَ وِرْدُ الْوَارِدِينَ وَ بِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ وَ تَقُولُ ثَلَاثاً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَنَا إِلَى اللَّهِ مِمَّنْ خَالَفَكَ بَرِی ءٌ أَنَا إِلَى اللَّهِ مِمَّنْ خَالَفَكَ بَرِی ءٌ أَنَا إِلَى اللَّهِ مِمَّنْ خَالَفَكَ بَرِی ءٌ ثُمَّ تَقُومُ فَتَأْتِی إِبْنَهُ عَلِيّاً عليه السلام وَ هُوَ عِنْدَ رِجْلِهِ فَتَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَدِيجَهَ وَ فَاطِمَهَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ أَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ بَرِی ءٌ أَنَا إِلَى اللَّهِ بَرِی ءٌ أَنَا إِلَى اللَّهِ بَرِی ءٌ ثُمَّ تَقُومُ فَتُومِئُ بِيَدِكَ إِلَى الشُّهَدَاءِ وَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فُزْتُمْ وَ اللَّهِ فُزْتُمْ وَ اللَّهِ فُزْتُمْ وَ اللَّهِ فَلَيْتَ أَنِّی مَعَكُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً ثُمَّ تَدُورُ فَتَجْعَلُ قَبْرَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بَيْنَ يَدَيْكَ إِمَاماً فَتُصَلِّی سِتَّ رَكَعَاتٍ وَ قَدْ تَمَّتْ زِيَارَتُكَ وَ إِنْ شِئْتَ فَأَقِمْ وَ إِنْ شِئْتَ فَانْصَرِفْ (1).

1- 1. كامل الزيارات ص 197.

«4»-كا، [الكافی] الْعِدَّهُ عَنِ ابْنِ عِيسَى: مِثْلَهُ (1)

بيان: قوله يعنى ولد سابع هو مقلوب عباس هكذا عبر تقيه قوله عليه السلام يا قتيل الله أى الذى قتل لله و فى سبيله أو القتيل الذى طلب دمه و ثاره إلى الله قوله عليه السلام وتر الله أى الفرد المتفرد فى الكمال من نوع البشر فى عصره

الشريف أو المراد ثار الله كما مر أى الذى الله تعالى طالب دمه و الموتور الذى قتل له قتيل فلم يدرک بدمه تقول منه وتره يتره وترا و تره و كذلک وتره حقه نقصه ذكره الجوهرى (2)

و قال الجزرى (3) فيه من فاتته صلاه العصر فكأنما وتر أهله و ماله أى نقص يقال وترته إذا نقصته فكأنک جعلته وترا بعد أن كان كثيرا و قيل هو من الوتر الجنايه التى يجنيها الرجل على غيره من قتل أو نهب أو سبى فشبه ما يلحق من فاتته صلاه العصر بمن قتل حميمه أو سلب أهله و ماله انتهى.

أقول: فالمعنى الذى قتل فى سبيل الله و قتل أقرباؤه و سلب أمواله و قيل الموتور تأكيد للوتر كقوله حجرا محجورا قوله فى السماوات و الأرض أى ينتظر طلب ثاره أهل السماوات و الأرض أو عظمت مصيبته فيهما.

قوله عليه السلام و اقشعرت له أظله العرش الأظله جمع ظلال و هو ما أظلک من سقف أو غيره و المراد هنا ما فوق العرش أو أطباقه و بطونه فإن كل طبقه و بطن منه ظل لطائفه أو أجزاء العرش فإن كل جزء منه ظل لمن يسكن تحته و قد يطلق الظلال على الأشخاص و الأجسام اللطيفه و عالم الأرواح فيمكن أن يكون المراد بها الأرواح المقدسه و الملائكه الساكنين فى العرش و فى بعض النسخ ظله العرش بالضم فالإضافه بيانيه.

قوله عليه السلام و أشهد أنک ثار الله فى بعض نسخ الكافى هنا ثائر الله فى الأرض

1- 1. الكافى ج 4 ص 578.
2- 2. صحاح الجوهرىّ ج 2 ص 843 طبع مصر الجديد.

3- 3. نهايه ابن الأثير ج 4 ص 204.

و ابن ثائره قوله علیه السلام و وافیت أی أتیت هذه الجماعه لإعلاء الکلمه و إتمام الحجه و ما قصرت فی ذلک.

و فی أکثر نسخ الکافی و التهذیب و أوفیت من قوله تعالی وَ مَنْ أَوْفی بِما عاهَدَ عَلَیْهُ اللَّهَ تأکیدا للسابق أو بمعنی توفیه الحق کملا أی أعطیت کل امرئ ما یلزمک من الهدایه و إعطاء النصیحه أو وفیت ربک ما کلفک کما قال تعالی وَ إِبْراهِیمَ الَّذِی وَفَّی و مضی شرح قوله مضیت للذی کنت علیه فی زیارات أمیر المؤمنین.

قوله علیه السلام و ثبات القدم فی الهجره إلیک أی أطلب ثبات القدم و المداومه فی الهجره إلیک و الإتیان لزیارتک و یحتمل أن تکون فی تعلیلیه أی ثبات القدم فی الدین لهجرتی إلیک.

قوله علیه السلام و السبیل الذی لا یختلج دونک الاختلاج الاضطراب و اختلجه أی جذبه و اقتطعه قال فی النهایه(1)

و منه الحدیث لیردن علی الحوض أقوام ثم لیختلجن دونی أی یجتذبون و یقتطعون انتهی فیمکن أن یقرأ یختلج علی بناء الفاعل و علی بناء المفعول و الثانی أظهر و علی التقدیرین السبیل إما معطوف علی الهجره أو علی إثبات القدم و الأخیر أظهر و علی التقادیر حاصل الکلام

أنی ألتمس منک السبیل المستقیم غیر المضطرب أو السبیل الذی من سلکه لا یجتذب و لا ینتزع و لا یمنع من الوصول إلیکم فی الدنیا و الآخره.

و کلمه من فی قوله من الدخول إما تعلیلیه أو بیانیه فیکون بیانا للسبیل أو صله للاختلاج علی المعنی الثانی و أمرت علی بناء المجهول و الکفاله هی الحفظ و الرعایه و الشفاعه اللاتی أمرهم الله تعالی بها لشیعتهم و یقال کلب الدهر علی أهله إذا ألح علیهم و اشتد.

قوله علیه السلام و بکم فتح الله أی الإیجاد أو العلم أو الخلافه و الإمامه کقوله صلی الله علیه و آله کنت نبیا و آدم بین الماء و الطین قوله و بکم یدرک الله تره

1- 1. النهایه ج 1 ص 345.

كل مؤمن يطلب أى ما يقع على الشيعه من القتل و النهب و الضرب و الشتم و سائر مضار الدين و الدنيا أنتم الطالب لها فى الرجعه و المنتقم لهم فيها و منهم من صحف و قرأ بطلت أى تره و جنايه بطلت و لم يطلبها صاحبه و أولياؤه و هو مخالف لما فى النسخ المعتبره.

قوله عليه السلام و بكم تسبح الأرض المراد بالأرض إما كلها أو مواضع استقرارهم عليهم السلام حيا و ميتا و تسبيح الأرض على نحو ما قال تعالى وَ إِنْ مِنْ شَيْ ءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ أو المراد تسبيح سكانها من الملائكه و الجن بل الإنس أيضا فإن ببركتهم يعبد الله فى روضاتهم و بيوتهم و يمكن أن يقرأ على بناء المجهول أى تقدس و تنزه و تذكر بالخير بيوتكم و قبوركم و مواضع آثاركم كما قال تعالى فِى بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ و قد مرت الأخبار فى تفسيرها فى كتاب الإمامه و فى بعض نسخ الكتاب و التهذيب و أكثر نسخ الكافى تسيخ بالياء المثناه من تحت و الخاء المعجمه أى تثبت و تستقر و هو أظهر.

قوله عليه السلام تستقل جبالها الضمير راجع إلى الأرض على مراسيها أى أماكنها و محال ثبوتها و استقرارها و فى الكافى تستقر مكان تستقل و قوله إراده الرب مبتدأ و تهبط إليكم على بناء المعلوم أو المجهول خبره أى تقديراته تعالى تنزل عليكم فى ليله القدر و تصدر من بيوتكم أى يأخذها الخلق و يتعلمها منكم و فى بعض نسخ الكتاب و عامه نسخ الكافى و التهذيب و غيرهما و الصادر بالراء المهمله و هو مبتدأ و خبره مقدر بقرينه ما سبق أى يصدر من بيوتكم و فى بعض نسخ الكتاب الصادق بالقاف و لا يختلف التقدير و يمكن أن يقرأ فصل على بناء المعلوم و المجهول من باب التفعيل و المجرد.

و الحاصل أن أحكام العباد و ما بين منها أو ما يفصل بينهم فى قضاياهم أو ما يميز بين الحق و الباطل أو ما خرج من الوحى منها يؤخذ منكم فإن الصادر عن الماء مثلا هو الذى يرد الماء فيأخذ منه حاجته و يرجع فإذا كان علم ما فصل من أحكام العباد فى بيوتهم فالصادر عنه لا بد أن يصدر من بيوتهم و لا يبعد أن

يكون الواو فى قوله و الصادر زيد من النساخ فيكون فاعل يصدر و لا يحتاج إلى تقدير.

قوله عليه السلام و لم تستشهد على بناء المجهول أى أمه حضرت عندک و لم تجاهد حتى تقتل دونک ممن كان مأمورا بالجهاد و منهم من قرأ على بناء المعلوم أى لم تطلب شهوده و حضوره و لا يخفى بعده.

قوله عليه السلام وَ بِئْسَ الْوِرْدُ بالكسر الماء الذى ترد عليه و الْمَوْرُودُ تأكيد له كقوله تعالى قَدَراً مَقْدُوراً أى بئس الماء المورود عليه مورده و هذا على سبيل التهكم كقوله تعالى فَنُزُلٌ مِنْ حَمِيمٍ أى النار لهم بدل مما يرد عليه أهل الجنه من الأنهار و العيون و أنواع النعيم و هى مؤكده للفقره السابقه قوله عليه السلام يا ابن الحسن هذا على سبيل المجاز فإن العرب يسمى العم أبا كما قيل فى قوله تعالى لِأَبِيهِ آزَرَ.

«5»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ ابْنُ الْوَلِيدِ مَعاً عَنِ ابْنِ أَبَانٍ عَنِ الْأَهْوَازِيِّ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ يُعَيْمِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ يُوسُفَ الْكُنَاسِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِذَا أَتَيْتَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام فَأْتِ الْفُرَاتَ وَ اغْتَسِلْ بِحِيَالِ قَبْرِهِ وَ تَوَجَّهْ إِلَيْهِ وَ عَلَيْكَ السَّكِينَةَ وَ الْوَقَارَ حَتَّى تَدْخُلَ الْحَيْرَ مِنْ جَانِبِهِ الشَّرْقِيِّ وَ قُلْ حِينَ تَدْخُلُهُ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَهِ اللَّهِ الْمُقَرَّبِينَ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَهِ اللَّهِ الْمُنْزَلِينَ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَهِ اللَّهِ الْمُرْدِفِينَ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَهِ اللَّهِ الَّذِينَ هُمْ فِي هَذَا الْحَيْرِ بِإِذْنِ اللَّهِ مُقِيمُونَ فَإِذَا اسْتَقْبَلْتَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام فَقُلْ السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى أَمِينِ اللَّهِ عَلَى رُسُلِهِ وَ عَزَائِمِ أَمْرِهِ الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَ الْفَاتِحِ لِمَا اسْتَقْبَلَ وَ الْمُهَيْمِنِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ ثُمَّ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِكَ وَ أَخِي رَسُولِكَ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَ جَعَلْتَهُ هَادِياً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَ الدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَ بِرِسَالَاتِكَ وَ دَيَّانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَ فَصْلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَ الْمُهَيْمِنَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِكَ وَ ابْنِ رَسُولِكَ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَ جَعَلْتَهُ هَادِياً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَ الدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَ

بِرِسَالاتِکَ وَ دَيَّانَ الدِّينِ بِعَدْلِکَ وَ فَصْلَ قَضَائِکَ بَيْنَ خَلْقِکَ وَ الْمُهَيْمِنَ عَلَى ذَلِکَ كُلِّهِ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

ثُمَّ تُسَلِّمُ عَلَى الْحُسَيْنِ وَ سَائِرِ الْأَئِمَّهِ كَمَا صَلَّيْتَ وَ سَلَّمْتَ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ثُمَّ تَأْتِي قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام فَتَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْکَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ رَحِمَکَ اللَّهُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّکَ قَدْ بَلَّغْتَ عَنِ اللَّهِ مَا أَمَرَکَ بِهِ وَ لَمْ تَخْشَ أَحَداً غَيْرَهُ وَ جَاهَدْتَ فِي سَبِيلِهِ وَ عَبَدْتَهُ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاکَ الْيَقِينُ أَشْهَدُ أَنَّکُمْ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَ بَابُ الْهُدَى وَ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَ الْحُجَّةُ عَلَى مَنْ يَبْقَى وَ مَنْ تَحْتَ الثَّرَى أَشْهَدُ أَنَّ ذَلِکَ لَکُمْ سَابِقٌ فِيمَا مَضَى وَ ذَلِکَ لَکُمْ فَاتِحٌ فِيمَا بَقِيَ أَشْهَدُ أَنَّ أَرْوَاحَکُمْ وَ طِينَتَکُمْ طَيِّبَهٌ(1) طَيِّبَهٌ طَابَتْ وَ طَهُرَتْ هِيَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ مِنَ (2)

اللَّهِ وَ مِنْ رَحْمَتِهِ فَأُشْهِدُکُمْ أَنِّي بِکُمْ مُؤْمِنٌ وَ لَکُمْ تَابِعٌ فِي ذَاتِ نَفْسِي وَ شَرَائِعِ دِينِي وَ خَاتِمَهِ عَمَلِي وَ مُنْقَلَبِي وَ مَثْوَايَ فَأَسْأَلُ اللَّهَ الْبَرَّ الرَّحِيمَ أَنْ يُتَمِّمَ لِي ذَلِکَ وَ أَشْهَدُ أَنَّکُمْ قَدْ بَلَّغْتُمْ عَنِ اللَّهِ مَا أَمَرَکُمْ بِهِ لَمْ تَخْشَوْا أَحَداً غَيْرَهُ وَ جَاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِهِ وَ عَبَدْتُمُوهُ حَتَّى أَتَاکُمُ الْيَقِينُ فَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَکُمْ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَمَرَ بِهِ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ بَلَغَهُ ذَلِکَ فَرَضِيَ بِهِ أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ انْتَهَکُوا حُرْمَتَکَ وَ سَفَکُوا دَمَکَ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ.

ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَکَ وَ خَالَفُوا مِلَّتَکَ وَ رَغِبُوا عَنْ أَمْرِکَ وَ اتَّهَمُوا رَسُولَکَ وَ صَدُّوا عَنْ سَبِيلِکَ اللَّهُمَّ احْشُ قُبُورَهُمْ نَاراً وَ أَجْوَافَهُمْ نَاراً وَ احْشُرْهُمْ وَ أَتْبَاعَهُمْ إِلَى جَهَنَّمَ زُرْقاً اللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ لَعْناً يَلْعَنُهُمْ بِهِ كُلُّ مَلَکٍ مُقَرَّبٍ وَ كُلُّ نَبِيٍّ مُرْسَلٍ وَ كُلُّ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ امْتَحَنْتَ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ اللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ فِي مُسْتَسَرِّ السِّرِّ وَ ظَاهِرِ الْعَلَانِيَهِ اللَّهُمَّ الْعَنْ جَوَابِيتَ هَذِهِ الْأُمَّهِ وَ الْعَنْ طَوَاغِيتَهَا وَ الْعَنْ فَرَاعِنَتَهَا وَ الْعَنْ قَتَلَهَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْعَنْ قَتَلَهَ الْحُسَيْنِ وَ عَذِّبْهُمْ عَذَاباً لَا تُعَذِّبُ

1- 1. طينه خ ل.
2- 2. فى الكافى منا من اللّه.

بِهِ أَحَداً مِنَ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ تَنْصُرُهُ وَ تَنْتَصِرُ بِهِ وَ تَمُنُّ عَلَيْهِ بِنَصْرِکَ لِدِينِکَ فِی الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ(1)

ثُمَّ اجْلِسْ عِنْدَ رَأْسِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَقُلْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْکَ أَشْهَدُ أَنَّکَ عَبْدُ اللَّهِ وَ أَمِينُهُ بَلَّغْتَ نَاصِحاً وَ أَدَّيْتَ أَمِيناً وَ قُتِلْتَ صِدِّيقاً وَ مَضَيْتَ عَلَى يَقِينٍ لو [لَمْ] تُؤْثِرْ عَمًى عَلَى هُدًى وَ لَمْ تَمِلْ مِنْ حَقٍّ إِلَى بَاطِلٍ أَشْهَدُ أَنَّکَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاهَ وَ آتَيْتَ الزَّکَاهَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْکَرِ وَ اتَّبَعْتَ الرَّسُولَ وَ تَلَوْتَ الْکِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَ دَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِ رَبِّکَ بِالْحِکْمَهِ وَ الْمَوْعِظَهِ الْحَسَنَهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْکَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً أَشْهَدُ أَنَّکَ کُنْتَ عَلَى بَيِّنَهٍ مِنْ رَبِّکَ قَدْ بَلَّغْتَ مَا أُمِرْتَ بِهِ وَ قُمْتَ بِحَقِّهِ وَ صَدَّقْتَ مَنْ قَبْلَکَ غَيْرَ وَاهٍ وَ لَا مُوهِنٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْکَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً فَجَزَاکَ اللَّهُ مِنْ صِدِّيقٍ خَيْراً عَنْ رَعِيَّتِکَ أَشْهَدُ أَنَّ الْجِهَادَ مَعَکَ جِهَادٌ وَ أَنَّ الْحَقَّ مَعَکَ وَ إِلَيْکَ وَ أَنْتَ أَهْلُهُ وَ مَعْدِنُهُ وَ مِيرَاثُ النُّبُوَّهِ عِنْدَکَ وَ عِنْدَ أَهْلِ بَيْتِکَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً أَشْهَدُ أَنَّکَ صِدِّيقٌ عِنْدَ اللَّهِ وَ حُجَّتُهُ عَلَى خَلْقِهِ وَ أَشْهَدُ أَنَّ دَعْوَتَکَ حَقٌّ وَ کُلَّ دَاعٍ مَنْصُوبٍ غَيْرِکَ فَهُوَ بَاطِلٌ مَدْحُوضٌ وَ أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ.

ثُمَّ تَحَوَّلْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ وَ تَخَيَّرْ مِنَ الدُّعَاءِ وَ تَدْعُو لِنَفْسِکَ ثُمَّ تَحَوَّلْ عِنْدَ رَأْسِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليهما السلام وَ تَقُولُ سَلَامُ اللَّهِ وَ سَلَامُ مَلَائِکَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ عَلَيْکَ يَا مَوْلَايَ وَ ابْنَ مَوْلَايَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْکَ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِکَ وَ عِتْرَهِ آبَائِکَ الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً(2) ثُمَّ تَأْتِی قُبُورَ الشُّهَدَاءِ وَ تُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ وَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْکُمْ أَيُّهَا الرَّبَّانِيُّونَ أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَ سَلَفٌ وَ نَحْنُ لَکُمْ أَتْبَاعٌ وَ أَنْصَارٌ أَشْهَدُ أَنَّکُمْ أَنْصَارُ اللَّهِ کَمَا قَالَ اللَّهُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَى فِی کِتَابِهِ وَ کَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ کَثِيرٌ فَما وَهَنُوا

1- 1. کامل الزيارات ص 201- 203.
2- 2. کامل الزيارات ص 203- 204.

لِما أَصابَهُمْ فِی سَبِیلِ اللَّهِ وَ ما ضَعُفُوا وَ مَا اسْتَکانُوا فَمَا وَهَنْتُمْ وَ مَا ضَعُفْتُمْ وَ مَا اسْتَکَنْتُمْ حَتَّی لَقِیتُمُ اللَّهَ عَلَی سَبِیلِ الْحَقِّ وَ نُصْرَهِ کَلِمَهِ اللَّهِ التَّامَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَی أَرْوَاحِکُمْ وَ أَبْدَانِکُمْ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً أَبْشِرُوا بِمَوْعِدِ اللَّهِ الَّذِی لَا خُلْفَ لَهُ إِنَّهُ لا یُخْلِفُ الْمِیعادَ اللَّهُ مُدْرِکٌ لَکُمْ ثَارَ مَا وَعَدَکُمْ أَنْتُمْ سَادَهُ الشُّهَدَاءِ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ أَنْتُمُ السَّابِقُونَ وَ الْمُهَاجِرُونَ وَ الْأَنْصَارُ أَشْهَدُ أَنَّکُمْ قَدْ جَاهَدْتُمْ فِی سَبِیلِ اللَّهِ وَ قُتِلْتُمْ عَلَی مِنْهَاجِ رَسُولِ اللَّهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی صَدَقَکُمْ وَعْدَهُ وَ أَرَاکُمْ مَا تُحِبُّونَ ثُمَّ تَقُولُ أَتَیْتُکَ یَا حَبِیبَ رَسُولِ اللَّهِ وَ ابْنَ رَسُولِهِ وَ إِنِّی لَکَ عَارِفٌ وَ بِحَقِّکَ مُقِرٌّ وَ بِفَضْلِکَ مُسْتَبْصِرٌ وَ بِضَلَالَهِ مَنْ خَالَفَکَ مُوقِنٌ عَارِفٌ بِالْهُدَی الَّذِی أَنْتَ

عَلَیْهِ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی وَ نَفْسِی اللَّهُمَّ إِنِّی أُصَلِّی عَلَیْهِ کَمَا صَلَّیْتَ أَنْتَ عَلَیْهِ وَ رُسُلُکَ وَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ صَلَاهً مُتَتَابِعَهً مُتَوَاصِلَهً مُتَرَادِفَهً یَتْبَعُ بَعْضُهَا بَعْضاً لَا انْقِطَاعَ لَهَا وَ لَا أَمَدَ وَ لَا أَبَدَ وَ لَا أَحِلَّ فِی مَحْضَرِنَا وَ إِذَا غِبْنَا وَ شَهِدْنَا وَ السَّلَامُ عَلَیْکَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ (1).

کا، [الکافی] الْعِدَّهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْأَهْوَازِیِّ: مِثْلَهُ (2)

توضیح: فی الکافی و قل حین تدخله السلام علی ملائکه الله المنزلین السلام علی ملائکه الله المردفین السلام علی ملائکه الله المسومین السلام علی ملائکه الله الذین هم فی هذا الحرم مقیمون هذه الفقرات إشارات إلی قوله تعالی أَ لَنْ یَکْفِیَکُمْ أَنْ یُمِدَّکُمْ رَبُّکُمْ بِثَلاثَهِ آلافٍ مِنَ الْمَلائِکَهِ مُنْزَلِینَ بَلی إِنْ تَصْبِرُوا وَ تَتَّقُوا وَ یَأْتُوکُمْ مِنْ فَوْرِهِمْ هذا یُمْدِدْکُمْ رَبُّکُمْ بِخَمْسَهِ آلافٍ مِنَ الْمَلائِکَهِ مُسَوِّمِینَ و قوله تعالی فَاسْتَجابَ لَکُمْ أَنِّی مُمِدُّکُمْ بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلائِکَهِ مُرْدِفِینَ قال البیضاوی فی قوله مُسَوِّمِینَ أی معلمین من التسویم الذی هو إظهار سیماء الشی ء لقوله صلی الله علیه و آله لأصحابه تسوموا فإن الملائکه قد تسومت أو مرسلین من التسویم بمعنی الإسامه(3) و قال فی قوله مُرْدِفِینَ أی متبعین المؤمنین أو بعضهم

1- 1. کامل الزیارات ص 204- 205.
2- 2. الکافی ج 4 ص 572.
3- 3. تفسیر البیضاوی ج 1 ص 231 طبع الآستانه سنه 1285.

بعضا من أردفته أنا إذا جئت بعده أو متبعين بعضهم بعضا أو أنفسهم المؤمنين من أردفته إياه فردفه و قرأ نافع و يعقوب مردفين بفتح الدال أى متبعين أو متبعين بمعنى أنهم كانوا مقدمه الجيش أو ساقتهم انتهى (1).

أقول: يمكن أن يكون المراد فى هذا المقام السلام على تلك الأصناف من الملائكه الذين عاونوا الرسول صلى الله عليه و آله فى غزواته مقدما على السلام على الذين عاونوا سبطه الشهيد عليه السلام و زواره مع أنه يحتمل أن يكون هؤلاء الأملاک أيضا من الحاضرين فى هذا المشهد الشريف كما يظهر من بعض الأخبار و يحتمل أن يكون المراد توصيف الملائكه المقيمين فى هذا المشهد بأنهم معلمون بعلامه أو مرسلون لإعانه الزائرين و أنهم يردف بعضهم بعضا فى النزول لزيارته و يردفون المؤمنين الزائرين فى الزياره و يشيعونهم إلى أوطانهم و الأول أظهر.

ثم اعلم أن المسومين يحتمل أن يكون بكسر الواو المشدده و بفتحها كما قرئ بهما فى الآيه و أشير إلى تفسيرهما قوله عليه السلام و من تحت الثرى أى الأموات لأنهم مسئولون عن إمامتهم عليهم السلام فى حفرهم و بعد حشرهم قوله عليه السلام سابق فيما مضى أى تلک الأحوال و الفضائل حاصله فيمن مضى من الأئمه و هى سبب لفتح أبواب الإمامه و الخلافه و العلوم و المعارف فيما بقى من الأئمه فيكون ما بمعنى من أو المعنى أن تلک الأحوال مثبته لكم فى الكتب السالفه و يفتح لكم القرآن الباقى مدى الأعصار تلک الفضائل و الأحوال.

و قرأ بعض الأصحاب فائح (2)

بالهمزه بعد الألف من الفوح و هو انتشار الريح الطيبه أى يفوح من القرآن الباقى شميم فضائلهم قوله عليه السلام فى ذات نفسى أى أعزم و أوطن نفسى على أن أكون تابعا لكم فى الأمور المتعلقه بنفسى و فى سائر شرائع دينى و فى خاتمه عملى و فى منقلبى إلى ربى عند موتى و فى مثواى فى قبرى و فى الجنه و لما لم يكن بعض هذه الأمور باختيار العبد و ما كان باختياره لا يتأتى إلا بتوفيقه تعالى قال فأسأل الله البر الرحيم أن يتمم ذلک لى و يجعل ما

1- 1. نفس المصدر ج 1 ص 466.

2- 2. فی قوله« فاتح ذلک لکم فیما بقی» و قد سقط عن المتن،(ب).

عزمت علیه حاصلا لی.

و یحتمل أن یکون المراد بالذات الحقیقه و یکون الفقرات متعلقه بقوله مؤمن و تابع معا علی التنازع أو علی اللف و النشر أی أومن إیمانا منبعثا من حقیقه نفسی أی صمیم قلبی و یظهر أثره فی أعمالی و فی خاتمه عملی و یکون ثابتا معی عند الموت و فی القبر أو أنی مؤمن بکم و تابع لما اعتقدتموه و بینتموه فی حقیقه نفسی و صانعها و أحوالها و فی شرائع دینی و فیما یجب أن یکون علیه خاتمه عملی و فیما ذکرتموه من أحوال الموت و القبر و الجنه و النار و أما اللف و النشر فیظهر مما ذکر قوله علیه السلام الذین بدلوا نعمتک أی الإمام المنصوب من قبل الله تعالی کما مر فی کتاب الإمامه فی قوله تعالی أَ لَمْ تَرَ إِلَی الَّذِینَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ کُفْراً قوله و اتهموا رسولک أی فی تعیین وصیه أمیر المؤمنین علیه السلام و أنه إنما فعل ذلک لهوی نفسه.

و قال الفیروزآبادی (1)

فی قوله زُرْقاً أی عمیا و قد مر سائر التفاسیر فی کتاب المعاد.

قوله علیه السلام امتحنت قلبه أی اختبرتها بالآفات و المصائب و المحن و الفتن و الشدائد حتی خلص لقبول الإیمان و کماله کما یمتحن الذهب بالنار إذا أذیب حتی یذهب غشه و یبقی خالصه و الربانی منسوب إلی الرب و الألف و النون من زیادات النسب أی العالم الراسخ فی الدین و العلم أو الذی یطلب بعلمه وجه الله أو من الرب بمعنی التربیه أی الذین یربون المتعلمین و الربیون بالکسر أیضا منسوب إلی الرب بالفتح و الکسر من تغییرات النسب أی المتمسکون بعباده الله و علمه و قیل منسوب إلی الربه و هی الجماعه الکثیره.

وَ مَا اسْتَکانُوا أی و ما خضعوا لعدوهم و قد مضی شرح کثیر من الفقرات فی زیاره أمیر المؤمنین علیه السلام.

«7»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَعاً عَنِ الْحِمْیَرِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

1- 1. القاموس ج 3 ص 240.

خَالِدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عُثْمَانَ الصَّائِغِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام مَا أَقُولُ إِذَا أَتَيْتُ قَبْرَ الْحُسَيْنِ علیه السلام قَالَ قُلْ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ رَحِمَكَ اللَّهُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ شَرِكَ فِی دَمِكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَضِیَ بِهِ أَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ بَرِی ءٌ(1).

«8»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی حَمْزَةَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِیِّ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام لِلْمُفَضَّلِ كَمْ بَيْنَكَ وَ بَيْنَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ علیه السلام قَالَ قُلْتُ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی يَوْمٌ وَ بَعْضُ يَوْمٍ آخَرَ قَالَ فَتَزُورُهُ فَقَالَ نَعَمْ قَالَ فَقَالَ أَ لَا أُبَشِّرُكَ أَ لَا أُفَرِّحُكَ بِبَعْضِ ثَوَابِهِ قُلْتُ بَلَى جُعِلْتُ فِدَاكَ قَالَ فَقَالَ لِی إِنَّ الرَّجُلَ مِنْكُمْ لَيَأْخُذُ فِی جِهَازِهِ وَ يَتَهَيَّأُ لِزِيَارَتِهِ فَيَتَبَاشَرُ بِهِ أَهْلُ السَّمَاءِ فَإِذَا خَرَجَ مِنْ بَابِ مَنْزِلِهِ رَاكِباً أَوْ مَاشِياً وَكَّلَ اللَّهُ بِهِ أَرْبَعَةَ آلَافِ مَلَكٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ حَتَّى يُوَافِیَ الْحُسَيْنَ علیه السلام يَا مُفَضَّلُ إِذَا أَتَيْتَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیهما السلام فَقِفْ بِالْبَابِ وَ قُلْ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ فَإِنَّ لَكَ بِكُلِّ كَلِمَةٍ كِفْلًا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ فَقُلْتُ مَا هِیَ جُعِلْتُ فِدَاكَ قَالَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِیِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عَلِیٍّ وَصِیِّ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الْحَسَنِ الرَّضِیِّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّهِيدُ الصِّدِّيقُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِیُّ الْبَارُّ التَّقِیُّ السَّلَامُ عَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِی حَلَّتْ بِفِنَائِكَ وَ أَنَاخَتْ بِرَحْلِكَ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُحْدِقِينَ بِكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَ آتَيْتَ الزَّكَاةَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ عَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

1- 1. كامل الزيارات ص 205.

ثُمَّ تَسْعَى فَلَکَ بِکُلِّ قَدَمٍ رَفَعْتَهَا أَوْ وَضَعْتَهَا کَثَوَابِ الْمُتَشَحِّطِ بِدَمِهِ فِی سَبِیلِ اللَّهِ فَإِذَا سَلَّمْتَ عَلَی الْقَبْرِ فَالْتَمِسْهُ بِیَدِکَ وَ قُلْ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا حُجَّةَ اللَّهِ فِی سَمَائِهِ وَ أَرْضِهِ ثُمَّ تَمْضِی إِلَی صَلَاتِکَ وَ لَکَ بِکُلِّ رَکْعَةٍ رَکَعْتَهَا عِنْدَهُ کَثَوَابِ مَنْ حَجَّ وَ اعْتَمَرَ أَلْفَ عُمْرَةٍ وَ أَعْتَقَ أَلْفَ رَقَبَةٍ وَ کَأَنَّمَا وَقَفَ فِی سَبِیلِ اللَّهِ أَلْفَ مَرَّةٍ مَعَ نَبِیٍّ مُرْسَلٍ فَإِذَا انْقَلَبْتَ مِنْ عِنْدِ قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام نَادَاکَ مُنَادٍ لَوْ سَمِعْتَ مَقَالَتَهُ لَأَقَمْتَ عُمُرَکَ عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام وَ هُوَ یَقُولُ طُوبَی لَکَ أَیُّهَا الْعَبْدُ قَدْ غَنِمْتَ وَ سَلِمْتَ قَدْ غُفِرَ لَکَ مَا سَلَفَ فَاسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ فَإِنْ هُوَ مَاتَ فِی عَامِهِ أَوْ فِی لَیْلَتِهِ أَوْ یَوْمِهِ لَمْ یَلِ قَبْضَ رُوحِهِ إِلَّا اللَّهُ وَ ثُقْبِلُ الْمَلَائِکَهُ مَعَهُ یَسْتَغْفِرُونَ لَهُ وَ یُصَلُّونَ عَلَیْهِ حَتَّی یُوَافِیَ مَنْزِلَهُ وَ تَقُولُ الْمَلَائِکَهُ یَا رَبِّ هَذَا عَبْدُکَ قَدْ وَافَی قَبْرَ ابْنِ نَبِیِّکَ صلی الله علیه و آله وَ قَدْ وَافَی مَنْزِلَهُ فَأَیْنَ نَذْهَبُ فَیَأْتِیهِمُ النِّدَاءُ مِنَ السَّمَاءِ یَا مَلَائِکَتِی قِفُوا بِبَابِ عَبْدِی فَسَبِّحُوا وَ قَدِّسُوا وَ اکْتُبُوا ذَلِکَ فِی حَسَنَاتِهِ إِلَی یَوْمِ یُتَوَفَّی قَالَ فَلَا یَزَالُونَ بِبَابِهِ إِلَی یَوْمِ یُتَوَفَّی یُسَبِّحُونَ اللَّهَ وَ یُقَدِّسُونَهُ وَ یَکْتُبُونَ ذَلِکَ فِی حَسَنَاتِهِ وَ إِذَا تُوُفِّیَ شَهِدُوا کَفَنَهُ وَ غُسْلَهُ وَ الصَّلَاهَ عَلَیْهِ وَ یَقُولُونَ رَبَّنَا وَکَّلْتَنَا بِبَابِ عَبْدِکَ وَ قَدْ تُوُفِّیَ فَأَیْنَ نَذْهَبُ فَیُنَادِیهِمْ یَا مَلَائِکَتِی قِفُوا بِقَبْرِ عَبْدِی فَسَبِّحُوا وَ قَدِّسُوا وَ اکْتُبُوا ذَلِکَ فِی حَسَنَاتِهِ إِلَی یَوْمِ الْقِیَامَهِ(1).

«9»- مل، [کامل الزیارات] حَکِیمُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ سَلَمَهَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنِ الْجَامُورَانِیِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ: مِثْلَهُ (2) بیان لا یخفی ما فی سند الخبر لأنه إما أن یکون مکان المفضل رجل آخر أو مکان عن فی قوله عن جابر الواو و إلا فلا یستقیم إلا بتکلف بعید و هو أن یقال المفضل کان نسی الخبر ثم أخبره جابر به.

«10»- وَ رَوَاهُ فِی الْبَلَدِ الْأَمِینِ، مُرْسَلًا عَنْ جَابِرٍ:(3)

1- 1. کامل الزیارات ص 205.
2- 2. کامل الزیارات ص 208.
3- 3. البلد الأمین ص 280 بتفاوت.

«11»- وَ رَوَاهُ مُؤَلِّفُ الْمَزَارِ الْكَبِيرِ عَنِ الشَّيْخِ هِبَهِ اللَّهِ بْنِ نَمَا عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَحَّالٍ عَنِ السَّيِّدِ هِبَهِ اللَّهِ بْنِ نَاصِرِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ نَصْرٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ وَهْبِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَلْمَانَ الدِّهْقَانِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ خَلَفٍ الْبَزَّازِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ صَبِيحٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ الْأَعْمَشِ عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام: أَنَّهُ قَالَ لِجَابِرٍ كَمْ بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام وَ سَاقَ الْحَدِيثَ إِلَى آخِرِهِ مِثْلَ مَا مَرَّ وَ لَمْ يَذْكُرِ الْمُفَصَّلَ أَصْلًا(1) لَكِنَّ أَلْفَاظَ زِيَارَتِهِ تُوَافِقُ مَا سَيَأْتِي بِرِوَايَهِ السَّيِّدِ ابْنِ طَاوُسٍ ره.

«12»- مل، [كامل الزيارات] الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبِلَادِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ عليه السلام مَا تَقُولُ فِي زِيَارَهِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام فَقَالَ لِي مَا تَقُولُونَ أَنْتُمْ فِيهِ فَقُلْتُ بَعْضُنَا يَقُولُ حَجَّهٌ وَ بَعْضُنَا يَقُولُ عُمْرَهٌ قَالَ فَأَيَّ شَيْ ءٍ تَقُولُ إِذَا أَتَيْتَ فَقُلْتُ أَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاهَ وَ آتَيْتَ الزَّكَاهَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ دَعَوْتَ إِلى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَهِ وَ الْمَوْعِظَهِ الْحَسَنَهِ وَ أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ سَفَكُوا دَمَكَ وَ اسْتَحَلُّوا حُرْمَتَكَ مَلْعُونُونَ مُعَذَّبُونَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذلِكَ بِما عَصَوْا وَ كانُوا يَعْتَدُونَ (2).

مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيِّ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي الْبِلَادِ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو الْحَسَنِ عليه السلام كَيْفَ السَّلَامُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ قُلْتُ أَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ وَ زَادَ فِي آخِرِهِ قَالَ نَعَمْ هُوَ هَكَذَا(3).

«14»- مل، [كامل الزيارات] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ عَامِرِ بْنِ جُذَاعَهَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِذَا أَتَيْتَ الْحُسَيْنَ عليه السلام

1- 1. المزار الكبير ص 144- 145.
2- 2. كامل الزيارات ص 208.
3- 3. كامل الزيارات ص 209.

فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَ مَنْ شَارَكَ فِي دَمِكَ وَ مَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَضِيَ بِهِ أَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ بَرِي ءٌ(1).

«15»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ سَعْدٍ وَ الْحِمْيَرِيِّ مَعاً عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقٍ عَنْ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: تَقُولُ إِذَا انْتَهَيْتَ إِلَى قَبْرِهِ عليه السلام السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ يَا مَنْ رِضَاهُ مِنْ رِضَى الرَّحْمَنِ وَ سَخَطُهُ مِنْ سَخَطِ الرَّحْمَنِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ وَ حُجَّةَ اللَّهِ وَ بَابَ اللَّهِ وَ الدَّلِيلَ عَلَى اللَّهِ وَ الدَّاعِيَ إِلَى اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ حَلَّلْتَ حَلَالَ اللَّهِ وَ حَرَّمْتَ حَرَامَ اللَّهِ وَ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَ آتَيْتَ الزَّكَاةَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ دَعَوْتَ إِلى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَ الْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ وَ مَنْ قُتِلَ مَعَكَ شُهَدَاءُ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّكَ تُرْزَقُونَ وَ أَشْهَدُ أَنَّ قَاتِلَكَ فِي النَّارِ أَدِينُ اللَّهَ بِالْبَرَاءَةِ مِمَّنْ قَتَلَكَ وَ مِمَّنْ قَاتَلَكَ وَ شَايَعَ عَلَيْكَ وَ مِمَّنْ جَمَعَ عَلَيْكَ وَ مِمَّنْ سَمِعَ صَوْتَكَ وَ لَمْ يُعِنْكَ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً(2).

لد، [بلد الأمين] عَنْ عَمَّارٍ: مِثْلَهُ (3).

«17»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْمَدَائِنِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ آتِي قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام قَالَ نَعَمْ يَا أَبَا سَعِيدٍ ائْتِ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله أَطْيَبَ الطَّيِّبِينَ وَ أَطْهَرَ الطَّاهِرِينَ وَ أَبَرَّ الْأَبْرَارِ وَ إِذَا زُرْتَهُ يَا أَبَا سَعِيدٍ فَسَبِّحْ عِنْدَ رَأْسِهِ تَسْبِيحَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام أَلْفَ مَرَّةٍ وَ سَبِّحْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ تَسْبِيحَ فَاطِمَةَ عليها السلام أَلْفَ مَرَّةٍ ثُمَّ صَلِّ عِنْدَهُ رَكْعَتَيْنِ تَقْرَأُ فِيهِمَا يس وَ الرَّحْمَنَ فَإِذَا

1- 1. كامل الزيارات ص 211 و فى آخره(ثلاثا).
2- 2. كامل الزيارات ص 212.
3- 3. البلد الأمين ص 281.

فَعَلْتَ ذَلِکَ کَتَبَ اللَّهُ لَکَ ثَوَابَ ذَلِکَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ عَلِّمْنِی تَسْبِیحَ عَلِیٍّ وَ فَاطِمَهَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمَا قَالَ نَعَمْ یَا أَبَا سَعِیدٍ تَسْبِیحُ عَلِیٍّ علیه السلام سُبْحَانَ الَّذِی لَا تَنْفَدُ خَزَائِنُهُ سُبْحَانَ الَّذِی لَا تَبِیدُ مَعَالِمُهُ سُبْحَانَ الَّذِی لَا یَفْنَی مَا عِنْدَهُ سُبْحَانَ الَّذِی لَا یُشْرِکُ أَحَداً فِی حُکْمِهِ سُبْحَانَ الَّذِی لَا اضْمِحْلَالَ لِفَخْرِهِ سُبْحَانَ الَّذِی لَا انْقِطَاعَ لِمُدَّتِهِ سُبْحَانَ الَّذِی لَا إِلَهَ غَیْرُهُ وَ تَسْبِیحُ فَاطِمَهَ علیها السلام سُبْحَانَ ذِی الْجَلَالِ الْبَاذِخِ الْعَظِیمِ سُبْحَانَ ذِی الْعِزِّ الشَّامِخِ الْمُنِیفِ سُبْحَانَ ذِی الْمُلْکِ الْفَاخِرِ الْقَدِیمِ سُبْحَانَ ذِی الْبَهْجَهِ وَ الْجَمَالِ سُبْحَانَ مَنْ تَرَدَّی بِالنُّورِ وَ الْوَقَارِ سُبْحَانَ مَنْ یَرَی أَثَرَ النَّمْلِ فِی الصَّفَا وَ وَقْعَ الطَّیْرِ فِی الْهَوَاءِ(1).

بیان: الباذخ العالی و البهجه الحسن قوله علیه السلام و وقع الطیر فی الهواء وقوع الطیر سقوطها فالمراد سقوطها علی الأشجار و الأعشاش الواقعه فی الهواء عرفا أو یکون فی بمعنی من و سیأتی التسبیحان بوجه آخر مع شرحهما فی خبر الثمالی.

«18»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِی نَجْرَانَ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ جُذَاعَهَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِذَا أَتَیْتَ الْحُسَیْنَ علیه السلام فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ وَ السَّلَامُ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمُ السَّلَامُ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ عَلَیْکَ السَّلَامُ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْکَ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَکَ وَ مَنْ شَارَکَ فِی دَمِکَ وَ مَنْ بَلَغَهُ ذَلِکَ فَرَضِیَ بِهِ أَتَا إِلَی اللَّهِ مِنْهُمْ بَرِی ءٌ(2).

«19»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی وَ غَیْرُ وَاحِدٍ عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُوسَی الْوَرَّاقِ عَنْ یُونُسَ عَنْ عَامِرِ بْنِ جُذَاعَهَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام یَقُولُ:

1- 1. کامل الزیارات ص 113.
2- 2. کامل الزیارات ص 211.

إِذَا أَتَيْتَ الْحُسَيْنَ علیه السلام يَعْنِی قَبْرَهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَقُلْ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَکَ وَ مَنْ بَلَغَهُ ذَلِکَ فَرَضِیَ بِهِ أَنَا إِلَی اللَّهِ مِنْهُمْ بَرِی ءٌ(1).

«20»- مل، [کامل الزيارات] الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِذَا أَتَيْتَ الْقَبْرَ بَدَأْتَ فَأَثْنَيْتَ عَلَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ صَلَّيْتَ عَلَی النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله وَ اجْتَهَدْتَ فِی ذَلِکَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ تَقُولُ سَلَامُ اللَّهِ وَ سَلَامُ مَلَائِکَتِهِ فِيمَا تَرُوحُ وَ تَغْدُو وَ الزَّاکِيَاتُ الطَّاهِرَاتُ لَکَ وَ عَلَيْکَ سَلَامُ الْمَلَائِکَهِ الْمُقَرَّبِينَ وَ الْمُسَلِّمِينَ لَکَ بِقُلُوبِهِمْ وَ النَّاطِقِينَ بِفَضْلِکَ وَ الشُّهَدَاءِ عَلَی أَنَّکَ صَادِقٌ وَ صِدِّيقٌ صَدَقْتَ وَ نَصَحْتَ فِيمَا أَتَيْتَ بِهِ وَ أَنَّکَ ثَارُ اللَّهِ فِی الْأَرْضِ وَ الدَّمُ الَّذِی لَا يُدْرِکُ تِرَتَهُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ وَ لَا يُدْرِکُهُ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ جِئْتُکَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَافِداً إِلَيْکَ أَتَوَسَّلُ إِلَی اللَّهِ بِکَ فِی جَمِيعِ حَوَائِجِی مِنْ أَمْرِ آخِرَتِی وَ دُنْيَایَ وَ بِکَ يَتَوَسَّلُ الْمُتَوَسِّلُونَ إِلَی اللَّهِ فِی حَوَائِجِهِمْ وَ بِکَ يُدْرِکُ أَهْلُ التِّرَاتِ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ طَلِبَتَهُمْ.

ثُمَّ امْشِ قَلِيلًا ثُمَّ قُمْ مُسْتَقْبِلَ الْقَبْرِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْمُتَوَحِّدِ بِالْأُمُورِ کُلِّهَا خَالِقِ الْخَلْقِ فَلَمْ يَعْزُبْ عَنْهُ شَیْ ءٌ مِنْ أَمْرِهِمْ وَ عَالِمِ کُلِّ شَیْ ءٍ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ ضَمَّنَ الْأَرْضَ وَ مَنْ عَلَيْهَا دَمَکَ وَ ثَارَکَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّ لَکَ مِنَ اللَّهِ مَا وَعَدَکَ مِنَ النَّصْرِ وَ الْفَتْحِ وَ أَنَّ لَکَ مِنَ اللَّهِ الْوَعْدَ الْحَقَّ فِی هَلَاکِ عَدُوِّکَ وَ تَمَامَ مَوْعِدِهِ إِيَّاکَ أَشْهَدُ أَنَّهُ قَاتَلَ مَعَکَ رِبِّيُّونَ کَثِيرٌ کَمَا قَالَ اللَّهُ وَ کَأَيِّنْ مِنْ نَبِیٍّ قاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ کَثِيرٌ فَما وَهَنُوا لِما أَصابَهُمْ ثُمَّ کَبِّرْ سَبْعَ تَکْبِيرَاتٍ ثُمَّ امْشِ قَلِيلًا وَ اسْتَقْبِلِ الْقَبْرَ ثُمَّ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَ لَا وَلَداً وَ لَمْ يَکُنْ لَهُ شَرِيکٌ فِی الْمُلْکِ وَ خَلَقَ کُلَّ شَیْ ءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيراً أَشْهَدُ أَنَّکَ قَدْ بَلَّغْتَ عَنِ اللَّهِ مَا أُمِرْتَ بِهِ وَ وَفَيْتَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَ تَمَّتْ بِکَ کَلِمَاتُهُ وَ جَاهَدْتَ فِی سَبِيلِهِ حَتَّی أَتَاکَ الْيَقِينُ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْکَ

1- 1. کامل الزيارات ص 215.

وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً خَذَلَتْ عَنْکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَشْهَدُ بِالْوَلَایَهِ لِمَنْ وَالَیْتَ وَ وَالَتْ رُسُلُکَ وَ أَشْهَدُ بِالْبَرَاءَهِ مِمَّنْ تَبَرَّأْتَ مِنْهُ وَ بَرِئَتْ مِنْهُ رُسُلُکَ اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِینَ کَذَّبُوا رَسُولَکَ وَ هَدَمُوا کَعْبَتَکَ وَ حَرَّفُوا کِتَابَکَ وَ سَفَکُوا دَمَ أَهْلِ بَیْتِ نَبِیِّکَ وَ أَفْسَدُوا عِبَادَکَ وَ اسْتَذَلُّوهُمْ اللَّهُمَّ ضَاعِفْ لَهُمُ اللَّعْنَهَ فِیمَا جَرَتْ بِهِ سُنَّتُکَ فِی بَرِّکَ وَ بَحْرِکَ اللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ فِی سَمَائِکَ وَ أَرْضِکَ اللَّهُمَ وَ اجْعَلْ لِی لِسانَ صِدْقٍ فِی أَوْلِیَائِکَ وَ حَبِّبْ إِلَیَّ مَشَاهِدَهُمْ حَتَّی تُلْحِقَنِی بِهِمْ وَ تَجْعَلَهُمْ لِی فَرَطاً وَ تَجْعَلَنِی لَهُمْ تَبَعاً فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ ثُمَّ امْشِ قَلِیلًا فَکَبِّرْ سَبْعاً وَ هَلِّلْ سَبْعاً وَ احْمَدِ اللَّهَ سَبْعاً وَ سَبِّحِ اللَّهَ سَبْعاً وَ أَجِبْهُ سَبْعاً تَقُولُ لَبَّیْکَ دَاعِیَ اللَّهِ إِنْ کَانَ لَمْ یُجِبْکَ بَدَنِی فَقَدْ أَجَابَکَ قَلْبِی وَ شَعْرِی وَ بَشَرِی وَ رَأْیِی وَ هَوَایَ عَلَی التَّسْلِیمِ لِخَلَفِ النَّبِیِّ الْمُرْسَلِ وَ السِّبْطِ الْمُنْتَجَبِ وَ الدَّلِیلِ الْعَالِمِ وَ الْأَمِینِ الْمُسْتَخْزَنِ وَ الْمُوصِیَ الْبَلِیغَ وَ الْمَظْلُومَ الْمُهْتَضَمَ جِئْتُ اِنْقِطَاعاً إِلَیْکَ وَ إِلَی وَلَدِکَ وَ وَلَدِ وَلَدِکَ الْخَلَفِ مِنْ بَعْدِکَ عَلَی بَرَکَهِ الْحَقِّ فَقَلْبِی لَکَ مُسَلِّمٌ وَ أَمْرِی لَکَ مُتَّبِعٌ وَ نُصْرَتِی لَکَ مُعَدَّهٌ حَتَّی یَحْکُمَ اللَّهُ وَ هُوَ خَیْرُ الْحاکِمِینَ لِدِینِهِ وَ یَبْعَثُکُمْ فَمَعَکُمْ مَعَکُمْ لَا مَعَ عَدُوِّکُمْ إِنِّی مِنَ الْمُؤْمِنِینَ بِرَجْعَتِکُمْ لَا أُنْکِرُ لِلَّهِ قُدْرَهً وَ لَا أَکْذِبُ لَهُ مَشِیَّهً وَ لَا أَزْعُمُ أَنَّ مَا شَاءَ لَا یَکُونُ (1)

ثُمَّ امْشِ حَتَّی تَنْتَهِیَ إِلَی الْقَبْرِ فَقُلْ وَ أَنْتَ قَائِمٌ سُبْحَانَ اللَّهِ یُسَبِّحُ لِلَّهِ ذِی الْمُلْکِ وَ الْمَلَکُوتِ وَ یُقَدِّسُ بِأَسْمَائِهِ جَمِیعُ خَلْقِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَلِکِ الْقُدُّوسِ رَبِّ الْمَلَائِکَهِ وَ الرُّوحِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی فِی وَفْدِکَ إِلَی خَیْرِ بِقَاعِکَ وَ خَیْرِ خَلْقِکَ اللَّهُمَّ الْعَنِ الْجِبْتَ وَ الطَّاغُوتَ ثُمَّ ارْفَعْ یَدَیْکَ حَتَّی تَضَعَهُمَا مُمَدَّدَتَیْنِ عَلَی الْقَبْرِ ثُمَّ تَقُولُ أَشْهَدُ أَنَّکَ طُهْرٌ طَاهِرٌ مِنْ طُهْرٍ طَاهِرٍ قَدْ طَهُرَتْ بِکَ الْبِلَادُ وَ طَهُرَتْ أَرْضٌ أَنْتَ فِیهَا وَ أَنَّکَ ثَارُ اللَّهِ فِی الْأَرْضِ حَتَّی یَسْتَثِیرَ لَکَ مِنْ جَمِیعِ خَلْقِهِ ثُمَّ ضَعْ یَدَیْکَ وَ خَدَّیْکَ جَمِیعاً عَلَی الْقَبْرِ ثُمَّ اجْلِسْ عِنْدَ رَأْسِهِ فَاذْکُرِ اللَّهَ بِمَا أَحْبَبْتَ وَ تَوَجَّهْ إِلَیْهِ وَ اسْأَلِ اللَّهَ حَوَائِجَکَ

1- 1. کامل الزیارات ص 216.

ثُمَّ ضَعْ يَدَيْکَ وَ خَدَّيْکَ عِنْدَ رِجْلَيْهِ وَ قُلْ صَلَّى اللَّهُ عَلَى رُوحِکَ وَ بَدَنِکَ فَلَقَدْ صَبَرْتَ وَ أَنْتَ الصَّادِقُ الْمُصَدَّقُ قَتَلَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَکَ بِالْأَيْدِي وَ الْأَلْسُنِ ثُمَّ قُمْ إِلَى قَبْرِ وَلَدِهِ فَثُنِّي عَلَيْهِمْ بِمَا أَحْبَبْتَ وَ تَسْأَلُ رَبَّکَ حَوَائِجَکَ وَ مَا بَدَا لَکَ ثُمَّ تَسْتَقْبِلُ قُبُورَ الشُّهَدَاءِ قَائِماً فَتَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْکُمْ أَيُّهَا الرَّبَّانِيُّونَ أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَ نَحْنُ لَکُمْ تَبَعٌ وَ أَنْصَارٌ أَبْشِرُوا بِمَوْعِدِ اللَّهِ الَّذِي لَا خُلْفَ لَهُ وَ إِنَّ اللَّهَ مُدْرِکٌ بِکُمْ ثَارَکُمْ وَ أَنْتُمْ سَادَةُ الشُّهَدَاءِ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ثُمَّ اجْعَلِ الْقَبْرَ بَيْنَ يَدَيْکَ وَ صَلِّ مَا بَدَا لَکَ وَ كُلَّمَا دَخَلْتَ الْحَيْرَ فَسَلِّمْ ثُمَّ امْشِ حَتَّى تَضَعَ يَدَيْکَ وَ خَدَّيْکَ جَمِيعاً عَلَى الْقَبْرِ فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَخْرُجَ فَاصْنَعْ مِثْلَ ذَلِکَ وَ لَا تُقَصِّرْ عِنْدَهُ مِنَ الصَّلَوَاتِ مَا أَقَمْتَ فَإِذَا انْصَرَفْتَ مِنْ عِنْدِهِ فَوَدِّعْهُ وَ قُلْ سَلَامُ اللَّهِ وَ سَلَامُ مَلَائِکَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ وَ عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ عَلَيْکَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ عَلَى رُوحِکَ وَ بَدَنِکَ وَ ذُرِّيَّتِکَ وَ مَنْ حَضَرَکَ مِنْ أَوْلِيَائِکَ (1).

بيان: قوله عليه السلام ضمن الأرض و من عليها دمک تضمين الأرض إما على سبيل المبالغه و المجاز كنايه عن تعظيم الأمر و تفخيمه أو المراد أن الله يأمر الأرض فى القبر بتعذيب قاتليه و فى الرجعه بخسفهم و غيره أو المراد أهل الأرض من الملائكه و الجن فيكون المراد بمن عليها الإنس أو الأعم تعميما بعد التخصيص.

و يحتمل أن يكون المراد أن الله أودع الأرض أجساد قاتليه حتى ينتقم له منهم فى الرجعه و فى القيامه أو أنه تعالى لما خرب الأرض بعد شهادته و سفكت فيها الدماء و قتل الله قاتليه و أشباههم بأيدى من خرج بعده فكأنه ضمن الأرض دمه حيث جرى انتقامه عليها أيضا قوله على بركه الحق قد مر بيانه فى شرح زياره أمير المؤمنين عليه السلام قوله المهتضم على صيغه المفعول أى المظلوم المغصوب قوله جميع خلقه تنازع فيه يسبح و يقدس قوله و توجه إليه أى إلى الله أو إلى الحسين عليه السلام و الأول أظهر

«21»- مل، [كامل الزيارات] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ

1- 1. كامل الزيارات ص 216.

عَنْ مُوسَى بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: مِثْلَهُ وَ زَادَ فِی آخِرِهِ مِنْ عِنْدِ و مَنْ حَضَرَکَ مِنْ أَوْلِیَائِکَ فَإِذَا بَلَغْتَ الرَّوَاحَ فَقُلْ هَذَا الْکَلَامَ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَی آخِرِهِ کَمَا قُلْتَ حِینَ دَخَلْتَ الْخَیْرَ فَإِذَا دَخَلْتَ مَنْزِلَکَ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی سَلَّمَنِی وَ سَلَّمَ مِنِّی الْحَمْدُ لِلَّهِ فِی الْأُمُورِ کُلِّهَا وَ عَلَی کُلِّ حَالٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ ثُمَّ کَبِّرْ إِحْدَی وَ عِشْرِینَ تَکْبِیرَةً مُتَتَابِعَةً وَ سَهِّلْ وَ لَا تَعْجَلْ فِیهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَ الْبَاقِی مِثْلُهُ (1).

بیان: قوله و سلم منی أی سلم غیری من شری و کف أذای عنهم قوله علیه السلام و سهل أی اقرأ بتأنٍّ أو امش من قولهم أسهل إذا أتی السهل و هو ضد الحزن و علی أی وجه لا یخلو من تکلف و لعله تصحیف و ترسل من الترسل التأنی.

«22»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَبَانٍ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَطِیَّةَ عَنْ أَبِی بَابِ بَیَّاعِ السَّابِرِیِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام وَ هُوَ یَقُولُ: مَنْ أَتَی قَبْرَ الْحُسَیْنِ علیه السلام کَتَبَ اللَّهُ لَهُ حَجَّةً وَ عُمْرَةً أَوْ عُمْرَةً وَ حَجَّةً قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ فَمَا أَقُولُ إِذَا أَتَیْتُهُ قَالَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَوْمَ وُلِدْتَ وَ یَوْمَ تَمُوتُ وَ یَوْمَ تُبْعَثُ حَیّاً أَشْهَدُ أَنَّکَ حَیٌّ شَهِیدٌ تُرْزَقُ عِنْدَ رَبِّکَ وَ أَتَوَالَی وَلِیَّکَ وَ أَبْرَأُ مِنْ عَدُوِّکَ وَ أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِینَ قَاتَلُوکَ وَ انْتَهَکُوا حَرَمَکَ مَلْعُونُونَ عَلَی لِسَانِ النَّبِیِّ الْأُمِّیِّ أَشْهَدُ أَنَّکَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَ آتَیْتَ الزَّکَاةَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَیْتَ عَنِ الْمُنْکَرِ وَ جَاهَدْتَ فِی سَبِیلِ رَبِّکَ بِالْحِکْمَةِ وَ الْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ أَسْأَلُ اللَّهَ وَلِیَّکَ وَ وَلِیَّنَا أَنْ یَجْعَلَ تُحْفَتَنَا مِنْ زِیَارَتِکَ الصَّلَاةَ عَلَی نَبِیِّنَا وَ الْمَغْفِرَةَ لِذُنُوبِنَا اشْفَعْ لِی یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عِنْدَ رَبِّکَ (2).

«23»- مل، [کامل الزیارات] عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ عَنْ سَعْدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ جَابِرٍ الْمَکْفُوفِ عَنْ أَبِی الصَّامِتِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ

1- 1. کامل الزیارات ص 219.
2- 2. کامل الزیارات ص 220.

علیه السلام وَ هُوَ یَقُولُ: مَنْ أَتَی الْحُسَیْنَ علیه السلام مَاشِیاً کَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِکُلِّ خُطْوَهٍ أَلْفَ حَسَنَهٍ وَ مَحَا عَنْهُ أَلْفَ سَیِّئَهٍ وَ رَفَعَ لَهُ أَلْفَ دَرَجَهٍ فَإِذَا أَتَیْتَ الْفُرَاتَ فَاغْتَسِلْ وَ عَلِّقْ نَعْلَیْکَ وَ امْشِ حَافِیاً وَ امْشِ مَشْیَ الْعَبْدِ الذَّلِیلِ فَإِذَا أَتَیْتَ بَابَ الْحَیْرِ فَکَبِّرِ اللَّهَ أَرْبَعاً وَ صَلِّ عِنْدَهُ وَ اسْأَلِ اللَّهَ حَاجَتَکَ (1).

«24»- مل، [کامل الزیارات] ابْنُ الْوَلِیدِ عَنِ الصَّفَّارِ 3 عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَبِی الصَّبَّاحِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام أَوْ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: قُلْتُ کَیْفَ السَّلَامُ عَلَی الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیه السلام قَالَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَعَانَ عَلَیْکَ وَ مَنْ بَلَغَهُ ذَلِکَ فَرَضِیَ بِهِ أَنَا إِلَی اللَّهِ مِنْهُمْ بَرِی ءٌ(2).

«25»- مل، [کامل الزیارات] بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِی هَمَّامٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِذَا أَتَیْتَ قَبْرَ الْحُسَیْنِ علیه السلام فَقُلِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَکَ وَ مَنِ اشْتَرَکَ فِی دَمِکَ وَ مَنْ بَلَغَهُ ذَلِکَ فَرَضِیَ بِهِ وَ أَنَا إِلَی اللَّهِ مِنْهُمْ بَرِی ءٌ(3).

«26»- مل، [کامل الزیارات] حَکِیمُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ سَلَمَهَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ زَکَرِیَّا عَنْ سُلَیْمَانَ بْنِ حَفْصٍ الْمَرْوَزِیِّ عَنِ الْمُبَارَکِ قَالَ: تَقُولُ عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا حُجَّهَ اللَّهِ فِی أَرْضِهِ وَ شَاهِدَهُ عَلَی خَلْقِهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ عَلِیٍّ الْمُرْتَضَی السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ فَاطِمَهَ الزَّهْرَاءِ أَشْهَدُ أَنَّکَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاهَ وَ آتَیْتَ الزَّکَاهَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَیْتَ عَنِ الْمُنْکَرِ وَ جَاهَدْتَ فِی سَبِیلِ اللَّهِ حَتَّی أَتَاکَ الْیَقِینُ فَصَلَّی اللَّهُ عَلَیْکَ حَیّاً وَ مَیِّتاً.

ثُمَّ ضَعْ خَدَّکَ الْأَیْمَنَ عَلَی الْقَبْرِ وَ قُلْ أَشْهَدُ أَنَّکَ عَلَی بَیِّنَهٍ مِنْ رَبِّکَ

1- 1. کامل الزیارات ص 221.
2- 2. کامل الزیارات ص 221.
3- 3. کامل الزیارات ص 222 و فیه(و لعن اللّه من شرک فی دمک).

جِئْتُکَ مُقِرّاً بِالذُّنُوبِ لِتَشْفَعَ لِی عِنْدَ رَبِّکَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ثُمَّ اذْکُرِ الْأَئِمَّهَ بِأَسْمَائِهِمْ وَاحِداً وَاحِداً وَ قُلْ أَشْهَدُ أَنَّکُمْ حُجَجُ اللَّهِ ثُمَّ قُلْ اکْتُبْ لِی عِنْدَکَ مِیثَاقاً وَ عَهْداً أَنِّی أَتَیْتُکَ مُجَدِّداً الْمِیثَاقَ فَاشْهَدْ لِی عِنْدَ رَبِّکَ إِنَّکَ أَنْتَ الشَّاهِدُ(1).

مل، [کامل الزیارات] حَکِیمٌ عَنْ سَلَمَهَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنِ الْمَرْوَزِیِّ عَنِ الرَّجُلِ قَالَ تَقُولُ: عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام وَ ذَکَرَ مِثْلَهُ (2) یب، [تهذیب الأحکام] کا، [الکافی] الْعِدَّهُ عَنْ سَهْلٍ عَنِ ابْنِ أُورَمَهَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: مِثْلَهُ (3) کَا، [الکافی] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّزَّازُ عَنِ الْیَقْطِینِیِّ عَمَّنْ ذَکَرَهُ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ علیه السلام: مِثْلَهُ (4).

«30»- مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَیْنِ الْعَسْکَرِیُّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ مَعاً عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ مَهْزِیَارَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنِ الثُّمَالِیِّ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ علیه السلام: إِذَا أَرَدْتَ الْمَسِیرَ إِلَی قَبْرِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیهما السلام فَصُمْ یَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ وَ الْخَمِیسِ وَ الْجُمُعَهِ فَإِذَا أَرَدْتَ الْخُرُوجَ فَاجْمَعْ أَهْلَکَ وَ وُلْدَکَ وَ ادْعُ بِدُعَاءِ السَّفَرِ وَ اغْتَسِلْ قَبْلَ خُرُوجِکَ وَ قُلْ حِینَ تَغْتَسِلُ اللَّهُمَّ طَهِّرْنِی وَ طَهِّرْ قَلْبِی وَ اشْرَحْ لِی صَدْرِی وَ أَجْرِ عَلَی لِسَانِی ذِکْرَکَ وَ مِدْحَتَکَ وَ الثَّنَاءَ عَلَیْکَ فَإِنَّهُ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِکَ وَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ قِوَامَ دِینِی التَّسْلِیمُ لِأَمْرِکَ وَ الِاتِّبَاعُ لِسُنَّهِ نَبِیِّکَ وَ الشَّهَادَهُ عَلَی أَنْبِیَائِکَ وَ رُسُلِکَ إِلَی جَمِیعِ خَلْقِکَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ نُوراً وَ طَهُوراً وَ حِرْزاً وَ شِفَاءً مِنْ کُلِّ دَاءٍ وَ سُقْمٍ وَ آفَهٍ وَ عَاهَهٍ وَ مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَ أَحْذَرُ فَإِذَا خَرَجْتَ فَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی إِلَیْکَ وَجَّهْتُ وَجْهِی وَ إِلَیْکَ فَوَّضْتُ أَمْرِی وَ إِلَیْکَ أَسْلَمْتُ نَفْسِی وَ إِلَیْکَ أَلْجَأْتُ ظَهْرِی وَ عَلَیْکَ تَوَکَّلْتُ لَا مَنْجَی وَ لَا مَلْجَأَ إِلَّا إِلَیْکَ تَبَارَکْتَ

1- 1. کامل الزیارات ص 210.
2- 2. کامل الزیارات ص 209.
3- 3. التهذیب ج 6 ص 114 الکافی ج 4 ص 577.
4- 4. الکافی ج 4 ص 578.

وَ تَعَالَيْتَ عَزَّ جَارُكَ وَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ ثُمَّ قُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ مِنَ اللَّهِ وَ إِلَى اللَّهِ وَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ عَلَى مِلَّهِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ وَ إِلَيْهِ أُنِيبُ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ احْفَظْنِي فِي سَفَرِي وَ اخْلُفْنِي فِي أَهْلِي بِأَحْسَنِ الْخِلَافَهِ اللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَ إِلَيْكَ خَرَجْتُ وَ إِلَيْكَ وَفَدْتُ وَ لِخَيْرِكَ تَعَرَّضْتُ وَ بِزِيَارَهِ حَبِيبِ حَبِيبِكَ تَقَرَّبْتُ اللَّهُمَّ لَا تَمْنَعْنِي مَا عِنْدَكَ بِشَرِّ مَا عِنْدِي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَ كَفِّرْ عَنِّي سَيِّئَاتِي وَ حُطَّ عَنِّي خَطَايَايَ وَ اقْبَلْ مِنِّي حَسَنَاتِي وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي دِرْعِكَ الْحَصِينَهِ الَّتِي تَجْعَلُ فِيهَا مَنْ تُرِيدُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنَ الْحَوْلِ وَ الْقُوَّهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ اقْرَأْ فَاتِحَهَ الْكِتَابِ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ وَ آيَهَ الْكُرْسِيِّ وَ يس وَ آخِرَ الْحَشْرِ لَوْ أَنْزَلْنا هذَا الْقُرْآنَ عَلى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَهِ اللَّهِ وَ تِلْكَ الْأَمْثالُ نَضْرِبُها لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَهِ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ الْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنى يُسَبِّحُ لَهُ ما فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

وَ لَا تَدَّهِنْ وَ لَا تَكْتَحِلْ حَتَّى تَأْتِيَ الْفُرَاتَ وَ أَقِلَّ مِنَ الْكَلَامِ وَ الْمِزَاحِ وَ أَكْثِرْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَ إِيَّاكَ وَ الْمِزَاحَ وَ الْخُصُومَهَ(1) فَإِذَا كُنْتَ رَاكِباً أَوْ مَاشِياً فَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ سَطَوَاتِ النَّكَالِ وَ عَوَاقِبِ الْوَبَالِ وَ فِتْنَهِ الضَّلَالِ وَ مِنْ أَنْ نَلْقَى بِمَكْرُوهٍ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْحَبْسِ وَ اللَّبْسِ وَ مِنْ وَسْوَسَهِ الشَّيْطَانِ وَ طَوَارِقِ السَّوْءِ وَ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَ مِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ مِنْ شَرِّ مَنْ يَنْصِبُ لِأَوْلِيَاءِ اللَّهِ الْعَدَاوَهَ وَ مِنْ أَنْ يُفَرِّطُوا عَلَيَّ أَوْ أَنْ يَطْغَوْا وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ عُيُونِ الظَّلَمَهِ وَ مِنْ شَرِّ الشَّرِّ وَ شَرِكِ إِبْلِيسَ وَ مَنْ يَرُدُّ عَنِ الْخَيْرِ

1- 1. كامل الزيارات ص 222- 225.

بِاللِّسَانِ وَ الْيَدِ.

فَإِذَا خِفْتَ شَيْئاً فَقُلْ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ بِهِ احْتَجَبْتُ وَ بِهِ اعْتَصَمْتُ اللَّهُمَّ اعْصِمْنِی مِنْ شَرِّ خَلْقِکَ فَإِنَّمَا أَنَا بِکَ وَ أَنَا عَبْدُکَ فَإِذَا أَتَیْتَ الْفُرَاتَ فَقُلْ قَبْلَ أَنْ تَعْبُرَهُ اللَّهُمَّ أَنْتَ خَیْرُ مَنْ وَفَدَ إِلَیْهِ الرِّجَالُ وَ أَنْتَ یَا سَیِّدِی أَکْرَمُ مَأْتِیٍّ وَ أَکْرَمُ مَزُورٍ وَ قَدْ جَعَلْتَ لِکُلِّ زَائِرٍ کَرَامَةً وَ لِکُلِّ وَافِدٍ تُحْفَةً وَ قَدْ أَتَیْتُکَ زَائِراً قَبْرَ ابْنِ نَبِیِّکَ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ فَاجْعَلْ تُحْفَتَکَ إِیَّایَ فَکَاکَ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ وَ تَقَبَّلْ مِنِّی عَمَلِی وَ اشْکُرْ سَعْیِی وَ ارْحَمْ مَسِیرِی إِلَیْکَ بِغَیْرِ مَنٍّ مِنِّی بَلْ لَکَ الْمَنُّ عَلَیَّ إِذْ جَعَلْتَ لِیَ السَّبِیلَ إِلَی زِیَارَتِهِ وَ عَرَّفْتَنِی فَضْلَهُ وَ حَفِظْتَنِی حَتَّی بَلَّغْتَنِی قَبْرَ ابْنِ وَلِیِّکَ وَ قَدْ رَجَوْتُکَ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَقْطَعْ رَجَائِی وَ قَدْ أَتَیْتُکَ فَلَا تُخَیِّبْ أَمَلِی وَ اجْعَلْ هَذَا کَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهُ مِنْ ذُنُوبِی وَ اجْعَلْنِی مِنْ أَنْصَارِهِ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ (1) ثُمَّ اعْبُرِ الْفُرَاتَ وَ قُلِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ سَعْیِی مَشْکُوراً وَ ذَنْبِی مَغْفُوراً وَ عَمَلِی مَقْبُولًا وَ اغْسِلْنِی مِنَ الْخَطَایَا وَ الذُّنُوبِ وَ طَهِّرْ قَلْبِی مِنْ کُلِّ آفَةٍ تَمْحَقُ دِینِی أَوْ تُبْطِلُ عَمَلِی یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ ثُمَّ تَأْتِی النَّیْنَوَی فَتَضَعُ رَحْلَکَ بِهَا وَ لَا تَدَّهِنْ وَ لَا تَکْتَحِلْ وَ لَا تَأْکُلِ اللَّحْمَ مَا دُمْتَ مُقِیماً بِهَا ثُمَّ تَأْتِی الشَّطَّ بِحِذَاءِ نَخْلِ الْقَبْرِ فَاغْتَسِلْ وَ عَلَیْکَ الْمِئْزَرُ وَ قُلْ وَ أَنْتَ تَغْتَسِلُ اللَّهُمَّ طَهِّرْنِی وَ طَهِّرْ قَلْبِی وَ اشْرَحْ لِی صَدْرِی وَ أَجْرِ عَلَی لِسَانِی مَحَبَّتَکَ وَ مِدْحَتَکَ وَ الثَّنَاءَ عَلَیْکَ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِکَ وَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ قِوَامَ دِینِی التَّسْلِیمُ لِأَمْرِکَ وَ الشَّهَادَةُ عَلَی جَمِیعِ أَنْبِیَائِکَ وَ رُسُلِکَ بِالْأُلْفَةِ بَیْنَهُمْ أَشْهَدُ أَنَّهُمْ أَنْبِیَاؤُکَ وَ رُسُلُکَ إِلَی جَمِیعِ خَلْقِکَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ نُوراً وَ طَهُوراً وَ حِرْزاً وَ شِفَاءً مِنْ کُلِّ سُقْمٍ وَ دَاءٍ وَ مِنْ کُلِّ آفَةٍ وَ عَاهَةٍ وَ مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَ أَحْذَرُ اللَّهُمَّ طَهِّرْ بِهِ جَوَارِحِی وَ عِظَامِی وَ لَحْمِی وَ دَمِی وَ شَعْرِی وَ بَشَرِی وَ مُخِّی وَ عَصَبِی وَ مَا أَقَلَّتِ الْأَرْضُ مِنِّی وَ اجْعَلْهُ لِی شَاهِداً یَوْمَ فَقْرِی وَ فَاقَتِی (2)

1- 1. نفس المصدر ص 225- 226.
2- 2. نفس المصدر ص 226.

ثُمَّ الْبَسْ أَطْهَرَ ثِيَابِکَ فَإِذَا لَبِسْتَهَا فَقُلْ اللَّهُ أَکْبَرُ اللَّهُ أَکْبَرُ ثَلَاثِينَ مَرَّةً وَ تَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی إِلَيْهِ قَصَدْتُ فَبَلِّغَنِی وَ إِيَّاهُ أَرَدْتُ فَقَبِلَنِی وَ لَمْ يَقْطَعْ بِی وَ رَحْمَتَهُ ابْتَغَيْتُ فَسَلَّمَنِی اللَّهُمَّ أَنْتَ حِصْنِی وَ کَهْفِی وَ حِرْزِی وَ رَجَائِی وَ أَمَلِی لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ فَإِذَا أَرَدْتَ الْمَشْیَ فَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَرَدْتُکَ فَأَرِدْنِی وَ إِنِّی أَقْبَلْتُ بِوَجْهِی إِلَيْکَ فَلَا تُعْرِضْ بِوَجْهِکَ عَنِّی فَإِنْ کُنْتَ عَلَیَّ سَاخِطاً فَتُبْ عَلَیَّ وَ ارْحَمْ مَسِيرِی إِلَی ابْنِ حَبِيبِکَ أَبْتَغِی بِذَلِکَ رِضَاکَ عَنِّی فَارْضَ عَنِّی وَ لَا تُخَيِّبْنِی يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (1) ثُمَّ امْشِ حَافِياً وَ عَلَيْکَ السَّکِينَةَ وَ الْوَقَارَ بِالتَّکْبِيرِ وَ التَّهْلِيلِ وَ التَّحْمِيدِ وَ التَّمْجِيدِ وَ التَّعْظِيمِ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ وَ الصَّلَاهِ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ قُلْ أَيْضاً الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْمُتَوَحِّدِ بِالْأُمُورِ کُلِّهَا خَالِقِ الْخَلْقِ وَ لَمْ يَعْزُبْ عَنْهُ شَیْ ءٌ مِنْ أُمُورِهِمْ وَ عَلِمَ کُلَّ شَیْ ءٍ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَ سَلَامُ مَلَائِکَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَنْبِيَائِهِ وَ رُسُلِهِ أَجْمَعِينَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الْأَوْصِيَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَنْعَمَ عَلَیَّ وَ عَرَّفَنِی فَضْلَ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ صلی الله علیه و آله.

ثُمَّ تَمْشِی قَلِيلًا وَ قَصِّرْ خُطَاکَ فَإِذَا وَقَفْتَ عَلَی التَّلِّ وَ اسْتَقْبَلْتَ الْقَبْرَ فَقِفْ وَ قُلْ اللَّهُ أَکْبَرُ اللَّهُ أَکْبَرُ ثَلَاثِينَ مَرَّةً وَ تَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِی عِلْمِهِ مُنْتَهَی عِلْمِهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بَعْدَ عِلْمِهِ مُنْتَهَی عِلْمِهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَعَ عِلْمِهِ مُنْتَهَی عِلْمِهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ فِی عِلْمِهِ مُنْتَهَی عِلْمِهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَعْدَ عِلْمِهِ مُنْتَهَی عِلْمِهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ مَعَ عِلْمِهِ مُنْتَهَی عِلْمِهِ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ فِی عِلْمِهِ مُنْتَهَی عِلْمِهِ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ بَعْدَ عِلْمِهِ مُنْتَهَی عِلْمِهِ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَعَ عِلْمِهِ مُنْتَهَی عِلْمِهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِجَمِيعِ مَحَامِدِهِ عَلَی جَمِيعِ نِعَمِهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَکْبَرُ وَ حَقٌّ لَهُ ذَلِکَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْکَرِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِیُّ الْعَظِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ نُورُ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ وَ نُورُ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا حُجَّهَ اللَّهِ وَ ابْنَ حُجَّتِهِ السَّلَامُ عَلَيْکُمْ يَا مَلَائِکَهَ اللَّهِ وَ زُوَّارَ قَبْرِ ابْنِ نَبِیِّ اللَّهِ.

1- 1. کامل الزیارات ص 226.

ثُمَّ امْشِ عَشْرَ خُطُوَاتٍ وَ كَبِّرْ ثَلَاثِينَ تَكْبِيرَةً وَ قُلْ وَ أَنْتَ تَمْشِی لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَهْلِيلًا لَا يُحْصِيهِ غَيْرُهُ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَ بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ وَ مَعَ كُلِّ أَحَدٍ وَ عَدَدَ كُلِّ أَحَدٍ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ تَسْبِيحاً لَا يُحْصِيهِ غَيْرُهُ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَ بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ وَ مَعَ كُلِّ أَحَدٍ وَ عَدَدَ كُلِّ أَحَدٍ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَ بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ وَ مَعَ كُلِّ أَحَدٍ وَ عَدَدَ كُلِّ أَحَدٍ أَبَداً أَبَداً أَبَداً اللَّهُمَّ إِنِّی أُشْهِدُكَ وَ كَفَی بِكَ شَهِيداً فَاشْهَدْ لِی أَنِّی أَشْهَدُ أَنَّكَ حَقٌّ وَ أَنَّ رَسُولَكَ حَقٌّ وَ أَنَّ قَوْلَكَ حَقٌّ وَ أَنَّ قَضَاءَكَ حَقٌّ وَ أَنَّ قَدَرَكَ حَقٌّ وَ أَنَّ فِعْلَكَ حَقٌّ وَ أَنَّ جَنَّتَكَ حَقٌّ وَ أَنَّ نَارَكَ حَقٌّ وَ أَنَّكَ مُمِيتُ الْأَحْيَاءِ وَ أَنَّكَ مُحْيِی الْمَوْتَی وَ أَنَّكَ بَاعِثُ مَنْ فِی الْقُبُورِ وَ أَنَّكَ جامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لا رَيْبَ فِيهِ وَ أَنَّكَ لا تُخْلِفُ الْمِيعادَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَ ابْنَ حُجَّتِهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ وَ يَا زُوَّارَ قَبْرِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام(1) ثُمَّ امْشِ قَلِيلًا وَ عَلَيْكَ السَّكِينَةَ وَ الْوَقَارَ بِالتَّكْبِيرِ وَ التَّهْلِيلِ وَ التَّمْجِيدِ وَ التَّحْمِيدِ وَ التَّعْظِيمِ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ صلی الله عليه و آله وَ قَصِّرْ خُطَاكَ فَإِذَا أَتَيْتَ الْبَابَ الَّذِی يَلِی الْمَشْرِقَ فَقِفْ عَلَی الْبَابِ وَ قُلْ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً صلی الله عليه و آله عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ وَ أَمِينُ اَللَّهِ عَلَی خَلْقِهِ وَ أَنَّهُ سَيِّدُ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ أَنَّهُ سَيِّدُ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْمُرْسَلِينَ سَلَامٌ عَلَی رَسُولِ اللَّهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی هَدانا لِهذا وَ ما كُنَّا لِنَهْتَدِیَ لَوْ لا أَنْ هَدانَا اللَّهُ لَقَدْ جاءَتْ رُسُلُ رَبِّنا بِالْحَقِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَشْهَدُ أَنَّ هَذَا قَبْرُ ابْنِ حَبِيبِكَ وَ صَفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَ أَنَّهُ الْفَائِزُ بِكَرَامَتِكَ أَكْرَمْتَهُ بِكِتَابِكَ وَ خَصَصْتَهُ وَ ائْتَمَنْتَهُ عَلَی وَحْيِكَ وَ أَعْطَيْتَهُ مَوَارِيثَ الْأَنْبِيَاءِ وَ جَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلَی خَلْقِكَ فَأَعْذَرَ فِی الدَّعْوَةِ وَ بَذَلَ مُهْجَتَهُ فِيكَ لِيَسْتَنْقِذَ عِبَادَكَ مِنَ الضَّلَالَةِ وَ الْجَهَالَةِ وَ الْعَمَی وَ الشَّكِّ وَ الِارْتِيَابِ إِلَی بَابِ الْهُدَی مِنَ الرَّدَی وَ أَنْتَ تَرَی وَ لَا تُرَی وَ أَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَی حَتَّی ثَارَ عَلَيْهِ مِنْ خَلْقِكَ مَنْ غَرَّتْهُ الدُّنْيَا وَ بَاعَ الْآخِرَةَ بِالثَّمَنِ الْأَوْكَسِ وَ أَسْخَطَكَ وَ أَسْخَطَ رَسُولَكَ وَ أَطَاعَ مِنْ عَبِيدِكَ مِنْ

1- 1. نفس المصدر ص 227.

أَهْلِ النِّفَاقِ وَ حَمَلَهِ الْأَوْزَارِ مَنِ اسْتَوْجَبَ النَّارَ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلِی وُلْدِ رَسُولِکَ وَ ضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ.

ثُمَّ تَدْنُو قَلِيلًا وَ قُلْ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَهِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِیِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ وَصِیِّ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ الزَّكِیِّ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ فَاطِمَهَ الصِّدِّيقَهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ الشَّهِيدُ السَّلَامُ عَلَيْکَ أَيُّهَا الْوَصِیُّ الرَّضِیُّ الْبَارُّ التَّقِیُّ أَشْهَدُ أَنَّکَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاهَ وَ آتَيْتَ الزَّكَاهَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ عَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاکَ الْيَقِينُ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْکَ وَ عَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِی حَلَّتْ بِفِنَائِکَ وَ أَنَاخَتْ بِرَحْلِکَ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَهِ اللَّهِ الْمُحْدِقِينَ بِکَ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَهِ اللَّهِ وَ زُوَّارِ قَبْرِ ابْنِ نَبِیِّ اللَّهِ (1)

ثُمَّ ادْخُلِ الْحَيْرَ وَ قُلْ حِينَ تَدْخُلُ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَهِ اللَّهِ الْمُقَرَّبِينَ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَهِ اللَّهِ الْمُنْزَلِينَ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَهِ اللَّهِ الْمُسَوِّمِينَ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَهِ اللَّهِ الَّذِينَ هُمْ بِهَذَا الْحَيْرِ يَعْمَلُونَ وَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُسَلِّمُونَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ ابْنَ أَمِينِ اللَّهِ وَ ابْنَ خَالِصَهِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ مَا أَعْظَمَ مُصِيبَتَکَ عِنْدَ أَبِيکَ رَسُولِ اللَّهِ وَ مَا أَعْظَمَ مُصِيبَتَکَ عِنْدَ مَنْ عَرَفَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَجَلَّ مُصِيبَتَکَ عِنْدَ الْمَلَإِ الْأَعْلَى وَ عِنْدَ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَ عِنْدَ رُسُلِ اللَّهِ السَّلَامُ مِنِّی إِلَيْکَ وَ التَّحِيَّهُ مَعَ عَظِيمِ الرَّزِيَّهِ كُنْتَ نُوراً فِی الْأَصْلَابِ الشَّامِخَهِ وَ نُوراً فِی ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَ نُوراً فِی الْهَوَاءِ وَ نُوراً فِی السَّمَاوَاتِ الْعُلَى كُنْتَ فِيهَا نُوراً سَاطِعاً لَا يُطْفَى وَ أَنْتَ النَّاطِقُ بِالْهُدَى (2)

1- 1. نفس المصدر ص 227- 229.
2- 2. كامل الزيارات ص 229- 230.

ثُمَّ امْشِ قَلِيلًا وَ قُلِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ هَلِّلْهُ سَبْعاً وَ احْمَدْهُ سَبْعاً وَ سَبِّحْهُ سَبْعاً وَ قُلْ لَبَّيْكَ دَاعِيَ اللَّهِ سَبْعاً وَ قُلْ إِنْ كَانَ لَمْ يُجِبْكَ بَدَنِي عِنْدَ اسْتِغَاثَتِكَ فَقَدْ أَجَابَكَ قَلْبِي وَ سَمْعِي وَ بَصَرِي وَ رَأْيِي وَ هَوَايَ عَلَى التَّسْلِيمِ لِخَلَفِ النَّبِيِّ الْمُرْسَلِ وَ السِّبْطِ الْمُنْتَجَبِ وَ الدَّلِيلِ الْعَالِمِ وَ الْأَمِينِ الْمُسْتَخْزَنِ وَ الْمُؤَدِّي الْمُبَلِّغِ وَ الْمَظْلُومِ الْمُضْطَهَدِ جِئْتُكَ انْقِطَاعاً إِلَيْكَ وَ إِلَى جَدِّكَ وَ أَبِيكَ وَ وَلَدِكَ الْخَلَفِ مِنْ بَعْدِكَ فَقَلْبِي لَكَ مُسَلِّمٌ وَ رَأْيِي لَكَ مُتَّبِعٌ وَ نُصْرَتِي لَكَ مُعَدَّةٌ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بِدِينِهِ وَ يَبْعَثَكُمْ وَ أَشْهِدُ اللَّهَ أَنَّكُمُ الْحُجَّةُ وَ بِكُمْ تُرْجَى الرَّحْمَةُ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ عَدُوِّكُمْ إِنِّي بِكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَا أُنْكِرُ لِلَّهِ قُدْرَةً وَ لَا أُكْذِبُ مِنْهُ بِمَشِيَّةٍ ثُمَّ امْشِ وَ قَصِّرْ خُطَاكَ حَتَّى تَسْتَقْبِلَ الْقَبْرَ وَ اجْعَلِ الْقِبْلَةَ بَيْنَ كَتِفَيْكَ وَ اسْتَقْبِلْ وَجْهَهُ بِوَجْهِكَ وَ قُلْ السَّلَامُ مِنَ اللَّهِ وَ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ أَمِينِ اللَّهِ عَلَى رُسُلِهِ وَ عَزَائِمِ أَمْرِهِ الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَ الْفَاتِحِ لِمَا اسْتَقْبَلَ وَ الْمُهَيْمِنِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ صَاحِبِ مِيثَاقِكَ وَ خَاتَمِ رُسُلِكَ وَ سَيِّدِ عِبَادِكَ وَ أَمِينِكَ فِي بِلَادِكَ وَ خَيْرِ بَرِيَّتِكَ كَمَا تَلَا كِتَابَكَ وَ جَاهَدَ عَدُوَّكَ حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِكَ وَ أَخِي رَسُولِكَ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَ جَعَلْتَهُ هَادِياً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَ الدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَ بِرِسَالَتِكَ وَ دَيَّانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَ فَصْلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَ الْمُهَيْمِنَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ أَتْمِمْ بِهِ كَلِمَاتِكَ وَ أَنْجِزْ بِهِ وَعْدَكَ وَ أَهْلِكْ بِهِ عَدُوَّكَ وَ اكْتُبْنَا فِي أَوْلِيَائِهِ وَ أَحِبَّائِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا لَهُ شِيعَةً وَ أَنْصَاراً وَ أَعْوَاناً عَلَى طَاعَتِكَ وَ طَاعَةِ رَسُولِكَ وَ مَا وَكَّلْتَ بِهِ وَ اسْتَخْلَفْتَ عَلَيْهِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَ زَوْجَةِ وَلِيِّكَ وَ أُمِّ السِّبْطَيْنِ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ الطَّاهِرَةِ الْمُطَهَّرَةِ الصِّدِّيقَةِ الزَّكِيَّةِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَجْمَعِينَ صَلَاةً لَا يَقْوَى عَلَى إِحْصَائِهَا

غَيْرُکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِکَ وَ ابْنِ أَخِی رَسُولِکَ الَّذِی انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِکَ وَ جَعَلْتَهُ هَادِیاً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِکَ وَ الدَّلِیلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَ بِرِسَالاتِکَ وَ دَیَّانَ الدِّینِ بِعَدْلِکَ وَ فَصْلَ قَضَائِکَ بَیْنَ خَلْقِکَ وَ الْمُهَیْمِنَ عَلَى ذَلِکَ کُلِّهِ وَ السَّلَامُ عَلَیْهِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحُسَیْنِ بْنَ عَلِیٍّ عَبْدِکَ وَ ابْنِ أَخِی رَسُولِکَ الَّذِی انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِکَ وَ جَعَلْتَهُ هَادِیاً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِکَ وَ الدَّلِیلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَ بِرِسَالاتِکَ وَ دَیَّانَ الدِّینِ بِعَدْلِکَ وَ فَصْلَ قَضَائِکَ بَیْنَ خَلْقِکَ وَ الْمُهَیْمِنَ عَلَى ذَلِکَ کُلِّهِ وَ السَّلَامُ عَلَیْهِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ وَ تُصَلِّی عَلَى الْأَئِمَّهِ کُلِّهِمْ کَمَا صَلَّیْتَ عَلَى الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ علیهما السلام وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ أَتْمِمْ بِهِمْ کَلِمَاتِکَ وَ أَنْجِزْ بِهِمْ وَعْدَکَ وَ أَهْلِکْ بِهِمْ عَدُوَّکَ وَ عَدُوَّهُمْ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ أَجْمَعِینَ اللَّهُمَّ اجْزِهِمْ عَنَّا خَیْرَ مَا جَزَیْتَ نَذِیراً عَنْ قَوْمِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا لَهُمْ شِیعَةً وَ أَنْصَاراً وَ أَعْوَاناً عَلَى طَاعَتِکَ وَ طَاعَةِ رَسُولِکَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ یَتَّبِعُ النُّورَ الَّذِی أُنْزِلَ مَعَهُمْ وَ أَحْیِنَا مَحْیَاهُمْ وَ أَمِتْنَا مَمَاتَهُمْ وَ أَشْهِدْنَا مَشَاهِدَهُمْ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا مَقَامٌ أَکْرَمْتَنِی بِهِ وَ شَرَّفْتَنِی بِهِ وَ أَعْطَیْتَنِی فِیهِ رَغْبَةً عَلَى حَقِیقَهِ إِیمَانِی بِکَ وَ بِرَسُولِکَ (1)

ثُمَّ تَدْنُو قَلِیلًا وَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ سَلَامُ اللَّهِ وَ سَلَامُ مَلَائِکَتِهِ الْمُقَرَّبِینَ وَ أَنْبِیَائِهِ الْمُرْسَلِینَ کُلَّمَا تَرُوحُ الرَّائِحَاتُ الطَّاهِرَاتُ لَکَ وَ عَلَیْکَ سَلَامُ الْمُؤْمِنِینَ لَکَ بِقُلُوبِهِمُ النَّاطِقِینَ لَکَ بِفَضْلِکَ وَ أَلْسِنَتِهِمْ أَشْهَدُ أَنَّکَ صَادِقٌ صِدِّیقٌ صَدَقْتَ فِیمَا دَعَوْتَ إِلَیْهِ وَ صَدَقْتَ فِیمَا أَتَیْتَ بِهِ وَ أَنَّکَ ثَارُ اللَّهِ فِی الْأَرْضِ اللَّهُمَّ أَدْخِلْنِی فِی أَوْلِیَائِکَ وَ حَبِّبْ إِلَیَّ شَهَادَتَهُمْ وَ مَشَاهِدَهُمْ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ إِنَّکَ عَلى کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ.

وَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ رَحِمَکَ اللَّهُ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَیْکَ

1- 1. نفس المصدر ص 230- 232.

يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا إِمَامَ الْهُدَى السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا عَلَمَ التُّقَى السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَ ابْنَ حُجَّتِهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَ ابْنَ ثَارِهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وِتْرَ اللَّهِ وَ ابْنَ وِتْرِهِ أَشْهَدُ أَنَّکَ قُتِلْتَ مَظْلُوماً وَ أَنَّ قَاتِلَکَ فِی النَّارِ وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ جَاهَدْتَ فِی سَبِيلِ اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ لَمْ تَأْخُذْکَ فِی اللَّهِ لَوْمَةُ لَائِمٍ وَ أَنَّکَ عَبَدْتَهُ حَتَّى أَتَاکَ الْيَقِينُ أَشْهَدُ أَنَّکُمْ کَلِمَةُ التَّقْوَى وَ بَابُ الْهُدَى وَ الْحُجَّةُ عَلَى خَلْقِهِ أَشْهَدُ أَنَّ ذَلِکَ لَکُمْ سَابِقٌ فِيمَا مَضَى وَ فَاتِحٌ فِيمَا بَقِيَ وَ أَشْهَدُ أَنَّ أَرْوَاحَکُمْ وَ طِينَتَکُمْ طِينَةٌ طَيِّبَةٌ طَابَتْ وَ طَهُرَتْ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ مِنَ اللَّهِ وَ مِنْ رَحْمَتِهِ فَأَشْهَدُ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَى وَ کَفَى بِهِ شَهِيداً وَ أُشْهِدُکُمْ أَنِّی بِکُمْ مُؤْمِنٌ وَ لَکُمْ تَابِعٌ فِی ذَاتِ نَفْسِی وَ شَرَائِعِ دِينِی وَ خَاتِمَةِ عَمَلِی وَ مُنْقَلَبِی وَ مَثْوَایَ فَأَسْأَلُ اللَّهَ الْبَارَّ الرَّحِيمَ أَنْ يُتَمِّمَ ذَلِکَ لِی أَشْهَدُ أَنَّکُمْ قَدْ بَلَّغْتُمْ وَ نَصَحْتُمْ وَ صَبَرْتُمْ وَ قُتِلْتُمْ وَ غُصِبْتُمْ وَ أُسِيءَ إِلَيْکُمْ فَصَبَرْتُمْ لُعِنَتْ أُمَّةٌ خَالَفَتْکُمْ وَ أُمَّةٌ جَحَدَتْ وَلَايَتَکُمْ وَ أُمَّةٌ تَظَاهَرَتْ عَلَيْکُمْ وَ أُمَّةٌ شَهِدَتْ وَ لَمْ تُسْتَشْهَدْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی جَعَلَ النَّارَ مَثْوَاهُمْ وَ بِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ وَ بِئْسَ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ(1) وَ تَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْکَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْکَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْکَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَ عَلَى رُوحِکَ وَ بَدَنِکَ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلِيکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ سَالِبِيکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ خَاذِلِيکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ شَايَعَ عَلَى قَتْلِکَ وَ مَنْ أَمَرَ بِذَلِکَ وَ شَارَکَ فِی دَمِکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ بَلَغَهُ ذَلِکَ فَرَضِيَ بِهِ أَوْ سَلَّمَ إِلَيْهِ أَنَا أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ وَلَايَتِهِمْ وَ أَتَوَلَّى اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ آلَ رَسُولِهِ وَ أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ انْتَهَکُوا حَرَمَکَ وَ سَفَکُوا دَمَکَ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ کَذَّبُوا رُسُلَکَ وَ سَفَکُوا دِمَاءَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّکَ صَلَوَاتُکَ عَلَيْهِمْ اللَّهُمَّ الْعَنْ قَتَلَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ ضَاعِفْ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ اللَّهُمَّ الْعَنْ قَتَلَةَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَ قَتَلَةَ أَنْصَارِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليهما السلام وَ أَصْلِهِمْ حَرَّ نَارِکَ وَ أَذِقْهُمْ بَأْسَکَ وَ ضَاعِفْ عَلَيْهِمْ عَذَابَکَ وَ الْعَنْهُمْ لَعْناً وَبِيلًا اللَّهُمَّ أَحْلِلْ بِهِمْ نَقِمَتَکَ وَ أْتِهِمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُونَ وَ خُذْهُمْ مِنْ حَيْثُ لا يَشْعُرُونَ وَ عَذِّبْهُمْ عَذاباً

1- 1. المصدر السابق- ص 232- 233.

نُكْراً وَ الْعَنْ أَعْدَاءَ نَبِيِّکَ وَ أَعْدَاءَ آلِ نَبِيِّکَ لَعْناً وَبِيلًا اللَّهُمَّ الْعَنِ الْجِبْتَ وَ الطَّاغُوتَ وَ الْفَرَاعِنَةَ إِنَّکَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ.

وَ تَقُولُ بِأَبِى أَنْتَ وَ أُمِّى يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِلَيْکَ كَانَتْ رِحْلَتِى مَعَ بُعْدِ شُقَّتِى وَ لَکَ فَاضَتْ عَبْرَتِى وَ عَلَيْکَ كَانَ أَسَفِى وَ نَحِيبِى وَ صُرَاخِى وَ زَفْرَتِى وَ شَهَقِى وَ إِلَيْکَ كَانَ مَجِيئِى وَ بِکَ أَسْتَتِيرُ مِنْ عَظِيمِ جُرْمِى أَتَيْتُکَ زَائِراً وَافِداً قَدْ أَوْقَرْتُ ظَهْرِى بِأَبِى أَنْتَ وَ أُمِّى يَا سَيِّدِى بَكَيْتُکَ يَا خِيَرَةَ اللَّهِ وَ ابْنَ خِيَرَتِهِ وَ حَقٌّ لِىَ أَنْ أَبْكِيَکَ وَ قَدْ بَكَتْکَ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرَضُونَ وَ الْجِبَالُ وَ الْبِحَارُ فَمَا عُذْرِى إِنْ لَمْ أَبْكِکَ وَ قَدْ بَكَاکَ حَبِيبُ رَبِّى وَ بَكَتْکَ الْأَئِمَّةُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَ بَكَاکَ مَنْ دُونَ سِدْرَهِ الْمُنْتَهَى إِلَى الثَّرَى جَزَعاً عَلَيْکَ (1)

ثُمَّ اسْتَلِمِ الْقَبْرَ وَ قُلْ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا حُجَّهَ اللَّهِ وَ ابْنَ حُجَّتِهِ أَشْهَدُ أَنَّکَ عَبْدُ اللَّهِ وَ أَمِينُهُ بَلَّغْتَ نَاصِحاً وَ أَدَّيْتَ أَمِيناً وَ قُلْتُ صَادِقاً وَ قُتِلْتَ صِدِّيقاً فَمَضَيْتُ عَلَى يَقِينٍ لَمْ تُؤْثِرْ عَمًى عَلَى هُدًى وَ لَمْ تَمِلْ مِنْ حَقٍّ إِلَى بَاطِلٍ وَ لَمْ تُحِبَّ إِلَّا اللَّهَ وَحْدَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ كُنْتَ عَلَى بَيِّنَهٍ مِنْ رَبِّکَ بَلَّغْتَ مَا أُمِرْتَ بِهِ وَ قُمْتَ بِحَقِّهِ وَ صَدَّقْتَ مَنْ كَانَ قَبْلَکَ غَيْرَ وَاهِنٍ وَ لَا مُوهِنٍ فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْکَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً جَزَاکَ اللَّهُ مِنْ صِدِّيقٍ خَيْراً أَشْهَدُ أَنَّ الْجِهَادَ مَعَکَ جِهَادٌ وَ أَنَّ الْحَقَّ مَعَکَ وَ إِلَيْکَ وَ أَنْتَ أَهْلُهُ وَ مَعْدِنُهُ وَ مِيرَاثُ النُّبُوَّهِ عِنْدَکَ وَ عِنْدَ أَهْلِ بَيْتِکَ أَشْهَدُ أَنَّکَ قَدْ بَلَّغْتَ وَ نَصَحْتَ وَ وَفَيْتَ وَ جَاهَدْتَ فِى سَبِيلِ رَبِّکَ بِالْحِكْمَهِ وَ الْمَوْعِظَهِ الْحَسَنَهِ وَ مَضَيْتَ لِلَّذِى كُنْتَ عَلَيْهِ شَهِيداً وَ مُسْتَشْهَداً وَ مَشْهُوداً فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْکَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً أَشْهَدُ أَنَّکَ طُهْرٌ طَاهِرٌ مُطَهَّرٌ مِنْ طُهْرٍ طَاهِرٍ مُطَهَّرٍ طَهُرْتَ وَ طَهُرَتْ أَرْضٌ أَنْتَ بِهَا وَ طَهُرَ حَرَمُکَ أَشْهَدُ أَنَّکَ أَمَرْتَ بِالْقِسْطِ وَ دَعَوْتَ إِلَيْهِ وَ أَشْهَدُ أَنَّ أُمَّهً قَتَلَتْکَ أَشْرَارُ خَلْقِ اللَّهِ وَ كَفَرَتْهُ وَ إِنِّى أَسْتَشْفِعُ بِکَ إِلَى اللَّهِ رَبِّکَ وَ رَبِّى مِنْ جَمِيعِ ذُنُوبِى وَ أَتَوَجَّهُ بِکَ إِلَى اللَّهِ فِى حَوَائِجِى وَ رَغْبَتِى فِى أَمْرِ آخِرَتِى وَ دُنْيَاىَ.

1- 1. كامل الزيارات ص 233- 234.

ثُمَّ ضَعْ خَدَّکَ الْأَیْمَنَ عَلَی الْقَبْرِ وَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِحَقِّ هَذَا الْقَبْرِ وَ مَنْ فِیهِ وَ بِحَقِّ هَذِهِ الْقُبُورِ وَ مَنْ أَسْکَنْتَهَا أَنْ تَکْتُبَ اسْمِی عِنْدَکَ فِی أَسْمَائِهِمْ حَتَّی تُورِدَنِی مَوَارِدَهُمْ وَ تُصْدِرَنِی مَصَادِرَهُمْ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ تَقُولُ رَبِّ أَفْحَمَتْنِی ذُنُوبِی وَ قَطَعَتْ مَقَالَتِی فَلَا حُجَّةَ لِی وَ لَا عُذْرَ لِی فَأَنَا الْمُقِرُّ بِذُنُوبِی الْأَسِیرُ بِبَلِیَّتِی الْمُرْتَهَنُ بِعَمَلِی الْمُتَجَلِّدُ فِی خَطِیئَتِی الْمُتَحَیِّرُ عَنْ قَصْدِی الْمُنْقَطَعُ بِی قَدْ أَوْقَفْتُ یَا رَبِّ نَفْسِی مَوْقِفَ الْأَشْقِیَاءِ الْأَذِلَّاءِ الْمُذْنِبِینَ الْمُجْتَرِئِینَ عَلَیْکَ بِوَعِیدِکَ یَا سُبْحَانَکَ أَیَّ جُرْأَةٍ اجْتَرَأْتُ عَلَیْکَ وَ أَیَّ تَغْرِیرٍ غَرَّرْتُ بِنَفْسِی وَ أَیَّ سَکْرَةٍ أَوْبَقَتْنِی وَ أَیَّ غَفْلَةٍ أَعْطَبَتْنِی مَا کَانَ أَقْبَحَ سُوءَ نَظَرِی وَ أَوْحَشَ فِعْلِی یَا سَیِّدِی فَارْحَمْ کَبْوَتِی لِحُرِّ وَجْهِی وَ زَلَّةَ قَدَمِی وَ تَعْفِیرِی فِی التُّرَابِ خَدِّی وَ نَدَامَتِی عَلَی مَا فَرَطَ مِنِّی وَ أَقِلْنِی عَثْرَتِی وَ ارْحَمْ صَرْخَتِی وَ عَبْرَتِی وَ اقْبَلْ مَعْذِرَتِی وَ عُدْ بِحِلْمِکَ عَلَی جَهْلِی وَ بِإِحْسَانِکَ عَلَی خَطِیئَاتِی وَ بِعَفْوِکَ عَلَیَّ رَبِّ أَشْکُو إِلَیْکَ قَسَاوَةَ قَلْبِی وَ ضَعْفَ عَمَلِی فَارْتَحْ لِمَسْأَلَتِی فَأَنَا الْمُقِرُّ بِذَنْبِی الْمُعْتَرِفُ بِخَطِیئَتِی وَ هَا هَذِهِ یَدِی وَ نَاصِیَتِی أَسْتَکِینُ لَکَ بِالْقَوَدِ مِنْ نَفْسِی فَاقْبَلْ تَوْبَتِی وَ نَفِّسْ کُرْبَتِی وَ ارْحَمْ خُشُوعِی وَ خُضُوعِی وَ انْقِطَاعِی إِلَیْکَ سَیِّدِی وَ أَسَفِی عَلَی مَا کَانَ مِنِّی وَ تَمَرُّغِی وَ تَعْفِیرِی فِی تُرَابِ قَبْرِ ابْنِ نَبِیِّکَ بَیْنَ یَدَیْکَ فَأَنْتَ رَجَائِی وَ مُعْتَمَدِی وَ ظَهْرِی وَ عُدَّتِی لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ (1) ثُمَّ کَبِّرْ خَمْساً وَ ثَلَاثِینَ تَکْبِیرَةً ثُمَّ تَرْفَعُ یَدَیْکَ وَ تَقُولُ إِلَیْکَ یَا رَبِّ صَمَدْتُ مِنْ أَرْضِی وَ إِلَی ابْنِ نَبِیِّکَ قَطَعْتُ الْبِلَادَ رَجَاءً لِلْمَغْفِرَهِ فَکُنْ لِی یَا سَیِّدِی سَکَناً وَ شَفِیعاً وَ کُنْ بِی رَحِیماً وَ کُنْ لِی مَنْجًی یَوْمَ لا تَنْفَعُ الشَّفاعَهُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضی یَوْمَ لَا تَنْفَعُ شَفاعَهُ الشَّافِعِینَ وَ یَوْمَ یَقُولُ أَهْلُ الضَّلَالَهِ مَا لَنا مِنْ شافِعِینَ وَ لا صَدِیقٍ حَمِیمٍ فَکُنْ یَوْمَئِذٍ فِی مَقَامِی بَیْنَ یَدَیْ رَبِّی لِی مُنْقِذاً فَقَدْ عَظُمَ جُرْمِی إِذَا ارْتَعَدَتْ فَرَائِصِی وَ أَخَذَ بِسَمْعِی وَ أَنَا مُنَکِّسٌ رَأْسِی بِمَا قَدَّمْتَ مِنْ سُوءِ عَمَلِی وَ أَنَا عَارٍ کَمَا وَلَدَتْنِی أُمِّی وَ رَبِّی یَسْأَلُنِی فَکُنْ لِی یَوْمَئِذٍ شَافِعاً وَ مُنْقِذاً فَقَدْ أَعْدَدْتُکَ

1- 1. کامل الزیارات ص 334- 236.

لِيَوْمِ حَاجَتِی وَ يَوْمِ فَقْرِی وَ فَاقَتِی.

ثُمَّ ضَعْ خَدَّکَ الْأَيْسَرَ عَلَى الْقَبْرِ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ ارْحَمْ تَضَرُّعِی فِی تُرَابِ قَبْرِ ابْنِ نَبِيِّکَ فَإِنِّی مَوْضِعُ رَحْمَةٍ يَا رَبِّ وَ تَقُولُ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّی أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ قَاتِلِکَ وَ مِنْ سَالِبِکَ يَا لَيْتَنِی كُنْتُ مَعَکَ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً وَ أَبْذُلَ مُهْجَتِی فِيکَ وَ أَقِيَکَ بِنَفْسِی وَ كُنْتُ فِيمَنْ أَقَامَ بَيْنَ يَدَيْکَ حَتَّى يُسْفَکَ دَمِی مَعَکَ فَأَظْفَرَ مَعَکَ بِالسَّعَادَةِ وَ الْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ وَ تَقُولُ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ رَمَاکَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ طَعَنَکَ لَعَنَ اللَّهُ مَنِ احْتَزَّ رَأْسَکَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ حَمَلَ رَأْسَکَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ نَكَثَ بِقَضِيبِهِ بَيْنَ ثَنَايَاکَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَبْكَى نِسَاءَکَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَيْتَمَ أَوْلَادَکَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَعَانَ عَلَيْکَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَارَ إِلَيْکَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ مَنَعَکَ مَاءَ الْفُرَاتِ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَشَّکَ وَ خَلَّاکَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَمِعَ صَوْتَکَ فَلَمْ يُجِبْکَ لَعَنَ اللَّهُ ابْنَ آكِلَةِ الْأَكْبَادِ وَ لَعَنَ اللَّهُ ابْنَهُ وَ أَعْوَانَهُ وَ أَتْبَاعَهُ وَ أَنْصَارَهُ ابْنَ سُمَيَّةَ وَ لَعَنَ اللَّهُ جَمِيعَ قَاتِلِيکَ وَ قَاتِلِی أَبِيکَ وَ مَنْ أَعَانَ عَلَى قَتْلِکُمْ وَ حَشَا اللَّهُ أَجْوَافَهُمْ وَ بُطُونَهُمْ وَ قُبُورَهُمْ نَاراً وَ عَذَّبَهُمْ عَذَاباً أَلِيماً(1)

ثُمَّ تُسَبِّحُ عِنْدَ رَأْسِهِ أَلْفَ تَسْبِيحَةٍ مِنْ تَسْبِيحِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فَإِنْ أَحْبَبْتَ تَحَوَّلْتَ إِلَى عِنْدِ رِجْلَيْهِ وَ تَدْعُو بِمَا قَدْ فَسَّرْتُ لَکَ ثُمَّ تَدُورُ مِنْ عِنْدِ رِجْلَيْهِ إِلَى عِنْدِ رَأْسِهِ (2) فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الصَّلَاةِ سَبَّحْتَ وَ التَّسْبِيحُ تَقُولُ سُبْحَانَ مَنْ لَا تَبِيدُ مَعَالِمُهُ سُبْحَانَ مَنْ لَا تَنْقُصُ خَزَائِنُهُ سُبْحَانَ مَنْ لَا انْقِطَاعَ لِمُدَّتِهِ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْفَدُ مَا عِنْدَهُ سُبْحَانَ مَنْ لَا اضْمِحْلَالَ لِفَخْرِهِ سُبْحَانَ مَنْ لَا يُشَاوِرُ أَحَداً فِی أَمْرِهِ سُبْحَانَ مَنْ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ.

ثُمَّ تَحَوَّلْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ وَ ضَعْ يَدَيْکَ عَلَى الْقَبْرِ وَ قُلْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْکَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ثَلَاثاً صَبَرْتَ وَ أَنْتَ الصَّادِقُ الْمُصَدَّقُ قَتَلَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَکُمْ بِالْأَيْدِی وَ الْأَلْسُنِ وَ تَقُولُ

1- 1. نفس المصدر ص 236- 237.
2- 2. كامل الزيارات ص 237.

اللَّهُمَّ رَبَّ الْأَرْبَابِ صَرِيخَ الْأَخْيَارِ إِنِّی عُذْتُ مَعَاذاً فَفُکَّ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ جِئْتُکَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَافِداً إِلَیْکَ أَتَوَسَّلُ إِلَی اللَّهِ فِی جَمِیعِ حَوَائِجِی مِنْ أَمْرِ آخِرَتِی وَ دُنْیَایَ وَ بِکَ یَتَوَسَّلُ الْمُتَوَسِّلُونَ إِلَی اللَّهِ فِی جَمِیعِ حَوَائِجِهِمْ وَ بِکَ یُدْرِکُ أَهْلُ الثَّوَابِ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ طَلِبَتَهُمْ أَسْأَلُ وَلِیَّکَ وَ وَلِیَّنَا أَنْ یَجْعَلَ حَظِّی مِنْ زِیَارَتِکَ الصَّلَاةَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ الْمَغْفِرَةَ لِذُنُوبِی اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ تَنْصُرُهُ وَ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِینِکَ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ ثُمَّ تَضَعُ خَدَّکَ عَلَیْهِ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ رَبَّ الْحُسَیْنِ اشْفِ صَدْرَ الْحُسَیْنِ اللَّهُمَّ رَبَّ الْحُسَیْنِ اطْلُبْ بِدَمِ الْحُسَیْنِ اللَّهُمَّ رَبَّ الْحُسَیْنِ انْتَقِمْ مِمَّنْ رَضِیَ بِقَتْلِ الْحُسَیْنِ اللَّهُمَّ رَبَّ الْحُسَیْنِ انْتَقِمْ مِمَّنْ خَالَفَ الْحُسَیْنَ اللَّهُمَّ رَبَّ الْحُسَیْنِ انْتَقِمْ مِمَّنْ فَرِحَ بِقَتْلِ الْحُسَیْنِ وَ تَبْتَهِلُ فِی اللَّعْنَهِ عَلَی مَنْ قَتَلَ الْحُسَیْنَ وَ أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ علیهما السلام.

وَ تُسَبِّحُ عِنْدَ رِجْلَیْهِ أَلْفَ تَسْبِیحَهٍ مِنْ تَسْبِیحِ فَاطِمَهَ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهَا فَإِنْ لَمْ تَقْدِرْ فَمِائَهَ تَسْبِیحَهٍ وَ تَقُولُ سُبْحَانَ ذِی الْعِزِّ الشَّامِخِ الْمُنِیفِ سُبْحَانَ ذِی الْجَلَالِ الْفَاخِرِ الْعَظِیمِ سُبْحَانَ ذِی الْمُلْکِ الْفَاخِرِ الْقَدِیمِ سُبْحَانَ ذِی الْمُلْکِ الْفَاخِرِ الْعَظِیمِ سُبْحَانَ مَنْ لَبِسَ الْعِزَّ وَ الْجَمَالَ سُبْحَانَ مَنْ تَرَدَّی بِالنُّورِ وَ الْوَقَارِ سُبْحَانَ مَنْ یَرَی أَثَرَ النَّمْلِ فِی الصَّفَا وَ خَفَقَانَ الطَّیْرِ فِی الْهَوَاءِ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هَکَذَا وَ لَا هَکَذَا غَیْرُهُ (1) ثُمَّ صِرْ إِلَی قَبْرِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ فَهُوَ عِنْدَ رِجْلَیِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیه السلام فَإِذَا وَقَفْتَ عَلَیْهِ فَقُلْ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ وَ ابْنُ خَلِیفَهِ رَسُولِ اللَّهِ وَ ابْنُ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ مُضَاعَفَهً کُلَّمَا طَلَعَتْ شَمْسٌ أَوْ غَرَبَتْ السَّلَامُ عَلَیْکَ وَ عَلَی رُوحِکَ وَ بَدَنِکَ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی مِنْ مَذْبُوحٍ وَ مَقْتُولٍ مِنْ غَیْرِ جُرْمٍ وَ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی دَمُکَ الْمُرْتَقَی بِهِ إِلَی حَبِیبِ اللَّهِ وَ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی مِنْ مُقَدَّمٍ بَیْنَ یَدِی أَبِیکَ یَحْتَسِبُکَ وَ یَبْکِی عَلَیْکَ مُحْرَقاً عَلَیْکَ قَلْبُهُ یَرْفَعُ دَمَکَ بِکَفِّهِ إِلَی أَعْنَانِ السَّمَاءِ لَا تَرْجِعُ مِنْهُ قَطْرَهٌ وَ لَا تَسْکُنُ عَلَیْکَ مِنْ أَبِیکَ زَفْرَهٌ وَدَّعَکَ لِلْفِرَاقِ فَمَکَانُکُمَا عِنْدَ اللَّهِ مَعَ آبَائِکَ الْمَاضِینَ وَ مَعَ أُمَّهَاتِکَ فِی

1- 1. کامل الزیارات ص 237- 239.

الْجِنَانِ مُنَّعَمِينَ أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِمَّنْ قَتَلَکَ وَ ذَبَحَکَ.

ثُمَّ انْکَبَّ عَلَى الْقَبْرِ وَ ضَعْ يَدَکَ عَلَيْهِ وَ قُلْ سَلَامُ اللَّهِ وَ سَلَامُ مَلَائِکَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ وَ عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ عَلَيْکَ يَا مَوْلَایَ وَ ابْنَ مَوْلَایَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْکَ وَ عَلَى عِتْرَتِکَ وَ أَهْلِ بَيْتِکَ وَ آبَائِکَ وَ أَبْنَائِکَ وَ أُمَّهَاتِکَ الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ ابْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنِ اسْتَخَفَّ بِحَقِّکُمْ وَ قَتَلَکُمْ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ وَ مَنْ مَضَى نَفْسِي فِدَاؤُکُمْ وَ لِمَضْجَعِکُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْکُمْ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً ثُمَّ ضَعْ خَدَّکَ عَلَى الْقَبْرِ وَ قُلْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْکَ يَا أَبَا الْحَسَنِ ثَلَاثاً بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي أَتَيْتُکَ زَائِراً وَافِداً عَائِذاً مِمَّا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي وَ اخْتَطَبْتُ عَلَى ظَهْرِي وَ أَسْأَلُ وَلِيَّکَ وَ وَلِيِّي أَنْ يَجْعَلَ حَظِّي مِنْ زِيَارَتِکَ عِتْقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَ تَدْعُو بِمَا أَحْبَبْتَ ثُمَّ تَأْتِي قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام ثُمَّ تَدُورُ مِنْ خَلْفِهِ إِلَى عِنْدِ رَأْسِ الْحُسَيْنِ عليه السلام وَ صَلِّ عِنْدَ رَأْسِهِ رَکْعَتَيْنِ تَقْرَأُ فِي الْأُولَى الْحَمْدَ وَ يس وَ فِي الثَّانِيَهِ الْحَمْدَ وَ الرَّحْمَنَ وَ إِنْ شِئْتَ صَلَّيْتَ خَلْفَ الْقَبْرِ وَ عِنْدَ رَأْسِهِ أَفْضَلُ فَإِذَا فَرَغْتَ فَصَلِّ مَا أَحْبَبْتَ إِلَّا أَنَّ الرَّکْعَتَيْنِ رَکْعَتَيِ الزِّيَارَهِ لَا بُدَّ مِنْهُمَا عِنْدَ کُلِّ قَبْرٍ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الصَّلَاهِ فَارْفَعْ يَدَکَ وَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنَّا أَتَيْنَاهُ مُؤْمِنِينَ بِهِ مُسَلِّمِينَ لَهُ مُعْتَصِمِينَ بِحَبْلِهِ عَارِفِينَ بِحَقِّهِ مُقِرِّينَ بِفَضْلِهِ مُسْتَبْصِرِينَ بِضَلَالَهِ مَنْ خَالَفَهُ عَارِفِينَ بِالْهُدَى الَّذِي هُوَ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُکَ وَ أُشْهِدُ مَنْ حَضَرَنِي مِنْ مَلَائِکَتِکَ أَنِّي بِهِمْ مُؤْمِنٌ وَ أَنِّي بِمَنْ قَتَلَهُمْ کَافِرٌ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِمَا أَقُولُ إِيمَاناً حَقِيقَهً فِي قَلْبِي وَ شَرِيعَهً فِي عَمَلِي اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ لَهُ مَعَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام قَدَمٌ ثَابِتٌ وَ أَثْبِتْنِي فِيمَنِ اسْتُشْهِدَ مَعَهُ اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَکَ کُفْراً سُبْحَانَکَ يَا حَلِيمُ عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِي الْأَرْضِ تَبَارَکْتَ وَ تَعَالَيْتَ يَا عَظِيمُ تَرَى عَظِيمَ الْجُرْمِ مِنْ عِبَادِکَ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ تَعَالَيْتَ يَا کَرِيمُ أَنْتَ شَاهِدٌ غَيْرُ غَائِبٍ وَ

عَالِمٌ بِمَا أَتَى إِلَى أَهْلِ صَفْوَتِکَ وَ أَحِبَّائِکَ مِنَ الْأَمْرِ الَّذِی لَا تَحْمِلُهُ سَمَاءٌ وَ لَا أَرْضٌ وَ لَوْ شِئْتَ لَانْتَقَمْتَ مِنْهُمْ وَ لَکِنَّکَ ذُو أَنَاهٍ وَ قَدْ أَمْهَلْتَ الَّذِینَ اجْتَرَءُوا عَلَیْکَ وَ عَلَی رَسُولِکَ وَ حَبِیبِکَ فَأَسْکَنْتَهُمْ أَرْضَکَ وَ غَذَوْتَهُمْ بِنِعْمَتِکَ إِلَی أَجَلٍ هُمْ بَالِغُوهُ وَ وَقْتٍ هُمْ صَائِرُونَ إِلَیْهِ لِیَسْتَکْمِلُوا الْعَمَلَ الَّذِی قَدَّرْتَ وَ الْأَجَلَ الَّذِی أَجَّلْتَ لِتُخَلِّدَهُمْ فِی مَحَطِّ وَ وَثَاقٍ وَ نَارٍ وَ حَمِیمٍ وَ غَسَّاقٍ وَ الضَّرِیعِ وَ الْأَحْرَاقِ وَ الْأَغْلَالِ وَ الْأَوْثَاقِ وَ غِسْلِینٍ وَ زَقُّومٍ وَ صَدِیدٍ مَعَ طُولِ الْمُقَامِ فِی أَیَّامِ لَظَی وَ فِی سَقَرَ الَّتِی لَا تُبْقِی وَ لَا تَذَرُ وَ فِی الْحَمِیمِ وَ الْجَحِیمِ (1) ثُمَّ تَنْکَبُّ عَلَی الْقَبْرِ وَ تَقُولُ یَا سَیِّدِی أَتَیْتُکَ زَائِراً مُوقِراً مِنَ الذُّنُوبِ أَتَقَرَّبُ إِلَی رَبِّی بِوُفُودِی إِلَیْکَ وَ بُکَائِی عَلَیْکَ وَ عَوِیلِی وَ حَسْرَتِی وَ أَسَفِی وَ بُکَائِی وَ مَا أَخَافُ عَلَی نَفْسِی رَجَاءَ أَنْ تَکُونَ لِی حِجَاباً وَ سَنَداً وَ کَهْفاً وَ حِرْزاً وَ شَافِعاً وَ وِقَایَةً مِنَ النَّارِ غَداً وَ أَنَا مِنْ مَوَالِیکُمْ الَّذِینَ أُعَادِی عَدُوَّکُمْ وَ أُوَالِی وَلِیَّکُمْ عَلَی ذَلِکَ أَحْیَا وَ عَلَیْهِ أَمُوتُ وَ عَلَیْهِ أُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَ قَدْ أَشْخَصْتُ بَدَنِی وَ وَدَّعْتُ أَهْلِی وَ بَعُدَتْ شُقَّتِی وَ أُؤَمِّلُ فِی قُرْبِکُمْ النَّجَاةَ وَ أَرْجُو فِی إِتْیَانِکُمُ الْکَرَّةَ وَ أَطْمَعُ فِی النَّظَرِ إِلَیْکُمْ وَ إِلَی مَکَانِکُمْ غَداً فِی جِنَانِ رَبِّی مَعَ آبَائِکُمُ الْمَاضِینَ وَ تَقُولُ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ یَا حُسَیْنَ بْنَ رَسُولِ اللَّهِ جِئْتُکَ مُسْتَشْفِعاً بِکَ إِلَی اللَّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْتَشْفِعُ إِلَیْکَ بِوَلَدِ حَبِیبِکَ وَ بِالْمَلَائِکَةِ الَّذِینَ یَضِجُّونَ عَلَیْهِ وَ یَبْکُونَ وَ یَصْرُخُونَ لَا یَفْتُرُونَ وَ لَا یَسْأَمُونَ وَ هُمْ مِنْ خَشْیَتِکَ مُشْفِقُونَ وَ مِنْ عَذَابِکَ حَذِرُونَ لَا تُغَیِّرُهُمُ الْأَیَّامُ وَ لَا یَهْرَمُونَ فِی نَوَاحِی الْخَیْرِ یَشْهَقُونَ وَ سَیِّدُهُمْ یَرَی مَا یَصْنَعُونَ وَ مَا فِیهِ یَتَقَلَّبُونَ قَدِ انْهَمَلَتْ مِنْهُمُ الْعُیُونُ فَلَا تَرْقَأُ وَ اشْتَدَّ مِنْهُمُ الْحُزْنُ بِحُرْقَةٍ لَا تُطْفَأُ ثُمَّ تَرْفَعُ یَدَیْکَ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مَسْأَلَةَ الْمِسْکِینِ الْمُسْتَکِینِ الذَّلِیلِ الَّذِی لَمْ یَرُدَّ بِمَسْکَنَتِهِ غَیْرُکَ فَإِنْ لَمْ تُدْرِکْهُ رَحْمَتُکَ عَطِبَ أَسْأَلُکَ أَنْ تُدَارِکَنِی بِلُطْفٍ مِنْکَ فَأَنْتَ الَّذِی لَا تُخَیِّبُ سَائِلَکَ وَ تُعْطِی الْمَغْفِرَةَ وَ تَغْفِرُ الذُّنُوبَ فَلَا أَکُونَنَّ یَا سَیِّدِی أَنَا

1- 1. نفس المصدر ص 239- 241.

أَهْوَنَ خَلْقِکَ عَلَیْکَ وَ لَا أَکُونُ أَهْوَنَ مَنْ وَفَدَ إِلَیْکَ بِابْنِ حَبِیبِکَ فَإِنِّی أَمَّلْتُ وَ رَجَوْتُ وَ طَمِعْتُ وَ زُرْتُ وَ اغْتَرَبْتُ رَجَاءً لَکَ أَنْ تُکَافِیَنِی إِذَا أَخْرَجْتَنِی مِنْ رَحْلِی فَأَذِنْتَ لِی بِالْمَسِیرِ إِلَی هَذَا الْمَکَانِ رَحْمَةً مِنْکَ وَ تَفَضُّلًا مِنْکَ یَا رَحْمَانُ یَا رَحِیمُ (1) وَ اجْتَهِدْ فِی الدُّعَاءِ مَا قَدَرْتَ عَلَیْهِ وَ أَکْثِرْ مِنْهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ تَخْرُجُ مِنَ السَّقِیفَهِ وَ تَقِفُ بِحِذَاءِ قُبُورِ الشُّهَدَاءِ وَ تُومِئُ إِلَیْهِمْ أَجْمَعِینَ وَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا أَهْلَ الْقُبُورِ مِنْ أَهْلِ دِیَارِ الْمُؤْمِنِینَ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ بِما صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَی الدَّارِ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا أَوْلِیَاءَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ بِمَا أَنْصَارَ اللَّهِ وَ أَنْصَارَ رَسُولِهِ وَ أَنْصَارَ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ وَ أَنْصَارَ ابْنِ رَسُولِهِ وَ أَنْصَارَ دِینِهِ أَشْهَدُ أَنَّکُمْ أَنْصَارُ اللَّهِ کَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ کَأَیِّنْ مِنْ نَبِیٍّ قاتَلَ مَعَهُ رِبِّیُّونَ کَثِیرٌ فَما وَهَنُوا لِما أَصابَهُمْ فِی سَبِیلِ اللَّهِ وَ ما ضَعُفُوا وَ مَا اسْتَکانُوا فَمَا ضَعُفْتُمْ وَ مَا اسْتَکَنْتُمْ حَتَّی لَقِیتُمُ اللَّهَ عَلَی سَبِیلِ الْحَقِّ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْکُمْ وَ عَلَی أَرْوَاحِکُمْ وَ أَجْسَادِکُمْ أَبْشِرُوا بِمَوْعِدِ اللَّهِ الَّذِی لَا خُلْفَ لَهُ وَ لَا تَبْدِیلَ إِنَّ اللَّهَ لَا یُخْلِفُ وَعْدَهُ وَ اللَّهُ مُدْرِکٌ بِکُمْ ثَارَ مَا وَعَدَکُمْ أَنْتُمْ خَاصَّهُ اللَّهِ اخْتَصَّکُمُ اللَّهُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام أَنْتُمْ الشُّهَدَاءُ وَ أَنْتُمُ السُّعَدَاءُ سَعِدْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَ فُزْتُمْ بِالدَّرَجَاتِ مِنْ جَنَّاتٍ لَا یُطْعَنُ أَهْلُهَا وَ لَا یَهْرَمُونَ وَ رَضُوا بِالْمُقَامِ فِی دَارِ السَّلَامِ مَعَ مَنْ نَصَرْتُمْ جَزَاکُمُ اللَّهُ خَیْراً مِنْ أَعْوَانٍ جَزَاءَ مَنْ صَبَرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَنْجَزَ اللَّهُ مَا وَعَدَکُمْ مِنَ الْکَرَامَهِ فِی جِوَارِهِ وَ دَارِهِ مَعَ النَّبِیِّینَ وَ الْمُرْسَلِینَ وَ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ وَ قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِینَ أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِی حَمَلَنِی إِلَیْکُمْ حَتَّی أَرَانِی مَصَارِعَکُمْ أَنْ یُرِیَنِیکُمْ عَلَی الْحَوْضِ رِوَاءً مَرْوِیِّینَ وَ یُرِیَنِی أَعْدَاءَکُمْ فِی أَسْفَلِ دَرْکٍ مِنَ الْجَحِیمِ فَإِنَّهُمْ قَتَلُوکُمْ ظُلْماً وَ أَرَادُوا إِمَاتَهَ الْحَقِّ وَ سَلَبُوکُمْ لِابْنِ سُمَیَّهَ وَ ابْنِ آکِلَهِ الْأَکْبَادِ فَأَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ یُرِیَنِیهِمْ ظِمَاءً مُظْمَئِینَ مُسَلْسَلِینَ مُغَلَّلِینَ یُسَاقُونَ إِلَی الْجَحِیمِ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا أَنْصَارَ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ مِنِّی مَا بَقِیتُ وَ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ دَائِماً إِذَا فَنِیتُ وَ یُلِیتُ لَهْفِی عَلَیْکُمْ أَیُّ مُصِیبَهٍ أَصَابَتْ کُلَّ مَوْلًی لِمُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ لَقَدْ عَظُمَتْ وَ خُصَّتْ وَ جَلَّتْ وَ عَمَّتْ

1- 1. کامل الزیارات ص 241- 242.

مُصِيبَتُكُمْ أَنَا بِكُمْ لَجَزِعٌ وَ أَنَا بِكُمْ لَمُوجَعٌ مَحْزُونٌ وَ أَنَا بِكُمْ لَمُصَابٌ مَلْهُوفٌ هَنِيئاً لَكُمْ مَا أُعْطِيتُمْ وَ هَنِيئاً لَكُمْ مَا بِهِ حُيِّيتُمْ فَلَقَدْ بَكَتْكُمُ الْمَلَائِكَهُ وَ حَفَّتْكُمْ وَ سَكَنَتْ مُعَسْكَرَكُمْ وَ حَلَّتْ مَصَارِعَكُمْ وَ قَدَّسَتْ وَ صَفَّتْ بِأَجْنِحَتِهَا عَلَيْكُمْ لَيْسَ لَهَا عَنْكُمْ فِرَاقٌ إِلَى يَوْمِ التَّلَاقِ وَ يَوْمِ الْمَحْشَرِ وَ يَوْمِ الْمَنْشَرِ طَافَتْ عَلَيْكُمْ رَحْمَهٌ مِنَ اللَّهِ بَلَغْتُمْ بِهَا شَرَفَ الْآخِرَهِ أَتَيْتُكُمْ شَوْقاً وَ زُرْتُكُمْ خَوْفاً أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُرِيَنِيكُمْ عَلَى الْحَوْضِ وَ فِي الْجِنَانِ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْمُرْسَلِينَ وَ الشُّهَداءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسُنَ أُولئِکَ رَفِيقاً.

ثُمَّ دُرْ فِي الْحَيْرِ وَ أَنْتَ تَقُولُ يَا مَنْ إِلَيْهِ وَفَدْتُ وَ إِلَيْهِ خَرَجْتُ وَ بِهِ اسْتَجَرْتُ وَ إِلَيْهِ قَصَدْتُ وَ إِلَيْهِ بِابْنِ نَبِيِّهِ تَقَرَّبْتُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ مُنَّ عَلَيَّ بِالْجَنَّهِ وَ فُكَّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ ارْحَمْ غُرْبَتِي وَ بُعْدَ دَارِي وَ ارْحَمْ مَسِيرِي إِلَيْکَ وَ إِلَى ابْنِ حَبِيبِکَ وَ اقْلِبْنِي مُفْلِحاً مُنْجِحاً قَدْ قَبِلْتَ مَعْذِرَتِي وَ خُضُوعِي وَ خُشُوعِي عِنْدَ إِمَامِي وَ سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ وَ ارْحَمْ صَرْخَتِي وَ بُكَائِي وَ هَمِّي وَ جَزَعِي وَ حُزْنِي وَ مَا قَدْ بَاشَرَ قَلْبِي مِنَ الْجَزَعِ عَلَيْهِ فَبِنِعْمَتِکَ عَلَيَّ وَ لُطْفِکَ لِي خَرَجْتُ إِلَيْهِ وَ بِتَقْوِيَتِکَ إِيَّايَ وَ صَرْفِکَ الْمَحْذُورَ عَنِّي وَ كِلَاءَتِکَ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ لِي وَ بِحِفْظِکَ وَ كَرَامَتِکَ لِي وَ كُلَّ بَحْرٍ قَطَعْتُهُ وَ كُلَّ وَادٍ فَلَاهٍ سَلَكْتُهَا وَ كُلَّ مَنْزِلٍ نَزَلْتُهُ فَأَنْتَ حَمَلْتَنِي فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ وَ أَنْتَ الَّذِي بَلَّغْتَنِي وَ وَفَّقْتَنِي وَ كَفَيْتَنِي وَ بِفَضْلٍ مِنْکَ وَ وِقَايَهٍ بَلَغْتُ وَ كَانَتِ الْمِنَّهُ لَکَ عَلَيَّ فِي ذَلِکَ كُلِّهِ وَ أَثَرِي مَكْتُوبٌ عِنْدَکَ وَ اسْمِي وَ شَخْصِي فَلَکَ الْحَمْدُ عَلَيَّ مَا أَبْلَيْتَنِي وَ اصْطَنَعْتَ عِنْدِي اللَّهُمَّ فَارْحَمْ فَرَقِي مِنْکَ وَ مَقَامِي بَيْنَ يَدَيْکَ وَ تَمَلُّقِي وَ اقْبَلْ مِنِّي تَوَسُّلِي إِلَيْکَ بِابْنِ حَبِيبِکَ وَ صَفْوَتِکَ وَ خِيَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ وَ تَوَجُّهِي إِلَيْکَ وَ أَقِلْنِي عَثْرَتِي وَ اقْبَلْ عَظِيمَ مَا سَلَفَ مِنِّي وَ لَا يَمْنَعْکَ مَا تَعْلَمُ مِنِّي مِنَ الْعُيُوبِ وَ الذُّنُوبِ وَ الْإِسْرَافِ عَلَى نَفْسِي وَ إِنْ كُنْتَ لِي مَاقِتاً فَارْضَ عَنِّي وَ إِنْ كُنْتَ عَلَيَّ سَاخِطاً فَتُبْ عَلَيَ إِنَّکَ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَ اغْفِرْ لِي وَ لِوالِدَيَ وَ ارْحَمْهُما كَما رَبَّيانِي صَغِيراً وَ اجْزِهِمَا عَنِّي خَيْراً اللَّهُمَّ اجْزِهِمَا بِالْإِحْسَانِ إِحْساناً وَ بِالسَّيِّئَاتِ غُفْرَاناً اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُمَا الْجَنَّهَ بِرَحْمَتِکَ وَ حَرِّمْ

وُجُوهَهُمَا عَنْ عَذَابِکَ وَ بَرِّدْ عَلَيْهِمَا مَضَاجِعَهُمَا وَ افْسَحْ لَهُمَا فِی قَبْرَيْهِمَا وَ عَرِّفْنِيهِمَا فِی مُسْتَقَرٍّ مِنْ رَحْمَتِکَ وَ جِوَارِ حَبِيبِکَ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله (1).

بيان: قوله عليه السلام من سطوات النكال السطوه البطش و القهر و النكال العقوبه التی تنكل الناس عن فعل ما جعلتها له جزاء أی من سطوات الله التی توجب عبره من اطلع عليها و يحتمل أن يكون المراد سطوات الجبارين فی الدنيا و الوبال الثقل و المكروه و العذاب أی العواقب المنتهيه إلی الوبال قوله عليه السلام و فتنه الضلال أی الامتحان الذی يوجب الضلال عن الحق و يمكن قراءه الضلال بالضم و التشديد بصيغه الجمع و اللبس بالفتح الاختلاط و اشتباه الحق بالباطل و اللبس بالضم الشبهه.

و يقال فرط عليه يفرط بالضم إذا أسرف عليه فی القول ذكره الفيروزآبادی (2) و قال الطبرسی (3)

فی قوله تعالی قالا رَبَّنا إِنَّنا نَخافُ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنا أی نخشی أن يتقدم فينا بعذاب و يعجل علينا أَوْ أَنْ يَطْغی أی يتجاوز الحد فی الإساءه بنا قوله فإنما أنا بک أی متوسل و معتصم بک أو ليس وجودی و سائر أموری إلا بک.

قوله عليه السلام و ما أقلت الأرض منی أی حملت الأرض منی أی جميع أعضائی و أجزائی فإن كلها علی وجه الأرض و التمجيد ذكره تعالی بالمجد و هو العظمه و الثناء عليه و أخص الأذكار به لا حول و لا قوه إلا بالله قوله عليه السلام لم يعزب أی لم يغب.

قوله عليه السلام فی علمه منتهی علمه أی أهلله تهليلا كائنا فی علمه أی كما يعلمه الله و ينبغی له بعدد منتهی علمه أی ما لا نهايه له قوله بعد علمه أی تهليلا محققا ثابتا يكون بعد علمه بصدوره منی قوله مع علمه أی تهليلا باقيا مع

1- 1. كامل الزيارات ص 242- 245.
2- 2. القاموس ج 2 ص 377.
3- 3. مجمع البيان ج 7 ص 13.

علمه أزلا و أبدا و يكون فى كل آن عدد منتهى علمه و كذا البواقى قوله عليه السلام و أنت بالمنظر الأعلى أى أنت مطلع على جميع أمور الخلق كالذى يكون جالسا على المنظر الرفيع مشرفا على من دونه أو أنه لا يصل أنظار الخلق و أفكارهم إليک و الوكس النقص و الزكى الطاهر من الذنوب و العيوب أو النامى فى الفضائل و الكمالات.

قوله حتى أتاک اليقين أى الموت الذى لا شک فيه و الرزيئه بالهمز المصيبه و قد يخفف فيقرأ بالياء المشدده و تعديته بعلى بتضمين معنى التوجع و الحزن و الشامخه الرفيعه قوله على التسليم يحتمل أن يكون خبرا لقوله و رأيى و هواى و يحتمل أن يكون حالا أى حال كونى ثابتا على التسليم و يمكن أن يكون صله للإجابه بأن يكون على فى مقام فى أى أجابک فى التسليم لک و المضطهد على بناء المفعول المقهور قوله عليه السلام على رسله أى على علومهم أى تصديقهم أو على أنفسهم لأنه إمام الأنبياء و الأظهر على رسالاته كما مر مرارا.

قوله عليه السلام و أتمم بهم كلماتک أى مواعيدک فى نصر الدين و إعلاء الحق و إذلال الباطل أو شرائعک و أحكامک أو آيات كلامک و الأول أظهر.

قوله عليه السلام و أعطيتنى فيه رغبتى أى مرغوبى و مطلوبى من الحوائج و المطالب على قدر إيمانى بک و برسولک فإن قضاء الحوائج و حصول المطالب إنما يكون على قدر الإيمان و اليقين بالإجابه و بشرف المكان و صاحبه.

و يحتمل أن تكون على تعليليه أى هذا التشريف و الإكرام و العطاء إنما هو لأنى آمنت بک و برسولک كما هو حق الإيمان بحسب قابليتى و يحتمل أن يكون متعلقا بالرغبه أى ما رغبت فيه إليک من المثوبات بسبب أنى آمنت بک و بثوابک و بما أخبر به رسولک و آله صلوات الله عليهم فى ثواب زيارته عليه السلام و لذا أتيته زائرا.

قوله عليه السلام و سلام الله هو مبتدأ خبره قوله لک أو خبره مقدر و لک متعلق بتروح و قوله و عليک خبر قوله سلام المؤمنين قوله و حبب إلى

شهادتهم أی أن أصیر شهیدا مثلهم أو فی سبیلهم و یحتمل أن یکون المراد بالشهاده الحضور أی أحب حضورهم و ظهورهم و مشاهدهم مواطن حضورهم و ظهورهم أحیاء و أمواتا.

قوله علیه السلام و بِئْسَ الرِّفْدُ الرفد بالکسر العطاء و الصله یقال رفده یرفده أعطاه و الْمَرْفُودُ تأکید للرفد أی بئس العطاء المعطی عطاؤهم و هو علی سبیل التهکم و الوبیل الشدید و النکر بالضم المنکر و الأمر الشدید قوله علیه السلام من عظیم جرمی أی من عذابک بسبب عظیم جرمی فیکون من تعلیلیه أو بتقدیر مضاف أی من عذاب عظیم جرمی أو المعنی أستتر من جرمی لیفارقنی و لا یکون أثره معی و لا یأتینی مثله بعد ذلک أبدا و النحیب أشد البکاء و الصراخ کغراب الصوت الشدید و الصارخه صوت الاستغاثه.

و یقال زفر یزفر زفرا و زفیرا إذا أخرج نفسه بعد مده إیاه و الزفره التنفس کذلک و الشهیق تردد البکاء فی الصدر قوله علیه السلام المتجلد فی خطیئتی التجلد التکلف أی أسعی فیها بغایه جهدی و سعیی قوله عن قصدی أی عن مقصودی أو عن الطریق المستقیم و یقال

فلان انقطع به مجهولا أی عجز عن سفره و الکبوه الانکباب علی الوجه و حر الوجه بالضم ما أقبل علیک و بدا لک منه و یقال ارتاح الله له برحمته أی أنقذه من البلیه و الارتیاح النشاط و الرحمه.

قوله صمدت أی قصدت و فی بعض النسخ عمدت بمعناه قوله علیه السلام فکن لی یا سیدی سکنا عدل الخطاب عن الله تعالی إلی الإمام علیه السلام و السکن بالتحریک ما یسکن إلیه و الرحمه و البرکه و النکت أن تضرب فی الأرض بقضیب فیؤثر فیها قوله علیه السلام ابن سمیه أی هو و أشباهه و لعله سقط اللعن قبله من النساخ.

قوله علیه السلام فإن أحببت تحولت الظاهر أن المراد أنک مخیر بین الإتیان بالتسبیح فی هذا الوقت و بین تأخیره إلی التحول إلی الرجلین و إتیان

ما سيأتى بعد ذلک من الأعمال حتى تأتى بالصلاه التى سيأتى ذكرها ثم يأتى بالتسبيح أما بعد الصلاه بلا فصل أو بعد الإتيان بما بعدها أيضا إلى زياره الشهداء كلاهما محتمل و التأخير عن زياره الشهداء أيضا بعيد و لا يبعد أن يكون هذا التخيير جاريا فى التسبيح الآتى أيضا و على التقادير يكون المراد بقوله ما قد فسرت لک ما سأفسره لک و يحتمل أن يكون المراد الإتيان بالأدعيه و الأفعال السابقه مره أخرى عند الرجلين ثم الإتيان بالتسبيح و الأول أظهر.

قوله من لا تبيد معالمه أي لا يذهب و لا ينقطع ما يستدل به على وجوده و سائر صفاته الكماليه أو أسباب علمه و الأول أظهر و الصريخ المغيث و الانتصار الانتقام و الشامخ المرتفع و الشامخ أيضا الرافع أنفه عزا و المنيف العالى المشرف و الوقار كسحاب الرزانه و خفقان الطائر طيرانه و ضربه بجناحيه.

أقول: فى كيفيه التسبيحين اختلاف بين هذا الخبر و خبر أبى سعيد المتقدم و بأيهما عمل كان صوابا و لو عمل بهما كان أصوب قوله يا ابن رسول الله و رحمه الله و بركاته الظاهر أن قوله و رحمه الله و بركاته زيد هنا من النساخ.

قوله عليه السلام يحتسبک قال الجزرى (1)

الاحتساب فى الأعمال الصالحه و عند المكروهات هو البدار إلى طلب الأجر و تحصيله بالتسليم و الصبر أو باستعمال أنواع البر و القيام بها على الوجه المرسوم فيها طلبا للثواب المرجو منها و منه الحديث من مات له ولد فاحتسبه أى احتسب الأجر بصبره على مصيبته يقال فلان احتسب ابنا له إذا مات كبيرا و افترط إذا مات صغيرا انتهى و فى بعض النسخ يحقبک من أحقبه أى أردفه خلفه.

و أعنان السماء نواحيها و المحط محل الانحطاط و النزول إلى السفل و الوثاق بالفتح و قد يكسر ما يشد به و الغساق بالتخفيف و التشديد ما يسيل من صديد أهل النار و قيل ما يسيل من دموعهم و قيل هو الزمهرير و الضريع هو نوع

1- 1. النهايه ج 1 ص 258.

من الشوک یقال له الشبرق و أهل الحجاز یسمونه الضریع و هو أخبث طعام و أبشعه لا ترعاه دابه.

وَ رُوِیَ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله: أَنَّهُ شَیْ ءٌ یَکُونُ فِی النَّارِ یُشْبِهُ الشَّوْکَ أَمَرُّ مِنَ الصَّبِرِ وَ أَنْتَنُ مِنَ الْجِیفَهِ وَ أَشَدُّ حَرّاً مِنَ النَّارِ سَمَّاهُ اللَّهُ الضَّرِیعَ.

و قیل هو سم و قیل هو الحجاره و الأحراق بالفتح جمع الحرق بالتحریک و هو لهب النار و الغسلین هو ما انغسل من لحوم أهل النار و صدیدهم.

و الزقوم ما وصف الله تعالی فی کتابه العزیز فقال إِنَّها شَجَرَهٌ تَخْرُجُ فِی أَصْلِ الْجَحِیمِ طَلْعُها کَأَنَّهُ رُؤُسُ الشَّیاطِینِ و هو فعول من الزقم و هو اللقم الشدید و الشرب المفرط و لظی اسم من أسماء النار أو لطبقه منها و کذا السقر لا تبقی أی علی شی ء یلقی فیها و لا تدعه حتی تهلکه و قد مرت تفاسیر تلک الکلمات مستوفاه فی کتاب المعاد.

و العویل رفع الصوت بالبکاء و ذکر البکاء ثانیا إما زیاده من النساخ أو تأکید أو المراد بالأول البکاء علیه صلوات الله علیه و بالثانی البکاء علی نفسه قوله علیه السلام الذین أعادی فیه التفات من الغیبه إلی التکلم و لا یبعد أن یکون فی الأصل الذی بصیغه الفرد و الشقه بالضم و الکسر الناحیه و السفر البعید.

قوله و أرجو فی إتیانکم الکره أی الرجوع فی الرجعه أو إلی الزیاره أو إلی أهلی و الأول أظهر و فی بعض النسخ الکثره أی فی الخیرات و المثوبات و هو تصحیف و انهملت عینه فاضت و رقا الدمع کجعل جف و سکن.

قوله القلیل أی الحقیر الضعیف قال الفیروزآبادی (1) القلیل القصیر النحیف و هی بهاء و قوم قلیلون و أقلاء و قلل و قللون یکون ذلک فی قله العدد و دقه الجثه انتهی و یحتمل أن یکون متعلقه محذوفا للتعمیم أی القلیل المال و العلم و العز و سائر الکمالات و فی بعض النسخ العلیل بالعین المهمله فلا یحتاج إلی

1- 1. القاموس ج 4 ص 40.

تكلف قوله و اغتربت أى اخترت الغربه و تركت الوطن قوله ثار ما وعدكم لعل الإضافه بيانيه أو المعنى ثار ما وعدكم ثاره و فى التهذيب ثارا وعدكم و هو أظهر.

قوله لا يطعن أهلها على بناء المعلوم بضم العين أى لا يشيبون من قولهم طعن فى السن إذا ذهب فيه أو على بناء المجهول من الطعن بالرمح و نحوه أو من الطاعون و فى بعض النسخ بالظاء المعجمه من الظعن بمعنى السير أى لا يخرجون منها قوله عليه السلام مع من نصرتم لعله متعلق بقوله فزتم.

قوله مرويين هو من قولهم رويت القوم أرويهم ريا إذا استقيت لهم الماء و هو تأكيد للرواء بالكسر و المد أى رواء من الماء رواهم ساقى الحوض صلوات الله عليه و كذا قوله مظمئين على بناء المفعول من باب الإفعال أو التفعيل تأكيد للظماء بالكسر من قولهم أظمأته و ظمأته أى عطشته أى جعلهم الله ظماء و منع منهم الماء لسوء أعمالهم أو المراد كثره أسباب عطشهم من شده الحر و الحركات العنيفه و أمثالها.

و قال الفيروزآبادى (1)

لهف كفرح حزن و تحسر كتلهف عليه و يا لهفه كلمه يتحسر بها على فائت و يقال يا لهفى عليک و يا لهف و يا لهفا إلى آخر ما قال و الاصطناع افتعال من الصنيعه و هى العطيه و الكرامه و الإحسان.

«31»- بشا، [بشاره المصطفى] مُحَمَّدُ بْنُ شَهْرَيَارَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبُرْسِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْقُرَشِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حُمْرَانَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقْرِي عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْإِيَادِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ مُدْرِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْمَكِّيِّ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ زَائِرَيْنِ قَبْرَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليهم السلام فَلَمَّا وَرَدْنَا كَرْبَلَاءَ دَنَا جَابِرٌ مِنْ شَاطِئِ الْفُرَاتِ فَاغْتَسَلَ ثُمَّ ائْتَزَرَ بِإِزَارٍ وَ ارْتَدَى بِآخَرَ ثُمَّ فَتَحَ صُرَّةً فِيهَا سُعْدٌ فَنَثَرَهَا عَلَى بَدَنِهِ ثُمَّ لَمْ يَخْطُ خُطْوَةً إِلَّا ذَكَرَ اللَّهَ حَتَّى إِذَا دَنَا

1- 1. القاموس ج 3 ص 197.

مِنَ الْقَبْرِ قَالَ أَلْمِسْنِيهِ فَأَلْمَسْتُهُ فَخَرَّ عَلَى الْقَبْرِ مَغْشِيّاً عَلَيْهِ فَرَشَشْتُ عَلَيْهِ شَيْئاً مِنَ الْمَاءِ فَأَفَاقَ وَ قَالَ يَا حُسَيْنُ ثَلَاثاً ثُمَّ قَالَ حَبِيبٌ لَا يُجِيبُ حَبِيبَهُ.

ثُمَّ قَالَ وَ أَنَّى لَکَ بِالْجَوَابِ وَ قَدْ شُحِّطَتْ أَوْدَاجُکَ عَلَى أَثْبَاجِکَ وَ فُرِّقَ بَيْنَ بَدَنِکَ وَ رَأْسِکَ فَأَشْهَدُ أَنَّکَ ابْنُ النَّبِيِّينَ وَ ابْنُ سَيِّدِ الْمُؤْمِنِينَ وَ ابْنُ حَلِيفِ التَّقْوَى وَ سَلِيلُ الْهُدَى وَ خَامِسُ أَصْحَابِ الْکِسَاءِ وَ ابْنُ سَيِّدِ النُّقَبَاءِ وَ ابْنُ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ النِّسَاءِ وَ مَا لَکَ لَا تَکُونُ هَکَذَا وَ قَدْ غَذَّتْکَ کَفُّ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَ رُبِّيتَ فِي حَجْرِ الْمُتَّقِينَ وَ رَضَعْتَ مِنْ ثَدْيِ الْإِيمَانِ وَ فُطِمْتَ بِالْإِسْلَامِ فَطِبْتَ حَيّاً وَ طِبْتَ مَيِّتاً غَيْرَ أَنَّ قُلُوبَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ طَيِّبَةٍ لِفِرَاقِکَ وَ لَا شَاکَّةٍ فِي الْخَيْرَةِ لَکَ فَعَلَيْکَ سَلَامُ اللَّهِ وَ رِضْوَانُهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ مَضَيْتَ عَلَى مَا مَضَى عَلَيْهِ أَخُوکَ يَحْيَى بْنُ زَکَرِيَّا ثُمَّ جَالَ بِبَصَرِهِ حَوْلَ الْقَبْرِ وَ قَالَ السَّلَامُ عَلَيْکُمْ أَيُّهَا الْأَرْوَاحُ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَاءِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ وَ أَنَاخَتْ بِرَحْلِهِ أَشْهَدُ أَنَّکُمْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَ آتَيْتُمُ الزَّکَاةَ وَ أَمَرْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتُمْ عَنِ الْمُنْکَرِ وَ جَاهَدْتُمُ الْمُلْحِدِينَ وَ عَبَدْتُمُ اللَّهَ حَتَّى أَتَاکُمُ الْيَقِينُ وَ الَّذِي بَعَثَ مُحَمَّداً بِالْحَقِّ لَقَدْ شَارَکْنَاکُمْ فِيمَا دَخَلْتُمْ فِيهِ قَالَ عَطِيَّةُ فَقُلْتُ لِجَابِرٍ کَيْفَ وَ لَمْ نَهْبِطْ وَادِياً وَ لَمْ نَعْلُ جَبَلًا وَ لَمْ نَضْرِبْ بِسَيْفٍ وَ الْقَوْمُ قَدْ فُرِّقَ بَيْنَ رُءُوسِهِمْ وَ أَبْدَانِهِمْ وَ أَوْلَادِهِمْ وَ أُرْمِلَتِ الْأَزْوَاجُ فَقَالَ لِي يَا عَطِيَّةُ سَمِعْتُ حَبِيبِي رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَقُولُ مَنْ أَحَبَّ قَوْماً حُشِرَ مَعَهُمْ وَ مَنْ أَحَبَّ عَمَلَ قَوْمٍ أُشْرِکَ فِي عَمَلِهِمْ وَ الَّذِي بَعَثَ مُحَمَّداً بِالْحَقِّ إِنَّ نِيَّتِي وَ نِيَّةَ أَصْحَابِي عَلَى مَا مَضَى عَلَيْهِ الْحُسَيْنُ وَ أَصْحَابُهُ خُذُونِي نَحْوَ أَبْيَاتِ کُوفَانَ فَلَمَّا صِرْنَا فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ فَقَالَ لِي يَا عَطِيَّةُ هَلْ أُوصِيکَ وَ مَا أَظُنُّ أَنِّي بَعْدَ هَذِهِ السَّفْرَةِ مُلَاقِيکَ أَحْبِبْ مُحِبَّ آلِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله مَا أَحَبَّهُمْ وَ أَبْغِضْ مُبْغِضَ آلِ مُحَمَّدٍ مَا أَبْغَضَهُمْ وَ إِنْ کَانَ صَوَّاماً قَوَّاماً وَ ارْفُقْ بِمُحِبِّ آلِ مُحَمَّدٍ فَإِنَّهُ إِنْ تَزِلَّ قَدَمٌ بِکَثْرَةِ ذُنُوبِهِمْ ثَبَتَتْ لَهُمْ أُخْرَى بِمَحَبَّتِهِمْ فَإِنَّ مُحِبَّهُمْ يَعُودُ إِلَى الْجَنَّةِ وَ مُبْغِضَهُمْ يَعُودُ

إِلَى النَّارِ(1).

إيضاح: السعد بالضم طيب معروف قوله و قد شحطت بكسر الحاء على بناء المجرد من الشحط و هو الاضطراب فى الدم أو على بناء المجهول من باب التفعيل يقال شحطه تشحيطا ضرجه بالدم فتشحط تضرج به و اضطرب فيه و على التقديرين تعديته بعلى لتضمين معنى الصب و الأظهر شخبت بالخاء المعجمه المفتوحه و الباء الموحده كما فى بعض النسخ و الشخب السيلان و قد ورد مثله فى الحديث كثيرا كقوله صلى الله عليه و آله إن المقتول يجى ء يوم القيامه و أوداجه تشخب دما.

و الأوداج هى ما أحاط بالعنق من العروق التى يقطعها الذابح و قيل الودجان عرقان غليظان عن جانبى ثغره النحر و الثبج الوسط و ما بين الكاهل إلى الظهر و الجمع باعتبار الأجزاء و السليل الولد قوله و فطمت بالإسلام كنايه عن سبق الإسلام و استقراره فيه بأن كان عند الفطام مغذى بالإيمان و الإسلام.

«32»- مصبا، [المصباحين] رَوَى لَنَا جَمَاعَهٌ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُضَاعَهَ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ مِهْرَانَ الْجَمَّالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ صَفْوَانَ قَالَ: اسْتَأْذَنْتُ الصَّادِقَ علیه السلام لِزِيَارَهِ مَوْلَایَ الْحُسَيْنِ علیه السلام وَ سَأَلْتُهُ أَنْ يُعَرِّفَنِی مَا أَعْمَلُ عَلَيْهِ فَقَالَ يَا صَفْوَانُ صُمْ ثَلَاثَهَ أَيَّامٍ قَبْلَ خُرُوجِکَ وَ اغْتَسِلْ فِی الْيَوْمِ الثَّالِثِ ثُمَّ اجْمَعْ إِلَيْکَ أَهْلَکَ ثُمَّ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی اسْتَوْدَعْتُ الْيَوْمَ نَفْسِی وَ أَهْلِی وَ مَالِی وَ وُلْدِی وَ مَنْ كَانَ مِنِّی بِسَبِيلٍ الشَّاهِدَ مِنْهُمْ وَ الْغَائِبَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ احْفَظْنَا بِحِفْظِ الْإِيمَانِ وَ احْفَظْ عَلَيْنَا اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِی حِرْزِکَ وَ لَا تَسْلُبْنَا نِعْمَتَکَ وَ لَا تُغَيِّرْ مَا بِنَا مِنْ عَافِيَتِکَ وَ زِدْنَا مِنْ فَضْلِکَ إِنَّا إِلَيْکَ رَاغِبُونَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَ مِنْ كَآبَهِ الْمُنْقَلَبِ وَ مِنْ سُوءِ الْمَنْظَرِ فِی النَّفْسِ وَ الْأَهْلِ وَ الْمَالِ وَ الْوَلَدِ اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا حَلَاوَهَ الْإِيمَانِ وَ بَرْدَ الْمَغْفِرَهِ وَ

1- 1. بشاره المصطفى ص 74 طبعه النجف الأشرف« الثانيه سنه 1383 ه».

آمِنَّا مِنْ عَذَابِکَ إِنَّا إِلَیْکَ رَاغِبُونَ وَ آتِنا فِی الدُّنْیا حَسَنَةً وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَنَةً وَ قِنا عَذابَ النَّارِ وَ آتِنا مِنْ لَدُنْکَ رَحْمَةً إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ فَإِذَا أَتَیْتَ الْفُرَاتَ یَعْنِی شَرِیعَهَ الصَّادِقِ علیه السلام بِالْعَلْقَمِیِّ فَقُلِ اللَّهُمَّ أَنْتَ خَیْرُ مَنْ وَفَدَتْ إِلَیْهِ الرِّجَالُ وَ أَنْتَ سَیِّدِی أَکْرَمُ مَقْصُودٍ وَ أَفْضَلُ مَزُورٍ وَ قَدْ جَعَلْتَ لِکُلِّ زَائِرٍ کَرَامَهً وَ لِکُلِّ وَافِدٍ تُحْفَهً فَأَسْأَلُکَ أَنْ تَجْعَلَ تُحْفَتَکَ إِیَّایَ فَکَاکَ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ وَ قَدْ قَصَدْتُ وَلِیَّکَ وَ ابْنَ نَبِیِّکَ وَ صَفِیَّکَ وَ ابْنَ صَفِیِّکَ وَ نَجِیبَکَ وَ ابْنَ نَجِیبِکَ وَ حَبِیبَکَ وَ ابْنَ حَبِیبِکَ اللَّهُمَّ فَاشْکُرْ سَعْیِی وَ ارْحَمْ مَسِیرِی إِلَیْکَ بِغَیْرِ مَنٍّ مِنِّی عَلَیْکَ بَلْ لَکَ الْمَنُّ عَلَیَّ إِذْ جَعَلْتَ لِیَ السَّبِیلَ إِلَی زِیَارَتِهِ وَ عَرَّفْتَنِی فَضْلَهُ وَ حَفِظْتَنِی فِی اللَّیْلِ وَ النَّهَارِ حَتَّی بَلَّغْتَنِی هَذَا الْمَکَانَ اللَّهُمَّ فَلَکَ الْحَمْدُ عَلَی نَعْمَائِکَ کُلِّهَا وَ لَکَ الشُّکْرُ عَلَی مِنَنِکَ کُلِّهَا ثُمَّ اغْتَسِلْ مِنَ الْفُرَاتِ فَإِنَّ أَبِی حَدَّثَنِی عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله إِنَّ ابْنِی هَذَا الْحُسَیْنَ یُقْتَلُ بَعْدِی عَلَی شَاطِئِ الْفُرَاتِ فَمَنْ زَارَهُ وَ اغْتَسَلَ مِنَ الْفُرَاتِ تَسَاقَطَتْ خَطَایَاهُ کَهَیْئَهِ یَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ فَإِذَا اغْتَسَلْتَ فَقُلْ فِی غُسْلِکَ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ نُوراً وَ طَهُوراً وَ حِرْزاً وَ شِفَاءً مِنْ کُلِّ دَاءٍ وَ آفَهٍ وَ سُقْمٍ وَ عَاهَهٍ اللَّهُمَّ طَهِّرْ بِهِ قَلْبِی وَ اشْرَحْ بِهِ صَدْرِی وَ سَهِّلْ بِهِ أَمْرِی فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْ غُسْلِکَ فَالْبَسْ ثَوْبَیْنِ طَاهِرَیْنِ وَ صَلِّ رَکْعَتَیْنِ خَارِجَ الْمَشْرَعَهِ وَ هُوَ الْمَکَانُ الَّذِی قَالَ اللَّهُ تَعَالَی وَ فِی الْأَرْضِ قِطَعٌ مُتَجاوِراتٌ وَ جَنَّاتٌ مِنْ أَعْنابٍ وَ زَرْعٌ وَ نَخِیلٌ صِنْوانٌ وَ غَیْرُ صِنْوانٍ یُسْقی بِماءٍ واحِدٍ وَ نُفَضِّلُ بَعْضَها عَلی بَعْضٍ فِی الْأُکُلِ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْ صَلَاتِکَ فَتَوَجَّهْ نَحْوَ الْحَائِرِ وَ عَلَیْکَ السَّکِینَهَ وَ الْوَقَارَ وَ قَصِّرْ خُطَاکَ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَی یَکْتُبُ لَکَ بِکُلِّ خُطْوَهٍ حَجَّهً وَ عُمْرَهً وَ سِرْ خَاشِعاً بَاکِیَهً عَیْنُکَ وَ أَکْثِرْ مِنَ التَّکْبِیرِ وَ التَّهْلِیلِ وَ الثَّنَاءِ عَلَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الصَّلَاهِ عَلَی نَبِیِّهِ صلی الله علیه و آله وَ الصَّلَاهِ عَلَی الْحُسَیْنِ خَاصَّهً وَ لَعْنِ مَنْ قَتَلَهُ وَ الْبَرَاءَهِ مِمَّنْ أَسَّسَ ذَلِکَ عَلَیْهِ فَإِذَا أَتَیْتَ بَابَ الْحَائِرِ فَقِفْ وَ قُلِ اللَّهُ أَکْبَرُ کَبِیراً وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ کَثِیراً وَ سُبْحَانَ

اللَّهِ بُكْرَةً وَ أَصِيلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی هَدانا لِهذا وَ ما كُنَّا لِنَهْتَدِیَ لَوْ لا أَنْ هَدانَا اللَّهُ لَقَدْ جاءَتْ رُسُلُ رَبِّنا بِالْحَقِ ثُمَّ قُلْ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا رَسُولَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا نَبِیَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا خَاتَمَ النَّبِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا قَائِدَ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ وَ عَلَى الْأَئِمَّهِ مِنْ وُلْدِکَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَصِیَّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ الشَّهِيدُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ الْمُقِيمِينَ فِی هَذَا الْمَقَامِ الشَّرِيفِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ رَبِّی الْمُحْدِقِينَ بِقَبْرِ الْحُسَيْنِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ مِنِّی أَبَداً مَا بَقِيتُ وَ بَقِیَ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ ثُمَّ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدُکَ وَ ابْنُ عَبْدِکَ وَ ابْنُ أَمَتِکَ الْمُقِرُّ بِالرِّقِّ وَ التَّارِکُ لِلْخِلَافِ عَلَيْكُمْ وَ الْمُوَالِی لِوَلِيِّكُمْ وَ الْمُعَادِی لِعَدُوِّكُمْ قَصَدَ حَرَمَکَ وَ اسْتَجَارَ بِمَشْهَدِکَ وَ تَقَرَّبَ إِلَيْکَ بِقَصْدِکَ أَ أَدْخُلُ يَا سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ أَ أَدْخُلُ يَا فَاطِمَةُ سَيِّدَهَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ أَ أَدْخُلُ يَا مَوْلَایَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَ أَدْخُلُ يَا مَوْلَایَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَإِنْ خَشَعَ قَلْبُکَ وَ دَمَعَتْ عَيْنُکَ فَهُوَ عَلَامَهُ الْإِذْنِ فَادْخُلْ ثُمَّ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ الَّذِی هَدَانِی لِوَلَايَتِکَ وَ خُصَّنِی بِزِيَارَتِکَ وَ سَهِّلْ لِی قَصْدَکَ ثُمَّ تَأْتِی بَابَ الْقُبَّهِ وَ قِفْ مِنْ حَيْثُ يَلِی الرَّأْسَ وَ قُلْ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَهِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِیِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَلِیِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ عَلِیٍّ الْمُرْتَضَى السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ خَدِيجَةَ الْكُبْرَى السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَ ابْنَ ثَارِهِ وَ الْوِتْرَ

الْمَوْتُورَ أَشْهَدُ أَنَّکَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَ آتَيْتَ الزَّكَاةَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ أَطَعْتَ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ حَتَّى أَتَاکَ الْيَقِينُ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِکَ فَرَضِيَتْ بِهِ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّکَ كُنْتَ نُوراً فِي الْأَصْلَابِ الشَّامِخَةِ وَ الْأَرْحَامِ الْمُطَهَّرَةِ لَمْ تُنَجِّسْکَ الْجَاهِلِيَّةُ بِأَنْجَاسِهَا وَ لَمْ تُلْبِسْکَ مُدْلَهِمَّاتِ ثِيَابِهَا وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ مِنْ دَعَائِمِ الدِّينِ وَ أَرْكَانِ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ الْإِمَامُ الْبَرُّ التَّقِيُّ الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ وَ أَشْهَدُ أَنَّ الْأَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِکَ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَ أَعْلَامُ الْهُدَى وَ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَ الْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا وَ أَشْهِدُ اللَّهَ وَ مَلَائِكَتَهُ وَ أَنْبِيَاءَهُ وَ رُسُلَهُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَ بِإِيَابِكُمْ مُوقِنٌ بِشَرَائِعِ دِينِي وَ خَوَاتِيمِ عَمَلِي وَ قَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سِلْمٌ وَ أَمْرِي لِأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَ عَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَ عَلَى أَجْسَادِكُمْ وَ عَلَى شَاهِدِكُمْ وَ عَلَى غَائِبِكُمْ وَ عَلَى ظَاهِرِكُمْ وَ عَلَى بَاطِنِكُمْ ثُمَّ انْكَبَّ عَلَى الْقَبْرِ وَ قَبِّلْهُ وَ قُلْ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِيَّةُ وَ جَلَّتِ الْمُصِيبَةُ بِکَ عَلَيْنَا وَ عَلَى جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسْرَجَتْ وَ أَلْجَمَتْ وَ تَهَيَّأَتْ لِقِتَالِکَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ قَصَدْتُ حَرَمَکَ وَ أَتَيْتُ إِلَى مَشْهَدِکَ أَسْأَلُ اللَّهَ بِالشَّأْنِ الَّذِي لَکَ عِنْدَهُ وَ بِالْمَحَلِّ الَّذِي لَکَ لَدَيْهِ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ثُمَّ قُمْ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ عِنْدَ الرَّأْسِ اقْرَأْ فِيهِمَا مَا أَحْبَبْتَ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْ صَلَاتِکَ فَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ وَ رَكَعْتُ وَ سَجَدْتُ لَکَ وَحْدَکَ لَا شَرِيکَ لَکَ لِأَنَّ الصَّلَاةَ وَ الرُّكُوعَ وَ السُّجُودَ لَا تَكُونُ إِلَّا لَکَ لِأَنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَبْلِغْهُمْ عَنِّي أَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَ التَّحِيَّةِ وَ ارْدُدْ عَلَيَّ مِنْهُمُ السَّلَامَ اللَّهُمَّ فَهَاتَانِ الرَّكْعَتَانِ هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلَى مَوْلَايَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ تَقَبَّلْهَا مِنِّي وَ اجْزِنِي عَلَى ذَلِکَ بِأَفْضَلِ أَمَلِي وَ رَجَائِي فِيکَ وَ فِي وَلِيِّکَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ.

ثُمَّ قُمْ وَ صِرْ إِلَى عِنْدِ رِجْلَيِ الْقَبْرِ وَ قِفْ عِنْدَ رَأْسِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام وَ قُلْ اَلسَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ نَبِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ السَّلَامُ عَلَيْکَ أَيُّهَا الشَّهِيدُ وَ ابْنُ الشَّهِيدِ السَّلَامُ عَلَيْکَ أَيُّهَا الْمَظْلُومُ وَ ابْنُ الْمَظْلُومِ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِکَ فَرَضِيَتْ بِهِ ثُمَّ انْکَبَّ عَلَى الْقَبْرِ وَ قَبِّلْهُ وَ قُلْ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَ ابْنَ وَلِيِّهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الْمُصِيبَةُ وَ جَلَّتِ الرَّزِيَّةُ بِکَ عَلَيْنَا وَ عَلَى جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْکَ وَ أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَيْکَ مِنْهُمْ ثُمَّ اخْرُجْ مِنَ الْبَابِ الَّذِي عِنْدَ رِجْلَيْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ثُمَّ تَوَجَّهْ إِلَى الشُّهَدَاءِ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْکُمْ يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ وَ أَحِبَّاءَهُ السَّلَامُ عَلَيْکُمْ يَا أَصْفِيَاءَ اللَّهِ وَ أَوِدَّاءَهُ السَّلَامُ عَلَيْکُمْ يَا أَنْصَارَ دِينِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکُمْ يَا أَنْصَارَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکُمْ يَا أَنْصَارَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْکُمْ يَا أَنْصَارَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْکُمْ يَا أَنْصَارَ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الزَّکِيِّ النَّاصِحِ السَّلَامُ عَلَيْکُمْ يَا أَنْصَارَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتُمْ وَ أُمِّي طِبْتُمْ وَ طَابَتِ الْأَرْضُ الَّتِي فِيهَا دُفِنْتُمْ وَ فُزْتُمْ فَوْزاً عَظِيماً فَيَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ مَعَكُمْ.

ثُمَّ عُدْ إِلَى عِنْدِ رَأْسِ الْحُسَيْنِ عليه السلام وَ أَكْثِرْ مِنَ الدُّعَاءِ لَکَ وَ لِأَهْلِکَ وَ لِوَالِدَيْکَ وَ لِإِخْوَانِکَ فَإِنَّ مَشْهَدَهُ لَا تُرَدُّ فِيهِ دَعْوَةُ دَاعٍ وَ لَا سُؤَالُ سَائِلٍ فَإِذَا أَرَدْتَ الْخُرُوجَ فَانْکَبَّ عَلَى الْقَبْرِ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا مَوْلَايَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا خَاصَّةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا خَالِصَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا أَمِينَ اللَّهِ سَلَامَ مُوَدِّعٍ لَا قَالٍ وَ لَا سَئِمٍ فَإِنْ أَمْضِ فَلَا عَنْ مَلَالَةٍ وَ إِنْ أُقِمْ فَلَا عَنْ سُوءِ ظَنٍّ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الصَّابِرِينَ وَ لَا جَعَلَهُ اللَّهُ يَا مَوْلَايَ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَتِکَ وَ رَزَقَنِي الْعَوْدَ إِلَى مَشْهَدِکَ وَ الْمُقَامَ فِي حَرَمِکَ وَ إِيَّاهُ أَسْأَلُ أَنْ يُسْعِدَنِي بِکَ وَ بِالْأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِکَ وَ يَجْعَلَنِي مَعَکُمْ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ.

ثُمَّ قُمْ وَ اخْرُجْ وَ لَا تُوَلِّ ظَهْرَکَ وَ أَکْثِرْ مِنْ قَوْلِ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَیْهِ راجِعُونَ حَتَّی تَغِیبَ عَنِ الْقَبْرِ فَمَنْ زَارَ الْحُسَیْنَ علیه السلام بِهَذِهِ الزِّیَارَهِ کَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ بِکُلِّ خُطْوَهٍ مِائَهَ أَلْفِ حَسَنَهٍ وَ مَحَا عَنْهُ مِائَهَ أَلْفِ سَیِّئَهٍ وَ رَفَعَ لَهُ مِائَهَ أَلْفِ دَرَجَهٍ وَ قَضَی لَهُ مِائَهَ أَلْفِ حَاجَهٍ أَسْهَلُهَا أَنْ یُزَحْزِحَهُ عَنِ النَّارِ وَ کَانَ کَمَنِ اسْتُشْهِدَ مَعَ الْحُسَیْنِ علیه السلام حَتَّی یَشْرَکَهُمْ فِی دَرَجَاتِهِمْ (1).

أقول: أورد الشیخ المفید رحمه الله هذه الزیاره فی مزاره مع اختصار فی بعض الفضائل لا فی الأذکار و الأدعیه و الظاهر أن روایه صفوان انتهت هاهنا و ما سیذکره الشیخان الجلیلان بعد ذلک مأخوذ مما مر من الزیاره الکبیره التی رواها أبو حمزه الثمالی مع اختصار و تغییر یسیر یظهر لک عند الرجوع إلیها.

ثُمَّ قَالَ الشَّیْخُ زِیَارَهُ الشُّهَدَاءِ مِنْ رِوَایَهِ أَبِی حَمْزَهَ الثُّمَالِیِّ: السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا أَنْصَارَ دِینِ رَسُولِ اللَّهِ مِنِّی مَا بَقِیتُ وَ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ دَائِماً إِذَا فَنِیتُ وَ بُلِیتُ لَهْفِی عَلَیْکُمْ أَیُّ مُصِیبَهٍ أَصَابَتْ کُلَّ مَوْلَی لِمُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ لَقَدْ عَظُمَتْ وَ خُصَّتْ وَ جَلَّتْ وَ عَمَّتْ مُصِیبَتُکُمْ إِنِّی بِکُمْ لَجَزِعٌ وَ إِنِّی بِکُمْ لَمُوجَعٌ مَحْزُونٌ وَ أَنَا بِکُمْ لَمُصَابٌ مَلْهُوفٌ هَنِیئاً لَکُمْ مَا أَعْطِیتُمْ وَ هَنِیئاً لَکُمْ مَا بِهِ حُبِیتُمْ وَ لَقَدْ بَکَتْکُمُ الْمَلَائِکَهُ وَ حَفَّتْ بِکُمْ وَ سَکَنَتْ مُعَسْکَرَکُمْ وَ حَلَّتْ مَصَارِعَکُمْ وَ قَدَّسَتْ وَ صَفَّتْ بِأَجْنِحَتِهَا عَلَیْکُمْ لَیْسَ لَهَا عَنْکُمْ فِرَاقٌ إِلَی یَوْمِ التَّلَاقِ وَ یَوْمِ الْمَحْشَرِ وَ یَوْمِ الْمَنْشَرِ طَافَتْ عَلَیْکُمْ رَحْمَهٌ بَلَغْتُمْ بِهَا شَرَفَ الْآخِرَهِ أَتَیْتُکُمْ مُشْتَاقاً وَ زُرْتُکُمْ خَائِفاً أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ یُرِیَنِیکُمْ عَلَی الْحَوْضِ وَ فِی الْجِنَانِ مَعَ الْأَنْبِیَاءِ وَ الْمُرْسَلِینَ وَ الشُّهَداءِ وَ الصَّالِحِینَ وَ حَسُنَ أُولئِکَ رَفِیقاً(2).

ثم قال الشیخان رحمهما الله ثم امش إلی مشهد العباس بن علی رحمه الله علیه و ساقا الزیاره کما سیأتی فی بابها بروایه الثمالی.

1- 1. مصباح الطوسیّ ص 499- 504.
2- 2. مصباح الطوسیّ ص 504.

ثُمَّ قَالا: ثُمَّ ارْجِعْ إِلَى مَشْهَدِ الْحُسَيْنِ عليه السلام (1)

لِلْوَدَاعِ فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُوَدِّعَهُ فَقِفْ عَلَيْهِ كَوُقُوفِكَ أَوَّلَ الزِّيَارَهِ وَ اِسْتَقْبِلْهُ بِوَجْهِكَ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَنْتَ لِی جُنَّهٌ مِنَ الْعَذَابِ وَ هَذَا أَوَانُ انْصِرَافِی غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْکَ وَ لَا مُسْتَبْدِلٍ بِکَ سِوَاکَ وَ لَا مُؤْثِرٍ عَلَيْکَ غَيْرَکَ وَ لَا زَاهِدٍ فِی قُرْبِکَ وَ قَدْ جُدْتُ بِنَفْسِی لِلْحِدْثَانِ وَ تَرَکْتُ الْأَهْلَ وَ الْأَوْطَانَ فَکُنْ لِی شَافِعاً يَوْمَ حَاجَتِی وَ فَقْرِی وَ فَاقَتِی يَوْمَ لَا يُغْنِی عَنِّی وَالِدِی وَ لَا وَلَدِی وَ لَا حَمِيمِی وَ لَا قَرِيبِی أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِی قَدَّرَ وَ خَلَقَ أَنْ يُنَفِّسَ بِکُمْ کَرْبِی وَ أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِی قَدَّرَ عَلَیَّ فِرَاقَ مَکَانِکَ أَلَّا يَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّی وَ مِنْ رُجُوعِی وَ أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِی أَبْکَی عَيْنَیَّ عَلَيْکَ أَنْ يَجْعَلَهُ سَنَداً لِی وَ أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِی نَقَلَنِی إِلَيْکَ مِنْ رَحْلِی وَ أَهْلِی أَنْ يَجْعَلَهُ ذُخْراً لِی وَ أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِی أَرَانِی مَکَانَکَ وَ هَدَانِی لِلتَّسْلِيمِ عَلَيْکَ وَ لِزِيَارَتِی إِيَّاکَ أَنْ يُورِدَنِی حَوْضَکَ وَ يَرْزُقَنِی مُرَافَقَتَکَ فِی الْجِنَانِ مَعَ آبَائِکَ الصَّالِحِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا صَفْوَهَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ وَ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ وَ صَفْوَتِهِ وَ أَمِينِهِ وَ رَسُولِهِ وَ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَصِیِّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ السَّلَامُ عَلَى الْأَئِمَّهِ الرَّاشِدِينَ السَّلَامُ عَلَى مَنْ فِی الْحَائِرِ مِنْکُمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِکَهِ اللَّهِ الْبَاقِينَ الْمُقِيمِينَ الْمُسَبِّحِينَ الَّذِينَ هُمْ بِأَمْرِ اللَّهِ مُقِيمُونَ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ثُمَّ أَشِرْ إِلَى الْقَبْرِ بِمُسَبِّحَتِکَ الْيُمْنَى وَ قُلْ سَلَامُ اللَّهِ وَ سَلَامُ مَلَائِکَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ وَ عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْکَ وَ عَلَى رُوحِکَ وَ بَدَنِکَ وَ عَلَى ذُرِّيَّتِکَ وَ مَنْ حَضَرَکَ مِنْ أَوْلِيَائِکَ أَسْتَوْدِعُکَ اللَّهَ وَ أَسْتَرْعِيکَ وَ أَقْرَأُ عَلَيْکَ السَّلَامَ آمِناً بِاللَّهِ وَ بِرَسُولِهِ وَ بِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ اللَّهُمَّ اکْتُبْنَا مَعَ

1- 1. مصباح الطوسیّ ص 504.

الشَّاهِدِينَ.

ثُمَّ ارْفَعْ يَدَيْکَ إِلَى السَّمَاءِ وَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ لَا تَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِی إِيَّاهُ فَإِنْ جَعَلْتَهُ يَا رَبِّ فَاحْشُرْنِی مَعَهُ وَ مَعَ آبَائِهِ وَ أَوْلِيَائِهِ وَ إِنْ أَبْقَيْتَنِی يَا رَبِّ فَارْزُقْنِی الْعَوْدَ إِلَيْهِ ثُمَّ الْعَوْدَ إِلَيْهِ بِرَحْمَتِکَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَ اجْعَلْ لِی لِسانَ صِدْقٍ فِی أَوْلِيَائِکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَشْغَلْنِی عَنْ ذِكْرِکَ بِإِكْثَارٍ مِنَ الدُّنْيَا تُلْهِينِی عَجَائِبُ بَهْجَتِهَا وَ تَفْتِنُنِی زَهَرَاتُ زِينَتِهَا وَ لَا بِإِقْلَالٍ يُضِرُّ بِعَمَلِی كَدُّهُ وَ يَمْلَأُ صَدْرِی هَمُّهُ وَ أَعْطِنِی مِنْ ذَلِکَ غِنًى عَنْ شِرَارِ خَلْقِکَ وَ بَلَاغاً أَنَالُ بِهِ رِضَاکَ يَا رَحْمَانُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ وَ زُوَّارَ قَبْرِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام ثُمَّ ضَعْ خَدَّکَ الْأَيْمَنَ عَلَى الْقَبْرِ مَرَّةً وَ الْأَيْسَرَ مَرَّةً وَ أَلِحَّ فِی الدُّعَاءِ وَ الْمَسْأَلَةِ(1) ثُمَّ حَوِّلْ وَجْهَکَ إِلَى قُبُورِ الشُّهَدَاءِ فَوَدِّعْهُمْ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِی إِيَّاهُمْ وَ أَشْرِكْنِی مَعَهُمْ فِی صَالِحِ مَا أَعْطَيْتَهُمْ عَلَى نُصْرَتِهِمُ ابْنَ نَبِيِّکَ وَ حُجَّتِکَ عَلَى خَلْقِکَ وَ جِهَادِهِمْ مَعَهُ اللَّهُمَّ اجْمَعْنَا وَ إِيَّاهُمْ فِی جَنَّتِکَ مَعَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسُنَ أُولئِکَ رَفِيقاً أَسْتَوْدِعُكُمُ اللَّهَ وَ أَقْرَأُ عَلَيْكُمُ السَّلَامَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِی الْعَوْدَ إِلَيْهِمْ وَ احْشُرْنِی مَعَهُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثُمَّ اخْرُجْ وَ لَا تُوَلِّ وَجْهَکَ عَنِ الْقَبْرِ حَتَّى يَغِيبَ عَنْ مُعَايَنَتِکَ وَ قِفْ عَلَى الْبَابِ مُتَوَجِّهاً إِلَى الْقِبْلَةِ وَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَتَقَبَّلَ عَمَلِی وَ تَشْكُرَ سَعْيِی وَ لَا تَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّی أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِی وَ ارْدُدْنِی إِلَيْهِ بِبِرٍّ وَ تَقْوَى وَ عَرِّفْنِی بِهِ وَ زِيَارَتِی إِلَيْهِ وَ قُرْبَتِی وَ عَرِّفْنِی بَرَكَتَهُ عَاجِلًا صَبّاً صَبّاً مِنْ غَيْرِ كَدٍّ وَ لَا مَنٍّ مِنْ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ وَ اجْعَلْهُ وَاسِعاً مِنْ فَضْلِکَ وَ كَثِيراً مِنْ عَطِيَّتِکَ مِنْ فَضْلِکَ الْوَاسِعِ الْفَاضِلِ الْمُفْضِلِ الطَّيِّبِ وَ ارْزُقْنِی رِزْقاً وَاسِعاً حَلَالًا كَثِيراً فَإِنَّکَ تَقُولُ وَ سْئَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ فَمِنْ فَضْلِکَ أَسْأَلُ وَ مِنْ

1- 1. مصباح الطوسیّ ص 506.

عَطِيَّتِکَ أَسْأَلُ وَ مِنْ كَثِيرِ مَا عِنْدَکَ أَسْأَلُ وَ مِنْ خَزَائِنِکَ أَسْأَلُ وَ مِنْ يَدِکَ الْمَلْأَى أَسْأَلُ فَلَا تَرُدَّنِي خَائِباً فَإِنِّي ضَعِيفٌ فَضَاعِفْ لِي وَ عَافِنِي إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي وَ اجْعَلْ لِي مِنْ كُلِّ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَهَا عَلَى عِبَادِکَ أَوْفَرَ النَّصِيبِ وَ اجْعَلْ لِي خَيْراً مِمَّا أَنَا عَلَيْهِ وَ اجْعَلْ مَا أَصِيرُ إِلَيْهِ خَيْراً مِمَّا يَنْقَطِعُ عَنِّي وَ اجْعَلْ سَرِيرَتِي خَيْراً مِنْ عَلَانِيَتِي وَ أَعِذْنِي مِنْ أَنْ أُرِيَ النَّاسَ أَنَّ فِيَّ خَيْراً وَ لَا خَيْرَ فِيَّ وَ ارْزُقْنِي مِنَ التِّجَارَةِ أَوْسَعَهَا رِزْقاً وَ أَعْظَمَهَا فَضْلًا وَ خَيْرَهَا لِي وَ لِعِيَالِي وَ أَهْلِ عِنَايَتِي فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ عَافِيَةً وَ أَتِنِي يَا سَيِّدِي وَ عِيَالِي بِرِزْقٍ وَاسِعٍ تُغْنِينَا بِهِ عَنْ دُنَاهِ خَلْقِکَ وَ لَا تَجْعَلْ لِأَحَدٍ مِنَ الْعِبَادِ فِيهِ مَنّاً وَ اجْعَلْنِي مِمَّنِ اسْتَجَابَ لَکَ وَ آمَنَ بِوَعْدِکَ وَ اتَّبَعَ أَمْرَکَ وَ لَا تَجْعَلْنِي أَخْيَبَ وَفْدِکَ وَ زُوَّارِ ابْنِ نَبِيِّکَ وَ أَعِذْنِي مِنَ الْفَقْرِ وَ مَوَاقِفِ الْخِزْيِ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ اصْرِفْ عَنِّي شَرَّ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ اقْلِبْنِي مُفْلِحاً مُنْجِحاً مُسْتَجَاباً لِي بِأَفْضَلِ مَا يَنْقَلِبُ بِهِ أَحَدٌ مِنْ زُوَّارِ أَوْلِيَائِکَ وَ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِهِمْ وَ إِنْ لَمْ تَكُنِ اسْتَجَبْتَ لِي وَ غَفَرْتَ لِي وَ رَضِيتَ عَنِّي فَمِنَ الْآنَ فَاسْتَجِبْ لِي وَ اغْفِرْ لِي وَ ارْضَ قَبْلَ أَنْ تَنْأَى عَنِ ابْنِ نَبِيِّکَ دَارِي فَهَذَا أَوَانُ انْصِرَافِي إِنْ كُنْتَ أَذِنْتَ لِي غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْکَ وَ لَا عَنْ أَوْلِيَائِکَ وَ لَا مُسْتَبْدِلٍ بِکَ وَ لَا بِهِمْ اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَ مِنْ خَلْفِي وَ عَنْ يَمِينِي وَ عَنْ شِمَالِي حَتَّى تُبَلِّغَنِي أَهْلِي فَإِذَا بَلَّغْتَنِي فَلَا تَبَرَّأْ مِنِّي وَ أَلْبِسْنِي وَ إِيَّاهُمْ دِرْعَکَ الْحَصِينَةَ وَ اكْفِنِي مَئُونَةَ عِيَالِي وَ مَئُونَةَ جَمِيعِ خَلْقِکَ وَ امْنَعْنِي مِنْ أَنْ يَصِلَ إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ بِسُوءٍ فَإِنَّکَ وَلِيِّي فِي كُلِّ ذَلِکَ وَ الْقَادِرُ عَلَيْهِ وَ أَعْطِنِي جَمِيعَ مَا سَأَلْتُکَ وَ مُنَّ عَلَيَّ بِهِ وَ زِدْنِي مِنْ فَضْلِکَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ انْصَرِفْ وَ أَنْتَ تَحْمَدُ اللَّهَ وَ تُسَبِّحُهُ وَ تُهَلِّلُهُ وَ تُكَبِّرُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (1).

بيان: قوله يعنى شرعه الصادق عليه السلام بالعلقمى هذا التفسير من المفيد و الشيخ رحمهما الله و الشرعه بالكسر و المشرعه مورد الشاربه من النهر و الآن النهر العلقمى مطموس و شرعه الصادق عليه السلام غير معلوم لكن ينسب إليه عليه السلام

1- 1. مصباح الطوسىّ ص 507- 509.

موضع فی تلک الجهه فلعله هی ففی أی موضع من الفرات و الأنهار المنشعبه منه اغتسل و أتی بهذه الأعمال کان مجزیا.

قوله علیه السلام المحدقین أی المطیفین به و قال الفیروزآبادی (1) ادلهم الظلام کثف و اسود مدلهم مبالغه قوله فلا عن سوء ظنی أی لیس إقامتی لسوء ظنی بما وعدت الصابرین بل أعلم أنی إذا فارقتک لما یلزمنی من المصالح و صبرت علی مفارقتک یأجرنی الله علیها و یحتمل أن یکون عن بمعنی مع مجازا فإنها قد تکون للظرفیه أی مع المجاوره اعلم أن الله یأجرنی علی الصبر علی ترک الأهل و الوطن و لا یخفی بعده.

قوله علیه السلام السلام علی من فی الحائر منکم الظاهر أن الخطاب متوجه إلی الأئمه و المراد الحسین علیه السلام أو المراد من أهل بیتکم و أولادکم و یحتمل أن یکون المراد به إمام الزمان علیه السلام إذ یمکن أن یکون حاضرا و لا تراه أو مع أرواح سائر الأئمه أیضا فإنه قد مر فی أخبار کثیره أنهم یحضرون للزیاره و قال الجزری (2) الزهره البیاض النیر و زهره الدنیا حسنها و بهجتها و کثره خیرها.

قوله صبا صبا مصدر بمعنی الفاعل أو المفعول من قولهم صب الماء إذا أفرغه فصب لازم و متعد و هو کنایه عن الکثره.

«33»- ثُمَّ قَالَ الْمُفِیدُ وَ مُؤَلِّفُ الْمَزَارِ رَحِمَهُمَا اللَّهُ زِیَارَهً أُخْرَی لَهُ علیه السلام بِرِوَایَهٍ أُخْرَی غَیْرِ مُقَیَّدَهٍ بِوَقْتٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ: إِذَا وَرَدْتَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَرْضَ کَرْبَلَاءَ فَانْزِلْ مِنْهَا بِشَاطِئِ الْعَلْقَمِیِّ ثُمَّ اخْلَعْ ثِیَابَ سَفَرِکَ وَ اغْتَسِلْ غُسْلَ الزِّیَارَهِ مَنْدُوباً وَ قُلْ وَ أَنْتَ تَغْتَسِلُ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ فِی سَبِیلِ اللَّهِ وَ عَلَی مِلَّهِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ طَهِّرْ قَلْبِی وَ زَکِّ عَمَلِی وَ نَوِّرْ بَصَرِی وَ اجْعَلْ غُسْلِی هَذَا طَهُوراً وَ

1- 1. القاموس ج 4 ص 113.
2- 2. النهایه ج 2 ص 145- 146.

حِرْزاً وَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ سُقْمٍ وَ آفَهٍ وَ عَاهَهٍ وَ مِنْ شَرِّ مَا أُحَاذِرُ إِنَّکَ عَلی كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْسِلْنِی مِنَ الذُّنُوبِ كُلِّهَا وَ الْآثَامِ وَ الْخَطَایَا وَ طَهِّرْ جِسْمِی وَ قَلْبِی مِنْ كُلِّ آفَهٍ تَمْحَقُ بِهَا دِینِی وَ اجْعَلْ عَمَلِی خَالِصاً لِوَجْهِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْهُ لِی شَاهِداً یَوْمَ حَاجَتِی وَ فَقْرِی وَ فَاقَتِی إِنَّکَ عَلی كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ اقْرَأْ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِی لَیْلَهِ الْقَدْرِ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الْغُسْلِ فَالْبَسْ مَا طَهُرَ مِنْ ثِیَابِکَ ثُمَّ تَوَجَّهْ إِلَی الْمَشْهَدِ عَلَی سَاکِنِهِ السَّلَامُ وَ عَلَیْکَ السَّکِینَهُ وَ الْوَقَارُ وَ أَنْتَ مُتَخَفٍّ خَاضِعٌ ذَلِیلٌ تُکَبِّرُ اللَّهَ وَ تُحَمِّدُهُ وَ تُسَبِّحُهُ وَ تَسْتَغْفِرُهُ وَ تُکْثِرُ مِنَ الصَّلَاهِ عَلَی نَبِیِّهِ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِینَ فَإِذَا انْتَهَیْتَ إِلَی بَابِهِ فَقِفْ عَلَیْهِ وَ کَبِّرْ أَرْبَعاً ثُمَّ قُلِ اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا مَقَامُ أَکْرَمْتَنِی بِهِ وَ شَرَّفْتَنِی اللَّهُمَّ فَأَعْطِنِی فِیهِ رَغْبَتِی عَلَی حَقِیقَهِ إِیمَانِی بِکَ وَ بِرَسُولِکَ علیه السلام ثُمَّ أُدْخِلْ رِجْلَکَ الْیُمْنَی قَبْلَ الْیُسْرَی وَ قُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ فِی سَبِیلِ اللَّهِ وَ عَلَی مِلَّهِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله اللَّهُمَ أَنْزِلْنِی مُنْزَلًا مُبارَکاً وَ أَنْتَ خَیْرُ الْمُنْزِلِینَ ثُمَّ امْشِ حَتَّی تَدْخُلَ الصَّحْنَ فَإِذَا دَخَلْتَهُ فَکَبِّرْ أَرْبَعاً وَ تَوَجَّهْ إِلَی الْقِبْلَهِ وَ ارْفَعْ یَدَیْکَ وَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی إِلَیْکَ تَوَجَّهْتُ وَ إِلَیْکَ خَرَجْتُ وَ إِلَیْکَ وَفَدْتُ وَ لِخَیْرِکَ تَعَرَّضْتُ وَ بِزِیَارَهِ حَبِیبِ حَبِیبِکَ إِلَیْکَ تَقَرَّبْتُ اللَّهُمَّ فَلَا تَمْنَعْنِی خَیْرَ مَا عِنْدَکَ لِشَرِّ مَا عِنْدِی اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِی ذُنُوبِی وَ کَفِّرْ عَنِّی سَیِّئَاتِی وَ حُطَّ عَنِّی خَطِیئَاتِی وَ اقْبَلْ حَسَنَاتِی ثُمَّ اقْرَأِ الْحَمْدَ وَ الْمُعَوِّذَتَیْنِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِی لَیْلَهِ الْقَدْرِ وَ آیَهَ الْکُرْسِیِّ وَ آخِرَ الْحَشْرِ لَوْ أَنْزَلْنا هذَا الْقُرْآنَ عَلی جَبَلٍ لَرَأَیْتَهُ خاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْیَهِ اللَّهِ وَ تِلْکَ الْأَمْثالُ نَضْرِبُها لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ یَتَفَکَّرُونَ هُوَ اللَّهُ الَّذِی لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عالِمُ الْغَیْبِ وَ الشَّهادَهِ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحِیمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِی لا إِلهَ إِلَّا هُوَ

الْمَلِکُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَیْمِنُ الْعَزِیزُ الْجَبَّارُ الْمُتَکَبِّرُ سُبْحانَ اللَّهِ عَمَّا یُشْرِکُونَ هُوَ اللَّهُ الْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنی یُسَبِّحُ لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ (1) ثُمَّ صَلِّ رَکْعَتَیْنِ تَحِیَّةَ الْمَشْهَدِ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْهُمَا وَ سَبَّحْتَ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ فِی الْأُمُورِ کُلِّهَا خَالِقِ الْخَلْقِ لَمْ یَعْزُبْ عَنْهُ شَیْ ءٌ مِنْ أُمُورِهِمْ عَالِمِ کُلِّ شَیْ ءٍ بِغَیْرِ تَعْلِیمٍ وَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَ صَلَوَاتُ مَلَائِکَتِهِ وَ أَنْبِیَائِهِ وَ رُسُلِهِ وَ جَمِیعِ خَلْقِهِ عَلَی مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَی وَ أَهْلِ بَیْتِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَنْعَمَ عَلَیَّ وَ عَرَّفَنِی فَضْلَ أَهْلِ بَیْتِهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ اللَّهُمَّ أَنْتَ خَیْرُ مَنْ وَفَدَ إِلَیْهِ الرِّجَالُ وَ شُدَّتْ إِلَیْهِ الرِّحَالُ وَ أَنْتَ یَا سَیِّدِی أَکْرَمُ مَأْتِیٍّ وَ أَکْرَمُ مَزُورٍ وَ قَدْ جَعَلْتَ لِکُلِّ آتٍ تُحْفَةً فَاجْعَلْ تُحْفَتِی بِزِیَارَهِ قَبْرِ وَلِیِّکَ وَ ابْنِ نَبِیِّکَ وَ حُجَّتِکَ عَلَی خَلْقِکَ فَکَاکَ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَقَبَّلْ عَمَلِی وَ اشْکُرْ سَعْیِی وَ ارْحَمْ مَسِیرِی مِنْ أَهْلِی بِغَیْرِ مَنٍّ اللَّهُمَّ مِنِّی عَلَیْکَ بَلْ لَکَ الْمَنُّ عَلَیَّ إِذْ جَعَلْتَ لِیَ السَّبِیلَ إِلَی زِیَارَهِ وَلِیِّکَ وَ عَرَّفْتَنِی فَضْلَهُ وَ حَفِظْتَنِی حَتَّی بَلَّغْتَنِی اللَّهُمَّ وَ قَدْ أَتَیْتُکَ وَ أَمَّلْتُکَ فَلَا تُخَیِّبْ أَمَلِی وَ لَا تَقْطَعْ رَجَائِی وَ اجْعَلْ مَسِیرِی هَذَا کَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهُ مِنْ ذُنُوبِی وَ رِضْوَاناً تُضَاعِفُ بِهِ حَسَنَاتِی وَ سَبَباً لِنَجَاحِ طَلِبَاتِی وَ طَرِیقاً لِقَضَاءِ حَوَائِجِی یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ سَعْیِی مَشْکُوراً وَ ذَنْبِی مَغْفُوراً وَ عَمَلِی مَقْبُولًا وَ دُعَائِی مُسْتَجَاباً إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَرَدْتُکَ فَأَرِدْنِی وَ أَقْبَلْتُ بِوَجْهِی إِلَیْکَ فَلَا تُعْرِضْ عَنِّی وَ قَصَدْتُکَ فَتَقَبَّلْ مِنِّی وَ إِنْ کُنْتَ لِی مَاقِتاً فَارْضَ عَنِّی وَ ارْحَمْ تَضَرُّعِی إِلَیْکَ وَ لَا تُخَیِّبْنِی یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ (2) ثُمَّ امْشِ حَتَّی تُعَایِنَ الْجَدَثَ فَإِذَا عَایَنْتَهُ فَکَبِّرْ أَرْبَعاً وَ اسْتَقْبِلْ وَجْهَهُ بِوَجْهِکَ

1- 1. المزار الکبیر ص 120- 122.
2- 2. المزار الکبیر ص 121- 122.

وَ اجْعَلِ الْقِبْلَةَ بَيْنَ كَتِفَيْکَ وَ قُلِ اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَ مِنْکَ السَّلَامُ وَ إِلَيْکَ يَرْجِعُ السَّلَامُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ أَمِينِ اللَّهِ عَلَى وَحْيِهِ وَ عَزَائِمِ أَمْرِهِ الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَ الْفَاتِحِ لِمَا اسْتَقْبَلَ وَ الْمُهَيْمِنِ عَلَى ذَلِکَ كُلِّهِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِ اللَّهِ وَ أَخِي رَسُولِهِ الصِّدِّيقِ الْأَكْبَرِ وَ الْفَارُوقِ الْأَعْظَمِ سَيِّدِ الْمُسْلِمِينَ وَ إِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَ قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ السَّلَامُ عَلَى الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ سَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّهِ مِنَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ السَّلَامُ عَلَى أَئِمَّهِ الْهُدَى الرَّاشِدِينَ السَّلَامُ عَلَى الطَّاهِرَهِ الصِّدِّيقَهِ فَاطِمَهَ سَيِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَهِ اللَّهِ الْمُنْزَلِينَ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَهِ اللَّهِ الْمُرْدِفِينَ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَهِ اللَّهِ الْمُسَوِّمِينَ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَهِ اللَّهِ الزُّوَّارِينَ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَهِ اللَّهِ الَّذِينَ هُمْ فِي هَذَا الْمَشْهَدِ بِإِذْنِ اللَّهِ مُقِيمُونَ ثُمَّ امْشِ حَتَّى تَقِفَ عَلَيْهِ فَإِذَا وَقَفْتَ فَاسْتَقْبِلْهُ بِوَجْهِکَ الْمَرْسُومِ لَکَ عِنْدَ الْمُعَايَنَهِ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَهِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ الْحَسَنِ الرَّضِيِّ السَّلَامُ عَلَيْکَ أَيُّهَا الشَّهِيدُ الصِّدِّيقُ السَّلَامُ عَلَيْکَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ الْبَرُّ التَّقِيُّ السَّلَامُ عَلَيْکَ وَ عَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِکَ وَ أَنَاخَتْ بِرَحْلِکَ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَهِ اللَّهِ الْمُحْدِقِينَ بِکَ أَشْهَدُ أَنَّکَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاهَ وَ آتَيْتَ الزَّكَاهَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ تَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَ جَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَ صَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِهِ وَ عَبَدْتَهُ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاکَ الْيَقِينُ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً ظَلَمَتْکَ وَ أُمَّهً قَاتَلَتْکَ وَ أُمَّهً قَتَلَتْکَ وَ أُمَّهً أَعَانَتْ عَلَيْکَ وَ أُمَّهً خَذَلَتْکَ وَ أُمَّهً دَعَتْکَ فَلَمْ تُجِبْکَ وَ أُمَّهً بَلَغَهَا ذَلِکَ فَرَضِيَتْ بِهِ وَ أَلْحَقَهُمُ اللَّهُ بِدَرْکِ الْجَحِيمِ اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ كَذَّبُوا رُسُلَکَ وَ هَدَمُوا كَعْبَتَکَ وَ اسْتَحَلُّوا حَرَمَکَ وَ أَلْحَدُوا فِي الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَ حَرَّفُوا كِتَابَکَ وَ سَفَكُوا دِمَاءَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّکَ وَ أَظْهَرُوا الْفَسَادَ فِي أَرْضِکَ وَ اسْتَذَلُّوا عِبَادَکَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ ضَاعِفْ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ وَ

اِجْعَلْ لِی لِسانَ صِدْقٍ فِی أَوْلِیَائِکَ الْمُصْطَفَیْنَ وَ حَبِّبْ إِلَیَّ مَشَاهِدَهُمْ وَ أَلْحِقْنِی بِهِمْ وَ اجْعَلْنِی مَعَهُمْ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

ثُمَّ ضَعْ یَدَکَ الْیُسْرَی عَلَی الْقَبْرِ وَ أَشِرْ بِیَدِکَ الْیُمْنَی وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنْ لَمْ یَکُنْ أَدْرَکْتُ نُصْرَتَکَ بِیَدِی فَهَا أَنَا ذَا وَافِدٌ إِلَیْکَ بِنَصْرِی قَدْ أَجَابَکَ سَمْعِی وَ بَصَرِی وَ یَدَنِی وَ رَأْیِی وَ هَوَایَ عَلَی التَّسْلِیمِ لَکَ وَ لِلْخَلَفِ الْبَاقِی مِنْ بَعْدِکَ وَ الْأَدِلَّاءِ عَلَی اللَّهِ مِنْ وُلْدِکَ فَنُصْرَتِی لَکُمْ مُعَدَّهٌ حَتَّی یَحْکُمَ اللَّهُ وَ هُوَ خَیْرُ الْحاکِمِینَ ثُمَّ ارْفَعْ یَدَیْکَ إِلَی السَّمَاءِ وَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَشْهَدُ أَنَّ هَذَا الْقَبْرَ قَبْرُ حَبِیبِکَ وَ صَفْوَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ الْفَائِزِ بِکَرَامَتِکَ أَکْرَمْتَهُ بِالشَّهَادَهِ وَ أَعْطَیْتَهُ مَوَارِیثَ الْأَنْبِیَاءِ وَ جَعَلْتَهُ حُجَّهً لَکَ عَلَی خَلْقِکَ فَأَعْذَرَ فِی الدَّعْوَهِ وَ بَذَلَ مُهْجَتَهُ فِیکَ لِیَسْتَنْقِذَ عِبَادَکَ مِنَ الضَّلَالَهِ وَ الْجَهَالَهِ وَ الْعَمَی وَ الشَّکِّ وَ الِارْتِیَابِ إِلَی بَابِ الْهُدَی وَ الرَّشَادِ وَ أَنْتَ یَا سَیِّدِی بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَی تَرَی وَ لَا تُرَی وَ قَدْ تَوَازَرَ عَلَیْهِ فِی طَاعَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ مَنْ غَرَّتْهُ الدُّنْیَا وَ بَاعَ آخِرَتَهُ بِالثَّمَنِ الْأَوْکَسِ وَ أَسْخَطَکَ وَ أَسْخَطَ رَسُولَکَ علیه السلام وَ أَطَاعَ مِنْ عِبَادِکَ أَهْلَ الشِّقَاقِ وَ النِّفَاقِ وَ حَمَلَهَ الْأَوْزَارِ الْمُسْتَوْجِبِینَ النَّارَ اللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ لَعْناً وَبِیلًا وَ عَذِّبْهُمْ عَذَاباً أَلِیماً(1)

ثُمَّ حُطَّ یَدَکَ الْیُسْرَی وَ أَشِرْ بِالْیُمْنَی مِنْهُمَا إِلَی الْقَبْرِ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ الْأَنْبِیَاءِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَصِیَّ الْأَوْصِیَاءِ السَّلَامُ عَلَیْکَ وَ عَلَی آلِکَ وَ ذُرِّیَّتِکَ الَّذِینَ حَبَاهُمُ اللَّهُ بِالْحُجَجِ الْبَالِغَهِ وَ النُّورِ وَ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِیمِ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی مَا أَجَلَّ مُصِیبَتَکَ وَ أَعْظَمَهَا عِنْدَ اللَّهِ وَ مَا أَجَلَّ مُصِیبَتَکَ وَ أَعْظَمَهَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ وَ مَا أَجَلَّ مُصِیبَتَکَ وَ أَعْظَمَهَا عِنْدَ الْمَلَإِ الْأَعْلَی وَ مَا أَجَلَّ مُصِیبَتَکَ وَ أَعْظَمَهَا عِنْدَ شِیعَتِکَ خَاصَّهً بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّکَ کُنْتَ نُوراً فِی الظُّلُمَاتِ وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ أَمِینُ اللَّهِ وَ حُجَّتُهُ وَ خَازِنُ عِلْمِهِ وَ وَصِیُّ نَبِیِّهِ.

وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ قَدْ بَلَّغْتَ وَ نَصَحْتَ وَ صَبَرْتَ عَلَی الْأَذَی فِی جَنْبِهِ وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ

1- 1. المزار الکبیر ص 122- 123.

قَدْ قُتِلْتَ وَ حُرِمْتَ وَ غُصِبْتَ وَ ظُلِمْتَ وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ قَدْ جُحِدْتَ وَ اهْتُضِمْتَ وَ صَبَرْتَ فِی ذَاتِ اللَّهِ وَ أَنَّکَ قَدْ کُذِّبْتَ وَ دُفِعْتَ عَنْ حَقِّکَ وَ أُسِی ءَ إِلَیْکَ وَ احْتَمَلْتَ وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ الْإِمَامُ الرَّاشِدُ الْهَادِی هَدَیْتَ وَ قُمْتَ بِالْحَقِّ وَ عَمِلْتَ بِهِ وَ أَشْهَدُ أَنَّ طَاعَتَکَ مُفْتَرَضَهٌ وَ قَوْلَکَ الصِّدْقُ وَ دَعْوَتَکَ الْحَقُّ وَ أَنَّکَ دَعَوْتَ إِلَی الْحَقِّ وَ إِلی سَبِیلِ رَبِّکَ بِالْحِکْمَهِ وَ الْمَوْعِظَهِ الْحَسَنَهِ فَلَمْ تُجَبْ وَ أَمَرْتَ بِطَاعَهِ اللَّهِ فَلَمْ تُطَعْ وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ مِنْ دَعَائِمِ الدِّینِ وَ عَمُودُهُ وَ رُکْنُ الْأَرْضِ وَ عِمَادُهَا وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ وَ الْأَئِمَّهَ مِنْ أَهْلِ بَیْتِکَ کَلِمَهُ التَّقْوَی وَ بَابُ الْهُدَی وَ الْعُرْوَهُ الْوُثْقَی وَ الْحُجَّهُ عَلَی أَهْلِ الدُّنْیَا وَ أَشْهِدُ اللَّهَ وَ مَلَائِکَتَهُ وَ أَنْبِیَاءَهُ وَ رُسُلَهُ وَ أُشْهِدُکُمْ أَنِّی بِکُمْ مُؤْمِنٌ وَ لَکُمْ تَابِعٌ فِی ذَاتِ نَفْسِی وَ شَرَائِعِ دِینِی وَ خَوَاتِیمِ عَمَلِی وَ مُنْقَلَبِی إِلَی رَبِّی وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ قَدْ أَدَّیْتَ عَنِ اللَّهِ وَ عَنْ رَسُولِهِ صَادِقاً وَ قُلْتَ أَمِیناً وَ نَصَحْتَ لِلَّهِ وَ رَسُولِهِ مُجْتَهِداً وَ مَضَیْتَ عَلَی یَقِینٍ لَمْ تُؤْثِرْ ضَلَالًا عَلَی هُدًی وَ لَمْ تَمِلْ مِنْ حَقٍّ إِلَی بَاطِلٍ فَجَزَاکَ اللَّهُ عَنْ رَعِیَّتِهِ خَیْراً وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْکَ صَلَاهً لَا یُحْصِیهَا غَیْرُهُ وَ عَلَیْکَ السَّلَامُ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ اللَّهُمَّ إِنِّی أُصَلِّی عَلَیْهِ کَمَا صَلَّیْتَ عَلَیْهِ وَ صَلَّی عَلَیْهِ مَلَائِکَتُکَ وَ أَنْبِیَاؤُکَ وَ رُسُلُکَ وَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْأَئِمَّهُ أَجْمَعُونَ صَلَاهً کَثِیرَهً مُتَتَابِعَهً مُتَرَادِفَهً یَتْبَعُ بَعْضُهَا بَعْضاً فِی مَحْضَرِنَا هَذَا وَ إِذَا غِبْنَا وَ عَلَی کُلِّ حَالٍ صَلَاهً لَا انْقِطَاعَ لَهَا وَ لَا نَفَادَ اللَّهُمَّ أَبْلِغْ رُوحَهُ وَ جَسَدَهُ فِی سَاعَتِی هَذِهِ وَ فِی کُلِّ سَاعَهٍ تَحِیَّهً مِنِّی کَثِیرَهً وَ سَلَاماً آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَ اتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاکْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَتَیْتُکَ بِأَبِی وَ أُمِّی زَائِراً وَافِداً إِلَیْکَ مُتَوَجِّهاً بِکَ إِلَی رَبِّکَ وَ رَبِّی لِیُنْجِحَ لِی بِکَ حَوَائِجِی وَ یُعْطِیَنِی بِکَ سُؤْلِی فَاشْفَعْ لِی عِنْدَهُ وَ کُنْ لِی شَفِیعاً فَقَدْ جِئْتُکَ هَارِباً مِنْ ذُنُوبِی مُتَنَصِّلًا إِلَی رَبِّی مِنْ سَیِّئِ عَمَلِی رَاجِیاً فِی مَوْقِفِی هَذَا الْخَلَاصَ مِنْ عُقُوبَهِ رَبِّی طَامِعاً أَنْ یَسْتَنْقِذَنِی رَبِّی بِکَ مِنَ الرَّدَی أَتَیْتُکَ یَا مَوْلَایَ وَافِداً إِلَیْکَ إِذْ رَغِبَ عَنْ زِیَارَتِکَ أَهْلُ الدُّنْیَا وَ إِلَیْکَ کَانَتْ رِحْلَتِی وَ لَکَ عَبْرَتِی وَ صَرْخَتِی وَ عَلَیْکَ أَسَفِی وَ لَکَ نَحِیبِی وَ زَفْرَتِی وَ

عَلَيْکَ تَحِيَّتِی وَ سَلَامِی أَلْقَيْتُ رَحْلِی بِفِنَائِکَ مُسْتَجِيراً بِکَ وَ بِقَبْرِکَ مِمَّا أَخَافُ مِنْ عَظِيمِ جُرْمِی وَ أَتَيْتُکَ زَائِراً أَلْتَمِسُ ثَبَاتَ الْقَدَمِ فِی الْهِجْرَهِ إِلَيْکَ وَ قَدْ تَيَقَّنْتُ أَنَّ اللَّهَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ بِکُمْ يُنَفِّسُ الْهَمَّ وَ بِکُمْ يَکْشِفُ الْکَرْبَ وَ بِکُمْ يُبَاعِدُ نَائِبَاتِ الزَّمَانِ الْکَلِبِ وَ بِکُمْ فَتَحَ اللَّهُ وَ بِکُمْ يَخْتِمُ وَ بِکُمْ يُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَ بِکُمْ يُنَزِّلُ الرَّحْمَهَ وَ بِکُمْ يُمْسِکُ الْأَرْضَ أَنْ تَسِيخَ بِأَهْلِهَا وَ بِکُمْ يُثْبِتُ اللَّهُ جِبَالَهَا عَلَى مَرَاسِيهَا وَ قَدْ تَوَجَّهْتُ إِلَى رَبِّی بِکَ يَا سَيِّدِی فِی قَضَاءِ حَوَائِجِی وَ مَغْفِرَهِ ذُنُوبِی فَلَا أَخِيبَنَّ مِنْ بَيْنِ زُوَّارِکَ فَقَدْ خَشِيتُ ذَلِکَ إِنْ لَمْ تَشْفَعْ لِی وَ لَا يَنْصَرِفُونَ زُوَّارُکَ يَا مَوْلَایَ بِالْعَطَاءِ وَ الْحِبَاءِ وَ الْخَيْرِ وَ الْجَزَاءِ وَ الْمَغْفِرَهِ وَ الرِّضَا وَ أَنْصَرِفُ أَنَا مَجْبُوهاً بِذُنُوبِی مَرْدُوداً عَلَيَّ عَمَلِی قَدْ خُيِّبْتُ لِمَا سَلَفَ مِنِّی فَإِنْ کَانَتْ هَذِهِ حَالِی فَالْوَيْلُ لِی مَا أَشْقَانِی وَ أَخْيَبَ سَعْيِی وَ فِی حُسْنِ ظَنِّی بِرَبِّی وَ بِنَبِيِّی وَ بِکَ يَا مَوْلَایَ وَ بِالْأَئِمَّهِ مِنْ ذُرِّيَّتِکَ سَادَاتِی أَنْ لَا أَخِيبَ فَاشْفَعْ لِی إِلَى رَبِّی لِيُعْطِيَنِی أَفْضَلَ مَا أَعْطَى أَحَداً مِنْ زُوَّارِکَ وَ الْوَافِدِينَ إِلَيْکَ وَ يَحْبُوَنِی وَ يُکْرِمَنِی وَ يُتْحِفَنِی بِأَفْضَلِ مَا مَنَّ بِهِ عَلَى أَحَدٍ مِنْ زُوَّارِکَ وَ الْوَافِدِينَ إِلَيْکَ ثُمَّ ارْفَعْ يَدَيْکَ إِلَى السَّمَاءِ وَ قُلِ اللَّهُمَّ قَدْ تَرَى مَکَانِی وَ تَسْمَعُ کَلَامِی وَ تَرَى مَکَانِی وَ تَضَرُّعِی وَ مَلَاذِی بِقَبْرِ وَلِيِّکَ وَ حُجَّتِکَ وَ ابْنِ نَبِيِّکَ وَ قَدْ عَلِمْتَ يَا سَيِّدِی حَوَائِجِی وَ لَا يَخْفَى عَلَيْکَ حَالِی وَ قَدْ تَوَجَّهْتُ إِلَيْکَ بِابْنِ رَسُولِکَ وَ حُجَّتِکَ وَ أَمِينِکَ وَ قَدْ أَتَيْتُکَ مُتَقَرِّباً بِهِ إِلَيْکَ وَ إِلَى رَسُولِکَ فَاجْعَلْنِی بِهِ عِنْدَکَ وَجِيهاً فِی الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَعْطِنِی بِزِيَارَتِی 2 أَمَلِی وَ هَبْ لِی مُنَایَ وَ تَفَضَّلْ عَلَيَّ بِشَهْوَتِی وَ رَغْبَتِی وَ اقْضِ لِی حَوَائِجِی وَ لَا تَرُدَّنِی خَائِباً وَ لَا تَقْطَعْ رَجَائِی وَ لَا تُخَيِّبْ دُعَائِی وَ عَرِّفْنِی الْإِجَابَهَ فِی جَمِيعِ مَا دَعَوْتُکَ مِنْ أَمْرِ الدِّينِ وَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ اجْعَلْنِی مِنْ عِبَادِکَ الَّذِينَ صَرَفْتَ عَنْهُمُ الْبَلَايَا وَ الْأَمْرَاضَ وَ الْفِتَنَ وَ الْأَغْرَاضَ مِنَ الَّذِينَ تُحْيِيهِمْ فِی عَافِيَهٍ وَ تُمِيتُهُمْ فِی عَافِيَهٍ وَ تُدْخِلُهُمُ الْجَنَّهَ فِی عَافِيَهٍ وَ تُجِيرُهُمْ مِنَ النَّارِ فِی عَافِيَهٍ وَ وَفِّقْ لِی بِمَنٍّ مِنْکَ صَلَاحَ مَا أُؤَمِّلُ فِی نَفْسِی وَ أَهْلِی وَ وُلْدِی وَ إِخْوَانِی وَ مَالِی وَ جَمِيعِ مَا أَنْعَمْتَ

بِهِ عَلَیَّ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ (1)

ثُمَّ انْکَبَّ عَلَی الْقَبْرِ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا حُجَّةَ اللَّهِ وَ ابْنَ حُجَّتِهِ أَشْهَدُ أَنَّکَ حُجَّةُ اللَّهِ وَ أَمِینُهُ وَ خَلِیفَتُهُ فِی عِبَادِهِ وَ خَازِنُ عِلْمِهِ وَ مُسْتَوْدَعُ سِرِّهِ بَلَّغْتَ عَنِ اللَّهِ مَا أُمِرْتَ بِهِ وَ وَفَیْتَ وَ أَوْفَیْتَ وَ مَضَیْتَ عَلَی یَقِینٍ شَهِیداً وَ شَاهِداً وَ مَشْهُوداً صَلَوَاتُ اللَّهِ وَ رَحْمَتُهُ عَلَیْکَ أَنَا یَا مَوْلَایَ وَلِیُّکَ اللَّائِذُ بِکَ فِی طَاعَتِکَ أَلْتَمِسُ ثَبَاتَ الْقَدَمِ فِی الْهِجْرَهِ عِنْدَکَ وَ کَمَالَ الْمَنْزِلَهِ فِی الْأُخْرَهِ بِکَ أَتَیْتُکَ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی وَ نَفْسِی وَ مَالِی وَ وُلْدِی زَائِراً وَ بِحَقِّکَ عَارِفاً مُتَّبِعاً لِلْهُدَی الَّذِی أَنْتَ عَلَیْهِ مُوجِباً لِطَاعَتِکَ مُسْتَیْقِناً فَضْلَکَ مُسْتَبْصِراً بِضَلَالَهِ مَنْ خَالَفَکَ عَالِماً بِهِ مُتَمَسِّکاً بِوَلَایَتِکَ وَ وَلَایَهِ آبَائِکَ وَ ذُرِّیَّتِکَ الطَّاهِرِینَ أَلَا لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً قَتَلَتْکُمْ وَ خَالَفَتْکُمْ وَ شَهِدَتْکُمْ فَلَمْ تُجَاهِدْ مَعَکُمْ وَ غَصَبَتْکُمْ حَقَّکُمْ أَتَیْتُکَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَکْرُوباً وَ أَتَیْتُکَ مَغْمُوماً وَ أَتَیْتُکَ مُفْتَقِراً إِلَی شَفَاعَتِکَ وَ لِکُلِّ زَائِرٍ حَقٌّ عَلَی مَنْ أَتَاهُ وَ أَنَا زَائِرُکَ وَ مَوْلَاکَ وَ ضَیْفُکَ النَّازِلُ بِکَ وَ الْحَالُّ بِفِنَائِکَ وَ لِی حَوَائِجُ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ بِکَ أَتَوَجَّهُ إِلَی اللَّهِ فِی نُجْحِهَا وَ قَضَائِهَا فَاشْفَعْ لِی عِنْدَ رَبِّکَ وَ رَبِّی فِی قَضَاءِ حَوَائِجِی کُلِّهَا وَ قَضَاءِ حَاجَتِیَ الْعُظْمَی الَّتِی إِنْ أَعْطَانِیهَا لَمْ یَضُرَّنِی مَا مَنَعَنِی وَ إِنْ مَنَعَنِیهَا لَمْ یَنْفَعْنِی مَا أَعْطَانِی فَکَاکَ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ وَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَی وَ الْمَنَّ عَلَیَّ بِجَمِیعِ سُؤْلِی وَ رَغْبَتِی وَ شَهَوَاتِی وَ إِرَادَتِی وَ مُنَایَ وَ صَرْفِ جَمِیعِ الْمَکْرُوهِ وَ الْمَحْذُورِ عَنِّی وَ عَنْ أَهْلِی وَ وُلْدِی وَ إِخْوَانِی وَ مَالِی وَ جَمِیعِ مَا أَنْعَمَ عَلَیَّ وَ السَّلَامُ عَلَیْکَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَکَ وَ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی جَعَلَنِی مِنْ زُوَّارِ ابْنِ نَبِیِّهِ وَ رَزَقَنِی مَعْرِفَهَ فَضْلِهِ وَ الْإِقْرَارَ بِحَقِّهِ وَ الشَّهَادَهَ بِطَاعَتِهِ رَبَّنا آمَنَّا بِما أَنْزَلْتَ وَ اتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاکْتُبْنا مَعَ الشَّاهِدِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلِیکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ خَاذِلِیکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ سَالِبِیکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ رَمَاکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ طَعَنَکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ الْمُعِینِینَ عَلَیْکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ السَّائِرِینَ إِلَیْکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ مَنَعَکَ شُرْبَ مَاءِ الْفُرَاتِ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ دَعَاکَ

1- 1. المزار الکبیر ص 123- 125.

وَ غَشَّکَ وَ خَذَلَکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ ابْنَ آکِلَهِ الْأَکْبَادِ وَ لَعَنَ اللَّهُ ابْنَهُ الَّذِی وَتَرَکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أَعْوَانَهُمْ وَ أَتْبَاعَهُمْ وَ أَنْصَارَهُمْ وَ مُحِبِّیهِمْ وَ مَنْ أَسَّسَ لَهُمْ وَ حَشَا اللَّهُ قُبُورَهُمْ نَاراً وَ السَّلَامُ عَلَیْکَ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ (1)

ثُمَّ انْحَرِفْ عَنِ الْقَبْرِ وَ حَوِّلْ وَجْهَکَ إِلَی الْقِبْلَهِ وَ ارْفَعْ یَدَیْکَ إِلَی السَّمَاءِ وَ قُلِ اللَّهُمَّ مَنْ تَهَیَّأَ وَ تَعَبَّأَ وَ أَعَدَّ وَ اسْتَعَدَّ لِوِفَادَهٍ إِلَی مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رِفْدِهِ وَ جَائِزَتِهِ وَ نَوَافِلِهِ وَ فَوَاضِلِهِ وَ عَطَایَاهُ فَإِلَیْکَ یَا رَبِّ کَانَتْ تَهْیِئَتِی وَ تَعْبِئَتِی وَ إِعْدَادِی وَ اسْتِعْدَادِی وَ سَفَرِی وَ إِلَی قَبْرِ وَلِیِّکَ وَفَدْتُ وَ بِزِیَارَتِهِ إِلَیْکَ تَقَرَّبْتُ رَجَاءَ رِفْدِکَ وَ جَوَائِزِکَ وَ نَوَافِلِکَ وَ عَطَایَاکَ وَ فَوَاضِلِکَ اللَّهُمَّ وَ قَدْ رَجَوْتُ کَرِیمَ عَفْوِکَ وَ وَاسِعَ مَغْفِرَتِکَ فَلَا تَرُدَّنِی خَائِباً فَإِلَیْکَ قَصَدْتُ وَ مَا عِنْدَکَ أَرَدْتُ وَ قَبْرَ إِمَامِیَ الَّذِی أَوْجَبْتَ عَلَیَّ طَاعَتَهُ زُرْتُ فَاجْعَلْنِی بِهِ عِنْدَکَ وَجِیهاً فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ أَعْطِنِی بِهِ جَمِیعَ سُؤْلِی وَ اقْضِ لِی بِهِ جَمِیعَ حَوَائِجِی وَ لَا تَقْطَعْ رَجَائِی وَ لَا تُخَیِّبْ دُعَائِی وَ ارْحَمْ ضَعْفِی وَ قِلَّهَ حِیلَتِی وَ لَا تَکِلْنِی إِلَی نَفْسِی وَ لَا إِلَی أَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ مَوْلَایَ فَقَدْ أَفْحَمَتْنِی ذُنُوبِی وَ قَطَعَتْ حُجَّتِی وَ ابْتُلِیتُ بِخَطِیئَتِی وَ ارْتُهِنْتُ بِعَمَلِی وَ أَوْبَقْتُ نَفْسِی وَ وَقَّفْتُهَا مَوْقِفَ الْأَذِلَّاءِ الْمُذْنِبِینَ الْمُجْتَرِئِینَ عَلَیْکَ التَّارِکِینَ أَمْرَکَ الْمُغْتَرِّینَ بِکَ الْمُسْتَخِفِّینَ بِوَعْدِکَ وَ قَدْ أَوْبَقَنِی مَا کَانَ مِنْ قَبِیحِ جُرْمِی وَ سُوءِ نَظَرِی لِنَفْسِی فَارْحَمْ تَضَرُّعِی وَ نَدَامَتِی وَ أَقِلْنِی عَثْرَتِی وَ ارْحَمْ عَبْرَتِی وَ اقْبَلْ مَعْذِرَتِی وَ عُدْ بِحِلْمِکَ عَلَی جَهْلِی وَ بِإِحْسَانِکَ عَلَی إِسَاءَتِی وَ بِعَفْوِکَ عَلَی جُرْمِی وَ إِلَیْکَ أَشْکُو ضَعْفَ عَمَلِی فَارْحَمْنِی یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِی فَإِنِّی مُقِرٌّ بِذَنْبِی مُعْتَرِفٌ بِخَطِیئَتِی وَ هَذِهِ یَدِی وَ نَاصِیَتِی أَسْتَکِینُ بِالْفَقْرِ مِنِّی یَا سَیِّدِی فَاقْبَلْ تَوْبَتِی وَ نَفِّسْ کَرْبِی وَ ارْحَمْ خُشُوعِی وَ خُضُوعِی وَ أَسَفِی عَلَی مَا کَانَ مِنِّی وَ وُقُوفِی عِنْدَ قَبْرِ وَلِیِّکَ وَ ذُلِّی بَیْنَ یَدَیْکَ فَأَنْتَ رَجَائِی

1- 1. المزار الکبیر ص 125.

وَ مُعْتَمَدِی وَ ظَهْرِی وَ عُدَّتِی فَلَا تَرُدَّنِی خَائِباً وَ تَقَبَّلْ عَمَلِی وَ اسْتُرْ عَوْرَتِی وَ آمِنْ رَوْعَتِی وَ لَا تُخَيِّبْنِی وَ لَا تَقْطَعْ رَجَائِی مِنْ بَيْنِ خَلْقِکَ يَا سَيِّدِی.

اللَّهُمَّ وَ قَدْ قُلْتَ فِی كِتَابِکَ الْمُنْزَلِ عَلَى نَبِيِّکَ الْمُرْسَلِ صلى الله عليه و آله ادْعُونِی أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبادَتِی سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ داخِرِينَ يَا رَبِّ وَ قَوْلُکَ الْحَقُّ وَ أَنْتَ الَّذِی لا تُخْلِفُ الْمِيعادَ فَاسْتَجِبْ لِی يَا رَبِّ فَقَدْ سَأَلَکَ السَّائِلُونَ وَ سَأَلْتُکَ وَ طَلَبَ الطَّالِبُونَ وَ طَلَبْتُ مِنْکَ وَ رَغِبَ الرَّاغِبُونَ وَ رَغِبْتُ إِلَيْکَ وَ أَنْتَ أَهْلٌ أَنْ لَا تُخَيِّبَنِی وَ لَا تَقْطَعْ رَجَائِی فَعَرِّفْنِی الْإِجَابَةَ يَا سَيِّدِی وَ اقْضِ لِی حَوَائِجَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (1) ثُمَّ انْحَرِفْ إِلَى عِنْدِ الرَّأْسِ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ تَقْرَأُ فِی الْأُولَى مِنْهُمَا فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ سُورَةَ يس وَ فِی الثَّانِيَةِ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ سُورَةَ الرَّحْمَنِ فَإِذَا سَلَّمْتَ وَ سَبَّحْتَ تَسْبِيحَ الزَّهْرَاءِ عليها السلام مَجِّدِ اللَّهَ كَثِيراً وَ اسْتَغْفِرْ لِذَنْبِکَ وَ صَلِّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله ثُمَّ ارْفَعْ يَدَيْکَ وَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنَّا أَتَيْنَاهُ مُؤْمِنِينَ بِهِ مُسَلِّمِينَ لَهُ مُعْتَصِمِينَ بِحَبْلِهِ عَارِفِينَ بِحَقِّهِ مُقِرِّينَ بِفَضْلِهِ مُسْتَبْصِرِينَ بِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَهُ عَارِفِينَ بِالْهُدَى الَّذِی هُوَ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أُشْهِدُکَ وَ أُشْهِدُ مَنْ حَضَرَ مِنْ مَلَائِكَتِکَ أَنِّی بِهِمْ مُؤْمِنٌ وَ بِمَنْ قَتَلَهُمْ كَافِرٌ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِمَا أَقُولُ بِلِسَانِی حَقِيقَةً فِی قَلْبِی وَ شَرِيعَةً فِی عَمَلِی اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِمَّنْ لَهُ مَعَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ قَدَمٌ ثَابِتٌ وَ أَثْبِتْنِی فِيمَنِ اسْتُشْهِدَ مَعَهُ اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَکَ كُفْراً سُبْحَانَکَ يَا حَلِيمُ عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِی الْأَرْضِ يَا عَظِيمُ تَرَى عَظِيمَ الْجُرْمِ مِنْ عِبَادِکَ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ فَتَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوّاً كَبِيراً يَا كَرِيمُ أَنْتَ شَاهِدٌ غَيْرُ غَائِبٍ وَ عَالِمٌ بِمَا أَتَى إِلَى أَهْلِ صَلَوَاتِکَ وَ أَحِبَّائِکَ مِنَ الْأَمْرِ الَّذِی لَا تَحْمِلُهُ سَمَاءٌ وَ لَا أَرْضٌ وَ لَوْ شِئْتَ لَانْتَقَمْتَ مِنْهُمْ وَ لَكِنَّکَ ذُو أَنَاةٍ وَ قَدْ أَمْهَلْتَ الَّذِينَ اجْتَرَءُوا عَلَيْکَ وَ عَلَى رَسُولِکَ وَ حَبِيبِکَ فَأَسْكَنْتَهُمْ أَرْضَکَ وَ غَذَوْتَهُمْ بِنِعْمَتِکَ إِلى أَجَلٍ هُمْ بالِغُوهُ وَ وَقْتٍ هُمْ صَائِرُونَ إِلَيْهِ لِيَسْتَكْمِلُوا الْعَمَلَ

1- 1. المزار الكبير ص 125- 126.

فِيهِ الَّذِی قَدَّرْتَ وَ الْأَجَلَ الَّذِی أَجَّلْتَ فِی عَذَابٍ وَ وَثَاقٍ وَ حَمِیمٍ وَ غَسَّاقٍ وَ الضَّرِیعِ وَ الْأَحْرَاقِ وَ الْأَغْلَالِ وَ الْأَوْثَاقِ وَ غِسْلِینٍ وَ زَقُّومٍ وَ صَدِیدٍ مَعَ طُولِ الْمُقَامِ فِی أَیَّامٍ لَظَی وَ فِی سَقَرَ الَّتِی لا تُبْقِی وَ لا تَذَرُ فِی الْحَمِیمِ وَ الْجَحِیمِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ (1) ثُمَّ اسْتَغْفِرْ لِذَنْبِکَ وَ ادْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الدُّعَاءِ فَاسْجُدْ وَ قُلْ فِی سُجُودِکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أُشْهِدُکَ وَ أُشْهِدُ مَلَائِکَتَکَ وَ أَنْبِیَاءَکَ وَ رُسُلَکَ وَ جَمِیعَ خَلْقِکَ أَنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّی وَ الْإِسْلَامُ دِینِی وَ مُحَمَّدٌ نَبِیِّی وَ عَلِیٌّ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَیْنُ وَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ وَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ مُوسَی بْنُ جَعْفَرٍ وَ عَلِیُّ بْنُ مُوسَی وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ وَ عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِیٍّ وَ الْخَلَفُ الْبَاقِی عَلَیْهِمْ أَفْضَلُ الصَّلَوَاتِ أَئِمَّتِی بِهِمْ أَتَوَلَّی وَ مِنْ عَدُوِّهِمْ أَتَبَرَّأُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَنْشُدُکَ دَمَ الْمَظْلُومِ ثَلَاثاً اللَّهُمَّ إِنِّی أَنْشُدُکَ بِإِیوَائِکَ عَلَی نَفْسِکَ لِأَوْلِیَائِکَ لَتُظْفِرَنَّهُمْ بِعَدُوِّکَ وَ عَدُوِّهِمْ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی الْمُسْتَحْفَظِینَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ الْیُسْرَ بَعْدَ الْعُسْرِ ثَلَاثاً ثُمَّ ضَعْ خَدَّکَ الْأَیْمَنَ عَلَی الْأَرْضِ وَ قُلْ یَا کَهْفِی حِینَ تُعْیِینِی الْمَذَاهِبُ وَ تَضِیقُ عَلَیَّ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَ یَا بَارِئَ خَلْقِی رَحْمَةً بِی وَ قَدْ کَانَ عَنْ خَلْقِی غَنِیّاً صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی الْمُسْتَحْفَظِینَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ثَلَاثاً ثُمَّ ضَعْ خَدَّکَ الْأَیْسَرَ عَلَی الْأَرْضِ وَ قُلْ یَا مُذِلَّ کُلِّ جَبَّارٍ وَ یَا مُعِزَّ کُلِّ ذَلِیلٍ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ فَرِّجْ عَنِّی ثُمَّ قُلْ یَا حَنَّانُ یَا مَنَّانُ یَا کَاشِفَ الْکَرْبِ الْعِظَامِ ثَلَاثاً ثُمَّ عُدْ إِلَی السُّجُودِ وَ قُلْ شُکْراً شُکْراً مِائَةَ مَرَّةٍ وَ اسْأَلْ حَاجَتَکَ (2) ثُمَّ امْضِ إِلَی عِنْدِ الرِّجْلَیْنِ فَقِفْ عَلَی عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ علیه السلام وَ قُلْ سَلَامُ اللَّهِ وَ سَلَامُ مَلَائِکَتِهِ الْمُقَرَّبِینَ وَ أَنْبِیَائِهِ الْمُرْسَلِینَ وَ عِبَادِهِ الصَّالِحِینَ عَلَیْکَ یَا مَوْلَایَ

1- 1. المزار الکبیر ص 126- 127.
2- 2. المزار الکبیر ص 127.

وَ ابْنَ مَوْلَایَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْکَ وَ عَلَی أَهْلِ بَیْتِکَ وَ عَلَی عِتْرَهِ آبَائِکَ الْأَخْیَارِ الْأَبْرَارِ الَّذِینَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهَّرَهُمْ تَطْهِیراً وَ عَذَّبَ اللَّهُ قَاتِلَکَ بِأَنْوَاعِ الْعَذَابِ وَ السَّلَامُ عَلَیْکَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ (1) ثُمَّ أَوْمِ إِلَی نَاحِیَهِ الرِّجْلَیْنِ بِالسَّلَامِ عَلَی الشُّهَدَاءِ فَإِنَّهُمْ هُنَاکَ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ أَیُّهَا الرَّبَّانِیُّونَ أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَ نَحْنُ لَکُمْ تَبَعٌ وَ أَنْصَارٌ أَشْهَدُ أَنَّکُمْ أَنْصَارُ اللَّهِ جَلَّ اسْمُهُ وَ سَادَهُ الشُّهَدَاءِ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ صَبَرْتُمْ وَ احْتَسَبْتُمْ وَ لَمْ تَهِنُوا وَ لَمْ تَضْعُفُوا وَ لَمْ تَسْتَکِینُوا حَتَّی لَقِیتُمُ اللَّهَ جَلَّ وَ عَزَّ عَلَی سَبِیلِ الْحَقِّ وَ نَصْرِهِ وَ کَلِمَهُ اللَّهِ التَّامَّهُ صَلَّی اللَّهُ عَلَی أَرْوَاحِکُمْ وَ أَبْدَانِکُمْ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً أَبْشِرُوا رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَیْکُمْ بِمَوْعِدِ اللَّهِ الَّذِی لَا خُلْفَ لَهُ اللَّهُ تَعَالَی مُدْرِکٌ بِکُمْ ثَارَ مَا وَعَدَکُمْ إِنَّهُ لا یُخْلِفُ الْمِیعادَ أَشْهَدُ أَنَّکُمْ جَاهَدْتُمْ فِی سَبِیلِ اللَّهِ وَ قُتِلْتُمْ عَلَی مِنْهَاجِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ ابْنِ رَسُولِهِ صلی الله علیه و آله فَجَزَاکُمُ اللَّهُ عَنِ الرَّسُولِ وَ ابْنِهِ وَ ذُرِّیَّتِهِ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی صَدَقَکُمْ وَعْدَهُ وَ أَرَاکُمْ مَا تُحِبُّونَ (2) ثُمَّ امْشِ حَتَّی تَأْتِیَ مَشْهَدَ الْعَبَّاسِ بْنِ عَلِیٍّ علیه السلام فَإِذَا أَتَیْتَ فَقِفْ عَلَی بَابِ السَّقِیفَهِ وَ قُلْ سَلَامُ اللَّهِ وَ سَلَامُ مَلَائِکَتِهِ الْمُقَرَّبِینَ وَ أَنْبِیَائِهِ الْمُرْسَلِینَ وَ عِبَادِهِ الصَّالِحِینَ وَ جَمِیعِ الشُّهَدَاءِ وَ الصِّدِّیقِینَ وَ الزَّاکِیَاتِ الطَّیِّبَاتِ فِیمَا تَغْتَدِی وَ تَرُوحُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ أَشْهَدُ لَکَ بِالتَّسْلِیمِ وَ التَّصْدِیقِ وَ الْوَفَاءِ وَ النَّصِیحَهِ لِخَلَفِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله الْمُرْسَلِ وَ السِّبْطِ الْمُنْتَجَبِ وَ الدَّلِیلِ الْعَالِمِ وَ الْوَصِیِّ الْمُبَلِّغِ وَ الْمَظْلُومِ الْمُهْتَضَمِ فَجَزَاکَ اللَّهُ عَنْ رَسُولِهِ وَ عَنْ فَاطِمَهَ وَ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ وَ عَنِ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ بِمَا صَبَرْتَ وَ احْتَسَبْتَ وَ أَعَنْتَ فَنِعْمَ عُقْبَی الدَّارِ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ جَهِلَ حَقَّکَ وَ اسْتَخَفَّ بِحُرْمَتِکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ حَالَ بَیْنَکَ وَ بَیْنَ مَاءِ الْفُرَاتِ أَشْهَدُ أَنَّکَ قُتِلْتَ مَظْلُوماً وَ أَنَّ اللَّهَ مُنْجِزٌ لَکُمْ مَا

1- 1. المزار الکبیر ص 127.
2- 2. المزار الکبیر ص 127- 128.

وَعَدَكُمْ جِئْتُکَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَافِداً إِلَيْكُمْ وَ قَلْبِی مُسَلِّمٌ لَكُمْ وَ أَنَا لَكُمْ تَابِعٌ وَ نُصْرَتِی لَكُمْ مُعَدَّهٌ حَتَّی يَحْكُمَ اللَّهُ وَ هُوَ خَيْرُ الْحاكِمِينَ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ عَدُوِّكُمْ إِنِّی بِكُمْ وَ بِإِيَابِكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ بِمَنْ خَالَفَكُمْ وَ قَتَلَكُمْ مِنَ الْكَافِرِينَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكُمْ بِالْأَيْدِی وَ الْأَلْسُنِ.

ثُمَّ ادْخُلْ وَ انْكَبَّ عَلَی الْقَبْرِ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْکَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْمُطِيعُ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ وَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ صَلَّی اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَ سَلَّمَ وَ السَّلَامُ عَلَيْکَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ وَ مَغْفِرَتُهُ وَ عَلَی رُوحِکَ وَ بَدَنِکَ أَشْهَدُ أَنَّکَ مَضَيْتَ عَلَی مَا مَضَی عَلَيْهِ الْبَدْرِيُّونَ وَ الْمُجَاهِدُونَ فِی سَبِيلِ اللَّهِ الْمُنَاصِحُونَ لَهُ فِی جِهَادِ أَعْدَائِهِ الْمُبَالِغُونَ فِی نُصْرَهِ أَوْلِيَائِهِ الذَّابُّونَ عَنْ أَحِبَّائِهِ فَجَزَاکَ اللَّهُ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ وَ أَوْفَرَ جَزَاءِ أَحَدٍ مِمَّنْ وَفَی بِبَيْعَتِهِ وَ اسْتَجَابَ لَهُ دَعْوَتَهُ وَ أَطَاعَ وُلَاهَ أَمْرِهِ أَشْهَدُ أَنَّکَ قَدْ بَالَغْتَ فِی النَّصِيحَهِ وَ أَعْطَيْتَ غَايَهَ الْمَجْهُودِ فَبَعَثَکَ اللَّهُ فِی الشُّهَدَاءِ وَ جَعَلَ رُوحَکَ مَعَ أَرْوَاحِ السُّعَدَاءِ وَ أَعْطَاکَ مِنْ جِنَانِهِ أَفْسَحَهَا مَنْزِلًا وَ أَفْضَلَهَا غُرَفاً وَ رَفَعَ ذِكْرَکَ فِی الْعِلِّيِّينَ وَ حَشَرَکَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَداءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسُنَ أُولئِکَ رَفِيقاً أَشْهَدُ أَنَّکَ لَمْ تَهِنْ وَ لَمْ تَنْكُلْ وَ أَنَّکَ مَضَيْتَ عَلَی بَصِيرَهٍ مِنْ أَمْرِکَ مُقْتَدِياً بِالصَّالِحِينَ وَ مُتَّبِعاً لِلنَّبِيِّينَ فَجَمَعَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَ بَيْنَکَ وَ بَيْنَ رَسُولِهِ وَ أَوْلِيَائِهِ فِی مَنَازِلِ الْمُخْبِتِينَ فَإِنَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ انْحَرِفْ إِلَی عِنْدِ الرَّأْسِ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ صَلِّ بَعْدَهُمَا مَا بَدَا لَکَ وَ ادْعُ اللَّهَ كَثِيراً وَ قُلْ عَقِيبَ الرَّكَعَاتِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَدَعْ لِی فِی هَذَا الْمَكَانِ الْمُكَرَّمِ وَ الْمَشْهَدِ الْمُعَظَّمِ ذَنْباً إِلَّا غَفَرْتَهُ وَ لَا هَمّاً إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَ لَا مَرَضاً إِلَّا شَفَيْتَهُ وَ لَا عَيْباً إِلَّا سَتَرْتَهُ وَ لَا رِزْقاً إِلَّا بَسَطْتَهُ وَ لَا خَوْفاً إِلَّا آمَنْتَهُ وَ لَا شَمْلًا إِلَّا جَمَعْتَهُ وَ لَا غَائِباً إِلَّا حَفِظْتَهُ وَ أَدَّيْتَهُ وَ لَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ لَکَ فِيهَا رِضًی وَ لِی فِيهَا صَلَاحٌ إِلَّا قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ عُدْ إِلَی الضَّرِيحِ فَقِفْ عِنْدَ الرِّجْلَيْنِ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا أَبَا الْفَضْلِ الْعَبَّاسَ بْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا

ابْنَ أَوَّلِ الْقَوْمِ إِسْلَاماً وَ أَقْدَمِهِمْ إِيمَاناً وَ أَقْوَمِهِمْ بِدِينِ اللَّهِ وَ أَحْوَطِهِمْ عَلَى الْإِسْلَامِ أَشْهَدُ لَقَدْ نَصَحْتَ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ وَ لِأَخِيكَ فَنِعْمَ الْأَخُ الْمُوَاسِي فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً اسْتَحَلَّتْ مِنْكَ الْمَحَارِمَ وَ انْتَهَكَتْ حُرْمَةَ الْإِسْلَامِ فَنِعْمَ الصَّابِرُ الْمُجَاهِدُ الْمُحَامِي النَّاصِرُ وَ الْأَخُ الدَّافِعُ عَنْ أَخِيهِ الْمُجِيبُ إِلَى طَاعَةِ رَبِّهِ الرَّاغِبُ فِيمَا زَهِدَ فِيهِ غَيْرُهُ مِنَ الثَّوَابِ الْجَزِيلِ وَ الثَّنَاءِ الْجَمِيلِ فَأَلْحَقَكَ اللَّهُ بِدَرَجَةِ آبَائِكَ فِي دَارِ النَّعِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي تَعَرَّضْتُ لِزِيَارَةِ أَوْلِيَائِكَ رَغْبَةً فِي ثَوَابِكَ وَ رَجَاءً لِمَغْفِرَتِكَ وَ جَزِيلِ إِحْسَانِكَ فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ وَ أَنْ تَجْعَلَ رِزْقِي بِهِمْ دَارّاً وَ عَيْشِي قَارّاً وَ زِيَارَتِي بِهِمْ مَقْبُولَةً وَ حَيَاتِي بِهِمْ طَيِّبَةً وَ أَدْرِجْنِي إِدْرَاجَ الْمُكْرَمِينَ وَ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يَنْقَلِبُ مِنْ زِيَارَةِ مَشَاهِدِ أَحِبَّائِكَ مُنْجِحاً قَدِ اسْتَوْجَبَ غُفْرَانَ الذُّنُوبِ وَ سَتْرَ الْعُيُوبِ وَ كَشْفَ الْكُرُوبِ إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوى وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَةِ(1) فَإِذَا أَرَدْتَ وَدَاعَهُ لِلِانْصِرَافِ فَقِفْ عِنْدَ الْقَبْرِ وَ قُلْ أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهَ وَ أَسْتَرْعِيكَ وَ أَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ آمِناً بِاللَّهِ وَ بِرَسُولِهِ وَ بِكِتَابِهِ وَ بِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ اللَّهُمَّ اكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَةِ قَبْرِ ابْنِ أَخِي رَسُولِكَ صلى الله عليه و آله وَ ارْزُقْنِي زِيَارَتَهُ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي وَ احْشُرْنِي مَعَهُ وَ مَعَ آبَائِهِ فِي الْجِنَانِ وَ عَرِّفْ بَيْنِي وَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ رَسُولِكَ وَ أَوْلِيَائِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَوَفَّنِي عَلَى الْإِيمَانِ بِكَ وَ التَّصْدِيقِ بِرَسُولِكَ وَ الْوَلَايَةِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ الْأَئِمَّةِ عليهم السلام وَ الْبَرَاءَةِ مِنْ عَدُوِّهِمْ فَإِنِّي رَضِيتُ بِذَلِكَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ.

ثُمَّ ادْعُ لِنَفْسِكَ وَ لِوَالِدَيْكَ وَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ تَخَيَّرْ مِنَ الدُّعَاءِ مَا شِئْتَ ثُمَّ ارْجِعْ إِلَى مَشْهَدِ الْحُسَيْنِ عليه السلام وَ أَكْثِرْ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ وَ الزِّيَارَةِ وَ الدُّعَاءِ وَ لْيَكُنْ رَحْلُكَ بِنَيْنَوَى وَ الْغَاضِرِيَّةِ وَ خَلْوَتُكَ لِلنَّوْمِ وَ الطَّعَامِ وَ الشَّرَابِ هُنَاكَ (2)

فَإِذَا أَرَدْتَ الرَّحِيلَ فَوَدِّعِ الْحُسَيْنَ عليه السلام بِأَنْ تَأْتِيَ قَبْرَهُ الشَّرِيفَ وَ تَقِفَ عَلَيْهِ

1- 1. المزار الكبير ص 128- 129.
2- 2. المزار الكبير ص 129.

كَوُقُوفِکَ أَوَّلَ الزِّيَارَهِ وَ تَسْتَقْبِلَهُ بِوَجْهِکَ وَ تَقُولَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ (1).

أقول: و ذكر زياره الوداع و الأدعيه المتعلقه بها مثل ما مر فى الزياره السابقه سواء.

توضيح: قوله فى الأمور كلها متعلق بالواحد أى المتوحد فى خلق الأشياء و تربيتها و تدبيرها و يحتمل تعلقه بالحمد و ما فى زياره الثمالى من قوله الواحد المتوحد بالأمور أظهر و الجدث محركه القبر.

قوله عليه السلام أنت السلام أى أنت السالم من المعائب و النقائص و منک سلامه الخلق منها و إليک ترجع سلامتهم إذا نظر إلى العلل فإنه عله العلل و آخر العلل بحسب النظر أو المعنى أنت المستحق للسلام و التحيه و الثناء و بتوفيقک يكون ما يصدر من ذلک من الخلق و إليک ترجع تحياتهم بعض لبعض فإن كل تحيه و ثناء فإنما هو على كمال و شرف و أنت عله ذلک كله و قال الجزرى (2)

الملأ أشراف الناس و رؤساؤهم و مقدموهم الذين يرجع إلى قولهم و منه الحديث هل تدرى فيم يختصم الملأ الأعلى يريد الملائكه المقربين.

قوله عليه السلام و اهتضمت على بناء المجهول أى غصبت و يقال تنصل إليه من الجنايه إذا خرج و تبرأ قوله عليه السلام أن تسيخ بأهلها أى تغوص فى الماء مع أهلها يقال ساخت يد فرسى أى غاصت فى الأرض و يقال جبهه كمنعه أى ضرب جبهته و رده أو لقيه بما يكره.

قوله عليه السلام و تعبأ أى تهيأ و تجهز و أعد أى هيأ ما يصلحه لسفره قوله عليه السلام فقد أفحمتنى أى أسكتتنى و لم تدع لى عذرا و جوابا و يقال أوبقه أى حبسه و أهلكه و وقف يكون لازما و متعديا قوله عليه السلام سبحانک يا حليم أى أنزهک من أن يكون ما يعمل الظالمون منسوبا إليک أو تكون راضيا به بل تحلم عنهم لما تعلم من المصالح و إليه يرجع قوله فتعاليت عما يقول

1- 1. المزار الكبير ص 129- 131.

2- 2. النهايه ج 4 ص 191.

الظالمون أی من نسبتک إلی الجبر و أنک تجری أفعال الظالمین علی أیدیهم و أنک الفاعل لفعلهم.

قوله علیه السلام إلی أهل صلواتک أی الذین تصلی علیهم و أمرت جمیع خلقک بالصلاه علیهم أو أهل رحماتک الخاصه التی لم یستأهلها غیرهم و فی روایه الثمالی أهل صفوتک و لعله أظهر قوله علیه السلام اللهم إنی أنشدک أنشد علی وزن أقعد یقال نشدت فلانا و أنشده أی قلت له نشدتک بالله أی سألتک بالله و المراد هنا أسألک بحقک أن تأخذ بدم المظلوم أی الحسین علیه السلام و تنتقم من قاتلیه و من الأولین الذین أسسوا أساس الظلم علیه و علی أمه و أبیه و أخیه سلام الله علیهم أجمعین.

قوله علیه السلام بإیوائک الوأی الوعد الذی یوثقه الرجل علی نفسه و یعزم علی الوفاء به و عدی بعلی بتضمین معنی الجعل و قوله لتظفرنهم متعلق بالإیواء أی أسألک و أقسم علیک بسبب الوعد أو بحق الوعد الذی جعلته لازما علی نفسک و هو أن تظفرهم علی عدوک و عدوهم.

و المستحفظین یقرأ بالبناء للفاعل و البناء للمفعول أی استحفظوا الشریعه و العلوم و الحکم و المعارف أی حفظوها أو استحفظهم الله تعالی إیاها.

قوله علیه السلام حین تعیینی بیاءین مثناتین من تحت و فی بعض النسخ بنونین أولهما مشدده و بینهما یاء مثناه تحتانیه أی یا ملجإی حین تتعبنی مسالکی إلی الخلق و ترددانی إلیهم قوله بما رحبت ما مصدریه أی برحبها و سعتها.

قوله علیه السلام أنتم لنا فرط قال الجزری (1)

فی الحدیث أنا فرطکم علی الحوض أی متقدمکم إلیه یقال فرط یفرط فهو فارط و فرط إذا تقدم و سبق القوم لیرتاد لهم الماء و یهیئ لهم الدلاء و الأرشیه و منه الدعاء للطفل اللهم اجعله لنا فرطا أی أجرا یتقدمنا و منه الحدیث أنا و النبیون فراط أی متقدمون إلی الشفاعه و قیل إلی الحوض انتهی قوله رضوان الله علیکم جمله معترضه

1- 1. النهایه ج 3 ص 211.

دعائیه و قوله بموعد الله متعلق البشاره.

قوله و الزاکیات الطیبات أی التحیات الزاکیات منی علیک مع ما تأتیک من الله و من ملائکته و أنبیائه و عباده الصالحین من التحیات و الرحمات فی أول النهار و آخره.

قوله علیه السلام و بإیابکم أی برجعتکم و فی بعض النسخ و بآبائکم و هو تصحیف و قال الجوهری (1) جمع الله شملهم أی ما تشتت من أمرهم.

قوله المواسی المواساه المشارکه و المساهمه فی المعاش و الرزق و غیر ذلک و أصلها الهمزه فقلبت واوا تخفیفا و المراد أنه بذل نفسه لأخیه و لم یضن به قوله دارا أی کثیرا یتجدد شیئا فشیئا من قولهم در اللبن إذا زاد و کثر جریانه من الضرع.

قوله و عیشی قارا أی مستقرا دائما غیر منقطع أو واصلا إلی حال قراری فی بلدی فلا أحتاج فی تحصیله إلی السفر أو قار العین فی سرور و ابتهاج مأخوذه من قره العین قوله علیه السلام و أدرجنی أی أمتنی من قولهم درج أی مات أقول ذکر السید ابن طاوس رحمه الله فی کتابه زیاره کبیره أکثرها موافقه لهذه الزیاره و ضم إلیها بعض الأدعیه من الزیارات السابقه و اللاحقه أعرضنا عنها حذرا من الإطناب و التکرار(2).

«34»- زِیَارَهٌ أُخْرَی أَوْرَدَهَا السَّیِّدُ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: تَقِفُ عَلَی بَابِ قُبَّتِهِ الشَّرِیفَهِ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعْطِنِی فِی هَذَا الْمَقَامِ رَغْبَتِی عَلَی حَقِیقَهِ إِیمَانِی بِکَ وَ بِرَسُولِکَ وَ بِوُلَاهِ أَمْرِکَ الْحَرَمُ حَرَمُ اللَّهِ وَ حَرَمُ رَسُولِهِ وَ حَرَمُکَ یَا مَوْلَایَ أَ تَأْذَنُ لِی بِالدُّخُولِ إِلَی حَرَمِکَ فَإِنْ لَمْ أَکُنْ لِذَلِکَ أَهْلًا فَأَنْتَ لِذَلِکَ أَهْلٌ عَنْ إِذْنِکَ یَا مَوْلَایَ أَدْخُلُ حَرَمَ اللَّهِ وَ حَرَمَکَ ثُمَّ تَدْخُلُ وَ تَجْعَلُ الضَّرِیحَ بَیْنَ یَدَیْکَ وَ تَسْتَقْبِلُهُ بِوَجْهِکَ وَ تَقُولُ السَّلَامُ

1- 1. صحاح الجوهریّ ج 5 ص 1739.
2- 2. مصباح الزائر ص 103- 116.

عَلَيْکَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَهِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ الْحَسَنِ الشَّهِيدِ سِبْطِ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ وَ ابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا خِيَرَهَ اللَّهِ وَ ابْنَ خِيَرَتِهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَ ابْنَ ثَارِهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ أَيُّهَا الْوِتْرُ الْمَوْتُورُ السَّلَامُ عَلَيْکَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْهَادِی الزَّكِيُّ وَ عَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِی حَلَّتْ بِفِنَائِکَ وَ أَقَامَتْ فِی جِوَارِکَ وَ وَفَدَتْ مَعَ زُوَّارِکَ السَّلَامُ عَلَيْکَ مِنِّی مَا بَقِيتُ وَ بَقِیَ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ فَلَقَدْ عَظُمَتْ بِکَ الرَّزِيَّهُ وَ جَلَّ الْمُصَابُ فِی الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُسْلِمِينَ وَ فِی أَهْلِ السَّمَاوَاتِ أَجْمَعِينَ وَ فِی سُكَّانِ الْأَرَضِينَ فَ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ وَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ وَ تَحِيَّاتُهُ عَلَيْکَ وَ عَلَى آبَائِکَ الطَّيِّبِينَ الْمُنْتَجَبِينَ وَ عَلَى ذَرَارِيِّهِمُ الْهُدَاهِ الْمَهْدِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا مَوْلَایَ وَ عَلَيْهِمْ وَ عَلَى رُوحِکَ وَ عَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَ عَلَى تُرْبَتِکَ وَ عَلَى تُرْبَتِهِمْ اللَّهُمَّ لَقِّهِمْ رَحْمَهً وَ رِضْوَاناً وَ رَوْحاً وَ رَيْحَاناً السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا مَوْلَایَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا ابْنَ خَاتِمِ النَّبِيِّينَ وَ ابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَ يَا ابْنَ سَيِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا شَهِيدُ يَا ابْنَ الشَّهِيدِ يَا أَخَا الشَّهِيدِ يَا أَبَا الشُّهَدَاءِ اللَّهُمَّ بَلِّغْهُ عَنِّی فِی هَذِهِ السَّاعَهِ وَ فِی هَذَا الْيَوْمِ وَ فِی هَذَا الْوَقْتِ وَ فِی كُلِّ وَقْتٍ تَحِيَّهً كَثِيرَهً وَ سَلَاماً سَلَامُ اللَّهِ عَلَيْکَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْعَالَمِينَ وَ عَلَى الْمُسْتَشْهَدِينَ مَعَکَ سَلَاماً مُتَّصِلًا مَا اتَّصَلَ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الشَّهِيدِ السَّلَامُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ السَّلَامُ عَلَى الْعَبَّاسِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الشَّهِيدِ السَّلَامُ عَلَى الشُّهَدَاءِ مِنْ وُلْدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَى الشُّهَدَاءِ مِنْ وُلْدِ الْحَسَنِ السَّلَامُ عَلَى الشُّهَدَاءِ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ السَّلَامُ

عَلَى الشُّهَدَاءِ مِنْ وُلْدِ جَعْفَرٍ وَ عَقِيلٍ السَّلَامُ عَلَى كُلِّ مُسْتَشْهَدٍ مَعَهُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ بَلِّغْهُمْ عَنِّي تَحِيَّةً كَثِيرَةً وَ سَلَاماً السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحْسَنَ اللَّهُ لَكَ الْعَزَاءَ فِي وَلَدِكَ الْحُسَيْنِ السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا فَاطِمَةُ أَحْسَنَ اللَّهُ لَكِ الْعَزَاءَ فِي وَلَدِكِ الْحُسَيْنِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَحْسَنَ اللَّهُ لَكَ الْعَزَاءَ فِي وَلَدِكَ الْحُسَيْنِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ أَحْسَنَ اللَّهُ لَكَ الْعَزَاءَ فِي أَخِيكَ الْحُسَيْنِ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَنَا ضَيْفُ اللَّهِ وَ ضَيْفُكَ وَ جَارُ اللَّهِ وَ جَارُكَ وَ لِكُلِّ ضَيْفٍ وَ جَارٍ قِرًى وَ قِرَايَ فِي هَذَا الْوَقْتِ أَنْ تَسْأَلَ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى أَنْ يَرْزُقَنِي فَكَاكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ إِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعَاءِ قَرِيبٌ مُجِيبٌ (1)

ثُمَّ قَبِّلِ الضَّرِيحَ وَ انْتَقِلْ إِلَى عِنْدِ الرَّأْسِ وَ قِفْ عِنْدَهُ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَرِيعَ الْعَبْرَةِ السَّاكِبَةِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَرِينَ الْمُصِيبَةِ الرَّاتِبَةِ بِاللَّهِ أُقْسِمُ لَقَدْ طَيَّبَ اللَّهُ بِكَ التُّرَابَ وَ أَعْظَمَ بِكَ الْمُصَابَ وَ أَوْضَحَ بِكَ الْكِتَابَ وَ جَعَلَكَ وَ جَدَّكَ وَ أَبَاكَ وَ أُمَّكَ وَ أَخَاكَ وَ أَبْنَاءَكَ عِبْرَةً لِأُولِي الْأَلْبَابِ أَشْهَدُ أَنَّكَ تَسْمَعُ الْخِطَابَ وَ تَرُدُّ الْجَوَابَ فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْمَيَامِينِ الْأَطْيَابِ فَهَا أَنَا ذَا نَحْوَكَ قَدْ أَتَيْتُ وَ إِلَى فِنَائِكَ الْتَجَأْتُ أَرْجُو بِذَلِكَ الْقُرْبَةَ إِلَيْكَ وَ إِلَى جَدِّكَ وَ أَبِيكَ فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا إِمَامِي وَ ابْنَ إِمَامِي كَأَنِّي بِكَ يَا مَوْلَايَ فِي عَرَصَاتِ كَرْبَلَاءَ تُنَادِي فَلَا تُجَابُ وَ تَسْتَغِيثُ فَلَا تُغَاثُ وَ تَسْتَجِيرُ فَلَا تُجَارُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكَ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى رُوحِهِ وَ جَسَدِهِ وَ بَلِّغْهُ عَنِّي تَحِيَّةً كَثِيرَةً وَ سَلَاماً وَ رَحْمَةً وَ بَرَكَةً وَ رِضْوَاناً وَ خَيْراً دَائِماً وَ غُفْرَاناً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ قَرِيبٌ مُجِيبٌ ثُمَّ انْكَبَّ عَلَى الْقَبْرِ فَقَبِّلْهُ وَ قُلْ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الْمُصِيبَةُ وَ جَلَّتِ الرَّزِيَّةُ بِكَ عَلَيْنَا وَ عَلَى جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسْرَجَتْ وَ أَلْجَمَتْ وَ تَهَيَّأَتْ لِقِتَالِكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ قَصَدْتُ حَرَمَكَ وَ أَتَيْتُ مَشْهَدَكَ أَسْأَلُ اللَّهَ بِالشَّأْنِ الَّذِي لَكَ

1- 1. مصباح الزائر ص 130- 131.

عِنْدَهُ وَ بِالْمَحَلِّ الَّذِي لَکَ لَدَيْهِ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ يَجْعَلَنِي مَعَکُمْ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ.

ثُمَّ صَلِّ رَکْعَتَيْنِ عِنْدَ الرَّأْسِ تَقْرَأُ فِيهِمَا مَا أَحْبَبْتَ وَ ادْعُ اللَّهَ بِمَا أَرَدْتَ ثُمَّ قُمْ وَ امْضِ وَ سَلِّمْ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ عَلَى الشُّهَدَاءِ مِنْ أَصْحَابِ الْحُسَيْنِ بِمَا ذَکَرْنَاهُ أَوَّلًا ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَکَ وَ صَلِّ عَلَيْهِ بِهَذِهِ الصَّلَاهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ صَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ قَتِيلِ الْعَبَرَاتِ وَ أَسِيرِ الْکُرُبَاتِ صَلَاهً نَامِيَهً زَاکِيَهً مُبَارَکَهً يَصْعَدُ أَوَّلُهَا وَ لَا يُنْفَدُ آخِرُهَا أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلَادِ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْمُرْسَلِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْإِمَامِ الشَّهِيدِ الْمَقْتُولِ الْمَظْلُومِ الْمَخْذُولِ وَ السَّيِّدِ الْقَائِدِ الْعَابِدِ الزَّاهِدِ الْوَصِيِّ الْخَلِيفَهِ الْإِمَامِ الصِّدِّيقِ الطُّهْرِ الطَّاهِرِ الطَّيِّبِ الْمُبَارَکِ وَ الرَّضِيِّ الْمَرْضِيِّ وَ التَّقِيِّ الْهَادِي الْمَهْدِيِّ الزَّاهِدِ الذَّائِدِ الْمُجَاهِدِ الْعَالِمِ إِمَامِ الْهُدَى وَ سِبْطِ الرَّسُولِ وَ قُرَّهِ عَيْنِ الْبَتُولِ صلى الله عليه و آله اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ کَمَا عَمِلَ بِطَاعَتِکَ وَ نَهَى عَنْ مَعْصِيَتِکَ وَ بَالَغَ فِي رِضْوَانِکَ وَ أَقْبَلَ عَلَى إِيمَانِکَ غَيْرَ قَابِلٍ فِيکَ عُذْراً سِرّاً وَ عَلَانِيَهً يَدْعُو الْعِبَادَ إِلَيْکَ وَ يَدُلُّهُمْ عَلَيْکَ وَ قَامَ بَيْنَ يَدَيْکَ يَهْدِمُ الْجَوْرَ بِالصَّوَابِ وَ يُحْيِي السُّنَّهَ بِالْکِتَابِ فَعَاشَ فِي رِضْوَانِکَ مَکْدُوداً وَ مَضَى عَلَى طَاعَتِکَ وَ فِي أَوْلِيَائِکَ مَکْدُوحاً وَ قَضَى إِلَيْکَ مَفْقُوداً لَمْ يَعْصِکَ فِي لَيْلٍ وَ لَا فِي نَهَارٍ بَلْ جَاهَدَ فِيکَ الْمُنَافِقِينَ وَ الْکُفَّارَ اللَّهُمَّ فَاجْزِهِ خَيْرَ جَزَاءِ الصَّادِقِينَ الْأَبْرَارِ وَ ضَاعِفْ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ وَ لِقَاتِلِيهِ الْعِقَابَ فَقَدْ قَاتَلَ کَرِيماً وَ قُتِلَ مَظْلُوماً وَ مَضَى مَرْحُوماً يَقُولُ أَنَا ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ وَ ابْنُ مَنْ زَکَّى وَ عَبَدَ فَقَتَلُوهُ بِالْعَمْدِ الْمُعْتَمَدِ قَتَلُوهُ عَلَى الْإِيمَانِ وَ أَطَاعُوا فِي قَتْلِهِ الشَّيْطَانَ وَ لَمْ يُرَاقِبُوا فِيهِ الرَّحْمَنَ.

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ صَلَاهً تَرْفَعُ بِهَا ذِکْرَهُ وَ تُظْهِرُ بِهَا أَمْرَهُ وَ تُعَجِّلُ بِهَا نَصْرَهُ وَ اخْصُصْهُ بِأَفْضَلِ قِسَمِ الْفَضَائِلِ يَوْمَ الْقِيَامَهِ وَ زِدْهُ شَرَفاً فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ وَ بَلِّغْهُ أَعْلَى شَرَفِ الْمُکَرَّمِينَ وَ ارْفَعْهُ مِنْ شَرَفِ رَحْمَتِکَ فِي شَرَفِ الْمُقَرَّبِينَ

فِی الرَّفِیعِ الْأَعْلَی وَ بَلِّغْهُ الْوَسِیلَهَ وَ الْمَنْزِلَهَ الْجَلِیلَهَ وَ الْفَضْلَ وَ الْفَضِیلَهَ وَ الْکَرَامَهَ الْجَزِیلَهَ اللَّهُمَّ وَ اجْزِهِ عَنَّا أَفْضَلَ مَا جَازَیْتَ إِمَاماً عَنْ رَعِیَّتِهِ وَ صَلِّ عَلَی سَیِّدِی وَ مَوْلَایَ کُلَّمَا ذُکِرَ وَ کُلَّمَا لَمْ یُذْکَرْ یَا سَیِّدِی وَ مَوْلَایَ أَدْخِلْنِی فِی حِزْبِکَ وَ زُمْرَتِکَ وَ اسْتَوْهِبْنِی مِنْ رَبِّکَ وَ رَبِّی فَإِنَّ لَکَ عِنْدَ اللَّهِ جَاهاً وَ قَدْراً وَ مَنْزِلَهً رَفِیعَهً إِنْ سَأَلْتَ أُعْطِیتَ وَ إِنْ شَفَعْتَ شُفِّعْتَ اللَّهَ اللَّهَ فِی عَبْدِکَ وَ مَوْلَاکَ لَا تُخَلِّنِی عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَ الْأَهْوَالِ لِسُوءِ عَمَلِی وَ قَبِیحِ فِعْلِی وَ عَظِیمِ جُرْمِی فَإِنَّکَ أَمَلِی وَ رَجَائِی وَ ثِقَتِی وَ مُعْتَمَدِی وَ وَسِیلَتِی إِلَی اللَّهِ رَبِّی وَ رَبِّکَ لَمْ یَتَوَسَّلِ الْمُتَوَسِّلُونَ إِلَی اللَّهِ بِوَسِیلَهٍ هِیَ أَعْظَمُ حَقّاً وَ لَا أَوْجَبُ حُرْمَهً وَ لَا أَجَلُّ قَدْراً عِنْدَهُ مِنْکُمْ أَهْلَ الْبَیْتِ لَا خَلَّفَنِیَ اللَّهُ عَنْکُمْ بِذُنُوبِی وَ جَمَعَنِی وَ إِیَّاکُمْ فِی جَنَّهِ عَدْنٍ الَّتِی أَعَدَّهَا لَکُمْ وَ لِأَوْلِیَائِکُمْ إِنَّهُ خَیْرُ الْغَافِرِینَ وَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ أَبْلِغْ سَیِّدِی وَ مَوْلَایَ تَحِیَّهً کَثِیرَهً وَ سَلَاماً وَ ارْدُدْ عَلَیْنَا مِنْهُ التَّحِیَّهَ وَ السَّلَامَ إِنَّکَ جَوَادٌ کَرِیمٌ وَ صَلِّ عَلَیْهِ کُلَّمَا ذُکِرَ السَّلَامُ وَ کُلَّمَا لَمْ یُذْکَرْ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ ثُمَّ صَلِّ رَکْعَتَیْنِ لِلزِّیَارَهِ وَ ادْعُ بَعْدَهُمَا بِمَا قَدَّمْنَاهُ عَقِیبَ صَلَاهِ زِیَارَتِهِ الْأُولَی وَ شَرَحْنَاهُ وَ زُرْ بَعْدَ ذَلِکَ عَلِیَّ بْنَ الْحُسَیْنِ وَ الشُّهَدَاءَ أَیْضاً عَلَی ذَلِکَ الْوَجْهِ الَّذِی ذَکَرْنَاهُ هُنَاکَ وَ حَرَّرْنَاهُ وَ کَذَلِکَ فِی الْوَدَاعِ وَ مَا جَرَی مَجْرَاهُ (1).

بیان: قوله وفدت مع زوارک یمکن أن یکون إشاره إلی حرکه أرواحهم فی اللیالی إلی دار السلام أو مطلقا حیث شاءوا أو المعنی أنهم وفدوا أولا علیک فهم مع زائریک کل یوم أو یکون المراد بها أرواح الأنبیاء و الأوصیاء و الأولیاء الذین یأتون لزیارته فعلی هذا تکون الأوصاف للتقسیم.

قوله مکدودا أی متعبا تقول کددت الشی ء أی أتعبته قوله مکدوحا أی مجروحا یقال أصابه شی ء فکدح وجهه أی خدشه و قیل الکدح أکثر من

1- 1. مصباح الزائر ص 131- 133.

الخدش و يحتمل أن يكون المفعول بمعنى الفاعل أى عاملا ساعيا فى عباده الله كقوله تعالى إِنَّکَ كادِحٌ إِلى رَبِّکَ كَدْحاً و فى المكدود أيضا يحتمل ذلک.

قوله و فى أوليائک أى معهم و فى بعض النسخ ولائک و هو أظهر قوله و قضى إليک أى مات و مضى و قال الفراء(1)

فى قوله تعالى ثُمَّ اقْضُوا إِلَىَ يعنى امضوا إلى و فى بعض النسخ و مضى قوله بالعمد المعتمد تأكيد أى معتمدين على عملهم و قال الجوهرى (2)

راقب الله فى أمره أى خافه.

قوله الله الله بالنصب أى اذكر الله أو بتقدير حرف القسم فيحتمل الجر أيضا أقول فى بعض النسخ القديمه من مؤلفات أصحابنا بعد قوله معكم فى الدنيا و الآخره ثم صل ركعتين عند الرأس تقرأ فيهما ما أحببت و ادع الله بما أردت ثم قم و امض و سلم على على بن الحسين و على الشهداء من أصحاب الحسين بما ذكرناه أولا ثم ارفع رأسک إلى آخر ما مر.

«35»- زِيَارَهٌ أُخْرَى مُطْلَقَهٌ رَوَاهَا السَّيِّدُ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ قَالَ رُوِىَ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى الْحُسَيْنَ عليه السلام فَأَنَاخَ رَاحِلَتَهُ بِقُرْبِ الظِّلَالِ وَ نَزَلَ وَ عَلَيْهِ حِلْيَهُ الْأَعْرَابِ ثُمَّ مَضَى نَحْوَ الصَّرِيحِ وَ عَلَيْهِ سَكِينَهٌ وَ وَقَارٌ حَتَّى وَقَفَ بِبَابِ الظِّلَالِ ثُمَّ أَوْمَأَ بِيَدِهِ نَحْوَ الضَّرِيحِ وَ قَالَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَ حُجَّتَهُ سَلَامَ مُسَلِّمٍ لِلَّهِ فِيکَ زَادٍ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَيْکَ مُرَاعٍ حَقَّ مَا اسْتَرْعَاکَ اللَّهُ خَلْقَهُ وَ اسْتَرْعَّاکَ خَلْقَهُ فَأَنْتَ حُجَّتُهُ الْكُبْرَى وَ كَلِمَتُهُ الْعُظْمَى وَ طَرِيقَتُهُ الْمُثْلَى وَ حُجَّتُهُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا وَ خَلِيفَتُهُ فِي الْأَرْضِ وَ السَّمَاوَاتِ الْعُلَى أَتَيْتُکَ زَائِراً وَ لِآلَاءِ اللَّهِ ذَاكِراً أَصْبَحَ ذَنْبِى عَظِيماً وَ أَصْبَحْتَ بِهِ عَلِيماً فَكُنْ لِى بِحَطِّهِ زَعِيماً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْکَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً ثُمَّ حَطَّ خَدَّهُ عَلَى الضَّرِيحِ وَ قَالَ أَتَيْتُکَ لِلذُّنُوبِ مُقْتَرِفاً فَكُنْ لِى إِلَى اللَّهِ شَافِعاً فَهَا أَنَا ذَا قَدْ جِئْتُ عَنْهُنَّ نَازِعاً إِلَى اللَّهِ أَتَنَصَّلُ وَ بِكُمْ يَا آلَ مُحَمَّدٍ أَتَوَسَّلُ

1- 1. معانى القرآن للفراء ج 1 ص 474.
2- 2. صحاح الجوهرىّ ج 1 ص 138.

الْآخِرَ مِنْكُمْ وَ الْأَوَّلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَ سَلَّمَ وَ كَرَّمَ وَ أَجْزَلَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

ثُمَّ وَقَفَ وَ الصَّرِيحُ قِبْلَتُهُ فَصَلَّى وَ أَكْثَرَ مَا لَمْ أُحْصِهِ ثُمَّ دَعَا وَ اسْتَغْفَرَ وَ سَجَدَ وَ عَفَّرَ فَدَنَوْتُ مِنْهُ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ فِی سُجُودِهِ إِلَهِی إِيَّاکَ قَصَدْتُ وَ إِلَی وَلِيِّکَ وَ ابْنِ وَلِيِّکَ وَفَدْتُ نَازِلًا بِعُقُوبَتِکَ عَائِذاً بِعَفْوِکَ مِنْ عُقُوبَتِکَ فَارْحَمْ غُرْبَتِی وَ أَقِلْ عَثْرَتِی وَ اقْبَلْ تَوْبَتِی وَ أَحْسِنْ أَوْبَتِی مَشْكُورَ الْبَصِيرَهِ مَغْفُورَ الْعَلَانِيَهِ وَ السَّرِيرَهِ مِنْ كُلِّ كَبِيرَهٍ وَ صَغِيرَهٍ اللَّهُمَّ ارْحَمْ ضَرَاعَتِی إِلَيْکَ وَ تَقَبَّلْ شَفَاعَتِی بِهِ إِلَيْکَ وَ اقْضِ حَاجَتِی وَ وَسِيلَتِی بِهِ لَدَيْکَ وَ اجْعَلْهَا نَجَاتِی مِنَ النَّارِ وَ سُوءِ هَذِهِ الدَّارِ وَ حَطِيطَهً لِذُنُوبِی وَ الْآصَارِ يَا عَالِمَ الْخَفَايَا وَ الْأَسْرَارِ إِلَهِی إِنِّی امْتَطَيْتُ إِلَيْکَ الْمَهَانَهَ وَ ادَّرَعْتُ الْمَثَابَهَ لَأْياً بَعْدَ لَأْيٍ فِی غُدُوِّی وَ مَسَائِی إِلَی أَئِمَّتِی وَ أَوْلِيَائِی فَابْعَثْنِی فِی أُسْرَتِهِمْ وَ احْشُرْنِی فِی زُمْرَتِهِمْ يَوْمَ أُدْعَی مِنَ الْحَافِرَهِ لِحُضُورِ السَّاهِرَهِ وَ مَوْقِفِ الْحِسَابِ وَ الْآخِرَهِ ثُمَّ عَفَّرَ خَدَّيْهِ يَتَضَرَّعُ وَ يَبْكِی وَ قَالَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ يَا ذَا الْحَوْلِ وَ الطَّوْلِ يَا ذَا الْقُوَّهِ وَ الْحَوْلِ نَجِّنِی مِنْ خَطَلِ الْعَمَلِ وَ الْقَوْلِ وَ آمِنِّی يَوْمَ الْفَزَعِ وَ الْهَوْلِ ثُمَّ جَلَسَ وَ هُوَ يُهَيْنِمُ بِمَا لَمْ أَفْهَمْهُ ثُمَّ قَامَ فَوَقَفَ عِنْدَ رَأْسِ الْحُسَيْنِ عليه السلام وَ قَالَ السَّلَامُ عَلَيْکَ وَ عَلَی مَنِ اتَّبَعَکَ وَ شَهِدَ الْمَعْرَكَهَ مَعَکَ وَ الْوَارِدِينَ مَصْرَعَکَ يَا لَيْتَنِی كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً أَتَيْتُکَ زَائِراً يَا وَلِیَّ اللَّهِ وَ ابْنَ وَلِيِّهِ وَ وَصِیَّ نَبِيِّهِ وَ انْصَرَفْتُ مُوَدِّعاً غَيْرَ سَئِمٍ وَ لَا قَالٍ فَاجْعَلْنِی مِنْکَ بِبَالٍ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَی رَاحِلَتِهِ فَرَكِبَهَا وَ مَضَی وَ لَمْ أُكَلِّمْهُ وَ لَا كَلَّمَنِی (1).

توضيح: قوله حق ما استرعاک الله كلمه ما مصدريه و الزعيم الكفيل و يقال تنصل فلان من ذنبه أی تبرأ و اعتذر و العقوه الساحه و ما حول الدار و الضراعه الخضوع و التذلل قوله و اجعلها أی حاجتی أو زيارتی و الآصار

1- 1. مصباح الزائر ص 133- 134.

الذنوب و الأثقال قوله إنی امتطیت إلیک المهانه أی اتخذت متوجها إلیک المهانه مطیتی و مرکوبی علی الاستعاره و المهانه الحقاره و المذله و الضعف أو من المهنه بمعنی الخدمه.

قوله و ادرعت المثابه أی اتخذت المثابه و المرجع إلی أولیائی و أئمتی درعی من المهالک و المخاوف و اللأی الإبطاء و الاحتباس و الشده أی رجوعی حینا بعد حین مع شده و جهد و إبطاء و أسره الرجل رهطه الأدنون و المراد بالحافره هنا الأرض المحفوره أی القبر فاسم الفاعل بمعنی المفعول و المشهوره فی قوله تعالی إِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِی الْحافِرَهِ أی إلی أمرنا الأولی و هو الحیاه یقال رجع علی حافرته أی علی الطریق الذی جاء منه و الساهره وجه الأرض و الهینمه الصوت الخفی.

قوله فاجعلنی منک ببال أی اجعلنی فی بالک أی قلبک و خاطرک و لعله کان إما الخضر أو أحد الأئمه علیهم السلام.

«36»- زِیَارَهٌ أُخْرَی أَوْرَدَهَا السَّیِّدُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ قَدْ قَدَّمْنَا رِوَایَتَهَا مِنْ کَامِلِ الزِّیَارَهِ بِالْإِسْنَادِ عَنِ الْمُفَضَّلِ عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِیِّ وَ إِنَّمَا أَعَدْنَا هُنَا أَصْلَ الزِّیَارَهِ لِاخْتِلَافٍ یَسِیرٍ بَیْنَ أَلْفَاظِهِمَا وَ أَحَلْنَا فَضْلَهَا عَلَی مَا سَبَقَ قَالَ عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ:

فَإِذَا أَتَیْتَ قَبْرَ الْحُسَیْنِ علیه السلام قُمْتَ عَلَی الْبَابِ وَ قُلْتَ هَذِهِ الْکَلِمَاتِ فَإِنَّ لَکَ بِکُلِّ مِنْهُنَّ کِفْلًا مِنْ رَحْمَهِ اللَّهِ قَالَ قُلْتُ وَ مَا هُنَّ جُعِلْتُ فِدَاکَ قَالَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَهِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِیِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ إِبْرَاهِیمَ خَلِیلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ مُوسَی کَلِیمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ عِیسَی رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ سَیِّدِ رُسُلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ وَ خَیْرِ الْوَصِیِّینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ الْحَسَنِ الرَّضِیِّ الطَّاهِرِ الرَّاضِی الْمَرْضِیِّ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الصِّدِّیقُ الْأَکْبَرُ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الْوَصِیُّ الْبَرُّ التَّقِیُّ السَّلَامُ عَلَیْکَ وَ عَلَی الْأَرْوَاحِ الَّتِی حَلَّتْ بِفِنَائِکَ وَ أَنَاخَتْ بِرَحْلِکَ

السَّلَامُ عَلَيْکَ وَ عَلَى الْمَلَائِکَهِ الْحَافِّينَ بِکَ.

أَشْهَدُ أَنَّکَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاهَ وَ آتَيْتَ الزَّکَاهَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْکَرِ وَ جَاهَدْتَ الْمُلْحِدِينَ وَ عَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاکَ الْيَقِينُ السَّلَامُ عَلَيْکَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ ثُمَّ تَمْشِي إِلَيْهِ فَلَکَ بِکُلِّ قَدَمٍ تَرْفَعُهَا أَوْ تَضَعُهَا کَثَوَابِ الْمُتَشَحِّطِ بِدَمِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى فَإِذَا مَشَيْتَ وَ وَقَفْتَ عَلَى الْقَبْرِ فَاسْتَلِمْهُ بِيَدِکَ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا حُجَّهَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ ثُمَّ امْضِ إِلَى صَلَاتِکَ فَلَکَ بِکُلِّ رَکْعَهٍ تَرْکَعُهَا عِنْدَهُ کَثَوَابِ مَنْ حَجَّ أَلْفَ حَجَّهٍ وَ اعْتَمَرَ أَلْفَ عُمْرَهٍ وَ أَعْتَقَ أَلْفَ رَقَبَهٍ وَ کَمَنْ وَقَفَ أَلْفَ مَرَّهٍ مَعَ نَبِيٍّ مُرْسَلٍ إِلَى آخِرِ مَا مَرَّ مِنَ الْخَبَرِ.

ثُمَّ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: وَ يُسْتَحَبُّ لِلْإِنْسَانِ کُلَّمَا زَارَ الْحُسَيْنَ عليه السلام وَ أَرَادَ الْخُرُوجَ مِنْ عِنْدِهِ أَنْ يَنْکَبَّ عَلَى الْقَبْرِ وَ يُقَبِّلَهُ وَ يَقُولَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا مَوْلَايَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا حُجَّهَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا صَفْوَهَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا خَالِصَهَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا قَتِيلَ الظُّلَمِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا غَرِيبَ الْغُرَبَاءِ السَّلَامُ عَلَيْکَ سَلَامَ مُوَدِّعٍ لَا سَئِمٍ وَ لَا قَالٍ فَإِنْ أَمْضِ فَلَا عَنْ مَلَالَهٍ وَ إِنْ أُقِمْ فَلَا عَنْ سُوءِ ظَنٍّ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الصَّابِرِينَ لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَتِکَ وَ رَزَقَنِيَ اللَّهُ الْعَوْدَ إِلَى مَشْهَدِکَ وَ الْمُقَامَ بِفِنَائِکَ وَ الْقِيَامَ فِي حَرَمِکَ وَ إِيَّاهُ أَسْأَلُ أَنْ يُسْعِدَنِي بِکُمْ وَ يَجْعَلَنِي مَعَکُمْ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ(1).

«37»- زِيَارَهٌ أُخْرَى رَوَاهَا الْکَفْعَمِيُّ فِي الْبَلَدِ الْأَمِينِ عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ: إِذَا وَصَلْتَ إِلَى الْفُرَاتِ فَاغْتَسِلْ وَ الْبَسْ أَنْظَفَ ثَوْبٍ تَقْدِرُ عَلَيْهِ ثُمَّ صِرْ إِلَى الْقَبْرِ حَافِياً وَ عَلَيْکَ السَّکِينَهُ وَ الْوَقَارُ وَ قِفْ بِالْبَابِ وَ کَبِّرْ أَرْبَعاً وَ ثَلَاثِينَ تَکْبِيرَهً وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ آدَمَ فِطْرَهِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ نُوحٍ صَفْوَهِ اللَّهِ

1- 1. مصباح الزائر ص 134- 135.

السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ الرَّضِيَّ الزَّكِيَّ السَّلَامُ عَلَيْکَ أَيُّهَا الْبَرُّ التَّقِيُّ السَّلَامُ عَلَيْکَ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ الشَّهِيدُ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُقَرَّبِينَ الَّذِينَ هُمْ بِکَ مُحْدِقُونَ أَشْهَدُ أَنَّکَ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَ آتَيْتَ الزَّكَاةَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ عَبَدْتَ اللَّهَ حَتَّى أَتَاکَ الْيَقِينُ وَ السَّلَامُ عَلَيْکَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ ثُمَّ الْتَزِمِ الْقَبْرَ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا

حُجَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَ سَمَائِهِ ثُمَّ انْكَبَّ عَلَى الْقَبْرِ وَ قُلِ اللَّهُمَّ رَبَّ الْحُسَيْنِ اشْفِ صَدْرَ الْحُسَيْنِ وَ اطْلُبْ بِثَأْرِهِ اللَّهُمَّ انْتَقِمْ مِمَّنْ قَتَلَهُ وَ أَعَانَ عَلَيْهِ ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَکَ وَ يَدَيْکَ إِلَى السَّمَاءِ وَ قُلْ سَلَامُ اللَّهِ وَ مَلَائِكَتِهِ وَ أَنْبِيَائِهِ وَ رُسُلِهِ وَ الصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِهِ وَ جَمِيعِ خَلْقِهِ وَ رَحْمَتُهُ وَ بَرَكَاتُهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ عَلَيْکَ يَا مَوْلَايَ الشَّهِيدُ الْمَظْلُومُ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَکَ وَ خَاذِلَکَ بَرِئْتُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْهُمْ وَ مِنْ فِعَالِهِمْ وَ مِمَّنْ شَايَعَ وَ رَضِيَ بِهِ وَ أَشْهَدُ أَنَّهُمْ كُفَّارٌ مُشْرِكُونَ وَ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ بِرَاءٌ مِنْهُمْ.

قال ثم زر على بن الحسين ثم الشهداء و العباس بما سنذكره إن شاء الله فى زياره عرفه و تصلى ركعات الزيارات و هى ثمان و تدعو بعد كل ركعتين منهما بما ذكرناه فى زياره عاشوراء(1).

بيان: الظاهر أن قوله ثم زر إلى آخره من كلام المؤلف.

«38»- زِيَارَهٌ أُخْرَى لَهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَوْرَدَهَا السَّيِّدُ وَ غَيْرُهُ وَ الظَّاهِرُ أَنَّهُ مِنْ تَأْلِيفِ السَّيِّدِ الْمُرْتَضَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فِي مِصْبَاحِ الزَّائِرِ زِيَارَةً بِأَلْفَاظٍ شَافِيَهٍ يُذْكَرُ فِيهَا بَعْضُ مَصَائِبِ يَوْمِ الطَّفِّ يُزَارُ بِهَا الْحُسَيْنُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ سَلَامُهُ زَارَ بِهَا الْمُرْتَضَى عَلَمُ الْهُدَى رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ سَأَذْكُرُهَا عَلَى الْوَصْفِ الَّذِي أَشَارَ هُوَ إِلَيْهِ قَالَ: فَإِذَا أَرَدْتَ الْخُرُوجَ مِنْ بَيْتِکَ فَقُلِ اللَّهُمَّ إِلَيْکَ تَوَجَّهْتُ وَ عَلَيْکَ تَوَكَّلْتُ

1- 1. البلد الأمين ص 280.

وَ بِکَ اسْتَعَنْتُ وَ وَجْهَکَ طَلَبْتُ وَ لِزِیَارَهِ ابْنِ نَبِیِّکَ أَرَدْتُ وَ لِرِضْوَانِکَ تَعَرَّضْتُ اللَّهُمَّ احْفَظْنِی فِی سَفَرِی وَ حَضَرِی وَ مِنْ بَیْنِ یَدَیَّ وَ مِنْ خَلْفِی وَ عَنْ یَمِینِی وَ عَنْ شِمَالِی وَ مِنْ فَوْقِی وَ مِنْ تَحْتِی وَ أَعُوذُ بِعَظَمَتِکَ مِنْ شَرِّ کُلِّ ذِی شَرٍّ اللَّهُمَّ احْفَظْنِی بِمَا حَفِظْتَ بِهِ کِتَابَکَ الْمُنَزَّلَ عَلَی نَبِیِّکَ الْمُرْسَلِ یَا مَنْ قَالَ وَ هُوَ أَصْدَقُ الْقَائِلِینَ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّکْرَ وَ إِنَّا لَهُ لَحافِظُونَ فَإِذَا بَلَغْتَ الْمَنْزِلَ تَقُولُ رَبِّ أَنْزِلْنِی مُنْزَلًا مُبارَکاً وَ أَنْتَ خَیْرُ الْمُنْزِلِینَ رَبِّ أَدْخِلْنِی مُدْخَلَ صِدْقٍ وَ أَخْرِجْنِی مُخْرَجَ صِدْقٍ وَ اجْعَلْ لِی مِنْ لَدُنْکَ سُلْطاناً نَصِیراً اللَّهُ أَکْبَرُ اللَّهُ أَکْبَرُ اللَّهُ أَکْبَرُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ خَیْرَ هَذِهِ الْبُقْعَهِ الْمُبَارَکَهِ وَ خَیْرَ أَهْلِهَا وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّهَا وَ شَرِّ أَهْلِهَا اللَّهُمَّ حَبِّبْنِی إِلَی خَلْقِکَ وَ أَفِضْ عَلَیَّ مِنْ سَعَهِ رِزْقِکَ وَ وَفِّقْنِی لِلْقِیَامِ بِأَدَاءِ حَقِّکَ بِرَحْمَتِکَ وَ رِضْوَانِکَ وَ مَنِّکَ وَ إِحْسَانِکَ یَا کَرِیمُ فَإِذَا رَأَی الْقُبَّهَ فَیَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ سَلامٌ عَلَی عِبادِهِ الَّذِینَ اصْطَفی آللَّهُ خَیْرٌ أَمَّا یُشْرِکُونَ وَ سَلامٌ عَلَی الْمُرْسَلِینَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ وَ سَلَامٌ عَلَی آلِ یس إِنَّا کَذلِکَ نَجْزِی الْمُحْسِنِینَ وَ السَّلَامُ عَلَی الطَّیِّبِینَ الطَّاهِرِینَ الْأَوْصِیَاءِ الصَّادِقِینَ الْقَائِمِینَ بِأَمْرِ اللَّهِ وَ حُجَجِهِ الدَّاعِینَ إِلَی سَبِیلِ اللَّهِ الْمُجَاهِدِینَ فِی اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَ النَّاصِحِینَ لِجَمِیعِ عِبَادِهِ الْمُسْتَخْلِفِینَ فِی بِلَادِهِ الْمُرْشِدِینَ إِلَی هِدَایَتِهِ وَ إِرْشَادِهِ إِنَّهُ حَمِیدٌ مَجِیدٌ فَإِذَا قَرُبَ مِنَ الْمَشْهَدِ یَقُولُ اللَّهُمَّ إِلَیْکَ قَصَدَ الْقَاصِدُونَ وَ فِی فَضْلِکَ طَمِعَ الرَّاغِبُونَ وَ بِکَ اعْتَصَمَ الْمُعْتَصِمُونَ وَ عَلَیْکَ تَوَکَّلَ الْمُتَوَکِّلُونَ وَ قَدْ قَصَدْتُکَ وَافِداً وَ إِلَی سِبْطِ نَبِیِّکَ وَارِداً وَ بِرَحْمَتِکَ طَامِعاً وَ لِعِزَّتِکَ خَاضِعاً وَ لِوُلَاهِ أَمْرِکَ طَائِعاً وَ لِأَمْرِهِمْ مُتَابِعاً وَ بِکَ وَ بِمَنِّکَ عَائِذاً وَ بِقَبْرِ وَلِیِّکَ مُتَمَسِّکاً وَ بِحَبْلِکَ مُعْتَصِماً اللَّهُمَّ ثَبِّتْنِی عَلَی مَحَبَّهِ أَوْلِیَائِکَ وَ لَا تَقْطَعْ أَثَرِی عَنْ زِیَارَتِهِمْ وَ احْشُرْنِی فِی زُمْرَتِهِمْ وَ أَدْخِلْنِی الْجَنَّهَ بِشَفَاعَتِهِمْ (1)

فَإِذَا بَلَغَ مَوْضِعَ الْقَتْلِ یَقُولُ أُذِنَ لِلَّذِینَ یُقاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَ إِنَّ اللَّهَ عَلی

1- 1. مصباح الزائر ص 116- 117.

نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ وَ لا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِی سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتاً بَلْ أَحْياءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ فَرِحِينَ بِما آتاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَ يَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَ فَضْلٍ وَ أَنَّ اَللَّهَ لا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ قُلِ اللَّهُمَّ فاطِرَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ عالِمَ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَهِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبادِکَ فِی ما کانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ وَ لا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّما يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصارُ مُهْطِعِينَ مُقْنِعِی رُؤُسِهِمْ لا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَ أَفْئِدَتُهُمْ هَواءٌ وَ أَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنا أَخِّرْنا إِلی أَجَلٍ قَرِيبٍ نُجِبْ دَعْوَتَکَ وَ نَتَّبِعِ الرُّسُلَ أَ وَ لَمْ تَکُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِنْ قَبْلُ ما لَکُمْ مِنْ زَوالٍ وَ سَکَنْتُمْ فِی مَساکِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَ تَبَيَّنَ لَکُمْ کَيْفَ فَعَلْنا بِهِمْ وَ ضَرَبْنا لَکُمُ الْأَمْثالَ وَ قَدْ مَکَرُوا مَکْرَهُمْ وَ عِنْدَ اللَّهِ مَکْرُهُمْ وَ إِنْ کانَ مَکْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبالُ فَلا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انتِقام وَ سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَیَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجالٌ صَدَقُوا ما عاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضی نَحْبَهُ وَ مِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَ ما بَدَّلُوا تَبْدِيلًا عِنْدَ اللَّهِ نَحْتَسِبُ مُصِيبَتَنَا فِي سِبْطِ نَبِيِّنَا وَ سَيِّدِنَا وَ إِمَامِنَا أَعْزِزْ عَلَيْنَا يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بِمَصْرَعِکَ هَذَا فَرِيداً وَحِيداً قَتِيلًا غَرِيباً عَنِ الْأَوْطَانِ بَعِيداً عَنِ الْأَهْلِ وَ الْإِخْوَانِ مَسْلُوبَ الثِّيَابِ مُعَفَّراً فِی التُّرَابِ قَدْ نُحِرَ نَحْرُکَ وَ خُسِفَ صَدْرُکَ وَ اسْتُبِيحَ حَرِيمُکَ وَ ذُبِحَ فَطِيمُکَ وَ سُبِیَ أَهْلُکَ وَ انْتُهِبَ رَحْلُکَ تَقَلَّبُ يَمِيناً وَ شِمَالًا وَ تَتَجَرَّعُ مِنَ الْغُصَصِ أَهْوَالًا لَهْفِی عَلَيْکَ وَ أَنْتَ لَهْفَانٌ وَ أَنْتَ مُجَدَّلٌ عَلَی الرَّمْضَاءِ ظَمْآنٌ لَا تَسْتَطِيعُ خِطَاباً وَ لَا تَرُدُّ جَوَاباً قَدْ فُجِعَتْ بِکَ نِسْوَانُکَ وَ وُلْدُکَ وَ اجْتُزَّ رَأْسُکَ مِنْ جَسَدِکَ لَقَدْ صُرِعَ بِمَصْرَعِکَ الْإِسْلَامُ وَ تَعَطَّلَتِ الْحُدُودُ وَ الْأَحْکَامُ وَ أَظْلَمَتِ الْأَيَّامُ وَ انْکَسَفَتِ الشَّمْسُ وَ أَظْلَمَ الْقَمَرُ وَ احْتَبَسَ الْغَيْثُ وَ الْمَطَرُ وَ اهْتُزَّ الْعَرْشُ وَ السَّمَاءُ وَ افْشَعَرَّتِ الْأَرْضُ وَ الْبَطْحَاءُ وَ شَمِلَ الْبَلَاءُ وَ اخْتَلَفَتِ الْأَهْوَاءُ وَ فُجِعَ بِکَ الرَّسُولُ وَ أُزْعِجَتِ الْبَتُولُ وَ طَاشَتِ الْعُقُولُ فَلَعْنَهُ اللَّهِ عَلَی مَنْ جَارَ

عَلَيْکَ وَ ظَلَمَکَ وَ مَنَعَکَ الْمَاءَ وَ اهْتَضَمَکَ وَ غَدَرَ بِکَ وَ خَذَلَکَ وَ أَلَبَّ عَلَيْکَ وَ قَتَلَکَ وَ نَکَثَ بَيْعَتَکَ وَ عَهْدَکَ وَ أَخْلَفَ مِيثَاقَکَ وَ وَغْدَکَ وَ أَعَانَ عَلَيْکَ ضِدَّکَ وَ أَغْضَبَ بِفِعَالِهِ جَدَّکَ وَ سَلَامُ اللَّهِ وَ رِضْوَانُهُ وَ بَرَکَاتُهُ وَ تَحِيَّاتُهُ عَلَيْکَ وَ عَلَى الْأَزْکِيَاءِ مِنَ ذُرِّيَّتِکَ وَ النُّجَبَاءِ مِنْ عِتْرَتِکَ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ(1)

ثُمَّ تَدْخُلُ الْقُبَّةَ وَ تَقِفُ عَلَى الْقَبْرِ وَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَى آدَمَ صَفْوَةِ اللَّهِ فِي خَلِيقَتِهِ السَّلَامُ عَلَى شِيثٍ وَلِيِّ اللَّهِ وَ خِيَرَتِهِ السَّلَامُ عَلَى إِدْرِيسَ الْقَائِمِ لِلَّهِ بِحُجَّتِهِ السَّلَامُ عَلَى نُوحٍ الْمُجَابِ فِي دَعْوَتِهِ السَّلَامُ عَلَى هُودٍ الْمُؤَيَّدِ مِنَ اللَّهِ بِمَعُونَتِهِ السَّلَامُ عَلَى صَالِحٍ الَّذِي تَوَجَّهَ اللَّهُ بِکَرَامَتِهِ السَّلَامُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ الَّذِي حَبَاهُ اللَّهُ بِخَلَّتِهِ السَّلَامُ عَلَى إِسْمَاعِيلَ الَّذِي فَدَاهُ اللَّهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ مِنْ جَنَّتِهِ السَّلَامُ عَلَى إِسْحَاقَ الَّذِي جَعَلَ اللَّهُ النُّبُوَّةَ فِي ذُرِّيَّتِهِ السَّلَامُ عَلَى يَعْقُوبَ الَّذِي رَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِ بَصَرَهُ

بِرَحْمَتِهِ السَّلَامُ عَلَى يُوسُفَ الَّذِي نَجَّاهُ اللَّهُ مِنَ الْجُبِّ بِعَظَمَتِهِ السَّلَامُ عَلَى مُوسَى الَّذِي فَلَقَ اللَّهُ لَهُ الْبَحْرَ بِقُدْرَتِهِ السَّلَامُ عَلَى هَارُونَ الَّذِي خَصَّهُ اللَّهُ بِنُبُوَّتِهِ السَّلَامُ عَلَى شُعَيْبٍ الَّذِي نَصَرَهُ اللَّهُ عَلَى أُمَّتِهِ السَّلَامُ عَلَى دَاوُدَ الَّذِي تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ بَعْدِ خَطِيئَتِهِ السَّلَامُ عَلَى سُلَيْمَانَ الَّذِي ذَلَّتْ لَهُ الْجِنُّ بِعِزَّتِهِ السَّلَامُ عَلَى أَيُّوبَ الَّذِي شَفَاهُ اللَّهُ مِنْ عِلَّتِهِ السَّلَامُ عَلَى يُونُسَ الَّذِي أَنْجَزَ اللَّهُ لَهُ مَضْمُونَ عِدَتِهِ السَّلَامُ عَلَى زَكَرِيَّا الصَّابِرِ عَلَى مِحْنَتِهِ السَّلَامُ عَلَى عُزَيْرٍ الَّذِي أَحْيَاهُ اللَّهُ بَعْدَ مَيْتَتِهِ السَّلَامُ عَلَى يَحْيَى الَّذِي أَزْلَفَهُ اللَّهُ بِشَهَادَتِهِ السَّلَامُ عَلَى عِيسَى الَّذِي هُوَ رُوحُ اللَّهِ وَ كَلِمَتُهُ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ وَ صَفْوَتِهِ السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْمَخْصُوصِ بِکَرَامَتِهِ وَ أُخُوَّتِهِ السَّلَامُ عَلَى فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ ابْنَتِهِ السَّلَامُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ وَصِيِّ أَبِيهِ وَ خَلِيفَتِهِ السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ الَّذِي سَمَحَتْ نَفْسُهُ بِمُهْجَتِهِ السَّلَامُ عَلَى مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ فِي سِرِّهِ وَ عَلَانِيَتِهِ السَّلَامُ عَلَى مَنْ جَعَلَ اللَّهُ الشِّفَاءَ فِي تُرْبَتِهِ السَّلَامُ عَلَى مَنِ الْإِجَابَةُ تَحْتَ قُبَّتِهِ السَّلَامُ عَلَى مَنِ الْأَئِمَّةُ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ السَّلَامُ عَلَى ابْنِ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ السَّلَامُ عَلَى ابْنِ سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ السَّلَامُ عَلَى ابْنِ فَاطِمَةَ

1- 1. مصباح الزائر ص 117- 118.

الزَّهْرَاءِ السَّلَامُ عَلَى ابْنِ خَدِيجَةَ الْكُبْرَى السَّلَامُ عَلَى ابْنِ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى السَّلَامُ عَلَى ابْنِ جَنَّةِ الْمَأْوَى السَّلَامُ عَلَى ابْنِ زَمْزَمَ وَ الصَّفَا السَّلَامُ عَلَى الْمُرَمَّلِ بِالدِّمَاءِ السَّلَامُ عَلَى الْمَهْتُوكِ الْخِبَاءِ السَّلَامُ عَلَى خَامِسِ أَهْلِ الْكِسَاءِ السَّلَامُ عَلَى غَرِيبِ الْغُرَبَاءِ السَّلَامُ عَلَى شَهِيدِ الشُّهَدَاءِ السَّلَامُ عَلَى قَتِيلِ الْأَدْعِيَاءِ السَّلَامُ عَلَى سَاكِنِ كَرْبَلَاءَ السَّلَامُ عَلَى مَنْ بَكَتْهُ مَلَائِكَهُ السَّمَاءِ السَّلَامُ عَلَى مَنْ ذُرِّيَّتُهُ الْأَزْكِيَاءُ السَّلَامُ عَلَى يَعْسُوبِ الدِّينِ السَّلَامُ عَلَى مَنَازِلِ الْبَرَاهِينِ السَّلَامُ عَلَى الْأَئِمَّهِ السَّادَاتِ السَّلَامُ عَلَى الْجُيُوبِ الْمُضَرَّجَاتِ السَّلَامُ عَلَى الشِّفَاهِ الذَّابِلَاتِ السَّلَامُ عَلَى النُّفُوسِ الْمُصْطَلَمَاتِ السَّلَامُ عَلَى الْأَرْوَاحِ الْمُخْتَلَسَاتِ السَّلَامُ عَلَى الْأَجْسَادِ الْعَارِيَاتِ السَّلَامُ عَلَى الْجُسُومِ الشَّاحِبَاتِ السَّلَامُ عَلَى الدِّمَاءِ السَّائِلَاتِ السَّلَامُ عَلَى الْأَعْضَاءِ الْمُقَطَّعَاتِ السَّلَامُ عَلَى الرُّءُوسِ الْمُشَالَاتِ السَّلَامُ عَلَى النِّسْوَهِ الْبَارِزَاتِ السَّلَامُ عَلَى حُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ وَ عَلَى آبَائِکَ الطَّاهِرِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ وَ عَلَى أَبْنَائِکَ الْمُسْتَشْهَدِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ وَ عَلَى ذُرِّيَّتِکَ النَّاصِرِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ وَ عَلَى الْمَلَائِکَهِ الْمُضَاجِعِينَ السَّلَامُ عَلَى الْقَتِيلِ الْمَظْلُومِ السَّلَامُ عَلَى أَخِيهِ الْمَسْمُومِ السَّلَامُ عَلَى عَلِيٍّ الْكَبِيرِ السَّلَامُ عَلَى الرَّضِيعِ الصَّغِيرِ السَّلَامُ عَلَى الْأَبْدَانِ السَّلِيبَهِ السَّلَامُ عَلَى الْعِتْرَهِ الْغَرِيبَهِ السَّلَامُ عَلَى الْأَئِمَّهِ السَّادَاتِ السَّلَامُ عَلَى الْمُجَدَّلِينَ فِی الْفَلَوَاتِ السَّلَامُ عَلَى النَّازِحِينَ عَنِ الْأَوْطَانِ السَّلَامُ عَلَى الْمَدْفُونِينَ بِلَا أَكْفَانٍ السَّلَامُ عَلَى الرُّءُوسِ الْمُفَرَّقَهِ عَنِ الْأَبْدَانِ السَّلَامُ عَلَى الْمُحْتَسِبِ الصَّابِرِ السَّلَامُ عَلَى الْمَظْلُومِ بِلَا نَاصِرٍ السَّلَامُ عَلَى سَاكِنِ التُّرْبَهِ الزَّاكِيَهِ السَّلَامُ عَلَى صَاحِبِ الْقُبَّهِ السَّامِيَهِ السَّلَامُ عَلَى مَنْ طَهَّرَهُ الْجَلِيلُ السَّلَامُ عَلَى مَنِ افْتَخَرَ بِهِ جَبْرَئِيلُ السَّلَامُ عَلَى مَنْ نَاغَاهُ فِی الْمَهْدِ مِيكَائِيلُ السَّلَامُ عَلَى مَنْ نُكِثَتْ ذِمَّتُهُ وَ ذِمَّهُ حَرَمِهِ السَّلَامُ عَلَى مَنِ انْتُهِكَتْ حُرْمَهُ الْإِسْلَامِ فِی إِرَاقَهِ دَمِهِ السَّلَامُ عَلَى الْمُغَسَّلِ بِدَمِ الْجِرَاحِ السَّلَامُ عَلَى الْمُجَرَّعِ بِكَاسَاتِ مَرَارَاتِ الرِّمَاحِ السَّلَامُ عَلَى الْمُسْتَضَامِ الْمُسْتَبَاحِ السَّلَامُ عَلَى الْمَهْجُورِ فِی الْوَرَى السَّلَامُ عَلَى الْمُنْفَرِدِ بِالْعَرَاءِ السَّلَامُ عَلَى مَنْ تَوَلَّى

دَفْنَهُ أَهْلُ الْقُرَى السَّلَامُ عَلَى الْمَقْطُوعِ الْوَتِينِ السَّلَامُ عَلَى الْمُحَامِى بِلَا مُعِينٍ السَّلَامُ عَلَى الشَّيْبِ الْخَضِيبِ السَّلَامُ عَلَى الْخَدِّ التَّرِيبِ السَّلَامُ عَلَى الْبَدَنِ السَّلِيبِ السَّلَامُ عَلَى الْمَقْرُوعِ بِالْقَضِيبِ السَّلَامُ عَلَى الْوَدَجِ الْمَقْطُوعِ السَّلَامُ عَلَى الرَّأْسِ الْمَرْفُوعِ السَّلَامُ عَلَى الشِّلْوِ الْمَوْضُوعِ السَّلَامُ عَلَيْکَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ (1) ثُمَّ تَحَوَّلْ إِلَى عِنْدِ الرَّأْسِ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ خِيَرَةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ خَدِيجَةَ الْكُبْرَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا مَنْ بَكَتْ فِي مُصَابِهِ السَّمَاوَاتُ الْعُلَى السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا مَنْ بَكَتْ لِفَقْدِهِ الْأَرَضُونَ السُّفْلَى السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا صَرِيعَ الدَّمْعَةِ الْعَبْرَى السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا مُذِيبَ الْكَبِدِ الْحَرَّى السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ يَعْسُوبِ الدِّينِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا عِصْمَةَ الْمُتَّقِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا عَلَمَ الْمُهْتَدِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ الْكُبْرَى السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الْمَفْطُومِ مِنَ الزَّلَلِ الْمُبَرَّإِ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ وَ خَطَلٍ السَّلَامُ عَلَى ابْنِ الرَّسُولِ وَ قُرَّةِ عَيْنِ الْبَتُولِ السَّلَامُ عَلَى مَنْ كَانَ يُنَاغِيهِ جَبْرَئِيلُ وَ يُلَاعِبُهُ مِيكَائِيلُ السَّلَامُ عَلَى التِّينِ وَ الزَّيْتُونِ السَّلَامُ عَلَى كِفَّتَيِ الْمِيزَانِ الْمَذْكُورِ فِي سُورَةِ الرَّحْمَنِ الْمُعَبَّرِ عَنْهُمَا بِاللُّؤْلُؤِ وَ الْمَرْجَانِ السَّلَامُ عَلَى أُمَنَاءِ الْمُهَيْمِنِ الْمَنَّانِ السَّلَامُ عَلَيْکَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى الْمَقْتُولِ الْمَظْلُومِ السَّلَامُ عَلَى الْمَمْنُوعِ مِنْ مَاءِ الْفُرَاتِ السَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ السَّادَاتِ السَّلَامُ عَلَى قَائِدِ الْقَادَاتِ السَّلَامُ عَلَى حَبْلِ اللَّهِ الْمَتِينِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَ ابْنَ حُجَّتِهِ وَ أَبَا حُجَجِهِ أَشْهَدُ لَقَدْ طَيَّبَ اللَّهُ بِکَ التُّرَابَ وَ أَوْضَحَ بِکَ الْكِتَابَ وَ أَعْظَمَ بِکَ الْمُصَابَ وَ جَعَلَکَ وَ جَدَّکَ وَ أَبَاکَ وَ أُمَّکَ وَ أَخَاکَ وَ أَبْنَاءَکَ عِبْرَةً لِأُولِي الْأَلْبَابِ.

يَا ابْنَ الْمَيَامِينِ الْأَطْيَابِ التَّالِينَ الْكِتَابَ وَجَّهْتُ سَلَامِي إِلَيْکَ وَ عَوَّلْتُ

1- 1. مصباح الزائر ص 118- 120.

فِی قَضَاءِ حَوَائِجِی بَعْدَ اللَّهِ عَلَیْکَ مَا خَابَ مَنْ تَمَسَّکَ بِکَ وَ لَجَأَ إِلَیْکَ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْکَ وَ جَعَلَ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِی إِلَیْکَ وَ السَّلَامُ عَلَیْکَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ خِیَرَةِ الْأَخْیَارِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ عُنْصُرِ الْأَبْرَارِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ قَسِیمِ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ بَقِیَّةِ النَّبِیِّینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ صَالِحِ الْمُؤْمِنِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ النَّبَإِ الْعَظِیمِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِیمِ أَشْهَدُ أَنَّکَ حُجَّةُ اللَّهِ فِی أَرْضِهِ وَ أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِینَ خَالَفُوکَ وَ أَنَّ الَّذِینَ قَتَلُوکَ وَ الَّذِینَ خَذَلُوکَ وَ أَنَّ الَّذِینَ جَحَدُوا حَقَّکَ وَ مَنَعُوکَ إِرْثَکَ مَلْعُونُونَ عَلَی لِسَانِ النَّبِیِّ الْأُمِّیِ وَ قَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَی لَعَنَ اللَّهُ الظَّالِمِینَ مِنْکُمْ مِنَ الْأَوَّلِینَ وَ الْآخِرِینَ وَ ضَاعَفَ لَهُمُ الْعَذَابَ الْأَلِیمَ عَذَاباً لَا یُعَذِّبُهُ أَحَداً مِنَ الْعَالَمِینَ ثُمَّ انْکَبَّ عَلَی الضَّرِیحِ وَ قَبَّلَ التُّرْبَةَ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا أَوَّلَ مَظْلُومٍ انْتُهِکَ دَمُهُ وَ ضُیِّعَتْ فِیهِ حُرْمَةُ الْإِسْلَامِ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسَّسَتْ أَسَاسَ الظُّلْمِ وَ الْجَوْرِ عَلَیْکُمْ أَهْلَ الْبَیْتِ أَشْهَدُ أَنِّی سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمْتَ وَ حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبْتَ مُبْطِلٌ لِمَا أَبْطَلْتَ مُحَقِّقٌ لِمَا حَقَّقْتَ فَاشْفَعْ لِی عِنْدَ رَبِّی وَ رَبِّکَ فِی خَلَاصِ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ وَ قَضَاءِ حَوَائِجِی فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَةِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْکَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ (1) ثُمَّ تَحَوَّلُ إِلَی جَانِبِ الْقَبْرِ وَ تَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ وَ تَرْفَعُ یَدَیْکَ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّ اسْتِغْفَارِی إِیَّاکَ وَ أَنَا مُصِرٌّ عَلَی مَا نَهَیْتَ قِلَّةُ حَیَاءٍ وَ تَرْکِی الِاسْتِغْفَارَ مَعَ عِلْمِی بِسَعَةِ حِلْمِکَ تَضْیِیعٌ لِحَقِّ الرَّجَاءِ اللَّهُمَّ إِنَّ ذُنُوبِی تُؤْیِسُنِی أَنْ أَرْجُوَکَ وَ إِنَّ عِلْمِی بِسَعَةِ رَحْمَتِکَ یُؤْمِنُنِی أَنْ أَخْشَاکَ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ حَقِّقْ رَجَائِی لَکَ وَ کَذِّبْ خَوْفِی مِنْکَ وَ کُنْ لِی عِنْدَ أَحْسَنِ ظَنِّی بِکَ یَا أَکْرَمَ الْأَکْرَمِینَ وَ أَیِّدْنِی بِالْعِصْمَهِ وَ أَنْطِقْ لِسَانِی بِالْحِکْمَهِ وَ اجْعَلْنِی مِمَّنْ یَنْدَمُ عَلَی مَا صَنَعَهُ فِی أَمْسِهِ.

اللَّهُمَّ إِنَّ الْغَنِیَّ مَنِ اسْتَغْنَی عَنْ خَلْقِکَ بِکَ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَغْنِنِی

1- 1. مصباح الزائر ص 120- 121.

يَا رَبِّ عَنْ خَلْقِکَ وَ اجْعَلْنِي مِمَّنْ لَا يَبْسُطُ كَفَّهُ إِلَّا إِلَيْکَ اللَّهُمَّ إِنَّ الشَّقِيَّ مَنْ قَنَطَ وَ أَمَامَهُ التَّوْبَهُ وَ خَلْفَهُ الرَّحْمَهُ وَ إِنْ كُنْتُ ضَعِيفَ الْعَمَلِ فَإِنِّي فِی رَحْمَتِکَ قَوِيٌّ الْأَمَلِ فَهَبْ لِی ضَعْفَ عَمَلِی لِقُوَّهِ أَمَلِی اللَّهُمَّ أَمَرْتَ فَعَصَيْنَا وَ نَهَيْتَ فَمَا انْتَهَيْنَا وَ ذَكَّرْتَ فَتَنَاسَيْنَا وَ بَصَّرْتَ فَتَعَامَيْنَا وَ حَذَّرْتَ فَتَعَدَّيْنَا وَ مَا كَانَ ذَلِکَ جَزَاءَ إِحْسَانِکَ إِلَيْنَا وَ أَنْتَ أَعْلَمُ بِمَا أَعْلَنَّا وَ مَا أَخْفَيْنَا وَ بِأَخْبَرُ بِمَا نَأْتِی وَ مَا أَتَيْنَا فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تُؤَاخِذْنَا بِمَا أَخْطَأْنَا فِيهِ وَ نَسِينَا وَ هَبْ لَنَا حُقُوقَکَ لَدَيْنَا وَ تَمِّمْ إِحْسَانَکَ إِلَيْنَا وَ أَسْبِغْ رَحْمَتَکَ عَلَيْنَا إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْکَ بِهَذَا الصِّدِّيقِ الْإِمَامِ وَ نَسْأَلُکَ بِالْحَقِّ الَّذِی جَعَلْتَهُ لَهُ وَ لِجَدِّهِ رَسُولِکَ وَ لِأَبَوَيْهِ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَهَ أَهْلِ بَيْتِ الرَّحْمَهِ إِدْرَارَ الرِّزْقِ الَّذِی بِهِ قِوَامُ حَيَاتِنَا وَ صَلَاحُ أَحْوَالِ عِيَالِنَا فَأَنْتَ الْكَرِيمُ الَّذِی تُعْطِی مِنْ سَعَهٍ وَ تَمْنَعُ عَنْ قُدْرَهٍ وَ نَحْنُ نَسْأَلُکَ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَكُونُ صَلَاحاً لِلدُّنْيَا وَ بَلَاغاً لِلْآخِرَهِ وَ آتِنا فِی الدُّنْيا حَسَنَهً وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَنَهً وَ قِنا عَذابَ النَّارِ(1) ثُمَّ تَحَوَّلْ إِلَی عِنْدِ الرِّجْلَيْنِ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَ عَلَی مَلَائِکَهِ اللَّهِ الْمُرَفْرَفِينَ حَوْلَ قُبَّتِکَ الْحَافِّينَ بِتُرْبَتِکَ الطَّائِفِينَ بِعَرْصَتِکَ الْوَارِدِينَ لِزِيَارَتِکَ السَّلَامُ عَلَيْکَ فَإِنِّي قَصَدْتُ إِلَيْکَ وَ رَجَوْتُ الْفَوْزَ لَدَيْکَ السَّلَامُ عَلَيْکَ سَلَامَ الْعَارِفِ بِحُرْمَتِکَ الْمُخْلِصِ فِی وَلَايَتِکَ الْمُتَقَرِّبِ إِلَی اللَّهِ بِمَحَبَّتِکَ الْبَرِی ءِ مِنْ أَعْدَائِکَ سَلَامَ مَنْ قَلْبُهُ بِمُصَابِکَ مَقْرُوحٌ وَ دَمْعُهُ عِنْدَ ذِكْرِکَ مَسْفُوحٌ سَلَامَ الْمَفْجُوعِ الْمَحْزُونِ الْوَالِهِ الْمِسْكِينِ سَلَامَ مَنْ لَوْ كَانَ مَعَکَ بِالطُّفُوفِ لَوَقَاکَ بِنَفْسِهِ مِنْ حَدِّ السُّيُوفِ وَ بَذَلَ خُشَاشَتَهُ دُونَکَ لِلْحُتُوفِ وَ جَاهَدَ بَيْنَ يَدَيْکَ وَ نَصَرَکَ عَلَی مَنْ بَغَی عَلَيْکَ وَ فَدَاکَ بِرُوحِهِ وَ جَسَدِهِ وَ مَالِهِ وَ وُلْدِهِ وَ رُوحُهُ لِرُوحِکَ الْفِدَاءُ وَ أَهْلُهُ لِأَهْلِکَ وِقَاءٌ فَلَئِنْ أَخَّرَتْنِی الدُّهُورُ وَ عَاقَنِی عَنْ نُصْرَتِکَ الْمَقْدُورُ وَ لَمْ أَكُنْ لِمَنْ حَارَبَکَ مُحَارِباً وَ لِمَنْ نَصَبَ لَکَ الْعَدَاوَهَ مُنَاصِباً فَلَأَنْدُبَنَّکَ صَبَاحاً وَ مَسَاءً وَ لَأَبْكِيَنَّ عَلَيْکَ بَدَلَ الدُّمُوعِ دَماً حَسْرَهً عَلَيْکَ وَ تَأَسُّفاً وَ تَحَسُّراً عَلَی مَا دَهَاکَ

1- 1. مصباح الزائر ص 121.

وَ تَلَهُّفاً حَتَّى أَمُوتَ بِلَوْعَهِ الْمُصَابِ وَ غُصَّهِ الِاكْتِيَابِ.

أَشْهَدُ أَنَّکَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاهَ وَ آتَيْتَ الزَّكَاهَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ الْعُدْوَانِ وَ أَطَعْتَ اللَّهَ وَ مَا عَصَيْتَهُ وَ تَمَسَّكْتَ بِحَبْلِهِ فَارْتَضَيْتَهُ وَ خَشِيتَهُ وَ رَاقَبْتَهُ وَ اسْتَحْيَيْتَهُ وَ سَنَنْتَ السُّنَنَ وَ أَطْفَأْتَ الْفِتَنَ وَ دَعَوْتَ إِلَى الرَّشَادِ وَ أَوْضَحْتَ سُبُلَ السَّدَادِ وَ جَاهَدْتَ فِی اللَّهِ حَقَّ الْجِهَادِ وَ كُنْتَ لِلَّهِ طَائِعاً وَ لِجَدِّکَ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله تَابِعاً وَ لِقَوْلِ أَبِيکَ سَامِعاً وَ إِلَى وَصِيِّهِ أَخِيکَ مُسَارِعاً وَ لِعِمَادِ الدِّينِ رَافِعاً وَ لِلطُّغْيَانِ قَامِعاً وَ لِلطُّغَاهِ مُقَارِعاً وَ لِلْأُمَّهِ نَاصِحاً وَ فِی غَمَرَاتِ الْمَوْتِ سَابِحاً وَ لِلْفُسَّاقِ مُكَافِحاً وَ بِحُجَجِ اللَّهِ قَائِماً وَ لِلْإِسْلَامِ عَاصِماً وَ لِلْمُسْلِمِينَ رَاحِماً وَ لِلْحَقِّ نَاصِراً وَ عِنْدَ الْبَلَاءِ صَابِراً وَ لِلدِّينِ كَالِئاً وَ عَنْ حَوْزَتِهِ مُرَامِياً وَ عَنِ الشَّرِيعَهِ مُحَامِياً تَحُوطُ الْهُدَى وَ تَنْصُرُهُ وَ تَبْسُطُ الْعَدْلَ وَ تَنْشُرُهُ وَ تَنْصُرُ الدِّينَ وَ تُظْهِرُهُ وَ تَكُفُّ الْعَابِثَ وَ تَزْجُرُهُ تَأْخُذُ لِلدَّنِيِّ مِنَ الشَّرِيفِ وَ تُسَاوِی فِی الْحُكْمِ بَيْنَ الْقَوِيِّ وَ الضَّعِيفِ كُنْتَ رَبِيعَ الْأَيْتَامِ وَ عِصْمَهَ الْأَنَامِ وَ عِزَّ الْإِسْلَامِ وَ مَعْدِنَ الْأَحْكَامِ وَ حَلِيفَ الْإِنْعَامِ سَالِكاً فِی طَرِيقَهِ جَدِّکَ وَ أَبِيکَ مُشْبِهاً فِی الْوَصِيَّهِ لِأَخِيکَ وَفِيَّ الذِّمَمِ رَضِيَّ الشِّيَمِ ظَاهِرَ الْكَرَمِ مُجْتَهِداً فِی الْعِبَادَهِ فِی حِنْدِسِ الظُّلَمِ قَوِيمَ الطَّرَائِقِ عَظِيمَ السَّوَابِقِ شَرِيفَ النَّسَبِ مُنِيفَ الْحَسَبِ رَفِيعَ الرُّتَبِ كَثِيرَ الْمَنَاقِبِ مَحْمُودَ الضَّرَائِبِ جَزِيلَ الْمَوَاهِبِ حَلِيماً شَدِيداً عَلِيماً رَشِيداً إِمَاماً شَهِيداً أَوَّاهاً مُنِيباً جَوَاداً مُثِيباً حَبِيباً مَهِيباً كُنْتَ لِلرَّسُولِ وَلَداً وَ لِلْقُرْآنِ سَنَداً وَ لِلْأُمَّهِ عَضُداً وَ فِی الطَّاعَهِ مُجْتَهِداً حَافِظاً لِلْعَهْدِ وَ الْمِيثَاقِ نَاكِباً عَنْ سَبِيلِ الْفُسَّاقِ تَتَأَوَّهُ تَأَوُّهَ الْمَجْهُودِ طَوِيلَ الرُّكُوعِ وَ السُّجُودِ زَاهِداً فِی الدُّنْيَا زُهْدَ الرَّاحِلِ عَنْهَا نَاظِراً إِلَيْهَا بِعَيْنِ الْمُسْتَوْحِشِ مِنْهَا آمَالُکَ عَنْهَا مَكْفُوفَهٌ وَ هِمَّتُکَ عَنْ زِينَتِهَا مَصْرُوفَهٌ وَ لِحَاظُکَ عَنْ بَهْجَتِهَا مَطْرُوفَهٌ وَ رَغْبَتُکَ فِی الْآخِرَهِ مَعْرُوفَهٌ حَتَّى إِذَا الْجَوْرُ مَدَّ بَاعَهُ وَ أَسْفَرَ الظُّلْمُ قِنَاعَهُ وَ دَعَا الْغَيُّ أَتْبَاعَهُ وَ أَنْتَ فِی حَرَمِ جَدِّکَ قَاطِنٌ وَ لِلظَّالِمِينَ مُبَايِنٌ جَلِيسُ

الْبَيْتِ وَ الْمِحْرَابِ مُعْتَزِلٌ عَنِ اللَّذَّاتِ وَ الْأَحْبَابِ تُنْكِرُ الْمُنْكَرَ بِقَلْبِکَ وَ لِسَانِکَ عَلَى حَسَبِ طَاقَتِکَ وَ إِمْكَانِکَ ثُمَّ اقْتَضَاکَ الْعِلْمُ لِلْإِنْكَارِ وَ أَلْزَمَکَ أَنْ تُجَاهِدَ الْكُفَّارَ فَسِرْتَ فِی أَوْلَادِکَ وَ أَهَالِیکَ وَ شِیعَتِکَ وَ مَوَالِیکَ وَ صَدَعْتَ بِالْحَقِّ وَ الْبَیِّنَهِ وَ دَعَوْتَ إِلَى اللَّهِ بِالْحِكْمَهِ وَ الْمَوْعِظَهِ الْحَسَنَهِ وَ أَمَرْتَ بِإِقَامَهِ الْحُدُودِ وَ طَاعَهِ الْمَعْبُودِ وَ نَهَیْتَ عَنِ الْخِیَانَهِ وَ الطُّغْیَانِ فَوَاجَهُوکَ بِالظُّلْمِ وَ الْعُدْوَانِ فَجَاهَدْتَهُمْ بَعْدَ الْإِیعَادِ إِلَیْهِمْ وَ تَأْكِیدِ الْحُجَّهِ عَلَیْهِمْ فَنَكَثُوا ذِمَامَکَ وَ بَیْعَتَکَ وَ أَسْخَطُوا رَبَّکَ وَ أَغْضَبُوا جَدَّکَ وَ أَنْذَرُوکَ بِالْحَرْبِ فَثَبَتَ لِلطَّعْنِ وَ الضَّرْبِ وَ طَحْطَحْتَ جُنُودَ الْكُفَّارِ وَ شَرَدْتَ جُیُوشَ الْأَشْرَارِ وَ اقْتَحَمْتَ قَسْطَلَ الْغُبَارِ مُجَالِداً بِذِی الْفَقَارِ كَأَنَّکَ عَلِیٌّ الْمُخْتَارُ فَلَمَّا رَأَوْکَ ثَابِتَ الْجَأْشِ غَیْرَ خَائِفٍ وَ لَا خَاشٍ نَصَبُوا لَکَ غَوَائِلَ مَكْرِهِمْ وَ قَاتَلُوکَ بِكَیْدِهِمْ وَ شَرِّهِمْ وَ أَجْلَبَ اللَّعِینُ عَلَیْکَ جُنُودَهُ وَ مَنَعُوکَ الْمَاءَ وَ وُرُودَهُ وَ نَاجَزُوکَ الْقِتَالَ وَ عَاجَلُوکَ النِّزَالَ وَ رَشَقُوکَ بِالسِّهَامِ وَ بَسَطُوا إِلَیْکَ الْأَكُفَّ لِلِاصْطِلَامِ وَ لَمْ یَرْعَوْا لَکَ الذِّمَامَ وَ لَا رَاقَبُوا فِیکَ الْأَنَامَ وَ فِی قَتْلِهِمْ أَوْلِیَاءَکَ وَ نَهْبِهِمْ رِحَالَکَ وَ أَنْتَ مُقَدَّمٌ فِی الْهَبَوَاتِ مُحْتَمِلُ لِلْأَذِیَّاتِ وَ قَدْ عَجِبَتْ مِنْ صَبْرِکَ مَلَائِكَهُ السَّمَاوَاتِ وَ أَحْدَقُوا بِکَ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ وَ أَثْخَنُوکَ بِالْجِرَاحِ وَ حَالُوا بَیْنَکَ وَ بَیْنَ مَاءِ الْفُرَاتِ وَ لَمْ یَبْقَ لَکَ نَاصِرٌ وَ أَنْتَ مُحْتَسِبٌ صَابِرٌ تَذُبُّ عَنْ نِسْوَانِکَ وَ أَوْلَادِکَ فَهَوَیْتَ إِلَى الْأَرْضِ طَرِیحاً ظَمْآنَ جَرِیحاً تَطَؤُکَ الْخُیُولُ بِحَوَافِرِهَا وَ تَعْلُوکَ الطُّغَاهُ بِبَوَاتِرِهَا قَدْ رَشَحَ لِلْمَوْتِ جَبِینُکَ وَ اخْتَلَفَتْ بِالِانْبِسَاطِ وَ الِانْقِبَاضِ شِمَالُکَ وَ یَمِینُکَ تُدِیرُ طَرَفاً مُنْكَسِراً إِلَى رَحْلِکَ وَ قَدْ شُغِلَتْ بِنَفْسِکَ عَنْ وُلْدِکَ وَ أَهْلِکَ وَ أَسْرَعَ فَرَسُکَ شَارِداً وَ إِلَى خِیَامِکَ قَاصِداً مُحَمْحِماً بَاكِیاً فَلَمَّا رَأَیْنَ النِّسَاءُ جَوَادَکَ مَخْزِیّاً وَ أَبْصَرْنَ سَرْجَکَ مَلْوِیّاً بَرَزْنَ مِنَ الْخُدُورِ لِلشُّعُورِ نَاشِرَاتٍ وَ لِلْخُدُودِ لَاطِمَاتٍ وَ لِلْوُجُوهِ سَافِرَاتٍ وَ بِالْعَوِیلِ دَاعِیَاتٍ

وَ بَعْدَ الْعِزِّ مُذَلَّلَاتٍ وَ إِلَى مَصْرَعِکَ مُبَادِرَاتٍ وَ شِمْرٌ جَالِسٌ عَلَى صَدْرِکَ مُولِغٌ سَيْفَهُ فِی نَحْرِکَ قَابِضٌ شَيْبَتَکَ بِيَدِهِ ذَابِحٌ لَکَ بِمُهَنَّدِهِ وَ قَدْ سَكَنَتْ حَوَاسُّکَ وَ خَمَدَتْ أَنْفَاسُکَ وَ وَرَدَ عَلَى الْقَنَاهِ رَأْسُکَ وَ سُبِیَ أَهْلُکَ كَالعَبِيدِ وَ صُفِّدُوا فِی الْحَدِيدِ فَوْقَ أَقْتَابِ الْمَطِيَّاتِ تَلْفَحُ وُجُوهَهُمْ حَرُورُ الْهَاجِرَاتِ يُسَاقُونَ فِی الْفَلَوَاتِ أَيْدِيهِمْ مَغْلُولَهٌ إِلَى الْأَعْنَاقِ يُطَافُ بِهِمْ فِی الْأَسْوَاقِ فَالْوَيْلُ لِلْعُصَاهِ الْفُسَّاقِ لَقَدْ قَتَلُوا بِقَتْلِکَ الْإِسْلَامَ وَ عَطَّلُوا الصَّلَاهَ وَ الصِّيَامَ وَ نَقَضُوا السُّنَنَ وَ الْأَحْكَامَ وَ هَدَمُوا قَوَاعِدَ الْإِيمَانِ وَ حَرَّفُوا آيَاتِ الْقُرْآنِ وَ هَمْلَجُوا فِی الْبَغْیِ وَ الْعُدْوَانِ لَقَدْ أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله مِنْ أَجْلِکَ مَوْتُوراً وَ عَادَ كِتَابُ اللَّهِ مَهْجُوراً وَ غُودِرَ الْحَقُّ إِذْ قُهِرْتَ مَقْهُوراً وَ فُقِدَ بِفَقْدِکَ التَّكْبِيرُ وَ التَّهْلِيلُ وَ التَّحْرِيمُ وَ التَّحْلِيلُ وَ التَّنْزِيلُ وَ التَّأْوِيلُ وَ ظَهَرَ بَعْدَکَ التَّغْيِيرُ وَ التَّبْدِيلُ وَ الْإِلْحَادُ وَ التَّعْطِيلُ وَ الْأَهْوَاءُ وَ الْأَضَالِيلُ وَ الْفِتَنُ وَ الْأَبَاطِيلُ وَ قَامَ نَاعِيکَ عِنْدَ قَبْرِ جَدِّکَ الرَّسُولِ صلى الله عليه و آله فَنَعَاکَ إِلَيْهِ بِالدَّمْعِ الْهَطُولِ قَائِلًا يَا رَسُولَ اللَّهِ قُتِلَ سِبْطُکَ وَ فَتَاکَ وَ اسْتُبِيحَ أَهْلُکَ وَ حِمَاکَ وَ سُبِیَ بَعْدَکَ ذَرَارِيُّکَ وَ وَقَعَ الْمَحْذُورُ بِعِتْرَتِکَ وَ بَنِيکَ فَنَزَعَ الرَّسُولُ الرِّدَاءَ وَ عَرَّاهُ بِکَ الْمَلَائِكَهُ وَ الْأَنْبِيَاءُ وَ فُجِعَتْ بِکَ أُمُّکَ فَاطِمَهُ الزَّهْرَاءُ وَ اخْتَلَفَتْ جُنُودُ الْمَلَائِكَهِ الْمُقَرَّبِينَ تُعَزِّی أَبَاکَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ أُقِيمَتْ عَلَيْکَ الْمَأْتَمُ فِی أَعْلَى عِلِّيِّينَ تَلْطِمُ عَلَيْکَ فِيهَا الْحُورُ الْعِينُ وَ تَبْكِيکَ السَّمَاوَاتُ وَ سُكَّانُهَا وَ الْجِبَالُ وَ خُزَّانُهَا وَ السَّحَابُ وَ أَقْطَارُهَا وَ الْأَرْضُ وَ قِيعَانُهَا وَ الْبِحَارُ وَ حِيتَانُهَا وَ مَكَّهُ وَ بُنْيَانُهَا وَ الْجِنَانُ وَ وِلْدَانُهَا وَ الْبَيْتُ وَ الْمَقَامُ وَ الْمَشْعَرُ الْحَرَامُ وَ الْحَطِيمُ وَ زَمْزَمُ وَ الْمِنْبَرُ الْمُعَظَّمُ وَ النُّجُومُ الطَّوَالِعُ وَ الْبُرُوقُ اللَّوَامِعُ وَ الرُّعُودُ الْقَعَاقِعُ وَ الرِّيَاحُ الزَّعَازِعُ وَ الْأَفْلَاكُ الرَّوَافِعُ فَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَکَ وَ سَلَبَکَ وَ اهْتَضَمَکَ وَ غَصَبَکَ وَ بَايَعَکَ فَاغْتَزَلَکَ وَ حَارَبَکَ وَ سَاقَکَ وَ جَهَّزَ الْجُيُوشَ إِلَيْکَ وَ وَثَبَ الظَّلَمَهُ عَلَيْکَ أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ مِنَ الْآمِرِ وَ الْفَاعِلِ وَ الْغَاشِمِ وَ الْخَاذِلِ اللَّهُمَّ فَثَبِّتْنِی عَلَى الْإِخْلَاصِ وَ الْوَلَاءِ وَ التَّمَسُّکِ بِحَبْلِ أَهْلِ الْكِسَاءِ وَ انْفَعْنِی بِمَوَدَّتِهِمْ وَ احْشُرْنِی فِی زُمْرَتِهِمْ وَ أَدْخِلْنِی الْجَنَّهَ بِشَفَاعَتِهِمْ

إِنَّکَ وَلِیُّ ذَلِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ (1)

ذِکْرُ زِیَارَهِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ علیهما السلام ثُمَّ تَحَوَّلْ إِلَی عِنْدِ رِجْلَیِ الْحُسَیْنِ فَقِفْ عَلَی عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ علیه السلام وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الصِّدِّیقُ الطَّیِّبُ الطَّاهِرُ وَ الزَّکِیُّ الْحَبِیبُ الْمُقَرَّبُ وَ ابْنُ رَیْحَانَهِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله السَّلَامُ عَلَیْکَ مِنْ شَهِیدٍ مُحْتَسِبٍ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ مَا أَکْرَمَ مَقَامَکَ وَ أَشْرَفَ مُنْقَلَبَکَ أَشْهَدُ لَقَدْ شَکَرَ اللَّهُ سَعْیَکَ وَ أَجْزَلَ ثَوَابَکَ وَ أَلْحَقَکَ بِالذِّرْوَهِ الْعَالِیَهِ حَیْثُ الشَّرَفُ کُلُّ الشَّرَفِ فِی الْغُرَفِ السَّامِیَهِ فِی الْجَنَّهِ فَوْقَ الْغُرَفِ کَمَا مَنَّ عَلَیْکَ مِنْ قَبْلُ وَ جَعَلَکَ مِنْ أَهْلِ الْبَیْتِ الَّذِینَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهَّرَهُمْ تَطْهِیراً وَ اللَّهِ مَا ضَرَّکَ الْقَوْمُ بِمَا نَالُوا مِنْکَ وَ مِنْ أَبِیکَ الطَّاهِرِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْکُمَا وَ لَا ثَلَمُوا مَنْزِلَتَکُمَا مِنَ الْبَیْتِ الْمُقَدَّسِ وَ لَا وَهَنْتُمَا بِمَا أَصَابَکُمَا فِی سَبِیلِ اللَّهِ وَ لَا مِلْتُمَا إِلَی الْعَیْشِ فِی الدُّنْیَا وَ لَا تَکَرَّهْتُمَا مُبَاشَرَهَ الْمَنَایَا إِذْ کُنْتُمَا قَدْ رَأَیْتُمَا مَنَازِلَکُمَا فِی الْجَنَّهِ قَبْلَ أَنْ تَصِیرَا إِلَیْهَا فَاخْتَرْتُمَاهَا قَبْلَ أَنْ تَنْتَقِلَا إِلَیْهَا فَسُرِرْتُمْ وَ سُرِرْتُمْ.

فَهَنِیئاً لَکُمْ یَا بَنِی عَبْدِ الْمُطَّلِبِ التَّمَسُّکُ مِنَ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله بِالسَّیِّدِ السَّابِقِ حَمْزَهَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَ قَدِمْتُمَا عَلَیْهِ وَ قَدْ أَلْحِقْتُمَا بِأَوْثَقِ عُرْوَهٍ وَ أَقْوَی سَبَبٍ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الصِّدِّیقُ الشَّهِیدُ الْمُکَرَّمُ وَ السَّیِّدُ الْمُقَدَّمُ الَّذِی عَاشَ سَعِیداً وَ مَاتَ شَهِیداً وَ ذَهَبَ فَقِیداً فَلَمْ تَتَمَتَّعْ مِنَ الدُّنْیَا إِلَّا بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ وَ لَمْ تَتَشَاغَلْ إِلَّا بِالْمَتْجَرِ الرَّابِحِ.

أَشْهَدُ أَنَّکَ مِنَ الْفَرِحِینَ بِما آتاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَ یَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِینَ لَمْ یَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَیْهِمْ وَ لا هُمْ یَحْزَنُونَ وَ تِلْکَ مَنْزِلَهُ کُلِّ شَهِیدٍ فَکَیْفَ مَنْزِلَهُ الْحَبِیبِ إِلَی اللَّهِ الْقَرِیبِ إِلَی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله زَادَکَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فِی کُلِّ لَفْظَهٍ وَ لَحْظَهٍ وَ سُکُونٍ وَ حَرَکَهٍ مَزِیداً یُغْبَطُ وَ یَسْعَدُ أَهْلُ عِلِّیِّینَ بِهِ یَا کَرِیمَ النَّفْسِ یَا کَرِیمَ الْأَبِ یَا کَرِیمَ الْجَدِّ إِلَی أَنْ یَتَنَاهَی رَفَعَکُمُ اللَّهُ مِنْ أَنْ یُقَالَ رَحِمَکُمُ اللَّهُ وَ افْتَقَرَ إِلَی ذَلِکَ غَیْرُکُمْ مِنْ کُلِّ مَنْ خَلَقَ اللَّهُ.

1- 1. مصباح الزائر ص 121- 124.

ثُمَّ تَقُولُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَ رِضْوَانُهُ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ فَاشْفَعْ لِی أَيُّهَا السَّيِّدُ الطَّاهِرُ إِلَی رَبِّکَ فِی حَطِّ الْأَثْقَالِ عَنْ ظَهْرِی وَ تَخْفِيفِهَا عَنِّی وَ ارْحَمْ ذُلِّی وَ خُضُوعِی لَکَ وَ لِلسَّيِّدِ أَبِيکَ صَلَّی اللَّهُ عَلَيْکُمَا ثُمَّ انْکَبَّ عَلَی الْقَبْرِ وَ قُلْ زَادَ اللَّهُ فِی شَرَفِکُمْ فِی

الْآخِرَهِ کَمَا شَرَّفَکُمْ فِی الدُّنْيَا وَ أَسْعَدَکُمْ کَمَا أَسْعَدَ بِکُمْ وَ أَشْهَدُ أَنَّکُمْ أَعْلَامُ الدِّينِ وَ نُجُومُ الْعَالَمِينَ (1)

زِيَارَهُ الشُّهَدَاءِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ ثُمَّ تَتَوَجَّهُ إِلَی الْبَيْتِ الَّذِی عِنْدَ رِجْلَیْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام وَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنَ سَلَاماً لَا يَفْنَی أَمَدُهُ وَ لَا يَنْقَطِعُ مَدَدُهُ سَلَاماً تَسْتَوْجِبُهُ بِاجْتِهَادِکَ وَ تَسْتَحِقُّهُ بِجِهَادِکَ عِشْتَ حَمِيداً وَ ذَهَبْتَ فَقِيداً لَمْ يُمِلْ بِکَ حُبُّ الشَّهَوَاتِ وَ لَمْ يُدَنِّسْکَ طَمَعُ النَزِهَاتِ حَتَّی کَشَفَتْ لَکَ الدُّنْيَا عَنْ عُيُوبِهَا وَ رَأَيْتَ سُوءَ عَاقِبَتِهَا وَ قُبْحَ مَصِيرِهَا فَبِعْتَهَا بِالدَّارِ الْآخِرَهِ وَ شَرَيْتَ نَفْسَکَ شِرَاءَ الْمُتَاجِرِهِ فَأَرْبَحْتَهَا أَکْرَمَ الْأَرْبَاحِ وَ لَحِقْتَ بِهَا الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَداءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسُنَ أُولئِکَ رَفِيقاً ذلِکَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَ کَفی بِاللَّهِ عَلِيماً السَّلَامُ عَلَی الْقَاسِمِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ حَبِيبِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ رَيْحَانَهِ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ مِنْ حَبِيبٍ لَمْ يَقْضِ مِنَ الدُّنْيَا وَطَراً وَ لَمْ يَشْفِ مِنْ أَعْدَاءِ اللَّهِ صَدْراً حَتَّی عَاجَلَهُ الْأَجَلُ وَ فَاتَهُ الْأَمَلُ فَهَنِيئاً لَکَ يَا حَبِيبَ حَبِيبِ رَسُولِ اللَّهِ مَا أَسْعَدَ جَدَّکَ وَ أَفْخَرَ مَجْدَکَ وَ أَحْسَنَ مُنْقَلَبَکَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا عَوْنَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِی طَالِبٍ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ النَّاشِی فِی حَجْرِ رَسُولِ اللَّهِ وَ الْمُقْتَدِی بِأَخْلَاقِ رَسُولِ اللَّهِ وَ الذَّابِّ عَنْ حَرِيمِ رَسُولِ اللَّهِ صَبِيّاً وَ الذَّائِدِ عَنْ حَرَمِ رَسُولِ اللَّهِ مُبَاشِراً لِلْحُتُوفِ مُجَاهِداً بِالسُّيُوفِ قَبْلَ أَنْ يَقْوَی جِسْمُهُ وَ يَشْتَدَّ عَظْمُهُ وَ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ مَا زِلْتَ مِنَ الْعَلَاءِ مُنْذُ يَفَعْتَ تَطْلُبُ الْغَايَهَ الْقُصْوَی فِی الْخَيْرِ مُنْذُ تَرَعْرَعْتَ حَتَّی رَأَيْتَ أَنْ تَنَالَ الْحَظَّ السَّنِیَّ فِی الْآخِرَهِ بِبَذْلِ نَفْسِکَ فِی سَبِيلِ اللَّهِ وَ الْقِتَالِ

1- 1. مصباح الزائر ص 124- 125.

لِأَعْدَاءِ اللَّهِ فَتَقَرَّبْتَ وَ الْمَنَايَا دَانِيَهٌ وَ زَحَفْتَ وَ النَّفْسُ مُطْمَئِنَّهٌ طَيِّبَهٌ تَلَقَّى بِوَجْهِکَ بَوَادِرَ السِّهَامِ وَ تُبَاشِرُ بِمُهْجَتِکَ حَدَّ الْحُسَامِ حَتَّى وَفَدْتَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِأَحْسَنِ عَمَلٍ وَ أَرْشَدِ سَعْيٍ إِلَى أَكْرَمِ مُنْقَلَبٍ وَ تَلَقَّاکَ مَا أَعَدَّهُ لَکَ مِنَ النَّعِيمِ الْمُقِيمِ الَّذِي يَزِيدُ وَ لَا يَبِيدُ وَ الْخَيْرِ الَّذِي يَتَجَدَّدُ وَ لَا يَنْفَدُ فَصَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْکَ تَتْرَى تَتْبَعُ أَخْرَاهُنَّ الْأُولَى السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صِنْوَ الْوَصِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَلَيْکَ وَ عَلَى أَبِيکَ مَا دَجَى لَيْلٌ وَ أَضَاءَ نَهَارٌ وَ مَا طَلَعَ هِلَالٌ وَ مَا أَخْفَاهُ سِرَارٌ وَ جَزَاکَ اللَّهُ عَنِ ابْنِ عَمِّکَ وَ الْإِسْلَامِ أَحْسَنَ مَا جَزَى الْأَبْرَارَ الْأَخْيَارَ الَّذِينَ نَابَذُوا الْفُجَّارَ وَ جَاهَدُوا الْكُفَّارَ فَصَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْکَ يَا خَيْرَ ابْنِ عَمٍّ زَادَکَ اللَّهُ فِيمَا آتَاکَ حَتَّى تَبْلُغَ رِضَاکَ كَمَا بَلَغْتَ غَايَهَ رِضَاهُ وَ جَاوَزَ بِکَ أَفْضَلَ مَا كُنْتَ تَتَمَنَّاهُ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا جَعْفَرَ بْنَ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ سَلَاماً يَقْضِي حَقَّکَ فِي نَسَبِکَ وَ قَرَابَتِکَ وَ قَدْرِکَ فِي مَنْزِلَتِکَ وَ عَمَلِکَ فِي مُوَاسَاتِکَ وَ مُسَاهَمَتِکَ ابْنَ عَمِّکَ بِنَفْسِکَ وَ مُبَالَغَتِکَ فِي مُوَاسَاتِهِ حَتَّى شَرِبْتَ بِكَأْسِهِ وَ حَلَلْتَ مَحَلَّهُ فِي رَمْسِهِ وَ اسْتَوْجَبْتَ ثَوَابَ مَنْ بَايَعَ اللَّهُ فِي نَفْسِهِ فَاسْتَبْشَرَ بِبَيْعِهِ الَّذِي بَايَعَهُ بِهِ وَ ذلِکَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ فَاجْتَمَعَ لَکَ مَا وَعَدَکَ اللَّهُ مِنَ النَّعِيمِ بِحَقِّ الْمُبَايَعَهِ إِلَى مَا أَوْجَبَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَکَ بِحَقِّ النَّسَبِ وَ الْمُشَارَکَهِ فَفُزْتَ فَوْزَيْنِ لَا يَنَالُهُمَا إِلَّا مَنْ كَانَ مِثْلَکَ فِي قَرَابَتِهِ وَ مُكَارَمَتِهِ وَ بَذَلَ مَالَهُ وَ مُهْجَتَهُ لِنُصْرَهِ إِمَامِهِ وَ ابْنِ عَمِّهِ فَزَادَکَ اللَّهُ حُبّاً وَ كَرَامَهً حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى أَعْلَى عِلِّيِّينَ فِي جِوَارِ رَبِّ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُسْلِمِ بْنِ عَقِيلٍ فَمَا أَكْرَمَ مَقَامَکَ فِي نُصْرَهِ ابْنِ عَمِّکَ وَ مَا أَحْسَنَ فَوْزَکَ عِنْدَ رَبِّکَ وَ لَقَدْ كَرَّمَ فِعْلَکَ وَ أَجَلَّ أَمْرَکَ وَ أَعْظَمَ فِي الْإِسْلَامِ سَهْمَکَ رَأَيْتَ الِانْتِقَالَ إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ خَيْراً مِنْ مُجَاوَرَهِ الْكَافِرِينَ وَ لَمْ تَرَ شَيْئاً لِلِانْتِقَالِ أَكْرَمَ مِنَ الْجِهَادِ وَ الْقِتَالِ فَكَافَحْتَ الْفَاسِقِينَ بِنَفْسٍ لَا تَخِيمُ عِنْدَ الْبَأْسِ وَ يَدٍ لَا تَلِينُ عِنْدَ الْمِرَاسِ حَتَّى قَتَلَکَ الْأَعْدَاءُ مِنْ بَعْدِ أَنْ رَوَّيْتَ سَيْفَکَ وَ سِنَانَکَ مِنْ

أَوْلَادِ الْأَحْزَابِ وَ الطُّلَقَاءِ وَ قَدْ عَضَّکَ السِّلَاحُ وَ أَثْبَتَکَ الْجِرَاحُ فَغَلَبْتَ عَلَى ذَاتِ نَفْسِکَ غَيْرَ مُسَالِمٍ وَ لَا مُسْتَأْسِرٍ فَأَدْرَکْتَ مَا کُنْتَ تَتَمَنَّاهُ وَ جَاوَزْتَ مَا کُنْتَ تَطْلُبُهُ وَ تَهْوَاهُ فَهَنَّأَکَ اللَّهُ بِمَا صِرْتَ إِلَيْهِ وَ زَادَکَ مَا ابْتَغَيْتَ الزِّيَادَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ فَإِنَّکَ الْغُرَّةُ الْوَاضِحَةُ وَ اللُّمْعَةُ اللَّائِحَةُ ضَاعَفَ اللَّهُ رِضَاهُ عَنْکَ وَ أَحْسَنَ لَکَ ثَوَابَ مَا بَذَلْتَهُ مِنْکَ فَلَقَدْ وَاسَيْتَ أَخَاکَ وَ بَذَلْتَ مُهْجَتَکَ فِی رِضَی رَبِّکَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَقِيلٍ بْنِ أَبِی طَالِبٍ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ سَلَاماً يُرَجِّيهِ الْبَيْتُ الَّذِی أَنْتَ فِيهِ أَضَأْتَ وَ النُّورُ الَّذِی فِيهِ اسْتَضَأْتَ وَ الشَّرَفُ الَّذِی فِيهِ اقْتَدَيْتَ وَ هَنَّأَکَ اللَّهُ بِالْفَوْزِ الَّذِی إِلَيْهِ وَصَلْتَ وَ بِالثَّوَابِ الَّذِی ادَّخَرْتَ لَقَدْ عَظُمَتْ مُوَاسَاتُکَ بِنَفْسِکَ وَ بَذْلُکَ مُهْجَتَکَ فِی رِضَی رَبِّکَ وَ نَبِيِّکَ وَ أَبِيکَ وَ أَخِيکَ فَفَازَ قِدْحُکَ وَ زَادَ رِبْحُکَ حَتَّی مَضَيْتَ شَهِيداً وَ لَقِيتَ اللَّهَ سَعِيداً صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْکَ وَ عَلَی أَخِيکَ وَ عَلَی إِخْوَتِکَ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا أَبَا بَکْرٍ بْنَ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عليه السلام وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ مَا أَحْسَنَ بَلَاءَکَ وَ أَزْکَی سَعْيَکَ وَ أَسْعَدَکَ بِمَا نِلْتَ مِنَ الشَّرَفِ وَ فُزْتَ بِهِ مِنَ الشَّهَادَةِ فَوَاسَيْتَ أَخَاکَ وَ إِمَامَکَ وَ مَضَيْتَ عَلَی يَقِينِکَ حَتَّی لَقِيتَ رَبَّکَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْکَ وَ ضَاعَفَ اللَّهُ مَا أَحْسَنَ بِهِ إِلَيْکَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا عُثْمَانَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ فَمَا أَجَلَّ قَدْرَکَ وَ أَطْيَبَ ذِکْرَکَ وَ أَبْيَنَ أَثَرَکَ وَ أَشْهَرَ خَيْرَکَ وَ أَعْلَی مَدْحَکَ وَ أَعْظَمَ مَجْدَکَ فَهَنِيئاً لَکُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ الرَّحْمَهِ وَ مُخْتَلَفَ الْمَلَائِکَهِ وَ مَفَاتِيحَ الْخَيْرِ تَحِيَّاتُ اللَّهِ غَادِيَةً وَ رَائِحَةً فِی کُلِّ يَوْمٍ وَ طَرْفَهِ عَيْنٍ وَ لَمْحَهٍ وَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْکُمْ يَا أَنْصَارَ دِينِ اللَّهِ وَ أَنْصَارَ أَهْلِ الْبَيْتِ مِنْ مَوَالِيهِمْ وَ أَشْيَاعِهِمْ وَ لَقَدْ نِلْتُمُ الْفَوْزَ وَ حُزْتُمُ الشَّرَفَ فِی الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ يَا سَادَاتِی يَا أَهْلَ الْبَيْتِ وَلِيُّکُمْ الزَّائِرُ لَکُمُ الْمُثْنِی عَلَيْکُمْ بِمَا أَوْلَاکُمْ وَ أَنْتُمْ لَهُ أَهْلٌ الْمُجِيبُ لَکُمْ سَائِرُ جَوَارِحِهِ يَسْتَشْفِعُ بِکُمْ

إِلَى اللَّهِ رَبِّكُمْ وَ رَبِّهِ فِي إِحْيَاءِ قَلْبِهِ وَ تَزْكِيَهِ عَمَلِهِ وَ إِجَابَهِ دُعَائِهِ وَ تَقَبُّلِ مَا يَتَقَرَّبُ بِهِ وَ الْمَعُونَهِ عَلَى أَمْرِ دُنْيَاهُ وَ آخِرَتِهِ فَقَدْ سَأَلَ اللَّهَ تَعَالَى ذَلِكَ وَ تَوَسَّلَ إِلَيْهِ بِكُمْ وَ هُوَ نِعْمَ الْمَسْئُولُ وَ نِعْمَ الْمَوْلى وَ نِعْمَ النَّصِيرُ(1) ثُمَّ تُسَلِّمُ عَلَى الشُّهَدَاءِ مِنْ أَصْحَابِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ تَسْتَقْبِلُ وَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ اللَّهِ وَ أَنْصَارَ رَسُولِهِ وَ أَنْصَارَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ أَنْصَارَ فَاطِمَهَ الزَّهْرَاءِ وَ أَنْصَارَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ أَنْصَارَ الْإِسْلَامِ أَشْهَدُ لَقَدْ نَصَحْتُمْ لِلَّهِ وَ جَاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِهِ فَجَزَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الْإِسْلَامِ وَ أَهْلِهِ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ فُزْتُمْ وَ اللَّهِ فَوْزاً عَظِيماً يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّكُمْ تُرْزَقُونَ وَ أَشْهَدُ أَنَّكُمُ الشُّهَدَاءُ وَ أَنَّكُمُ السُّعَدَاءُ وَ أَنَّكُمْ فِي دَرَجَاتِ الْعُلَى وَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ ثُمَّ عُدْ إِلَى مَوْضِعِ رَأْسِ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَهَ وَ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ صَلَاهَ الزِّيَارَهِ تَقْرَأُ فِي الْأُولَى الْحَمْدَ وَ سُورَهَ الْأَنْبِيَاءِ وَ فِي الثَّانِيَهِ الْحَمْدَ وَ سُورَهَ الْحَشْرِ أَوْ مَا تَهَيَّأَ لَكَ مِنَ الْقُرْآنِ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الصَّلَاهِ فَقُلْ سُبْحَانَ ذِي الْقُدْرَهِ وَ الْجَبَرُوتِ سُبْحَانَ ذِي الْعِزَّهِ وَ الْمَلَكُوتِ سُبْحَانَ الْمُسَبَّحِ لَهُ بِكُلِّ لِسَانٍ سُبْحَانَ الْمَعْبُودِ فِي كُلِّ أَوَانٍ الْأَوَّلُ وَ الْآخِرُ وَ الظَّاهِرُ وَ الْبَاطِنُ وَ هُوَ بِكُلِّ شَيْ ءٍ عَلِيمٌ ذلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعالَمِينَ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ اللَّهُمَّ ثَبِّتْنِي عَلَى الْإِقْرَارِ بِكَ وَ احْشُرْنِي عَلَيْهِ وَ أَلْحِقْنِي بِالْعَصَبَهِ الْمُعْتَقِدِينَ لَهُ الَّذِينَ لَمْ يَعْتَرِضْهُمْ فِيكَ الرَّيْبُ وَ لَمْ يُخَالِطْهُمُ الشَّكُّ الَّذِينَ أَطَاعُوا نَبِيَّكَ وَ وَازَرُوهُ وَ عَاضَدُوهُ وَ نَصَرُوهُ وَ اتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ وَ لَمْ يَكُنِ اتِّبَاعُهُمْ إِيَّاهُ طَلَبَ الدُّنْيَا الْفَانِيَهِ وَ لَا انْحِرَافاً عَنِ الْآخِرَهِ الْبَاقِيَهِ وَ لَا حُبَّ الرِّئَاسَهِ وَ الْإِمْرَهِ وَ لَا إِيْثَارَ الثَّرْوَهِ بَلْ تَاجَرُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَ أَنْفُسِهِمْ وَ رَبِحُوا حِينَ خَسِرَ الْبَاخِلُونَ وَ فَازُوا حِينَ خَابَ الْمُبْطِلُونَ وَ أَقَامُوا حُدُودَ مَا أُمِرْتَ بِهِ مِنَ

1- 1. مصباح الزائر ص 125- 128.

الْمَوَدَّهِ فِی ذَوِی الْقُرْبَی الَّتِی جَعَلْتَهَا أَجْرَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فِیمَا أَدَّاهُ إِلَیْنَا مِنَ الْهِدَایَهِ إِلَیْکَ وَ أَرْشِدْنَا إِلَیْهِ مِنَ التَّعَبُّدِ لَکَ وَ تَمَسَّکُوا بِطَاعَتِهِمْ وَ لَمْ یَمِیلُوا إِلَی غَیْرِهِمْ اللَّهُمَّ إِنِّی أُشْهِدُکَ أَنِّی مَعَهُمْ وَ فِیهِمْ وَ بِهِمْ وَ لَا أَمِیلُ عَنْهُمْ وَ لَا أَنْحَرِفُ إِلَی غَیْرِهِمْ وَ لَا أَقُولُ لِمَنْ خَالَفَهُمْ هؤُلَاءِ أَهْدَی مِنَ الَّذِینَ آمَنُوا سَبِیلًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عِتْرَتِهِ صَلَاهً تُرْضِیهِ وَ تُحْظِیهِ وَ تُبْلِغُهُ أَقْصَی رِضَاهُ وَ أَمَانِیهِ وَ عَلَی ابْنِ عَمِّهِ وَ أَخِیهِ الْمُهْتَدِی بِهِدَایَتِهِ الْمُسْتَبْصِرِ بِمِشْکَاتِهِ الْقَائِمِ مَقَامَهُ فِی أُمَّتِهِ وَ عَلَی الْأَئِمَّهِ مِنْ ذُرِّیَّتِهِ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ وَ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ وَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ وَ عَلِیِّ بْنِ مُوسَی وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ وَ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ وَ الْحُجَّهِ بْنِ الْحَسَنِ اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا مَقَامٌ إِنْ رَبِحَ فِیهِ الْقَائِمُ بِأَهْلِ ذَلِکَ فَهُوَ مِنَ الْفَائِزِینَ وَ إِنْ خَسِرَ فَهُوَ مِنَ الْهَالِکِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی لَا أَعْلَمُ شَیْئاً یُقَرِّبُنِی مِنْ رِضَاکَ فِی هَذَا الْمَقَامِ إِلَّا التَّوْبَهَ مِنْ مَعَاصِیکَ وَ الِاسْتِغْفَارَ مِنَ الذُّنُوبِ وَ التَّوَسُّلَ بِهَذَا الْإِمَامِ الصِّدِّیقِ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ وَ أَنَا بِحَیْثُ تَنْزِلُ الرَّحْمَهُ وَ تُرَفْرِفُ الْمَلَائِکَهُ وَ تَأْتِیهِ الْأَنْبِیَاءُ وَ تَغْشَاهُ الْأَوْصِیَاءُ فَإِنْ خِفْتُ مَعَ کَرْمِکَ وَ مَعَ هَذِهِ الْوَسِیلَهِ إِلَیْکَ أَنْ تُعَذِّبَنِی فَقَدْ ضَلَّ سَعْیِی وَ خَسِرَ عَمَلِی فَیَا حَسْرَهَ نَفْسِی [وَ] إِنْ لَمْ تَغْفِرْ لِی وَ تَرْحَمْنِی فَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ (1) ثُمَّ قَبِّلِ الضَّرِیحَ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الْإِمَامُ الْکَرِیمُ وَ ابْنَ الرَّسُولِ الْکَرِیمِ- أَتَیْتُکَ بِزِیَارَهِ الْعَبْدِ لِمَوْلَاهُ الرَّاجِی فَضْلَهُ وَ جَدْوَاهُ الْآمِلِ قَضَاءَ الْحَقِّ الَّذِی أَظْهَرَهُ اللَّهُ لَکَ وَ کَیْفَ أَقْضِی حَقَّکَ مَعَ عَجْزِی وَ صِغَرِ جَدِّی وَ جَلَالَهِ أَمْرِکَ وَ عَظِیمِ قَدْرِکَ وَ هَلْ هِیَ إِلَّا الْمُحَافَظَهُ عَلَی ذِکْرِکَ وَ الصَّلَاهُ عَلَیْکَ مَعَ أَبِیکَ وَ جَدِّکَ وَ الْمُتَابَعَهُ لَکَ وَ الْبَرَاءَهُ مِنْ أَعْدَائِکَ وَ الْمُنْحَرِفِینَ عَنْکَ فَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ خَالَفَکَ فِی سِرِّهِ وَ جَهْرِهِ وَ مَنْ أَجْلَبَ عَلَیْکَ بِخَیْلِهِ وَ رَجِلِهِ وَ مَنْ کَثَّرَ أَعْدَاءَکَ بِنَفْسِهِ وَ مَالِهِ وَ مَنْ سَرَّهُ مَا سَاءَکَ وَ مَنْ أَرْضَاهُ مَا أَسْخَطَکَ وَ مَنْ جَرَّدَ سَیْفَهُ

1- 1. مصباح الزائر ص 128- 129.

لِحَرْبِکَ وَ مَنْ شَهَرَ نَفْسَهُ فِی مُعَادَاتِکَ وَ مَنْ قَامَ فِی الْمَحَافِلِ بِذَمِّکَ وَ مَنْ خَطَبَ فِی الْمَجَالِسِ بِلَوْمِکَ سِرّاً وَ جَهْراً.

اللَّهُمَّ جَدِّدْ عَلَيْهِمُ اللَّعْنَهَ كَمَا جَدَّدْتَ الصَّلَاهَ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ لَا تَدَعْ لَهُمْ دِعَامَهً إِلَّا قَصَمْتَهَا وَ لَا كَلِمَهً مُجْتَمِعَهً إِلَّا فَرَّقْتَهَا اللَّهُمَّ أَرْسِلْ عَلَيْهِمْ مِنَ الْحَقِّ يَداً حَاصِدَهً تَصْرَعُ قَائِمَهُمْ وَ تَهْشِمُ سُوقَهُمْ وَ تَجْدَعُ مَعَاطِسَهُمْ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عِتْرَتِهِ الطَّاهِرِينَ الَّذِينَ بِذِكْرِهِمْ يَنْجَلِی الظَّلَامُ وَ يَنْزِلُ الْغَمَامُ وَ عَلَى أَشْيَاعِهِمْ وَ مَوَالِيهِمْ وَ أَنْصَارِهِمْ وَ احْشُرْنِی مَعَهُمْ وَ تَحْتَ لِوَائِهِمْ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْكَرِيمُ اذْكُرْنِی بِحُرْمَهِ جَدِّکَ عِنْدَ رَبِّکَ ذِكْراً يَنْصُرُنِی عَلَى مَنْ يَبْغِی عَلَیَّ وَ يُعَانِدُنِی فِيکَ وَ يُعَادِينِی مِنْ أَجْلِکَ فَاشْفَعْ لِی إِلَى رَبِّکَ فِی إِتْمَامِ النِّعْمَهِ لَدَیَّ وَ إِسْبَاغِ الْعَافِيَهِ عَلَیَّ وَ سَوْقِ الرِّزْقِ إِلَیَّ وَ تَوْسِيعِهِ عَلَیَّ لِأَعُودَ بِالْفَضْلِ مِنْهُ عَلَى مُبْتَغِيهِ فَمَا أَسْأَلُ مَعَ الْكَفَافِ إِلَّا مَا أَكْتَسِبُ بِهِ الثَّوَابَ فَإِنَّهُ لَا ثَوَابَ لِمَنْ لَا يُشَارِكُکَ فِی مَالِهِ وَ لَا حَاجَهَ لِی فِيمَا يُكْنَزُ فِی الْأَرْضِ وَ لَا يُنْفَقُ فِی نَافِلَهٍ وَ لَا فَرْضٍ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ وَ أَبْتَغِيهِ مِنْ لَدُنْکَ حَلَالًا طَيِّباً فَأَعِنِّی عَلَى ذَلِکَ وَ أَقْدِرْنِی عَلَيْهِ وَ لَا تَبْتَلِينِی بِالْحَاجَهِ فَأَتَعَرَّضَ بِالرِّزْقِ لِلْجِهَاتِ الَّتِی يَقْبُحُ أَمْرُهَا وَ يَلْزَمُنِی وِزْرُهَا اللَّهُمَّ وَ مُدَّ لِی فِی الْعُمُرِ مَا دَامَتِ الْحَيَاهُ مَوْصُولَهً بِطَاعَتِکَ مَشْغُولَهً بِعِبَادَتِکَ فَإِذَا صَارَتِ الْحَيَاهُ مَرْتَعَهً لِلشَّيْطَانِ فَاقْبِضْنِی إِلَيْکَ قَبْلَ أَنْ يَسْبِقَ إِلَیَّ مَقْتُکَ وَ يَسْتَحْكِمَ عَلَیَّ سَخَطُکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ يَسِّرْ لِیَ الْعَوْدَ إِلَى هَذَا الْمَشْهَدِ الَّذِی عَظَّمْتَ حُرْمَتَهُ فِی كُلِّ حَوْلٍ بَلْ فِی كُلِّ شَهْرٍ بَلْ فِی كُلِّ أُسْبُوعٍ فَإِنَّ زِيَارَتَهُ فِی كُلِّ حَوْلٍ مَعَ قَبُولِکَ ذَلِکَ بَرَكَهٌ شَامِلَهٌ فَكَيْفَ إِذَا قَرُبَتِ الْمُدَّهُ وَ تَلَاحَقَتِ الْقُدْرَهُ اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا عُذْرَ لِی فِی التَّأَخُّرِ عَنْهُ وَ الْإِخْلَالِ بِزِيَارَتِهِ مَعَ قُرْبِ الْمَسَافَهِ إِلَّا الْمَخَاوِفُ الْحَائِلَهُ بَيْنِی وَ بَيْنَهُ وَ لَوْ لَا ذَلِکَ لَتَقَطَّعَتْ نَفْسِی حَسْرَهً لِانْقِطَاعِی عَنْهُ أَسَفاً عَلَى مَا يَفُوتُنِی مِنْهُ اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِیَ الْإِتْمَامَ وَ أَعِنِّی عَلَى تَأْدِيَهِ مَا أَضْمِرُهُ فِيهِ وَ أَرَاهُ أَهْلَهُ وَ مُسْتَوْجِبَهُ فَأَنْتَ بِنِعْمَتِکَ الْهَادِی إِلَيْهِ وَ الْمُعِينُ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ فَتَقَبَّلْ فَرْضِی وَ نَوَافِلِی وَ

زِيَارَتِی وَ اجْعَلْهَا زِيَارَةً مُسْتَمِرَّةً وَ عَادَةً مُسْتَقِرَّةً وَ لَا تَجْعَلْ ذَلِکَ مُنْقَطِعَ اَلتَّوَاتُرِ يَا کَرِيمُ-(1)

فَإِذَا أَرَدْتَ الْوَدَاعَ فَصَلِّ رَکْعَتَيْنِ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا خَيْرَ الْأَنَامِ لِأَکْرَمِ إِمَامٍ وَ أَکْرَمِ رَسُولٍ وَلِيُّکَ يُوَدِّعُکَ تَوْدِيعَ غَيْرِ قَالٍ لِقُرْبِکَ وَ لَا سَئِمٍ لِلْمُقَامِ لَدَيْکَ وَ لَا مُؤْثِرٍ لِغَيْرِکَ عَلَيْکَ وَ لَا مُنْصَرِفٍ لِمَا هُوَ أَنْفَعُ لَهُ مِنْکَ تَوْدِيعَ مُتَأَسِّفٍ عَلَى فِرَاقِکَ وَ مُتَشَوِّقٍ إِلَى عَوْدِ لِقَائِکَ وَدَاعَ مَنْ يَعُدُّ الْأَيَّامَ لِزِيَارَتِکَ وَ يُؤْثِرُ الْغُدُوَّ وَ الرَّوَاحَ إِلَيْکَ وَ يَتَلَهَّفُ عَلَى الْقُرْبِ مِنْکَ وَ مُشَاهَدَهِ نَجْوَاکَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْکَ مَا اخْتَلَفَ اَلْجَدِيدَانِ وَ تَنَاوَحَ الْعَصْرَانِ وَ تَعَاقَبَ الْأَيَّامُ (2)

ثُمَّ انْکَبَّ عَلَى الْقَبْرِ وَ قُلْ يَا مَوْلَايَ مَا تَرْوَى النَّفْسُ مِنْ مُنَاجَاتِکَ وَ لَا يَقْنَعُ الْقَلْبُ إِلَّا بِمُحَاوَرَتِکَ فَلَوْ عَذَرْتَنِی الْحَالَ الَّتِی وَرَائِی لَتَرَکْتُهَا وَ لَا اسْتَبْدَلْتُ بِهَا جِوَارَکَ فَمَا أَسْعَدَ مَنْ يُغَادِيکَ وَ يُرَاوِحُکَ وَ مَا أَرْغَدَ عَيْشَ مَنْ يُمْسِيکَ وَ يُصْبِحُکَ اللَّهُمَّ احْرُسْ هَذِهِ الْآثَارَ مِنَ الدُّرُوسِ وَ أَدِمْ لَهَا مَا هِیَ عَلَيْهِ مِنَ الْأُنْسِ وَ الْبَرَکَاتِ وَ السُّعُودِ وَ مُوَاصَلَهِ مَا کَرَّمْتَهَا بِهِ مِنْ زُوَّارِ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْمَلَائِکَهِ وَ الْوَافِدِينَ إِلَيْهَا فِی کُلِّ يَوْمٍ وَ سَاعَهٍ وَ اعْمُرِ الطَّرِيقَ بِالزَّائِرِينَ لَهَا وَ آمِنْ سُبُلَهَا إِلَيْهَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِهِمْ وَ إِتْيَانِ مَشَاهِدِهِمْ إِنَّکَ وَلِیُّ الْإِجَابَهِ يَا کَرِيمُ (3).

إيضاح: قوله أعزز علينا على صيغه الأمر للتعجب أى ما أعز علينا و أشد كقوله تعالى أَسْمِعْ بِهِمْ وَ أَبْصِرْ قوله لهفان أى يا لهفان و هو المظلوم المضطر يستغيث و يتحسر قوله و ألب عليک أى أقام.

قوله المضرجات أى الملطخات بالدم و الذابلات اليابسات من العطش و اصطلمه استأصله و شحب لونه تغير من هزال أو جوع أو سفر و أشال الشى ء

1- 1. مصباح الزائر ص 129- 130.
2- 2. مصباح الزائر ص 130.
3- 3. مصباح الزائر ص 130.

رفعه و الفلوات الصحارى الخاليه أو التى لا ماء فيها و النازح البعيد و يقال ناغت الأم صبيها إذا لاطفته و شاغلته بالمحادثه و الملاعبه.

و النكث نقض العهد و الذمه العهد و الأمان و المستضام المظلوم المأخوذ حقه و العراء الفضاء لا يستتر فيه بشى ء و لم يرد المقصور كما يقتضيه السجع و الشلو بالكسر العضو و الجسد و الموضوع خلاف المرفوع أو المراد به المتروک بغير دفن و رفرف الطائر أى بسط جناحيه.

و قال الجزرى الطفوف جمع طف و هو ساحل البحر و جانب البر و منه حديث مقتل الحسين عليه السلام أنه يقتل بالطف سمى به لأنه طرف البر مما يلى الفرات و كانت تجرى يومئذ قريبا منه انتهى و الحشاشه بالضم بقيه الروح فى المريض و الجريح و الحتوف جمع الحتف و هو الموت و اللوعه حرقه القلب.

و قال الفيروزآبادى (1)

كفحه كمنعه كشف عنه غطاءه و بالعصا ضربه و لجام الدابه جذبه كأكفحه انتهى قوله ربيع الأيتام أى كنت لهم كالربيع فى أنه يأتى بكل خير للناس و يميل قلوبهم إليه.

قوله حليف الإنعام بالكسر من النعمه أو بالفتح جمعها و الضرائب جمع الضريبه و هى الطبيعه و صدع بالحق جهر به و أظهره و أوعز إليه تقدم و أمر و طحطح كسر و فرق و بدد إهلاكا و القسطل الغبار فالإضافه للتأكيد و الجأش بالهمز رواغ القلب إذا اضطرب عند الفزع و نفس الإنسان و قد لا يهمز و الغوائل الدواهى و المناجزه المعاجله فى القتال و الهبوات جمع الهبوه و هى الغبره.

قوله للأذيات فى بعض النسخ للأسلات أى الرماح أو السهام و الباتر السيف القاطع و الحمحمه صوت الفرس قوله محرنا فى أكثر النسخ بالراء المهمله و الحرون الدابه التى إذا اشتد جريها وقفت و الأظهر محزنا بالزاء المعجمه

1- 1. القاموس ج 2 ص 245.

أی رأین علیه أثر الحزن و فی زیاره المفید مخزیا و أبصرن سرجک ملویا فهو من الخزی و المذله و الملوی من لواه أی عطفه و ثناه و فی بعض النسخ القدیمه جوادک ملویا منکوبا و أبصرت سرجک مکبوبا.

قوله مولغ من ولوغ الکلب علی سبیل الاستعاره و فی أکثر النسخ بالعین من أولعه به أی أغراه و الأول أظهر و تهنید السیف تشحیذه و الهملجه نوع من عدو الدابه و الهطول السائل و القعاقع تتابع أصوات الرعد و ریح زعزع و زعزعان و زعزاع و زعازع بالضم یزعزع الأشیاء و یحرکها و الغشم الظلم و الثلم الکسر و الهدم و یفع الغلام و أیفع راهق العشرین.

و ترعرع الصبی تحرک و نشأ و الزحف المشی و بوادر السهام أوائلها أو حدها و الحسام بالضم السیف القاطع و سرار الشمس بالفتح و الکسر هو آخر لیله یستسر الهلال بنور الشمس و المنابذه المکاشفه و المقاتله و الرمس بالفتح القبر قوله لا یخیم عند

البأس و یقال خام عنه یخیم نکص و جبن و البأس الشده فی الحرب و المراس بالکسر الشده قوله قدحک بالکسر أی نصیبک مأخوذ من قداح المیسر.

قوله و لأبیک و أخیک ظاهر تلک الفقرات أنه عبد الرحمن بن علی بن أبی طالب لا عقیل بن أبی طالب کما فی أکثر النسخ و کذا الظاهر مکان إخوتک أخویک علی صیغه التثنیه إشاره إلی الحسین صلوات الله علیهما أو أولاد أخیک.

قوله و تحظیه من الحظوه و هی المکانه و المنزله و الهشم کسر العظام و الجدع قطع الأنف قوله برکه شامله الظاهر أنه سقط فی هذا المکان شی ء من النساخ و التناوخ التقابل و العصران الیوم و اللیله و قد یطلق علی البکره و العشی و الظاهر أن هذه الزیاره من مؤلفات السید و المفید رحمهما الله و لعله وصل إلیهما خبر فی کیفیه الصلاه فإن الاختراع فیها غیر جائز.

«39»- ق، [الکتاب العتیق الغرویّ]: زِیَارَهُ مَشْهَدِ سَیِّدِنَا أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَیْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ وَ الدُّعَاءُ

عِنْدَهُ وَ إِذَا خَرَجْتَ مِنْ مَنْزِلِکَ فَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ إِلَى اللَّهِ وَ مَا شَاءَ اللَّهُ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ وَ تَوَجَّهْتُ إِلَى اللَّهِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا حِيلَةَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ إِلَيْکَ تَوَجَّهْتُ وَ إِيَّاکَ طَلَبْتُ وَ وَجْهَکَ أَرَدْتُ وَ إِلَى ابْنِ نَبِيِّکَ وَ مَوْلَایَ وَ إِمَامِي وَفَدْتُ وَ حَقٌّ عَلَيْکَ أَلَّا تُخَيِّبَ وَافِدَهُ وَ زَائِرَهُ اللَّهُمَّ أَعِنِّي وَ سَلِّمْنِي وَ سَلِّمْ مِنِّي وَ بَلِّغْنِي وَ احْفَظْنِي فِي نَفْسِي وَ عِيَالِي وَ مَا خَوَّلْتَنِي بِخَيْرٍ وَ اسْتَوْدِعُکَ نَفْسِي وَ دِينِي وَ أَمَانَتِي وَ أَهْلِي وَ وُلْدِي وَ ذُرِّيَّتِي وَ عِيَالِي وَ مَا خَوَّلْتَنِي فَإِنَّکَ خَيْرُ مُسْتَوْدَعٍ وَ خَيْرُ حَافِظٍ ثُمَّ اقْرَأِ الْحَمْدَ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَ آخِرَ الْحَشْرِ ثُمَّ امْضِ عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ وَ قُوَّتِهِ وَ حُسْنِ تَوْفِيقِهِ فَإِذَا وَصَلْتَ تَأْتِي الْفُرَاتَ فَتَغْتَسِلُ ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي وَ طَهِّرْ لِي قَلْبِي وَ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَ أَجْرِ عَلَى لِسَانِي مَحَبَّتَکَ وَ الثَّنَاءَ عَلَيْکَ فَإِنَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِکَ وَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ قِوَامَ دِينِي التَّسْلِيمُ لِأَمْرِکَ وَ الشَّهَادَةُ عَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَائِکَ وَ رُسُلِکَ بِالْأُلْفَةِ بَيْنَهُمْ أَشْهَدُ أَنَّهُمْ أَنْبِيَاؤُکَ وَ رُسُلُکَ إِلَى جَمِيعِ خَلْقِکَ ثُمَّ تَأْتِي الْقَبْرَ وَ تَسْتَقْبِلُهُ وَ تُكَبِّرُ بِإِحْدَى عَشْرَةَ تَكْبِيرَةً ثُمَّ تَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ خَالِقِ الْخَلْقِ رَبِّ الْخَلْقِ وَ إِلَيْهِ الْمَعَادُ اللَّهُمَّ هَذِهِ تُرْبَةُ مُبَارَكَةٌ طَيِّبَةٌ طَهَّرْتَهَا وَ فَضَّلْتَهَا وَ اتَّخَذْتَهَا لِابْنِ نَبِيِّکَ فَأَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ نَبِيِّکَ وَ رُسُلِکَ مَنْ عَلِمْتُ مِنْهُمْ وَ مَنْ لَمْ أَعْلَمْ وَ بِحَقِّ مَلَائِكَتِکَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ أَفْضَلِ وَفْدِکَ الَّذِينَ قَسَمْتَ لَهُمُ الْوِفَادَةَ إِلَى ابْنِ نَبِيِّکَ وَ أَسْأَلُکَ بَرَكَةَ مَا جِئْتَ لَهُ مِمَّا أَرْجُو مِنْ تَحْطِيطِ الْخَطِيئَةِ عَنِّي اللَّهُمَّ هَذَا مَكَانُ الْعَائِذِ بِکَ مِنَ النَّارِ ثُمَّ كَبِّرْ سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ وَ تَدْنُو قَلِيلًا وَ لَا تَلْتَفِتْ وَ لَا تَحُدَّ عَيْنَيْکَ عَنِ الْقَبْرِ فَإِنَّهُ قَبْرُ الطَّيِّبِ انْتَخَبَهُ اللَّهُ لِعِلْمِهِ وَ اخْتَارَهُ بِالْخِيرَةِ الَّتِي اخْتَارَ بِهَا أَوْلِيَاءَهُ مِنْ قَبْلِهِ ثُمَّ تَقُولُ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَ كَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَ الطَّاغُوتِ وَ أَشْهَدُ أَنَّ وَعْدَ رَبِّنَا حَقٌّ وَ أَنَّ لِقَاءَهُ حَقٌ وَ أَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيها وَ أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ يُمِيتُ وَ

يُحْيِی وَ أَنَّهُ يَبْعَثُ مَنْ فِی الْقُبُورِ وَ يَعْلَمُ مَا فِی الصُّدُورِ ثُمَّ تَدْنُو وَ تُكَبِّرُ سَبْعاً وَ تَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ النَّافِذِ أَمْرُهُ الصَّادِقِ وَعْدُهُ لا مُبَدِّلَ لِكَلِماتِهِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ثُمَّ تَقُولُ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَ ظَاهَرَتْ عَلَی قَتْلِكَ وَ اتَّخَذَتْ وَلِيّاً غَيْرَكَ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ وَ آبَاءَكَ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِكَ وَ أَبْنَاءَكَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِكَ مَوَالِیَّ وَ أَوْلِيَائِی وَ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَصْفِيَاءُ اللَّهِ وَ خِيَرَتُهُ مِنْ خَلْقِهِ وَ سَفَرَتُهُ إِلَی جَمِيعِ خَلْقِهِ.

ثُمَّ تُكْثِرُ مِنَ التَّسْبِيحِ وَ التَّحْمِيدِ وَ التَّهْلِيلِ ثُمَّ تَقُولُ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ اللَّهُمَّ الْعَنْ قَتَلَةَ أَصْفِيَائِكَ وَ أَنْبِيَائِكَ وَ أَبْنَاءِ أَنْبِيَائِكَ لَعْناً وَبِيلًا وَ احْلُلْ عَلَيْهِمْ نَقِمَتَكَ وَ ائْتِهِمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُونَ كَمَا بَدَّلُوا كَلِمَاتِكَ وَ بَدَّلُوا كِتَابَكَ وَ اسْتَحَلُّوا حَرَامَكَ وَ أَفْسَدُوا فِی بِلَادِكَ وَ تَظَاهَرُوا عَلَی عِبَادِكَ الَّذِينَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً ثُمَّ كَبِّرْ ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ وَ لَا تَلْتَفِتْ عَنِ الْقَبْرِ ثُمَّ تَقُولُ سُبْحانَ رَبِّنَا إِنْ كانَ وَعْدُ رَبِّنا لَمَفْعُولًا ثُمَّ تُصَلِّی عَلَی النَّبِیِّ وَ عَلَی أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ ذُرِّيَّتِهِمَا وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ صَاحِبِ مِيثَاقِكَ وَ خَاتَمِ رُسُلِكَ وَ سَيِّدِ عِبَادِكَ وَ أَمِينِكَ فِی بِلَادِكَ كَمَا تَلَا كِتَابَكَ وَ جَاهَدَ عَدُوَّكَ وَ بَلَّغَ رِسَالاتِكَ وَ عَبَدَكَ حَتَّی أَتَاهُ الْيَقِينُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ أَكْرِمْ مَآبَهُ وَ أَنْجِزْ وَعْدَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی فَاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَ عَلَی ذُرِّيَّتِهَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ عَلَی ذُرِّيَّتِهِمَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی أَئِمَّتِنَا أَوَّلِهِمْ وَ آخِرِهِمْ اللَّهُمَّ وَ اسْتَخْلِفْهُمْ فِی الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفْتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَ مَكِّنْ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِی ارْتَضَيْتَ لِنَفْسِكَ حَتَّی لَا تُدَانَ إِلَّا بِهِ كَیْ نُسَبِّحَكَ كَثِيراً وَ نَذْكُرَكَ كَثِيراً.

ثُمَّ تناد به [تُنَادِيهِ] وَ تَقُولُ بِأَبِی وَ أُمِّی وَلَدُ رَسُولِ اللَّهِ بِأَبِی وَ أُمِّی مَنْ بَكَتْهُ لِطِيبِ وَفَاتِهِ سَمَاءُ اللَّهِ وَ أَرْضُهُ وَ مَلَائِكَتُهُ بِأَبِی وَ أُمِّی مَنْ ذَابَتْ لِحُبِّهِ كَبِدِی وَ عَلَی طُولِ وَتْرِهِ جِسْمِی أَشْهَدُ أَنَّكَ مِنَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ وَ أَشْهَدُ لَكَ بِذَلِكَ فِی مَقَامِی وَ مَقْعَدِی وَ مَرْقَدِی.

ثُمَّ تَقُولُ وَ أَنْتَ مُسْتَلِمٌ الْقَبْرَ اللَّهُمَّ رَبَّ الْأَرْبَابِ صَرِيخَ الْأَخْيَارِ إِنِّي عُذْتُ بِكَ فَافْكُكْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ تَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ تَجْلِسُ عِنْدَ رَأْسِهِ فَتَخْتَارُ مِنَ الدُّعَاءِ لِنَفْسِكَ وَ تَقُولُ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ وَ أَتَوَلَّى آخِرَكُمْ بِمَا تَوَلَّيْتُ بِهِ أَوَّلَكُمْ وَ كَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَ الطَّاغُوتِ وَ اللَّاتِ وَ الْعُزَّى اللَّذَيْنِ بَدَّلَا نِعْمَتَكَ وَ خَالَفَا كِتَابَكَ وَ اتَّهَمَا نَبِيَّكَ وَ صَدَّا عَنْ سَبِيلِكَ اللَّهُمَّ احْشُ قُبُورَهُمَا نَاراً وَ أَجْوَافَهُمَا نَاراً وَ الْعَنْهُمَا لَعْناً يَلْعَنُهُمَا بِهِ كُلُّ نَبِيٍّ مُرْسَلٍ وَ كُلُّ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ أَوْ عَبْدٍ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ ثُمَّ تَأْتِي قُبُورَ الشُّهَدَاءِ وَ تُسَلِّمُ وَ تَقُولُ أَنْتُمْ لَنَا سَلَفٌ وَ نَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَداءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسُنَ أُولئِكَ رَفِيقاً ثُمَّ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى أَمِينِ اللَّهِ عَلَى رُسُلِهِ وَ عَزَائِمِ أَمْرِهِ الْفَاتِحِ لِمَا غُلِقَ وَ الْخَاتِمِ فِيمَا سَبَقَ وَ الْمُهَيْمِنِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ أَجْمَعِينَ وَ لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ وَ السَّلَامُ عَلَى زُوَّارِكَ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ فَهَنِيئاً لَكُمْ كَرَامَةُ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَكُمْ وَعْدَهُ وَ أَرَاكُمُ الَّذِي تُحِبُّونَ أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَ نَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ وَ إِنَّا بِكُمْ لَاحِقُونَ وَ إِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ ثُمَّ تَأْتِي الْقَبْرَ مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ وَ تَقُولُ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَوْمَ وُلِدْتَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَوْمَ وُلِدْتَ وَ يَوْمَ مِتَّ وَ يَوْمَ تُبْعَثُ حَيّاً أَشْهَدُ أَنَّكَ حَيٌّ عِنْدَ اللَّهِ تُرْزَقُ وَ أَنَا أَتَوَلَّى وَلِيَّكَ وَ أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ عَدُوِّكَ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مَنِ اتَّبَعَكَ عَلَى الْحَقِّ وَ الْهُدَى وَ أَنَّ مَنْ قَاتَلَكَ وَ أَنْكَرَ حَقَّكَ عَلَى الضَّلَالَةِ وَ أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ وَ أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِذَلِكَ وَ أَطْلُبُ بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ وَ الدَّارَ الْآخِرَةَ ثُمَّ تَضَعُ خَدَّكَ عَلَى الْقَبْرِ.

ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ رَبَّ الْحُسَيْنِ اشْفِ صَدْرَ الْحُسَيْنِ اطْلُبْ بِدَمِ الْحُسَيْنِ انْتَقِمْ لِلْحُسَيْنِ اللَّهُمَّ وَ مَنْ أَعَانَ عَلَى قَتْلِهِ أَوْ رَضِيَ بِقَتْلِهِ فَالْعَنْهُ إِلَهَ الْحَقِّ يَا أَرْحَمَ

الرَّاحِمِينَ وَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ ثُمَّ تَقْرَأُ عَلَى سَيِّدِیَ السَّلَامَ وَ تَقُولُ اللَّهُمَ اغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا وَ إِسْرافَنا فِی أَمْرِنا وَ تَقَبَّلْ تَوْبَتَنَا وَ تَجَاوَزْ عَنَّا إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَ اغْفِرْ لِی وَ لِوالِدَیَ وَ لِإِخْوَتِی وَ أَهْلِی وَ وُلْدِی وَ اسْتُرْنِی وَ إِیَّاهُمْ فِی دِینِنَا وَ دُنْیَانَا وَ آخِرَتِنَا وَ شَفِّعْ لَنَا مُحَمَّداً وَ آلَهُ فِی دُنُوبِنَا وَ السَّلَامُ عَلَی سَیِّدِی رَسُولِ اللَّهِ فِی الْعَالَمِینَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ وَ عَلَی آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً وَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَکِیلُ الْوَدَاعُ فَإِذَا أَرَدْتَ وَدَاعَهُ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْعَلِیِّ وَ السَّلَامُ عَلَی الْإِمَامِ الصَّالِحِ الزَّکِیِّ أُودِعُکَ شَهَادَةً مِنِّی لَکَ تُقَرِّبُنِی إِلَیْکَ فِی یَوْمِ شَفَاعَتِکَ بَلْ بِرَجَاءِ حَیَاتِکَ أَحْیَیْتَ قُلُوبَ شِیعَتِکَ وَ بِضِیَاءِ نُورِکَ اهْتَدَی الطَّالِبُونَ إِلَیْکَ سَیِّدِی أَشْهَدُ أَنَّکَ نُورُ اللَّهِ الَّذِی لَمْ یُطْفَأْ وَ لَا یُطْفَأُ أَبَداً وَ أَشْهَدُ أَنَّ هَذِهِ التُّرْبَةَ تُرْبَتُکَ وَ الْحَرَمَ حَرَمُکَ وَ الْمَصْرَعَ مَصْرَعُ بَدَنِکَ مَوْلَایَ لَا ذَلِیلٌ وَ اللَّهِ مُعِزُّکَ وَ لَا مَغْلُوبٌ وَ اللَّهِ نَاصِرُکَ هَذِهِ شَهَادَةٌ لِی عِنْدَکَ إِلَی قَبْضِ نَفْسِی بِحَضْرَتِکَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا عَبْرَةَ کُلِّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَهٍ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ وَ عَلَی أَنْصَارِکَ مِنْ أَهْلِ بَیْتِکَ وَ أَهْلِ شَهَادَتِکَ وَ عَلَی الْمَلَائِکَهِ الْحَافِّینَ بِکَ وَ عَلَی زُوَّارِکَ الْعَارِفِینَ بِکَ وَ عَلَی شِیعَتِکَ الْمُسْتَبْصِرِینَ بِحَقِّکَ مِنِّی وَ مِنْ لَحْمِی وَ دَمِی وَ مِنْ وَالِدَیَّ وَ أَهْلِی وَ وُلْدِی وَ إِخْوَتِی وَ أَخَوَاتِی وَ مِمَّنْ حَمَّلَنِی الرِّسَالَهَ إِلَیْکَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ إِنَّهُ حَمِیدٌ مَجِیدٌ أَسْتَوْدِعُکَ اللَّهَ وَ أَقْرَأُ عَلَیْکَ السَّلَامَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَ بِالرَّسُولِ وَ بِمَا جِئْتَ بِهِ وَ دَلَلْتَ عَلَیْهِ وَ اتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاکْتُبْنا مَعَ الشَّاهِدِینَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا وَ مِنْ زِیَارَهِ ابْنِ رَسُولِکَ وَ ارْزُقْنِی زِیَارَتَهُ أَبَداً مَا أَبْقَیْتَنِی.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُکَ أَنْ تَنْفَعَنَا بِحُبِّهِ اللَّهُمَّ أَقِمْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِینِکَ وَ تَقْتُلُ بِهِ عَدُوَّکَ وَ تُنِیرُ بِهِ مَنْ نَصَبَ حَرْباً لآِلِ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله فَإِنَّکَ وَعَدْتَهُ ذَلِکَ وَ أَنْتَ لا تُخْلِفُ الْمِیعادَ السَّلَامُ عَلَیْکَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّکُمْ جَاهَدْتُمْ فِی سَبِیلِ اللَّهِ وَ قُتِلْتُمْ عَلَی مِنْهَاجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ عَلَیْکُمْ أَجْمَعِینَ أَنْتُمْ

السَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ وَ الْمُهَاجِرُونَ وَ الْأَنْصَارُ وَ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَنْصَارُ أَبْنَاءِ رَسُولِهِ صلى الله عليه و آله وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَكُمْ وَعْدَهُ وَ أَوْرَاحَكُمْ بِالْحَيَاهِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ عَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً اللَّهُمَ اغْفِرْ وَ ارْحَمْ وَ تَجَاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعَزُّ الْأَكْرَمُ وَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

«40»- قَالَ مُؤَلِّفُ الْمَزَارِ الْكَبِيرِ زِيَارَهٌ أُخْرَى لَهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ مُخْتَصَرَهٌ يُزَارُ بِهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ وَ فِي كُلِّ شَهْرٍ وَ يُزَارُ بِهَا أَيْضاً عِنْدَ قَائِمِ الْغَرِيِّ فَقَدْ جَاءَ فِي الْأَثَرِ: أَنَّ رَأْسَ الْحُسَيْنِ عليه السلام هُنَاكَ وَ أَنَّ الصَّادِقَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عليهما السلام زَارَهُ هُنَاكَ بِهَذِهِ الزِّيَارَهِ وَ صَلَّى عِنْدَهُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَأْتِي مَشْهَدَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بَعْدَ اغْتِسَالِكَ وَ لِبَاسُكَ أَطْهَرُ ثِيَابِكَ فَإِذَا وَقَفْتَ عَلَى قَبْرِهِ فَاسْتَقْبِلْهُ بِوَجْهِكَ وَ اجْعَلِ الْقِبْلَهَ بَيْنَ كَتِفَيْكَ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الصِّدِّيقَهِ الطَّاهِرَهِ سَيِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاهَ وَ آتَيْتَ الزَّكَاهَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ تَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَ جَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَ صَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِهِ مُحْتَسِباً حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ خَالَفُوكَ وَ حَارَبُوكَ وَ أَنَّ الَّذِينَ خَذَلُوكَ وَ أَنَّ الَّذِينَ قَتَلُوكَ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَ قَدْ خابَ مَنِ افْتَرى لَعَنَ اللَّهُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ ضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ أَتَيْتُكَ يَا مَوْلَايَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ زَائِراً عَارِفاً بِحَقِّكَ مُوَالِياً لِأَوْلِيَائِكَ مُعَادِياً لِأَعْدَائِكَ مُسْتَبْصِراً بِالْهُدَى الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ عَارِفاً بِضَلَالَهِ مَنْ خَالَفَكَ فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ ثُمَّ انْكَبَّ عَلَى الْقَبْرِ وَ ضَعْ خَدَّكَ عَلَيْهِ وَ تَحَوَّلْ إِلَى عِنْدِ الرَّأْسِ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّهَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَ سَمَائِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى رُوحِكَ الطَّيِّبَهِ وَ جَسَدِكَ الطَّاهِرِ وَ عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا مَوْلَايَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ ثُمَّ تَحَوَّلْ إِلَى عِنْدِ الرِّجْلَيْنِ فَزُرْ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عليه السلام وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ

يَا مَوْلَایَ وَ ابْنَ مَوْلَایَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَکَ وَ ضَاعَفَ عَلَیْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِیمَ ثُمَّ ادْعُ مَا أَرَدْتَ وَ زُرِ الشُّهَدَاءَ مُنْحَرِفاً عِنْدَ الرِّجْلَیْنِ إِلَی الْقِبْلَهِ فَقُلِ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ أَیُّهَا الصِّدِّیقُونَ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ أَیُّهَا الشُّهَدَاءُ الصَّابِرُونَ أَشْهَدُ أَنَّکُمْ جَاهَدْتُمْ فِی سَبِیلِ اللَّهِ وَ صَبَرْتُمْ عَلَی الْأَذَی فِی جَنْبِ اللَّهِ وَ نَصَحْتُمْ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ وَ لِابْنِ رَسُولِهِ- حَتَّی أَتَاکُمُ الْیَقِینُ أَشْهَدُ أَنَّکُمْ أَحْیَاءٌ عِنْدَ رَبِّکُمْ جَزَاکُمُ اللَّهُ عَنِ الْإِسْلَامِ وَ أَهْلِهِ أَفْضَلَ جَزَاءِ الْمُحْسِنِینَ وَ جَمَعَ بَیْنَنَا وَ بَیْنَکُمْ فِی مَحَلِّ النَّعِیمِ ثُمَّ امْضِ إِلَی قَبْرِ الْعَبَّاسِ بْنِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام فَإِذَا أَتَیْتَهُ فَقِفْ عَلَیْهِ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْمُطِیعُ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ أَشْهَدُ أَنَّکَ جَاهَدْتَ وَ نَصَحْتَ وَ صَبَرْتَ حَتَّی أَتَاکَ الْیَقِینُ لَعَنَ اللَّهُ الظَّالِمِینَ لَکُمْ مِنَ الْأَوَّلِینَ وَ الْآخِرِینَ وَ أَلْحَقَهُمْ بِدَرْکِ الْجَحِیمِ ثُمَّ صَلِّ فِی مَسْجِدِهِ تَطَوُّعاً مَا أَحْبَبْتَ وَ انْصَرِفْ فَإِذَا أَرَدْتَ وَدَاعَ سَیِّدِنَا أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام عِنْدَ انْصِرَافِکَ مِنْ مَشْهَدِهِ فَقِفْ عَلَی قَبْرِهِ کَمَا وَقَفْتَ عَلَیْهِ أَوَّلًا وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَوْلَایَ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ هَذَا أَوَانُ انْصِرَافِی غَیْرَ رَاغِبٍ عَنْکَ وَ لَا مُسْتَبْدِلٍ بِکَ غَیْرَکَ وَ أَسْتَوْدِعُکَ اللَّهَ وَ أَقْرَأُ عَلَیْکَ السَّلَامَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَ بِالرَّسُولِ وَ بِمَا جِئْتَ بِهِ وَ دَلَلْتَ عَلَیْهِ اللَّهُمَّ اکْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِینَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ زِیَارَتِی هَذِهِ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّی بِزِیَارَتِهِ وَ ارْزُقْنِی الْعَوْدَ إِلَیْهِ أَبَداً مَا أَحْیَیْتَنِی فَإِذَا تَوَفَّیْتَنِی فَاحْشُرْنِی مَعَهُ وَ اجْمَعْ بَیْنِی وَ بَیْنَهُ فِی جَنَّاتِ النَّعِیمِ (1).

أقول: لعله کان فی الأصل أن رأس الحسین علیه السلام وضع هناک فقد مر مرارا أن قائم الغری هو مسجد الحنانه و هو الموضع الذی وضعوا فیه رأسه علیه السلام عند ذهابهم به إلی ابن زیاد لعنه الله.

«41»- ثُمَّ قَالَ زِیَارَهٌ أُخْرَی لَهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ رَوَی صَفْوَانُ الْجَمَّالُ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ لِی مَوْلَایَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ علیه السلام إِذْ أَرَدْتَ زِیَارَهَ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ فَصُمْ قَبْلَ ذَلِکَ ثَلَاثَهَ أَیَّامٍ وَ اغْتَسِلْ فِی الْیَوْمِ الرَّابِعِ وَ اجْمَعْ إِلَیْکَ أَهْلَکَ وَ وُلْدَکَ وَ قُلْ قَبْلَ مَسِیرِکَ:

1- 1. المزار الکبیر ص 172- 173.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْتَوْدِعُکَ الْیَوْمَ نَفْسِی وَ أَهْلِی وَ مَالِی وَ وُلْدِی وَ مَنْ کَانَ مِنِّی بِسَبِیلٍ الشَّاهِدَ مِنْهُمْ وَ الْغَائِبَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الْفَائِزِینَ وَ احْفَظْنَا بِحِفْظِ الْإِیمَانِ وَ احْفَظْ عَلَیْنَا اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِی جِوَارِکَ وَ حِفْظِکَ وَ حِرْزِکَ وَ لَا تُغَیِّرْ مَا بِنَا مِنَ نِعْمَتِکَ وَ زِدْنَا مِنْ فَضْلِکَ إِنَّا إِلَیْکَ رَاغِبُونَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَ کَآبَهِ الْمُنْقَلَبِ وَ سُوءِ الْمَنْظَرِ فِی الْمَالِ وَ الْأَهْلِ وَ الْوَلَدِ اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا حَلَاوَهَ الْإِیمَانِ وَ بَرْدَ الْمَغْفِرَهِ وَ أَمَاناً مِنْ عَذَابِکَ وَ آتِنا مِنْ لَدُنْکَ رَحْمَهً إِنَّهُ لَا یَمْلِکُ ذَلِکَ غَیْرُکَ (1)

فَإِذَا أَتَیْتَ الْفُرَاتَ فَکَبِّرِ اللَّهَ مِائَهَ مَرَّهٍ وَ هَلِّلْ مِائَهَ مَرَّهٍ وَ صَلِّ عَلَی النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله مِائَهَ مَرَّهٍ ثُمَّ قُلْ بَعْدَ ذَلِکَ اللَّهُمَّ أَنْتَ خَیْرُ مَنْ وَفَدَ إِلَیْهِ الرِّجَالُ وَ أَنْتَ سَیِّدِی خَیْرُ مَقْصُودٍ وَ قَدْ جَعَلْتَ لِکُلِّ زَائِرٍ کَرَامَهً وَ لِکُلِّ وَافِدٍ تُحْفَهً فَأَسْأَلُکَ أَنْ تَجْعَلَ تُحْفَتَکَ إِیَّایَ فَکَاکَ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ وَ اشْکُرْ سَعْیِی وَ ارْحَمْ مَسِیرِی إِلَیْکَ مِنْ غَیْرِ مَنٍّ عَلَیْکَ بَلْ لَکَ الْمَنُّ عَلَیَّ إِذْ جَعَلْتَ لِیَ السَّبِیلَ إِلَی زِیَارَتِهِ وَ عَرَّفْتَنِی فَضْلَهُ وَ شَرَفَهُ اللَّهُمَّ فَاحْفَظْنِی بِاللَّیْلِ وَ النَّهَارِ حَتَّی تُبْلِغَنِی هَذَا الْمَکَانَ فَقَدْ رَجَوْتُکَ فَلَا تَقْطَعْ رَجَائِی وَ قَدْ أَمَّلْتُکَ فَلَا تُخَیِّبْ أَمَلِی وَ اجْعَلْ مَسِیرِی هَذَا کَفَّارَهً لِذُنُوبِی یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ فَإِذَا أَرَدْتَ الْغُسْلَ نَدْباً فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ عَلَی مِلَّهِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ عَلَی الْأَئِمَّهِ الصَّادِقِینَ اللَّهُمَّ طَهِّرْ بِهِ قَلْبِی وَ اشْرَحْ بِهِ صَدْرِی وَ نَوِّرْ بِهِ بَصَرِی اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ نُوراً وَ طَهُوراً وَ خَیْراً وَ شِفَاءً مِنْ کُلِّ دَاءٍ وَ سُقْمٍ وَ عَافِنِی مِنْ کُلِّ مَا أَخَافُ وَ أَحْذَرُ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِی شَاهِداً یَوْمَ حَاجَتِی وَ فَقْرِی وَ فَاقَتِی إِلَیْکَ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ.

فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْ غُسْلِکَ فَالْبَسْ ثَوْبَیْنِ طَاهِرَیْنِ أَوْ ثَوْباً وَ صَلِّ رَکْعَتَیْنِ نَدْباً خَارِجَ الْمَشْرَعَهِ وَ هُوَ الْمَکَانُ الَّذِی قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ فِی الْأَرْضِ قِطَعٌ مُتَجاوِراتٌ وَ جَنَّاتٌ مِنْ أَعْنابٍ وَ زَرْعٌ وَ نَخِیلٌ صِنْوانٌ وَ غَیْرُ صِنْوانٍ یُسْقی بِماءٍ واحِدٍ وَ نُفَضِّلُ بَعْضَها عَلی بَعْضٍ

1- 1. المزار الکبیر ص 141- 142.

فِی الْأُکُلِ وَ اقْرَأْ فِی أَوَّلِ رَکْعَهٍ فَاتِحَهَ الْکِتَابِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ فِی الثَّانِیَهِ فَاتِحَهَ الْکِتَابِ وَ قُلْ یَا أَیُّهَا الْکَافِرُونَ فَإِذَا سَلَّمْتَ فَکَبِّرِ اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتَ وَ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْمُتَوَحِّدِ فِی الْأُمُورِ کُلِّهَا الرَّحْمَنِ الرَّحِیمِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی هَدانا لِهذا وَ ما کُنَّا لِنَهْتَدِیَ لَوْ لا أَنْ هَدانَا اللَّهُ لَقَدْ جاءَتْ رُسُلُ رَبِّنا بِالْحَقِ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً کَثِیراً دَائِماً سَرْمَداً لَا یَنْقَطِعُ وَ لَا یَفْنَی حَمْداً تَرْضَی بِهِ عَنَّا حَمْداً یَتَّصِلُ أَوَّلُهُ وَ لَا یَنْفَدُ آخِرُهُ حَمْداً یَزِیدُ وَ لَا یَبِیدُ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فَإِذَا تَوَجَّهْتَ إِلَی الْحَائِرِ فَقُلِ اللَّهُمَّ إِلَیْکَ قَصَدْتُ وَ لِبَابِکَ قَرَعْتُ وَ بِفِنَائِکَ نَزَلْتُ وَ بِکَ اعْتَصَمْتُ وَ لِرَحْمَتِکَ تَعَرَّضْتُ وَ بِوَلِیِّکَ الْحُسَیْنِ علیه السلام تَوَسَّلْتُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اجْعَلْ زِیَارَتِی مَبْرُورَهً وَ دُعَائِی مَقْبُولًا(1) فَإِذَا أَتَیْتَ الْبَابَ فَقِفْ خَارِجَ الْقُبَّهِ وَ أَوْمِ بِطَرْفِکَ نَحْوَ الْقَبْرِ وَ قُلْ یَا مَوْلَایَ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَبْدُکَ وَ ابْنُ عَبْدِکَ وَ ابْنُ أَمَتِکَ الذَّلِیلُ بَیْنَ یَدَیْکَ الْمُقَصِّرُ فِی عُلُوِّ قَدْرِکَ الْمُعْتَرِفُ بِحَقِّکَ جَاءَکَ مُسْتَجِیراً بِذِمَّتِکَ قَاصِداً إِلَی حَرَمِکَ مُتَوَجِّهاً إِلَی مَقَامِکَ مُتَوَسِّلًا إِلَی اللَّهِ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی بِکَ أَ فَأَدْخُلُ یَا مَوْلَایَ یَا حُجَّهَ اللَّهِ أَ أَدْخُلُ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ أَ أَدْخُلُ یَا وَلِیَّ اللَّهِ أَ أَدْخُلُ یَا بَابَ اللَّهِ أَ أَدْخُلُ یَا مَلَائِکَهَ اللَّهِ أَ أَدْخُلُ أَیَّتُهَا الْمَلَائِکَهُ الْمُحْدِقُونَ بِهَذَا الْحَرَمِ الْمُقِیمُونَ بِهَذَا الْمَشْهَدِ ثُمَّ أَدْخِلْ رِجْلَکَ الْیُمْنَی الْقُبَّهَ وَ أَخِّرِ الْیُسْرَی وَ قُلِ اللَّهُ أَکْبَرُ کَبِیراً وَ سُبْحَانَ اللَّهِ بُکْرَهً وَ أَصِیلًا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْفَرْدِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ الْوَاحِدِ الْمُتَفَضِّلِ الْمُتَطَوِّلِ الْجَبَّارِ الَّذِی بِطَوْلِهِ مَنَّ عَلَیَّ وَ سَهَّلَ زِیَارَهَ مَوْلَایَ وَ لَمْ یَجْعَلْنِی مَمْنُوعاً وَ عَنْ دِینِهِ مَدْفُوعاً بَلْ تَطَوَّلَ وَ مَنَحَ فَلَهُ الْحَمْدُ ثُمَّ ادْخُلِ الْحَائِرَ وَ قُمْ بِحِذَائِهِ بِخُشُوعٍ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَهِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِیِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ إِبْرَاهِیمَ خَلِیلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ مُوسَی کَلِیمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ عِیسَی رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ

1- 1. المزار الکبیر ص 142.

عَلَيْکَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ عَلِيٍّ حُجَّهِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ الْحَسَنِ الدَّاعِي إِلَى اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ نَبِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ الشَّهِيدُ السَّلَامُ عَلَيْکَ أَيُّهَا الْبَرُّ الْوَصِيُّ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَ ابْنَ ثَارِهِ وَ الْوِتْرَ الْمَوْتُورَ أَشْهَدُ أَنَّکَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاهَ وَ آتَيْتَ الزَّکَاهَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْکَرِ وَ عَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاکَ الْيَقِينُ.

ثُمَّ ادْخُلْ عِنْدَ الْقَبْرِ وَ قُمْ عِنْدَ الرَّأْسِ خَاشِعاً قَلْبُکَ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ فَاطِمَهَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا خَازِنَ الْکِتَابِ الْمَشْهُورِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا أَسَّ الْإِسْلَامِ النَّاصِرَ لِدِينِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا نِظَامَ الْمُسْلِمِينَ يَا مَوْلَايَ أَشْهَدُ أَنَّکَ کُنْتَ نُوراً فِي الْأَصْلَابِ الشَّامِخَهِ وَ الْأَرْحَامِ الْمُطَهَّرَهِ لَمْ تُنَجِّسْکَ الْجَاهِلِيَّهُ بِأَنْجَاسِهَا أَشْهَدُ أَنَّکَ يَا مَوْلَايَ مِنْ دَعَائِمِ الدِّينِ وَ أَرْکَانِ الْمُسْلِمِينَ وَ مَعْقِلِ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ الْإِمَامُ الْبَرُّ الْمُطَهَّرُ الزَّکِيُّ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ وَ أَشْهَدُ أَنَّ الْأَئِمَّهَ مِنْ وُلْدِکَ کَلِمَهُ التَّقْوَى وَ أَعْلَامُ الْهُدَى وَ الْعُرْوَهُ الْوُثْقَى وَ الْحُجَّهُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا مِنْ أَوْلِيَائِکَ.

ثُمَّ انْکَبَّ عَلَى الْقَبْرِ وَ قُلْ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ يَا مَوْلَايَ أَنَا مُوَالٍ لِوَلِيِّکُمْ مُعَادٍ لِعَدُوِّکُمْ وَ أَنَا بِکُمْ مُوقِنٌ بِشَرَائِعِ دِينِي وَ خَوَاتِيمِ عَمَلِي وَ قَلْبِي لِقَلْبِکُمْ سِلْمٌ وَ أَمْرِي لِأَمْرِکُمْ مُتَّبِعٌ يَا مَوْلَايَ آمَنْتُ بِسِرِّکُمْ وَ عَلَانِيَتِکُمْ وَ ظَاهِرِکُمْ وَ بَاطِنِکُمْ وَ أَوَّلِکُمْ وَ آخِرِکُمْ يَا مَوْلَايَ أَتَيْتُکَ خَائِفاً فَآمِنِّي وَ أَتَيْتُکَ مُسْتَجِيراً فَأَجِرْنِي يَا سَيِّدِي أَنْتَ وَلِيِّي وَ مَوْلَايَ وَ حُجَّهُ اللَّهِ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ آمَنْتُ بِسِرِّکُمْ وَ عَلَانِيَتِکُمْ وَ بِظَاهِرِکُمْ وَ بَاطِنِکُمْ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ السَّفِيرُ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ اللَّهِ وَ الدَّاعِي إِلَى اللَّهِ بِالْحِکْمَهِ وَ الْمَوْعِظَهِ الْحَسَنَهِ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً سَمِعَتْ بِذَلِکَ فَرَضِيَتْ ثُمَّ صَلِّ عِنْدَ الرَّأْسِ رَکْعَتَيِ الزِّيَارَهِ نَدْباً فَإِذَا سَلَّمْتَ فَقُلْ بَعْدَ ذَلِکَ اللَّهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ وَ رَکَعْتُ وَ سَجَدْتُ لَکَ وَحْدَکَ لَا شَرِيکَ لَکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ بَلِّغْهُمْ عَنِّي السَّلَامَ کَثِيراً وَ أَفْضَلَ التَّحِيَّهِ وَ السَّلَامِ وَ ارْدُدْ عَلَيَّ مِنْهُمُ السَّلَامَ کَثِيراً.

ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ هَاتَانِ الرَّكْعَتَانِ هَدِيَّةٌ مِنِّی وَ كَرَامَةٌ لِسَيِّدِی وَ مَوْلَایَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِیٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَقَبَّلْ مِنِّی وَ أَجْزِنِی وَ بَلِّغْنِی أَفْضَلَ أَمَلِی وَ رَجَائِی فِيکَ وَ فِی وَلِيِّکَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام (1)

ثُمَّ انْكَبَّ عَلَى الْقَبْرِ ثَانِيَةً وَ قُلْ يَا مَوْلَایَ أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ مُنْجِزٌ لَکَ مَا وَعَدَکَ وَ مُعَذِّبٌ مَنْ قَتَلَکَ عَلَيْهِ اللَّعْنَةُ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ثُمَّ تَأْتِی إِلَى قَبْرِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام فَتُقَبِّلُهُ وَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَلِیَّ اللَّهِ وَ ابْنَ وَلِيِّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ وَ ابْنَ حَبِيبِهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا خَلِيلَ اللَّهِ وَ ابْنَ خَلِيلِهِ عِشْتَ سَعِيداً وَ مِتَّ فَقِيداً وَ قُتِلْتَ مَظْلُوماً يَا شَهِيدُ ابْنَ الشَّهِيدِ عَلَيْکَ مِنَ اللَّهِ السَّلَامُ ثُمَّ تُصَلِّی رَكْعَتَيْنِ وَ تُكْثِرُ بَعْدَهُمَا مِنَ الصَّلَاهِ عَلَى النَّبِیِّ وَ آلِهِ وَ تَسْأَلُ حَاجَتَکَ ثُمَّ تَأْتِی إِلَى قَبْرِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَلِیٍّ عليه السلام وَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْکَ أَيُّهَا الْوَلِیُّ الصَّالِحُ النَّاصِحُ الصِّدِّيقُ أَشْهَدُ أَنَّکَ آمَنْتَ بِاللَّهِ وَ نَصَرْتَ ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ دَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِ اللَّهِ وَ وَاسَيْتَ بِنَفْسِکَ وَ بَذَلْتَ مُهْجَتَکَ فَعَلَيْکَ مِنَ اللَّهِ السَّلَامُ التَّامُّ ثُمَّ تَنْكَبُّ عَلَى الْقَبْرِ وَ تُقَبِّلُهُ وَ تَقُولُ بِأَبِی وَ أُمِّی يَا نَاصِرَ دِينِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا نَاصِرَ الْحُسَيْنِ الصِّدِّيقِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا شَهِيدُ ابْنَ الشَّهِيدِ السَّلَامُ عَلَيْکَ مِنِّی أَبَداً مَا بَقِيتُ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ تَخْرُجُ مِنْ عِنْدِهِ فَتَرْجِعُ إِلَى قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام فَتُقِيمُ عِنْدَهُ مَا أَحْبَبْتَ وَ لَا أُحِبُّ لَکَ أَنْ تَجْعَلَهُ مَبِيتَکَ فَإِذَا أَرَدْتَ الْوَدَاعَ فَقُمْ عِنْدَ الرَّأْسِ وَ أَنْتَ تَبْكِی وَ تَقُولُ يَا مَوْلَایَ السَّلَامُ عَلَيْکَ سَلَامَ مُوَدِّعٍ لَا قَالٍ وَ لَا سَئِمٍ فَإِنْ أَنْصَرِفْ يَا مَوْلَایَ فَلَا عَنْ مَلَالَهٍ وَ إِنْ أُقِمْ فَلَا عَنْ سُوءِ ظَنٍّ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الصَّابِرِينَ يَا مَوْلَایَ لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّی مِنْ زِيَارَتِکَ وَ تَقَبَّلَ مِنِّی وَ رَزَقَنِیَ الْعَوْدَ إِلَيْکَ وَ الْمُقَامَ فِی حَرَمِکَ وَ الْكَوْنَ فِی مَشْهَدِکَ

1- 1. المزار الكبير ص 143- 144.

آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

ثُمَّ تُقَبِّلُهُ وَ تُمِرُّ سَائِرَ بَدَنِکَ وَ وَجْهَکَ عَلَى الْقَبْرِ فَإِنَّهُ أَمَانٌ وَ حِرْزٌ مِنْ كُلِّ مَا تَخَافُ وَ تَحْذَرُ بِإِذْنِ اللَّهِ وَ تَمْشِي الْقَهْقَرَى وَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا بَابَ الْمَقَامِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا سَفِينَةَ النَّجَاهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ رَبِّيَ الْمُقِيمِينَ فِي هَذَا الْحَرَمِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا مَوْلَايَ وَ عَلَى الْمَلَائِكَهِ الْمُحْدِقِينَ بِکَ السَّلَامُ عَلَيْکَ وَ عَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِکَ السَّلَامُ عَلَيْکَ أَبَداً مِنِّي مَا بَقِيتُ وَ بَقِيَ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ وَ تَقُولُ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً(1).

«42»- أَقُولُ وَجَدْتُ فِي نُسْخَهٍ قَدِيمَهٍ مِنْ مُؤَلَّفَاتِ أَصْحَابِنَا زِيَارَهً أُخْرَى لَهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: إِذَا أَتَيْتَ بَابَ الْقُبَّهِ فَاسْتَأْذِنْ وَ قُلِ اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيراً وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيراً وَ سُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَهً وَ أَصِيلًا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدانا لِهذا وَ ما كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْ لا أَنْ هَدانَا اللَّهُ لَقَدْ جاءَتْ رُسُلُ رَبِّنا بِالْحَقِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا رَسُولَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا خَاتَمَ النَّبِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا قَائِدَ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ السَّلَامُ عَلَيْکِ يَا فَاطِمَهُ سَيِّدَهَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَى مَوْلَانَا أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ الزَّكِيِّ بْنِ عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَ عَلَى الْأَئِمَّهِ مِنْ وُلْدِکَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَصِيَّ وَصِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ الشَّهِيدُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَهَ اللَّهِ الْمُحْدِقِينَ بِقَبْرِ الْحُسَيْنِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَهَ اللَّهِ الْمُقِيمِينَ بِهَذَا الْمَشْهَدِ الشَّرِيفِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ مِنِّي أَبَداً مَا بَقِيتُ وَ بَقِيَ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَبْدُکَ وَ ابْنُ أَمَتِکَ الْمُقِرُّ بِالرِّقِّ وَ التَّارِکُ لِلْخِلَافِ عَلَيْكُمْ وَ الْمُوَالِي لِوَلِيِّكُمْ وَ الْمُعَادِي لِعَدُوِّكُمْ قَصَدَ حَرَمَکَ وَ اسْتَجَارَ بِمَشْهَدِکَ وَ تَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَيْکَ

1- 1. المزار الكبير ص 144.

بِقَصْدِکَ.

أَ أَدْخُلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَ أَدْخُلُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَ أَدْخُلُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَ أَدْخُلُ يَا سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ أَ أَدْخُلُ يَا فَاطِمَةُ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ أَ أَدْخُلُ يَا مَوْلَایَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ أَ أَدْخُلُ يَا مَوْلَایَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَ أَدْخُلُ يَا مَوْلَایَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ الَّذِی هَدَانِی لِوَلَایَتِکَ وَ خَصَّنِی بِزِیَارَتِکَ وَ سَهِّلْ لِی قَصْدَکَ ثُمَّ ادْخُلْ وَ قِفْ عَلَی الْقَبْرِ مُسْتَقْبِلًا لَهُ بِوَجْهِکَ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَی رَسُولِ اللَّهِ أَمِينِ اللَّهِ عَلَی وَحْيِهِ وَ عَزَائِمِ أَمْرِهِ الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَ الْفَاتِحِ لِمَا اسْتَقْبَلَ وَ الْمُهَيْمِنِ عَلَی ذَلِکَ كُلِّهِ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِکَ وَ أَخِی نَبِيِّکَ الَّذِی انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِکَ وَ جَعَلْتَهُ هَادِياً مَهْدِيّاً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِکَ وَ الدَّلِيلَ عَلَی مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَاتِکَ وَ دَيَّانَ الدِّينِ بِعَدْلِکَ وَ فَصْلَ قَضَائِکَ بَيْنَ خَلْقِکَ وَ الْمُهَيْمِنَ عَلَی ذَلِکَ كُلِّهِ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی فَاطِمَةَ الطَّيِّبَةِ الطَّاهِرَةِ الْمُطَهَّرَةِ الَّتِی انْتَجَبْتَهَا وَ طَهَّرْتَهَا وَ فَضَّلْتَهَا عَلَی نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَ جَعَلْتَ فِيهَا أَئِمَّةَ الْهُدَی الَّذِينَ يَقُومُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ يَعْدِلُونَ صَلَّی اللَّهُ عَلَيْهَا وَ عَلَی أَبِيهَا وَ بَعْلِهَا وَ بَنِيهَا وَ السَّلَامُ عَلَيْهَا وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِکَ وَ ابْنِ رَسُولِکَ وَ ابْنِ وَصِيِّ رَسُولِکَ الَّذِی انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِکَ وَ جَعَلْتَهُ هَادِياً مَهْدِيّاً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِکَ وَ الدَّلِيلَ عَلَی مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَاتِکَ وَ دَيَّانَ الدِّينِ بِعَدْلِکَ وَ فَصْلَ قَضَائِکَ بَيْنَ خَلْقِکَ وَ الْمُهَيْمِنَ عَلَی ذَلِکَ كُلِّهِ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِکَ وَ ابْنِ رَسُولِکَ وَ ابْنِ وَصِيِّ رَسُولِکَ الَّذِی انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِکَ وَ جَعَلْتَهُ هَادِياً مَهْدِيّاً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِکَ وَ الدَّلِيلَ عَلَی مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَاتِکَ وَ دَيَّانَ الدِّينِ بِعَدْلِکَ وَ فَصْلَ قَضَائِکَ بَيْنَ خَلْقِکَ وَ الْمُهَيْمِنَ عَلَی ذَلِکَ

كُلِّهِ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَبْدِكَ وَ ابْنِ رَسُولِكَ وَ ابْنِ وَصِيِّ رَسُولِكَ الَّذِى انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَ جَعَلْتَهُ هَادِياً مَهْدِيّاً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَ الدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالاتِكَ وَ دَيَّانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَ فَصْلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَ الْمُهَيْمِنَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِكَ وَ ابْنِ رَسُولِكَ وَ ابْنِ وَصِيِّ رَسُولِكَ الَّذِى انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَ جَعَلْتَهُ هَادِياً مَهْدِيّاً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَ الدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالاتِكَ وَ دَيَّانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَ فَصْلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَ الْمُهَيْمِنَ عَلَى ذَلِكَ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ ابْنِ رَسُولِكَ وَ ابْنِ وَصِيِّ رَسُولِكَ الَّذِى انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَ جَعَلْتَهُ هَادِياً مَهْدِيّاً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَ الدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالاتِكَ وَ دَيَّانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَ فَصْلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَ الْمُهَيْمِنَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَبْدِكَ وَ ابْنِ رَسُولِكَ وَ ابْنِ وَصِيِّ رَسُولِكَ الَّذِى انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَ جَعَلْتَهُ هَادِياً مَهْدِيّاً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَ الدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالاتِكَ وَ دَيَّانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَ فَصْلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَ الْمُهَيْمِنَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى عَبْدِكَ وَ ابْنِ رَسُولِكَ وَ ابْنِ وَصِيِّ رَسُولِكَ الَّذِى انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَ جَعَلْتَهُ هَادِياً مَهْدِيّاً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَ الدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالاتِكَ وَ دَيَّانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَ فَصْلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَ الْمُهَيْمِنَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِكَ وَ ابْنِ رَسُولِكَ وَ ابْنِ وَصِيِّ رَسُولِكَ الَّذِى انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَ جَعَلْتَهُ هَادِياً مَهْدِيّاً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَ الدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالاتِكَ وَ دَيَّانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَ فَصْلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَ الْمُهَيْمِنَ عَلَى ذَلِكَ

وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ ابْنِ رَسُولِكَ وَ ابْنِ وَصِيِّ رَسُولِكَ الَّذِى انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَ جَعَلْتَهُ هَادِياً مَهْدِيّاً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَ الدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالاتِكَ وَ دَيَّانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَ فَصْلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَ الْمُهَيْمِنَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِكَ وَ ابْنِ رَسُولِكَ وَ ابْنِ وَصِيِّ رَسُولِكَ الَّذِى انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَ جَعَلْتَهُ هَادِياً مَهْدِيّاً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَ الدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالاتِكَ وَ دَيَّانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَ فَصْلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَ الْمُهَيْمِنَ عَلَى ذَلِكَ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْقَائِمِ بِالْحَقِّ الْحُجَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَبْدِكَ وَ ابْنِ رَسُولِكَ وَ ابْنِ وَصِيِّ رَسُولِكَ الَّذِى انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَ جَعَلْتَهُ هَادِياً مَهْدِيّاً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَ الدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالاتِكَ وَ دَيَّانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَ فَصْلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَ الْمُهَيْمِنَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّهَ اللَّهِ فِى أَرْضِهِ وَ حُجَّتَهُ عَلَى خَلْقِهِ وَ الْمُوَلَّى لِأَمْرِهِ وَ الْمُؤْتَمَنَ عَلَى سِرِّهِ السَّلَامُ عَلَى الْمَهْدِيِّ الَّذِى وَعَدَ اللَّهُ تَعَالَى الْأُمَمَ أَنْ يَجْمَعَ بِهِ الْكَلِمَ وَ يَلُمَّ بِهِ الشَّعَثَ وَ يَمْلَأَ بِهِ الْأَرْضَ قِسْطاً وَ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَ جَوْراً وَ أَنْ يُمَكِّنَ لَهُ وَ بِهِ وَ يُنْجِزَ وَعْدَهُ لِلْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَسْتَخْلِفُهُمْ فِيهَا حَتَّى يَعْبُدُوهُ بَعْدَ الْخَوْفِ آمِنِينَ وَ بَعْدَ الرَّجَاءِ مُتَيَقِّنِينَ لَا يُشْرِكُونَ بِهِ شَيْئاً وَ السَّلَامُ عَلَى مَنْ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ أَوَّلِ خَلْقِ اللَّهِ وَ آخِرِهِ مِنْ رُسُلِهِ وَ حُجَجِهِ وَ الْعَالَمِينَ مِنْ خَلْقِهِ وَ مَلَائِكَتِهِ وَ عِبَادِهِ الْمُصْطَفَيْنَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ عَنِ اللَّهِ مَا أَمَرَكَ بِهِ وَ لَمْ تَخْشَ أَحَداً غَيْرَهُ وَ جَاهَدْتَ فِى سَبِيلِ اللَّهِ وَ عَبَدْتَهُ خَالِصاً حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ أَشْهَدُ أَنَّكَ كَلِمَهُ التَّقْوَى وَ بَابُ الْهُدَى وَ الْعُرْوَهُ الْوُثْقَى وَ الْحُجَّهُ عَلَى مَنْ يَبْقَى وَ مَنْ تَحْتَ الثَّرَى وَ أَشْهَدُ أَنَّ ذَلِكَ سَابِقٌ لَكُمْ

فِيمَا مَضَى وَ ذَلِکَ لَکُمْ فَاتِحٌ فِيمَا يَبْقَى وَ أَشْهَدُ أَنَّ أَرْوَاحَکُمْ وَ طِينَتَکُمْ وَاحِدَهٌ طَابَتْ وَ طَهُرَتْ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ مَنّاً مِنَ اللَّهِ وَ رَحْمَهً وَ أَشْهِدُ اللَّهَ وَ أُشْهِدُکُمْ أَنِّی بِکُمْ مُؤْمِنٌ وَ لَکُمْ تَابِعٌ فِی ذَاتِ نَفْسِی وَ شَرَائِعِ دِينِی وَ خَوَاتِيمِ عَمَلِی وَ مُنْقَلَبِی فِی آخِرَتِی وَ مَثْوَایَ وَ أَسْأَلُ اللَّهُ الْبَارَّ الرَّحِيمَ أَنْ يُتَمِّمَ لِی ذَلِکَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً قَتَلَتْکُمْ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً بَلَغَهَا ذَلِکَ فَرَضِيَتْ بِهِ أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ انْتَهَکُوا حُرْمَتَکَ وَ سَفَکُوا دَمَکَ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَکَ وَ خَالَفُوا مِلَّتَکَ وَ زَاغُوا عَنْ أَمْرِکَ وَ آذَوْا رَسُولَکَ وَ ضَلُّوا عَنْ سَبِيلِکَ اللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ لَعْناً يَلْعَنُهُمْ بِهِ کُلُّ مَلَکٍ مُقَرَّبٍ وَ کُلُّ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ امْتَحَنْتَ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ اللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ فِی مُسْتَسَرِّ السِّرِّ وَ ظَاهِرِ الْعَلَانِيَهِ اللَّهُمَّ الْعَنْ قَتَلَهَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ قَتَلَهَ الْحُسَيْنِ وَ أَصْحَابِ الْحُسَيْنِ وَ عَذِّبْهُمْ عَذَاباً لَا يُعَذَّبُ بِهِ أَحَدٌ مِنَ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ تَنْصُرُهُ وَ يَنْتَصِرُ بِهِ وَ مُنَّ عَلَيْهِ بِنَصْرِکَ فِی الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ قَبِّلِ الضَّرِيحَ وَ مِلْ إِلَى الرَّأْسِ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَ ابْنَ ثَارِهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَتْرَ اللَّهِ الْمَوْتُورَ فِی السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ أَشْهَدُ أَنَّ دَمَکَ سَکَنَ فِی الْخُلْدِ فَاقْشَعَرَّتْ لَهُ أَظِلَّهُ الْعَرْشِ وَ بَکَتْ لَکَ جَمِيعُ الْخَلَائِقِ وَ بَکَتْ لَکَ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَ الْأَرَضُونَ السَّبْعُ وَ مَنْ فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ مَا يَتَقَلَّبُ فِی الْجَنَّهِ وَ النَّارِ مِنْ خَلْقِ رَبِّنَا وَ مَا يُرَى وَ مَا لَا يُرَى أَشْهَدُ أَنَّکَ حُجَّهُ اللَّهِ وَ ابْنُ حُجَّتِهِ وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ قَدْ بَلَّغْتَ عَنِ اللَّهِ وَ نَصَحْتَ وَ وَفَيْتَ وَ أَوْفَيْتَ وَ جَاهَدْتَ فِی سَبِيلِ اللَّهِ وَ مَضَيْتَ لِلَّذِی کُنْتَ عَلَيْهِ شَهِيداً وَ شَاهِداً وَ مَشْهُوداً أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَ مَوْلَاکَ فِی طَاعَتِکَ وَ الْوَافِدُ إِلَيْکَ أَلْتَمِسُ بِذَلِکَ کَمَالَ الْمَنْزِلَهِ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ ثَبَاتَ الْقَدَمِ فِی الْهِجْرَهِ إِلَيْکَ أَنَا إِلَى اللَّهِ مِمَّنْ خَالَفَکَ بَرِی ءٌ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا حُجَّهَ اللَّهِ وَ ابْنَ حُجَّتِهِ وَ شَاهِدَهُ عَلَى خَلْقِهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّکَ عَبْدُ اللَّهِ وَ أَمِينُهُ بَلَّغْتَ نَاصِحاً وَ أَدَّيْتَ أَمِيناً

وَ قُتِلْتَ مَظْلُوماً وَ مَضَيْتَ عَلَى يَقِينٍ لَمْ تُؤْثِرْ عَمًى عَلَى هُدًى وَ لَمْ تَمِلْ مِنْ حَقٍّ إِلَى بَاطِلٍ.

وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَ آتَيْتَ الزَّكَاةَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ اتَّبَعْتَ الرَّسُولَ صلى الله عليه و آله وَ تَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَ دَعَوْتَ إِلى سَبِيلِ رَبِّکَ بِالْحِكْمَهِ وَ الْمَوْعِظَهِ الْحَسَنَهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْکَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً فَجَزَاکَ اَللَّهُ مِنْ صِدِّيقٍ خَيْراً عَنْ رَعِيَّتِکَ أَشْهَدُ أَنَّ الْجِهَادَ مَعَکَ جِهَادٌ حَقٌّ وَ أَنَّ الْحَقَّ مَعَکَ وَ إِلَيْکَ وَ أَنْتَ أَهْلُهُ وَ مَعْدِنُهُ وَ أَنَّکَ الصِّدِّيقُ عِنْدَ اللَّهِ وَ أَنَّ دَعْوَتَکَ حَقٌّ وَ كُلَّ دَاعٍ مَنْصُوبٍ غَيْرِکَ فَهُوَ بَاطِلٌ مَدْحُوضٌ أَتَيْتُکَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ وَ ابْنَ رَسُولِهِ عَارِفاً بِحَقِّکَ مُقِرّاً بِفَضْلِکَ مُسْتَبْصِراً بِضَلَالَهِ مَنْ خَالَفَکَ عَارِفاً بِالْهُدَى الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ عَالِماً بِهِ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي وَ نَفْسِي وَ مَالِي اللَّهُمَّ إِنِّي أُصَلِّي عَلَيْهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَيْهِ وَ صَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُکَ وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَاةً مُتَتَابِعَةً مُتَوَاصِلَةً مُتَرَادِفَةً يَتْبَعُ بَعْضُهَا بَعْضاً فِي مَحْضَرِنَا هَذَا وَ إِذَا غِبْنَا وَ عَلَى كُلِّ حَالٍ صَلَاةً لَا انْقِطَاعَ لَهَا وَ لَا أَمَدَ وَ لَا أَجَلَ وَ السَّلَامُ عَلَيْکَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ ثُمَّ ضَعْ خَدَّکَ الْأَيْمَنَ عَلَى الضَّرِيحِ وَ قُلْ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَنَا مُوَالٍ لِوَلِيِّکَ مُعَادٍ لِعَدُوِّکَ وَ أَنَا بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَ بِإِيَابِكُمْ مُوقِنٌ فِي شَرَائِعِ دِينِي وَ خَوَاتِيمِ عَمَلِي وَ قَلْبِي لَکَ سِلْمٌ وَ أَمْرِي لِأَمْرِکَ تَبَعٌ يَا مَوْلَايَ أَتَيْتُکَ عَارِفاً بِحَقِّکَ خَائِفاً فَآمِنِّي وَ مُسْتَجِيراً بِکَ فَأَجِرْنِي يَا سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ يَا حُجَّهَ اللَّهِ عَلَى الْعَالَمِينَ أَشْهَدُ أَنَّکَ عَلَى بَيِّنَهٍ مِنْ رَبِّکَ يَا مَوْلَايَ فَاكْتُبْ لِي عِنْدَکَ عَهْداً وَ مِيثَاقاً إِنِّي أَتَيْتُکَ آخِذاً بِالْعَهْدِ وَ الْمِيثَاقِ فَاشْهَدْ لِي عِنْدَ رَبِّکَ أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ.

ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَکَ وَ قُلِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ الْأَمِينِ وَ النُّورِ الْمُبِينِ وَ الشَّهِيدِ التَّقِيِّ الرَّضِيِّ الزَّكِيِّ الْهَادِي الْمَهْدِيِّ إِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَ خَيْرِ أَسْبَاطِ الْمُرْسَلِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ وَلِيُّکَ وَ ابْنُ نَبِيِّکَ وَ صَفِيُّکَ وَ ابْنُ صَفِيِّکَ وَ حَبِيبُکَ وَ ابْنُ

حَبِيبِکَ وَ نَجِيُّکَ الْقَائِمُ بِقِسْطِکَ وَ الدَّاعِي إِلَى دِينِکَ بِالْحِكْمَةِ وَ الْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ حَتَّى خَذَلَتْهُ أُمَّةُ نَبِيِّکَ وَ جَحَدَتْهُ حَقَّهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً تُعْلِي بِهَا ذِكْرَهُ وَ تَرْفَعُ بِهَا دَرَجَتَهُ وَ تُنِيرُ بِهَا وُجُوهَ أَوْلِيَائِهِ وَ شِيعَتِهِ وَ تَلْعَنُ بِهَا مَنْ نَصَبَ لَهُ حَرْباً وَ جَحَدَ لَهُ حَقّاً يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ إِنَّکَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ ثُمَّ قَبِّلِ الضَّرِيحَ وَ انْحَرِفْ إِلَى الْقِبْلَةِ وَ صَلِّ صَلَاةَ الزِّيَارَةِ وَ مَا بَدَا لَکَ وَ ادْعُ اللَّهَ كَثِيراً وَ اسْتَغْفِرْ لِذَنْبِکَ وَ لِإِخْوَانِکَ الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ قُمْ وَ امْضِ فَسَلِّمْ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ عَلَى الشُّهَدَاءِ مِنْ أَصْحَابِ الْحُسَيْنِ عليهم السلام وَ كُلَّمَا زُرْتَ الْحُسَيْنَ عليه السلام وَ أَرَدْتَ الْخُرُوجَ مِنْ عِنْدِهِ فَانْكَبَّ عَلَى الْقَبْرِ وَ قَبِّلْهُ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا خَاصَّةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا أَمِينَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا خَالِصَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا قَتِيلَ الظَّالِمِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا غَرِيبَ الْغُرَبَاءِ السَّلَامُ عَلَيْکَ سَلَامَ مُوَدِّعٍ لَا سَئِمٍ وَ لَا قَالٍ وَ لَا مَالٍ فَإِنْ أَمْضِ فَلَا عَنْ مَلَالَةٍ وَ إِنْ أُقِمْ فَلَا عَنْ سُوءِ ظَنٍّ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الصَّابِرِينَ لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَتِکَ وَ رَزَقَنِيَ اللَّهُ الْعَوْدَ إِلَى مَشْهَدِکَ وَ الْمُقَامَ بِفِنَائِکَ وَ الْقِيَامَ فِي حَرَمِکَ وَ إِيَّاهُ أَسْأَلُ أَنْ يُسْعِدَنِي بِكُمْ وَ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ السَّلَامُ عَلَيْکَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

«1»- قل، [إقبال الأعمال] رَوَيْنَا بِإِسْنَادِنَا إِلَى جَدِّی أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الطُّوسِیِّ ره قَالَ حَدَّثَنَا الشَّیْخُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَیَّاشٍ قَالَ حَدَّثَنِی الشَّیْخُ الصَّالِحُ أَبُو مَنْصُورِ بْنُ عَبْدِ الْمُنْعِمِ بْنِ النُّعْمَانِ الْبَغْدَادِیُّ ره قَالَ: خَرَجَ مِنَ النَّاحِیَهِ سَنَهَ اثْنَتَیْنِ وَ خَمْسِینَ وَ مِائَتَیْنِ عَلَى یَدِ الشَّیْخِ مُحَمَّدِ بْنِ غَالِبٍ الْأَصْفَهَانِیِّ حِینَ وَفَاهِ أَبِی ره وَ کُنْتُ حَدِیثَ السِّنِّ وَ کَتَبْتُ أَسْتَأْذِنُ فِی زِیَارَهِ مَوْلَایَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام وَ زِیَارَهِ الشُّهَدَاءِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَیْهِمْ فَخَرَجَ إِلَیَّ مِنْهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ إِذَا أَرَدْتَ زِیَارَهَ الشُّهَدَاءِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَیْهِمْ فَقِفْ عِنْدَ رِجْلَیِ الْحُسَیْنِ علیه السلام وَ هُوَ قَبْرُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمَا فَاسْتَقْبِلِ الْقِبْلَهَ بِوَجْهِکَ فَإِنَّ هُنَاکَ حَوْمَهَ الشُّهَدَاءِ وَ أَوْمِ وَ أَشِرْ إِلَى عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ علیه السلام وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا أَوَّلَ قَتِیلٍ مِنْ نَسْلِ خَیْرِ سَلِیلٍ مِنْ سُلَالَهِ إِبْرَاهِیمَ الْخَلِیلِ صَلَّى اللَّهُ عَلَیْکَ وَ عَلَى أَبِیکَ إِذْ قَالَ فِیکَ قَتَلَ اللَّهُ قَوْماً قَتَلُوکَ یَا بُنَیَّ مَا أَجْرَأَهُمْ عَلَى الرَّحْمنِ وَ عَلَى انْتِهَاکِ حُرْمَهِ الرَّسُولِ عَلَى الدُّنْیَا بَعْدَکَ الْعَفَا کَأَنِّی بِکَ بَیْنَ یَدَیْهِ مَاثِلًا وَ لِلْکَافِرِینَ قَائِلًا:

أَنَا عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍ***نَحْنُ وَ بَیْتِ اللَّهِ أَوْلَى بِالنَّبِیِ

أَطْعَنُکُمْ بِالرُّمْحِ حَتَّى یَنْثَنِیَ***أَضْرِبُکُمْ بِالسَّیْفِ أَحْمِی عَنْ أَبِی

ضَرْبَ غُلَامٍ هَاشِمِیٍ عَرَبِیٍ***وَ اللَّهِ لَا یَحْکُمُ فِینَا ابْنُ الدَّعِیِ

حَتَّى قَضَیْتَ نَحْبَکَ وَ لَقِیتَ رَبَّکَ أَشْهَدُ أَنَّکَ أَوْلَى بِاللَّهِ وَ بِرَسُولِهِ وَ أَنَّکَ ابْنُ رَسُولِهِ وَ ابْنُ حُجَّتِهِ وَ أَمِینِهِ حَکَمَ اللَّهُ لَکَ عَلَى قَاتِلِکَ مُرَّهَ بْنِ مُنْقِذِ بْنِ النُّعْمَانِ الْعَبْدِیِّ- لَعَنَهُ اللَّهُ وَ أَخْزَاهُ وَ مَنْ شَرِکَهُ فِی قَتْلِکَ وَ کَانُوا عَلَیْکَ ظَهِیراً وَ أَصْلَاهُمُ اللَّهُ جَهَنَّمَ

وَ سَاءَتْ مَصِيراً وَ جَعَلَنَا اللَّهُ مِنْ مُلَاقِيکَ وَ مُرَافِقِيکَ وَ مُرَافِقِی جَدِّکَ وَ أَبِيکَ وَ عَمِّکَ وَ أَخِيکَ وَ أُمِّکَ الْمَظْلُومَهِ وَ أَبْرَأُ إِلَی اللَّهِ مِنْ قَاتِلِيکَ وَ أَسْأَلُ اللَّهَ مُرَافَقَتَکَ فِی دَارِ الْخُلُودِ وَ أَبْرَأُ إِلَی اللَّهِ مِنْ أَعْدَائِکَ أُولِی الْجُحُودِ السَّلَامُ عَلَيْکَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ (1)

السَّلَامُ عَلَی عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الطِّفْلِ الرَّضِيعِ الْمَرْمِیِّ الصَّرِيعِ الْمُتَشَحِّطِ دَماً الْمُصَعَّدِ دَمُهُ فِی السَّمَاءِ الْمَذْبُوحِ بِالسَّهْمِ فِی حَجْرِ أَبِيهِ لَعَنَ اللَّهُ رَامِيَهُ حَرْمَلَهَ بْنَ کَاهِلٍ الْأَسَدِیَّ وَ ذَوِيهِ السَّلَامُ عَلَی عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مَيْلِیِّ الْبَلَاءِ وَ الْمُنَادِی بِالْوَلَاءِ فِی عَرْصَهِ کَرْبَلَاءَ الْمَصْرُوبِ مُقْبِلًا وَ مُدْبِراً لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ هَانِیَ بْنَ ثُبَيْتٍ الْحَضْرَمِیَّ السَّلَامُ عَلَی الْعَبَّاسِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُوَاسِی أَخَاهُ بِنَفْسِهِ الْآخِذِ لِغَدِهِ مِنْ أَمْسِهِ الْفَادِی لَهُ الْوَاقِی السَّاعِی إِلَيْهِ بِمَائِهِ الْمَقْطُوعَهِ يَدَاهُ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَيْهِ يَزِيدَ بْنَ وَقَّادٍ وَ حَکِيمَ بْنَ الطُّفَيْلِ الطَّائِیَّ السَّلَامُ عَلَی جَعْفَرِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الصَّابِرِ نَفْسُهُ مُحْتَسِباً وَ النَّائِی عَنِ الْأَوْطَانِ مُغْتَرِباً الْمُسْتَسْلِمِ لِلْقَتَالِ الْمُسْتَقْدِمِ لِلنِّزَالِ الْمَکْثُورِ بِالرِّجَالِ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ هَانِیَ بْنَ ثُبَيْتٍ الْحَضْرَمِیَّ السَّلَامُ عَلَی عُثْمَانَ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ سَمِیِّ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ لَعَنَ اللَّهُ رَامِيَهُ بِالسَّهْمِ خَوْلِیَّ بْنَ يَزِيدَ الْأَصْبَحِیَّ الْأَيَادِیَّ وَ الْأَبَانِیَّ الدَّارِمِیَّ السَّلَامُ عَلَی مُحَمَّدِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قَتِيلِ الْأَبَانِیِّ الدَّارِمِیِّ لَعَنَهُ اللَّهُ وَ ضَاعَفَ عَلَيْهِ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَيْکَ يَا مُحَمَّدُ وَ عَلَی أَهْلِ بَيْتِکَ الصَّابِرِينَ السَّلَامُ عَلَی أَبِی بَکْرِ بْنِ الْحَسَنِ الزَّکِیِّ الْوَلِیِّ الْمَرْمِیِّ بِالسَّهْمِ الرَّدِیِّ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُقْبَهَ الْغَنَوِیَّ السَّلَامُ عَلَی عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ الزَّکِیِّ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ وَ رَامِيَهُ حَرْمَلَهَ بْنَ کَاهِلٍ الْأَسَدِیَّ السَّلَامُ عَلَی الْقَاسِمِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ الْمَضْرُوبِ هَامَتُهُ الْمَسْلُوبِ لَأْمَتُهُ

1- 1. الإقبال ص 64.

حِينَ نَادَى الْحُسَيْنَ عَمَّهُ فَجَلَّى عَلَيْهِ عَمُّهُ كَالصَّقْرِ وَ هُوَ يَفْحَصُ بِرِجْلِهِ التُّرَابَ وَ الْحُسَيْنُ يَقُولُ بُعْداً لِقَوْمٍ قَتَلُوكَ وَ مَنْ خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَهِ جَدُّكَ وَ أَبُوكَ ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَ اللَّهِ عَلَى عَمِّكَ أَنْ تَدْعُوَهُ فَلَا يُجِيبَكَ أَوْ يُجِيبَكَ وَ أَنْتَ قَتِيلٌ جَدِيلٌ فَلَا يَنْفَعَكَ هَذَا وَ اللَّهِ يَوْمٌ كَثُرَ وَاتِرُهُ وَ قَلَّ نَاصِرُهُ جَعَلَنِيَ اللَّهُ مَعَكُمَا يَوْمَ جَمَعَكُمَا وَ بَوَّأَنِي مُبَوَّأَكُمَا وَ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَكَ عَمْرَو بْنَ سَعْدِ بْنِ نُفَيْلٍ الْأَزْدِيَّ وَ أَصْلَاهُ جَحِيماً وَ أَعَدَّ لَهُ عَذَاباً أَلِيماً السَّلَامُ عَلَى عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الطَّيَّارِ فِي الْجِنَانِ حَلِيفِ الْإِيمَانِ وَ مُنَازِلِ الْأَقْرَانِ النَّاصِحِ لِلرَّحْمَنِ التَّالِي لِلْمَثَانِي وَ الْقُرْآنِ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قُطْبَهَ النَّبْهَانِيَّ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الشَّاهِدِ مَكَانَ أَبِيهِ وَ التَّالِي لِأَخِيهِ وَ وَاقِيهِ بِبَدَنِهِ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ عَامِرَ بْنَ نَهْشَلٍ التَّمِيمِيَّ السَّلَامُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ عَقِيلٍ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ وَ رَامِيَهُ بِشْرَ بْنَ خُوطٍ الْهَمْدَانِيَّ السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَقِيلٍ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ وَ رَامِيَهُ عُمَرَ بْنَ خَالِدِ بْنِ أَسَدٍ الْجُهَنِيَّ السَّلَامُ عَلَى الْقَتِيلِ بْنِ الْقَتِيلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ عَقِيلٍ وَ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ عَامِرَ بْنَ صَعْصَعَهَ وَ قِيلَ أَسَدُ بْنُ مَالِكٍ السَّلَامُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ عَقِيلٍ وَ

لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ وَ رَامِيَهُ عَمْرَو بْنَ صَبِيحٍ الصَّيْدَاوِيَّ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ بْنِ عَقِيلٍ وَ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ لَقِيطَ بْنَ نَاشِرٍ الْجُهَنِيَّ السَّلَامُ عَلَى سُلَيْمَانَ مَوْلَى الْحُسَيْنِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ سُلَيْمَانَ بْنَ عَوْفٍ الْحَضْرَمِيَّ السَّلَامُ عَلَى قَارِبٍ مَوْلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ السَّلَامُ عَلَى مُنْجِحٍ مَوْلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍ (1)

السَّلَامُ عَلَى مُسْلِمِ بْنِ عَوْسَجَهَ الْأَسَدِيِّ الْقَائِلِ لِلْحُسَيْنِ وَ قَدْ أَذِنَ لَهُ فِي الِانْصِرَافِ:

1- 1. الإقبال ص 44- 45.

أَ نَحْنُ نُخَلِّی عَنْکَ وَ بِمَ نَعْتَذِرُ إِلَی اللَّهِ مِنْ أَدَاءِ حَقِّکَ وَ لَا وَ اللَّهِ حَتَّی أَکْسِرَ فِی صُدُورِهِمْ رُمْحِی وَ أَضْرِبَهُمْ بِسَیْفِی مَا ثَبَتَ قَائِمُهُ فِی یَدِی وَ لَا أُفَارِقُکَ وَ لَوْ لَمْ یَکُنْ مَعِی سِلَاحٌ أُقَاتِلُهُمْ بِهِ لَقَذَفْتُهُمْ بِالْحِجَارَهِ ثُمَّ لَمْ أُفَارِقْکَ حَتَّی أَمُوتَ مَعَکَ وَ کُنْتَ أَوَّلَ مَنْ شَرَی نَفْسَهُ وَ أَوَّلَ شَهِیدٍ مِنْ شُهَدَاءِ اللَّهِ قَضَی نَحْبَهُ فَفُزْتَ وَ رَبِّ الْکَعْبَهِ شَکَرَ اللَّهُ لَکَ اسْتِقْدَامَکَ وَ مُوَاسَاتَکَ إِمَامَکَ إِذْ مَشَی إِلَیْکَ وَ أَنْتَ صَرِیعٌ فَقَالَ یَرْحَمُکَ اللَّهُ یَا مُسْلِمَ بْنَ عَوْسَجَهَ وَ قَرَأَ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضی نَحْبَهُ وَ مِنْهُمْ مَنْ یَنْتَظِرُ وَ ما بَدَّلُوا تَبْدِیلًا لَعَنَ اللَّهُ الْمُشْتَرِکِینَ فِی قَتْلِکَ عَبْدَ اللَّهِ الصَّبَابِیَّ وَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ خَشْکَارَهَ الْبَجَلِیَّ السَّلَامُ عَلَی سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَنَفِیِّ الْقَائِلِ لِلْحُسَیْنِ وَ قَدْ أَذِنَ لَهُ فِی الِانْصِرَافِ لَا نُخَلِّیکَ حَتَّی یَعْلَمَ اللَّهُ أَنَّا قَدْ حَفِظْنَا غَیْبَهَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فِیکَ وَ اللَّهِ لَوْ أَعْلَمُ أَنِّی أُقْتَلُ ثُمَّ أُحْیَا ثُمَّ أُحْرَقُ ثُمَّ أُذْرَی وَ یُفْعَلُ ذَلِکَ بِی سَبْعِینَ مَرَّهً مَا فَارَقْتُکَ حَتَّی أَلْقَی حِمَامِی دُونَکَ وَ کَیْفَ لَا أَفْعَلُ ذَلِکَ وَ إِنَّمَا هِیَ مَوْتَهٌ أَوْ قَتْلَهٌ وَاحِدَهٌ ثُمَّ هِیَ الْکَرَامَهُ الَّتِی لَا انْقِضَاءَ لَهَا أَبَداً فَقَدْ لَقِیتَ حِمَامَکَ وَ وَاسَیْتَ إِمَامَکَ وَ لَقِیتَ مِنَ اللَّهِ الْکَرَامَهَ فِی دَارِ الْمُقَامَهِ حَشَرَنَا اللَّهُ مَعَکُمْ فِی الْمُسْتَشْهَدِینَ وَ رَزَقَنَا مُرَافَقَتَکُمْ فِی أَعْلَی عِلِّیِّینَ السَّلَامُ عَلَی بِشْرِ بْنِ عُمَرَ الْحَضْرَمِیِّ شَکَرَ اللَّهُ لَکَ قَوْلَکَ لِلْحُسَیْنِ وَ قَدْ أَذِنَ لَکَ فِی الِانْصِرَافِ أَکَلَتْنِی إِذَنِ السِّبَاعُ حَیّاً إِذَا فَارَقْتُکَ وَ أَسْأَلُ عَنْکَ الرُّکْبَانَ وَ أَخْذُلُکَ مَعَ قِلَّهِ الْأَعْوَانِ لَا یَکُونُ هَذَا أَبَداً السَّلَامُ عَلَی یَزِیدَ بْنِ حُصَیْنٍ الْهَمْدَانِیِّ الْمَشْرِقِیِّ الْقَارِیِّ الْمُجَدَّلِ السَّلَامُ عَلَی عِمْرَانَ بْنِ کَعْبٍ الْأَنْصَارِیِّ السَّلَامُ عَلَی نَعِیمِ بْنِ عَجْلَانَ الْأَنْصَارِیِّ السَّلَامُ عَلَی زُهَیْرِ بْنِ الْقَیْنِ الْبَجَلِیِّ الْقَائِلِ لِلْحُسَیْنِ علیه السلام وَ قَدْ أَذِنَ لَهُ فِی الِانْصِرَافِ لَا وَ اللَّهِ لَا یَکُونُ ذَلِکَ أَبَداً أَ أَتْرُکُ ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَسِیراً فِی یَدِ الْأَعْدَاءِ وَ أَنْجُو أَنَا لَا أَرَانِی اللَّهُ ذَلِکَ الْیَوْمَ.

السَّلَامُ عَلَی عَمْرِو بْنِ قَرَظَهَ الْأَنْصَارِیِّ السَّلَامُ عَلَی حَبِیبِ بْنِ مُظَاهِرٍ الْأَسَدِیِّ السَّلَامُ عَلَی الْحُرِّ بْنِ یَزِیدَ الرِّیَاحِیِّ السَّلَامُ عَلَی عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَیْرٍ الْکَلْبِیِّ السَّلَامُ عَلَی نَافِعِ بْنِ هِلَالٍ الْبَجَلِیِّ الْمُرَادِیِّ السَّلَامُ عَلَی أَنَسِ بْنِ کَاهِلٍ الْأَسَدِیِّ السَّلَامُ

عَلَى قَيْسِ بْنِ مُسْهِرٍ الصَّيْدَاوِيِّ السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ وَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنَيْ عُرْوَةَ بْنِ حَرَّاقٍ الْغِفَارِيَّيْنِ السَّلَامُ عَلَى جَوْنٍ مَوْلَى أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ السَّلَامُ عَلَى شَبِيبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّهْشَلِيِّ السَّلَامُ عَلَى الْحَجَّاجِ بْنِ يَزِيدَ السَّعْدِيِّ السَّلَامُ عَلَى قَاسِطٍ وَ كَرِشٍ ابْنَيْ زُهَيْرٍ التَّغْلَبِيَّيْنِ السَّلَامُ عَلَى كِنَانَةَ بْنِ عَتِيقٍ السَّلَامُ عَلَى ضِرْغَامَةَ بْنِ مَالِكٍ السَّلَامُ عَلَى جُوَيْنِ بْنِ مَالِكٍ الصُّبَعِيِّ السَّلَامُ عَلَى عَمْرِو بْنِ ضُبَيْعَةَ الضُّبَعِيِّ السَّلَامُ عَلَى زَيْدِ بْنِ ثُبَيْتٍ الْقَيْسِيِّ السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ وَ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنَيْ يَزِيدَ بْنِ ثُبَيْتٍ الْقَيْسِيِّ السَّلَامُ عَلَى عَامِرِ بْنِ مُسْلِمٍ السَّلَامُ عَلَى قَعْنَبِ بْنِ عَمْرٍو النَّمِرِيِّ السَّلَامُ عَلَى سَالِمٍ مَوْلَى عَامِرِ بْنِ مُسَّلِمٍ السَّلَامُ عَلَى سَيْفِ بْنِ مَالِكٍ السَّلَامُ عَلَى زُهَيْرِ

بْنِ بِشْرٍ الْخَثْعَمِيِّ السَّلَامُ عَلَى بَدْرِ بْنِ مَعْقِلٍ الْجُعْفِيِّ السَّلَامُ عَلَى الْحَجَّاجِ بْنِ مَسْرُوقٍ الْجُعْفِيِّ السَّلَامُ عَلَى مَسْعُودِ بْنِ الْحَجَّاجِ وَ ابْنِهِ السَّلَامُ عَلَى مُجَمِّعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَائِذِيِّ السَّلَامُ عَلَى عَمَّارِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ شُرَيْحٍ الطَّائِيِّ السَّلَامُ عَلَى حَيَّانَ بْنِ الْحَارِثِ السَّلْمَانِيِّ الْأَزْدِيِّ السَّلَامُ عَلَى جُنْدَبِ بْنِ حُجْرٍ الْخَوْلَانِيِّ السَّلَامُ عَلَى عُمَرَ بْنِ خَالِدٍ الصَّيْدَاوِيِّ السَّلَامُ عَلَى سَعِيدٍ مَوْلَاهُ السَّلَامُ عَلَى يَزِيدَ بْنِ زِيَادِ بْنِ الْمُظَاهِرِ الْكِنْدِيِّ السَّلَامُ عَلَى زَاهِرٍ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْحَمِقِ الْخُزَاعِيِّ السَّلَامُ عَلَى جَبَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيِّ السَّلَامُ عَلَى سَالِمٍ مَوْلَى بَنِي الْمَدِينَهِ الْكَلْبِيِّ السَّلَامُ عَلَى أَسْلَمَ بْنِ كَثِيرٍ الْأَزْدِيِّ السَّلَامُ عَلَى قَاسِمِ بْنِ حَبِيبٍ الْأَزْدِيِّ السَّلَامُ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْأُحْدُوثِ الْحَضْرَمِيِّ السَّلَامُ عَلَى أَبِي ثُمَامَةَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصَّائِدِيِّ السَّلَامُ عَلَى حَنْظَلَةَ بْنِ أَسْعَدَ الشِّبَامِيِّ السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْكَدِنِ الْأَرْحَبِيِّ السَّلَامُ عَلَى عَمَّارِ بْنِ أَبِي سَلَامَةَ الْهَمْدَانِيِّ السَّلَامُ عَلَى عَابِسِ بْنِ شَبِيبٍ الشَّاكِرِيِّ السَّلَامُ عَلَى شَوْذَبٍ مَوْلَى شَاكِرٍ السَّلَامُ عَلَى شَبِيبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَرِيعٍ السَّلَامُ عَلَى مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرِيعٍ السَّلَامُ عَلَى الْجَرِيحِ الْمَأْسُورِ سَوَّارِ بْنِ أَبِي حِمْيَرٍ الْفَهْمِيِّ الْهَمْدَانِيِّ السَّلَامُ عَلَى الْمُرْتَثِّ مَعَهُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُنْدُعِيِّ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا خَيْرَ أَنْصَارٍ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ بَوَّأَكُمُ اللَّهُ مُبَوَّأَ الْأَبْرَارِ أَشْهَدُ لَقَدْ

كَشَفَ اللَّهُ لَكُمُ الْغِطَاءَ وَ مَهَّدَ لَكُمُ الْوِطَاءَ وَ أَجْزَلَ لَكُمُ الْعَطَاءَ وَ كُنْتُمْ عَنِ الْحَقِّ غَيْرَ بَطَّاءٍ وَ أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَ نَحْنُ لَكُمْ خُلَطَاءُ فِی دَارِ الْبَقَاءِ وَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ (1).

بيان: هذه الزياره أوردها المفيد و السيد فی مزاريهما(2) و غيرهما بحذف الإسناد فی زياره عاشوراء: و كذا قال مؤلف المزار الكبير زياره الشهداء رضوان الله عليهم فی يوم عاشوراء(3) أخبرنی الشريف أبو الفتح محمد بن محمد الجعفری أدام الله عزه عن الفقيه عماد الدين محمد بن أبی القاسم الطبری عن الشيخ أبی علی الحسن بن محمد الطوسی و أخبرنی عاليا الشيخ أبو عبد الله الحسين بن هبه الله بن رطبه عن الشيخ أبی علی عن والده أبی جعفر الطوسی عن الشيخ محمد بن أحمد بن عياش: و ذكر مثله سواء و إنما أوردناها فی الزيارات المطلقه لعدم دلاله الخبر علی تخصيصه بوقت من الأوقات.

و اعلم أن فی تاريخ الخبر إشكالا لتقدمها علی ولاده القائم عليه السلام بأربع سنين لعلها كانت اثنتين و ستين و مائتين و يحتمل أن يكون خروجه عن أبی محمد العسكری عليه السلام.

قوله حومه الشهداء أی معظمهم و أكثرهم لخروج العباس و الحر عنهم و السليل و السلاله الولد و المراد بخير سليل الحسين عليه السلام فإنه كان فی زمانه أشرف أولاد إبراهيم و علی بن الحسين أول مقتول من أولاد الحسين عليه السلام و لو كان المراد بخير سليل الرسول صلی الله عليه و آله كما هو الظاهر لكان مخالفا لما هو المشهور من تقدم شهاده أولاد الحسن عليه السلام لكن موافق لما ذكره ابن إدريس ره فی سرائره (4) حيث قال هو أول من قتل فی الواقعه يوم الطف. و قال فی النهايه(5)

عفا الشی ء درس و لم يبق له أثر و منه حديث صفوان بن محرز إذا دخلت بيتی فأكلت رغيفا و شربت عليه من الماء فعلی الدنيا العفاء أی الدروس

1- 1. الإقبال: 47- 48.
2- 2. مصباح الزائر ص 148- 151.
3- 3. المزار الكبير ص 162- 164.
4- 4. السرائر ص 156.

5- 5. النهايه ج 3 ص 126.

و ذهاب الأثر و قيل العفاء التراب انتهى و يقال انثنى أى انعطف و رد بعضه على بعض و الدعى ولد الزنا و فلان قضى نحبه أى مات قاله الجوهرى (1) و قال الجزرى (2)

فيه طلحه ممن قضى نحبه النحب النذر كأنه ألزم نفسه أن يصدق برأسه فى الحرب فوفى به و قيل النحب الموت كأنه يلزم نفسه أن يقاتل حتى يموت.

قوله عليه السلام و أمک المظلومه أى فاطمه عليها السلام قوله عليه السلام مبلى البلاء على بناء اسم المفعول من باب الإفعال أى الممتحن بالبلاء و الذى أنعم عليه بالبلاء فإن الإبلاء يستعمل غالبا فى الخير و يحتمل أن يكون كمرمى من بلوته أبلوه قال الله تعالى وَ نَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَ الْخَيْرِ فِتْنَةً قوله بالولاء أى بولاء أخيه و أهل بيته و محبتهم و طاعتهم قوله المضروب مقبلا و مدبرا أى الذى أحاط به العدو من جميع جوانبه فكان يقاتل مقبلا و مدبرا و فى بعض النسخ الضروب على صيغه المبالغه فيحتمل أن يكون مقبلا و مدبرا مفعوله.

قوله من أمسه أى يومه لأنه أمس بالنسبه إلى الغد أو المراد الأمس بالنسبه إلى يوم المخاطبه و الزياره قوله عليه السلام المستقدم أى المتقدم فى الحرب و النزال بالكسر الحرب و قال الفيروزآبادى (3)

النزال بالكسر أن ينزل الفريقان عن إبلهما إلى خيلهما فيتضاربوا و المكثور المغلوب الذى تكاثر عليه الناس فقهروه و قال الجزرى (4)

اللأمه مهموز الدرع و قيل السلاح و لأمه الحرب أداته و قد يترک الهمزه تخفيفا قوله فجلى عليه عمه أى ذهب و كشف الناس عنه حتى أدركه أو على بناء التفعيل أى نظر إليه قال الجوهرى (5) أجلوا عن القتيل انفرجوا و جلوت أى أوضحت و كشفت و جلى ببصره تجليه إذا رمى به كما ينظر الصقر إلى

1- 1. صحاح الجوهرىّ ج 1 ص 222.
2- 2. النهايه ج 4 ص 128 بتفاوت يسير.
3- 3. القاموس ج 4 ص 56.

4- 4. النهايه ج 4 ص 46.
5- 5. الصحاح ج 6 ص 2304 و 2305.

الصید و یقال أیضا جلی الشی ء أی کشفه و قال الفیروزآبادی (1) جلا علا و جلی البازی تجلیه و تجلیا رفع رأسه ثم نظر و أجلی یعدو أسرع انتهی.

و الفحص البحث و الکشف و یقال عز علی أن أراک بحال سیئه أی یشتد و یشق علی ذکره الجزری (2) و الواتر الجانی و قد مر مرارا.

قوله علیه السلام و قیل أسد بن مالک و الظاهر أنه من إضافات السید أدخله بین الخبر و فی مزار المفید قاتله سند بن مالک و فی مزار السید قاتله أسد بن مالک قوله علیه السلام علی أبی عبد الله بن مسلم فی النسخ هنا اختلاف فی الإقبال علی أبی عبد الله بن مسلم بن عقیل (3)

و فی مصباح الزائر علی أبی عبد الله بن مسلم و فی مزار المفید علی عبد الله بن عقیل و أیضا فی مزار المفید علی سلیمان مولی الحسن بن أمیر المؤمنین و فی سائر الکتب مولی الحسین.

قوله قائمه أی مقبضه و الحمام بالکسر الموت أو قضاؤه و قدره قوله المجدل بالتشدید تقول جدلته أی صرعته قوله المرتث هو علی صیغه المفعول یقال ارتث علی المجهول إذا حمل من المعرکه رثیثا أی جریحا و به رمق.

1- 1. القاموس ج 4 ص 312.
2- 2. النهایه ج 3 ص 104.
3- 3. ذکر أبو الفرج الأصفهانیّ فی مقالته ص 93 طبع مصر: عبد اللّه الأکبر بن عقیل و أمه أم ولد قتل بکربلاء قتله فیما ذکره المدائنی عثمان بن خالد بن أسیر الجهنیّ و رجل من همدان، و فی الطبریّ ج 6 ص 270 و ابن الأثیر ج 4 ص 41 رماه عمرو بن صبیح الصدائی فقتله. و ذکر أبو الفرج أیضا فی ص 94 عبد اللّه بن مسلم بن عقیل و أمه رقیه بنت أمیر المؤمنین علیه السلام و انه قتله عمرو بن صبیح و فی الطبریّ و ابن الأثیر قیل قتله أسید بن مالک الحضرمی. و هذان کلاهما من شهداء الطف و کل منهما اسمه عبد اللّه و لم تذکر کتب الأنساب فی اولاد عقیل أو ولده مسلم من اسمه أبو عبد اللّه و انه استشهد بالطف فمن الیقین ان ما فی الاقبال و مصباح الزائر من سهو القلم فلاحظ.

«1»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعَسْكَرِيُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ عليه السلام: إِذَا أَرَدْتَ زِيَارَةَ قَبْرِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَلِيٍّ وَ هُوَ عَلَى شَطِّ الْفُرَاتِ بِحِذَاءِ الْحَيْرِ فَقِفْ عَلَى بَابِ السَّقِيفَةِ وَ قُلْ سَلَامُ اللَّهِ وَ سَلَامُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ وَ عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ وَ جَمِيعِ الشُّهَدَاءِ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الزَّاكِيَاتِ الطَّيِّبَاتِ فِيمَا تَغْتَدِي وَ تَرُوحُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَشْهَدُ لَكَ بِالتَّسْلِيمِ وَ التَّصْدِيقِ وَ الْوَفَاءِ وَ النَّصِيحَةِ لِخَلَفِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله الْمُرْسَلِ وَ السِّبْطِ الْمُنْتَجَبِ وَ الدَّلِيلِ الْعَالِمِ وَ الْوَصِيِّ الْمُبَلِّغِ وَ الْمَظْلُومِ الْمُهْتَضَمِ فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنْ رَسُولِهِ وَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ عَنِ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ بِمَا صَبَرْتَ وَ احْتَسَبْتَ وَ أَعَنْتَ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ جَهِلَ حَقَّكَ وَ اسْتَخَفَّ بِحُرْمَتِكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ حَالَ بَيْنَكَ وَ بَيْنَ مَاءِ الْفُرَاتِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قُتِلْتَ مَظْلُوماً وَ أَنَّ اللَّهَ مُنْجِزٌ لَكُمْ مَا وَعَدَكُمْ جِئْتُكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَافِداً إِلَيْكُمْ وَ قَلْبِي مُسَلِّمٌ لَكُمْ وَ تَابِعٌ وَ أَنَا لَكُمْ تَابِعٌ وَ نُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَ هُوَ خَيْرُ الْحاكِمِينَ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ عَدُوِّكُمْ إِنِّي بِكُمْ وَ بِإِيَابِكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ بِمَنْ خَالَفَكُمْ وَ قَتَلَكُمْ مِنَ الْكَافِرِينَ قَتَلَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكُمْ بِالْأَيْدِي وَ الْأَلْسُنِ ثُمَّ ادْخُلْ فَانْكَبَّ عَلَى الْقَبْرِ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْمُطِيعُ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ وَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ صلى الله عليهم و سلم السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ وَ مَغْفِرَتُهُ وَ رِضْوَانُهُ عَلَى رُوحِكَ وَ بَدَنِكَ أَشْهَدُ وَ أُشْهِدُ اللَّهَ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى مَا مَضَى بِهِ الْبَدْرِيُّونَ وَ

الْمُجَاهِدُونَ فِی سَبِیلِ اللَّهِ الْمُنَاصِحُونَ لَهُ فِی جِهَادِ أَعْدَائِهِ الْمُبَالِغُونَ فِی نُصْرَهِ أَوْلِیَائِهِ الذَّابُّونَ عَنْ أَحِبَّائِهِ فَجَزَاکَ اللَّهُ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ وَ أَکْثَرَ الْجَزَاءِ وَ أَوْفَرَ الْجَزَاءِ وَ أَوْفَی جَزَاءِ أَحَدٍ مِمَّنْ وَفَی بَیْعَتَهُ وَ اسْتَجَابَ لَهُ دَعْوَتَهُ وَ أَطَاعَ وُلَاهَ أَمْرِهِ أَشْهَدُ أَنَّکَ قَدْ بَالَغْتَ فِی النَّصِیحَهِ وَ أَعْطَیْتَ غَایَهَ الْمَجْهُودِ فَبَعَثَکَ اللَّهُ فِی الشُّهَدَاءِ وَ جَعَلَ رُوحَکَ مَعَ أَرْوَاحِ السُّعَدَاءِ وَ أَعْطَاکَ مِنْ جِنَانِهِ أَفْسَحَهَا مَنْزِلًا وَ أَفْضَلَهَا غُرَفاً وَ رَفَعَ ذِکْرَکَ فِی عِلِّیِّینَ وَ حَشَرَکَ مَعَ النَّبِیِّینَ وَ الصِّدِّیقِینَ وَ الشُّهَداءِ وَ الصَّالِحِینَ وَ حَسُنَ أُولئِکَ رَفِیقاً أَشْهَدُ أَنَّکَ لَمْ تَهِنْ وَ لَمْ تَنْکُلْ وَ أَنَّکَ مَضَیْتَ عَلَی بَصِیرَهٍ مِنْ أَمْرِکَ مُقْتَدِیاً بِالصَّالِحِینَ وَ مُتَّبِعاً لِلنَّبِیِّینَ فَجَمَعَ اللَّهُ بَیْنَنَا وَ بَیْنَکَ وَ بَیْنَ رَسُولِهِ وَ أَوْلِیَائِهِ فِی مَنَازِلِ الْمُخْبِتِینَ فَإِنَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ (1).

الوداع.

«2»- مل، [کامل الزیارات] بِالْإِسْنَادِ الْمُتَقَدِّمِ عَنِ الثُّمَالِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِذَا وَدَّعْتَ الْعَبَّاسَ فَأْتِهِ وَ قُلْ أَسْتَوْدِعُکَ اللَّهَ وَ أَسْتَرْعِیکَ وَ أَقْرَأُ عَلَیْکَ السَّلَامَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَ بِرَسُولِهِ وَ بِکِتَابِهِ وَ بِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ اللَّهُمَ فَاکْتُبْنا مَعَ الشَّاهِدِینَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِیَارَتِی قَبْرَ ابْنِ أَخِی رَسُولِکَ وَ ارْزُقْنِی زِیَارَتَهُ أَبَداً مَا أَبْقَیْتَنِی وَ احْشُرْنِی مَعَهُ وَ مَعَ آبَائِهِ فِی الْجِنَانِ وَ عَرِّفْ بَیْنِی وَ بَیْنَهُ وَ بَیْنَ رَسُولِکَ وَ أَوْلِیَائِکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَوَفَّنِی عَلَی الْإِیمَانِ بِکَ وَ التَّصْدِیقِ بِرَسُولِکَ وَ الْوَلَایَهِ لِعَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ وَ الْأَئِمَّهِ مِنْ وُلْدِهِ وَ الْبَرَاءَهِ مِنْ عَدُوِّهِمْ فَإِنِّی قَدْ رَضِیتُ یَا رَبِّی بِذَلِکَ وَ تَدْعُو لِنَفْسِکَ وَ لِوَالِدَیْکَ وَ لِلْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُسْلِمِینَ وَ تَخَیَّرْ مِنَ الدُّعَاءِ(2).

بیان: أقول قد مضی ذکر زیاره العباس علیه السلام فی الزیاره الکبیره المنقوله عن المفید ره علی وجه أبسط و ذکر الأصحاب فی زیارته الصلاه و الخبر حال عنها و لذا بعض المعاصرین یمنع من الصلاه لغیر المعصوم لعدم التصریح فی

1- 1. کامل الزیارات ص 256.
2- 2. نفس المصدر ص 258.

النصوص بالصلاه لهم عند زيارتهم لكن لو أتى الإنسان بها لا على قصد أنها مأثوره على الخصوص بل للعمومات التى فى إهداء الصلاه و الصدقه و الصوم و سائر أفعال الخير للأنبياء و الأئمه و المؤمنين و المؤمنات و إنها تدخل على المؤمنين فى قبورهم و تنفعهم لم يكن به بأس و كان حسنا مع أن المفيد و غيره رحمهم الله ذكروها فى كتبهم فلعلهم وصل إليهم خبر آخر لم يصل إلينا و سيأتى زياره جابر رضى الله عنه له عليه السلام فى باب زياره الأربعين و هى مشتمله على الصلاه.

ثم اعلم أن ظاهر تلك الروايه جواز الوقوف على قبره رضى الله عنه على أى وجه كان و لو كانت السقيفه فى الزمن السابق على نحو بناء زماننا لكان ظاهر الخبر مواجهته عند الزياره لكن ظاهر كلام الأصحاب و عملهم أن فى زياره غير المعصوم لا ينبغى مواجهته بل ينبغى استقبال القبله فيها و الوقوف خلفه و لم أر تصريحا فى أكثر الزيارات المنقوله بذلک.

نعم ورد فى زياره المؤمنين مطلقا استحباب استقبال القبله كما سيأتى لكن لا يبعد أن يقال كما أنهم امتازوا عن سائر المؤمنين بهذه الزيارات المشتمله على المخاطبات فلعلهم امتازوا عنهم باستقبالهم كما هو عاده المكالمات و المحاورات لكن ورد فى بعض الروايات المنقوله الأمر باستقبال القبله عند زياره بعضهم كزياره على بن الحسين فيما ورد عن الناحيه المقدسه و قد مر فى الباب السابق و التخيير فيما لم يرد فيه شى ء على الخصوص أظهر و الله يعلم.

«1»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعَسْكَرِيُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِذَا أَرَدْتَ الْوَدَاعَ بَعْدَ فَرَاغِكَ مِنَ الزِّيَارَاتِ فَأَكْثِرْ مِنْهَا مَا اسْتَطَعْتَ وَ لْيَكُنْ مُقَامُكَ بِالنَّيْنَوَى أَوِ الْغَاضِرِيَّهِ وَ مَتَى أَرَدْتَ الزِّيَارَهَ فَاغْتَسِلْ وَ زُرْ زَوْرَهَ الْوَدَاعِ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْ زِيَارَتِكَ فَاسْتَقْبِلْ وَجْهَهُ بِوَجْهِكَ وَ الْتَمِسِ الْقَبْرَ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَنْتَ لِي جُنَّهٌ مِنَ الْعَذَابِ وَ هَذَا أَوَانُ انْصِرَافِي عَنْكَ غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْكَ وَ لَا مُسْتَبْدِلٍ بِكَ سِوَاكَ وَ لَا مُؤْثِرٍ عَلَيْكَ غَيْرَكَ وَ لَا زَاهِدٍ فِي قُرْبِكَ وَ جُدْتُ بِنَفْسِي لِلْحَدَثَانِ وَ تَرَكْتُ الْأَهْلَ وَ الْأَوْطَانَ فَكُنْ لِي يَوْمَ حَاجَتِي وَ فَقْرِي وَ فَاقَتِي وَ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنِّي وَالِدِي وَ وَلَدِي وَ لَا حَمِيمِي وَ لَا قَرِيبِي أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي قَدَّرَ وَ خَلَقَ أَنْ يُنَفِّسَ بِكَ كَرْبِي وَ أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي قَدَّرَ عَلَيَّ فِرَاقَ مَكَانِكَ أَنْ لَا يَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي وَ مِنْ رَجْعَتِي وَ أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَبْكَى عَلَيْكَ عَيْنِي أَنْ يَجْعَلَهُ سَنَداً لِي وَ أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي نَقَلَنِي إِلَيْكَ مِنْ رَحْلِي وَ أَهْلِي أَنْ يَجْعَلَهُ ذُخْراً لِي وَ أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَرَانِي مَكَانَكَ وَ هَدَانِي لِلتَّسْلِيمِ عَلَيْكَ وَ لِزِيَارَتِي إِيَّاكَ أَنْ يُورِدَنِي حَوْضَكُمْ وَ يَرْزُقَنِي مُرَافَقَتَكُمْ فِي الْجِنَانِ مَعَ آبَائِكَ الصَّالِحِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَهَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَبِيبِ اللَّهِ وَ صَفْوَتِهِ وَ أَمِينِهِ وَ رَسُولِهِ وَ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ السَّلَامُ عَلَى الْأَئِمَّهِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ السَّلَامُ عَلَى مَنْ فِي الْحَيْرِ مِنْكُمْ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَهِ اللَّهِ الْبَاقِينَ الْمُقِيمِينَ الْمُسَبِّحِينَ الَّذِينَ هُمْ بِأَمْرِ

رَبِّهِمْ قَائِمُونَ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ تَقُولُ سَلَامُ اللَّهِ وَ سَلَامُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ وَ عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْكَ وَ عَلَى رُوحِكَ وَ بَدَنِكَ وَ عَلَى ذُرِّيَّتِكَ وَ مَنْ حَضَرَكَ مِنْ أَوْلِيَائِكَ أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهَ وَ أَسْتَرْعِيكَ وَ أَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَ بِرَسُولِ اللَّهِ وَ بِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ اللَّهُمَّ اكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي ابْنَ رَسُولِكَ وَ ارْزُقْنِي زِيَارَتَهُ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي اللَّهُمَّ وَ انْفَعْنِي بِحُبِّهِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بَعْدَ الصَّلَاهِ وَ التَّسْلِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ لَا تَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهُ فَإِنْ جَعَلْتَهُ يَا رَبِّ فَاحْشُرْنِي مَعَهُ وَ مَعَ آبَائِهِ وَ أَوْلِيَائِهِ وَ إِنْ أَبْقَيْتَنِي يَا رَبِّ فَارْزُقْنِي الْعَوْدَ إِلَيْهِ ثُمَّ الْعَوْدَ إِلَيْهِ بَعْدَ الْعَوْدِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي أَوْلِيَائِكَ وَ حَبِّبْ إِلَيَّ مَشَاهِدَهُمْ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَشْغَلْنِي عَنْ ذِكْرِكَ بِإِكْثَارٍ عَلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا تُلْهِينِي عَجَائِبُ بَهْجَتِهَا وَ تَفْتِنِّي زَهَرَاتُ زِينَتِهَا وَ لَا بِإِقْلَالٍ يُضِرُّ بِعَمَلِي كَدُّهُ وَ يَمْلَأُ صَدْرِي هَمُّهُ أَعْطِنِي مِنْ ذَلِكَ غِنًى عَنْ أَشْرَارِ خَلْقِكَ وَ بَلَاغاً أَنَالُ بِهِ رِضَاكَ يَا رَحْمَانُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَهَ اللَّهِ وَ زُوَّارَ قَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ ضَعْ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ عَلَى الْقَبْرِ مَرَّةً وَ الْأَيْسَرَ مَرَّةً وَ أَلِحَّ فِي الدُّعَاءِ وَ الْمَسْأَلَهِ فَإِذَا خَرَجْتَ فَلَا تُوَلِّ وَجْهَكَ عَنِ الْقَبْرِ حَتَّى تَخْرُجَ (1).

«2»- مل، [كامل الزيارات]: وَدَاعُ قُبُورِ الشُّهَدَاءِ عليهم السلام تَقُولُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهُمْ وَ أَشْرِكْنِي مَعَهُمْ فِي صَالِحِ مَا أَعْطَيْتَهُمْ عَلَى نَصْرِهِمْ ابْنَ نَبِيِّكَ وَ حُجَّتَكَ عَلَى خَلْقِكَ وَ جِهَادِهِمْ فِي سَبِيلِكَ اللَّهُمَّ اجْمَعْنَا وَ إِيَّاهُمْ فِي جَنَّتِكَ مَعَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسُنَ أُولئِكَ رَفِيقاً أَسْتَوْدِعُكُمُ اللَّهَ وَ أَقْرَأُ عَلَيْكُمُ السَّلَامَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي الْعَوْدَ إِلَيْهِمْ وَ احْشُرْنِي مَعَهُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (2).

1- 1. كامل الزيارات ص 253.
2- 2. كامل الزيارات ص 258- 259.

بیان: أقول یظهر من القرائن أن وداع الشهداء أیضا من تتمه روایه الثمالی و الکل من تتمه الروایه الکبیره التی أسلفنا ذکرها عن الثمالی.

«3»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی وَ ابْنُ الْوَلِیدِ مَعاً عَنْ أَبَانٍ عَنِ الْأَهْوَازِیِّ وَ حَدَّثَنِی أَبِی وَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ وَ ابْنُ الْوَلِیدِ جَمِیعاً عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنِ الْأَهْوَازِیِّ وَ حَدَّثَنِی ابْنُ الْوَلِیدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنِ الْأَهْوَازِیِّ عَنْ فَضَالَهَ عَنْ نُعَیْمِ بْنِ الْوَلِیدِ عَنْ یُوسُفَ الْکِنَانِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُوَدِّعَ الْحُسَیْنَ بْنَ عَلِیٍّ علیهما السلام فَقُلِ السَّلَامُ عَلَیْکَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ أَسْتَوْدِعُکَ اللَّهَ وَ أَقْرَأُ عَلَیْکَ السَّلَامَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَ بِالرَّسُولِ وَ بِمَا جِئْتَ بِهِ وَ دَلَلْتَ عَلَیْهِ وَ اتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاکْتُبْنا مَعَ الشَّاهِدِینَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا وَ مِنْهُ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُکَ أَنْ تَنْفَعَنَا بِحُبِّهِ اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً تَنْصُرُ بِهِ دِینَکَ وَ تَقْتُلُ بِهِ عَدُوَّکَ وَ تُبِیرُ بِهِ مَنْ نَصَبَ حَرْباً لِآلِ مُحَمَّدٍ فَإِنَّکَ وَعَدْتَهُ ذَلِکَ وَ أَنْتَ لا تُخْلِفُ الْمِیعادَ السَّلَامُ عَلَیْکَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّکُمْ شُهَدَاءُ نُجَبَاءُ جَاهَدْتُمْ فِی سَبِیلِ اللَّهِ وَ قُتِلْتُمْ عَلَی مِنْهَاجِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ ابْنِ رَسُولِهِ صلی الله علیه و آله أَنْتُمُ السَّابِقُونَ وَ الْمُهَاجِرُونَ وَ الْأَنْصَارُ أَشْهَدُ أَنَّکُمْ أَنْصَارُ اللَّهِ وَ أَنْصَارُ رَسُولِهِ صلی الله علیه و آله فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی صَدَقَکُمْ وَعْدَهُ وَ أَرَاکُمْ مَا تُحِبُّونَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ اللَّهُمَّ لَا تَشْغَلْنِی فِی الدُّنْیَا عَنْ ذِکْرِ نِعْمَتِکَ لَا بِإِکْثَارٍ تُلْهِینِی عَجَائِبُ بَهْجَتِهَا وَ تَفْتِنُنِی زَهَرَاتُ زِینَتِهَا وَ لَا بِإِقْلَالٍ یُضِرُّ بِعَمَلِی کَدُّهُ وَ یَمْلَأُ صَدْرِی هَمُّهُ أَعْطِنِی مِنْ ذَلِکَ غِنًی عَنْ شِرَارِ خَلْقِکَ وَ بَلَاغاً أَنَالُ بِهِ رِضَاکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی رَسُولِهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَ عَلَی أَهْلِ بَیْتِهِ الطَّیِّبِینَ الْأَخْیَارِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ (1).

1- 1. کامل الزیارات ص 252.

أقول: أورد السيد ابن طاوس بعد زياره الوداع التى أوردناها فى أول الباب بروايه الثمالى له عليه السلام و للشهداء دعاء يخالف ما تقدم ذكره فى روايه المفيد فى بعض العبارات فأوردته هاهنا-: قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ بَعْدَ قَوْلِهِ وَ احْشُرْنِی مَعَهُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ اخْرُجْ وَ لَا تُوَلِّ وَجْهَکَ عَنِ الْقَبْرِ حَتَّى يَغِيبَ عَنْ مُعَايَنَتِکَ وَ قِفْ عَلَى الْبَابِ مُتَوَجِّهاً إِلَى الْقِبْلَهِ وَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ بِحُرْمَهِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ بِالشَّأْنِ الَّذِی جَعَلْتَهُ لِمُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَتَقَبَّلَ عَمَلِی وَ تَشْكُرَ سَعْيِی وَ تُعَرِّفَنِیَ الْإِجَابَهَ فِی جَمِيعِ دُعَائِی وَ لَا تُخَيِّبْ سَعْيِی وَ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّی بِهِ وَ ارْدُدْنِی إِلَيْهِ بِبِرٍّ وَ تَقْوَى وَ عَرِّفْنِی بَرَكَهَ زِيَارَتِهِ فِی الدِّينِ وَ الدُّنْيَا وَ أَوْسِعْ عَلَیَّ مِنْ فَضْلِکَ الْوَاسِعِ الْفَاضِلِ الْمُفْضِلِ الطَّيِّبِ وَ ارْزُقْنِی رِزْقاً وَاسِعاً حَلَالًا كَثِيراً عَاجِلًا صَبّاً صَبّاً مِنْ غَيْرِ كَدٍّ وَ لَا مَنٍّ مِنْ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ وَ اجْعَلْهُ وَاسِعاً مِنْ فَضْلِکَ كَثِيراً مِنْ عَطِيَّتِکَ فَإِنَّکَ قُلْتَ وَ سْئَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ فَمِنْ فَضْلِکَ أَسْأَلُ وَ مِنْ يَدِکَ الْمَلْأَى أَسْأَلُ فَلَا تَرُدَّنِی خَائِباً فَإِنِّی ضَعِيفٌ فَضَاعِفْ لِی وَ عَافِنِی إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِی وَ اجْعَلْ لِی فِی كُلِّ نِعْمَهٍ أَنْعَمْتَهَا عَلَى عِبَادِکَ أَوْفَرَ نَصِيبٍ وَ اجْعَلْنِی خَيْراً مِمَّا أَنَا عَلَيْهِ وَ اجْعَلْ مَا أَصِيرُ إِلَيْهِ خَيْراً مِمَّا يَنْقَطِعُ عَنِّی وَ اجْعَلْ سَرِيرَتِی خَيْراً مِنْ عَلَانِيَتِی وَ أَعِذْنِی مِنْ أَنْ يَرَى النَّاسُ فِیَّ خَيْراً وَ لَا خَيْرَ فِیَّ وَ ارْزُقْنِی مِنَ التِّجَارَهِ أَوْسَعَهَا رِزْقاً وَ أَعْظَمَهَا فَضْلًا وَ آتِنِی يَا سَيِّدِی وَ عِيَالِی بِرِزْقٍ وَاسِعٍ تُغْنِينَا بِهِ عَنْ دُنَاهِ خَلْقِکَ وَ لَا تَجْعَلْ لِأَحَدٍ مِنَ الْعِبَادِ فِيهِ مَنّاً وَ اجْعَلْنِی مِمَّنِ اسْتَجَابَ لَکَ وَ آمَنَ بِوَعْدِکَ وَ اتَّبَعَ أَمْرَکَ وَ لَا تَجْعَلْنِی أَخْيَبَ وَفْدِکَ وَ زُوَّارِ ابْنِ نَبِيِّکَ وَ أَعِذْنِی مِنَ الْفَقْرِ وَ مَوَاقِفِ الْخِزْيِ فِی الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ اقْلِبْنِی مُفْلِحاً مُنْجِحاً مُسْتَجَاباً لِی بِأَفْضَلِ مَا يَنْقَلِبُ بِهِ أَحَدٌ مِنْ زُوَّارِ أَوْلِيَائِکَ وَ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِهِمْ وَ إِنْ لَمْ تَكُنِ اسْتَجَبْتَ لِی وَ غَفَرْتَ لِی وَ رَضِيتَ عَنِّی فَمِنَ الْآنَ فَاسْتَجِبْ لِی وَ اغْفِرْ لِی وَ ارْضَ عَنِّی قَبْلَ أَنْ تَنْأَى عَنِ ابْنِ نَبِيِّکَ دَارِی فَهَذَا أَوَانُ انْصِرَافِی إِنْ كُنْتَ أَذِنْتَ لِی غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْکَ وَ لَا عَنْ أَوْلِيَائِکَ وَ لَا مُسْتَبْدِلٍ بِکَ وَ لَا بِهِمْ.

اللَّهُمَّ احْفَظْنِی مِنْ بَیْنِ یَدَیَّ وَ مِنْ خَلْفِی وَ عَنْ یَمِینِی وَ عَنْ شِمَالِی حَتَّی تُبَلِّغَنِی أَهْلِی فَإِذَا بَلَّغْتَنِی فَلَا تَبَرَّأْ مِنِّی وَ أَلْبِسْنِی وَ إِیَّاهُمْ دِرْعَکَ الْحَصِینَهَ وَ اکْفِنِی مَئُونَهَ جَمِیعِ خَلْقِکَ وَ امْنَعْنِی مِنْ أَنْ یَصِلَ إِلَی أَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ بِسُوءٍ فَإِنَّکَ وَلِیُّ ذَلِکَ وَ الْقَادِرُ عَلَیْهِ وَ أَعْطِنِی جَمِیعَ مَا سَأَلْتُکَ وَ مُنَّ عَلَیَّ بِهِ وَ زِدْنِی مِنْ فَضْلِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ ثُمَّ انْصَرِفْ وَ أَنْتَ تَحْمَدُ اللَّهَ وَ تُسَبِّحُهُ وَ تُهَلِّلُهُ وَ تُکَبِّرُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَی (1).

باب 22 الزیاره فی التقیه و تجویز إنشاء الزیاره

«1»- مل، [کامل الزیارات] عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنِ ابْنِ بَزِیعٍ عَنِ الْخَیْبَرِیِّ عَنِ ابْنِ ظَبْیَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: قُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاکَ زِیَارَهُ قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام فِی حَالِ التَّقِیَّهِ قَالَ إِذَا أَتَیْتَ الْفُرَاتَ فَاغْتَسِلْ ثُمَّ الْبَسْ ثَوْبَیْکَ الطَّاهِرَیْنِ ثُمَّ تَمُرُّ بِإِزَاءِ الْقَبْرِ ثُمَّ قُلْ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْکَ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ثَلَاثاً وَ قَدْ تَمَّتْ زِیَارَتُکَ (2).

«2»- یب، [تهذیب الأحکام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ سَلَمَهَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَقَّاحٍ عَنِ ابْنِ ظَبْیَانَ: مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّ فِیهِ وَ قُمْ بِإِزَاءِ الْحُسَیْنِ علیه السلام وَ لَیْسَ فِیهِ ثَلَاثاً(3).

«3»- مل، [کامل الزیارات] عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ أَبِی نَجْرَانَ عَنْ یَزِیدَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَطِیَّهَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: تَقُولُ عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَیْنِ بن علی علیهما السلام مَا أَحْبَبْتَ (4).

1- 1. مصباح الزائر ص 115.
2- 2. کامل الزیارات 126.
3- 3. التهذیب ج 6 ص 115.
4- 4. کامل الزیارات ص 213.

قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِی الْمِصْبَاحِ عِنْدَ ذِكْرِ أَعْمَالِ يَوْمِ الْجُمُعَهِ وَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يَدْعُوَ بِدُعَاءِ الْمَظْلُومِ عِنْدَ قَبْرِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام وَ هُوَ: اللَّهُمَّ إِنِّی أَعْتَزُّ بِدِينِكَ وَ أُكْرَمُ بِهِدَايَتِكَ وَ فُلَانٌ يُذِلُّنِی بِشَرِّهِ وَ يُهِينُنِی بِأَذِيَّتِهِ وَ يَعِيبُنِی بِوَلَاءِ أَوْلِيَائِكَ وَ يَبْهَتُنِی بِدَعْوَاهُ وَ قَدْ جِئْتُ إِلَی مَوْضِعِ الدُّعَاءِ وَ ضَمَانِكَ الْإِجَابَهَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعْدِنِی عَلَيْهِ السَّاعَهَ السَّاعَهَ ثُمَّ تَنْكَبُّ عَلَی الْقَبْرِ وَ تَقُولُ مَوْلَایَ إِمَامِی مَظْلُومٌ اسْتَعْدَی عَلَی ظَالِمِهِ النَّصْرَ النَّصْرَ حَتَّی يَنْقَطِعَ النَّفَسُ (1).

بيان: يقال أعدى فلانا عليه أی نصره و أعانه و قواه و استعداه أی استعانه و استنصره.

«1»- ب، [قرب الإسناد] السِّنْدِیُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: مَا اسْتَخَارَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ عَبْدٌ فِی أَمْرٍ قَطُّ مِائَهَ مَرَّهٍ يَقِفُ عِنْدَ رَأْسِ الْحُسَيْنِ علیه السلام فَيَحْمَدُ اللَّهَ وَ يُهَلِّلُهُ وَ يُسَبِّحُهُ وَ يُمَجِّدُهُ وَ يُثْنِی عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ إِلَّا رَمَاهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَی بِأَخْيَرِ الْأَمْرَيْنِ (2).

«2»- صبا، [مصباح الزائر]: صِفَهُ صَلَاهٍ لِزِيَارَهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِیٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ هِیَ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ بِالْحَمْدِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَ تَدْعُو بَعْدَهَا وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّی أُشْهِدُكَ وَ أُشْهِدُ أَهْلَ طَاعَتِكَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ بِأَنِّی أَشْهَدُ مَعَ كُلِّ شَاهِدٍ يَشْهَدُ بِمَا شَهِدْتُ بِهِ أَجْمَعَ فِی حَيَاتِی وَ بَعْدَ وَفَاتِی حَتَّی أَلْقَاكَ عَلَی ذَلِكَ يَوْمَ فَاقَتِی وَ أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ وَلِیُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُماتِ إِلَی النُّورِ وَ الَّذِينَ

1- 1. مصباح الطوسیّ ص 195.
2- 2. قرب الإسناد ص 28.

كَفَرُوا أَوْلِياؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُماتِ أُولئِکَ أَصْحابُ النَّارِ هُمْ فِيها خالِدُونَ.

وَ أَشْهَدُ أَنَّ النَّبِيَ أَوْلى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَ أَزْواجُهُ أُمَّهاتُهُمْ وَ أُولُوا الْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلى بِبَعْضٍ فِی کِتابِ اللَّهِ وَ أَشْهَدُ أَنَّ وَلِيَّنَا اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكاةَ وَ هُمْ راكِعُونَ وَ أَنَّ ذُرِّيَّتَهُمَا أُولُوا الْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلى بِبَعْضٍ ذُرِّيَّةً بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ وَ اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ وَ أَشْهَدُ أَنَّهُمْ أَعْلَامُ الدِّينِ وَ أُولُو الْأَرْحَامِ عَلَى الْوَرَى وَ الْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا اِنْتَجَبْتَهُمْ وَ اصْطَفَيْتَهُمْ وَ اخْتَصَصْتَهُمْ وَ أَطْلَعْتَهُمْ عَلَى سِرِّکَ فَقَامُوا بِأَمْرِکَ وَ أَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَ دَعَوُا الْعِبَادَ إِلَى التَّأْوِيلِ وَ التَّنْزِيلِ كُلَّمَا مَضَى مِنْهُمْ دَاعٍ خَلَّفَ فِيهِمْ دَاعِياً فَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَ أَمَرْتَ بِمُوَالاتِهِمْ وَ لَمْ تَجْعَلْ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ عُذْراً فِی تَرْكِهِمْ وَ الانْحِيَازِ عَنْهُمْ وَ الْمَيْلِ إِلَى غَيْرِهِمْ وَ جَعَلْتَهُمْ أَهْلَ بَيْتِ النُّبُوَّةِ أَفْضَلَ الْبَرِّيَّةِ وَ مَعْدِنَ الرِّسَالَةِ وَ مُخْتَلَفَ الْمَلَائِكَةِ وَ مَهْبِطَ الْوَحْيِ وَ الْكَرَامَةِ وَ أَوْلَادَ الصَّفْوَةِ وَ أَسْبَاطَ الرُّسُلِ وَ أَقْرَانَ الْكِتَابِ وَ أَبْوَابَ الْهُدَى وَ الْعُرْوَةَ الْوُثْقَى لَا يَخَافُونَ فِيکَ لَوْمَةَ لَائِمٍ وَ لَا يَقُومُ بِحَقِّهِمْ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَ لَا يَهْدِی بِهُدَاهُمْ إِلَّا مُنْتَجَبٌ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِکَ وَ بَارِکْ عَلَيْهِمْ بِأَجْزَلِ بَرَكَاتِکَ وَ بَوِّئْهُمْ مِنْ كَرَمِکَ بِأَكْرَمِ كَرَامَاتِکَ فِی الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَحَبَّ الْأَشْيَاءِ إِلَيَّ وَ أَبَرَّهَا لَدَيَّ وَ أَهَمَّهَا إِلَيَّ حُبَّکَ وَ حُبَّ رَسُولِکَ وَ حُبَّ أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ وَ حُبَّ مَنْ أَحَبَّهُمْ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِکَ وَ حُبَّ مَنْ عَمِلَ الْمُحِبَّ لَکَ وَ لَهُمْ وَ بُغْضَ مَنْ أَبْغَضَکَ وَ أَبْغَضَهُمْ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِکَ وَ بُغْضَ مَنْ عَمِلَ الْمُبْغِضَ لَکَ وَ لَهُمْ حَيّاً وَ مَيِّتاً وَ ارْزُقْنِی صَبْراً جَمِيلًا وَ دِيناً سَلِيماً وَ فَرَجاً قَرِيباً وَ أَجْراً عَظِيماً وَ رِزْقاً هَنِيئاً وَ عَيْشاً رَغِيداً وَ جِسْماً صَحِيحاً وَ عَيْناً دَامِعَةً وَ قَلْباً خَاشِعاً وَ يَقِيناً ثَابِتاً وَ عُمُراً طَوِيلًا وَ عَقْلًا كَامِلًا وَ عِبَادَةً دَائِمَةً.

وَ أَسْأَلُکَ الثَّبَاتَ عَلَى الْهُدَى وَ الْقُوَّةَ عَلَى مَا تُحِبُّ وَ تَرْضَى اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْ حُبَّکَ أَحَبَّ الْأَشْيَاءِ إِلَيَّ وَ خَوْفَکَ أَخْوَفَ الْأَشْيَاءِ عِنْدِي وَ ارْزُقْنِي حُبَّکَ وَ حُبَّ مَنْ يَنْفَعُنِي حُبُّهُ عِنْدَکَ وَ مَا رَزَقْتَنِي وَ تَرْزُقُنِي مِمَّا أُحِبُّ فَاجْعَلْهُ لِي فَرَاغاً فِيمَا تُحِبُّ وَ اقْطَعْ حَوَائِجَ الدُّنْيَا بِالشَّوْقِ إِلَى لِقَائِکَ وَ إِذَا أَقْرَرْتَ عُيُونَ أَهْلِ الدُّنْيَا بِدُنْيَاهُمْ فَاجْعَلْ قُرَّةَ عَيْنِي فِي طَاعَتِکَ وَ رِضَاکَ وَ مَرْضَاتِکَ بِرَحْمَتِکَ إِنَّ رَحْمَتَکَ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ (1).

ثم قال رحمه الله: صفه صلاه أخرى عند رأس الحسين صلوات الله عليه و هما ركعتان بالرحمن و تبارک فمن صلاهما كتب الله له خمسا و عشرين حجه مقبوله مبروره متقبله مع رسول الله صلى الله عليه و آله.

ثم قال قدس سره: صفه صلاه الحسين عليه السلام و هو فيما ينبغى أن يصلى عند ضريحه عليه السلام و هى أربع ركعات بأربعمائه مره فاتحه الكتاب و أربعمائه مره قل هو الله أحد تقرأ و أنت قائم خمسين مره الحمد و خمسين مره قل هو الله أحد ثم تركع و تقرأ كل واحده منهما عشرا ثم ترفع رأسک و تقرؤهما عشرا ثم تسجد و تقرؤهما عشرا ثم ترفع رأسک و تقرؤهما عشرا ثم تسجد و تقرؤهما عشرا فذلک مائه فى كل ركعه فإذا سلمت فقل يَا اللَّهُ أَنْتَ الَّذِي اسْتَجَبْتَ لِآدَمَ وَ حَوَّاءَ عليهما السلام حِينَ قَالا رَبَّنا ظَلَمْنا أَنْفُسَنا وَ إِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنا وَ تَرْحَمْنا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخاسِرِينَ وَ نَادَاکَ نُوحٌ عليه السلام فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَ نَجَّيْتَهُ وَ أَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ وَ أَطْفَأْتَ نَارَ نُمْرُودَ عَنْ خَلِيلِکَ إِبْرَاهِيمَ فَجَعَلْتَهَا عَلَيْهِ بَرْداً وَ سَلاماً وَ أَنْتَ الَّذِي اسْتَجَبْتَ لِأَيُّوبَ عليه السلام حِينَ نَادَاکَ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ

فَكَشَفْتَ مَا بِهِ مِنَ الضُّرِّ وَ آتَيْتَهُ أَهْلَهُ وَ مِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِکَ وَ ذِكْرَى لِأُولِي الْأَلْبَابِ.

وَ أَنْتَ الَّذِي اسْتَجَبْتَ لِذِي النُّونِ حِينَ نَادَى فِي الظُّلُماتِ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ

1- 1. مصباح الزائر ص 269- 270.

سُبْحانَکَ إِنِّی کُنْتُ مِنَ الظَّالِمِینَ فَنَجَّیْتَهُ مِنَ الْغَمِّ.

وَ أَنْتَ الَّذِی اسْتَجَبْتَ لِمُوسَی وَ هَارُونَ دَعْوَتَهُمَا حِینَ قُلْتَ قَدْ أُجِیبَتْ دَعْوَتُکُما فَاسْتَقِیما وَ أَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَ قَوْمَهُ وَ غَفَرْتَ لِدَاوُدَ ذَنْبَهُ وَ نَبَّهْتَ قَلْبَهُ وَ أَرْضَیْتَ خَصْمَهُ رَحْمَةً مِنْکَ وَ فَدَیْتَ الذَّبِیحَ بِذِبْحٍ عَظِیمٍ بَعْدَ مَا أَسْلَما وَ تَلَّهُ لِلْجَبِینِ فَنَادَیْتَ بِالْفَرَجِ وَ الرُّوحِ وَ أَنْتَ الَّذِی نَادَاکَ زَکَرِیَّا علیه السلام نِداءً خَفِیًّا قالَ رَبِّ إِنِّی وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّی وَ اشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَیْباً وَ لَمْ أَکُنْ بِدُعائِکَ رَبِّ شَقِیًّا وَ قُلْتَ وَ یَدْعُونَنا رَغَباً وَ رَهَباً وَ کانُوا لَنا خاشِعِینَ وَ أَنْتَ تَسْتَجِیبُ لِلَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لِتَزِیدَنَّهُمْ مِنْ فَضْلِکَ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِی مِنْ أَهْوَنِ الدَّاعِینَ لَکَ الرَّاغِبِینَ إِلَیْکَ وَ اسْتَجِبْ لِی کَمَا اسْتَجَبْتَ لَهُمْ بِحَقِّهِمْ عَلَیْکَ طَهِّرْنِی بِطُهْرِکَ وَ تَقَبَّلْ صَلَاتِی وَ حَسَنَاتِی بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَ طَیِّبْ بَقِیَّةَ حَیَاتِی وَ طَیِّبْ وَفَاتِی وَ احْفَظْنِی فِیمَنْ أَخْلُفُ وَ احْفَظْهُمْ رَبِّ بِدُعَائِی وَ اجْعَلْ ذُرِّیَّتِی ذُرِّیَّةً طَیِّبَةً تُحِیطُهَا بِحِیَاطَتِکَ مِنْ کُلِّ مَا حُطْتَ مِنْهُ ذُرِّیَّةَ أَوْلِیَائِکَ وَ أَهْلِ طَاعَتِکَ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ یَا مَنْ هُوَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ رَقِیبٌ وَ مِنْ کُلِّ سَائِلٍ قَرِیبٌ وَ لِکُلِّ دَاعٍ مِنْ خَلْقِهِ مُسْتَجِیبٌ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِی لَمْ یَلِدْ وَ لَمْ یُولَدْ وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُواً أَحَدٌ وَ أَسْأَلُکَ بِقُدْرَتِکَ الَّتِی عَلَوْتَ بِهَا عَلَی عَرْشِکَ وَ رَفَعْتَ بِهَا سَمَاوَاتِکَ وَ فَرَشْتَ بِهَا أَرْضَکَ وَ أَرْسَیْتَ بِهَا جِبَالَکَ وَ أَجْرَیْتَ بِهَا الْبِحَارَ وَ سَخَّرْتَ بِهَا السَّحَابَ وَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ وَ النُّجُومَ وَ اللَّیْلَ وَ النَّهَارَ وَ خَلَقْتَ بِهَا الْخَلَائِقَ کُلَّهَا أَسْأَلُکَ بِعَظَمَهِ وَجْهِکَ الْکَرِیمِ الَّذِی أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمَاوَاتُ وَ أَضَاءَتْ بِهِ الظُّلُمَاتُ إِلَّا صَلَّیْتَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ کَفَیْتَنِی أَمْرَ مَعَادِی وَ مَعَاشِی وَ أَصْلَحْتَ شَأْنِی کُلَّهُ وَ لَمْ تَکِلْنِی إِلَی نَفْسِی طَرْفَةَ عَیْنٍ وَ أَصْلَحْتَ أَمْرِی وَ أَمْرَ عِیَالِی وَ کَفَیْتَنِی أَمْرَهُمْ وَ أَغْنَیْتَنِی وَ إِیَّاهُمْ مِنْ کُنُوزِکَ وَ خَزَائِنِکَ وَ سَعَهِ فَضْلِکَ وَ أَنِیطَتْ قَلْبِی مِنْ یَنَابِیعِ الْحِکْمَهِ الَّتِی تَنْفَعُنِی بِهَا وَ تَنْفَعُ بِهَا مَنِ ارْتَضَیْتَ مِنْ عِبَادِکَ وَ جَعَلْتَ لِی مِنَ الْمُتَّقِینَ فِی آخِرَتِی

إِمَاماً كَمَا جَعَلْتَ إِبْرَاهِيمَ إِمَاماً فَإِنَّ بِتَوْفِيقِکَ يَفُوزُ الْفَائِزُونَ وَ يَتُوبُ التَّائِبُونَ وَ يَعْبُدُکَ الْعَابِدُونَ وَ بِتَسْدِيدِکَ يَسْعَدُ الصَّالِحُونَ الْمُخْبِتُونَ الْخَائِفُونَ لَکَ وَ بِإِرْشَادِکَ نَجَا النَّاجُونَ مِنْ نَارِکَ وَ أَشْفَقَ مِنْهَا الْمُشْفِقُونَ مِنْ خَلْقِکَ وَ بِخِذْلَانِکَ خَسِرَ الْمُبْطِلُونَ وَ هَلَکَ الظَّالِمُونَ وَ غَفَلَ الْغَافِلُونَ اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِی مُنَاهَا أَنْتَ وَلِيُّهَا وَ مَوْلَاهَا وَ أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَهَا هُدَاهَا وَ أَلْهِمْهَا فُجُورَها وَ تَقْواها وَ أَنْزِلْهَا مِنَ الْجِنَانِ عُلْيَاهَا وَ طَيِّبْ وَفَاتَهَا وَ مَحْيَاهَا وَ أَكْرِمْ مُنْقَلَبَهَا وَ مَثْوَاهَا وَ مُسْتَقَرَّهَا وَ مَأْوَاهَا وَ أَنْتَ رَبُّهَا وَ مَوْلَاهَا ثُمَّ ادْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (1).

بيان: انحاز عنه عدل قوله من عمل المحب هو على بناء اسم المفعول فإنه يأتی كذلک و إن كان قليلا و الأكثر أن يبنى مفعوله على محبوب على خلاف القياس و كذا المبغض على اسم المفعول و يمكن أن يقرأ المحب على اسم الفاعل و يكون من بمعنى ما و الأول أظهر.

و قال الفيروزآبادی (2) نبط الماء نبع و البئر استخرج ماءها و نبط الركيه و أنبطها و استنبطها و تنبطها أمامها و كل ما أظهر بعد خفاء فقد أنبط و استنبط مجهولين.

1- 1. مصباح الزائر ص 270- 272.
2- 2. القاموس ج 2 ص 387.

«1»- مل، [كامل الزيارات] حَكِيمُ بْنُ دَاوُدَ وَ غَيْرُهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْهَمْدَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الطَّيَالِسِيِّ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ وَ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ مَعاً عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَضْرَمِيِّ وَ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ مَالِكٍ الْجُهَنِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ عليه السلام قَالَ: مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عليه السلام يَوْمَ عَاشُورَاءَ حَتَّى يَظَلَّ عِنْدَهُ بَاكِياً لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَهِ بِثَوَابِ أَلْفَىْ أَلْفِ حَجَّهٍ وَ أَلْفَىْ أَلْفِ عُمْرَهٍ وَ أَلْفَىْ أَلْفِ غَزْوَهٍ وَ ثَوَابُ كُلِّ حَجَّهٍ وَ عُمْرَهٍ وَ غَزْوَهٍ كَثَوَابِ مَنْ حَجَّ وَ اعْتَمَرَ وَ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ مَعَ الْأَئِمَّهِ الرَّاشِدِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَمَا لِمَنْ كَانَ فِي بُعْدِ الْبِلَادِ وَ أَقَاصِيهَا وَ لَمْ يُمْكِنْهُ الْمَصِيرُ إِلَيْهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَالَ إِذَا كَانَ ذَلِكَ الْيَوْمُ بَرَزَ إِلَى الصَّحْرَاءِ أَوْ صَعِدَ سَطْحاً مُرْتَفِعاً فِي دَارِهِ وَ أَوْمَأَ إِلَيْهِ السَّلَامَ وَ اجْتَهَدَ عَلَى قَاتِلِهِ بِالدُّعَاءِ وَ صَلَّى بَعْدَهُ رَكْعَتَيْنِ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي صَدْرِ النَّهَارِ قَبْلَ الزَّوَالِ ثُمَّ لْيَنْدُبِ الْحُسَيْنَ عليه السلام وَ يَبْكِيهِ وَ يَأْمُرُ مَنْ فِي دَارِهِ بِالْبُكَاءِ عَلَيْهِ وَ يُقِيمُ فِي دَارِهِ مُصِيبَتَهُ بِإِظْهَارِ الْجَزَعِ عَلَيْهِ وَ يَتَلَاقَوْنَ بِالْبُكَاءِ بَعْضُهُمْ بَعْضاً بِمُصَابِ الْحُسَيْنِ عليه السلام فَأَنَا ضَامِنٌ لَهُمْ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ جَمِيعَ هَذَا الثَّوَابِ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَ أَنْتَ الضَّامِنُ لَهُمْ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ وَ الزَّعِيمُ بِهِ قَالَ أَنَا الضَّامِنُ لَهُمْ ذَلِكَ وَ الزَّعِيمُ لِمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ قَالَ قُلْتُ فَكَيْفَ يُعَزِّي بَعْضُهُمْ بَعْضاً قَالَ يَقُولُونَ عَظَّمَ اللَّهُ أُجُورَنَا بِمُصَابِنَا بِالْحُسَيْنِ عليه السلام وَ جَعَلَنَا وَ إِيَّاكُمْ مِنَ الطَّالِبِينَ بِثَأْرِهِ مَعَ وَلِيِّهِ الْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عليهم السلام فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا تَنْتَشِرَ يَوْمَكَ فِي حَاجَهٍ فَافْعَلْ فَإِنَّهُ يَوْمُ نَحْسٍ لَا تُقْضَى

فِيهِ حَاجَهُ مُؤْمِنٍ وَ إِنْ قُضِيَتْ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهَا وَ لَمْ يَرَ رُشْداً وَ لَا تَدَّخِرَنَّ لِمَنْزِلِكَ شَيْئاً فَإِنَّهُ مَنِ ادَّخَرَ لِمَنْزِلِهِ شَيْئاً فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيمَا يَدَّخِرُهُ وَ لَا يُبَارَكُ لَهُ فِي أَهْلِهِ فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ كُتِبَ لَهُ ثَوَابُ أَلْفِ أَلْفِ حَجَّهٍ وَ أَلْفِ أَلْفِ عُمْرَهٍ وَ أَلْفِ أَلْفِ غَزْوَهٍ كُلُّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ كَانَ لَهُ ثَوَابُ مُصِيبَهِ كُلِّ نَبِيٍّ وَ رَسُولٍ وَ صِدِّيقٍ وَ شَهِيدٍ مَاتَ أَوْ قُتِلَ مُنْذُ خَلَقَ اللَّهُ الدُّنْيَا إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَهُ قَالَ صَالِحُ بْنُ عُقْبَهَ الْجُهَنِيُّ وَ سَيْفُ بْنُ عَمِيرَهَ قَالَ عَلْقَمَهُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَضْرَمِيُّ فَقُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام عَلِّمْنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِذَا أَنَا زُرْتُهُ مِنْ قَرِيبٍ وَ دُعَاءً أَدْعُو بِهِ إِذَا لَمْ أَزُرْهُ مِنْ قَرِيبٍ وَ أَوْمَأْتُ إِلَيْهِ مِنْ بُعْدِ الْبِلَادِ وَ مِنْ دَارِي قَالَ فَقَالَ يَا عَلْقَمَهُ إِذَا أَنْتَ صَلَّيْتَ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ أَنْ تُومِئَ إِلَيْهِ بِالسَّلَامِ وَ قُلْتَ عِنْدَ الْإِيمَاءِ إِلَيْهِ وَ بَعْدَ الرَّكْعَتَيْنِ هَذَا الْقَوْلَ فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ فَقَدْ دَعَوْتَ بِمَا يَدْعُو بِهِ مَنْ زَارَهُ مِنَ الْمَلَائِكَهِ وَ كَتَبَ اللَّهُ لَكَ بِهَا أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَهٍ وَ مَحَا عَنْكَ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَهٍ وَ رَفَعَ لَكَ مِائَهَ أَلْفِ أَلْفِ دَرَجَهٍ وَ كُنْتَ كَمَنِ اسْتُشْهِدَ مَعَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام حَتَّى تُشَارِكَهُمْ فِي دَرَجَاتِهِمْ لَا تُعْرَفُ إِلَّا فِي الشُّهَدَاءِ الَّذِينَ اسْتُشْهِدُوا مَعَهُ وَ كُتِبَ لَكَ ثَوَابُ كُلِّ نَبِيٍّ وَ رَسُولٍ وَ زِيَارَهِ كُلِّ مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عليهما السلام مُنْذُ يَوْمَ قُتِلَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ (1) تَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خِيَرَهَ اللَّهِ وَ ابْنَ خِيَرَتِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ ابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَهَ سَيِّدَهِ النِّسَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَ ابْنَ ثَارِهِ وَ الْوِتْرُ الْمَوْتُورُ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِكَ عَلَيْكُمْ مِنِّي جَمِيعاً سَلَامُ اللَّهِ أَبَداً مَا بَقِيتُ وَ بَقِيَ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الْمُصِيبَهُ بِكَ عَلَيْنَا وَ عَلَى جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً أَسَّسَتْ أَسَاسَ الظُّلْمِ وَ الْجَوْرِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً دَفَعَتْكُمْ عَنْ مَقَامِكُمْ وَ أَزَالَتْكُمْ عَنْ مَرَاتِبِكُمُ الَّتِي رَتَّبَكُمُ اللَّهُ فِيهَا وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً قَتَلَتْكَ

1- 1. كامل الزيارات ص 174- 176.

وَ لَعَنَ اللَّهُ الْمُمَهِّدِينَ لَهُمْ بِالتَّمْكِينِ مِنْ قِتَالِكُمْ.

يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِنِّی سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ وَ حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ إِلَی يَوْمِ الْقِيَامَهِ فَلَعَنَ اللَّهُ آلَ زِيَادٍ وَ آلَ مَرْوَانَ وَ لَعَنَ اللَّهُ بَنِی أُمَيَّهَ قَاطِبَهً وَ لَعَنَ اللَّهُ ابْنَ مَرْجَانَهَ وَ لَعَنَ اللَّهُ عُمَرَ بْنَ سَعْدٍ وَ لَعَنَ اللَّهُ شِمْراً وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً أَسْرَجَتْ وَ أَلْجَمَتْ وَ تَهَيَّأَتْ لِقِتَالِكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی لَقَدْ عَظُمَ مُصَابِی بِكَ فَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِی أَكْرَمَ مَقَامَكَ أَنْ يُكْرِمَنِی بِكَ وَ يَرْزُقَنِی طَلَبَ ثَارِكَ مَعَ إِمَامٍ مَنْصُورٍ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی وَجِيهاً بِالْحُسَيْنِ عليه السلام عِنْدَكَ فِی الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ يَا سَيِّدِی يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِنِّی أَتَقَرَّبُ إِلَی اللَّهِ وَ إِلَی رَسُولِهِ وَ إِلَی أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ إِلَی فَاطِمَهَ وَ إِلَی الْحَسَنِ وَ إِلَيْكَ صَلَّی اللَّهُ عَلَيْكَ وَ سَلَّمَ بِمُوَالاتِكَ وَ الْبَرَاءَهِ مِمَّنْ قَاتَلَكَ وَ نَصَبَ لَكَ الْحَرْبَ وَ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِكُمْ وَ بِالْبَرَاءَهِ مِمَّنْ أَسَّسَ الْجَوْرَ وَ بَنَی عَلَيْهِ بُنْيَانَهُ وَ أَجْرَی ظُلْمَهُ وَ جَوْرَهُ عَلَيْكُمْ وَ عَلَی أَشْيَاعِكُمْ بَرِئْتُ إِلَی اللَّهِ وَ إِلَيْكُمْ مِنْهُمْ وَ أَتَقَرَّبُ إِلَی اللَّهِ ثُمَّ إِلَيْكُمْ بِمُوَالاتِكُمْ وَ مُوَالاهِ وَلِيِّكُمْ وَ الْبَرَاءَهِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ وَ مِنَ النَّاصِبِينَ لَكُمُ الْحَرْبَ وَ الْبَرَاءَهِ مِنْ أَشْيَاعِهِمْ وَ أَتْبَاعِهِمْ إِنِّی سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ وَ حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ مُوَالٍ لِمَنْ وَالاكُمْ وَ عَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاكُمْ فَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِی أَكْرَمَنِی بِمَعْرِفَتِكُمْ وَ مَعْرِفَهِ أَوْلِيَائِكُمْ وَ رَزَقَنِی الْبَرَاءَهَ مِنْ أَعْدَائِكُمْ أَنْ يَجْعَلَنِی مَعَكُمْ فِی الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ أَسْأَلُهُ أَنْ يُبَلِّغَنِی الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَ أَنْ يَرْزُقَنِی طَلَبَ ثَارِكُمْ مَعَ إِمَامٍ مَهْدِیٍّ نَاطِقٍ لَكُمْ وَ أَسْأَلُ اللَّهَ بِحَقِّكُمْ وَ بِالشَّأْنِ الَّذِی لَكُمْ عِنْدَهُ أَنْ يُعْطِيَنِی بِمُصَابِی بِكُمْ أَفْضَلَ مَا أَعْطَی مُصَاباً بِمُصِيبَهٍ أَقُولُ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ يَا لَهَا مِنْ مُصِيبَهٍ مَا أَعْظَمَهَا وَ أَعْظَمَ رَزِيَّتَهَا فِی الْإِسْلَامِ وَ فِی جَمِيعِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی فِی مَقَامِی هَذَا مِمَّنْ تَنَالُهُ مِنْكَ صَلَوَاتٌ وَ رَحْمَهٌ وَ مَغْفِرَهٌ اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَحْيَایَ مَحْيَا مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ مَمَاتِی مَمَاتَ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ.

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا يَوْمٌ تَنْزِلُ فِيهِ اللَّعْنَهُ عَلَی آلِ زِيَادٍ وَ آلِ أُمَيَّهَ وَ ابْنِ آكِلَهِ

الْأَكْبَادِ اللَّعِينِ بْنِ اللَّعِينِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّکَ فِی کُلِّ مَوْطِنٍ وَ مَوْقِفٍ وَقَفَ فِيهِ نَبِيُّکَ صلی الله علیه و آله اللَّهُمَّ الْعَنْ أَبَا سُفْيَانَ وَ مُعَاوِيَةَ وَ عَلَى يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ اللَّعْنَةُ أَبَدَ الْآبِدِينَ اللَّهُمَّ فَضَاعِفْ عَلَيْهِمُ اللَّعْنَةَ أَبَداً لِقَتْلِهِمْ الْحُسَيْنَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَتَقَرَّبُ إِلَيْکَ فِی هَذَا الْيَوْمِ وَ فِی مَوْقِفِی هَذَا وَ أَيَّامِ حَيَاتِی بِالْبَرَاءَةِ مِنْهُمْ وَ بِاللَّعْنِ عَلَيْهِمْ وَ بِالْمُوَالاةِ لِنَبِيِّکَ وَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّکَ صلی الله علیه و آله ثُمَّ تَقُولُ مِائَةَ مَرَّةٍ اللَّهُمَّ الْعَنْ أَوَّلَ ظَالِمٍ ظَلَمَ

حَقَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ آخِرَ تَابِعٍ لَهُ عَلَى ذَلِکَ اللَّهُمَّ الْعَنِ الْعِصَابَةَ الَّتِی حَارَبَتِ الْحُسَيْنَ علیه السلام وَ شَايَعَتْ وَ بَايَعَتْ عَلَى قَتْلِهِ وَ قَتْلِ أَنْصَارِهِ اللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ جَمِيعاً ثُمَّ قُلْ مِائَةَ مَرَّةٍ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَ عَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِی حَلَّتْ بِفِنَائِکَ وَ أَنَاخَتْ بِرَحْلِکَ عَلَيْکُمْ مِنِّی سَلَامُ اللَّهِ أَبَداً مَا بَقِيتُ وَ بَقِیَ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ وَ لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِکُمْ السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ وَ عَلَى عَلِیِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ أَصْحَابِ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ثُمَّ تَقُولُ مَرَّةً وَاحِدَةً اللَّهُمَّ خُصَّ أَوَّلَ ظَالِمٍ ظَلَمَ آلَ نَبِيِّکَ بِاللَّعْنِ ثُمَّ الْعَنْ أَعْدَاءَ آلِ مُحَمَّدٍ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ اللَّهُمَّ الْعَنْ يَزِيدَ وَ أَبَاهُ وَ الْعَنْ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ زِيَادٍ وَ آلَ مَرْوَانَ وَ بَنِی أُمَيَّةَ قَاطِبَةً إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تَسْجُدُ سَجْدَةً تَقُولُ فِيهَا اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ حَمْدَ الشَّاکِرِينَ عَلَى مُصَابِهِمْ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عَظِيمِ رَزِيَّتِی فِيهِمْ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِی شَفَاعَةَ الْحُسَيْنِ يَوْمَ الْوُرُودِ وَ ثَبِّتْ لِی قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَکَ مَعَ الْحُسَيْنِ وَ أَصْحَابِ الْحُسَيْنِ الَّذِينَ بَذَلُوا مُهَجَهُمْ دُونَ الْحُسَيْنِ علیه السلام قَالَ يَا عَلْقَمَةُ إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَزُورَهُ فِی کُلِّ يَوْمٍ بِهَذِهِ الزِّيَارَةِ مِنْ دَهْرِکَ فَافْعَلْ فَلَکَ ثَوَابُ جَمِيعِ ذَلِکَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (1).

«2»- أَقُولُ قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِی الْمِصْبَاحِ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ بْنَ

1- 1. کامل الزیارات ص 176- 179.

عَلِيٍّ عليهما السلام فِی یَوْمِ عَاشُورَاءَ مِنَ الْمُحَرَّمِ وَ سَاقَ الْحَدِیثَ نَحْواً مِمَّا مَرَّ إِلَی قَوْلِهِ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ اَلسَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ وَ ابْنَ سَیِّدِ الْوَصِیِّینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ فَاطِمَةَ سَیِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ثَارَ اللَّهِ وَ ابْنَ ثَارِهِ وَ الْوِتْرَ الْمَوْتُورَ السَّلَامُ عَلَیْکَ وَ عَلَی الْأَرْوَاحِ الَّتِی حَلَّتْ بِفِنَائِکَ عَلَیْکُمْ مِنِّی جَمِیعاً سَلَامُ اللَّهِ أَبَداً مَا بَقِیتُ وَ بَقِیَ اللَّیْلُ وَ النَّهَارُ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِیَّةُ وَ جَلَّتِ الْمُصِیبَهُ بِکَ عَلَیْنَا وَ عَلَی جَمِیعِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ وَ جَلَّتْ وَ عَظُمَتْ مُصِیبَتُکَ فِی السَّمَاوَاتِ عَلَی جَمِیعِ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسَّسَتْ أَسَاسَ الظُّلْمِ وَ الْجَوْرِ عَلَیْکُمْ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً دَفَعَتْکُمْ عَنْ مَقَامِکُمْ وَ أَزَالَتْکُمْ عَنْ مَرَاتِبِکُمُ الَّتِی رَتَّبَکُمُ اللَّهُ فِیهَا وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْکُمْ وَ لَعَنَ اللَّهُ الْمُمَهِّدِینَ لَهُمْ بِالتَّمْکِینِ مِنْ قِتَالِکُمْ بَرِئْتُ إِلَی اللَّهِ وَ إِلَیْکُمْ مِنْهُمْ وَ مِنْ أَشْیَاعِهِمْ وَ أَتْبَاعِهِمْ وَ أَوْلِیَائِهِمْ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِنِّی سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَکُمْ وَ حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَکُمْ إِلَی یَوْمِ الْقِیَامَهِ وَ لَعَنَ اللَّهُ آلَ زِیَادٍ وَ آلَ مَرْوَانَ وَ لَعَنَ اللَّهُ بَنِی أُمَیَّةَ قَاطِبَةً وَ لَعَنَ اَللَّهُ ابْنَ مَرْجَانَهَ وَ لَعَنَ اللَّهُ عُمَرَ بْنَ سَعْدٍ وَ لَعَنَ اللَّهُ شِمْراً وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسْرَجَتْ وَ أَلْجَمَتْ وَ تَنَقَّبَتْ وَ تَهَیَّأَتْ لِقِتَالِکَ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی لَقَدْ عَظُمَ مُصَابِی بِکَ فَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِی أَکْرَمَ مَقَامَکَ وَ أَکْرَمَنِی بِکَ أَنْ یَرْزُقَنِی طَلَبَ ثَارِکَ مَعَ إِمَامٍ مَنْصُورٍ مِنْ أَهْلِ بَیْتِ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی عِنْدَکَ وَجِیهاً بِالْحُسَیْنِ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِنِّی أَتَقَرَّبُ إِلَی اللَّهِ وَ إِلَی رَسُولِهِ وَ إِلَی أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ وَ إِلَی فَاطِمَةَ وَ إِلَی اَلْحَسَنِ وَ إِلَیْکَ بِمُوَالاتِکَ وَ بِالْبَرَاءَهِ مِمَّنْ قَاتَلَکَ وَ نَصَبَ لَکَ الْحَرْبَ وَ بِالْبَرَاءَهِ مِمَّنْ أَسَّسَ أَسَاسَ الظُّلْمِ وَ الْجَوْرِ عَلَیْکُمْ وَ أَبْرَأُ إِلَی اللَّهِ وَ إِلَی رَسُولِهِ مِمَّنْ أَسَّسَ ذَلِکَ وَ بَنَی عَلَیْهِ بُنْیَانَهُ وَ جَرَی فِی ظُلَمِهِ وَ جَوْرِهِ عَلَیْکُمْ وَ عَلَی أَشْیَاعِکُمْ

بَرِئْتُ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَيْكُمْ مِنْهُمْ وَ أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ إِلَيْكُمْ بِمُوَالاتِكُمْ وَ مُوَالاةِ وَلِيِّكُمْ وَ بِالْبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ وَ النَّاصِبِينَ لَكُمُ الْحَرْبَ وَ بِالْبَرَاءَةِ مِنْ أَشْيَاعِهِمْ وَ أَتْبَاعِهِمْ إِنِّی سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ وَ حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ وَ وَلِیٌّ لِمَنْ وَالاكُمْ وَ عَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاكُمْ فَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِی أَكْرَمَنِی بِمَعْرِفَتِكُمْ وَ مَعْرِفَةِ أَوْلِيَائِكُمْ وَ رَزَقَنِی الْبَرَاءَةَ مِنْ أَعْدَائِكُمْ أَنْ يَجْعَلَنِی مَعَكُمْ فِی الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ أَنْ يُثَبِّتَ لِی عِنْدَكُمْ قَدَمَ صِدْقٍ فِی الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ أَسْأَلُهُ أَنْ يُبَلِّغَنِی الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَ أَنْ يَرْزُقَنِی طَلَبَ ثَارِی مَعَ إِمَامٍ مَهْدِیٍّ ظَاهِرٍ نَاطِقٍ مِنْكُمْ وَ أَسْأَلُ اللَّهَ بِحَقِّكُمْ وَ بِالشَّأْنِ الَّذِی لَكُمْ عِنْدَهُ أَنْ يُعْطِيَنِی بِمُصَابِی بِكُمْ أَفْضَلَ مَا يُعْطِی مُصَاباً بِمُصِيبَتِهِ مُصِيبَةَ مَا أَعْظَمَهَا وَ أَعْظَمَ رَزِيَّتَهَا فِی الْإِسْلَامِ وَ فِی جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی فِی مَقَامِی هَذَا مِمَّنْ تَنَالُهُ مِنْكَ صَلَوَاتٌ وَ رَحْمَةٌ وَ مَغْفِرَةٌ اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَحْيَایَ مَحْيَا مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ مَمَاتِی مَمَاتَ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا يَوْمٌ تَبَرَّكَتْ بِهِ بَنُو أُمَيَّةَ وَ ابْنُ آكِلَةِ الْأَكْبَادِ اللَّعِينُ بْنُ اللَّعِينِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكَ صلى الله عليه وآله فِی كُلِّ مَوْطِنٍ وَ مَوْقِفٍ وَقَفَ فِيهِ نَبِيُّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ اللَّهُمَّ الْعَنْ أَبَا سُفْيَانَ وَ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِی سُفْيَانَ وَ يَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ عَلَيْهِمْ مِنْكَ اللَّعْنَةُ أَبَدَ الْآبِدِينَ وَ هَذَا يَوْمٌ فَرِحَتْ بِهِ آلُ زِيَادٍ وَ آلُ مَرْوَانَ بِقَتْلِهِمُ الْحُسَيْنَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ ضَاعِفْ عَلَيْهِمُ اللَّعْنَ مِنْكَ وَ الْعَذَابَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ فِی هَذَا الْيَوْمِ وَ فِی مَوْقِفِی هَذَا وَ أَيَّامَ حَيَاتِی بِالْبَرَاءَةِ مِنْهُمْ وَ اللَّعْنَةِ عَلَيْهِمْ وَ بِالْمُوَالاةِ لِنَبِيِّكَ وَ آلِ نَبِيِّكَ عليهم السلام.

ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ الْعَنْ أَوَّلَ ظَالِمٍ ظَلَمَ حَقَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ آخِرَ تَابِعٍ لَهُ عَلَى ذَلِكَ اللَّهُمَّ الْعَنِ الْعِصَابَةَ الَّتِی جَاهَدَتِ الْحُسَيْنَ وَ شَايَعَتْ وَ بَايَعَتْ عَلَى قَتْلِهِ اللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ جَمِيعاً تَقُولُ ذَلِكَ مِائَةَ مَرَّةٍ ثُمَّ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَ عَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِی حَلَّتْ بِفِنَائِكَ عَلَيْكَ مِنِّی سَلَامُ اللَّهِ مَا بَقِيتُ وَ بَقِیَ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ وَ لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّی

لِزِيَارَتِکَ السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ وَ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ عَلَى أَصْحَابِ الْحُسَيْنِ تَقُولُ ذَلِکَ مِائَةَ مَرَّةٍ ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ خُصَّ أَنْتَ أَوَّلَ ظَالِمٍ بِاللَّعْنِ مِنِّی وَ ابْدَأْ بِهِ أَوَّلًا ثُمَّ الثَّانِیَ ثُمَّ الثَّالِثَ ثُمَّ الرَّابِعَ اللَّهُمَّ الْعَنْ يَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ خَامِساً وَ الْعَنْ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ زِيَادٍ وَ ابْنَ مَرْجَانَةَ وَ عُمَرَ بْنَ سَعْدٍ وَ شِمْراً وَ آلَ أَبِی سُفْيَانَ وَ آلَ زِيَادٍ وَ آلَ مَرْوَانَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تَسْجُدُ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ حَمْدَ الشَّاكِرِينَ لَکَ عَلَى مُصَابِهِمْ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عَظِيمِ رَزِيَّتِی اللَّهُمَّ ارْزُقْنِی شَفَاعَةَ الْحُسَيْنِ عليه السلام يَوْمَ الْوُرُودِ وَ ثَبِّتْ لِی قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَکَ مَعَ الْحُسَيْنِ وَ أَصْحَابِ الْحُسَيْنِ الَّذِينَ بَذَلُوا مُهَجَهُمْ دُونَ الْحُسَيْنِ عليه السلام قَالَ عَلْقَمَةُ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَزُورَهُ فِی كُلِّ يَوْمٍ بِهَذِهِ الزِّيَارَةِ فَافْعَلْ وَ لَکَ ثَوَابُ جَمِيعِ ذَلِکَ (1).

«3»- وَ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الطَّيَالِسِیُّ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ صَفْوَانَ بْنِ مِهْرَانَ الْجَمَّالِ وَ جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا إِلَى الْغَرِیِّ بَعْدَ مَا خَرَجَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَسِرْنَا مِنَ الْحِيرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَمَّا فَرَغْنَا مِنَ الزِّيَارَةِ صَرَفَ صَفْوَانُ وَجْهَهُ إِلَى نَاحِيَةِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَقَالَ لَنَا تَزُورُونَ الْحُسَيْنَ عليه السلام مِنْ هَذَا الْمَكَانِ مِنْ عِنْدِ رَأْسِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ مِنْ هَاهُنَا وَ أَوْمَى إِلَيْهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام وَ أَنَا مَعَهُ قَالَ فَدَعَا صَفْوَانُ بِالزِّيَارَةِ الَّتِی رَوَاهَا عَلْقَمَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَضْرَمِیُّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عليه السلام فِی يَوْمِ عَاشُورَاءَ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ عِنْدَ رَأْسِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام وَ وَدَّعَ فِی دُبُرِهِمَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام وَ أَوْمَى إِلَى الْحُسَيْنِ بِالسَّلَامِ مُنْصَرِفاً بِوَجْهِهِ نَحْوَهُ وَ وَدَّعَ وَ كَانَ فِيمَا دَعَاهُ فِی دُبُرِهَا.

يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ يَا كَاشِفَ كُرَبِ الْمَكْرُوبِينَ

1- 1. مصباح الطوسیّ ص 538- 542.

يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ وَ يَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ يَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَىَ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ وَ يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَ قَلْبِهِ يَا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى وَ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ وَ يَا مَنْ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحِيمُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوى وَ يَا مَنْ يَعْلَمُ خائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَ ما تُخْفِى الصُّدُورُ وَ يَا مَنْ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَهٌ وَ يَا مَنْ لَا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ وَ يَا مَنْ لَا تُغَلِّطُهُ الْحَاجَاتُ وَ يَا مَنْ لَا يُبْرِمُهُ إِلْحَاحُ الْمُلِحِّينَ يَا مُدْرِكَ كُلِّ فَوْتٍ وَ يَا جَامِعَ كُلِّ شَمْلٍ وَ يَا بَارِئَ النُّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ يَا مَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ فِى شَأْنٍ يَا قَاضِىَ الْحَاجَاتِ يَا مُنَفِّسَ الْكُرُبَاتِ يَا مُعْطِىَ السُّؤَالاتِ يَا وَلِىَّ الرَّغَبَاتِ يَا كَافِىَ الْمُهِمَّاتِ يَا مَنْ يَكْفِى مِنْ كُلِّ شَىْ ءٍ وَ لَا يَكْفِى مِنْهُ شَىْ ءٌ فِى السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ بِحَقِّ فَاطِمَهَ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَ بِحَقِّ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ فَإِنِّى بِهِمْ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ فِى مَقَامِى هَذَا وَ بِهِمْ أَتَوَسَّلُ وَ بِهِمْ أَتَشَفَّعُ إِلَيْكَ وَ بِحَقِّهِمْ أَسْأَلُكَ وَ أُقْسِمُ وَ أَعْزِمُ عَلَيْكَ وَ بِالشَّأْنِ الَّذِى لَهُمْ عِنْدَكَ وَ بِالْقَدْرِ الَّذِى لَهُمْ عِنْدَكَ وَ بِالَّذِى فَضَّلْتَهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ وَ بِاسْمِكَ الَّذِى جَعَلْتَهُ عِنْدَهُمْ وَ بِهِ خَصَصْتَهُمْ دُونَ الْعَالَمِينَ وَ بِهِ أَبَنْتَهُمْ وَ أَبَنْتَ فَضْلَهُمْ مِنْ فَضْلِ الْعَالَمِينَ حَتَّى فَاقَ فَضْلُهُمْ فَضْلَ الْعَالَمِينَ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَكْشِفَ عَنِّى غَمِّى وَ هَمِّى وَ كَرْبِى وَ تَكْفِيَنِى الْمُهِمَّ مِنْ أُمُورِى وَ تَقْضِىَ عَنِّى دَيْنِى وَ تُجِيرَنِى مِنَ الْفَقْرِ وَ تُجِيرَنِى مِنَ الْفَاقَهِ وَ تُغْنِيَنِى عَنِ الْمَسْأَلَهِ إِلَى الْمَخْلُوقِينَ وَ تَكْفِيَنِى هَمَّ مَنْ أَخَافُ هَمَّهُ وَ عُسْرَ مَنْ أَخَافُ عُسْرَهُ وَ حُزُونَهَ مَنْ أَخَافُ حُزُونَتَهُ وَ شَرَّ مَنْ أَخَافُ شَرَّهُ وَ مَكْرَ مَا أَخَافُ مَكْرَهُ وَ بَغْىَ مَا أَخَافُ بَغْيَهُ وَ جَوْرَ مَا أَخَافُ جَوْرَهُ وَ سُلْطَانَ مَا أَخَافُ سُلْطَانَهُ وَ كَيْدَ مَنْ أَخَافُ كَيْدَهُ وَ مَقْدُرَهَ مَا أَخَافُ بَلَاءَ مَقْدُرَتِهِ عَلَىَّ وَ تَرُدَّ عَنِّى كَيْدَ الْكَيَدَهِ وَ مَكْرَ الْمَكَرَهِ اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِى فَأَرِدْهُ وَ مَنْ كَادَنِى فَكِدْهُ وَ اصْرِفْ عَنِّى كَيْدَهُ وَ مَكْرَهُ وَ بَأْسَهُ وَ أَمَانِيَّهُ وَ امْنَعْهُ عَنِّى كَيْفَ شِئْتَ وَ أَنَّى شِئْتَ اللَّهُمَّ اشْغَلْهُ عَنِّى بِفَقْرٍ لَا تَجْبُرُهُ وَ بِبَلَاءٍ لَا تَسْتُرُهُ وَ بِفَاقَهٍ لَا تَسُدُّهَا وَ بِسُقْمٍ لَا تُعَافِيهِ وَ ذُلٍّ لَا تُعِزُّهُ وَ

بِمَسْكَنَهِ لَا تَجْبُرُهَا اللَّهُمَّ اضْرِبْ بِالذُّلِّ نُصْبَ عَيْنَيْهِ وَ أَدْخِلْ عَلَيْهِ الْفَقْرَ فِی مَنْزِلِهِ وَ الْعِلَّهَ وَ السُّقْمَ فِی بَدَنِهِ حَتَّی تَشْغَلَهُ عَنِّی بِشُغُلٍ شَاغِلٍ لَا فَرَاغَ لَهُ وَ أَنْسِهِ ذِکْرِی کَمَا أَنْسَیْتَهُ ذِکْرَکَ وَ خُذْ عَنِّی بِسَمْعِهِ وَ بَصَرِهِ وَ لِسَانِهِ وَ یَدِهِ وَ رِجْلِهِ وَ قَلْبِهِ وَ جَمِیعِ جَوَارِحِهِ وَ أَدْخِلْ عَلَیْهِ فِی جَمِیعِ ذَلِکَ السُّقْمَ وَ لَا تَشْفِهِ حَتَّی تَجْعَلَ ذَلِکَ شُغُلًا شَاغِلًا بِهِ عَنِّی وَ عَنْ ذِکْرِی.

وَ اکْفِنِی یَا کَافِیَ مَا لَا یَکْفِی سِوَاکَ فَإِنَّکَ الْکَافِی لَا کَافِیَ سِوَاکَ وَ مُفَرِّجٌ لَا مُفَرِّجَ سِوَاکَ وَ مُغِیثٌ لَا مُغِیثَ سِوَاکَ وَ جَارٌ لَا جَارَ سِوَاکَ خَابَ مَنْ کَانَ جَارُهُ سِوَاکَ وَ مُغِیثُهُ سِوَاکَ وَ مَفْزَعُهُ إِلَی سِوَاکَ وَ مَهْرَبُهُ وَ مَلْجَاهُ إِلَی غَیْرِکَ وَ مَنْجَاهُ مِنْ مَخْلُوقٍ غَیْرِکَ فَأَنْتَ ثِقَتِی وَ رَجَائِی وَ مَفْزَعِی وَ مَهْرَبِی وَ مَلْجَئِی وَ مَنْجَایَ فَبِکَ أَسْتَفْتِحُ وَ بِکَ أَسْتَنْجِحُ وَ بِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَتَوَجَّهُ إِلَیْکَ وَ أَتَوَسَّلُ وَ أَتَشَفَّعُ فَأَسْأَلُکَ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ لَکَ الشُّکْرُ وَ إِلَیْکَ الْمُشْتَکَی وَ أَنْتَ الْمُسْتَعَانُ فَأَسْأَلُکَ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَکْشِفَ عَنِّی غَمِّی وَ هَمِّی وَ کَرْبِی فِی مَقَامِی هَذَا کَمَا کَشَفْتَ عَنْ نَبِیِّکَ هَمَّهُ وَ غَمَّهُ وَ کَرْبَهُ وَ کَفَیْتَهُ هَوْلَ عَدُوِّهِ فَاکْشِفْ عَنِّی کَمَا کَشَفْتَ عَنْهُ وَ فَرِّجْ عَنِّی کَمَا فَرَّجْتَ عَنْهُ وَ اکْفِنِی کَمَا کَفَیْتَهُ وَ اصْرِفْ عَنِّی هَوْلَ مَا أَخَافُ هَوْلَهُ وَ مَئُونَهَ مَا أَخَافُ مَئُونَتَهُ وَ هَمَّ مَا أَخَافُ هَمَّهُ بِلَا مَئُونَهٍ عَلَی نَفْسِی مِنْ ذَلِکَ وَ اصْرِفْنِی بِقَضَاءِ حَوَائِجِی وَ کِفَایَهِ مَا أَهَمَّنِی هَمُّهُ مِنْ أَمْرِ آخِرَتِی وَ دُنْیَایَ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ عَلَیْکَ مِنِّی سَلَامُ اللَّهِ أَبَداً مَا بَقِیَ اللَّیْلُ وَ النَّهَارُ وَ لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِیَارَتِکُمَا وَ لَا فَرَّقَ اللَّهُ بَیْنِی وَ بَیْنَکُمَا اللَّهُمَّ أَحْیِنِی حَیَاهَ مُحَمَّدٍ وَ ذُرِّیَّتِهِ وَ أَمِتْنِی مَمَاتَهُمْ وَ تَوَفَّنِی عَلَی مِلَّتِهِمْ وَ احْشُرْنِی فِی زُمْرَتِهِمْ وَ لَا تُفَرِّقْ بَیْنِی وَ بَیْنَهُمْ طَرْفَهَ عَیْنٍ أَبَداً فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ وَ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَتَیْتُکُمَا زَائِراً وَ مُتَوَسِّلًا إِلَی اللَّهِ رَبِّی وَ رَبِّکُمَا مُتَوَجِّهاً إِلَیْهِ بِکُمَا وَ مُسْتَشْفِعاً بِکُمَا إِلَی اللَّهِ فِی حَاجَتِی هَذِهِ فَاشْفَعَا لِی فَإِنَّ لَکُمَا عِنْدَ اللَّهِ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ وَ الْجَاهَ الْوَجِیهَ وَ الْمَنْزِلَ الرَّفِیعَ وَ الْوَسِیلَهَ.

إِنِّی أَنْقَلِبُ عَنْکُمَا مُنْتَظِراً لِتَنَجُّزِ الْحَاجَهِ وَ قَضَائِهَا وَ نَجَاحِهَا مِنَ اللَّهِ بِشَفَاعَتِکُمَا لِی إِلَی اللَّهِ فِی ذَلِکَ فَلَا أَخِیبُ وَ لَا یَکُونُ مُنْقَلَبِی مُنْقَلَباً خَائِباً خَاسِراً بَلْ یَکُونُ مُنْقَلَبِی مُنْقَلَباً رَاجِحاً مُفْلِحاً مُنْجِحاً مُسْتَجَاباً لِی بِقَضَاءِ جَمِیعِ حَوَائِجِی وَ تَشْفَعَا لِی إِلَی اللَّهِ أَنْقَلِبُ عَلَی مَا شَاءَ اللَّهُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ مُفَوِّضاً أَمْرِی إِلَی اللَّهِ مُلْجِئاً ظَهْرِی إِلَی اللَّهِ وَ مُتَوَکِّلًا عَلَی اللَّهِ وَ أَقُولُ حَسْبِیَ اللَّهُ وَ کَفَی سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ دَعَا لَیْسَ لِی وَرَاءَ اللَّهِ وَ وَرَاءَکُمْ یَا سَادَتِی مُنْتَهَی مَا شَاءَ رَبِّی کَانَ وَ مَا لَمْ یَشَأْ لَمْ یَکُنْ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ أَسْتَوْدِعُکُمَا اللَّهَ وَ لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّی إِلَیْکُمَا انْصَرَفْتُ یَا سَیِّدِی یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ وَ مَوْلَایَ وَ أَنْتَ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ یَا سَیِّدِی وَ سَلَامِی عَلَیْکُمَا مُتَّصِلٌ مَا اتَّصَلَ اللَّیْلُ وَ النَّهَارُ وَاصِلٌ ذَلِکَ إِلَیْکُمَا غَیْرُ مَحْجُوبٍ عَنْکُمَا سَلَامِی إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَ أَسْأَلُهُ بِحَقِّکُمَا أَنْ یَشَاءَ ذَلِکَ وَ یَفْعَلَ فَ إِنَّهُ حَمِیدٌ مَجِیدٌ أَنْقَلَبْتُ یَا سَیِّدِی عَنْکُمَا تَائِباً حَامِداً لِلَّهِ شَاکِراً رَاجِیاً لِلْإِجَابَهِ غَیْرَ آیِسٍ وَ لَا قَانِطٍ آئِباً عَائِداً رَاجِعاً إِلَی زِیَارَتِکُمَا غَیْرَ رَاغِبٍ عَنْکُمَا وَ لَا مِنْ زِیَارَتِکُمَا بَلْ رَاجِعٌ عَائِدٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ یَا سَادَتِی رَغِبْتُ إِلَیْکُمَا وَ إِلَی زِیَارَتِکُمَا بَعْدَ أَنْ زَهِدَ فِیکُمَا وَ فِی زِیَارَتِکُمَا أَهْلُ الدُّنْیَا فَلَا خَیَّبَنِیَ اللَّهُ مِمَّا رَجَوْتُ وَ مَا أَمَّلْتُ فِی زِیَارَتِکُمَا إِنَّهُ قَرِیبٌ مُجِیبٌ قَالَ سَیْفٌ فَسَأَلْتُ صَفْوَانَ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ عَلْقَمَهَ بْنَ مُحَمَّدٍ لَمْ یَأْتِنَا بِهَذَا عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام إِنَّمَا أَتَانَا بِدُعَاءِ الزِّیَارَهِ فَقَالَ صَفْوَانُ وَرَدْتُ مَعَ سَیِّدِی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام إِلَی هَذَا الْمَکَانِ فَفَعَلَ مِثْلَ الَّذِی فَعَلْنَاهُ فِی زِیَارَتِنَا وَ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ عِنْدَ الْوَدَاعِ بَعْدَ أَنْ صَلَّی کَمَا صَلَّیْنَا وَ وَدَّعَ کَمَا وَدَّعْنَاهُ ثُمَّ قَالَ لِی صَفْوَانُ قَالَ لِی أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام تَعَاهَدْ هَذِهِ الزِّیَارَهَ وَ ادْعُ بِهَذَا الدُّعَاءِ وَ زُرْ بِهِ فَإِنِّی ضَامِنٌ عَلَی اللَّهِ تَعَالَی لِکُلِّ مَنْ زَارَ بِهَذِهِ الزِّیَارَهِ وَ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ مِنْ قُرْبٍ أَوْ بُعْدٍ إِنَّ زِیَارَتَهُ مَقْبُولَهٌ وَ سَعْیَهُ مَشْکُورٌ وَ سَلَامَهُ وَاصِلٌ غَیْرُ

مَحْجُوبٍ وَ حَاجَتَهُ مَقْضِيَّةٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى بَالِغاً مَا بَلَغَتْ وَ لَا يُخَيِّبُهُ.

يَا صَفْوَانُ وَجَدْتُ هَذِهِ الزِّيَارَةَ مَضْمُونَةً بِهَذَا الضَّمَانِ عَنْ أَبِی وَ أَبِی عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَيْنِ علیه السلام مَضْمُوناً بِهَذَا الضَّمَانِ عَنِ الْحُسَيْنِ وَ الْحُسَيْنُ عَنْ أَخِيهِ الْحَسَنِ مَضْمُوناً بِهَذَا الضَّمَانِ وَ الْحَسَنُ عَنْ أَبِيهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام مَضْمُوناً بِهَذَا الضَّمَانِ وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله مَضْمُوناً بِهَذَا الضَّمَانِ وَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله عَنْ جَبْرَئِيلَ علیه السلام مَضْمُوناً بِهَذَا الضَّمَانِ وَ جَبْرَئِيلُ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مَضْمُوناً بِهَذَا الضَّمَانِ وَ قَدْ آلَى اللَّهُ عَلَى نَفْسِهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنَّ مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ علیه السلام بِهَذِهِ الزِّيَارَةِ مِنْ قُرْبٍ أَوْ بُعْدٍ وَ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ قَبِلْتُ مِنْهُ زِيَارَتَهُ وَ شَفَّعْتُهُ فِی مَسْأَلَتِهِ بَالِغاً مَا بَلَغَتْ وَ أَعْطَيْتُهُ سُؤْلَهُ ثُمَّ لَا يَنْقَلِبُ عَنِّی خَائِباً وَ أَقْلِبُهُ مَسْرُوراً قَرِيراً عَيْنُهُ بِقَضَاءِ حَاجَتِهِ وَ الْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ وَ الْعِتْقِ مِنَ النَّارِ وَ شَفَّعْتُهُ فِی كُلِّ مَنْ شَفَعَ خَلَا نَاصِبٍ لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ آلَى اللَّهُ تَعَالَى بِذَلِكَ عَلَى نَفْسِهِ وَ أَشْهَدَنَا بِمَا شَهِدَتْ بِهِ مَلَائِكَهُ مَلَكُوتِهِ عَلَى ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ جَبْرَئِيلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ أَرْسَلَنِی إِلَيْكَ سُرُوراً وَ بُشْرَى لَكَ وَ سُرُوراً وَ بُشْرَى لِعَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ إِلَى الْأَئِمَّهِ مِنْ وُلْدِكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَهِ فَدَامَ يَا مُحَمَّدُ سُرُورُكَ وَ سُرُورُ عَلِیٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ الْأَئِمَّهِ وَ شِيعَتِكُمْ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ ثُمَّ قَالَ لِی صَفْوَانُ قَالَ لِی أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَا صَفْوَانُ إِذَا حَدَثَ لَكَ حَاجَهٌ فَزُرْ بِهَذِهِ الزِّيَارَهِ مِنْ حَيْثُ كُنْتَ وَ ادْعُ بِهَذَا الدُّعَاءِ وَ سَلْ رَبَّكَ حَاجَتَكَ تَأْتِكَ مِنَ اللَّهِ وَ اللَّهُ غَيْرُ مُخْلِفٍ وَعْدَهُ رَسُولَهُ صلی الله علیه و آله بِمَنِّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ (1).

بيان: قوله علیه السلام إذا أنت صليت الركعتين أقول فی العباره إشكال و إجمال و تحتمل وجوها.

الأول أن يكون المراد فعل تلك الأعمال و الأدعيه قبل الصلاه و بعدها مكررا.

الثانی أن يكون المراد الإيماء بسلام آخر بأی لفظ أراد ثم الصلاه

1- 1. مصباح الطوسیّ ص 542- 546.

ثم قراءه هذه الأدعيه المخصوصه.

الثالث أن يكون المراد بالسلام قوله السلام عليک إلى أن ينتهى إلى الأذكار المكرره ثم يصلى و يكرر كلا من الدعاءين مائه بعد الصلاه و يأتى بما بعدهما.

الرابع أن يكون الصلاه بعد تكرار الذكرين مائه مائه ثم يقول بعد الصلاه اللهم خص أنت أول ظالم إلى آخر الأدعيه.

الخامس أن تكون الصلاه متوسطه بين هذين الذكرين لقوله عليه السلام و اجتهد على قاتله بالدعاء و صلى بعده.

السادس أن تكون الصلاه متصله بالسجود و لعل هذا أظهر لمناسبه السجود بالصلاه و لأن ظاهر الخبر كون الصلاه بعد كل سلام و لعن و احتمال كون الصلاه بعد الأذكار من غير تكرير بعدها بعيد جدا.

ثم اعلم أن فى المصباح و مزار السيد مكان قوله من بعد الركعتين قوله من بعد التكبير فلعل المراد بالتكبير الصلاه مجازا و على التقادير العباره فى غايه التشويش و لعل الأحوط فعل الصلاه فى المواضع المحتمله كلها و الكفعمى رحمه الله حمله على المعنى الثانى و حمل التكبير على التكبير المستحب قبل الزياره حيث قال و يومى إليه عليه السلام بالسلام و يجتهد فى الدعاء على قاتله ثم يصلى ركعتين ثم ذكر الندبه و التعزيه بما مر ثم قال فإذا أنت صليت الركعتين المذكورتين آنفا فكبر الله تعالى مائه مره ثم أوم إليه عليه السلام و قل السلام عليک يا أبا عبد الله إلى آخر الزياره.

الرزيئه بالهمز المصيبه و فى النسخ فى المواضع مشدده بغير همز قلبت الهمزه ياء تخفيفا و ابن مرجانه هو ابن زياد و تخصيصه بالذكر بعد بنى أميه لشده كفره و عناده أو لكونه ولد زنا قوله عليه السلام و تنقبت لعله كان النقاب بينهم متعارفا عند الذهاب إلى الحرب بل إلى مطلق الأسفار حذرا من أعدائهم لئلا يعرفوهم فهذا إشاره إلى ذلک.

و قال الكفعمى (1)

يمكن أن يكون المعنى مأخوذا من النقاب الذى للمرأه أى اشتملت بآلات الحرب كاشتمال المرأه بنقابها فيكون النقاب هنا استعاره أو يكون مأخوذا من النقبه و هو ثوب يشتمل به كالإزار أو يكون معنى تنقبت سارت فى نقوب الأرض و هى طرقها الواحد نقب و منه قوله تعالى فَنَقَّبُوا فِى الْبِلادِ أى طوفوا و ساروا فى نقوبها أى طرقها قال:

لقد نقبت فى الآفاق حتى***رضيت من الغنيمه بالإياب (2) انتهى.

قوله عليه السلام أن يبلغنى المقام المحمود أى مقام الشفاعه أى يؤهلنى لشفاعتكم أو ظهور إمام الحق و إعلاء الدين و قمع الكافرين قوله مصيبه منصوب بفعل مقدر كأذكر أو أعنى قوله عليه السلام أن تزوره فى كل يوم.

أقول: هذه الرخصه يستلزم الرخصه فى تغيير عباره الزياره أيضا كان يقول اللهم إن يوم قتل الحسين عليه السلام يوم تبركت به و عباره كامل الزياره لا يحتاج إلى تغيير.

قوله عليه السلام مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ الحبل العرق و إضافته للبيان و الوريدان عرقان مكتنفان بصفحتى العنق فى مقدمها متصلان بالوتين و فى نسبه الأقربيه إليه إشاره إلى جهه القرب و هى العليه.

قوله يا من يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَ قَلْبِهِ أى يقلب القلوب إلى ما لا يريده الإنسان كما قال أمير المؤمنين عليه السلام عرفت الله بفسخ العزائم أو هو أعلم بما فى قلب المرء منه أو يكتم عليه ما فى قلبه و ينسيه ذلک للمصالح و كونه بالمنظر الأعلى و الأفق المبين كنايتان عن علو قدره و ظهور أمره.

قوله عليه السلام خائِنَةَ الْأَعْيُنِ أى خيانتها و هى مسارقه النظر إلى ما لا يحل النظر إليه و قيل هو الرمز بالعين و قيل هو قول الإنسان رأيت و ما رأى و ما رأيت و قد رأى.

1- 1. مصباح الكفعمىّ ص 483.
2- 2. مصباح الكفعمىّ ص 483.

قوله علیه السلام یا من لا تغلطه الحاجات أی لا تصیر کثره عرض الحاجات علیه فی ساعه واحده سببا لأن یغلط فیها کما فی المخلوقین قوله علیه السلام یا من لا یبرمه من باب الإفعال أی لا یصیر إلحاح الملحین موجبا لبرمه أی ملاله.

قوله علیه السلام یا مدرک کل فوت أی فائت و الفوت السبق یقال فاته أی سبقه فلم یدرکه و الشمل الجمع و ما اجتمع من الأمر و الحزونه الخشونه قوله علیه السلام أنقلب علی ما شاء الله أی کائنا علی هذا القول و هذه العقیده و خبر الموصول محذوف أی ما شاء الله کان.

قوله و شفعته علی بناء التفعیل أی قبلت شفاعته.

أقول: قال السید رضی الله عنه فی مصباح الزائر(1)

بعد إیراد تلک الروایه و الزیاره و الدعاء هذه الروایه نقلناها بإسنادنا من المصباح الکبیر و هو مقابل بخط مصنفه ره و لم یکن فی ألفاظ الزیاره الفصلان اللذان یکرران مائه مره و إنما نقلنا الزیاره من المصباح الصغیر.

ثم قال فإذا فرغت من زیارته علیه السلام فزر الشهداء بهذه الزیاره ثم أورد الزیاره التی أوردناها فی باب مفرد بروایه أبی منصور التی خرجت من الناحیه المقدسه و ذکر المفید و غیره أیضا تلک الزیاره هاهنا.

«4»- ثُمَّ قَالَ الشَّیْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِی الْمِصْبَاحِ زِیَارَهٌ أُخْرَی فِی یَوْمِ عَاشُورَاءَ رَوَی عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سِنَانٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَی سَیِّدِی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ علیهما السلام فِی یَوْمِ عَاشُورَاءَ فَأَلْقَیْتُهُ کَاسِفَ اللَّوْنِ ظَاهِرَ الْحُزْنِ وَ دُمُوعُهُ تَنْحَدِرُ مِنْ عَیْنَیْهِ کَاللُّؤْلُؤِ الْمُتَسَاقِطِ فَقُلْتُ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مِمَّ بُکَاؤُکَ لَا أَبْکَی اللَّهُ عَیْنَیْکَ فَقَالَ لِی أَ وَ فِی غَفْلَهٍ أَنْتَ أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ الْحُسَیْنَ بْنَ عَلِیٍّ علیهما السلام أُصِیبَ فِی مِثْلِ هَذَا الْیَوْمِ قُلْتُ یَا سَیِّدِی فَمَا قَوْلُکَ فِی صَوْمِهِ فَقَالَ لِی صُمْهُ مِنْ غَیْرِ تَبْیِیتٍ وَ أَفْطِرْهُ مِنْ غَیْرِ تَشْمِیتٍ وَ لَا تَجْعَلْهُ یَوْمَ صَوْمٍ کَمَلًا وَ لْیَکُنْ إِفْطَارُکَ بَعْدَ صَلَاهِ الْعَصْرِ بِسَاعَهٍ عَلَی شَرْبَهٍ مِنْ مَاءٍ فَإِنَّهُ فِی مِثْلِ ذَلِکَ الْوَقْتِ مِنْ ذَلِکَ الْیَوْمِ تَجَلَّتِ الْهَیْجَاءُ عَنْ آلِ

1- 1. مصباح الزائر ص 147.

رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ انْكَشَفَتِ الْمَلْحَمَهُ عَنْهُمْ وَ فِی الْأَرْضِ مِنْهُمْ ثَلَاثُونَ صَرِیعاً فِی مَوَالِیهِمْ یَعِزُّ عَلَیَّ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله مَصْرَعُهُمْ وَ لَوْ کَانَ فِی الدُّنْیَا یَوْمَئِذٍ حَیّاً لَکَانَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ وَ آلِهِ هُوَ الْمُعَزَّی بِهِمْ قَالَ وَ بَکَی أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام حَتَّی اخْضَلَّتْ لِحْیَتُهُ بِدُمُوعِهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَمَّا خَلَقَ النُّورَ خَلَقَهُ یَوْمَ الْجُمُعَهِ فِی تَقْدِیرِهِ فِی أَوَّلِ یَوْمٍ شَهْرٍ مِنْ رَمَضَانَ وَ خَلَقَ الظُّلْمَهَ فِی یَوْمِ الْأَرْبِعَاءِ یَوْمَ عَاشُورَاءَ فِی مِثْلِ ذَلِکَ الْیَوْمِ یَعْنِی الْعَاشِرَ مِنْ شَهْرِ الْمُحَرَّمِ فِی تَقْدِیرِهِ وَ جَعَلَ لِکُلٍّ مِنْهُمَا شِرْعَهً وَ مِنْهَاجاً یَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سِنَانٍ إِنَّ أَفْضَلَ مَا تَأْتِی بِهِ فِی هَذَا الْیَوْمِ أَنْ تَعْمِدَ إِلَی ثِیَابٍ طَاهِرَهٍ فَتَلْبَسَهَا وَ تَتَسَلَّبَ قَالَ وَ مَا التَّسَلُّبُ قَالَ تُحَلِّلُ أَزْرَارَکَ وَ تَکْشِفُ عَنْ ذِرَاعَیْکَ کَهَیْئَهِ أَصْحَابِ الْمَصَائِبِ ثُمَّ تَخْرُجُ إِلَی أَرْضٍ مُقْفِرَهٍ أَوْ مَکَانٍ لَا یَرَاکَ بِهِ أَحَدٌ أَوْ تَعْمِدُ إِلَی مَنْزِلٍ لَکَ خَالٍ أَوْ فِی خَلْوَهٍ مُنْذُ حِینٍ یَرْتَفِعُ النَّهَارُ فَتُصَلِّی أَرْبَعَ رَکَعَاتٍ تُحْسِنُ رُکُوعَهَا وَ سُجُودَهَا وَ تُسَلِّمُ بَیْنَ کُلِّ رَکْعَتَیْنِ تَقْرَأُ فِی الرَّکْعَهِ الْأُولَی سُورَهَ الْحَمْدِ وَ قُلْ یَا أَیُّهَا الْکَافِرُونَ وَ فِی الثَّانِیَهِ الْحَمْدَ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثُمَّ تُصَلِّی رَکْعَتَیْنِ تَقْرَأُ فِی الرَّکْعَهِ الْأُولَی الْحَمْدَ وَ سُورَهَ الْأَحْزَابِ وَ فِی الثَّانِیَهِ الْحَمْدَ وَ سُورَهَ إِذَا جَاءَکَ الْمُنَافِقُونَ أَوْ مَا تَیَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ ثُمَّ تُسَلِّمُ وَ تُحَوِّلُ وَجْهَکَ نَحْوَ قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام وَ مَضْجَعِهِ فَتُمَثِّلُ لِنَفْسِکَ مَصْرَعَهُ وَ مَنْ کَانَ مَعَهُ مِنْ وُلْدِهِ وَ أَهْلِهِ وَ تُسَلِّمُ وَ تُصَلِّی عَلَیْهِ وَ تَلْعَنُ قَاتِلِیهِ فَتَبَرَّأْ مِنْ أَفْعَالِهِمْ یَرْفَعُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَکَ بِذَلِکَ فِی الْجَنَّهِ مِنَ الدَّرَجَاتِ وَ یَحُطُّ عَنْکَ مِنَ السَّیِّئَاتِ ثُمَّ تَسْعَی مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِی أَنْتَ فِیهِ إِنْ کَانَ صَحْرَاءَ أَوْ فَضَاءً أَوْ أَیَّ شَیْ ءٍ کَانَ خُطُوَاتٍ تَقُولُ فِی ذَلِکَ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَیْهِ راجِعُونَ رِضًی بِقَضَائِهِ وَ تَسْلِیماً لِأَمْرِهِ وَ لْیَکُنْ عَلَیْکَ فِی ذَلِکَ الْکَآبَهُ وَ الْحُزْنُ وَ أَکْثِرْ مِنْ ذِکْرِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَ الِاسْتِرْجَاعِ فِی ذَلِکَ.

فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْ سَعْیِکَ وَ فِعْلِکَ هَذَا فَقِفْ فِی مَوْضِعِکَ الَّذِی صَلَّیْتَ فِیهِ ثُمَّ قُلِ:

اللَّهُمَّ عَذِّبِ الْفَجَرَةَ الَّذِينَ شَاقُّوا رَسُولَکَ وَ حَارَبُوا أَوْلِيَاءَکَ وَ عَبَدُوا غَيْرَکَ وَ اسْتَحَلُّوا مَحَارِمَکَ وَ الْعَنِ الْقَادَةَ وَ الْأَتْبَاعَ وَ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ فَخَبَّ وَ أَوْضَعَ مَعَهُمْ أَوْ رَضِيَ بِفِعْلِهِمْ لَعْناً كَثِيراً اللَّهُمَّ وَ عَجِّلْ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ صَلَوَاتِکَ عَلَيْهِمْ وَ اسْتَنْقِذْهُمْ مِنْ أَيْدِي الْمُنَافِقِينَ وَ الْمُضِلِّينَ وَ الْكَفَرَةِ الْجَاحِدِينَ وَ افْتَحْ لَهُمْ فَتْحاً يَسِيراً وَ أَتِحْ لَهُمْ رُوحاً وَ فَرَجاً قَرِيباً وَ اجْعَلْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْکَ عَلَى عَدُوِّکَ وَ عَدُوِّهِمْ سُلْطَاناً نَصِيراً ثُمَّ ارْفَعْ يَدَيْکَ وَ اقْنُتْ بِهَذَا الدُّعَاءِ وَ قُلْ وَ أَنْتَ تُومِئُ إِلَى أَعْدَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ إِنَّ كَثِيراً مِنَ الْأُمَّةِ نَاصَبَتِ الْمُسْتَحْفَظِينَ مِنَ الْأَئِمَّةِ وَ كَفَرَتْ بِالْكَلِمَةِ وَ عَكَفَتْ عَلَى الْقَادَةِ الظَّلَمَةِ وَ هَجَرَتِ الْكِتَابَ وَ السُّنَّةَ وَ عَدَلَتْ عَنِ الْحَبْلَيْنِ اللَّذَيْنِ أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمَا وَ التَّمَسُّکِ بِهِمَا فَأَمَاتَتِ الْحَقَّ وَ حَادَتْ عَنِ الْقَصْدِ وَ مَالَأَتِ الْأَحْزَابَ وَ حَرَّفَتِ الْكِتَابَ وَ كَفَرَتْ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهَا وَ تَمَسَّكَتْ بِالْبَاطِلِ لَمَّا اعْتَرَضَهَا فَضَيَّعَتْ حَقَّکَ وَ أَضَلَّتْ خَلْقَکَ وَ قَتَلَتْ أَوْلَادَ نَبِيِّکَ وَ خِيَرَةَ عِبَادِکَ وَ حَمَلَةَ عِلْمِکَ وَ وَرَثَةَ حِكْمَتِکَ وَ وَحْيِکَ اللَّهُمَّ فَزَلْزِلْ أَقْدَامَ أَعْدَائِکَ وَ أَعْدَاءَ رَسُولِکَ وَ أَهْلَ بَيْتِ رَسُولِکَ اللَّهُمَّ وَ أَخْرِبْ دِيَارَهُمْ وَ افْلُلْ سِلَاحَهُمْ وَ خَالِفْ بَيْنَ كَلِمَتِهِمْ وَ فُتَّ فِي أَعْضَادِهِمْ وَ أَوْهِنْ كَيْدَهُمْ وَ اضْرِبْهُمْ بِسَيْفِکَ الْقَاطِعِ وَ ارْمِهِمْ بِحَجَرِکَ الدَّامِغِ وَ طُمَّهُمْ بِالْبَلَاءِ طَمّاً وَ قُمَّهُمْ بِالْعَذَابِ قَمّاً وَ عَذِّبْهُمْ عَذَاباً نُكْراً وَ خُذْهُمْ بِالسِّنِينَ وَ الْمَثُلَاتِ الَّتِي أَهْلَكْتَ بِهَا أَعْدَاءَکَ إِنَّکَ ذُو نَقِمَةٍ مِنَ الْمُجْرِمِينَ اللَّهُمَّ إِنَّ سُنَّتَکَ ضَائِعَةٌ وَ أَحْكَامَکَ مُعَطَّلَةٌ وَ عِتْرَةَ نَبِيِّکَ فِي الْأَرْضِ هَائِمَةٌ اللَّهُمَّ فَأَعِنِ الْحَقَّ وَ أَهْلَهُ وَ اقْمَعِ الْبَاطِلَ وَ أَهْلَهُ وَ مُنَّ عَلَيْنَا بِالنَّجَاةِ وَ اهْدِنَا إِلَى الْإِيمَانِ وَ عَجِّلْ فَرَجَنَا وَ انْظِمْهُ بِفَرَجِ أَوْلِيَائِکَ وَ اجْعَلْهُمْ لَنَا وُدّاً وَ اجْعَلْنَا لَهُمْ وَفْداً اللَّهُمَّ وَ أَهْلِکْ مَنْ جَعَلَ يَوْمَ قَتْلِ ابْنِ نَبِيِّکَ وَ خِيَرَتِکَ عِيداً وَ اسْتَهَلَّ بِهِ فَرَحاً وَ مَرَحاً وَ خُذْ آخِرَهُمْ كَمَا أَخَذْتَ أَوَّلَهُمْ وَ أَصْعِفِ اللَّهُمَّ الْعَذَابَ وَ التَّنْكِيلَ عَلَى

ظَالِمِی أَهْلِ بَیْتِ نَبِیِّکَ وَ أَهْلِکْ أَشْیَاعَهُمْ وَ قَادَتَهُمْ وَ أَبِرْ حُمَاتَهُمْ وَ جَمَاعَتَهُمْ اللَّهُمَّ وَ ضَاعِفْ صَلَوَاتِکَ وَ رَحْمَتَکَ وَ بَرَکَاتِکَ عَلَی عِتْرَهِ نَبِیِّکَ الْعِتْرَهِ الضَّائِعَهِ الْخَائِفَهِ الْمُسْتَذَلَّهِ بَقِیَّهٍ مِنَ الشَّجَرَهِ الطَّیِّبَهِ الزَّاکِیَهِ الْمُبَارَکَهِ وَ أَعْلِ اللَّهُمَّ کَلِمَتَهُمْ وَ أَفْلِجْ حُجَّتَهُمْ وَ اکْشِفِ الْبَلَاءَ وَ اللَّأْوَاءَ وَ حَنَادِسَ الْأَبَاطِیلِ وَ الْعَمَی عَنْهُمْ وَ ثَبِّتْ قُلُوبَ شِیعَتِهِمْ وَ حِزْبِکَ عَلَی طَاعَتِکَ وَ وَلَایَتِهِمْ وَ نُصْرَتِهِمْ وَ مُوَالاتِهِمْ وَ أَعِنْهُمْ وَ امْنَحْهُمُ الصَّبْرَ عَلَی الْأَذَی فِیکَ وَ اجْعَلْ لَهُمْ أَیَّاماً مَشْهُودَهً وَ أَوْقَاتاً مَحْمُودَهً مَسْعُودَهً یُوشِکُ فِیهَا فَرَجُهُمْ وَ تُوجِبُ فِیهَا تَمْکِینَهُمْ وَ نَصْرَهُمْ کَمَا ضَمِنْتَ لِأَوْلِیَائِکَ فِی کِتَابِکَ الْمُنْزَلِ فَإِنَّکَ قُلْتَ وَ قَوْلُکَ الْحَقُ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِینَ آمَنُوا مِنْکُمْ وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ لَیَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِی الْأَرْضِ کَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِینَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَ لَیُمَکِّنَنَّ لَهُمْ دِینَهُمُ الَّذِی ارْتَضی لَهُمْ وَ لَیُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً یَعْبُدُونَنِی لا یُشْرِکُونَ بِی شَیْئاً اللَّهُمَّ اکْشِفْ غُمَّتَهُمْ یَا مَنْ لَا یَمْلِکُ کَشْفَ الضُّرِّ إِلَّا هُوَ یَا وَاحِدُ یَا أَحَدُ یَا حَیُّ یَا قَیُّومُ وَ أَنَا یَا إِلَهِی عَبْدُکَ الْخَائِفُ مِنْکَ وَ الرَّاجِعُ إِلَیْکَ السَّائِلُ لَکَ الْمُقْبِلُ عَلَیْکَ اللَّاجِی إِلَی فِنَائِکَ الْعَالِمُ بِأَنَّهُ لَا مَلْجَأَ مِنْکَ إِلَّا إِلَیْکَ فَتَقَبَّلِ اللَّهُمَّ دُعَائِی وَ اسْتَمِعْ یَا إِلَهِی عَلَانِیَتِی وَ نَجْوَایَ وَ اجْعَلْنِی مِمَّنْ رَضِیتَ عَمَلَهُ وَ قَبِلْتَ نُسُکَهُ وَ نَجَّیْتَهُ بِرَحْمَتِکَ إِنَّکَ أَنْتَ الْعَزِیزُ الْکَرِیمُ اللَّهُمَّ وَ صَلِّ أَوَّلًا وَ آخِراً عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ بَارِکْ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْحَمْ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ بِأَکْمَلِ وَ أَفْضَلِ مَا صَلَّیْتَ وَ بَارَکْتَ وَ تَرَحَّمْتَ عَلَی أَنْبِیَائِکَ وَ رُسُلِکَ وَ مَلَائِکَتِکَ وَ حَمَلَهِ عَرْشِکَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ وَ لَا تُفَرِّقْ بَیْنِی وَ بَیْنَ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمْ وَ اجْعَلْنِی یَا مَوْلَایَ مِنْ شِیعَهِ مُحَمَّدٍ وَ عَلِیٍّ وَ فَاطِمَهَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ وَ ذُرِّیَّتِهِمُ الطَّاهِرَهِ الْمُنْتَجَبَهِ وَ هَبْ لِیَ التَّمَسُّکَ بِحَبْلِهِمْ وَ الرِّضَا بِسَبِیلِهِمْ وَ الْأَخْذَ بِطَرِیقَتِهِمْ إِنَّکَ جَوَادٌ کَرِیمٌ ثُمَّ عَفِّرْ وَجْهَکَ فِی الْأَرْضِ وَ قُلْ:

یَا مَنْ یَحْکُمُ مَا یَشَاءُ وَ یَفْعَلُ ما یُرِیدُ أَنْتَ حَکَمْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ مَحْمُوداً

مَشْكُوراً فَعَجِّلْ يَا مَوْلَايَ فَرَجَهُمْ وَ فَرَجَنَا بِهِمْ فَإِنَّکَ ضَمِنْتَ إِعْزَازَهُمْ بَعْدَ الذِّلَّهِ وَ تَکْثِيرَهُمْ بَعْدَ الْقِلَّهِ وَ إِظْهَارَهُمْ بَعْدَ الْخُمُولِ يَا أَصْدَقَ الصَّادِقِينَ وَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ فَأَسْأَلُکَ يَا إِلَهِی وَ سَيِّدِی مُتَضَرِّعاً إِلَيْکَ بِجُودِکَ وَ کَرَمِکَ بَسْطَ أَمَلِی وَ النَّجَاوُزَ عَنِّی وَ قَبُولَ قَلِيلِ عَمَلِی وَ کَثِيرِهِ وَ الزِّيَادَهَ فِی أَيَّامِی وَ تَبْلِيغِی ذَلِکَ الْمَشْهَدَ وَ أَنْ تَجْعَلَنِی مِمَّنْ يُدْعَی فَيُجِيبُ إِلَی طَاعَتِهِمْ وَ مُوَالاتِهِمْ وَ نَصْرِهِمْ وَ تُرِيَنِی ذَلِکَ قَرِيباً سَرِيعاً فِی عَافِيَهٍ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَکَ إِلَی السَّمَاءِ وَ قُلْ أَعُوذُ بِکَ مِنْ أَنْ أَکُونَ مِنَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَکَ فَأَعِذْنِی يَا إِلَهِی بِرَحْمَتِکَ مِنْ ذَلِکَ فَإِنَّ هَذَا أَفْضَلُ يَا ابْنَ سِنَانٍ مِنْ کَذَا وَ کَذَا حَجَّهً وَ کَذَا وَ کَذَا عُمْرَهً تَطَوَّعُهَا وَ تُنْفِقُ فِيهَا مَالَکَ وَ تَنْصِبُ فِيهَا بَدَنَکَ وَ تُفَارِقُ فِيهَا أَهْلَکَ وَ وَلَدَکَ وَ اعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَی يُعْطِی مَنْ صَلَّی هَذِهِ الصَّلَاهَ فِی هَذَا الْيَوْمِ وَ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ مُخْلِصاً وَ عَمِلَ هَذَا الْعَمَلَ مُوقِناً مُصَدِّقاً عَشْرَ خِصَالٍ مِنْهَا أَنْ يَقِيَهُ اللَّهُ مِيتَهَ السَّوْءِ وَ يُؤْمِنَهُ مِنَ الْمَکَارِهِ وَ الْفَقْرِ وَ لَا يُظْهِرَ عَلَيْهِ عَدُوّاً إِلَی أَنْ يَمُوتَ وَ يَقِيَهُ اللَّهُ مِنَ الْجُنُونِ وَ الْجُذَامِ وَ الْبَرَصِ فِی نَفْسِهِ وَ وُلْدِهِ إِلَی أَرْبَعَهِ أَعْقَابٍ لَهُ وَ لَا يَجْعَلَ لِلشَّيْطَانِ وَ لَا لِأَوْلِيَائِهِ عَلَيْهِ وَ لَا عَلَی نَسْلِهِ إِلَی أَرْبَعَهِ أَعْقَابٍ سَبِيلًا قَالَ ابْنُ سِنَانٍ فَانْصَرَفْتُ وَ أَنَا أَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی مَنَّ عَلَيَّ بِمَعْرِفَتِکُمْ وَ حُبِّکُمْ وَ أَسْأَلُهُ الْمَعُونَهَ عَلَی الْمُفْتَرَضِ عَلَيَّ مِنْ طَاعَتِکُمْ بِمَنِّهِ وَ رَحْمَتِهِ (1).

بيان: قال الفيروزآبادی (2)

رجل كاسف البال سيئ الحال و كاسف الوجه عابس قوله عليه السلام من غير تبييت أی من غير أن تبيت نيه الصوم من الليل و أفطر لا على وجه الشماته و الفرح بل لمخالفه من يصومه تبركا قوله أخضلت من باب الإفعال و الافعلال أی ابتلت قوله عليه السلام مقفره أی خاليه قوله عليه السلام فخب أی أسرع و الإيضاع حمل الدابه على الإسراع.

1- 1. مصباح الطوسیّ ص 547.
2- 2. القاموس ج 3 ص 190.

و يقال أتاح الله لفلان كذا أى قدره و أنزله به قوله عليه السلام و مالأت أى عاونت و ساعدت.

و قال الفيروزآبادى (1)

الفت الدق و الكسر بالأصابع و الشق فى الصخره و فت فى ساعده أضعفه و قال (2)

العضد الناصر و المعين و هم عضدى و أعضادى و قال (3)

دمغه كمنعه و نصره شجه حتى بلغت الشجه الدماغ و فلانا ضرب دماغه قوله عليه السلام طمهم بالبلاء

أى اقلعهم و استأصلهم من قولهم طم شعره إذا جزه و استأصله و كذا قوله قمهم بالعذاب كنايه عن ذلک من قولهم قم البيت أى كنسه.

قوله عليه السلام هائمه أى متحيره قوله و اجعلهم لنا ودا المصدر بمعنى الفاعل أو بمعنى المفعول أى هم يودوننا أو نحن نودهم و الأول أظهر و هو إشاره إلى قوله تعالى سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا و قد مر فى كتاب الإمامه و كتاب أمير المؤمنين عليه السلام أن المراد به ود الأئمه و فى مصباح الزائر ردءا بالكسر أى عونا.

و قال الجزرى (4)

تهلل وجهه أى استنار و ظهر عليه أمارات السرور انتهى و المرح الأشر و البطر و الاختيال و الإباره الإهلاک و يقال استذله أى ذلله و استذله إذا رآه ذليلا ذكره الفيروزآبادى (5) و قال أفلج (6)

برهانه قومه و أظهره و اللأواء الشده و الحنادس جمع الحندس و هو الظلمه و الليل المظلم أى اكشف عنهم الفتن و البلايا الناشيه من أباطيل الناس و عماهم و الأباطيل

1- 1. القاموس ج 1 ص 153.
2- 2. القاموس ج 1 ص 314.

3- 3. القاموس ج 3 ص 150.
4- 4. النهايه ج 4 ص 269.
5- 5. القاموس ج 3 ص 379.
6- 6. القاموس ج 1 ص 195.

جمع باطل أو أبطوله بمعناه.

قوله يوشک فيها فرجهم بكسر الشين أى يقرب و يسرع قوله عليه السلام بسط عملى أى نشر مأمولى و إعطاءه واسعا أو مبسوطا أو قضاء حوائجى كثيرا لتكون آمالى مبسوطه منک.

قوله أيامک أى الأيام التى وعدته أولياءک من نصرهم على أعدائهم و إعلاء كلمتهم فلا يلزم حمل الرجاء على الخوف كما ذكره المفسرون.

أقول: أورد السيد قدس الله روحه فى مصباح الزائر: هذه الروايه بعينها(1) و أوردها فى كتاب الإقبال بوجه آخر بينهما اختلاف كثير فأحببنا إيرادها ليختار العامل أيهما أراد أو يجمع بينهما على جهه الاحتياط.

«5»- قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ رَوَيْنَا بِإِسْنَادِنَا إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى مَوْلَايَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَ هُوَ مُتَغَيِّرُ اللَّوْنِ وَ دُمُوعُهُ تَنْحَدِرُ عَلَى خَدَّيْهِ كَاللُّؤْلُؤِ فَقُلْتُ لَهُ يَا سَيِّدِي مِمَّا بُكَاؤُکَ لَا أَبْكَى اللَّهُ عَيْنَيْکَ فَقَالَ لِي أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ فِي مِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ أُصِيبَ الْحُسَيْنُ عليه السلام فَقُلْتُ بَلَى يَا سَيِّدِي وَ إِنَّمَا أَتَيْتُکَ مُقْتَبِساً مِنْکَ فِيهِ عِلْماً وَ مُسْتَفِيداً مِنْکَ لِتُفِيدَنِي فِيهِ قَالَ سَلْ عَمَّا بَدَا لَکَ وَ عَمَّا شِئْتَ قُلْتُ مَا تَقُولُ يَا سَيِّدِي فِي صَوْمِهِ قَالَ صُمْهُ مِنْ غَيْرِ تَبْيِيتٍ وَ أَفْطِرْهُ مِنْ غَيْرِ تَشْمِيتٍ وَ لَا تَجْعَلْهُ يَوْماً كَامِلًا وَ لَكِنْ أَفْطِرْ بَعْدَ الْعَصْرِ بِسَاعَةٍ وَ لَوْ بِشَرْبَةٍ مِنْ مَاءٍ فَإِنَّ فِي ذَلِکَ الْوَقْتِ مِنْ ذَلِکَ الْيَوْمِ تَجَلَّتِ الْهَيْجَاءُ عَنْ آلِ الرَّسُولِ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ انْكَشَفَ الْمَلْحَمَةُ عَنْهُمْ وَ فِي الْأَرْضِ مِنْهُمْ ثَلَاثُونَ صَرِيعاً يَعِزُّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله مَصْرَعُهُمْ قَالَ ثُمَّ بَكَى بُكَاءً شَدِيداً حَتَّى اخْضَلَّتْ لِحْيَتُهُ بِالدُّمُوعِ.

وَ قَالَ أَ تَدْرِي أَيَّ يَوْمٍ كَانَ ذَلِکَ الْيَوْمُ قُلْتُ أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي يَا مَوْلَايَ

1- 1. مصباح الزائر ص 138.

قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ خَلَقَ النُّورَ يَوْمَ الْجُمُعَهِ فِی أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ خَلَقَ الظُّلْمَهَ فِی يَوْمِ الْأَرْبِعَاءِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَ جَعَلَ لِكُلٍّ مِنْهُمَا شَرِيعَهً وَ مِنْهَاجاً يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سِنَانٍ أَفْضَلُ مَا تَأْتِی بِهِ هَذَا الْيَوْمَ أَنْ تَعْمِدَ إِلَی ثِيَابٍ طَاهِرَهٍ فَتَلْبَسَهَا وَ تُحِلَّ أُزْرَارَکَ وَ تَكْشِفَ عَنْ ذِرَاعَيْکَ وَ عَنْ سَاقَيْکَ ثُمَّ تَخْرُجَ إِلَی أَرْضٍ مُقْفِرَهٍ حَيْثُ لَا يَرَاکَ أَحَدٌ أَوْ فِی دَارِکَ حِينَ يَرْتَفِعُ النَّهَارُ وَ تُصَلِّی أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تُسَلِّمُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ تَقْرَأُ فِی الرَّكْعَهِ الْأُولَی سُورَهَ الْحَمْدِ وَ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَ فِی الثَّانِيَهِ سُورَهَ الْحَمْدِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ فِی الثَّالِثَهِ سُورَهَ الْحَمْدِ وَ سُورَهَ الْأَحْزَابِ وَ فِی الرَّابِعَهِ الْحَمْدَ وَ الْمُنَافِقِينَ ثُمَّ تُسَلِّمُ وَ تُحَوِّلُ وَجْهَکَ نَحْوَ قَبْرِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام وَ تُمَثِّلُ بَيْنَ يَدَيْکَ مَصْرَعَهُ وَ تُفْرِغُ ذِهْنَکَ وَ جَمِيعَ بَدَنِکَ وَ تَجْمَعُ لَهُ عَقْلَکَ ثُمَّ تَلْعَنُ قَاتِلَهُ أَلْفَ مَرَّهٍ يُكْتَبُ لَکَ بِكُلِّ لَعْنَهٍ أَلْفُ حَسَنَهٍ وَ يُمْحَی عَنْکَ أَلْفُ سَيِّئَهٍ وَ يُرْفَعُ لَکَ أَلْفُ دَرَجَهٍ فِی الْجَنَّهِ ثُمَّ تَسْعَی مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِی صَلَّيْتَ فِيهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ أَنْتَ تَقُولُ فِی كُلِّ مَرَّهٍ مِنْ سَعْيِکَ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ رِضًا بِقَضَاءِ اللَّهِ وَ تَسْلِيماً لِأَمْرِهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ أَنْتَ فِی كُلِّ ذَلِکَ عَلَيْکَ الْكَآبَهُ وَ الْحَزَنُ ثَاكِلًا حَزِيناً مُتَأَسِّفاً فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْ ذَلِکَ وَقَفْتَ فِی مَوْضِعِکَ الَّذِی صَلَّيْتَ فِيهِ وَ قُلْتَ سَبْعِينَ مَرَّهً اللَّهُمَّ عَذِّبِ الَّذِينَ حَارَبُوا رُسُلَکَ وَ شَاقُّوکَ وَ عَبَدُوا غَيْرَکَ وَ اسْتَحَلُّوا مَحَارِمَکَ وَ الْعَنِ الْقَادَهَ وَ الْأَتْبَاعَ وَ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ وَ مَنْ رَضِیَ بِفِعْلِهِمْ لَعْناً كَثِيراً ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ فَرِّجْ عَنْ أَهْلِ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَ اسْتَنْقِذْهُمْ مِنْ أَيْدِی الْمُنَافِقِينَ وَ الْكُفَّارِ وَ الْجَاحِدِينَ وَ امْنُنْ عَلَيْهِمْ وَ افْتَحْ لَهُمْ فَتْحاً يَسِيراً وَ اجْعَلْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْکَ عَلَی عَدُوِّکَ وَ عَدُوِّهِمْ سُلْطَاناً نَصِيراً ثُمَّ اقْنُتْ بَعْدَ الدُّعَاءِ وَ قُلْ فِی قُنُوتِکَ اللَّهُمَّ إِنَّ الْأُمَّهَ خَالَفَتِ الْأَئِمَّهَ وَ كَفَرُوا بِالْكَلِمَهِ وَ أَقَامُوا عَلَی الضَّلَالَهِ وَ الْكُفْرِ وَ الرَّدَی وَ الْجَهَالَهِ وَ الْعَمَی وَ هَجَرُوا الْكِتَابَ الَّذِی أَمَرْتَ بِمَعْرِفَتِهِ وَ الْوَصِیَّ الَّذِی أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِ فَأَمَاتُوا الْحَقَّ وَ عَدَلُوا عَنِ الْقِسْطِ وَ أَضَلُّوا الْأُمَّهَ

عَنِ الْحَقِّ وَ خَالَفُوا السُّنَّةَ وَ بَدَّلُوا الْكِتَابَ وَ مَلَكُوا الْأَحْزَابَ وَ كَفَرُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ وَ تَمَسَّكُوا بِالْبَاطِلِ وَ ضَيَّعُوا الْحَقَّ وَ أَضَلُّوا خَلْقَکَ وَ قَتَلُوا أَوْلَادَ نَبِيِّکَ صلى الله عليه و آله وَ خِيَرَةَ عِبَادِکَ وَ أَصْفِيَائِکَ وَ حَمَلَةِ عَرْشِکَ وَ خَزَنَةِ سِرِّکَ وَ مَنْ جَعَلْتَهُمُ الْحُكَّامَ فِی سَمَاوَاتِکَ وَ أَرْضِکَ.

اللَّهُمَّ فَزَلْزِلْ أَقْدَامَهُمْ وَ أَخْرِبْ دِيَارَهُمْ وَ اكْفُفْ سِلَاحَهُمْ وَ أَيْدِيَهُمْ وَ أَلْقِ الِاخْتِلَافَ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَ أَوْهِنْ كَيْدَهُمْ وَ اضْرِبْهُمْ بِسَيْفِکَ الصَّارِمِ وَ حَجَرِکَ الدَّامِغِ وَ طُمَّهُمْ بِالْبَلَاءِ طَمّاً وَ ارْمِهِمْ بِالْبَلَاءِ رَمْياً وَ عَذِّبْهُمْ عَذَاباً شَدِيداً نُكْراً وَ ارْمِهِمْ بِالْغَلَاءِ وَ خُذْهُمْ بِالسِّنِينَ الَّذِی أَخَذْتَ بِهَا أَعْدَاءَکَ وَ أَهْلِكْهُمْ بِمَا أَهْلَكْتَهُمْ بِهِ اللَّهُمَّ وَ خُذْهُمْ أَخْذَ الْقُرَى وَ هِیَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ اللَّهُمَّ إِنَّ سُبُلَکَ ضَائِعَةٌ وَ أَحْكَامَکَ مُعَطَّلَةٌ وَ أَهْلَ نَبِيِّکَ فِی الْأَرْضِ هَائِمَةٌ كَالْوَحْشِ السَّائِمَةِ اللَّهُمَّ أَعْلِ الْحَقَّ وَ اسْتَنْقِذِ الْخَلْقَ وَ امْنُنْ عَلَيْنَا بِالنَّجَاةِ وَ اهْدِنَا لِلْإِيمَانِ وَ عَجِّلْ فَرَجَنَا بِالْقَائِمِ عليه السلام وَ اجْعَلْهُ لَنَا رِدْءاً وَ اجْعَلْنَا لَهُ رِفْداً اللَّهُمَّ وَ أَهْلِکْ مَنْ جَعَلَ قَتْلَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّکَ عِيداً وَ اسْتَهَلَّ فَرَحاً وَ سُرُوراً وَ خُذْ آخِرَهُمْ بِمَا أَخَذْتَ بِهِ أَوَّلَهُمْ اللَّهُمَّ أَضْعِفِ الْبَلَاءَ وَ الْعَذَابَ وَ التَّنْكِيلَ عَلَى الظَّالِمِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ عَلَى ظَالِمِی آلِ بَيْتِ نَبِيِّکَ صلى الله عليه و آله نَكَالًا وَ لَعْنَةً وَ أَهْلِکْ شِيعَتَهُمْ وَ قَادَتَهُمْ وَ جَمَاعَتَهُمْ اللَّهُمَّ ارْحَمِ الْعِتْرَةَ الضَّائِعَةَ الْمَقْتُولَةَ الذَّلِيلَةَ مِنَ الشَّجَرَةِ الطَّيِّبَةِ الْمُبَارَكَةِ اللَّهُمَّ أَعْلِ كَلِمَتَهُمْ وَ أَفْلِجْ حُجَّتَهُمْ وَ ثَبِّتْ قُلُوبَهُمْ وَ قُلُوبَ شِيعَتِهِمْ عَلَى مُوَالاتِهِمْ وَ انْصُرْهُمْ وَ أَعِنْهُمْ وَ صَبِّرْهُمْ عَلَى الْأَذَى فِی جَنْبِکَ وَ اجْعَلْ لَهُمْ أَيَّاماً مَشْهُورَةً وَ أَيَّاماً مَعْلُومَةً كَمَا ضَمِنْتَ لِأَوْلِيَائِکَ فِی كِتَابِکَ الْمُنْزَلِ فَإِنَّکَ قُلْتَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِی الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَ لَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِی ارْتَضى لَهُمْ وَ لَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً

اللَّهُمَّ أَعْلِ كَلِمَتَهُمْ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ فَإِنِّي عَبْدُکَ الْخَائِفُ مِنْکَ وَ الرَّاجِعُ إِلَيْکَ وَ السَّائِلُ لَدَيْکَ وَ الْمُتَوَکِّلُ عَلَيْکَ وَ اللَّاجِی بِفِنَائِکَ فَتَقَبَّلْ دُعَائِی وَ اسْمَعْ نَجْوَایَ وَ اجْعَلْنِی مِمَّنْ رَضِيتَ عَمَلَهُ وَ هَدَيْتَهُ وَ قَبِلْتَ نُسُکَهُ وَ انْتَجَيْتَهُ بِرَحْمَتِکَ إِنَّکَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ أَسْأَلُکَ يَا اللَّهُ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَلَّا تُفَرِّقَ بَيْنِی وَ بَيْنَ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الْأَئِمَّةِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَ اجْعَلْنِی مِنْ شِيعَةِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَذْکُرُهُمْ وَاحِداً وَاحِداً بِأَسْمَائِهِمْ إِلَى الْقَائِمِ عليه السلام وَ أَدْخِلْنِی فِيمَا أَدْخَلْتَهُمْ فِيهِ وَ أَخْرِجْنِی مِمَّا أَخْرَجْتَهُمْ مِنْهُ ثُمَّ عَفِّرْ خَدَّيْکَ عَلَى الْأَرْضِ وَ قُلْ يَا مَنْ يَحْکُمُ بِمَا يَشَاءُ وَ يَعْمَلُ مَا يُرِيدُ أَنْتَ حَکَمْتَ فِی أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ مَا حَکَمْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ مَحْمُوداً مَشْکُوراً وَ عَجِّلْ فَرَجَهُمْ وَ فَرَجَنَا بِهِمْ فَإِنَّکَ ضَمِنْتَ إِعْزَازَهُمْ بَعْدَ الذِّلِّهِ وَ تَکْثِيرَهُمْ بَعْدَ الْقِلَّهِ وَ إِظْهَارَهُمْ بَعْدَ الْخُمُولِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَسْأَلُکَ يَا إِلَهِی وَ سَيِّدِی بِجُودِکَ وَ کَرَمِکَ أَنْ تُبْلِغَنِی أَمَلِی وَ تَشْکُرَ قَلِيلَ عَمَلِی وَ أَنْ تَزِيدَنِی فِی أَيَّامِی وَ تُبْلِغَنِی ذَلِکَ الْمَشْهَدَ وَ تَجْعَلَنِی مِنَ الَّذِينَ دُعِیَ فَأَجَابَ إِلَى طَاعَتِهِمْ وَ مُوَالاتِهِمْ وَ أَرِنِی ذَلِکَ قَرِيباً سَرِيعاً إِنَّکَ عَلَى کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ وَ ارْفَعْ رَأْسَکَ إِلَى السَّمَاءِ فَإِنَّ ذَلِکَ أَفْضَلُ مِنْ حَجَّهٍ وَ عُمْرَهٍ وَ اعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يُعْطِی مَنْ صَلَّى هَذِهِ الصَّلَاهَ فِی ذَلِکَ الْيَوْمِ وَ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ عَشْرَ خِصَالٍ مِنْهَا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُوَقِّيهِ مِنْ مِيتَهِ السَّوْءِ وَ لَا يُعَاوِنُ عَلَيْهِ عَدُوّاً إِلَى أَنْ يَمُوتَ وَ يُوَقِّيهِ مِنَ الْمَکَارِهِ وَ الْفَقْرِ وَ يُؤْمِنُهُ اللَّهُ مِنَ الْجُنُونِ وَ الْجُذَامِ وَ يُؤْمِنُ وُلْدَهُ مِنْ ذَلِکَ إِلَى أَرْبَعِ أَعْقَابٍ وَ لَا يَجْعَلُ لِلشَّيْطَانِ وَ لَا لِأَوْلِيَائِهِ عَلَيْهِ سَبِيلًا قَالَ قُلْتُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی مَنَّ عَلَيَّ بِمَعْرِفَتِکُمْ وَ مَعْرِفَهِ حَقِّکُمْ وَ أَدَاءِ

مَا افْتَرَضَ لَكُمْ بِرَحْمَتِهِ وَ مِنْهُ وَ هُوَ حَسْبِی وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ (1).

بيان: قوله رفدا بالتحريک جمع رافد من رفده يرفده إذا أعانه أو بالكسر مصدرا بمعنى اسم الفاعل قوله يا لا إله إلا أنت الموصول محذوف لدلاله قرينه المقام عليه أى يا من لا إله إلا أنت.

«6»- أَقُولُ قَالَ مُؤَلِّفُ الْمَزَارِ الْكَبِيرِ أَخْبَرَنِی الشَّيْخُ عِمَادُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِی الْقَاسِمِ الطَّبَرِیُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَ أَنَا أَسْمَعُ فِی شُهُورِ سَنَهِ ثَلَاثٍ وَ خَمْسِينَ وَ خَمْسِمِائَهٍ بِمَشْهَدِ مَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنِ الشَّيْخِ أَبِی عَلِیٍّ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ وَالِدِهِ الشَّيْخِ أَبِی جَعْفَرٍ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الشَّيْخِ الْمُفِيدِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ عَنِ ابْنِ قُولَوَيْهِ وَ أَبِی جَعْفَرِ بْنِ بَابَوَيْهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ الْكُلَيْنِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى سَيِّدِی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليهما السلام يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَأَلْفَيْتُهُ كَاسِفَ اللَّوْنِ.

أقول: و ساق الحديث مثل ما مر بروايه الشيخ فى المصباح سواء(2).

«7»- قل، [إقبال الأعمال] ذِكْرُ الزِّيَارَهِ فِی يَوْمِ عَاشُورَاءَ مِنْ كِتَابِ الْمُخْتَصَرِ الْمُنْتَخَبِ فَقَالَ مَا هَذَا لَفْظُهُ: ثُمَّ تَتَأَهَّبُ لِلزِّيَارَهِ فَتَبْدَأُ فَتَغْتَسِلُ وَ تَلْبَسُ ثَوْبَيْنِ طَاهِرَيْنِ وَ تَمْشِی حَافِياً إِلَى فَوْقِ سَطْحِكَ أَوْ فَضَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ ثُمَّ تَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَهَ فَتَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَهِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ أَمِينِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ النَّبِيِّينَ وَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَ أَفْضَلِ السَّابِقِينَ وَ سِبْطِ خَاتَمِ الْمُرْسَلِينَ وَ كَيْفَ لَا تَكُونُ كَذَلِكَ سَيِّدِی وَ أَنْتَ إِمَامُ الْهُدَى وَ حَلِيفُ التُّقَى وَ خَامِسُ أَصْحَابِ الْكِسَاءِ رُبِّيتَ فِی حَجْرِ الْإِسْلَامِ وَ رَضَعْتَ مِنْ ثَدْیِ الْإِسْلَامِ فَطِبْتَ حَيّاً وَ مَيِّتاً.

1- 1. الإقبال: 38.
2- 2. المزار الكبير ص 158- 161.

السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ الْحَسَنِ الزَّکِيِّ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ الشَّهِيدُ السَّلَامُ عَلَيْکَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ الْبَرُّ التَّقِيُّ الرَّضِيُّ الزَّکِيُّ السَّلَامُ عَلَيْکَ وَ عَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِی حَلَّتْ بِفِنَائِکَ وَ أَنَاخَتْ بِرَحْلِکَ وَ جَاهَدَتْ فِی اللَّهِ مَعَکَ وَ شَرَتْ نَفْسَهَا ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ فِيکَ السَّلَامُ عَلَى الْمَلَائِکَةِ الْمُحْدِقِينَ بِکَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيکَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ أَبَاکَ عَلِيَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام وَ سَيِّدُ الْوَصِيِّينَ وَ قَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ إِمَامٌ افْتَرَضَ اللَّهُ طَاعَتَهُ عَلَى خَلْقِهِ وَ کَذَلِکَ أَخُوکَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عليهما السلام وَ کَذَلِکَ أَنْتَ وَ الْأَئِمَّةُ مِنْ وُلْدِکَ.

أَشْهَدُ أَنَّکُمْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَ آتَيْتُمُ الزَّکَاةَ وَ أَمَرْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتُمْ عَنِ الْمُنْکَرِ وَ جَاهَدْتُمْ فِی اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ حَتَّى أَتَاکُمُ الْيَقِينُ مِنْ وَعْدِهِ فَأَشْهَدُ اللَّهَ وَ أُشْهِدُکُمْ أَنِّی بِاللَّهِ مُؤْمِنٌ وَ بِمُحَمَّدٍ مُصَدِّقٌ وَ بِحَقِّکُمْ عَارِفٌ وَ أَشْهَدُ أَنَّکُمْ قَدْ بَلَّغْتُمْ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مَا أَمَرَکُمْ بِهِ وَ عَبَدْتُمُوهُ حَتَّى أَتَاکُمُ الْيَقِينُ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَکَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَمَرَ بِقَتْلِکَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ شَايَعَ عَلَى ذَلِکَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ بَلَغَهُ ذَلِکَ فَرَضِیَ بِهِ أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ سَفَکُوا دَمَکَ وَ انْتَهَکُوا حُرْمَتَکَ وَ قَعَدُوا عَنْ نُصْرَتِکَ مِمَّنْ دَعَاکَ فَأَجَبْتَهُ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ صلى الله عليه و آله.

يَا سَيِّدِی وَ مَوْلَایَ إِنْ کَانَ لَمْ يُجِبْکَ بَدَنِی عِنْدَ اسْتِغَاثَتِکَ فَقَدْ أَجَابَکَ رَأْيِی وَ هَوَایَ أَنَا أَشْهَدُ أَنَّ الْحَقَّ مَعَکَ وَ أَنَّ مَنْ خَالَفَکَ عَلَى ذَلِکَ بَاطِلٌ فَيَا لَيْتَنِی کُنْتُ مَعَکُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً.

فَأَسْأَلُکَ يَا سَيِّدِی أَنْ تَسْأَلَ اللَّهَ جَلَّ ذِکْرُهُ فِی ذُنُوبِی وَ أَنْ يُلْحِقَنِی بِکُمْ وَ بِشِيعَتِکُمْ وَ أَنْ يَأْذَنَ لَکُمْ فِی الشَّفَاعَةِ وَ أَنْ يُشَفِّعَکُمْ فِی ذُنُوبِی فَإِنَّهُ قَالَ جَلَّ ذِکْرُهُ مَنْ ذَا الَّذِی يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْکَ وَ عَلَى آبَائِکَ وَ أَوْلَادِکَ وَ الْمَلَائِکَةِ الْمُقِيمِينَ فِی حَرَمِکَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْکَ وَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَ عَلَى الشُّهَدَاءِ الَّذِينَ اسْتُشْهِدُوا مَعَکَ وَ بَيْنَ يَدَيْکَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْکَ وَ عَلَيْهِمْ وَ عَلَى وَلَدِکَ عَلِيٍّ الْأَصْغَرِ الَّذِی

فُجِعْتَ بِهِ.

ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّی بِکَ تَوَجَّهْتُ إِلَیْکَ وَ قَدْ تَحَرَّمْتُ بِمُحَمَّدٍ وَ عِتْرَتِهِ وَ تَوَجَّهْتُ بِهِمْ إِلَیْکَ وَ اسْتَشْفَعْتُ بِهِمْ إِلَیْکَ وَ تَوَسَّلْتُ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ لِتَقْضِیَ عَنِّی مُفْتَرَضِی وَ دَیْنِی وَ تُفَرِّجَ غَمِّی وَ تَجْعَلَ فَرَجِی مَوْصُولًا بِفَرَجِهِمْ ثُمَّ امْدُدْ یَدَیْکَ حَتَّی یُرَی بَیَاضُ إِبْطَیْکَ وَ قُلْ یَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَا تَهْتِکْ سِتْرِی وَ لَا تُبْدِ عَوْرَتِی وَ آمِنْ رَوْعَتِی وَ أَقِلْنِی عَثْرَتِی اللَّهُمَّ اقْلِبْنِی مُفْلِحاً مُنْجِحاً قَدْ رَضِیتَ عَمَلِی وَ اسْتَجَبْتَ دَعْوَتِی یَا اللَّهُ الْکَرِیمُ ثُمَّ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَیْکَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ ثُمَّ تَبْدَأُ وَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَی أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ السَّلَامُ عَلَی فَاطِمَهَ الزَّهْرَاءِ السَّلَامُ عَلَی الْحَسَنِ الزَّکِیِّ السَّلَامُ عَلَی الْحُسَیْنِ الصِّدِّیقِ الشَّهِیدِ السَّلَامُ عَلَی عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ السَّلَامُ عَلَی مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ السَّلَامُ عَلَی جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّلَامُ عَلَی مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ السَّلَامُ عَلَی الرِّضَا عَلِیِّ بْنِ مُوسَی السَّلَامُ عَلَی مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ السَّلَامُ عَلَی عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّلَامُ عَلَی الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ السَّلَامُ عَلَی الْإِمَامِ الْقَائِمِ بِحَقِّ اللَّهِ وَ حُجَّهِ اللَّهِ فِی أَرْضِهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ عَلَی آبَائِهِ الرَّاشِدِینَ الطَّیِّبِینَ الطَّاهِرِینَ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً کَثِیراً ثُمَّ تُصَلِّی سِتَّ رَکَعَاتٍ مَثْنَی مَثْنَی تَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ فَاتِحَهَ الْکِتَابِ مَرَّهً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مِائَهَ مَرَّهٍ وَ تَقُولُ بَعْدَ فَرَاغِکَ مِنْ ذَلِکَ اللَّهُمَّ یَا اللَّهُ یَا رَحْمَانُ یَا رَحِیمُ یَا عَلِیُّ یَا عَظِیمُ یَا أَحَدُ یَا صَمَدُ یَا فَرْدُ یَا وَتْرُ یَا سَمِیعُ یَا عَلِیمُ یَا عَالِمُ یَا کَبِیرُ یَا مُتَکَبِّرُ یَا جَلِیلُ یَا جَمِیلُ یَا حَلِیمُ یَا قَوِیُّ یَا عَزِیزُ یَا مُتَعَزِّزُ یَا جَبَّارُ یَا مُؤْمِنُ یَا مُهَیْمِنُ یَا جَبَّارُ یَا عَلِیُّ یَا مُعِینُ یَا حَنَّانُ یَا مَنَّانُ یَا تَوَّابُ یَا بَاعِثُ یَا وَارِثُ یَا حَمِیدُ یَا مَجِیدُ یَا مَعْبُودُ یَا مَوْجُودُ یَا ظَاهِرُ یَا بَاطِنُ یَا أَوَّلُ یَا آخِرُ یَا حَیُّ یَا قَیُّومُ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ وَ یَا ذَا الْعِزَّهِ وَ السُّلْطَانِ.

أَسْأَلُکَ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ یَا اللَّهُ وَ بِحَقِّ أَسْمَائِکَ کُلِّهَا أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ

آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُفَرِّجَ عَنِّی کُلَّ هَمٍّ وَ غَمٍّ وَ کَرْبٍ وَ ضُرٍّ وَ ضِیقٍ أَنَا فِیهِ وَ تَقْضِیَ عَنِّی دَیْنِی وَ تُبَلِّغَنِی أُمْنِیَّتِی وَ تُسَهِّلَ لِی مَحَبَّتِی وَ تُیَسِّرَ لِی إِرَادَتِی وَ تُوصِلَنِی إِلَی بُغْیَتِی سَرِیعاً عَاجِلًا وَ تُعْطِیَنِی سُؤْلِی وَ مَسْأَلَتِی وَ تَزِیدَنِی فَوْقَ رَغْبَتِی وَ تَجْمَعَ لِی خَیْرَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ(1).

بیان: قوله علیه السلام و أناخت بساحتک أی برکت إبلها فی ساحتک کنایه عن إقامتهم عنده و فیما مر برحلک أی مسکنک قوله علی الأصغر هذا یدل علی أن المقتول هو الأصغر کما ذهب إلیه الأکثر من أصحابنا.

و قال الکفعمی ره هو الأکبر علی الأصح هکذا قاله الشیخ الشهید قدس الله روحه فی دروسه (2)

قلت و یؤیده ما ذکره الشیخ محمد بن إدریس ره فی سرائره (3)

فإنه قال و یستحب إذا زار الحسین علیه السلام أن یزور معه ولده علیا الأکبر و أمه لیلی بنت أبی مره بن عروه بن مسعود الثقفی و هو أول من قتل فی الوقعه یوم الطف و ولد علی بن الحسین هذا فی إماره عثمان و مدحه بعضهم بأبیات منها:

لم تر عین نظرت مثله***من محتف یمشی و لا ناعل

أعنی ابن لیلی ذا الندی و السدی ***أعنی ابن بنت الحسب الفاضل

لا یؤثر الدنیا علی دینه***و لا یبیع الحق بالباطل

و ذهب الشیخ المفید ره فی إرشاده (4)

إلی أن المقتول هو علی الأصغر و هو ابن الثقفیه و أن علیا الأکبر هو زین العابدین علیه السلام أمه أم ولد و هی شاه زنان بنت کسری یزدجرد.

قال محمد بن إدریس و الأولی الرجوع إلی أهل هذه الصناعه و هم النسابون و أصحاب السیر و الأخبار و التواریخ مثل الزبیر بن بکار فی کتاب أنساب قریش

1- 1. الإقبال ص 41.
2- 2. الدروس ص 154.
3- 3. السرائر ص 156.
4- 4. الإرشاد ص 269 طبع ايران سنه 1408.

و أبی الفرج الأصفهانی فی مقاتل الطالبیین (1) و البلاذری و المزنی صاحب کتاب لباب أخبار الخلف و العمری النسابه حقق ذلک فی کتاب المجدی فإنه قال.

و زعم من لا بصیره له أن علیا الأصغر المقتول بالطف و هذا خطأ و وهم و إلی هذا ذهب صاحب کتاب الرد و المواعظ و ابن قتیبه فی المعارف و محمد بن جریر الطبری المحقق و الأزهری فی تاریخه و أبو حنیفه الدینوری صاحب کتاب المفاخر من مصنفی الإمامیه و أبو علی بن همام فی کتاب الأنوار فی تواریخ أهل البیت علیهم السلام و مواالیدهم فهؤلاء أطبقوا علی ما ذکرنا و هم أبصر بهذا النوع انتهی کلامه أعلی الله مقامه. و قال الفیروزآبادی (2)

فجعه کمنعه أوجعه و الفجع أن یرجع الإنسان بشی ء یکرم علیه فیعدمه و قد فجع بماله کعنی و قال (3) تحرم منه بحرمه تمنع و تحمی بذمه قوله مفترضی علی بناء المفعول أی ما افترضت علی من حقوقک المالیه و غیرها و المراد بالدین حقوق الخلق.

«8»- قَالَ الشَّیْخُ الْمُفِیدُ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ فِی کِتَابِ الْمَزَارِ بَعْدَ إِیرَادِ الزِّیَارَهِ الَّتِی نَقَلْنَاهَا مِنَ الْمِصْبَاحِ مَا هَذَا لَفْظُهُ زِیَارَهٌ أُخْرَی فِی یَوْمِ عَاشُورَاءَ بِرِوَایَهٍ أُخْرَی: إِذَا أَرَدْتَ زِیَارَتَهُ بِهَا فِی هَذَا الْیَوْمِ فَقِفْ عَلَیْهِ صلی الله علیه و آله وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَی آدَمَ صَفْوَهِ اللَّهِ مِنْ خَلِیقَتِهِ السَّلَامُ عَلَی شِیثٍ وَلِیِّ اللَّهِ خِیَرَتِهِ السَّلَامُ عَلَی إِدْرِیسَ الْقَائِمِ لِلَّهِ بِحُجَّتِهِ السَّلَامُ عَلَی نُوحٍ الْمُجَابِ فِی دَعْوَتِهِ السَّلَامُ عَلَی هُودٍ الْمَمْدُودِ مِنَ اللَّهِ بِمَعُونَتِهِ السَّلَامُ عَلَی صَالِحٍ الَّذِی تَوَجَّهَ لِلَّهِ بِکَرَامَتِهِ السَّلَامُ عَلَی إِبْرَاهِیمَ الَّذِی حَبَاهُ اللَّهُ بِخَلَّتِهِ السَّلَامُ عَلَی إِسْمَاعِیلَ الَّذِی فَدَاهُ اللَّهُ

1- 1. مصباح الکفعمیّ ص 503.
2- 2. القاموس ج 3 ص 61.
3- 3. القاموس ج 4 ص 95.

بِذِبْحٍ عَظِيمٍ مِنْ جَنَّتِهِ السَّلَامُ عَلَى إِسْحَاقَ الَّذِى جَعَلَ اللَّهُ النُّبُوَّةَ فِى ذُرِّيَّتِهِ السَّلَامُ عَلَى يَعْقُوبَ الَّذِى رَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِ بَصَرَهُ بِرَحْمَتِهِ السَّلَامُ عَلَى يُوسُفَ الَّذِى نَجَّاهُ اللَّهُ مِنَ الْجُبِّ بِعَظَمَتِهِ السَّلَامُ عَلَى مُوسَى الَّذِى فَلَقَ اللَّهُ الْبَحْرَ لَهُ بِقُدْرَتِهِ السَّلَامُ عَلَى هَارُونَ الَّذِى خَصَّهُ اللَّهُ بِنُبُوَّتِهِ السَّلَامُ عَلَى شُعَيْبٍ الَّذِى نَصَرَهُ اللَّهُ عَلَى أُمَّتِهِ السَّلَامُ عَلَى دَاوُدَ الَّذِى تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ خَطِيئَتِهِ السَّلَامُ عَلَى سُلَيْمَانَ الَّذِى ذَلَّتْ لَهُ الْجِنُّ بِعِزَّتِهِ السَّلَامُ عَلَى أَيُّوبَ الَّذِى شَفَاهُ اللَّهُ مِنْ عِلَّتِهِ السَّلَامُ عَلَى يُونُسَ الَّذِى أَنْجَزَ اللَّهُ لَهُ مَضْمُونَ عِدَتِهِ السَّلَامُ عَلَى عُزَيْرٍ الَّذِى أَحْيَاهُ اللَّهُ بَعْدَ مَيْتَتِهِ السَّلَامُ عَلَى زَكَرِيَّا الصَّابِرِ فِى مِحْنَتِهِ السَّلَامُ عَلَى يَحْيَى الَّذِى أَزْلَفَهُ اللَّهُ بِشَهَادَتِهِ السَّلَامُ عَلَى عِيسَى رُوحِ اللَّهِ وَ كَلِمَتِهِ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ وَ صَفْوَتِهِ السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِى طَالِبٍ الْمَخْصُوصِ بِأُخُوَّتِهِ السَّلَامُ عَلَى فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ ابْنَتِهِ السَّلَامُ عَلَى أَبِى مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ وَصِيِّ أَبِيهِ وَ خَلِيفَتِهِ السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ الَّذِى سَمَحَتْ نَفْسُهُ بِمُهْجَتِهِ السَّلَامُ عَلَى مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ فِى سِرِّهِ وَ عَلَانِيَتِهِ السَّلَامُ عَلَى مَنْ جَعَلَ اللَّهُ الشِّفَاءَ فِى تُرْبَتِهِ السَّلَامُ عَلَى مَنِ الْإِجَابَةُ تَحْتَ قُبَّتِهِ السَّلَامُ عَلَى مَنِ الْأَئِمَّةُ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ السَّلَامُ عَلَى ابْنِ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ السَّلَامُ عَلَى ابْنِ سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ السَّلَامُ عَلَى ابْنِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ السَّلَامُ عَلَى ابْنِ خَدِيجَةَ الْكُبْرَى السَّلَامُ عَلَى ابْنِ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى السَّلَامُ عَلَى ابْنِ جَنَّةِ الْمَأْوَى السَّلَامُ عَلَى ابْنِ زَمْزَمَ وَ الصَّفَا السَّلَامُ عَلَى الْمُرَمَّلِ بِالدِّمَاءِ السَّلَامُ عَلَى الْمَهْتُوكِ الْخِبَاءِ السَّلَامُ عَلَى خَامِسِ أَصْحَابِ الْكِسَاءِ السَّلَامُ عَلَى غَرِيبِ الْغُرَبَاءِ السَّلَامُ عَلَى شَهِيدِ الشُّهَدَاءِ السَّلَامُ عَلَى قَتِيلِ الْأَدْعِيَاءِ السَّلَامُ عَلَى سَاكِنِ كَرْبَلَاءَ السَّلَامُ عَلَى مَنْ بَكَتْهُ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ السَّلَامُ عَلَى مَنْ ذُرِّيَّتُهُ الْأَزْكِيَاءُ السَّلَامُ عَلَى يَعْسُوبِ الدِّينِ السَّلَامُ عَلَى مَنَازِلِ الْبَرَاهِينِ السَّلَامُ عَلَى الْأَئِمَّةِ السَّادَاتِ السَّلَامُ عَلَى الْجُيُوبِ الْمُضَرَّجَاتِ السَّلَامُ عَلَى الشِّفَاهِ الذَّابِلَاتِ

السَّلَامُ عَلَى النُّفُوسِ الْمُصْطَلَمَاتِ السَّلَامُ عَلَى الْأَرْوَاحِ الْمُخْتَلَسَاتِ السَّلَامُ عَلَى الْأَجْسَادِ الْعَارِيَاتِ السَّلَامُ عَلَى الْجُسُومِ الشَّاحِبَاتِ السَّلَامُ عَلَى الدِّمَاءِ السَّائِلَاتِ السَّلَامُ عَلَى الْأَعْضَاءِ الْمُقَطَّعَاتِ السَّلَامُ عَلَى الرُّءُوسِ الْمُشَالاتِ السَّلَامُ عَلَى النِّسْوَةِ الْبَارِزَاتِ السَّلَامُ عَلَى حُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ وَ عَلَى آبَائِکَ الطَّاهِرِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ وَ عَلَى أَبْنَائِکَ الْمُسْتَشْهَدِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ وَ عَلَى ذُرِّيَّتِکَ النَّاصِرِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ وَ عَلَى الْمَلَائِکَةِ الْمُضَاجِعِينَ السَّلَامُ عَلَى الْقَتِيلِ الْمَظْلُومِ السَّلَامُ عَلَى أَخِيهِ الْمَسْمُومِ السَّلَامُ عَلَى عَلِيٍّ الْكَبِيرِ السَّلَامُ عَلَى الرَّضِيعِ الصَّغِيرِ السَّلَامُ عَلَى الْأَبْدَانِ السَّلِيبَةِ السَّلَامُ عَلَى الْعِتْرَةِ الْقَرِيبَةِ السَّلَامُ عَلَى الْمُجَدَّلِين فِي الْفَلَوَاتِ السَّلَامُ عَلَى النَّازِحِينَ عَنِ الْأَوْطَانِ السَّلَامُ عَلَى الْمَدْفُونِينَ بِلَا أَكْفَانٍ السَّلَامُ عَلَى الرُّءُوسِ الْمُفَرَّقَةِ عَنِ الْأَبْدَانِ السَّلَامُ عَلَى الْمُحْتَسِبِ الصَّابِرِ السَّلَامُ عَلَى الْمَظْلُومِ بِلَا نَاصِرٍ السَّلَامُ عَلَى سَاكِنِ التُّرْبَةِ الزَّاكِيَةِ السَّلَامُ عَلَى صَاحِبِ الْقُبَّةِ السَّامِيَةِ السَّلَامُ عَلَى مَنْ طَهَّرَهُ الْجَلِيلُ السَّلَامُ عَلَى مَنِ افْتَخَرَ بِهِ جَبْرَئِيلُ السَّلَامُ عَلَى مَنْ نَاغَاهُ فِي الْمَهْدِ مِيكَائِيلُ السَّلَامُ عَلَى مَنْ نُكِثَتْ ذِمَّتُهُ السَّلَامُ عَلَى مَنْ هُتِكَتْ حُرْمَتُهُ السَّلَامُ عَلَى مَنْ أُرِيقَ بِالظُّلْمِ دَمُهُ السَّلَامُ عَلَى الْمُغَسَّلِ بِدَمِ الْجِرَاحِ السَّلَامُ عَلَى الْمُجَرَّعِ بِكَاسَاتِ الرِّمَاحِ السَّلَامُ عَلَى الْمُضَامِ الْمُسْتَبَاحِ السَّلَامُ عَلَى الْمَنْحُورِ فِي الْوَرَى السَّلَامُ عَلَى مَنْ دَفَنَهُ أَهْلُ الْقُرَى السَّلَامُ عَلَى الْمَقْطُوعِ الْوَتِينِ السَّلَامُ عَلَى الْمُحَامِي بِلَا مُعِينٍ السَّلَامُ عَلَى الشَّيْبِ الْخَضِيبِ السَّلَامُ عَلَى الْخَدِّ التَّرِيبِ السَّلَامُ عَلَى الْبَدَنِ السَّلِيبِ السَّلَامُ عَلَى الثَّغْرِ الْمَقْرُوعِ بِالْقَضِيبِ السَّلَامُ عَلَى الرَّأْسِ الْمَرْفُوعِ السَّلَامُ عَلَى الْأَجْسَامِ الْعَارِيَةِ فِي الْفَلَوَاتِ تَنْهَشُهَا الذِّئَابُ الْعَادِيَاتُ وَ تَخْتَلِفُ إِلَيْهَا السِّبَاعُ الضَّارِيَاتُ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا مَوْلَایَ وَ عَلَى الْمَلَائِکَةِ الْمَرْفُوفِينَ حَوْلَ قُبَّتِکَ الْحَافِّينَ

بِتُرْبَتِکَ الطَّائِفِینَ بِعَرْصَتِکَ الْوَارِدِینَ لِزِیَارَتِکَ السَّلَامُ عَلَیْکَ فَإِنِّی قَصَدْتُ إِلَیْکَ وَ رَجَوْتُ الْفَوْزَ لَدَیْکَ السَّلَامُ عَلَیْکَ سَلَامَ الْعَارِفِ بِحُرْمَتِکَ الْمُخْلِصِ فِی وَلَایَتِکَ الْمُتَقَرِّبِ إِلَی اللَّهِ بِمَحَبَّتِکَ الْبَرِی ءِ مِنْ أَعْدَائِکَ سَلَامَ مَنْ قَلْبُهُ بِمُصَابِکَ مَقْرُوحٌ وَ دَمْعُهُ عِنْدَ ذِکْرِکَ مَسْفُوحٌ سَلَامَ الْمَفْجُوعِ الْحَزِینِ الْوَالِهِ الْمُسْتَکِینِ سَلَامَ مَنْ لَوْ کَانَ مَعَکَ بِالطُّفُوفِ لَوَقَاکَ بِنَفْسِهِ حَدَّ السُّیُوفِ وَ بَذَلَ حُشَاشَتَهُ دُونَکَ لِلْحُتُوفِ وَ جَاهَدَ بَیْنَ یَدَیْکَ وَ نَصَرَکَ عَلَی مَنْ بَغَی عَلَیْکَ وَ فَدَاکَ بِرُوحِهِ وَ جَسَدِهِ وَ مَالِهِ وَ وَلَدِهِ وَ رُوحُهُ لِرُوحِکَ فِدَاءٌ وَ أَهْلُهُ لِأَهْلِکَ وِقَاءٌ فَلَئِنْ أَخَّرَتْنِی الدُّهُورُ وَ عَاقَنِی عَنْ نَصْرِکَ الْمَقْدُورُ وَ لَمْ أَکُنْ لِمَنْ حَارَبَکَ مُحَارِباً وَ لِمَنْ نَصَبَ لَکَ الْعَدَاوَةَ مُنَاصِباً فَلَأَنْدُبَنَّکَ صَبَاحاً وَ مَسَاءً وَ لَأَبْکِیَنَّ لَکَ بَدَلَ الدُّمُوعِ دَماً حَسْرَةً عَلَیْکَ وَ تَأَسُّفاً عَلَی مَا دَهَاکَ وَ تَلَهُّفاً حَتَّی أَمُوتَ بِلَوْعَةِ الْمُصَابِ وَ غُصَّةِ الِاکْتِیَابِ أَشْهَدُ أَنَّکَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَ آتَیْتَ الزَّکَاةَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَیْتَ عَنِ الْمُنْکَرِ وَ الْعُدْوَانِ وَ أَطَعْتَ اللَّهَ وَ مَا عَصَیْتَهُ وَ تَمَسَّکْتَ بِهِ وَ بِحَبْلِهِ فَأَرْضَیْتَهُ وَ خَشِیتَهُ وَ رَاقَبْتَهُ وَ اسْتَجَبْتَهُ وَ سَنَنْتَ السُّنَنَ وَ أَطْفَأْتَ الْفِتَنَ وَ دَعَوْتَ إِلَی الرَّشَادِ وَ أَوْضَحْتَ سُبُلَ السَّدَادِ وَ جَاهَدْتَ فِی اللَّهِ حَقَّ الْجِهَادِ وَ کُنْتَ لِلَّهِ طَائِعاً وَ لِجَدِّکَ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله تَابِعاً وَ لِقَوْلِ أَبِیکَ سَامِعاً وَ إِلَی وَصِیِّهِ أَخِیکَ مُسَارِعاً وَ لِعِمَادِ الدِّینِ رَافِعاً وَ لِلطُّغْیَانِ قَامِعاً وَ لِلطُّغَاةِ مُقَارِعاً وَ لِلْأُمَّهِ نَاصِحاً وَ فِی غَمَرَاتِ الْمَوْتِ سَابِحاً وَ لِلْفُسَّاقِ مُکَافِحاً وَ بِحُجَجِ اللَّهِ قَائِماً وَ لِلْإِسْلَامِ وَ الْمُسْلِمِینَ رَاحِماً وَ لِلْحَقِّ نَاصِراً وَ عِنْدَ الْبَلَاءِ صَابِراً وَ لِلدِّینِ کَالِئاً وَ عَنْ حَوْزَتِهِ مُرَامِیاً تَحُوطُ الْهُدَی وَ تَنْصُرُهُ وَ تَبْسُطُ الْعَدْلَ وَ تَنْشُرُهُ وَ تَنْصُرُ الدِّینَ وَ تُظْهِرُهُ وَ تَکُفُّ الْعَابِثَ وَ تَزْجُرُهُ وَ تَأْخُذُ لِلدَّنِیِّ مِنَ الشَّرِیفِ وَ تُسَاوِی فِی الْحُکْمِ بَیْنَ الْقَوِیِّ وَ الضَّعِیفِ کُنْتَ رَبِیعَ الْأَیْتَامِ وَ عِصْمَةَ الْأَنَامِ وَ عِزَّ الْإِسْلَامِ وَ

مَعْدِنَ الْأَحْكَامِ وَ حَلِيفَ الْإِنْعَامِ سَالِكاً طَرَائِقَ جَدِّکَ وَ أَبِیکَ مُشَبَّهاً فِی الْوَصِیَّهِ لِأَخِیکَ وَفِیَّ الذِّمَمِ رَضِیَّ الشِّیَمِ ظَاهِرَ الْکَرَمِ مُتَهَجِّداً فِی الظُّلَمِ قَوِیمَ الطَّرَائِقِ کَرِیمَ الْخَلَائِقِ عَظِیمَ السَّوَابِقِ شَرِیفَ النَّسَبِ مُنِیفَ الْحَسَبِ رَفِیعَ الرُّتَبِ کَثِیرَ الْمَنَاقِبِ مَحْمُودَ الضَّرَائِبِ جَزِیلَ الْمَوَاهِبِ حَلِیمٌ رَشِیدٌ مُنِیبٌ جَوَادٌ عَلِیمٌ شَدِیدٌ إِمَامٌ شَهِیدٌ أَوَّاهٌ مُنِیبٌ حَبِیبٌ مَهِیبٌ کُنْتَ لِلرَّسُولِ صلی الله علیه و آله وَلَداً وَ لِلْقُرْآنِ مُنْقِداً وَ لِلْأُمَّهِ عَضُداً وَ فِی الطَّاعَهِ مُجْتَهِداً حَافِظاً لِلْعَهْدِ وَ الْمِیثَاقِ نَاکِباً عَنِ سُبُلِ الْفُسَّاقِ وَ بَاذِلًا لِلْمَجْهُودِ طَوِیلَ الرُّکُوعِ وَ السُّجُودِ زَاهِداً فِی الدُّنْیَا زُهْدَ الرَّاحِلِ عَنْهَا نَاظِراً إِلَیْهَا بِعَیْنِ الْمُسْتَوْحِشِینَ مِنْهَا آمَالُکَ عَنْهَا مَکْفُوفَهٌ وَ هِمَّتُکَ عَنْ زِینَتِهَا مَصْرُوفَهٌ وَ إِلْحَاظُکَ عَنْ بَهْجَتِهَا مَطْرُوفَهٌ وَ رَغْبَتُکَ فِی الْآخِرَهِ مَعْرُوفَهٌ حَتَّی إِذَا الْجَوْرُ مَدَّ بَاعَهُ وَ أَسْفَرَ الظُّلْمُ قِنَاعَهُ وَ دَعَا الْغَیُّ أَتْبَاعَهُ وَ أَنْتَ فِی حَرَمِ جَدِّکَ قَاطِنٌ وَ لِلظَّالِمِینَ مُبَایِنٌ جَلِیسُ الْبَیْتِ وَ الْمِحْرَابِ مُعْتَزِلٌ عَنِ اللَّذَّاتِ وَ الشَّهَوَاتِ تُنْکِرُ الْمُنْکَرَ بِقَلْبِکَ وَ لِسَانِکَ عَلَی حَسَبِ طَاقَتِکَ وَ إِمْکَانِکَ ثُمَّ اقْتَضَاکَ الْعِلْمُ لِلْإِنْکَارِ وَ لَزِمَکَ أَنْ تُجَاهِدَ الْفُجَّارَ فَسِرْتَ فِی أَوْلَادِکَ وَ أَهَالِیکَ وَ شِیعَتِکَ وَ مَوَالِیکَ وَ صَدَعْتَ بِالْحَقِّ وَ الْبَیِّنَهِ وَ دَعَوْتَ إِلَی اللَّهِ بِالْحِکْمَهِ وَ الْمَوْعِظَهِ الْحَسَنَهِ وَ أَمَرْتَ بِإِقَامَهِ الْحُدُودِ وَ الطَّاعَهِ لِلْمَعْبُودِ وَ نَهَیْتَ عَنِ الْخَبَائِثِ وَ الطُّغْیَانِ وَ وَاجَهُوکَ بِالظُّلْمِ وَ الْعُدْوَانِ فَجَاهَدْتَهُمْ بَعْدَ الْإِیعَازِ لَهُمْ وَ تَأْکِیدِ الْحُجَّهِ عَلَیْهِمْ فَنَکَثُوا ذِمَامَکَ وَ بَیْعَتَکَ وَ أَسْخَطُوا رَبَّکَ وَ جَدَّکَ وَ بَدَءُوکَ بِالْحَرْبِ فَثَبَتَّ لِلطَّعْنِ وَ الضَّرْبِ وَ طَحَنْتَ جُنُودَ الْفُجَّارِ وَ اقْتَحَمْتَ قَسْطَلَ الْغُبَارِ مُجَالِداً بِذِی الْفَقَارِ کَأَنَّکَ عَلِیٌّ الْمُخْتَارُ فَلَمَّا رَأَوْکَ ثَابِتَ الْجَأْشِ غَیْرَ خَائِفٍ وَ لَا خَاشٍ نَصَبُوا لَکَ غَوَائِلَ مَکْرِهِمْ وَ قَاتَلُوکَ بِکَیْدِهِمْ وَ شَرِّهِمْ وَ أَمَرَ اللَّعِینُ جُنُودَهُ فَمَنَعُوکَ الْمَاءَ وَ وُرُودَهُ وَ نَاجَزُوکَ

الْفُتَّالُ وَ عَاجَلُوکَ النُّزَّالُ وَ رَشَقُوکَ بِالسِّهَامِ وَ النِّبَالِ وَ بَسَطُوا إِلَیْکَ أَکُفَّ الِاصْطِلَامِ وَ لَمْ یَرْعَوْا لَکَ ذِمَاماً وَ لَا رَاقَبُوا فِیکَ أَثَاماً فِی قَتْلِهِمْ أَوْلِیَاءَکَ وَ نَهْبِهِمْ رِحَالَکَ وَ أَنْتَ مُقَدَّمٌ فِی الْهَبَوَاتِ وَ مُحْتَمِلٌ لِلْأَذِیَّاتِ قَدْ عَجِبَتْ مِنْ صَبْرِکَ مَلَائِکَهُ السَّمَاوَاتِ فَأَحْدَقُوا بِکَ مِنْ کُلِّ الْجِهَاتِ وَ أَثْخَنُوکَ بِالْجِرَاحِ وَ حَالُوا بَیْنَکَ وَ بَیْنَ الرَّوَاحِ وَ لَمْ یَبْقَ لَکَ نَاصِرٌ وَ أَنْتَ مُحْتَسِبٌ صَابِرٌ تَذُبُّ عَنْ نِسْوَتِکَ وَ أَوْلَادِکَ حَتَّی نَکَسُوکَ عَنْ جَوَادِکَ فَهَوَیْتَ إِلَی الْأَرْضِ جَرِیحاً تَطَئُوکَ الْخُیُولُ بِحَوَافِرِهَا أَوْ تَعْلُوکَ الطُّغَاهُ بِبَوَاتِرِهَا قَدْ رَشَحَ لِلْمَوْتِ جَبِینُکَ وَ اخْتَلَفَتْ بِالانْقِبَاضِ وَ الِانْبِسَاطِ شِمَالُکَ وَ یَمِینُکَ تُدِیرُ طَرْفاً خَفِیّاً إِلَی رَحْلِکَ وَ بَیْتِکَ وَ قَدْ شُغِلْتَ بِنَفْسِکَ عَنْ وُلْدِکَ وَ أَهَالِیکَ وَ أَسْرَعَ فَرَسُکَ شَارِداً إِلَی خِیَامِکَ قَاصِداً مُحَمْحِماً بَاکِیاً فَلَمَّا رَأَیْنَ النِّسَاءُ جَوَادَکَ مَخْزِیاً وَ نَظَرْنَ سَرْجَکَ عَلَیْهِ مَلْوِیّاً بَرَزْنَ مِنَ الْخُدُورِ نَاشِرَاتِ الشُّعُورِ عَلَی الْخُدُودِ لَاطِمَاتٍ لِلْوُجُوهِ سَافِرَاتٍ وَ بِالْعَوِیلِ دَاعِیَاتٍ وَ بَعْدَ الْعِزِّ مُذَلَّلَاتٍ وَ إِلَی مَصْرَعِکَ مِبَادِرَاتٍ وَ الشِّمْرُ جَالِسٌ عَلَی صَدْرِکَ وَ مُولِغٌ سَیْفَهُ عَلَی نَحْرِکَ قَابِضٌ عَلَی شَیْبَتِکَ بِیَدِهِ ذَابِحٌ لَکَ بِمُهَنَّدِهِ قَدْ سَکَنَتْ حَوَاسُّکَ وَ خَفِیَتْ أَنْفَاسُکَ وَ رُفِعَ عَلَی الْقَنَاهِ رَأْسُکَ وَ سُبِیَ أَهْلُکَ کَالْعَبِیدِ وَ صُفِّدُوا فِی الْحَدِیدِ فَوْقَ أَقْتَابِ الْمَطِیَّاتِ تَلْفَحُ وُجُوهَهُمْ حَرُّ الْهَاجِرَاتِ یُسَاقُونَ فِی الْبَرَارِی وَ الْفَلَوَاتِ أَیْدِیهِمْ مَغْلُولَهٌ إِلَی الْأَعْنَاقِ یُطَافُ بِهِمْ فِی الْأَسْوَاقِ فَالْوَیْلُ لِلْعُصَاهِ الْفُسَّاقِ لَقَدْ قَتَلُوا بِقَتْلِکَ الْإِسْلَامَ وَ عَطَّلُوا الصَّلَاهَ وَ الصِّیَامَ وَ نَقَضُوا السُّنَنَ وَ الْأَحْکَامَ وَ هَدَمُوا قَوَاعِدَ الْإِیمَانِ وَ حَرَّفُوا آیَاتِ الْقُرْآنِ وَ هَمْلَجُوا فِی الْبَغْیِ وَ الْعُدْوَانِ لَقَدْ أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله مَوْتُوراً وَ عَادَ کِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مَهْجُوراً وَ غُودِرَ الْحَقُّ إِذْ قُهِرْتَ مَقْهُوراً وَ فُقِدَ بِفَقْدِکَ التَّکْبِیرُ وَ التَّهْلِیلُ وَ التَّحْرِیمُ وَ التَّحْلِیلُ

وَ التَّنْزِيلُ وَ التَّأْوِيلُ وَ ظَهَرَ بَعْدَکَ التَّغْيِيرُ وَ التَّبْدِيلُ وَ الْإِلْحَادُ وَ التَّعْطِيلُ وَ الْأَهْوَاءُ وَ الْأَضَالِيلُ وَ الْفِتَنُ وَ الْأَبَاطِيلُ.

فَقَامَ نَاعِيکَ عِنْدَ قَبْرِ جَدِّکَ الرَّسُولِ صلی الله علیه و آله فَنَعَاکَ إِلَيْهِ بِالدَّمْعِ الْهَطُولِ قَائِلًا يَا رَسُولَ اللَّهِ قُتِلَ سِبْطُکَ وَ فَتَاکَ وَ اسْتُبِيحَ أَهْلُکَ وَ حِمَاکَ وَ سُبِيَتْ بَعْدَکَ ذَرَارِيُّکَ وَ وَقَعَ الْمَحْذُورُ بِعِتْرَتِکَ وَ ذَوِيکَ فَانْزَعَجَ الرَّسُولُ وَ بَکَى قَلْبُهُ الْمَهُولُ وَ عَزَّاهُ بِکَ الْمَلَائِکَهُ وَ الْأَنْبِيَاءُ وَ فُجِعَتْ بِکَ أُمُّکَ الزَّهْرَاءُ وَ اخْتَلَفَ جُنُودُ الْمَلَائِکَهِ الْمُقَرَّبِينَ تُعَزِّی أَبَاکَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَقِيمَتْ لَکَ الْمَأْتَمُ فِی أَعْلَى عِلِّيِّينَ وَ لَطَمَتْ عَلَيْکَ الْحُورُ الْعِينُ وَ بَکَتِ السَّمَاءُ وَ سُکَّانُهَا وَ الْجِنَانُ وَ خُزَّانُهَا وَ الْهِضَابُ وَ أَقْطَارُهَا وَ الْبِحَارُ وَ حِيتَانُهَا وَ الْجِنَانُ وَ وِلْدَانُهَا وَ الْبَيْتُ وَ الْمَقَامُ وَ الْمَشْعَرُ الْحَرَامُ وَ الْحِلُّ وَ الْإِحْرَامُ اللَّهُمَّ فَبِحُرْمَهِ هَذَا الْمَکَانِ الْمُنِيفِ صَلِّ [عَلَى] مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ احْشُرْنِی فِی زُمْرَتِهِمْ وَ أَدْخِلْنِی الْجَنَّهَ بِشَفَاعَتِهِمْ اللَّهُمَّ إِنِّی أَتَوَسَّلُ إِلَيْکَ يَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ وَ يَا أَکْرَمَ الْأَکْرَمِينَ وَ يَا أَحْکَمَ الْحَاکِمِينَ بِمُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ رَسُولِکَ إِلَى الْعَالَمِينَ أَجْمَعِينَ وَ بِأَخِيهِ وَ ابْنِ عَمِّهِ الْأَنْزَعِ الْبَطِينِ الْعَالِمِ الْمَکِينِ عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ بِفَاطِمَهَ سَيِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَ بِالْحَسَنِ الزَّکِيِّ عِصْمَهِ الْمُتَّقِينَ وَ بِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ أَکْرَمِ الْمُسْتَشْهَدِينَ وَ بِأَوْلَادِهِ الْمَقْتُولِينَ وَ بِعِتْرَتِهِ الْمَظْلُومِينَ وَ بِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ وَ بِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قِبْلَهِ الْأَوَّابِينَ وَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَصْدَقِ الصَّادِقِينَ وَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ مُظْهِرِ الْبَرَاهِينِ وَ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى نَاصِرِ الدِّينِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قُدْوَهِ الْمُهْتَدِينَ وَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ أَزْهَدِ الزَّاهِدِينَ وَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَارِثِ الْمُسْتَخْلَفِينَ وَ الْحُجَّهِ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِينَ الْأَبَرِّينَ آلِ طه وَ يس وَ أَنْ تَجْعَلَنِی فِی الْقِيَامَهِ مِنَ الْآمِنِينَ الْمُطْمَئِنِّينَ الْفَائِزِينَ الْفَرِحِينَ الْمُسْتَبْشِرِينَ اللَّهُمَّ اکْتُبْنِی فِی الْمُسَلِّمِينَ وَ أَلْحِقْنِی بِالصَّالِحِينَ وَ اجْعَلْ لِی لِسانَ صِدْقٍ فِی الْآخِرِينَ وَ انْصُرْنِی عَلَى الْبَاغِينَ وَ اکْفِنِی کَيْدَ الْحَاسِدِينَ وَ اصْرِفْ عَنِّی

مَكْرَ الْمَاكِرِينَ وَ اقْبِضْ عَنِّی أَيْدِیَ الظَّالِمِينَ وَ اجْمَعْ بَيْنِی وَ بَيْنَ السَّادَةِ الْمَيَامِينِ فِی أَعْلَی عِلِّيِّينَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ بِرَحْمَتِکَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّی أُقْسِمُ عَلَيْکَ بِنَبِيِّکَ الْمَعْصُومِ وَ بِحُکْمِکَ الْمَحْتُومِ وَ نَهْيِکَ الْمَکْتُومِ وَ بِهَذَا الْقَبْرِ الْمَلْمُومِ الْمُوَسَّدِ فِی کَنَفِهِ الْإِمَامُ الْمَعْصُومُ الْمَقْتُولُ الْمَظْلُومُ أَنْ تَکْشِفَ مَا بِی مِنَ الْغُمُومِ وَ تَصْرِفَ عَنِّی شَرَّ الْقَدَرِ الْمَحْتُومِ وَ تُجِيرَنِی مِنَ النَّارِ ذَاتِ السَّمُومِ اللَّهُمَّ جَلِّلْنِی بِنِعْمَتِکَ وَ رَضِّنِی بِقِسْمِکَ وَ تَغَمَّدْنِی بِجُودِکَ وَ کَرَمِکَ وَ بَاعِدْنِی مِنْ مَکْرِکَ وَ نَقِمَتِکَ اللَّهُمَّ اعْصِمْنِی مِنَ الزَّلَلِ وَ سَدِّدْنِی فِی الْقَوْلِ وَ الْعَمَلِ وَ افْسَحْ لِی فِی مُدَّهِ الْأَجَلِ وَ أَعْفِنِی مِنَ الْأَوْجَاعِ وَ الْعِلَلِ وَ بَلِّغْنِی بِمَوَالِیَّ وَ بِفَضْلِکَ أَفْضَلَ الْأَمَلِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اقْبَلْ تَوْبَتِی وَ ارْحَمْ عَبْرَتِی وَ أَقِلْنِی عَثْرَتِی وَ نَفِّسْ کُرْبَتِی وَ اغْفِرْ لِی خَطِيئَتِی وَ أَصْلِحْ لِی فِی ذُرِّيَّتِی اللَّهُمَّ لَا تَدَعْ لِی فِی هَذَا الْمَشْهَدِ الْمُعَظَّمِ وَ الْمَحَلِّ الْمُکَرَّمِ ذَنْباً إِلَّا غَفَرْتَهُ وَ لَا عَيْباً إِلَّا سَتَرْتَهُ وَ لَا غَمّاً إِلَّا کَشَفْتَهُ وَ لَا رِزْقاً إِلَّا بَسَطْتَهُ وَ لَا جَاهاً إِلَّا عَمَرْتَهُ وَ لَا فَسَاداً إِلَّا أَصْلَحْتَهُ وَ لَا أَمَلًا إِلَّا بَلَّغْتَهُ وَ لَا دُعَاءً إِلَّا أَجَبْتَهُ وَ لَا مُضَيَّقاً إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَ لَا شَمْلًا إِلَّا جَمَعْتَهُ وَ لَا أَمْراً إِلَّا أَتْمَمْتَهُ وَ لَا مَالًا إِلَّا کَثَّرْتَهُ وَ لَا خُلُقاً إِلَّا حَسَّنْتَهُ وَ لَا إِنْفَاقاً إِلَّا أَخْلَفْتَهُ وَ لَا حَالًا إِلَّا عَمَّرْتَهُ وَ لَا حَسُوداً إِلَّا قَمَعْتَهُ وَ لَا عَدُوّاً إِلَّا أَرْدَيْتَهُ وَ لَا شَرّاً إِلَّا کَفَيْتَهُ وَ لَا مَرَضاً إِلَّا شَفَيْتَهُ وَ لَا بَعِيداً إِلَّا أَدْنَيْتَهُ وَ لَا شَعِثاً إِلَّا لَمَمْتَهُ وَ لَا سُؤَالًا إِلَّا أَعْطَيْتَهُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ خَيْرَ الْعَاجِلَهِ وَ ثَوَابَ الْآجِلَهِ اللَّهُمَّ أَغْنِنِی بِحَلَالِکَ عَنِ الْحَرَامِ وَ بِفَضْلِکَ عَنْ جَمِيعِ الْأَنَامِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ عِلْماً نَافِعاً وَ قَلْباً خَاشِعاً وَ يَقِيناً شَافِياً وَ عَمَلًا زَاکِياً وَ صَبْراً جَمِيلًا وَ أَجْراً جَزِيلًا اللَّهُمَّ ارْزُقْنِی شُکْرَ نِعْمَتِکَ عَلَیَّ وَ زِدْ فِی إِحْسَانِکَ وَ کَرَمِکَ إِلَیَّ وَ اجْعَلْ

قَوْلِی فِی النَّاسِ مَسْمُوعاً وَ عَمَلِی عِنْدَکَ مَرْفُوعاً وَ أَثَرِی فِی الْخَیْرَاتِ مَتْبُوعاً وَ عَدُوِّی مَقْمُوعاً.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الْأَخْیَارِ فِی آنَاءِ اللَّیْلِ وَ أَطْرَافِ النَّهَارِ وَ اکْفِنِی شَرَّ الْأَشْرَارِ وَ طَهِّرْنِی مِنَ الذُّنُوبِ وَ الْأَوْزَارِ وَ أَجِرْنِی مِنَ النَّارِ وَ أَحِلَّنِی دَارَ الْقَرَارِ وَ اغْفِرْ لِی وَ لِجَمِیعِ إِخْوَانِی فِیکَ وَ أَخَوَاتِیَ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ ثُمَّ تَوَجَّهْ إِلَی الْقِبْلَهِ وَ صَلِّ رَکْعَتَیْنِ وَ اقْرَأْ فِی الْأُولَی سُورَهَ الْأَنْبِیَاءِ وَ فِی الثَّانِیَهِ الْحَشْرَ وَ اقْنُتْ وَ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِیمُ الْکَرِیمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِیُّ الْعَظِیمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ الْأَرَضِینَ السَّبْعِ وَ مَا فِیهِنَّ وَ مَا بَیْنَهُنَّ خِلَافاً لِأَعْدَائِهِ وَ تَکْذِیباً لِمَنْ عَدَلَ بِهِ وَ إِقْرَاراً لِرُبُوبِیَّتِهِ وَ خُضُوعاً لِعِزَّتِهِ الْأَوَّلُ بِغَیْرِ أَوَّلٍ وَ الْآخِرُ إِلَی غَیْرِ آخِرٍ الظَّاهِرُ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ بِقُدْرَتِهِ الْبَاطِنُ دُونَ کُلِّ شَیْ ءٍ بِعِلْمِهِ وَ لُطْفِهِ لَا تَقِفُ الْعُقُولُ عَلَی کُنْهِ عَظَمَتِهِ وَ لَا تُدْرِکُ الْأَوْهَامُ حَقِیقَهَ مَاهِیَّتِهِ وَ لَا تَتَصَوَّرُ الْأَنْفُسُ مَعَانِیَ کَیْفِیَّتِهِ مُطَّلِعاً عَلَی الضَّمَائِرِ عَارِفاً بِالسَّرَائِرِ یَعْلَمُ خَائِنَهَ الْأَعْیُنِ وَ مَا تُخْفِی الصُّدُورُ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أُشْهِدُکَ عَلَی تَصْدِیقِی رَسُولَکَ صلی الله علیه و آله وَ إِیمَانِی بِهِ وَ عِلْمِی بِمَنْزِلَتِهِ وَ إِنِّی أَشْهَدُ أَنَّهُ النَّبِیُّ الَّذِی نَطَقَتِ الْحِکْمَهُ بِفَضْلِهِ وَ بَشَّرَتِ الْأَنْبِیَاءُ بِهِ وَ دَعَتْ إِلَی الْإِقْرَارِ بِمَا جَاءَ بِهِ وَ حَثَّتْ عَلَی تَصْدِیقِهِ بِقَوْلِهِ تَعَالَی الَّذِی یَجِدُونَهُ مَکْتُوباً عِنْدَهُمْ فِی التَّوْرَاهِ وَ الْإِنْجِیلِ یَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَ یَنْهاهُمْ عَنِ الْمُنْکَرِ وَ یُحِلُّ لَهُمُ الطَّیِّبَاتِ وَ یُحَرِّمُ عَلَیْهِمُ الْخَبائِثَ وَ یَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَ الْأَغْلالَ الَّتِی کانَتْ عَلَیْهِمْ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ رَسُولِکَ إِلَی الثَّقَلَیْنِ وَ سَیِّدِ الْأَنْبِیَاءِ الْمُصْطَفَیْنَ وَ عَلَی أَخِیهِ وَ ابْنِ عَمِّهِ الَّذِینَ لَمْ یُشْرِکَا بِکَ طَرْفَهَ عَیْنٍ أَبَداً وَ عَلَی فَاطِمَهَ الزَّهْرَاءِ سَیِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِینَ وَ عَلَی سَیِّدَیْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّهِ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ صَلَاهً خَالِدَهً الدَّوَامِ عَدَدَ قَطْرِ الرِّهَامِ وَ زِنَهَ الْجِبَالِ وَ الْآکَامِ وَ مَا أَوْرَقَ السَّلَامُ وَ اخْتَلَفَ

الضِّيَاءُ وَ الظَّلَامُ وَ عَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ الْأَئِمَّهِ الْمُهْتَدِينَ الذَّائِدِينَ عَنِ الدِّينِ عَلِيٍّ وَ مُحَمَّدٍ وَ جَعْفَرٍ وَ مُوسَى وَ عَلِيٍّ وَ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُجَّهِ الْقُوَّامِ بِالْقِسْطِ وَ سُلَالَهِ السِّبْطِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِحَقِّ هَذَا الْإِمَامِ فَرَجاً قَرِیباً وَ صَبْراً جَمِیلًا وَ نَصْراً عَزِیزاً وَ غِنًی عَنِ الْخَلْقِ وَ ثَبَاتاً فِی الْهُدَی وَ التَّوْفِیقِ لِمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَی وَ رِزْقاً وَاسِعاً حَلَالًا طَیِّباً مَرِیئاً دَاراً سَائِغاً فَاضِلًا مُفْضِلًا صَبّاً صَبّاً مِنْ غَیْرِ کَدٍّ وَ لَا نَکَدٍ وَ لَا مِنَّهِ مِنْ أَحَدٍ وَ عَافِیَهً مِنْ کُلِّ بَلَاءٍ وَ سُقْمٍ وَ مَرَضٍ وَ الشُّکْرَ عَلَی الْعَافِیَهِ وَ النَّعْمَاءِ وَ إِذَا جَاءَ الْمَوْتُ فَاقْبِضْنَا عَلَی أَحْسَنِ مَا یَکُونُ لَکَ طَاعَهً عَلَی مَا أَمَرْتَنَا مُحَافِظِینَ حَتَّی تُؤَدِّیَنَا إِلَی جَنَّاتِ النَّعِیمِ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَوْحِشْنِی مِنَ الدُّنْیَا وَ آنِسْنِی بِالْآخِرَهِ فَإِنَّهُ لَا یُوحِشُ مِنَ الدُّنْیَا إِلَّا خَوْفُکَ وَ لَا یُؤْنِسُ بِالْآخِرَهِ إِلَّا رَجَاؤُکَ اللَّهُمَّ لَکَ الْحُجَّهُ لَا عَلَیْکَ وَ إِلَیْکَ الْمُشْتَکَی لَا مِنْکَ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَعِنِّی عَلَی نَفْسِیَ الظَّالِمَهِ الْعَاصِیَهِ وَ شَهْوَتِیَ الْغَالِبَهِ وَ اخْتِمْ بِالْعَافِیَهِ اللَّهُمَّ إِنَّ اسْتِغْفَارِی إِیَّاکَ وَ أَنَا مُصِرٌّ عَلَی مَا نُهِیتُ قِلَّهُ حَیَاءٍ وَ تَرْکِیَ الِاسْتِغْفَارَ مَعَ عِلْمِی بِسَعَهِ حِلْمِکَ تَضْیِیعٌ لِحَقِّ الرَّجَاءِ اللَّهُمَّ إِنَّ ذُنُوبِی تُؤْیِسُنِی أَنْ أَرْجُوَکَ وَ إِنَّ عِلْمِی بِسَعَهِ رَحْمَتِکَ یَمْنَعُنِی أَنْ أَخْشَاکَ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ صَدِّقْ رَجَائِی لَکَ وَ کَذِّبْ خَوْفِی مِنْکَ وَ کُنْ لِی عِنْدَ أَحْسَنِ ظَنِّی بِکَ یَا أَکْرَمَ الْأَکْرَمِینَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَیِّدْنِی بِالْعِصْمَهِ وَ أَنْطِقْ لِسَانِی بِالْحِکْمَهِ وَ اجْعَلْنِی مِمَّنْ یَنْدَمُ عَلَی مَا ضَیَّعَهُ فِی أَمْسِهِ وَ لَا یُغْبَنُ حَظُّهُ فِی یَوْمِهِ وَ لَا یَهُمُّ لِرِزْقِ غَدِهِ اللَّهُمَّ إِنَّ الْغَنِیَّ مَنِ اسْتَغْنَی بِکَ وَ افْتَقَرَ إِلَیْکَ وَ الْفَقِیرُ مَنِ اسْتَغْنَی بِخَلْقِکَ عَنْکَ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَغْنِنِی عَنْ خَلْقِکَ بِکَ وَ اجْعَلْنِی مِمَّنْ لَا یَبْسُطُ کَفّاً إِلَّا إِلَیْکَ

اللَّهُمَّ إِنَّ الشَّقِیَّ مَنْ قَنَطَ وَ أَمَامَهُ التَّوْبَهُ وَ وَرَاءَهُ الرَّحْمَهُ وَ إِنْ کُنْتُ ضَعِیفَ الْعَمَلِ فَإِنِّی فِی رَحْمَتِکَ قَوِیٌّ الْأَمَلِ فَهَبْ لِی ضَعْفَ عَمَلِی لِقُوَّهِ أَمَلِی اللَّهُمَّ إِنْ کُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ مَا فِی عِبَادِکَ مَنْ هُوَ أَقْسَی قَلْباً مِنِّی وَ أَعْظَمُ مِنِّی ذَنْباً فَإِنِّی أَعْلَمُ أَنَّهُ لَا مَوْلَی أَعْظَمُ مِنْکَ طَوْلًا وَ أَوْسَعُ رَحْمَهً وَ عَفْواً فَیَا مَنْ هُوَ أَوْحَدُ فِی رَحْمَتِهِ اغْفِرْ لِمَنْ لَیْسَ بِأَوْحَدَ فِی خَطِیئَتِهِ اللَّهُمَّ إِنَّکَ أَمَرْتَنَا فَعَصَیْنَا وَ نَهَیْتَ فَمَا انْتَهَیْنَا وَ ذَکَرْتَ فَتَنَاسَیْنَا وَ بَصَّرْتَ فَتَعَامَیْنَا وَ حَذَّرْتَ فَتَعَدَّیْنَا وَ مَا کَانَ ذَلِکَ جَزَاءَ إِحْسَانِکَ إِلَیْنَا وَ أَنْتَ أَعْلَمُ بِمَا أَعْلَنَّا وَ أَخْفَیْنَا وَ أَخْبَرُ بِمَا نَأْتِی وَ مَا أَتَیْنَا فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تُؤَاخِذْنَا بِمَا أَخْطَأْنَا وَ نَسِینَا وَ هَبْ لَنَا حُقُوقَکَ لَدَیْنَا وَ أَتِمَّ إِحْسَانَکَ إِلَیْنَا وَ أَسْبِلْ رَحْمَتَکَ عَلَیْنَا اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَیْکَ بِهَذَا الصِّدِّیقِ الْإِمَامِ وَ نَسْأَلُکَ بِالْحَقِّ الَّذِی جَعَلْتَهُ لَهُ وَ لِجَدِّهِ رَسُولِکَ وَ لِأَبَوَیْهِ عَلِیٍّ وَ فَاطِمَهَ أَهْلِ بَیْتِ الرَّحْمَهِ إِدْرَارَ الرِّزْقِ الَّذِی بِهِ قِوَامُ حَیَاتِنَا وَ صَلَاحُ أَحْوَالِ عِیَالِنَا فَأَنْتَ الْکَرِیمُ الَّذِی تُعْطِی مِنْ سَعَهٍ وَ تَمْنَعُ مِنْ قُدْرَهٍ وَ نَحْنُ نَسْأَلُکَ مِنَ الرِّزْقِ مَا یَکُونُ صَلَاحاً لِلدُّنْیَا وَ بَلَاغاً لِلْآخِرَهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لَنَا وَ لِوَالِدَیْنَا وَ لِجَمِیعِ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ الْمُسْلِمِینَ وَ الْمُسْلِمَاتِ الْأَحْیَاءِ مِنْهُمْ وَ الْأَمْوَاتِ وَ آتِنا فِی الدُّنْیا حَسَنَهً وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَنَهً وَ قِنا عَذابَ النَّارِ ثُمَّ تَرْکَعُ وَ تَسْجُدُ وَ تَجْلِسُ وَ تَتَشَهَّدُ وَ تُسَلِّمُ فَإِذَا سَبَّحْتَ فَعَفِّرْ خَدَّیْکَ وَ قُلْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَکْبَرُ أَرْبَعِینَ مَرَّهً وَ اسْأَلِ اللَّهَ الْعِصْمَهَ وَ النَّجَاهَ وَ الْمَغْفِرَهَ وَ التَّوْفِیقَ بِحُسْنِ الْعَمَلِ وَ الْقَبُولَ لِمَا تَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَیْهِ وَ تَبْتَغِی بِهِ وَجْهَهُ وَ قِفْ عِنْدَ الرَّأْسِ ثُمَّ صَلِّ رَکْعَتَیْنِ عَلَی مَا تَقَدَّمَ ثُمَّ انْکَبَّ عَلَی الْقَبْرِ وَ قَبِّلْهُ وَ قُلْ زَادَ اللَّهُ فِی شَرَفِکُمْ وَ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ وَ ادْعُ لِنَفْسِکَ وَ لِوَالِدَیْکَ وَ لِمَنْ أَرَدْتَ.

بیان: قوله علیه السلام بهذا القبر الملموم أی الذی یلم و ینزل به الناس للزیاره قوله خلافا أی أقول کلمه التوحید خلافا لهم قوله اللذین لم یشرکا بک أی العم و ابنه أو محمد و علی و الرهام کجبال جمع الرهمه بالکسر و هی المطر الضعیف الدائم و السلام بالفتح و یکسر شجر.

قوله فیا من هو أوحد فی رحمته فی بعض النسخ بالجیم فهو من الوجدان أی یا من یجد کل شی ء أراد من رحمته أکثر من غیره اغفر لمن لیس هو أکثر خطیئه من جمیع من سواه و یحتمل أن یکون فی الثانی کلمه فی تعلیلیه أی اغفر لمن لا یجد شیئا بسبب خطیئته و فی بعض النسخ بالحاء المهمله أی أنت وحید فی الرحمه و أنا لست بوحید فی الخطیئه و هو أظهر.

قوله و أسبل الإسبال إرسال الستر و فیه استعاره مکنیه.

«9»- أَقُولُ قَالَ مُؤَلِّفُ الْمَزَارِ الْکَبِیرِ: زِیَارَهٌ أُخْرَی فِی یَوْمِ عَاشُورَاءَ مِمَّا خَرَجَ مِنَ النَّاحِیَهِ إِلَی أَحَدِ الْأَبْوَابِ قَالَ تَقِفُ عَلَیْهِ وَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَی آدَمَ صَفْوَهِ اللَّهِ مِنْ خَلِیقَتِهِ وَ سَاقَ الزِّیَارَهَ إِلَی آخِرِهَا مِثْلَ مَا مَرَّ(1).

فظهر أن هذه الزیاره منقوله مرویه و یحتمل أن لا تکون مختصه بیوم عاشوراء کما فعله السید المرتضی ره.

و أما الاختلاف الواقع بین تلک الزیاره و بین ما نسب إلی السید المرتضی فلعله مبنی علی اختلاف الروایات و الأظهر أن السید أخذ هذه الزیاره و أضاف إلیها من قبل نفسه ما أضاف.

و فی روایتی المفید و المزار الکبیر بعد قوله المخصوص بإخوته قوله السلام علی صاحب القبه السامیه و الظاهر أنه سقط من النساخ الزیاره التی ألحقناها من روایه السید ره.

1- 1. المزار الکبیر ص 165- 171.

«1»- قَالَ السَّيِّدُ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ یَرْوِی عَنْ أَبِی مُحَمَّدٍ الْعَسْکَرِیِّ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: عَلَامَاتُ الْمُؤْمِنِ خَمْسٌ صَلَاهُ إِحْدَی وَ خَمْسِینَ وَ زِیَارَهُ الْأَرْبَعِینَ وَ التَّخَتُّمُ بِالْیَمِینِ وَ تَعْفِیرُ الْجَبِینِ وَ الْجَهْرُ بِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ (1).

وَ قَالَ عَطَاءٌ: کُنْتُ مَعَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ یَوْمَ الْعِشْرِینَ مِنْ صَفَرٍ فَلَمَّا وَصَلْنَا الْغَاضِرِیَّهَ اغْتَسَلَ فِی شَرِیعَتِهَا وَ لَبِسَ قَمِیصاً کَانَ مَعَهُ طَاهِراً ثُمَّ قَالَ لِی أَ مَعَکَ شَیْ ءٌ مِنَ الطِّیبِ یَا عَطَاءُ قُلْتُ مَعِی سُعْدٌ فَجَعَلَ مِنْهُ عَلَی رَأْسِهِ وَ سَائِرِ جَسَدِهِ ثُمَّ مَشَی حَافِیاً حَتَّی وَقَفَ عِنْدَ رَأْسِ الْحُسَیْنِ علیه السلام وَ کَبَّرَ ثَلَاثاً ثُمَّ خَرَّ مَغْشِیّاً عَلَیْهِ فَلَمَّا أَفَاقَ سَمِعْتُهُ یَقُولُ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا آلَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا صَفْوَهَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا خِیَرَهَ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا سَادَاتِ السَّادَاتِ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا لُیُوثَ الْغَابَاتِ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا سَفِینَهَ النَّجَاهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ عِلْمِ الْأَنْبِیَاءِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَهِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِیِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ إِبْرَاهِیمَ خَلِیلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ إِسْمَاعِیلَ ذَبِیحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ مُوسَی کَلِیمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ عِیسَی رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَی السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ عَلِیٍّ الْمُرْتَضَی السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ فَاطِمَهَ الزَّهْرَاءِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا شَهِیدَ بْنَ الشَّهِیدِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا قَتِیلَ بْنَ الْقَتِیلِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَلِیَّ اللَّهِ وَ ابْنَ وَلِیِّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا حُجَّهَ اللَّهِ وَ ابْنَ حُجَّتِهِ عَلَی خَلْقِهِ.

1- 1. مصباح الزائر ص- 151.

أَشْهَدُ أَنَّکَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاهَ وَ آتَیْتَ الزَّکَاهَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَیْتَ عَنِ الْمُنْکَرِ وَ بَرَرْتَ وَالِدَیْکَ وَ جَاهَدْتَ عَدُوَّکَ أَشْهَدُ أَنَّکَ تَسْمَعُ الْکَلَامَ وَ تَرُدُّ الْجَوَابَ وَ أَنَّکَ حَبِیبُ اللَّهِ وَ خَلِیلُهُ وَ نَجِیبُهُ وَ صَفِیُّهُ وَ ابْنُ صَفِیِّهِ زُرْتُکَ مُشْتَاقاً فَکُنْ لِی شَفِیعاً إِلَی اللَّهِ یَا سَیِّدِی أَسْتَشْفِعُ إِلَی اللَّهِ بِجَدِّکَ سَیِّدِ النَّبِیِّینَ وَ بِأَبِیکَ سَیِّدِ الْوَصِیِّینَ وَ بِأُمِّکَ سَیِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِینَ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلِیکَ وَ ظَالِمِیکَ وَ شَانِئِیکَ وَ مُبْغِضِیکَ مِنَ الْأَوَّلِینَ وَ الْآخِرِینَ ثُمَّ انْحَنَی عَلَی الْقَبْرِ وَ مَرَّغَ خَدَّیْهِ عَلَیْهِ وَ صَلَّی أَرْبَعَ رَکَعَاتٍ ثُمَّ جَاءَ إِلَی قَبْرِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ علیه السلام فَقَالَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَوْلَایَ وَ ابْنَ مَوْلَایَ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَکَ لَعَنَ اللَّهُ ظَالِمَکَ أَتَقَرَّبُ إِلَی اللَّهِ بِمَحَبَّتِکُمْ وَ أَبْرَأُ إِلَی اللَّهِ مِنْ عَدُوِّکُمْ ثُمَّ قَبَّلَهُ وَ صَلَّی رَکْعَتَیْنِ وَ الْتَفَتَ إِلَی قُبُورِ الشُّهَدَاءِ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَی الْأَرْوَاحِ الْمُنِیخَهِ بِقَبْرِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ- السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا شِیعَهَ اللَّهِ وَ شِیعَهَ رَسُولِهِ وَ شِیعَهَ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا طَاهِرُونَ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا مَهْدِیُّونَ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا أَبْرَارُ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ وَ عَلَی مَلَائِکَهِ اللَّهِ الْحَافِّینَ بِقُبُورِکُمْ جَمَعَنِیَ اللَّهُ وَ إِیَّاکُمْ فِی مُسْتَقَرِّ رَحْمَتِهِ تَحْتَ عَرْشِهِ ثُمَّ جَاءَ إِلَی قَبْرِ الْعَبَّاسِ بْنِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیهما السلام فَوَقَفَ عَلَیْهِ وَ قَالَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا أَبَا الْقَاسِمِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا عَبَّاسَ بْنَ عَلِیٍّ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ أَشْهَدُ أَنَّکَ قَدْ بَالَغْتَ فِی النَّصِیحَهِ وَ أَدَّیْتَ الْأَمَانَهَ وَ جَاهَدْتَ عَدُوَّکَ وَ عَدُوَّ أَخِیکَ فَصَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَی رُوحِکَ الطَّیِّبَهِ وَ جَزَاکَ اللَّهُ مِنْ أَخٍ خَیْراً ثُمَّ صَلَّی رَکْعَتَیْنِ وَ دَعَا إِلَی اللَّهِ وَ مَضَی (1).

بیان: هذا الخبر یدل علی أن جابرا رضی الله عنه کان یستحسن الطیب لزیارته علیه السلام و قد مر فی بعض الأخبار المنع عنه و لا یبعد أن یحمل أخبار المنع علی ما إذا کان المقصود منه التلذذ لا حرمه الروضه المقدسه و إکرامها و تطییبها

1- 1. مصباح الزائر ص 151- 152.

و قال الفیروزآبادی (1) شیعه الرجل بالکسر أتباعه و أنصاره.

«2»- یب، [تهذیب الأحکام] أَخْبَرَنَا جَمَاعَهٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِی مُحَمَّدٍ هَارُونَ بْنِ مُوسَی بْنِ أَحْمَدَ التَّلَّعُکْبَرِیِّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنِی أَبُو الْحَسَنِ عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعَدَهَ وَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مِهْرَانَ الْجَمَّالِ قَالَ: قَالَ لِی مَوْلَایَ الصَّادِقُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ فِی زِیَارَهِ الْأَرْبَعِینَ تَزُورُ عِنْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ وَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَی وَلِیِّ اللَّهِ وَ حَبِیبِهِ السَّلَامُ عَلَی خَلِیلِ اللَّهِ وَ نَجِیِّهِ السَّلَامُ عَلَی صَفِیِّ اللَّهِ وَ ابْنِ صَفِیِّهِ السَّلَامُ عَلَی الْحُسَیْنِ الْمَظْلُومِ الشَّهِیدِ السَّلَامُ عَلَی أَسِیرِ الْکُرُبَاتِ وَ قَتِیلِ الْعَبَرَاتِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَشْهَدُ أَنَّهُ وَلِیُّکَ وَ ابْنُ وَلِیِّکَ وَ صَفِیُّکَ وَ ابْنُ صَفِیِّکَ الْفَائِزُ بِکَرَامَتِکَ أَکْرَمْتَهُ بِالشَّهَادَهِ وَ حَبَوْتَهُ بِالسَّعَادَهِ وَ اجْتَبَیْتَهُ بِطِیبِ الْوِلَادَهِ وَ جَعَلْتَهُ سَیِّداً مِنَ السَّادَهِ وَ قَائِداً مِنَ الْقَادَهِ وَ ذَائِداً مِنَ الذَّادَهِ وَ أَعْطَیْتَهُ مَوَارِیثَ الْأَنْبِیَاءِ وَ جَعَلْتَهُ حُجَّهً عَلَی خَلْقِکَ مِنَ الْأَوْصِیَاءِ فَأَعْذَرَ فِی الدُّعَاءِ وَ مَنَحَ النُّصْحَ وَ بَذَلَ مُهْجَتَهُ فِیکَ لِیَسْتَنْقِذَ عِبَادَکَ مِنَ الْجَهَالَهِ وَ حَیْرَهِ الضَّلَالَهِ وَ قَدْ تَوَازَرَ عَلَیْهِ مَنْ غَرَّتْهُ الدُّنْیَا وَ بَاعَ حَظَّهُ بِالْأَرْذَلِ الْأَدْنَی وَ شَرَی آخِرَتَهُ بِالثَّمَنِ الْأَوْکَسِ وَ تَغَطْرَسَ وَ تَرَدَّی فِی هَوَاهُ وَ أَسْخَطَکَ وَ أَسْخَطَ نَبِیَّکَ وَ أَطَاعَ مِنْ عِبَادِکَ أَهْلَ الشِّقَاقِ وَ النِّفَاقِ وَ حَمَلَهَ الْأَوْزَارِ الْمُسْتَوْجِبِینَ لِلنَّارِ فَجَاهَدَهُمْ فِیکَ صَابِراً مُحْتَسِباً حَتَّی سُفِکَ فِی طَاعَتِکَ دَمُهُ وَ اسْتُبِیحَ حَرِیمُهُ اللَّهُمَّ فَالْعَنْهُمْ لَعْناً وَبِیلًا وَ عَذِّبْهُمْ عَذَاباً أَلِیماً السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ سَیِّدِ الْأَوْصِیَاءِ أَشْهَدُ أَنَّکَ أَمِینُ اللَّهِ وَ ابْنُ أَمِینِهِ عِشْتَ سَعِیداً وَ مَضَیْتَ حَمِیداً وَ مِتَّ فَقِیداً مَظْلُوماً شَهِیداً وَ أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ مُنْجِزٌ لَکَ مَا وَعَدَکَ وَ مُهْلِکٌ مَنْ خَذَلَکَ وَ مُعَذِّبٌ مَنْ قَتَلَکَ وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ وَفَیْتَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَ جَاهَدْتَ فِی سَبِیلِ اللَّهِ حَتَّی أَتَاکَ الْیَقِینُ فَلَعَنَ

1- 1. القاموس ج 3 ص 47.

اللَّهُ مَنْ قَتَلَکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِکَ فَرَضِیَتْ بِهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أُشْهِدُکَ أَنِّی وَلِیٌّ لِمَنْ وَالاهُ وَ عَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاهُ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّکَ کُنْتَ نُوراً فِی الْأَصْلَابِ الشَّامِخَهِ وَ الْأَرْحَامِ الْمُطَهَّرَهِ لَمْ تُنَجِّسْکَ الْجَاهِلِیَّهُ بِأَنْجَاسِهَا وَ لَمْ تُلْبِسْکَ مِنْ مُدْلَهِمَّاتِ ثِیَابِهَا وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ مِنْ دَعَائِمِ الدِّینِ وَ أَرْکَانِ الْمُسْلِمِینَ وَ مَعْقِلِ الْمُؤْمِنِینَ وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ الْإِمَامُ الْبَرُّ التَّقِیُّ الرَّضِیُّ الزَّکِیُّ الْهَادِی الْمَهْدِیُّ وَ أَشْهَدُ أَنَّ الْأَئِمَّهَ مِنْ وُلْدِکَ کَلِمَهُ التَّقْوَی وَ أَعْلَامُ الْهُدَی وَ الْعُرْوَهُ الْوُثْقَی وَ الْحُجَّهُ عَلَی أَهْلِ الدُّنْیَا وَ أَشْهَدُ أَنِّی بِکُمْ مُؤْمِنٌ وَ بِإِیَابِکُمْ مُوقِنٌ بِشَرَائِعِ دِینِی وَ خَوَاتِیمِ عَمَلِی وَ قَلْبِی لِقَلْبِکُمْ سِلْمٌ وَ أَمْرِی لِأَمْرِکُمْ مُتَّبِعٌ وَ نُصْرَتِی لَکُمْ مُعَدَّهٌ حَتَّی یَأْذَنَ اللَّهُ لَکُمْ فَمَعَکُمْ مَعَکُمْ لَا مَعَ عَدُوِّکُمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْکُمْ وَ عَلَی أَرْوَاحِکُمْ وَ أَجْسَادِکُمْ وَ شَاهِدِکُمْ وَ غَائِبِکُمْ وَ ظَاهِرِکُمْ وَ بَاطِنِکُمْ آمِینَ رَبَّ الْعَالَمِینَ وَ تُصَلِّی رَکْعَتَیْنِ وَ تَدْعُو بِمَا أَحْبَبْتَ وَ تَنْصَرِفُ (1).

أقول: أورد المفید و السید(2)

و الشهید(3) و غیرهم رحمهم الله: هذه الزیاره فی کتبهم مرسلا.

و رواه السید فی الإقبال (4) بإسناده عن التلعکبری إلی آخر ما مر سندا و متنا ثم قال فیه و فی مصباح الزائر(5) وجدت لهذه الزیاره وداعا یختص بها

1- 1. التهذیب ج 6 ص 113.
2- 2. مصباح الزائر ص 152- 154.
3- 3. مزار الشهید ص 57- 58 و اخرج الزیاره صاحب المزار الکبیر فیه ص 171- 172.
4- 4. الإقبال: 61- 63.
5- 5. مصباح الزائر ص 153- 154.

و هو أن تقف قدام الضريح و تقول:

السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ عَلِيٍّ الْمُرْتَضَى وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ- سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ الْحَسَنِ الزَّكِيِّ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَ شَاهِدَهُ عَلَى خَلْقِهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الشَّهِيدَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا مَوْلَايَ وَ ابْنَ مَوْلَايَ أَشْهَدُ أَنَّکَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَ آتَيْتَ الزَّكَاةَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ جَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى أَتَاکَ الْيَقِينُ وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّکَ أَتَيْتُکَ يَا مَوْلَايَ زَائِراً وَافِداً رَاغِباً مُقِرّاً لَکَ بِالذُّنُوبِ هَارِباً إِلَيْکَ مِنَ الْخَطَايَا لِتَشْفَعَ لِي عِنْدَ رَبِّکَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْکَ حَيّاً وَ مَيِّتاً فَإِنَّ لَکَ عِنْدَ اللَّهِ مَقَاماً مَعْلُوماً وَ شَفَاعَةً مَقْبُولَةً لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَکَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ حَرَمَکَ وَ غَصَبَ حَقَّکَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ خَذَلَکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ دَعَاکَ فَلَمْ يُجِبْکَ وَ لَمْ يُعِنْکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ مَنَعَکَ مِنْ حَرَمِ اللَّهِ وَ حَرَمِ رَسُولِهِ وَ حَرَمِ أَبِيکَ وَ أَخِيکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ مَنَعَکَ مِنْ شُرْبِ مَاءِ الْفُرَاتِ لَعْناً كَثِيراً يَتْبَعُ بَعْضُهَا بَعْضاً اللَّهُمَّ فاطِرَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ عالِمَ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبادِکَ فِي ما كانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ وَ سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِهِ وَ ارْزُقْنِيهِ أَبَداً مَا بَقِيتُ وَ حَيِيتُ يَا رَبِّ وَ إِنْ مِتُّ فَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم قال رحمه الله و أما زياره العباس ابن مولانا أمير المؤمنين عليه السلام و زياره الشهداء مع مولانا الحسين عليه السلام فتزورهم فى هذا اليوم بما قدمناه من زيارتهم فى يوم عاشوراء و إن شاء بغيرها من زياراتهم المنقوله عن الأصفياء.

بيان: الذود السوق و الطرد و الدفع أى يدفع عن الإسلام و المسلمين ما يوجب الفساد و الوكس النقصان و الغطرسه الإعجاب بالنفس و التطاول على الأقران و التكبر و تغطرس تغضب و فى مشيته تبختر و تعسف الطريق ذكرها

الفیروزآبادی (1)

و تردی فی البئر سقط.

قوله علیه السلام بشرائع دینی لعل المعنی أن شرائع دینی و خواتیم عملی یشهد معی بذلک علی سبیل المبالغه و التجوز أی کونهما موافقین لما أمرتم به شاهد لی بأنی بکم مؤمن.

و یحتمل أن یکون العطف فی قوله بإیابکم من قبیل عطف المفرد أی مؤمن بإیابکم و یکون قوله موقن خبرا بعد خبر لأن و قوله بشرائع متعلقا بموقن أی موقن بحقیه شرائع دینی و بحقیه ما یختم به عملی من الجنه و النار و الثواب و العقاب.

و فی بعض نسخ التهذیب و بشرائع مع العطف فیرجع إلی المعنی الأخیر و لعله سقط من البین شی ء کما یظهر مما یشبهه من الفقرات الواقعه فی سائر الزیارات.

فائده اعلم أنه لیس فی الأخبار ما العله فی استحباب زیارته صلوات الله علیه فی هذا الیوم و المشهور بین الأصحاب أن العله فی ذلک رجوع حرم الحسین صلوات الله علیه فی مثل ذلک الیوم إلی کربلاء عند رجوعهم من الشام و إلحاق علی بن الحسین صلوات الله علیه الرءوس بالأجساد و قیل فی مثل ذلک الیوم رجعوا إلی المدینه و کلاهما مستبعدان جدا لأن الزمان لا یسع ذلک کما یظهر من الأخبار و الآثار و کون ذلک فی السنه الأخری أیضا مستبعد.

و لعل العله فی استحباب الزیاره فی هذا الیوم هو أن جابر بن عبد الله الأنصاری رضی الله عنه فی مثل هذا الیوم وصل من المدینه إلی قبره الشریف و زاره بالزیاره التی مر ذکرها فکان أول من زاره من الإنس ظاهرا فلذلک یستحب التأسی به أو إطلاق أهل البیت علیهم السلام فی الشام من الحبس و القید فی مثل هذا الیوم أو عله أخری لا نعرفه.

قال الکفعمی ره (2)

إنما سمیت بزیاره الأربعین لأن وقتها یوم العشرین

1- 1. القاموس ج 2 ص 234.
2- 2. مصباح الكفعمىّ ص 489.

من صفر و ذلک لأربعین یوما من مقتل الحسین علیه السلام و هو الیوم الذی ورد فیه جابر بن عبد الله الأنصاری صاحب النبی صلی الله علیه و آله من المدینه إلی کربلاء لزیاره قبر الحسین علیه السلام فکان أول من زاره من الناس و فی هذا الیوم کان رجوع حرم الحسین علیه السلام من الشام إلی المدینه.

و قال السید رحمه الله فی کتاب الإقبال (1)

فإن قیل کیف یکون یوم العشرین من صفر یوم الأربعین إذا کان قتل الحسین صلوات الله علیه یوم عاشر محرم فیکون یوم العاشر من جمله الأربعین فیصیر أحدا و أربعین فیقال لعله قد کان شهر محرم الذی قتل فیه صلوات الله علیه ناقصا و کان یوم عشرین من صفر تمام أربعین یوما.

فإنه حیث ضبط یوم الأربعین بالعشرین من صفر فإما أن یکون الشهر کما قلنا ناقصا أو یکون تاما و یکون یوم قتله صلوات الله علیه غیر محسوب من عدد الأربعین لأن قتله کان فی أواخر نهاره فلم یحصل ذلک الیوم کله فی العدد و هذا تأویل کاف للعارفین و هم أعرف بأسرار رب العالمین فی تعیین أوقات الزیاره للطاهرین.

ثم قال رحمه الله و وجدت فی المصباح أن حرم الحسین علیه السلام وصلوا المدینه مع مولانا علی بن الحسین علیه السلام یوم العشرین من صفر.

و فی غیر المصباح أنهم وصلوا کربلاء أیضا فی عودهم من الشام یوم العشرین من صفر و کلاهما مستبعد لأن عبید الله بن زیاد لعنه الله کتب إلی یزید یعرفه ما جری و یستأذنه فی حملهم و لم یحملهم حتی عاد الجواب إلیه و هذا یحتاج إلی نحو عشرین

یوما أو أکثر منها و لأنه لما حملهم إلی الشام روی أنهم أقاموا فیها شهرا فی موضع لا یکنهم من حر و لا برد و صوره الحال تقتضی أنهم تأخروا أکثر من أربعین یوما من یوم قتل علیه السلام إلی أن وصلوا العراق أو المدینه.

و أما جوازهم فی عودهم علی کربلاء فیمکن ذلک و لکنه ما یکون وصولهم إلیها

1- 1. الإقبال ص 60.

يوم العشرين من صفر لأنهم اجتمعوا على ما روى مع جابر بن عبد الله الأنصاري فإن كان جابر وصل زائرا من الحجاز فيحتاج وصول الخبر إليه و مجيئه أكثر من أربعين يوما و على أن يكون جابر وصل من غير الحجاز من الكوفه أو غيرها.

أقول: قد سبق بعض القول منا فى ذلک فى أبواب تاريخه صلوات الله عليه.

باب 26 زيارته عليه السلام فى أول يوم من رجب و النصف من شعبان و ليلتيهما

«1»- قَالَ الْمُفِيدُ وَ السَّيِّدُ بْنُ طَاوُسٍ رَحْمَهُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا وَ غَيْرُهُمَا: زِيَارَهُ أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ وَ لَيْلَتِهِ وَ لَيْلَهِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَإِذَا أَرَدْتَ زِيَارَتَهُ عليه السلام فِي الْأَوْقَاتِ الْمَذْكُورَهِ فَاغْتَسِلْ وَ الْبَسْ أَطْهَرَ ثِيَابِکَ وَ قِفْ عَلَى بَابِ قُبَّتِهِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَهِ وَ سَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ فَاطِمَهَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ الْأَئِمَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ثُمَّ ادْخُلْ عَلَى ضَرِيحِهِ وَ كَبِّرِ اللَّهَ مِائَهَ مَرَّهٍ وَ قُلْ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ فَاطِمَهَ سَيِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَ ابْنَ وَلِيِّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا صَفِيَّ اللَّهِ وَ ابْنَ صَفِيِّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا حُجَّهَ اللَّهِ وَ ابْنَ حُجَّتِهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ وَ ابْنَ حَبِيبِهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا سَفِيرَ اللَّهِ وَ ابْنَ سَفِيرِهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا خَازِنَ الْكِتَابِ الْمَسْطُورِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ التَّوْرَاهِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ الزَّبُورِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا أَمِينَ الرَّحْمَنِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا شَرِيکَ الْقُرْآنِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا عَمُودَ الدِّينِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا بَابَ حِكْمَهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا بَابَ حِطَّهٍ الَّذِي مَنْ دَخَلَهُ كَانَ مِنَ الْآمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا عَيْبَهَ عِلْمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا مَوْضِعَ سِرِّ اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَ ابْنَ ثَارِهِ وَ الْوِتْرَ الْمَوْتُورَ السَّلَامُ عَلَيْکَ وَ عَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِی حَلَّتْ بِفِنَائِکَ وَ أَنَاخَتْ بِرَحْلِکَ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی وَ نَفْسِی يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الْمُصِيبَةُ وَ جَلَّتِ الرَّزِيَّةُ بِکَ عَلَيْنَا وَ عَلَى جَمِيعِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسَّسَتْ أُسَاسَ الظُّلْمِ وَ الْجَوْرِ عَلَيْکُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً دَفَعَتْکُمْ عَنْ مَقَامِکُمْ وَ أَزَالَتْکُمْ عَنْ مَرَاتِبِکُمُ الَّتِی رَتَّبَکُمُ اللَّهُ فِيهَا بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی وَ نَفْسِی يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَشْهَدُ لَقَدِ افْشَعَرَّتْ لِدِمَائِکُمْ أَظِلَّةُ الْعَرْشِ مَعَ أَظِلَّهِ الْخَلَائِقِ وَ بَکَتْکُمُ السَّمَاءُ وَ الْأَرْضُ وَ سُکَّانُ الْجِنَانِ وَ الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْکَ عَدَدَ مَا فِی عِلْمِ اللَّهِ لَبَّيْکَ دَاعِیَ اللَّهِ إِنْ کَانَ لَمْ يُجِبْکَ بَدَنِی عِنْدَ اسْتِغَاثَتِکَ وَ لِسَانِی عِنْدَ اسْتِنْصَارِکَ فَقَدْ أَجَابَکَ قَلْبِی وَ سَمْعِی وَ بَصَرِی سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ کَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا أَشْهَدُ أَنَّکَ طُهْرٌ طَاهِرٌ مُطَهَّرٌ مِنْ طُهْرٍ طَاهِرٍ مُطَهِّرٍ طَهُرْتَ وَ طَهُرَتْ بِکَ الْبِلَادُ وَ طَهُرَتْ أَرْضٌ أَنْتَ بِهَا وَ طُهْرَ حَرَمُکَ أَشْهَدُ أَنَّکَ قَدْ أَمَرْتَ بِالْقِسْطِ وَ الْعَدْلِ وَ دَعَوْتَ إِلَيْهِمَا وَ أَنَّکَ صَادِقٌ صِدِّيقٌ فِيمَا دَعَوْتَ إِلَيْهِ وَ أَنَّکَ ثَارُ اللَّهِ فِی الْأَرْضِ وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ قَدْ بَلَّغْتَ عَنِ اللَّهِ وَ عَنْ جَدِّکَ رَسُولِ اللَّهِ وَ عَنْ أَبِيکَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ عَنْ أَخِيکَ الْحَسَنِ وَ نَصَحْتَ وَ جَاهَدْتَ فِی سَبِيلِ اللَّهِ وَ عَبَدْتَهُ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاکَ الْيَقِينُ فَجَزَاکَ اللَّهُ خَيْرَ جَزَاءِ السَّابِقِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْکَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ صَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ الرَّشِيدِ قَتِيلِ الْعَبَرَاتِ وَ أَسِيرِ الْکُرُبَاتِ صَلَاةً نَامِيَةً زَاکِيَةً مُبَارَکَةً يَصْعَدُ أَوَّلُهَا وَ لَا يَنْفَدُ آخِرُهَا أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلَادِ أَنْبِيَائِکَ الْمُرْسَلِينَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ ثُمَّ قَبِّلِ الضَّرِيحَ وَ ضَعْ خَدَّکَ الْأَيْمَنَ عَلَيْهِ وَ الْأَيْسَرَ وَ دُرْ حَوْلَ الضَّرِيحِ وَ قَبِّلْهُ مِنْ أَرْبَعِ جَوَانِبِهِ (1) وَ قَالَ الْمُفِيدُ رَحِمَهُ اللَّهُ ثُمَّ امْضِ إِلَى ضَرِيحِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام وَ قِفْ عَلَيْهِ وَ قُلْ:

1- 1. مصباح الزائر ص 154- 155.

السَّلَامُ عَلَيْکَ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ الطَّيِّبُ الزَّکِيُّ الْحَبِيبُ الْمُقَرَّبُ وَ ابْنَ رَيْحَانَهِ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ مِنْ شَهِيدٍ مُحْتَسِبٍ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ مَا أَکْرَمَ مَقَامَکَ وَ أَشْرَفَ مُنْقَلَبَکَ أَشْهَدُ لَقَدْ شَکَرَ اللَّهُ سَعْيَکَ وَ أَجْزَلَ ثَوَابَکَ وَ أَلْحَقَکَ بِالذِّرْوَهِ الْعَالِيَهِ حَيْثُ الشَّرَفُ کُلُّ الشَّرَفِ وَ فِي الْغُرَفِ کَمَا مَنَّ عَلَيْکَ مِنْ قَبْلُ وَ جَعَلَکَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْکَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ وَ رِضْوَانُهُ فَاشْفَعْ أَيُّهَا السَّيِّدُ الطُّاهِرُ إِلَى رَبِّکَ فِي حَطِّ الْأَثْقَالِ عَنْ ظَهْرِي وَ تَخْفِيفِهَا عَنِّي وَ ارْحَمْ ذُلِّي وَ خُضُوعِي لَکَ وَ لِلسَّيِّدِ أَبِيکَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْکُمَا ثُمَّ انْکَبَّ عَلَى الْقَبْرِ وَ قُلْ زَادَ اللَّهُ فِي شَرَفِکُمْ فِي الْآخِرَهِ کَمَا شَرَّفَکُمْ فِي الدُّنْيَا وَ أَسْعَدَکُمْ کَمَا أَسْعَدَ بِکُمْ وَ أَشْهَدُ أَنَّکُمْ أَعْلَامُ الدِّينِ وَ نُجُومُ الْعَالَمِينَ وَ السَّلَامُ عَلَيْکُمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ ثُمَّ تَوَجَّهْ إِلَى الشُّهَدَاءِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَ قُلْ السَّلَامُ عَلَيْکُمْ يَا أَنْصَارَ اللَّهِ وَ أَنْصَارَ رَسُولِهِ وَ أَنْصَارَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ أَنْصَارَ فَاطِمَهَ وَ أَنْصَارَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ أَنْصَارَ الْإِسْلَامِ أَشْهَدُ لَقَدْ نَصَحْتُمُ اللَّهَ وَ جَاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِهِ فَجَزَاکُمُ اللَّهُ مِنَ الْإِسْلَامِ وَ أَهْلِهِ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ فُزْتُمْ وَ اللَّهِ فَوْزاً عَظِيماً يَا لَيْتَنِي کُنْتُ مَعَکُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً أَشْهَدُ أَنَّکُمْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّکُمْ تُرْزَقُونَ أَشْهَدُ أَنَّکُمُ الشُّهَدَاءُ وَ السُّعَدَاءُ وَ أَنَّکُمُ الْفَائِزُونَ فِي دَرَجَاتِ الْعُلَى وَ السَّلَامُ عَلَيْکُمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ ثُمَّ عُدْ إِلَى عِنْدِ الرَّأْسِ فَصَلِّ صَلَاهَ الزِّيَارَهِ وَ ادْعُ لِنَفْسِکَ وَ لِوَالِدَيْکَ وَ لِإِخْوَانِکَ.

وَ قَالَ السَّيِّدُ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ: وَ امْضِ وَ قِفْ عَلَى ضَرِيحِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليهما السلام مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَهِ وَ قُلِ السَّلَامُ مِنَ اللَّهِ وَ السَّلَامُ مِنْ مَلَائِکَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ وَ عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ

وَ جَمِيعِ أَهْلِ طَاعَتِهِ مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِينَ عَلَى أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِیٍّ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى أَوَّلِ قَتِيلٍ مِنْ نَسْلِ خَيْرِ سَلِيلٍ مِنْ سُلَالَهِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَ عَلَى أَبِيكَ إِذْ قَالَ فِيكَ قَتَلَ اللَّهُ قَوْماً قَتَلُوكَ يَا بُنَیَّ مَا أَجْرَأَهُمْ عَلَى الرَّحْمَنِ وَ عَلَى انْتِهَاكِ حُرْمَهِ الرَّسُولِ عَلَى الدُّنْيَا بَعْدَكَ الْعَفَا أَشْهَدُ أَنَّكَ ابْنُ حُجَّهِ اللَّهِ وَ ابْنُ أَمِينِهِ حَكَمَ اللَّهُ لَكَ عَلَى قَاتِلِيكَ وَ أَصْلَاهُمْ جَهَنَّمَ وَ ساءَتْ مَصِيراً وَ جَعَلَنَا اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَهِ مِنْ مُلَاقِيكَ وَ مُرَافِقِيكَ وَ مُرَافِقِی جَدِّكَ وَ أَبِيكَ وَ عَمِّكَ وَ أَخِيكَ وَ أُمِّكَ الْمَظْلُومَهِ الطَّاهِرَهِ الْمُطَهَّرَهِ وَ أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِمَّنْ قَتَلَكَ وَ أَسْأَلُ اللَّهَ مُرَافَقَتَكُمْ فِی دَارِ الْخُلُودِ وَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى الْعَبَّاسِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَى أَبِی بَكْرِ بْنِ الْحَسَنِ السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِی طَالِبٍ السَّلَامُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ عَقِيلٍ السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَقِيلٍ السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ عَقِيلٍ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی سَعِيدِ بْنِ عَقِيلٍ السَّلَامُ عَلَى عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِی طَالِبٍ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ بَيْتِ الْمُصْطَفَى السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الشُّكْرِ وَ الرِّضَا السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ اللَّهِ وَ رِجَالَهُ مِنْ أَهْلِ الْحَقِّ وَ الْبَلْوَى وَ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى بَصِيرَهٍ فِی سَبِيلِهِ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ كَأَيِّنْ مِنْ نَبِیٍّ قاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَما وَهَنُوا لِما أَصابَهُمْ فِی سَبِيلِ اللَّهِ وَ ما ضَعُفُوا وَ مَا اسْتَكانُوا وَ اللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ فَمَا ضَعُفْتُمْ وَ لَا اسْتَكَنْتُمْ حَتَّى لَقِيتُمُ اللَّهَ عَلَى سَبِيلِ الْحَقِّ وَ نَصْرِهِ وَ كَلِمَهِ اللَّهِ التَّامَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَ عَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَ أَبْدَانِكُمْ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً فُزْتُمْ وَ اللَّهِ وَ لَوَدِدْتُ أَنِّی كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً أَبْشِرُوا بِمَوْعِدِ اللَّهِ الَّذِی لَا خُلْفَ لَهُ إِنَّهُ لا يُخْلِفُ الْمِيعادَ أَشْهَدُ أَنَّكُمُ النُّجَبَاءُ وَ سَادَهُ الشُّهَدَاءِ فِی الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ جَاهَدْتُمْ فِی سَبِيلِ اللَّهِ وَ قُتِلْتُمْ عَلَى مِنْهَاجِ رَسُولِ اللَّهِ وَ أَنَّكُمُ السَّابِقُونَ

الْمُجَاهِدُونَ وَ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَنْصَارُ اللَّهِ وَ أَنْصَارُ رَسُولِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی صَدَقَكُمْ وَعْدَهُ وَ أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ وَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ (1)

ثُمَّ الْتَفِتْ إِلَى الشُّهَدَاءِ وَ قُلْ السَّلَامُ عَلَى سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَنَفِيِّ السَّلَامُ عَلَى جَرِيرِ بْنِ يَزِيدَ الرِّيَاحِيِّ السَّلَامُ عَلَى زُهَيْرِ بْنِ الْقَيْنِ السَّلَامُ عَلَى حَبِيبِ بْنِ مُظَهَّرٍ السَّلَامُ عَلَى مُسْلِمِ بْنِ عَوْسَجَةَ السَّلَامُ عَلَى عُقْبَةَ بْنِ سِمْعَانَ السَّلَامُ عَلَى بُرَيْرِ بْنِ خُضَيْرٍ السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ السَّلَامُ عَلَى نَافِعِ بْنِ هِلَالٍ السَّلَامُ عَلَى مُنْذِرِ بْنِ الْمُفَضَّلِ الْجُعْفِيِّ السَّلَامُ عَلَى عَمْرِو بْنِ قَرَظَةَ الْأَنْصَارِيِّ السَّلَامُ عَلَى أَبِی ثُمَامَةَ الصَّائِدِيِّ السَّلَامُ عَلَى جَوْنٍ مَوْلَى أَبِی ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيِّ السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَیْ عُرْوَةَ السَّلَامُ عَلَى سَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ السَّلَامُ عَلَى مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَائِرِيِّ السَّلَامُ عَلَى حَنْظَلَةَ بْنِ أَسْعَدَ الشِّبَامِيِّ السَّلَامُ عَلَى الْقَاسِمِ بْنِ الْحَارِثِ الْكَاهِلِيِّ السَّلَامُ عَلَى بَشِيرِ بْنِ عَمْرٍو الْحَضْرَمِيِّ السَّلَامُ عَلَى عَابِسِ بْنِ شَبِيبٍ الشَّاكِرِيِّ السَّلَامُ عَلَى حَجَّاجِ بْنِ مَسْرُوقٍ الْجُعْفِيِّ السَّلَامُ عَلَى عَمْرِو بْنِ خَلَفٍ وَ سَعِيدٍ مَوْلَاهُ السَّلَامُ عَلَى حَيَّانَ بْنِ الْحَارِثِ السَّلَامُ عَلَى مُجَمِّعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَائِذِيِّ السَّلَامُ عَلَى نَعِيمِ بْنِ عَجْلَانَ السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ السَّلَامُ عَلَى عُمَرَ بْنِ أَبِی كَعْبٍ السَّلَامُ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَوْنٍ الْحَضْرَمِيِّ السَّلَامُ عَلَى قَيْسِ بْنِ مُسْهِرٍ الصَّيْدَاوِيِّ السَّلَامُ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ فَرْوَةَ الْغِفَارِيِّ السَّلَامُ عَلَى غَيْلَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلَامُ عَلَى قَيْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيِّ السَّلَامُ عَلَى عُمَرَ بْنِ كَنَّادٍ السَّلَامُ عَلَى جَبَلَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى مُسْلِمِ بْنِ كَنَّادٍ السَّلَامُ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَزْدِيِّ السَّلَامُ عَلَى حَمَّادِ بْنِ حَمَّادٍ الْخُزَاعِيِّ الْمُرَادِيِّ السَّلَامُ عَلَى عَامِرِ بْنِ مُسْلِمٍ وَ مَوْلَاهُ مُسْلِمٍ السَّلَامُ عَلَى بَدْرِ بْنِ رَقِيطٍ وَ ابْنَيْهِ عَبْدِ اللَّهِ وَ عُبَيْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى رُمَيْثِ بْنِ عَمْرٍو السَّلَامُ عَلَى سُفْيَانَ بْنِ مَالِكٍ السَّلَامُ عَلَى زُهَيْرِ بْنِ سَائِبٍ السَّلَامُ عَلَى قَاسِطٍ وَ كَرِشٍ ابْنَیْ زُهَيْرٍ السَّلَامُ عَلَى كِنَانَةَ بْنِ عَتِيقٍ السَّلَامُ عَلَى عَامِرِ بْنِ

1- 1. مصباح الزائر ص 155- 156.

مَالِكٍ السَّلَامُ عَلَى مَنِيعِ بْنِ زِيَادٍ السَّلَامُ عَلَى نُعْمَانَ بْنِ عَمْرٍو السَّلَامُ عَلَى جُلَاسِ بْنِ عَمْرٍو السَّلَامُ عَلَى عَامِرِ بْنِ جُلَيْدَةَ السَّلَامُ عَلَى زَائِدَةَ بْنِ مُهَاجِرٍ السَّلَامُ عَلَى شَبِيبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّهْشَلِيِّ السَّلَامُ عَلَى حَجَّاجِ بْنِ يَزِيدَ السَّلَامُ عَلَى جُوَيْرِ بْنِ مَالِكٍ السَّلَامُ عَلَى ضُبَيْعَةَ بْنِ عَمْرٍو السَّلَامُ عَلَى زُهَيْرِ بْنِ بَشِيرٍ السَّلَامُ عَلَى مَسْعُودِ بْنِ الْحَجَّاجِ السَّلَامُ عَلَى عَمَّارِ بْنِ حَسَّانَ السَّلَامُ عَلَى جُنْدَبِ بْنِ حُجَيْرٍ السَّلَامُ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ كَثِيرٍ السَّلَامُ عَلَى زُهَيْرِ بْنِ سَلْمَانَ السَّلَامُ عَلَى قَاسِمِ بْنِ حَبِيبٍ السَّلَامُ عَلَى أَنَسِ بْنِ الْكَاهِلِ الْأَسَدِيِّ السَّلَامُ عَلَى الْحُرِّ بْنِ يَزِيدَ الرِّيَاحِيِّ السَّلَامُ عَلَى ضِرْغَامَةَ بْنِ مَالِكٍ السَّلَامُ عَلَى زَاهِرٍ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْحَمِقِ السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَقْطُرَ رَضِيعِ الْحُسَيْنِ عليه السلام السَّلَامُ عَلَى مُنْجِحٍ مَوْلَى الْحُسَيْنِ عليه السلام السَّلَامُ عَلَى سُوَيْدٍ مَوْلَى شَاكِرٍ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الرَّبَّانِيُّونَ أَنْتُمْ خِيَرَةُ اخْتَارَكُمُ اللَّهُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام وَ أَنْتُمْ خَاصَّةُ اخْتَصَّكُمُ اللَّهُ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ قُتِلْتُمْ عَلَى الدُّعَاءِ إِلَى الْحَقِّ وَ نَصَرْتُمْ وَ وَفَيْتُمْ وَ بَذَلْتُمْ مُهَجَكُمْ مَعَ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ أَنْتُمُ السُّعَدَاءُ وَ سَعِدْتُمْ وَ فُزْتُمْ بِالدَّرَجَاتِ الْعُلَى فَجَزَاكُمُ اللَّهُ مِنْ أَعْوَانٍ وَ إِخْوَانٍ خَيْرَ مَا جَازَى مَنْ صَبَرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله هَنِيئاً لَكُمْ مَا أُعْطِيتُمْ وَ هَنِيئاً لَكُمْ مَا بِهِ حُبِيتُمْ طَافَتْ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ الرَّحْمَةُ وَ بَلَغْتُمْ بِهَا شَرَفَ الْآخِرَهِ(1).

قال السيد رحمه الله قد تقدم عدد الشهداء فى زياره عاشوراء بروايه تخالف ما سطرناه فى هذا المكان و يختلف فى أسمائهم أيضا و فى الزياده و النقصان و ينبغى أن تعرف أيدک الله بتقواه أننا تبعنا فى ذلک ما رأيناه أو رويناه و نقلنا فى كل موضع كما وجدناه فإذا فرغت وفقک الله مما ذكرناه فعد إلى عند رأس الحسين عليه السلام فصل صلاه الزياره و ما بدا لک من الصلوات و أكثر لنفسک و لوالديک و لإخوانک من الدعاء فإنه يستجاب إن شاء الله تعالى فإذا أردت وداعه صلوات الله عليه فودعه ببعض وداعاته المذكوره عقيب ما قدمناه

1- 1. مصباح الزائر ص 156- 157.

من زياراته (1).

«2»- لد، [بلد الأمين] رُوِیَ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام: فِی زِیَارَهِ الْحُسَیْنِ علیه السلام قَالَ تَقِفُ عَلَی الْقَبْرِ وَ تَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ وَ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الزَّکِیُّ أُودِعُکَ شَهَادَهً مِنِّی لَکَ تُقَرِّبُنِی إِلَیْکَ فِی یَوْمِ شَفَاعَتِکَ أَشْهَدُ أَنَّکَ قُتِلْتَ وَ لَمْ تَمُتْ بَلْ بِرَجَاءِ حَیَاتِکَ حَیِیَتْ قُلُوبُ شِیعَتِکَ وَ بِضِیَاءِ نُورِکَ اهْتَدَی الطَّالِبُونَ إِلَیْکَ وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ نُورُ اللَّهِ الَّذِی لَمْ یُطْفَأْ وَ لَا یُطْفَأُ أَبَداً وَ أَنَّکَ وَجْهُ اللَّهِ الَّذِی لَمْ یَهْلِکْ وَ لَا یَهْلِکُ أَبَداً وَ أَشْهَدُ أَنَّ هَذِهِ التُّرْبَهَ تُرْبَتُکَ وَ هَذَا الْحَرَمَ حَرَمُکَ وَ هَذَا الْمَصْرَعَ مَصْرَعُ بَدَنِکَ لَا ذَلِیلٌ وَ اللَّهِ مُعِزُّکَ وَ لَا مَغْلُوبٌ وَ اللَّهِ نَاصِرُکَ هَذِهِ شَهَادَهٌ لِی عِنْدَکَ إِلَی یَوْمِ قَبْضِ رُوحِی بِحَضْرَتِکَ وَ السَّلَامُ عَلَیْکَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ (2).

أقول: و الظاهر أن هذه زیاره مطلقه لکن أوردها الکفعمی فی مصباحه فی زیاره نصف شعبان.

«3»- قل، [إقبال الأعمال] مل، [کامل الزیارات] حَدَّثَنِی سَالِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: مَنْ بَاتَ لَیْلَهَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ بِأَرْضٍ کَرْبَلَاءَ فَقَرَأَ أَلْفَ مَرَّهٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ یَسْتَغْفِرَ اللَّهَ أَلْفَ مَرَّهٍ وَ یَحْمَدَ اللَّهَ أَلْفَ مَرَّهٍ ثُمَّ یَقُومَ فَیُصَلِّیَ أَرْبَعَ رَکَعَاتٍ یَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ أَلْفَ مَرَّهٍ آیَهَ الْکُرْسِیِّ وَکَّلَ اللَّهُ بِهِ مَلَکَیْنِ یَحْفَظَانِهِ مِنْ کُلِّ سُوءٍ وَ مِنْ شَرِّ کُلِّ شَیْطَانٍ وَ سُلْطَانٍ وَ یَکْتُبَانِ لَهُ حَسَنَاتِهِ وَ لَا یُکْتَبُ عَلَیْهِ سَیِّئَهٌ وَ یَسْتَغْفِرَانِ لَهُ مَا دَامَا مَعَهُ.

أقول: و مما یناسب لیله النصف من شعبان زیاره مولانا صاحب الزمان صلوات الله علیه بما سیأتی فی باب زیاراته فإنها لیله ولادته علیه و علی آبائه السلام.

«4»- قل، [إقبال الأعمال] مَنْقُولَهٌ مِنْ خَطِّ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الطِّرَازِیِّ مِنْ کِتَابِهِ فَقَالَ مَا هَذَا لَفْظُهُ وَ نَقَلْتُ مِنْ خَطِّ الشَّیْخِ أَبِی الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ أَحْسَنَ اللَّهُ تَوْفِیقَهُ مَا ذَکَرَ أَنَّهُ حَذَفَ إِسْنَادَهُ قَالَ: وَ مِنْ صَلَاهِ لَیْلَهِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ عِنْدَ قَبْرِ سَیِّدِنَا أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمَا أَرْبَعُ رَکَعَاتٍ تَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ فَاتِحَهَ الْکِتَابِ خَمْسِینَ مَرَّهً وَ

1- 1. مصباح الزائر ص 157- 158.
2- 2. البلد الأمين ص 284.

تَقْرَؤُهُمَا فِی الرُّکُوعِ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ إِذَا اسْتَوَیْتَ مِنَ الرُّکُوعِ مِثْلَ ذَلِکَ وَ فِی السَّجْدَتَیْنِ وَ بَیْنَهُمَا مِثْلَ ذَلِکَ کَمَا تَفْعَلُ فِی صَلَاهِ التَّسْبِیحِ وَ تَدْعُو بَعْدَهُمَا فَتَقُولُ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِی اسْتَجَبْتَ لِآدَمَ وَ حَوَّاءَ حِینَ قَالا رَبَّنا ظَلَمْنا أَنْفُسَنا وَ إِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنا وَ تَرْحَمْنا لَنَکُونَنَّ مِنَ الْخاسِرِینَ وَ نَادَاکَ نُوحٌ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَ نَجَّیْتَهُ وَ آلَهُ مِنَ الْکَرْبِ الْعَظِیمِ وَ أَطْفَأْتَ نَارَ نُمْرُودَ عَنْ خَلِیلِکَ إِبْرَاهِیمَ فَجَعَلْتَهَا عَلَیْهِ بَرْداً وَ سَلاماً وَ أَنْتَ الَّذِی اسْتَجَبْتَ لِأَیُّوبَ حِینَ نَادَاکَ أَنِّی مَسَّنِیَ الضُّرُّ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ فَکَشَفْتَ مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَ آتَیْتَهُ أَهْلَهُ وَ مِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَهً مِنْ عِنْدِکَ وَ ذِکْرَی لِأُولِی الْأَلْبابِ وَ أَنْتَ الَّذِی اسْتَجَبْتَ لِذِی النُّونِ حِینَ نَادَاکَ فِی الظُّلُماتِ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَکَ إِنِّی کُنْتُ مِنَ الظَّالِمِینَ فَنَجَّیْتَهُ مِنَ الْغَمِّ وَ أَنْتَ الَّذِی اسْتَجَبْتَ لِمُوسَی وَ هَارُونَ دَعْوَتَهُمَا حِینَ قُلْتَ قَدْ أُجِیبَتْ دَعْوَتُکُما وَ أَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَ قَوْمَهُ وَ غَفَرْتَ لِدَاوُدَ ذَنْبَهُ وَ نَبَّهْتَ قَلْبَهُ وَ أَرْضَیْتَ خَصْمَهُ مِنْکَ وَ أَنْتَ الَّذِی فَدَیْتَ الذَّبِیحَ بِذِبْحٍ عَظِیمٍ حِینَ أَسْلَما وَ تَلَّهُ لِلْجَبِینِ فَنَادَیْتُهُ بِالْفَرَجِ وَ الرَّوْحِ وَ أَنْتَ الَّذِی نَادَاکَ زَکَرِیَّا نِداءً خَفِیًّا قالَ رَبِّ إِنِّی وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّی وَ اشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَیْباً وَ لَمْ أَکُنْ بِدُعائِکَ رَبِّ شَقِیًّا وَ قُلْتَ وَ یَدْعُونَنا رَغَباً وَ رَهَباً وَ کانُوا لَنا خاشِعِینَ وَ أَنْتَ الَّذِی اسْتَجَبْتَ لِلَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لِتَزِیدَهُمْ مِنْ فَضْلِکَ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِی أَهْوَنَ الرَّاغِبِینَ إِلَیْکَ وَ اسْتَجِبْ لِی کَمَا اسْتَجَبْتَ لَهُمْ بِحَقِّهِمْ عَلَیْکَ طَهِّرْنِی وَ تَقَبَّلْ صَلَاتِی وَ حَسَنَاتِی وَ طَیِّبْ بَقِیَّهَ حَیَاتِی وَ طَیِّبْ وَفَاتِی وَ اخْلُفْنِی فِیمَنْ أَخْلُفُ وَ احْفَظْهُمْ رَبِّ بِدُعَائِی وَ اجْعَلْ ذُرِّیَّتِی ذُرِّیَّهً طَیِّبَهً تَحُوطُهَا بِحِیَاطَتِکَ مِنْ کُلِّ مَا حُطْتَ مِنْهُ ذُرِّیَّهَ أَوْلِیَائِکَ بِرَحْمَتِکَ یَا رَحِیمُ یَا مَنْ هُوَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ رَقِیبٌ وَ مِنْ کُلِّ سَائِلٍ قَرِیبٌ وَ لِکُلِّ دَاعٍ مِنْ خَلْقِهِ مُجِیبٌ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ لَمْ یَلِدْ وَ لَمْ یُولَدْ وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُواً أَحَدٌ تَمْلِکُ الْقُدْرَهَ الَّتِی عَلَوْتَ بِهَا فَوْقَ عَرْشِکَ وَ رَفَعْتَ بِهَا

سَمَاوَاتِکَ وَ أَرْسَیْتَ بِهَا جِبَالَکَ وَ فَرَشْتَ بِهَا أَرْضَکَ وَ أَجْرَیْتَ بِهَا الْأَنْهَارَ وَ سَخَّرْتَ بِهَا السَّحَابَ وَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ وَ اللَّیْلَ وَ النَّهَارَ وَ خَلَقْتَ بِهَا الْخَلَائِقَ أَسْأَلُکَ بِعَظَمَهِ وَجْهِکَ الْکَرِیمِ الَّذِی أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمَاوَاتُ وَ أَضَاءَتْ بِهِ الظُّلُمَاتُ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَکْفِیَنِی أَمْرَ مَنْ یُعَادِینِی وَ أَمْرَ مَعَادِی وَ مَعَاشِی وَ أَصْلِحْ یَا رَبِّ شَأْنِی وَ لَا تَکِلْنِی إِلَی نَفْسِی طَرْفَهَ عَیْنٍ وَ أَصْلِحْ أَمْرَ وُلْدِی وَ عِیَالِی وَ أَغْنِنِی وَ إِیَّاهُمْ مِنْ خَزَائِنِکَ وَ سَعَهِ رِزْقِکَ وَ فَضْلِکَ وَ ارْزُقْنِی الْعِفَّهَ فِی دِینِکَ وَ انْفَعْنِی بِمَا نَفَعْتَ بِهِ مَنِ ارْتَضَیْتَ مِنْ عِبَادِکَ وَ اجْعَلْنِی لِلْمُتَّقِینَ إِماماً کَمَا جَعَلْتَ إِبْرَاهِیمَ فَإِنَّ بِتَوْفِیقِکَ یَفُوزُ الْمُتَّقُونَ وَ یَتُوبُ التَّائِبُونَ وَ یَعْبُدُکَ الْعَابِدُونَ وَ بِتَسْدِیدِکَ وَ إِرْشَادِکَ نَجَا الصَّالِحُونَ مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِی تَقْوَاهَا وَ أَنْتَ وَلِیُّهَا وَ مَوْلَاهَا وَ أَنْتَ خَیْرُ مَنْ زَکَّاهَا اللَّهُمَّ بَیِّنْ لَهَا رَشَادَهَا وَ تَقْوَاهَا وَ نَزِّلْهَا مِنَ الْجِنَانِ أَعْلَاهَا وَ طَیِّبْ وَفَاتَهَا وَ مَحْیَاهَا وَ أَکْرِمْ مُنْقَلَبَهَا وَ مَثْوَاهَا وَ مُسْتَقَرَّهَا وَ مَأْوَاهَا أَنْتَ رَبُّهَا وَ مَوْلَاهَا اللَّهُمَّ اسْمَعْ وَ اسْتَجِبْ بِرَحْمَتِکَ بِمَنْزِلَهِ مُحَمَّدٍ وَ عَلِیٍّ وَ فَاطِمَهَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ وَ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ وَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ وَ عَلِیِّ بْنِ مُوسَی وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ وَ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ وَ الْحُجَّهِ الْقَائِمِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمْ عِنْدَکَ وَ بِمَنْزِلَتِهِمْ لَدَیْکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ (1).

أقول: إنما أعدت هذا الدعاء مع تقدم ذکره للاختلاف الکثیر بین النسختین.

1- 1. الإقبال: 212-

«1»- قَالَ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ نَوَّرَ اللَّهُ ضَرِيحَهُ: مِنَ الزِّيَارَهِ الْمَخْصُوصَهِ زِيَارَهُ النِّصْفِ مِنْ رَجَبٍ تُسَمَّى بِالْغُفَيْلَهِ فَإِذَا أَرَدْتَ ذَلِکَ وَ أَتَيْتَ الصَّحْنَ فَادْخُلْ وَ كَبِّرِ اللَّهَ تَعَالَى ثَلَاثاً وَ قِفْ عَلَى الْقَبْرِ وَ قُلْ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا آلَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا صَفْوَهَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا سَادَهَ السَّادَاتِ السَّلَامُ عَلَى لُيُوثِ الْغَابَاتِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا سُفُنَ النَّجَاهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ عِلْمِ الْأَنْبِيَاءِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ إِسْمَاعِيلَ ذَبِيحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ عَلِيٍّ الْمُرْتَضَى السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ فَاطِمَهَ الزَّهْرَاءِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ خَدِيجَهَ الْكُبْرَى السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا شَهِيدُ بْنَ الشَّهِيدِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا قَتِيلُ بْنَ الْقَتِيلِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَ ابْنَ وَلِيِّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا حُجَّهَ اللَّهِ وَ ابْنَ حُجَّتِهِ عَلَى خَلْقِهِ أَشْهَدُ أَنَّکَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاهَ وَ آتَيْتَ الزَّكَاهَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ رُزِئْتَ بِوَالِدَيْکَ وَ جَاهَدْتَ عَدُوَّکَ وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ تَسْمَعُ الْكَلَامَ وَ تَرَدُّ الْجَوَابَ وَ أَنَّکَ حَبِيبُ اللَّهِ وَ خَلِيلُهُ وَ نَجِيُّهُ وَ صَفِيُّهُ وَ ابْنُ صَفِيِّهِ يَا مَوْلَايَ زُرْتُکَ مُشْتَاقاً فَكُنْ لِي شَفِيعاً إِلَى اللَّهِ يَا سَيِّدِي وَ أَسْتَشْفِعُ إِلَى اللَّهِ بِجَدِّکَ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ وَ بِأَبِيکَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَ بِأُمِّکَ فَاطِمَهَ سَيِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ أَلَا لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلِيکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ ظَالِمِيکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ سَالِبِيکَ وَ مُبْغِضِيکَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

ثُمَّ قَبِّلِ الضَّرِيحَ وَ تَوَجَّهْ إِلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليهما السلام وَ زُرْهُ فَقُلْ:

السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا مَوْلَايَ وَ ابْنَ مَوْلَايَ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلِيکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ ظَالِمِيکَ إِنِّي

أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِزِيَارَتِكُمْ وَ بِمَحَبَّتِكُمْ وَ أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ وَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَایَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ ثُمَّ امْشِ حَتَّى تَأْتِيَ قُبُورَ الشُّهَدَاءِ فَقِفْ وَ قُلْ السَّلَامُ عَلَى الْأَرْوَاحِ الْمُنِيخَهِ بِقَبْرِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ علیه السلام السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا طاهرين [طَاهِرُونَ] مِنَ الدَّنَسِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَهْدِيُّونَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَبْرَارَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَ عَلَى الْمَلَائِكَهِ الْحَافِّينَ بِقُبُورِكُمْ أَجْمَعِينَ جَمَعَنَا اللَّهُ وَ إِيَّاكُمْ فِی مُسْتَقَرِّ رَحْمَتِهِ وَ تَحْتِ عَرْشِهِ إِنَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ ثُمَّ امْضِ إِلَى مَشْهَدِ الْعَبَّاسِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام فَإِذَا أَتَيْتَ مَشْهَدَهُ فَقِفْ عَلَى بَابِ الْقُبَّهِ وَ قُلْ سَلَامُ اللَّهِ وَ سَلَامُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ.

أقول: و ذكر مثل ما مر فی باب زيارته رضی الله عنه.

بيان: قوله عليه السلام تسمی بالغفيله إنما سميت بذلک لغفله عامه الناس عن فضلها و حرمانهم عنها قوله يا آل الله أی أتباعه و أولياءه و من يئول أمرهم إليه و الليث الأسد و الغابات الآجام و كأنه شبه المعارک لكثره ما فيها من الرماح و الأسنه بالآجام قوله رزئت بوالديک علی بناء المجهول مهموزا أی أصابتک المصيبه بشهادتهما و مظلوميتهما و الرزء المصيبه بفقد الأعزه.

أقول: هذه الزياره هی التی زاره عليه السلام بها جابر الأنصاری رضی الله عنه فی يوم الأربعين و قد قدمنا ذكرها.

و قال السيد رضی الله عنه عند ذكر زياره النصف من رجب

رُوِیَ عَنِ ابْنِ أَبِی نَصْرٍ قَالَ: سَأَلْتُ الرِّضَا علیه السلام فِی أَیِّ شَهْرٍ نَزُورُ الْحُسَيْنَ علیه السلام قَالَ فِی النِّصْفِ مِنْ رَجَبٍ وَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ.

ثم قال فأما كيفيه زيارته عليه السلام فی هذا الوقت فينبغی أن يزار بالزياره الجامعه فی أيام رجب و سيأتی ذكرها فی الزيارات الجامعه أو بما تقدم من الزيارات المنقوله لسائر الشهور فإنی لم أقف علی زياره مختصه بهذا الوقت المذكور(1).

1- 1. مصباح الزائر ص 160.

و هو ثالث شعبان علی المشهور و روی خامسه و قد مر القول فیه و أما کیفیته فلم نر فیه لفظا مخصوصا فلیزره علیه السلام ببعض الزیارات المطلقه و لیدع بعد الصلاه بهذا الدعاء الذی یظهر من لفظه أن تلاوته عند قبره علیه السلام أنسب و أولی.

«1»- قَالَ الشَّیْخُ فِی الْمِصْبَاحِ (1) وَ السَّیِّدُ بْنُ طَاوُسٍ فِی الْإِقْبَالِ (2): خَرَجَ إِلَی الْقَاسِمِ بْنِ الْعَلَاءِ الْهَمَدَانِیِّ وَکِیلِ أَبِی مُحَمَّدٍ علیهما السلام أَنَّ مَوْلَانَا الْحُسَیْنَ علیه السلام وُلِدَ یَوْمَ الْخَمِیسِ لِثَلَاثٍ خَلَوْنَ مِنْ شَعْبَانَ فَصُمْهُ وَ ادْعُ فِیهِ بِهَذَا الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِحَقِّ الْمَوْلُودِ فِی هَذَا الْیَوْمِ الْمَوْعُودِ بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ اسْتِهْلَالِهِ وَ وِلَادَتِهِ بَکَتْهُ السَّمَاءُ وَ مَنْ فِیهَا وَ الْأَرْضُ وَ مَنْ عَلَیْهَا وَ لَمَّا یَطَأْ لَابَتَیْهَا قَتِیلِ الْعَبْرَهِ وَ سَیِّدِ

الْأُسْرَهِ الْمَمْدُودِ بِالنُّصْرَهِ یَوْمَ الْکَرَّهِ الْمُعَوَّضِ مِنْ قَتْلِهِ أَنَّ الْأَئِمَّهَ مِنْ نَسْلِهِ وَ الشِّفَاءَ فِی تُرْبَتِهِ وَ الْفَوْزَ مَعَهُ فِی أَوْبَتِهِ وَ الْأَوْصِیَاءَ مِنْ عِتْرَتِهِ بَعْدَ قَائِمِهِمْ وَ غَیْبَتِهِ حَتَّی یُدْرِکُوا الْأَوْتَارَ وَ یَثْأَرُوا الثَّأْرَ وَ یُرْضُوا الْجَبَّارَ وَ یَکُونُوا خَیْرَ أَنْصَارٍ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِمْ مَعَ اخْتِلَافِ اللَّیْلِ وَ النَّهَارِ اللَّهُمَّ فَبِحَقِّهِمْ إِلَیْکَ أَتَوَسَّلُ وَ أَسْأَلُ سُؤَالَ مُفْتَرِفٍ وَ مُعْتَرِفٍ مُسِی ءٍ إِلَی نَفْسِهِ مِمَّا فَرَّطَ فِی یَوْمِهِ وَ أَمْسِهِ یَسْأَلُکَ الْعِصْمَهَ إِلَی مَحَلِّ رَمْسِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عِتْرَتِهِ وَ احْشُرْنَا فِی زُمْرَتِهِ وَ بَوِّئْنَا مَعَهُ دَارَ الْکَرَامَهِ وَ مَحَلَّ الْإِقَامَهِ اللَّهُمَّ وَ کَمَا أَکْرَمْتَنَا بِمَعْرِفَتِهِ فَأَکْرِمْنَا بِزُلْفَتِهِ وَ ارْزُقْنَا مُرَافَقَتَهُ وَ سَابِقَتَهُ

1- 1. مصباح الطوسیّ ص 574.
2- 2. کتاب الاقبال: 185.

وَ اجْعَلْنَا مِمَّنْ يُسَلِّمُ لِأَمْرِهِ وَ يُكْثِرُ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ عِنْدَ ذِكْرِهِ وَ عَلَى جَمِيعِ أَوْصِيَائِهِ وَ أَهْلِ أَصْفِيَائِهِ الْمَمْدُودِينَ مِنْکَ بِالْعَدَدِ الِاثْنَیْ عَشَرَ النُّجُومِ الزُّهَرِ وَ الْحُجَجِ عَلَى جَمِيعِ الْبَشَرِ.

اللَّهُمَّ وَ هَبْ لَنَا فِی هَذَا الْيَوْمِ خَيْرَ مَوْهِبَهٍ وَ أَنْجِحْ لَنَا فِيهِ كُلَّ طَلِبَهٍ كَمَا وَهَبْتَ الْحُسَيْنَ لِمُحَمَّدٍ جَدِّهِ وَ عَادَ فُطْرُسُ بِمَهْدِهِ فَنَحْنُ عَائِذُونَ بِقَبْرِهِ مِنْ بَعْدِهِ نَشْهَدُ تُرْبَتَهُ وَ نَنْتَظِرُ أَوْبَتَهُ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ثُمَّ تَدْعُو بَعْدَ ذَلِکَ بِدُعَاءِ الْحُسَيْنِ عليه السلام وَ هُوَ آخِرُ دُعَائِهِ عليه السلام يَوْمَ كُوثِرَ اللَّهُمَّ مُتَعَالِیَ الْمَكَانِ عَظِيمَ الْجَبَرُوتِ شَدِيدَ الْمِحَالِ غَنِيّاً عَنِ الْخَلَائِقِ عَرِيضَ الْكِبْرِيَاءِ قَادِرٌ عَلَى مَا تَشَاءُ قَرِيبُ الرَّحْمَهِ صَادِقُ الْوَعْدِ سَابِقُ النِّعْمَهِ حَسَنُ الْبَلَاءِ قَرِيبٌ إِذَا دُعِيتَ مُحِيطٌ بِمَا خَلَقْتَ قَابِلُ التَّوْبَهِ لِمَنْ تَابَ إِلَيْکَ قَادِرٌ عَلَى مَا أَرَدْتَ وَ مُدْرِکٌ مَا طَلَبْتَ وَ شَكُورٌ إِذَا شُكِرْتَ وَ ذَكُورٌ إِذَا ذُكِرْتَ أَدْعُوکَ مُحْتَاجاً وَ أَرْغَبُ إِلَيْکَ فَقِيراً وَ أَفْزَعُ إِلَيْکَ خَائِفاً وَ أَبْكِی إِلَيْکَ مَكْرُوباً وَ أَسْتَعِينُ بِکَ ضَعِيفاً وَ أَتَوَكَّلُ عَلَيْکَ كَافِياً احْكُمْ بَيْنَنا وَ بَيْنَ قَوْمِنا بِالْحَقِ فَإِنَّهُمْ غَرُّونَا وَ خَدَعُونَا وَ غَدَرُوا بِنَا وَ قَتَلُونَا وَ نَحْنُ عِتْرَهُ نَبِيِّکَ وَ وُلْدُ حَبِيبِکَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الَّذِی اصْطَفَيْتَهُ بِالرِّسَالَهِ وَ ائْتَمَنْتَهُ عَلَى وَحْيِکَ فَاجْعَلْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا فَرَجاً وَ مَخْرَجاً بِرَحْمَتِکَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

قَالَ ابْنُ عَيَّاشٍ سَمِعْتُ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِیِّ بْنِ سُفْيَانَ الْبَزَوْفَرِیَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَدْعُو بِهِ فِی هَذَا الْيَوْمِ وَ قَالَ هُوَ مِنْ أَدْعِيَهِ الْيَوْمِ الثَّالِثِ مِنْ شَعْبَانَ وَ هُوَ مَوْلِدُ الْحُسَيْنِ عليه السلام.

توضيح: قوله عليه السلام و لما يطأ لابتيها قال فی النهايه(1) اللابه الحره و هی الأرض ذات الحجاره السود التی قد ألبستها لكثرتها و المدينه ما بين حرتين عظيمتين انتهی فالضمير إما راجع إلى المدينه لظهورها بالقرائن و إن لم يسبق ذكرها أو إلى الأرض و المراد أيضا اللابتان المخصوصتان و على التقادير المراد

1- 1. النهايه ج 4 ص 72.

قبل مشيه على الأرض و الأسره عشيره الرجل و أهل بيته.

قوله عليه السلام و الأوصياء أى أوبه الأوصياء إما بجره على مذهب الكوفيين أو نصبه بالعطف على المحل أو يكون الواو بمعنى مع قوله عليه السلام و يثأروا الثأر أى يطلبوا الدم و هو مهموز و قد يقلب فى الثأر تخفيفا و هذه الفقرات تدل على رجعه جميع الأئمه عليهم السلام فى الكره.

قوله يوم كوثر على بناء المجهول أى صار مغلوبا بكثره العدو ثم الظاهر أن الدعاء الأخير إنما يتلوه الداعى إلى قوله احكم بيننا و بين قومنا ثم يذكر بعد ذلک حاجته.

باب 29 زيارات ليالى شهر رمضان و أعمالها المختصه بهذا المكان

«1»- قل، [إقبال الأعمال] عَنْ أَبِى الْمُفَضَّلِ الشَّيْبَانِيِّ بِإِسْنَادِهِ مِنْ كِتَابِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ النَّهْدِيِّ فِى حَدِيثٍ يَقُولُ فِيهِ عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام: أَنَّهُ قِيلَ لَهُ فَمَا تَرَى لِمَنْ حَضَرَ قَبْرَهُ يَعْنِى الْحُسَيْنَ عليه السلام لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَقَالَ بَخْ بَخْ مَنْ صَلَّى عِنْدَ قَبْرِهِ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ عَشْرَ رَكَعَاتٍ مِنْ بَعْدِ الْعِشَاءِ مِنْ غَيْرِ صَلَاةِ اللَّيْلِ يَقْرَأُ فِى كُلِّ رَكْعَةٍ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ اسْتَجَارَ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ كَتَبَهُ اللَّهُ عَتِيقاً مِنَ النَّارِ وَ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يُرَى فِى مَنَامِهِ مَلَائِكَةً يُبَشِّرُونَهُ بِالْجَنَّهِ وَ مَلَائِكَةً يُؤْمِنُونَهُ مِنَ النَّارِ(1).

أقول: قد مر بيان فضل زيارته صلوات الله عليه فى أول شهر رمضان و وسطه و آخره فليزره عليه السلام فيها ببعض الزيارات المطلقه لعدم ورود زياره مخصوصه.

1- 1. الإقبال: 387.

«2»- وَ قَالَ الْمُفِيدُ وَ السَّيِّدُ وَ الشَّهِيدُ رَحِمَهُمُ اللَّهُ: مِنَ الزِّيَارَاتِ الْمَخْصُوصَهِ زِيَارَهُ لَيْلَهِ الْقَدْرِ وَ يَوْمَيِ الْعِيدَيْنِ فَإِذَا أَرَدْتَ زِيَارَتَهُ عليه السلام فِي الْأَوْقَاتِ الْمَذْكُورَهِ فَأْتِ مَشْهَدَهُ الْمُقَدَّسَ بَعْدَ أَنْ تَغْتَسِلَ وَ تَلْبَسَ أَطْهَرَ ثِيَابِکَ فَإِذَا وَقَفْتَ عَلَى قَبْرِهِ فَاسْتَقْبِلْهُ بِوَجْهِکَ وَ اجْعَلِ الْقِبْلَهَ بَيْنَ كَتِفَيْکَ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ الصِّدِّيقَهِ الطَّاهِرَهِ فَاطِمَهَ سَيِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا مَوْلَایَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّکَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاهَ وَ آتَيْتَ الزَّكَاهَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ تَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَ جَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَ صَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِهِ مُحْتَسِباً حَتَّى أَتَاکَ الْيَقِينُ أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ خَالَفُوکَ وَ حَارَبُوکَ وَ الَّذِينَ خَذَلُوکَ وَ الَّذِينَ قَتَلُوکَ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَ قَدْ خابَ مَنِ افْتَرى لَعَنَ اللَّهُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ ضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ أَتَيْتُکَ يَا مَوْلَایَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ زَائِراً عَارِفاً بِحَقِّکَ مُوَالِياً لِأَوْلِيَائِکَ مُعَادِياً لِأَعْدَائِکَ مُسْتَبْصِراً بِالْهُدَى الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ عَارِفاً بِضَلَالَهِ مَنْ خَالَفَکَ فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّکَ ثُمَّ انْكَبَّ عَلَى الْقَبْرِ وَ ضَعْ خَدَّکَ عَلَيْهِ وَ تَحَوَّلْ عَلَى عِنْدِ الرَّأْسِ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا حُجَّهَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَ سَمَائِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى رُوحِکَ الطَّيِّبِ وَ جَسَدِکَ الطَّاهِرِ وَ عَلَيْکَ السَّلَامُ يَا مَوْلَایَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ ثُمَّ انْكَبَّ عَلَى الْقَبْرِ وَ قَبِّلْهُ وَ ضَعْ خَدَّکَ عَلَيْهِ وَ انْحَرِفْ إِلَى عِنْدِ الرَّأْسِ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ لِلزِّيَارَهِ وَ صَلِّ بَعْدَهُمَا مَا تَيَسَّرَ ثُمَّ تَحَوَّلْ إِلَى عِنْدِ الرِّجْلَيْنِ وَ زُرْ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ قُلْ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا مَوْلَایَ وَ ابْنَ مَوْلَایَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَکَ وَ ضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ وَ ادْعُ بِمَا تُرِيدُ ثُمَّ زُرِ الشُّهَدَاءَ مُنْحَرِفاً مِنْ عِنْدِ الرِّجْلَيْنِ إِلَى الْقِبْلَهِ فَقُلْ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ

أَيُّهَا الصِّدِّيقُونَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الشُّهَدَاءُ الصَّابِرُونَ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ جَاهَدْتُمْ فِی سَبِیلِ اللَّهِ وَ صَبَرْتُمْ عَلَی الْأَذَی فِی جَنْبِ اللَّهِ وَ نَصَحْتُمْ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ حَتَّی أَتَاکُمُ الْیَقِینُ أَشْهَدُ أَنَّکُمْ أَحْیَاءٌ عِنْدَ رَبِّکُمْ تُرْزَقُونَ فَجَزَاکُمُ اللَّهُ عَنِ الْإِسْلَامِ وَ أَهْلِهِ أَفْضَلَ جَزَاءِ الْمُحْسِنِینَ وَ جَمَعَ اللَّهُ بَیْنَنَا وَ بَیْنَکُمْ فِی مَحَلِّ النَّعِیمِ.

ثُمَّ امْضِ إِلَی مَشْهَدِ الْعَبَّاسِ بْنِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام فَإِذَا وَقَفْتَ عَلَیْهِ فَقُلْ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْمُطِیعُ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ أَشْهَدُ أَنَّکَ قَدْ جَاهَدْتَ وَ نَصَحْتَ وَ صَبَرْتَ حَتَّی أَتَاکَ الْیَقِینُ لَعَنَ اللَّهُ الظَّالِمِینَ لَکُمْ مِنَ الْأَوَّلِینَ وَ الْآخِرِینَ وَ أَلْحَقَهُمْ بِدَرَکِ الْجَحِیمِ (1).

بیان: قال السید رحمه الله هذه الزیاره مختصه بلیله القدر و یزار بها فی العیدین.

«3»- وَ قَالَ مُؤَلِّفُ الْمَزَارِ الْکَبِیرِ زِیَارَهٌ مُخْتَصَرَهٌ یُزَارُ الْحُسَیْنُ علیه السلام بِهَا فِی لَیْلَهِ الْقَدْرِ وَ فِی الْعِیدَیْنِ بِالْإِسْنَادِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ علیهما السلام قَالَ: إِذَا أَرَدْتَ زِیَارَهَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فَلْتَأْتِ مَشْهَدَهُ بَعْدَ أَنْ تَغْتَسِلَ وَ تَلْبَسَ أَطْهَرَ ثِیَابِکَ وَ سَاقَ الزِّیَارَاتِ نَحْواً مِمَّا مَرَّ إِلَی قَوْلِهِ بِدَرَکِ الْجَحِیمِ ثُمَّ قَالَ ثُمَّ یُصَلِّی فِی مَسْجِدِهِ تَطَوُّعاً مَا أَرَادَ وَ یَنْصَرِفُ (2).

أقول: یظهر من الروایه أنها من الزیارات المطلقه و لا اختصاص لها بالأزمان المخصوصه و لنوضح بعض ألفاظها قوله فی جنبه قال الطبرسی رحمه الله (3) فی قوله تعالی یا حَسْرَتی عَلی ما فَرَّطْتُ فِی جَنْبِ اللَّهِ أی یا ندامتی علی ما ضیعت من ثواب الله عن ابن عباس و قیل قصرت فی أمر الله عن مجاهد و السدی و قیل فی طاعه الله عن الحسن.

قال الفراء الجنب القرب أی فی قرب الله و جواره و یقال فلان یعیش فی

1- 1. مصباح الزائر ص 171- 172 و مزار الشهید ص 51- 52.
2- 2. المزار الکبیر ص 137.
3- 3. مجمع البیان ج 8 ص 505.

جنب فلان أی فی قربه و جواره و منه قوله تعالی وَ الصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ فیکون المعنی علی هذا القول علی ما فرطت فی طلب جنب اللّه أی فی طلب جواره و قربه و هو الجنه و قال الزجاج أی فرطت فی الطریق الذی هو طریق الله فیکون الجنب بمعنی الجانب أی قصرت فی الجانب الذی یؤدی إلی رضا الله انتهی.

باب 30 زیارته صلوات الله علیه فی لیلتی عید الفطر و عید الأضحی

«1»- قَالَ الْمُفِیدُ وَ السَّیِّدُ وَ الشَّهِیدُ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُمْ: إِذَا أَرَدْتَ زِیَارَتَهُ فِی اللَّیْلَتَیْنِ الْمَذْکُورَتَیْنِ فَقِفْ عَلَی بَابِ الْقُبَّهِ وَ ارْمِ بِطَرْفِکَ نَحْوَ الْقَبْرِ مُسْتَأْذِناً فَقُلْ یَا مَوْلَایَ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَبْدُکَ وَ ابْنُ أَمَتِکَ الذَّلِیلُ بَیْنَ یَدَیْکَ وَ الْمُصَغَّرُ فِی عُلُوِّ قَدْرِکَ وَ الْمُعْتَرِفُ بِحَقِّکَ جَاءَکَ مُسْتَجِیراً بِکَ قَاصِداً إِلَی حَرَمِکَ مُتَوَجِّهاً إِلَی مَقَامِکَ مُتَوَسِّلًا إِلَی اللَّهِ تَعَالَی بِکَ أَ أَدْخُلُ یَا مَوْلَایَ أَ

أَدْخُلُ یَا وَلِیَّ اللَّهِ أَ أَدْخُلُ یَا مَلَائِکَهَ اللَّهِ الْمُحْدِقِینَ بِهَذَا الْحَرَمِ الْمُقِیمِینَ فِی هَذَا الْمَشْهَدِ فَإِنْ خَشَعَ قَلْبُکَ وَ دَمَعَتْ عَیْنُکَ فَأَدْخِلْ رِجْلَکَ الْیُمْنَی قَبْلَ الْیُسْرَی وَ قُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ فِی سَبِیلِ اللَّهِ وَ عَلَی مِلَّهِ رَسُولِ اللَّهِ اللَّهُمَّ أَنْزِلْنِی مُنْزَلًا مُبَارَکاً وَ أَنْتَ خَیْرُ الْمُنْزِلِینَ ثُمَّ قُلْ اللَّهُ أَکْبَرُ کَبِیراً وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ کَثِیراً وَ سُبْحَانَ اللَّهِ بُکْرَهً وَ أَصِیلًا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ الْمَاجِدِ الْأَحَدِ الْمُتَفَضِّلِ الْمَنَّانِ الْمُتَطَوِّلِ الْحَنَّانِ الَّذِی مِنْ تَطَوُّلِهِ سَهَّلَ لِی زِیَارَهَ مَوْلَایَ بِإِحْسَانِهِ وَ لَمْ یَجْعَلْنِی عَنْ زِیَارَتِهِ مَمْنُوعاً وَ لَا عَنْ ذِمَّتِهِ مَدْفُوعاً بَلْ تَطَوَّلَ وَ مَنَحَ ثُمَّ ادْخُلْ فَإِذَا تَوَسَّطْتَ وَ صِرْتَ حِذَاءَ الْقَبْرِ فَقُمْ حِذَاءَهُ بِخُضُوعٍ وَ بُکَاءٍ وَ تَضَرُّعٍ وَ قُلْ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَهِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ نُوحٍ أَمِینِ اللَّهِ

السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله حَبِيبِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ عَلِيٍّ حُجَّهِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ الْبَرُّ التَّقِيُّ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَ ابْنَ ثَارِهِ وَ الْوِتْرَ الْمَوْتُورَ أَشْهَدُ أَنَّکَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاهَ وَ آتَيْتَ الزَّكَاهَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ جَاهَدْتَ فِی اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ حَتَّى اسْتُبِيحَ حَرَمُکَ وَ قُتِلْتَ مَظْلُوماً ثُمَّ قُمْ عِنْدَ رَأْسِهِ خَاشِعاً قَلْبُکَ دَامِعَهً عَيْنُکَ ثُمَّ قُلْ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ فَاطِمَهَ سَيِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا بَطَلَ الْمُسْلِمِينَ يَا مَوْلَایَ أَشْهَدُ أَنَّکَ كُنْتَ نُوراً فِی الْأَصْلَابِ الشَّامِخَهِ وَ الْأَرْحَامِ الْمُطَهَّرَهِ لَمْ تُنَجِّسْکَ الْجَاهِلِيَّهُ بِأَنْجَاسِهَا وَ لَمْ تُلْبِسْکَ مِنْ مُدْلَهِمَّاتِ ثِيَابِهَا وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ مِنْ دَعَائِمِ الدِّينِ وَ أَرْكَانِ الْمُسْلِمِينَ وَ مَعْقِلِ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ الْإِمَامُ الْبَرُّ التَّقِيُّ الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ الْهَادِی الْمَهْدِيُّ وَ أَشْهَدُ أَنَّ الْأَئِمَّهَ مِنْ وُلْدِکَ كَلِمَهُ التَّقْوَى وَ أَعْلَامُ الْهُدَى وَ الْعُرْوَهُ الْوُثْقَى وَ الْحُجَّهُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا ثُمَّ انْكَبَّ عَلَى الْقَبْرِ وَ قُلْ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ يَا مَوْلَایَ أَنَا مُوَالٍ لِوَلِيِّکُمْ وَ مُعَادٍ لِعَدُوِّکُمْ وَ أَنَا بِکُمْ مُؤْمِنٌ وَ بِإِيَابِکُمْ مُوقِنٌ بِشَرَائِعِ دِينِی وَ خَوَاتِيمِ عَمَلِی وَ قَلْبِی لِقَلْبِکُمْ سِلْمٌ وَ أَمْرِی لِأَمْرِکُمْ مُتَّبِعٌ يَا مَوْلَایَ أَتَيْتُکَ خَائِفاً فَآمِنِّی وَ أَتَيْتُکَ مُسْتَجِيراً فَأَجِرْنِی وَ أَتَيْتُکَ فَقِيراً فَأَغْنِنِی سَيِّدِی وَ مَوْلَایَ أَنْتَ مَوْلَایَ حُجَّهُ اللَّهِ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ آمَنْتُ بِسِرِّکُمْ وَ عَلَانِيَتِکُمْ وَ بِظَاهِرِکُمْ وَ بَاطِنِکُمْ وَ أَوَّلِکُمْ وَ آخِرِکُمْ وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ التَّالِی لِكِتَابِ اللَّهِ وَ أَمِينُ اللَّهِ الدَّاعِی إِلَى اللَّهِ بِالْحِكْمَهِ وَ الْمَوْعِظَهِ الْحَسَنَهِ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً ظَلَمَتْکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً سَمِعَتْ بِذَلِکَ فَرَضِيَتْ بِهِ ثُمَّ صَلِّ عِنْدَ الرَّأْسِ رَكْعَتَيْنِ فَإِذَا سَلَّمْتَ فَقُلْ اللَّهُمَّ إِنِّی لَکَ صَلَّيْتُ وَ لَکَ رَكَعْتُ وَ لَکَ سَجَدْتُ وَحْدَکَ لَا شَرِيکَ لَکَ فَإِنَّهُ

لَا تَجُوزُ الصَّلَاهُ وَ الرُّكُوعُ وَ السُّجُودُ إِلَّا لَکَ لِأَنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَبْلِغْهُمْ عَنِّی أَفْضَلَ السَّلَامِ وَ التَّحِیَّهِ وَ ارْدُدْ عَلَیَّ مِنْهُمُ السَّلَامَ اللَّهُمَّ وَ هَاتَانِ الرَّکْعَتَانِ هَدِیَّهٌ مِنِّی إِلَی سَیِّدِیَ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیه السلام اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ علیه [آلِهِ] وَ تَقَبَّلْهُمَا مِنِّی وَ أَجْزِنِی عَلَیْهِمَا أَفْضَلَ أَمَلِی وَ رَجَائِی فِیکَ وَ فِی وَلِیِّکَ یَا وَلِیَّ الْمُؤْمِنِینَ ثُمَّ انْکَبَّ عَلَی الْقَبْرِ وَ قَبِّلْهُ وَ قُلْ السَّلَامُ عَلَی الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ الْمَظْلُومِ الشَّهِیدِ قَتِیلِ الْعَبَرَاتِ أَسِیرِ الْکُرُبَاتِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَشْهَدُ أَنَّهُ وَلِیُّکَ وَ ابْنُ وَلِیِّکَ وَ صَفِیُّکَ الْفَائِزُ بِحَقِّکَ أَکْرَمْتَهُ بِکَرَامَتِکَ وَ خَتَمْتَ لَهُ بِالشَّهَادَهِ وَ جَعَلْتَهُ سَیِّداً مِنَ السَّادَهِ وَ قَائِداً مِنَ الْقَادَهِ وَ أَکْرَمْتَهُ بِطِیبِ الْوِلَادَهِ وَ أَعْطَیْتَهُ مَوَارِیثَ الْأَنْبِیَاءِ وَ جَعَلْتَهُ حُجَّهً عَلَی خَلْقِکَ مِنَ الْأَوْصِیَاءِ فَأَعْذَرَ فِی الدُّعَاءِ وَ مَنَحَ النَّصِیحَهَ وَ بَذَلَ مُهْجَتَهُ فِیکَ حَتَّی اسْتَنْقَذَ عِبَادَکَ مِنَ الْجَهَالَهِ وَ حَیْرَهِ الضَّلَالَهِ وَ قَدْ تَوَازَرَ عَلَیْهِ مَنْ غَرَّتْهُ الدُّنْیَا وَ بَاعَ حَظَّهُ مِنَ الْآخِرَهِ بِالْأَدْنَی وَ تَرَدَّی فِی هَوَاهُ وَ أَسْخَطَکَ وَ أَسْخَطَ نَبِیَّکَ وَ أَطَاعَ مِنْ عِبَادِکَ أُولِی الشِّقَاقِ وَ النِّفَاقِ وَ حَمَلَهِ الْأَوْزَارِ الْمُسْتَوْجِبِینَ النَّارَ فَجَاهَدَهُمْ فِیکَ صَابِراً مُحْتَسِباً مُقْبِلًا غَیْرَ مُدْبِرٍ لَا تَأْخُذُهُ فِی اللَّهِ لَوْمَهُ لَائِمٍ حَتَّی سُفِکَ فِی طَاعَتِکَ دَمُهُ وَ اسْتُبِیحَ حَرِیمُهُ اللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ لَعْناً وَبِیلًا وَ عَذِّبْهُمْ عَذَاباً أَلِیماً.

ثُمَّ اعْطِفْ عَلَی عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ علیهما السلام وَ هُوَ عِنْدَ رِجْلِ الْحُسَیْنِ علیه السلام وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ خَاتِمِ النَّبِیِّینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ فَاطِمَهَ سَیِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الْمَظْلُومُ الشَّهِیدُ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی عِشْتَ سَعِیداً وَ قُتِلْتَ مَظْلُوماً شَهِیداً ثُمَّ انْحَرِفْ إِلَی قُبُورِ الشُّهَدَاءِ وَ قُلْ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ أَیُّهَا الذَّابُّونَ عَنْ تَوْحِیدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ بِما صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَی الدَّارِ بِأَبِی أَنْتُمْ وَ أُمِّی فُزْتُمْ فَوْزاً عَظِیماً.

ثُمَّ امْضِ إِلَی مَشْهَدِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَلِیٍّ علیهما السلام وَ قِفْ عَلَی ضَرِیحِهِ الشَّرِیفِ وَ قُلْ

السَّلَامُ عَلَيْکَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَ الصِّدِّيقُ الْمُوَاسِی أَشْهَدُ أَنَّکَ آمَنْتَ بِاللَّهِ وَ نَصَرْتَ ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ دَعَوْتَ إِلَی سَبِيلِ اللَّهِ وَ وَاسَيْتَ بِنَفْسِکَ فَعَلَيْکَ مِنَ اللَّهِ أَفْضَلُ التَّحِيَّهِ وَ السَّلَامُ ثُمَّ انْکَبَّ عَلَی الْقَبْرِ وَ قُلْ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی يَا نَاصِرَ دِينِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا نَاصِرَ الْحُسَيْنِ الصِّدِّيقَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا نَاصِرَ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدَ عَلَيْکَ مِنِّی السَّلَامُ مَا بَقِيتُ وَ بَقِیَ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ ثُمَّ صَلِّ عِنْدَ رَأْسِهِ رَکْعَتَيْنِ وَ قُلْ مَا قُلْتَ عِنْدَ رَأْسِ الْحُسَيْنِ عليه السلام فَارْجِعْ إِلَی مَشْهَدِ الْحُسَيْنِ عليه السلام وَ أَقِمْ عِنْدَهُ مَا أَحْبَبْتَ إِلَّا أَنَّهُ يُسْتَحَبُّ أَنْ لَا تَجْعَلَهُ مَوْضِعَ مَبِيتِکَ فَإِذَا أَرَدْتَ وَدَاعَهُ فَقُمْ عِنْدَ الرَّأْسِ وَ أَنْتَ تَبْکِی وَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا مَوْلَایَ سَلَامَ مُوَدِّعٍ لَا قَالٍ وَ لَا سَئِمٍ فَإِنْ أَنْصَرِفْ فَلَا عَنْ مَلَالَهٍ وَ إِنْ أُقِمْ فَلَا عَنْ سُوءِ ظَنٍّ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الصَّابِرِينَ يَا مَوْلَایَ لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّی لِزِيَارَتِکَ وَ رَزَقَنِی الْعَوْدَ إِلَيْکَ وَ الْمُقَامَ فِی حَرَمِکَ وَ الْکَوْنَ فِی مَشْهَدِکَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ثُمَّ قَبِّلْهُ وَ أَمِرَّ سَائِرَ بَدَنِکَ فَإِنَّهُ أَمَانٌ وَ حِرْزٌ وَ اخْرُجْ مِنْ عِنْدِهِ الْقَهْقَرَی لَا تُوَلِّهِ دُبُرَکَ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا بَابَ الْمَقَامِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا شَرِيکَ الْقُرْآنِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا حُجَّهَ الْخِصَامِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا سَفِينَهَ النَّجَاهِ السَّلَامُ عَلَيْکُمْ يَا مَلَائِکَهَ رَبِّیَ الْمُقِيمِينَ فِی هَذَا الْحَرَمِ السَّلَامُ عَلَيْکَ أَبَداً مَا بَقِيتُ وَ بَقِیَ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ وَ قُلْ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِيمِ ثُمَّ انْصَرِفْ مَرْحُوماً مَغْبُوطاً إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَی.

قال السيد رحمه الله فإذا فعلت ذلک کنت کمن زار الله فی عرشه (1). بيان قوله و لا عن ذمته مدفوعا الذمه بالکسر العهد و الأمان و الضمان

1- 1. مصباح الزائر ص 172- 175 و مزار الشهيد ص 48- 50 و فيه الی نهايه زياره الشهداء(ع).

و الحرمه و الحق ذكره الجزرى (1) و البطل بالتحريک الشجاع قوله لم تنجسک الجاهليه بأنجاسها أى لم يصادفک فى آبائک كافر و لا فاسق متصف بصفات الجاهليه بل كلهم كانوا معصومين مطهرين.

و مدلهمات الثياب أيضا كنايه عنها و يحتمل أن يكون إحداهما إشاره إلى طيب الولاده منه و من آبائه الكرام إلى آدم عليه السلام أو إلى عدم عروض الشكوک و الشبه له عليه السلام و المعقل الحصن و يحتمل رفعه بالعطف على الجار قوله كلمه التقوى إفراد بعض الفقرات للحمل على كل واحد أو للإشاره إلى أنهم من نور واحد و كرجل واحد لتوافقهم فى العلوم و الفضائل و الكمالات.

قوله قتيل العبرات العبره بالفتح الدمعه أو تردد البكاء فى الصدر أى القتيل الذى تسكب عليه العبرات كما قال صلوات الله عليه أنا قتيل العبره لا يذكرنى مؤمن إلا استعبر.

قوله الثائر بحقک أى يطلب دمه و دماء أهل بيته فى الرجعه بحقک و بحكمک أو فى الأولى أيضا طلب دم أبيه بالحق أو قتل الناس بالحق و يحتمل أن يكون الثائر بمعنى المقتول قال الفيروزآبادى (2)

الثأر الدم و الطلب به و قاتل حميمک و الثائر من لا يبقى على شى ء حتى يدرک ثاره انتهى و لا يبعد أن يكون مستعملا فى مطلق الطلب أى الطالب بحقک قوله فأعذر فى الدعاء أى بالغ فيه حتى أبدى عذره و المهجه بالضم الدم أو دم القلب و الروح.

«2»- أَقُولُ قَالَ مُؤَلِّفُ الْمَزَارِ الْكَبِيرِ: زِيَارَهٌ أُخْرَى لِأَبِى عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ يُزَارُ بِهَا أَيْضاً فِى الْعِيدَيْنِ إِذَا أَرَدْتَ زِيَارَتَهُ عليه السلام فَصُمْ ثَلَاثَهَ أَيَّامٍ وَ اغْتَسِلْ فِى الْيَوْمِ الثَّالِثِ وَ اجْمَعْ أَهْلَکَ إِلَيْکَ وَ وُلْدَکَ وَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْتَوْدِعُکَ الْيَوْمَ نَفْسِى وَ أَهْلِى وَ مَالِى وَ وُلْدِى وَ كُلَّ مَنْ كَانَ مِنِّى بِسَبِيلٍ الشَّاهِدَ مِنْهُمْ وَ الْغَائبَ اللَّهُمَّ احْفَظْنَا بِحِفْظِ الْإِيمَانِ وَ احْفَظْ عَلَيْنَا اللَّهُمَ

1- 1. النهايه ج 2 ص 53.
2- 2. القاموس ج 1 ص 381.

اجْعَلْنَا فِی حِرْزِکَ وَ لَا تَسْلُبْنَا نِعْمَتَکَ وَ لَا تُغَیِّرْ مَا بِنَا مِنْ نِعْمَهٍ وَ عَافِیَهٍ وَ زِدْنَا مِنْ فَضْلِکَ إِنَّا إِلَیْکَ رَاغِبُونَ ثُمَّ اخْرُجْ مِنْ مَنْزِلِکَ خَاشِعاً وَ أَکْثِرْ مِنَ التَّهْلِیلِ وَ التَّکْبِیرِ وَ التَّحْمِیدِ وَ التَّمْجِیدِ وَ الصَّلَاهِ عَلَی النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله وَ امْضِ وَ عَلَیْکَ السَّکِینَهُ وَ الْوَقَارُ(1).

«3»- وَ رُوِیَ: أَنَّ اللَّهَ تَعَالَی یَخْلُقُ مِنْ عَرَقِ زُوَّارِ قَبْرِ الْحُسَیْنِ مِنْ کُلِّ عَرَقَهٍ سَبْعِینَ أَلْفَ مَلَکٍ یُسَبِّحُونَ اللَّهَ وَ یَسْتَغْفِرُونَ لَهُ وَ لِزُوَّارِ الْحُسَیْنِ إِلَی أَنْ تَقُومَ السَّاعَهُ(2) فَإِذَا لَاحَتْ لَکَ الْقُبَّهُ السَّامِیَهُ فَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ سَلَامٌ عَلی عِبادِهِ الَّذِینَ اصْطَفی آللَّهُ خَیْرٌ أَمَّا یُشْرِکُونَ وَ سَلامٌ عَلَی الْمُرْسَلِینَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ وَ سَلَامٌ عَلَی آلِ یس إِنَّا کَذلِکَ نَجْزِی الْمُحْسِنِینَ وَ السَّلَامُ عَلَی الطَّیِّبِینَ الطَّاهِرِینَ الْأَوْصِیَاءِ الصَّادِقِینَ الْقَائِمِینَ بِأَمْرِ اللَّهِ وَ حُجَجِهِ السَّاعِینَ إِلَی سَبِیلِ اللَّهِ الْمُجَاهِدِینَ فِی اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ النَّاصِحِینَ لِجَمِیعِ عِبَادِهِ الْمُسْتَخْلَفِینَ فِی بِلَادِهِ الْمُرْشِدِینَ إِلَی هِدَایَتِهِ وَ إِرْشَادِهِ فَإِذَا أَشْرَفْتَ عَلَی قَنْطَرَهِ الْعَلْقَمِیِّ فَقُلْ اللَّهُمَّ إِلَیْکَ قَصَدَ الْقَاصِدُونَ وَ فِی فَضْلِکَ طَمِعَ الرَّاغِبُونَ وَ بِکَ اعْتَصَمَ الْمُعْتَصِمُونَ وَ عَلَیْکَ تَوَکَّلَ الْمُتَوَکِّلُونَ وَ قَدْ قَصَدْتُکَ وَافِداً وَ فِی رَحْمَتِکَ طَامِعاً وَ لِعِزَّتِکَ خَاضِعاً وَ لِوُلَاهِ أَمْرِکَ طَائِعاً وَ لِأَمْرِهِمْ مُتَابِعاً اللَّهُمَّ ثَبِّتْنِی عَلَی مَحَبَّهِ أَوْلِیَائِکَ وَ لَا تَقْطَعْ أَثَرِی عَنْ زِیَارَتِهِمْ وَ احْشُرْنِی فِی زُمْرَتِهِمْ وَ أَدْخِلْنِی الْجَنَّهَ بِشَفَاعَتِهِمْ فَإِذَا أَتَیْتَ الْفُرَاتَ فَکَبِّرِ اللَّهَ مِائَهَ تَکْبِیرَهٍ وَ هَلِّلْهُ مِائَهَ تَهْلِیلَهٍ وَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله مِائَهَ مَرَّهٍ ثُمَّ قُلِ اللَّهُمَّ أَنْتَ خَیْرُ مَنْ وَفَدَ إِلَیْهِ الرِّجَالُ وَ شُدَّتْ إِلَیْهِ الرِّحَالُ وَ أَنْتَ سَیِّدِی أَکْرَمُ مَزُورٍ وَ أَکْرَمُ مَقْصُودٍ وَ قَدْ جَعَلْتَ لِکُلِّ زَائِرٍ کَرَامَهً وَ لِکُلِّ وَافِدٍ تُحْفَهً فَأَسْأَلُکَ أَنْ تَجْعَلَ تُحْفَتَکَ إِیَّایَ فَکَاکَ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ وَ اشْکُرْ سَعْیِی وَ ارْحَمْ مَسِیرِی إِلَیْکَ مِنْ أَهْلِی بِغَیْرِ مَنٍّ مِنِّی عَلَیْکَ بَلْ لَکَ الْمَنُّ عَلَیَّ إِذْ جَعَلْتَ لِیَ السَّبِیلَ إِلَی

1- 1. المزار الکبیر ص 138.
2- 2. المزار الکبیر ص 138.

زِيَارَهِ ابْنِ نَبِيِّکَ وَ عَرَّفْتَنِی فَضْلَهُ وَ حَفِظْتَنِی بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ حَتَّی بَلَّغْتَنِی هَذَا الْمَكَانَ وَ قَدْ رَجَوْتُکَ فَلَا تَقْطَعْ رَجَائِی وَ قَدْ أَمَّلْتُکَ فَلَا تُخَيِّبْ أَمَلِی وَ اجْعَلْ مَسِيرِی هَذَا كَفَّارَةً لِذُنُوبِی يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَ انْزِلْ وَ اغْتَسِلْ وَ قُلْ فِی غُسْلِکَ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ عَلَی مِلَّهِ رَسُولِ اللَّهِ وَ الصَّادِقِينَ عَنِ اللَّهِ جَلَّ وَ عَزَّ اللَّهُمَّ طَهِّرْ بِهِ قَلْبِی وَ اشْرَحْ بِهِ صَدْرِی وَ نَوِّرْ بِهِ قَلْبِی وَ يَسِّرْ بِهِ أَمْرِی اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِی نُوراً وَ طَهُوراً وَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ آفَهٍ وَ عَاهَهٍ وَ سُوءِ مَا أَخَافُ وَ أَحْذَرُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِی شَاهِداً يَوْمَ حَاجَتِی وَ فَقْرِی وَ فَاقَتِی إِلَيْکَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ إِنَّکَ عَلَی كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْ غُسْلِکَ فَالْبَسْ ثَوْبَيْنِ طَاهِرَيْنِ وَ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ خَارِجَ الْمَشْرَعَهِ وَ هُوَ الْمَكَانُ الَّذِی قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَ عَزَّ فِی الْأَرْضِ قِطَعٌ مُتَجاوِراتٌ وَ جَنَّاتٌ مِنْ أَعْنابٍ وَ زَرْعٌ وَ نَخِيلٌ صِنْوانٌ وَ غَيْرُ صِنْوانٍ يُسْقی بِماءٍ واحِدٍ وَ نُفَضِّلُ بَعْضَها عَلی بَعْضٍ فِی الْأُكُلِ تَقْرَأُ فِی الْأُولَی فَاتِحَهَ الْكِتَابِ وَ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَ فِی الثَّانِيَهِ فَاتِحَهَ الْكِتَابِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَإِذَا سَلَّمْتَ فَسَبِّحْ ثُمَّ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْمُتَوَحِّدِ فِی الْأُمُورِ كُلِّهَا الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الَّذِی هَدانا لِهذا وَ ما كُنَّا لِنَهْتَدِیَ لَوْ لا أَنْ هَدانَا اللَّهُ لَقَدْ جاءَتْ رُسُلُ رَبِّنا بِالْحَقِ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً كَثِيراً أَبَداً لَا يَنْقَطِعُ وَ لَا يَفْنَی حَمْداً يَصْعَدُ أَوَّلُهُ وَ لَا يَنْفَدُ آخِرُهُ حَمْداً يَزِيدُ وَ لَا يَبِيدُ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ وَ عَلَی آلِهِ الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً فَإِذَا تَوَجَّهْتَ إِلَی الْجَائِرِ عَلَی سَاكِنِهِ السَّلَامُ فَقُلْ اللَّهُمَّ إِلَيْکَ تَوَجَّهْتُ وَ لِبَابِکَ قَرَعْتُ وَ بِفِنَائِکَ نَزَلْتُ وَ بِحَبْلِکَ اعْتَصَمْتُ وَ لِرَحْمَتِکَ تَعَرَّضْتُ وَ بِوَلِيِّکَ تَوَسَّلْتُ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اجْعَلْ زِيَارَتِی مَبْرُورَهً وَ دُعَائِی مَقْبُولًا.

ثُمَّ امْشِ وَ قَصِّرْ خُطَاکَ وَ عَلَيْکَ السَّكِينَهُ وَ الْوَقَارُ وَ الْخُشُوعُ وَ التَّكْبِيرُ وَ التَّهْلِيلُ وَ التَّحْمِيدُ وَ التَّمْجِيدُ وَ الثَّنَاءُ عَلَی اللَّهِ جَلَّ وَ عَزَّ وَ الصَّلَاهُ عَلَی النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله وَ الْبَرَاءَهُ مِمَّنْ أَسَّسَ الْجَوْرَ وَ الظُّلْمَ عَلَيْهِمْ وَ دَفَعَهُمْ عَنْ مَقَامَاتِهِمْ وَ أَزَالَهُمْ عَنْ مَرَاتِبِهِمْ وَ مَنْ نَصَبَ لَهُمْ حَرْباً أَوْ جَحَدَهُمْ حَقّاً

وَ إِذَا أَرَدْتَ الِاسْتِئْذَانَ فَقُمْ عِنْدَ بَابِ الْقُبَّهِ وَ ارْمِ بِطَرْفِکَ نَحْوَ الْقَبْرِ وَ قُلْ يَا مَوْلَایَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَبْدُکَ وَ ابْنُ أَمَتِکَ الذَّلِيلُ بَيْنَ يَدَيْکَ وَ الْمُصَغَّرُ فِی عُلُوِّ قَدْرِکَ وَ الْمُعْتَرِفُ بِحَقِّکَ جَاءَکَ مُسْتَجِيراً بِکَ قَاصِداً إِلَی حَرَمِکَ مُتَوَجِّهاً إِلَی مَقَامِکَ مُتَوَسِّلًا إِلَی اللَّهِ تَعَالَی بِکَ أَ أَدْخُلُ يَا مَوْلَایَ أَ أَدْخُلُ يَا مَلَائِکَهَ اللَّهِ الْمُحْدِقِينَ بِهَذَا الْحَرَمِ الْمُقِيمِينَ فِی هَذَا الْمَشْهَدِ(1).

أقول: و ساق الزيارات نحوا مما مر بروايه المفيد.

باب 31 زياره ليله عرفه و يومها

«1»- قَالَ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ وَ السَّيِّدُ وَ الشَّهِيدُ قَدَّسَ اللَّهُ أَرْوَاحَهُمْ: إِذَا أَرَدْتَ زِيَارَتَهُ فِی هَذَا الْيَوْمِ فَاغْتَسِلْ مِنَ الْفُرَاتِ إِنْ أَمْكَنَکَ وَ إِلَّا فَمِنْ حَيْثُ أَمْكَنَکَ وَ الْبَسْ أَطْهَرَ ثِيَابِکَ وَ اقْصِدْ حَضْرَتَهُ الشَّرِيفَهَ وَ أَنْتَ عَلَی سَكِينَهٍ وَ وَقَارٍ فَإِذَا بَلَغْتَ بَابَ الْحَائِرِ فَكَبِّرِ اللَّهَ تَعَالَی وَ قُلِ اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيراً وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيراً وَ سُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَهً وَ أَصِيلًا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی هَدانا لِهذا وَ ما كُنَّا لِنَهْتَدِیَ لَوْ لا أَنْ هَدانَا اللَّهُ لَقَدْ جاءَتْ رُسُلُ رَبِّنا بِالْحَقِ السَّلَامُ عَلَی رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَی أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَی فَاطِمَهَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَی الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ السَّلَامُ عَلَی عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّلَامُ عَلَی مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ السَّلَامُ عَلَی جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّلَامُ عَلَی مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ السَّلَامُ عَلَی عَلِيِّ بْنِ مُوسَی السَّلَامُ عَلَی مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ السَّلَامُ عَلَی عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّلَامُ عَلَی الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ السَّلَامُ عَلَی الْخَلَفِ الصَّالِحِ الْمُنْتَظَرِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَبْدُکَ وَ ابْنُ عَبْدِکَ وَ ابْنُ أَمَتِکَ الْمُوَالِی لِوَلِيِّکَ الْمُعَادِی لِعَدُوِّکَ اسْتَجَارَ بِمَشْهَدِکَ وَ تَقَرَّبَ إِلَی اللَّهِ بِقَصْدِکَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی هَدَانَا لِوَلَايَتِکَ وَ خَصَّنِی بِزِيَارَتِکَ

1- 1. المزار الكبير ص 138- 141.

وَ سَهَّلَ لِی قَصْدَکَ (1)

ثُمَّ ادْخُلْ فَقِفْ مِمَّا یَلِی الرَّأْسَ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَهِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِیِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ إِبْرَاهِیمَ خَلِیلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ مُوسَی کَلِیمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ عِیسَی رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِیبِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ فَاطِمَهَ الزَّهْرَاءِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَی السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ عَلِیٍّ الْمُرْتَضَی السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ فَاطِمَهَ الزَّهْرَاءِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ خَدِیجَهَ الْکُبْرَی السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ثَارَ اللَّهِ وَ ابْنَ ثَارِهِ وَ الْوِتْرَ الْمَوْتُورَ أَشْهَدُ أَنَّکَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاهَ وَ آتَیْتَ الزَّکَاهَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَیْتَ عَنِ الْمُنْکَرِ وَ أَطَعْتَ اللَّهَ حَتَّی أَتَاکَ الْیَقِینُ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً قَتَلَتْکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً ظَلَمَتْکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً سَمِعَتْ بِذَلِکَ فَرَضِیَتْ بِهِ یَا مَوْلَایَ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَشْهِدُ اللَّهَ وَ مَلَائِکَتَهُ وَ أَنْبِیَاءَهُ وَ رُسُلَهُ أَنِّی بِکُمْ مُؤْمِنٌ وَ بِإِیَابِکُمْ مُوقِنٌ بِشَرَائِعِ دِینِی وَ خَوَاتِیمِ عَمَلِی وَ مُنْقَلَبِی إِلَی رَبِّی فَصَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْکُمْ وَ عَلَی أَرْوَاحِکُمْ وَ عَلَی أَجْسَادِکُمْ وَ عَلَی شَاهِدِکُمْ وَ غَائِبِکُمْ وَ ظَاهِرِکُمْ وَ بَاطِنِکُمْ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ خَاتِمِ النَّبِیِّینَ وَ ابْنَ سَیِّدِ الْوَصِیِّینَ وَ ابْنَ إِمَامِ الْمُتَّقِینَ وَ ابْنَ قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِینَ إِلَی جَنَّاتِ النَّعِیمِ وَ کَیْفَ لَا تَکُونُ کَذَلِکَ وَ أَنْتَ بَابُ الْهُدَی وَ إِمَامُ التُّقَی وَ الْعُرْوَهُ الْوُثْقَی وَ الْحُجَّهُ عَلَی أَهْلِ الدُّنْیَا وَ خَامِسُ أَهْلِ الْکِسَاءِ غَذَّتْکَ یَدُ الرَّحْمَهِ وَ رَضَعْتَ مِنْ ثَدْیِ الْإِیمَانِ وَ رُبِّیتَ فِی حَجْرِ الْإِسْلَامِ فَالنَّفْسُ غَیْرُ رَاضِیَهٍ بِفِرَاقِکَ وَ لَا شَاکٍّ فِی حَیَاتِکَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْکَ وَ عَلَی آبَائِکَ وَ أَبْنَائِکَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا صَرِیعَ الْعَبْرَهِ السَّاکِبَهِ وَ قَرِینَ الْمُصِیبَهِ الرَّاتِبَهِ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً اسْتَحَلَّتْ مِنْکَ الْمَحَارِمَ فَقُتِلْتَ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْکَ مَقْهُوراً وَ أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله بِکَ مَوْتُوراً وَ أَصْبَحَ کِتَابُ اللَّهِ بِفَقْدِکَ مَهْجُوراً السَّلَامُ عَلَیْکَ وَ عَلَی جَدِّکَ وَ أَبِیکَ

1- 1. مصباح الزائر ص 182- 183 و مزار الشهید ص 52- 53 بتفاوت یسیر بینهما.

وَ أُمِّکَ وَ أَخِیکَ وَ عَلَی الْأَئِمَّهِ مِنْ بَنِیکَ وَ عَلَی الْمُسْتَشْهَدِینَ مَعَکَ وَ عَلَی الْمَلَائِکَهِ الْحَافِّینَ بِقَبْرِکَ وَ الشَّاهِدِینَ لِزُوَّارِکَ الْمُؤَمِّنِینَ بِالْقَبُولِ عَلَی دُعَاءِ شِیعَتِکَ وَ السَّلَامُ عَلَیْکَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِیَّهُ وَ جَلَّتِ الْمُصِیبَهُ بِکَ عَلَیْنَا وَ عَلَی جَمِیعِ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً أَسْرَجَتْ وَ أَلْجَمَتْ وَ تَهَیَّأَتْ لِقِتَالِکَ یَا مَوْلَایَ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ قَصَدْتُ حَرَمَکَ وَ أَتَیْتُ مَشْهَدَکَ أَسْأَلُ اللَّهَ بِالشَّأْنِ الَّذِی لَکَ عِنْدَهُ وَ بِالْمَحَلِّ الَّذِی لَکَ لَدَیْهِ أَنْ یُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ یَجْعَلَنِی مَعَکُمْ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ بِمَنِّهِ وَ جُودِهِ وَ کَرَمِهِ (1) ثُمَّ قَبِّلِ الضَّرِیحَ وَ صَلِّ عِنْدَ الرَّأْسِ رَکْعَتَیْنِ تَقْرَأُ فِیهِمَا مَا أَحْبَبْتَ فَإِذَا فَرَغْتَ فَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی صَلَّیْتُ وَ رَکَعْتُ وَ سَجَدْتُ لَکَ وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ لِأَنَّ الصَّلَاهَ وَ الرُّکُوعَ وَ السُّجُودَ لَا تَکُونُ إِلَّا لَکَ لِأَنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَبْلِغْهُمْ عَنِّی أَفْضَلَ التَّحِیَّهِ وَ السَّلَامِ وَ ارْدُدْ عَلَیَّ مِنْهُمُ التَّحِیَّهَ وَ السَّلَامَ اللَّهُمَّ وَ هَاتَانِ الرَّکْعَتَانِ هَدِیَّهٌ مِنِّی إِلَی مَوْلَایَ وَ سَیِّدِی وَ إِمَامِیَ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیهما السلام اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَقَبَّلْ ذَلِکَ مِنِّی وَ أْجُرْنِی عَلَی ذَلِکَ أَفْضَلَ أَمَلِی وَ رَجَائِی فِیکَ وَ فِی وَلِیِّکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ ثُمَّ صِرْ إِلَی عِنْدِ رِجْلَیِ الْحُسَیْنِ وَ زُرْ عَلِیَّ بْنَ الْحُسَیْنِ علیهما السلام وَ قُلِ:

السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ نَبِیِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ الْحُسَیْنِ الشَّهِیدِ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الشَّهِیدُ بْنَ الشَّهِیدِ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الْمَظْلُومُ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً قَتَلَتْکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً ظَلَمَتْکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً سَمِعَتْ بِذَلِکَ فَرَضِیَتْ بِهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَلِیَّ اللَّهِ وَ ابْنَ وَلِیِّهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الْمُصِیبَهُ وَ جَلَّتِ الرَّزِیَّهُ بِکَ عَلَیْنَا وَ عَلَی جَمِیعِ الْمُؤْمِنِینَ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً قَتَلَتْکَ وَ أَبْرَأُ إِلَی اللَّهِ وَ إِلَیْکَ

1- 1. مصباح الزائر ص 183- 184 و مزار الشهید ص 53- 54.

مِنْهُمْ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ.

ثُمَّ اخْرُجْ مِنَ الْبَابِ الَّذِی عِنْدَ رِجْلِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ علیهما السلام فَتَوَجَّهْ هُنَاکَ إِلَی الشُّهَدَاءِ وَ زُرْهُمْ فَقُلْ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا أَوْلِیَاءَ اللَّهِ وَ أَحِبَّاءَهُ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا أَصْفِیَاءَ اللَّهِ وَ أَوِدَّاءَهُ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا أَنْصَارَ دِینِ اللَّهِ وَ أَنْصَارَ نَبِیِّهِ وَ أَنْصَارَ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ وَ أَنْصَارَ فَاطِمَهَ سَیِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِینَ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا أَنْصَارَ أَبِی مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ الْوَلِیِّ النَّاصِحِ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا أَنْصَارَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَیْنِ الشَّهِیدِ الْمَظْلُومِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمْ أَجْمَعِینَ بِأَبِی أَنْتُمْ وَ أُمِّی طِبْتُمْ وَ طَابَتِ الْأَرْضُ الَّتِی فِیهَا دُفِنْتُمْ وَ فُزْتُمْ وَ اللَّهِ فَوْزاً عَظِیماً فَیَا لَیْتَنِی کُنْتُ مَعَکُمْ فَأَفُوزَ مَعَکُمْ فِی الْجِنَانِ مَعَ الشُّهَداءِ وَ الصَّالِحِینَ وَ حَسُنَ أُولئِکَ رَفِیقاً وَ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ ثُمَّ عُدْ إِلَی عِنْدِ رَأْسِ الْحُسَیْنِ علیه السلام وَ أَکْثِرْ مِنَ الدُّعَاءِ لِنَفْسِکَ وَ لِأَهْلِکَ وَ لِإِخْوَانِکَ الْمُؤْمِنِینَ (1).

وَ قَالَ الْمُفِیدُ رَحِمَهُ اللَّهُ: فَإِذَا أَرَدْتَ الْخُرُوجَ فَانْکَبَّ عَلَی الْقَبْرِ وَ قَبِّلْهُ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا حُجَّهَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا صَفْوَهَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا خَالِصَهَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا أَمِینَ اللَّهِ سَلَامَ مُوَدِّعٍ لَا قَالٍ وَ لَا سَئِمٍ فَإِنْ أَمْضِ فَلَا عَنْ مَلَالَهٍ وَ إِنْ أُقِمْ فَلَا عَنْ سُوءِ ظَنٍّ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الصَّابِرِینَ لَا جَعَلَهُ اللَّهُ یَا مَوْلَایَ آخِرَ الْعَهْدِ لِزِیَارَتِکَ وَ رَزَقَنِی الْعَوْدَ إِلَی مَشْهَدِکَ وَ الْمُقَامَ فِی حَرَمِکَ وَ أَنْ یَجْعَلَنِی مَعَکُمْ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ ثُمَّ اخْرُجْ وَ لَا تُوَلِّ ظَهْرَکَ وَ أَکْثِرْ مِنْ قَوْلِ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَیْهِ راجِعُونَ ثُمَّ امْضِ إِلَی مَشْهَدِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَلِیٍّ علیهما السلام فَإِذَا أَتَیْتَ فَقِفْ عَلَیْهِ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْمُطِیعُ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ وَ لِأَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ علیهم السلام وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ وَ مَغْفِرَتُهُ عَلَی رُوحِکَ وَ بَدَنِکَ أَشْهَدُ اللَّهَ أَنَّکَ مَضَیْتَ عَلَی مَا مَضَی الْبَدْرِیُّونَ الْمُجَاهِدُونَ فِی سَبِیلِ اللَّهِ الْمُنَاصِحُونَ فِی جِهَادِ أَعْدَائِهِ الْمُبَالِغُونَ فِی نُصْرَهِ أَوْلِیَائِهِ فَجَزَاکَ اللَّهُ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ وَ أَوْفَرَ جَزَاءِ أَحَدٍ وَفَی

1- 1. مصباح الزائر ص 184- 185 و مزار الشهید ص 54.

بِبَيْعَتِهِ وَ اسْتَجَابَ لَهُ دَعْوَتَهُ وَ حَشَرَکَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ حَسُنَ أُولئِکَ رَفِيقاً ثُمَّ صَلِّ رَکْعَتَيْنِ عِنْدَ الرَّأْسِ وَ ادْعُ اللَّهَ بَعْدَهُمَا بِمَا أَحْبَبْتَ فَإِذَا أَرَدْتَ الْخُرُوجَ فَوَدِّعْهُ وَ قُلْ أَسْتَوْدِعُکَ اللَّهَ وَ أَسْتَرْعِيکَ وَ أَقْرَأُ عَلَيْکَ السَّلَامَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ وَ بِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ اللَّهُمَّ اکْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِی قَبْرَ وَلِيِّکَ وَ ابْنِ أَخِی نَبِيِّکَ وَ ارْزُقْنِی زِيَارَتَهُ مَا أَبْقَيْتَنِی وَ احْشُرْنِی مَعَهُ وَ مَعَ آبَائِهِ فِی الْجِنَانِ وَ ادْعُ لِنَفْسِکَ وَ لِوَالِدَيْکَ وَ لِإِخْوَانِکَ الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ ارْجِعْ إِلَی مَشْهَدِ الْحُسَيْنِ عليه السلام لِلْوَدَاعِ فَإِذَا أَرَدْتَ وَدَاعَهُ فَقِفْ عَلَيْهِ کَوُقُوفِکَ عَلَيْهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَ قُلْ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَلِیَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَنْتَ لِی جُنَّةٌ مِنَ الْعَذَابِ وَ هَذَا أَوَانُ انْصِرَافِی غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْکَ وَ لَا مُسْتَبْدِلٍ بِکَ سِوَاکَ وَ لَا مُؤْثِرٍ عَلَيْکَ غَيْرَکَ وَ لَا زَاهِدٍ فِی قُرْبِکَ أَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَی أَنْ لَا يَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّی وَ مِنْ رُجُوعِی وَ أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِی أَرَانِی مَکَانَکَ وَ هَدَانِی لِلتَّسْلِيمِ عَلَيْکَ وَ لِزِيَارَتِی إِيَّاکَ أَنْ يُورِدَنِی حَوْضَکُمْ وَ يَرْزُقَنِی مُرَافَقَتَکُمْ فِی الْجِنَانِ مَعَ آبَائِکَ الصَّالِحِينَ.

ثُمَّ سَلِّمْ عَلَی النَّبِيِّ وَ الْأَئِمَّةِ عليهم السلام وَاحِداً وَاحِداً وَ ادْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ ثُمَّ حَوِّلْ وَجْهَکَ إِلَی قُبُورِ الشُّهَدَاءِ فَوَدِّعْهُمْ وَ قُلْ السَّلَامُ عَلَيْکُمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِی إِيَّاهُمْ وَ أَشْرِکْنِی مَعَهُمْ فِی صَالِحِ مَا أَعْطَيْتَهُمْ عَلَی نَصْرِهِمْ ابْنَ نَبِيِّکَ وَ حُجَّتَکَ عَلَی خَلْقِکَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا وَ إِيَّاهُمْ فِی جَنَّتِکَ مَعَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسُنَ أُولئِکَ رَفِيقاً أَسْتَوْدِعُکُمُ اللَّهَ وَ أَقْرَأُ عَلَيْکُمُ السَّلَامَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِی الْعَوْدَ إِلَيْهِمْ وَ احْشُرْنِی مَعَهُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثُمَّ اخْرُجْ وَ لَا تُوَلِّ ظَهْرَکَ عَنِ الْقَبْرِ حَتَّی يَغِيبَ عَنْ مُعَايَنَتِکَ وَ قِفْ عَلَی الْبَابِ مُتَوَجِّهاً إِلَی الْقِبْلَةِ وَ ادْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ وَ انْصَرِفْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَی (1).

1- 1. مصباح الزائر ص 114 و 185 مزار الشهيد ص 54- 55.

أقول: روى هذه الزياره فى المزار الكبير(1): إلى قوله و ظاهركم و باطنكم ثم قال ثم انكب على القبر و قبله و قل بأبى أنت و أمى يا أبا عبد الله لقد عظمت الرزيه و جلت المصيبه بک علينا و ساقها إلى آخر ما أورده المفيد رحمه الله.

بيان: قوله صريع الدمعه الساكبه الإضافه من قبيل كريم البلد و الصريع المطروح على الأرض و مصارع الشهداء مواضع شهادتهم أى المصرع الذى تسكب عليه دموع الملائكه و الأنبياء و الأولياء و الراتبه الثابته المستمره و الموتور من قتل له قتيل فلم يدرک بدمه و المستشهد على بناء المفعول المقتول فى سبيل الله و التأمين قول آمين على دعاء الغير و هو بمعنى اللهم استجب.

و أقول إن السيد و الشهيد رحمهما الله أحالا الوداع على ما سبق و قالا: ثم امض إلى مشهد العباس رضى الله عنه فإذا أتيته فقف على قبره و قل السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا أَبَا الْفَضْلِ الْعَبَّاسَ بْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ أَوَّلِ الْقَوْمِ إِسْلَاماً وَ أَقْدَمِهِمْ إِيمَاناً وَ أَقْوَمِهِمْ بِدِينِ اللَّهِ وَ أَحْوَطِهِمْ عَلَى الْإِسْلَامِ أَشْهَدُ لَقَدْ نَصَحْتَ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ وَ لِأَخِيکَ فَنِعْمَ الْأَخُ الْمُوَاسِی فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً اسْتَحَلَّتْ مِنْکَ الْمَحَارِمَ وَ انْتَهَکَتْ فِی قَتْلِکَ حُرْمَةَ الْإِسْلَامِ فَنِعْمَ الْأَخُ الصَّابِرُ الْمُجَاهِدُ وَ الْمُحَامِی النَّاصِرُ وَ الْأَخُ الدَّافِعُ عَنْ أَخِيهِ الْمُجِيبُ إِلَى طَاعَةِ رَبِّهِ الرَّاغِبُ فِيمَا زَهِدَ فِيهِ غَيْرُهُ مِنَ الثَّوَابِ الْجَزِيلِ وَ الثَّنَاءِ الْجَمِيلِ فَأَلْحَقَکَ اللَّهُ بِدَرَجَةِ آبَائِکَ فِی دَارِ النَّعِيمِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ثُمَّ انْکَبَّ عَلَى الْقَبْرِ وَ قُلِ اللَّهُمَّ لَکَ تَعَرَّضْتُ وَ لِزِيَارَةِ أَوْلِيَائِکَ قَصَدْتُ رَغْبَةً فِی ثَوَابِکَ وَ رَجَاءً لِمَغْفِرَتِکَ وَ جَزِيلِ إِحْسَانِکَ فَأَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ رِزْقِی بِهِمْ دَارّاً وَ عَيْشِی بِهِمْ قَارّاً وَ زِيَارَتِی بِهِمْ مَقْبُولَةً وَ ذَنْبِی بِهِمْ مَغْفُوراً وَ اقْلِبْنِی بِهِمْ مُفْلِحاً مُنْجِحاً مُسْتَجَاباً دُعَائِی بِأَفْضَلِ مَا يَنْقَلِبُ بِهِ أَحَدٌ مِنْ زُوَّارِهِ وَ الْقَاصِدِينَ إِلَيْهِ بِرَحْمَتِکَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

1- 1. المزار الكبير ص 154- 156.

ثُمَّ قَبِّلِ الضَّرِيحَ وَ صَلِّ عِنْدَهُ صَلَاةَ الزِّيَارَهِ وَ مَا بَدَا لَکَ.

قال السيد رحمه الله فإذا أردت وداعه عليه السلام فودعه ببعض ما قدمناه من وداعاته و قد تقدم سابقا زياره العباس عليه السلام و فيها بعض هذه الألفاظ و إنما أعدناها اتباعا للمنقول فاعلم ذلک (1).

باب 32 زيارته عليه السلام و سائر الأئمه صلوات الله عليهم حيهم و ميتهم من البعيد

«1»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی عَنْ سَعْدٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَی عَنِ ابْنِ عِيسَی عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَمَّنْ رَوَاهُ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: إِذَا بَعُدَتْ بِأَحَدِكُمُ الشُّقَّةُ وَ نَأَتْ بِهِ الدَّارُ فَلْيَعْلُ أَعْلَی مَنْزِلٍ لَهُ فَيُصَلِّی رَكْعَتَيْنِ وَ لْيُومِئْ بِالسَّلَامِ إِلَی قُبُورِنَا فَإِنَّ ذَلِکَ يَصِيرُ إِلَيْنَا(2).

«2»- مل، [كامل الزيارات] عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ أَخِی عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنْ حَمْدَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مَنِيعِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ عَنْ أَبِيهِ فِی حَدِيثٍ طَوِيلٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: يَا سَدِيرُ مَا عَلَيْکَ أَنْ تَزُورَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام فِی كُلِّ جُمُعَهٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ وَ فِی كُلِّ يَوْمٍ مَرَّهً قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ إِنَّ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُ فَرَاسِخَ كَثِيرَهً فَقَالَ تَصْعَدُ فَوْقَ سَطْحِکَ ثُمَّ تَلْتَفِتُ يَمْنَهً وَ يَسْرَهً ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَکَ إِلَی السَّمَاءِ ثُمَّ تَحَوَّلُ نَحْوَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ ثُمَّ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ تُكْتَبُ لَکَ زَوْرَهٌ وَ الزَّوْرَهُ حَجَّهٌ وَ عُمْرَهٌ قَالَ سَدِيرٌ فَرُبَّمَا فَعَلْتُهُ فِی النَّهَارِ أَكْثَرَ مِنْ عِشْرِينَ مَرَّهً(3).

1- 1. مصباح الزائر ص 185 و مزار الشهيد ص 54- 55.
2- 2. كامل الزيارات ص 286.
3- 3. كامل الزيارات ص 287.

«3»- أَقُولُ رَوَاهُ مُؤَلِّفُ الْمَزَارِ الْكَبِيرِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَدِيرٍ: وَ فِيهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ (1).

«4»- مل، [کامل الزیارات] حَکِيمُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ سَلَمَهَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مَنِيعٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ حَنَانٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: يَا سَدِيرُ تَزُورُ قَبْرَ الْحُسَيْنِ فِي کُلِّ يَوْمٍ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ لَا قَالَ مَا أَجْفَاکُمْ فَتَزُورُهُ فِی کُلِّ شَهْرٍ قُلْتُ لَا قَالَ فَتَزُورُهُ فِی کُلِّ سَنَهٍ قُلْتُ قَدْ يَکُونُ ذَلِکَ قَالَ يَا سَدِيرُ مَا أَجْفَاکُمْ بِالْحُسَيْنِ أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ لِلَّهِ أَلْفَ أَلْفِ مَلَکٍ شُعْثاً غُبْراً يَبْکُونَ وَ يَزُورُونَ لَا يَفْتُرُونَ وَ مَا عَلَيْکَ يَا سَدِيرُ أَنْ تَزُورَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ علیه السلام فِی کُلِّ جُمُعَهٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ وَ ذَکَرَ مِثْلَ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ (2).

کا، [الکافی] يب، [تهذیب الأحکام] مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ سَلَمَهَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ مَنِيعٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ عَنْ أَبِيهِ: مِثْلَهُ (3) بيان لا يبعد أن يکون الالتفات يمنه و يسره إلى جانب الفوق للتقيه لئلا يطلع عليه أحد.

«6»- مل، [کامل الزیارات] رَوَى سُلَيْمَانُ بْنُ عِيسَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام کَيْفَ أَزُورُکَ إِذَا لَمْ أَقْدِرْ عَلَى ذَلِکَ قَالَ لِي يَا عِيسَى إِذَا لَمْ تَقْدِرْ عَلَى الْمَجِی ءِ فَإِذَا کَانَ يَوْمُ الْجُمُعَهِ فَاغْتَسِلْ أَوْ تَوَضَّأْ وَ اصْعَدْ إِلَى سَطْحِکَ وَ صَلِّ رَکْعَتَيْنِ وَ تَوَجَّهْ نَحْوِی فَإِنَّهُ مَنْ زَارَنِی فِی حَيَاتِی فَقَدْ زَارَنِی فِی مَمَاتِی وَ مَنْ زَارَنِی فِی مَمَاتِی فَقَدْ زَارَنِی فِی حَيَاتِی (4).

بيان: هذا الخبر يدل على أن زياره الإمام الحی أيضا تجوز بهذا الوجه.

1- 1. المزار الکبير ص 145- 146.
2- 2. کامل الزيارات ص 287.
3- 3. الکافی ج 4 ص 589 التهذيب ج 6 ص 116.
4- 4. کامل الزيارات ص 287.

فهذا مستند لزياره القائم صلوات الله عليه فی أی مکان أراد و یتوجه إلی السرداب المقدس.

«7»- مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مَنِیعٍ عَنْ حَنَانٍ عَنْ سَدِیرٍ قَالَ: قَالَ لِی أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام یَا سَدِیرُ تُکْثِرُ زِیَارَهَ قَبْرِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیه السلام قُلْتُ إِنَّهُ مِنَ الشُّغُلِ فَقَالَ أَ لَا أُعَلِّمُکَ شَیْئاً إِذَا أَنْتَ فَعَلْتَهُ کُتِبَتْ لَکَ بِذَلِکَ الزِّیَارَهُ فَقُلْتُ بَلَی جُعِلْتُ فِدَاکَ فَقَالَ لِیَ اغْتَسِلْ فِی مَنْزِلِکَ وَ اصْعَدْ إِلَی سَطْحِکَ وَ أَشِرْ إِلَیْهِ بِالسَّلَامِ تُکْتَبْ لَکَ بِذَلِکَ الزِّیَارَهُ(1).

بیان: قوله قلت إنه أی ترک الإکثار المفهوم من سکوته عن الجواب.

«8»- مل، [کامل الزیارات] ابْنُ الْوَلِیدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ سَهْلٍ عَنْ أَبِی أَحْمَدَ عَمَّنْ رَوَاهُ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: إِذَا بَعُدَتْ عَلَیْکَ الشُّقَّهُ وَ نَأَتْ بِکَ الدَّارُ فَلْتَعْلُ أَعْلَی مَنْزِلِکَ فَلْتُصَلِّ رَکْعَتَیْنِ وَ لْتُومِئْ بِالسَّلَامِ إِلَی قُبُورِنَا فَإِنَّ ذَلِکَ یَصِلُ إِلَیْنَا(2).

«9»- لی، [الأمالی] للصدوق الْعَطَّارُ عَنِ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ مُوسَی بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَبَّاحٍ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنَ شُعَیْبٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: فِی حَدِیثٍ ذَکَرَ فِیهِ قِصَّهَ قُطْرُسَ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَی قَبِلَ تَوْبَتَهُ بِالتَّمَسُّحِ بِالْحُسَیْنِ علیه السلام إِلَی أَنْ قَالَ فَقَالَ قُطْرُسُ یَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَا إِنَّ أُمَّتَکَ سَتَقْتُلُهُ وَ لَهُ عَلَیَّ مُکَافَاهَ أَنْ لَا یَزُورَهُ زَائِرٌ إِلَّا أَبْلَغْتُهُ عَنْهُ وَ لَا یُسَلِّمَ عَلَیْهِ مُسَلِّمٌ إِلَّا أَبْلَغْتُهُ سَلَامَهُ وَ لَا یُصَلِّیَ عَلَیْهِ مُصَلٍّ إِلَّا أَبْلَغْتُهُ سلامه [صَلَاتَهُ](3).

«10»- مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدٌ الْحِمْیَرِیُّ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الْبَرْقِیِّ عَنْ أَبِیهِ رَفَعَهُ قَالَ: دَخَلَ حَنَانُ بْنُ سَدِیرٍ عَلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام وَ عِنْدَهُ جَمَاعَهٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ یَا حَنَانُ بْنَ سَدِیرٍ تَزُورُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فِی کُلِّ شَهْرٍ مَرَّهً قَالَ لَا قَالَ فَفِی کُلِّ شَهْرَیْنِ قَالَ لَا قَالَ فَفِی کُلِّ سَنَهٍ قَالَ لَا قَالَ مَا أَجْفَاکُمْ بِسَیِّدِکُمْ قَالَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ قِلَّهُ الزَّادِ وَ بُعْدُ الْمَسَافَهِ.

1- 1. کامل الزیارات ص 288.
2- 2. کامل الزیارات ص 288.
3- 3. أمالی الصدوق ص 138 ذیل حدیث.

قَالَ أَ لَا أَدُلُّكُمْ عَلَى زِيَارَةٍ مَقْبُولَةٍ وَ إِنْ بَعُدَ النَّائِى قَالَ فَكَيْفَ أَزُورُهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ اغْتَسِلْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَوْ أَىَّ يَوْمٍ شِئْتَ وَ الْبَسْ أَطْهَرَ ثِيَابِکَ وَ اصْعَدْ إِلَى أَعْلَى مَوْضِعٍ فِى دَارِکَ أَوِ الصَّحْرَاءِ فَاسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ بِوَجْهِکَ بَعْدَ مَا تُبَيِّنُ أَنَّ الْقَبْرَ هُنَالِکَ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَى فَأَيْنَما تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ ثُمَّ قُلْ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا مَوْلَاىَ وَ ابْنَ مَوْلَاىَ وَ سَيِّدِى وَ ابْنَ سَيِّدِى السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا مَوْلَاىَ يَا قَتِيلَ بْنَ الْقَتِيلِ الشَّهِيدَ بْنَ الشَّهِيدِ السَّلَامُ عَلَيْکَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ أَنَا زَائِرُکَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ بِقَلْبِى وَ لِسَانِى وَ جَوَارِحِى وَ إِنْ لَمْ أَزُرْکَ بِنَفْسِى وَ الْمُشَاهَدَةِ فَعَلَيْکَ السَّلَامُ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةِ اللَّهِ وَ وَارِثَ نُوحٍ نَبِىِّ اللَّهِ وَ وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ وَ وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ وَ وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ وَ كَلِمَتِهِ وَ وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ وَ نَبِيِّهِ وَ رَسُولِهِ وَ وَارِثَ عَلِىٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَصِىِّ رَسُولِ اللَّهِ وَ خَلِيفَتِهِ وَ وَارِثَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِىٍّ وَصِىِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَکَ وَ جَدَّدَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ فِى هَذِهِ السَّاعَةِ وَ فِى كُلِّ سَاعَةٍ أَنَا يَا سَيِّدِى مُتَقَرِّبٌ إِلَى اللَّهِ جَلَّ وَ عَزَّ وَ إِلَى جَدِّکَ رَسُولِ اللَّهِ وَ إِلَى أَبِيکَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ إِلَى أَخِيکَ الْحَسَنِ وَ إِلَيْکَ يَا مَوْلَاىَ فَعَلَيْکَ سَلَامُ اللَّهِ وَ رَحْمَتُهُ بِزِيَارَتِى لَکَ بِقَلْبِى وَ لِسَانِى وَ جَمِيعِ جَوَارِحِى فَكُنْ يَا سَيِّدِى شَفِيعِى لِقَبُولِ ذَلِکَ مِنِّى وَ أَنَا بِالْبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِکَ وَ اللَّعْنَةِ لَهُمْ وَ عَلَيْهِمْ أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَيْکُمْ أَجْمَعِينَ فَعَلَيْکَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَ رِضْوَانُهُ وَ رَحْمَتُهُ ثُمَّ تَتَحَوَّلُ عَلَى يَسَارِکَ قَلِيلًا وَ تُحَوِّلُ وَجْهَکَ إِلَى قَبْرِ عَلِىِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليهما السلام وَ هُوَ عِنْدَ رِجْلِ أَبِيهِ وَ تُسَلِّمُ عَلَيْهِ مِثْلَ ذَلِکَ ثُمَّ ادْعُ اللَّهَ بِمَا أَحْبَبْتَ مِنْ أَمْرِ دِينِکَ وَ دُنْيَاکَ.

ثُمَّ تُصَلِّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فَإِنَّ صَلَاةَ الزِّيَارَةِ ثَمَانِيَةٌ أَوْ سِتَّةٌ أَوْ أَرْبَعَةٌ أَوْ رَكْعَتَانِ وَ أَفْضَلُهَا ثَمَانٌ تَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ نَحْوَ قَبْرِ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام وَ تَقُولُ أَنَا مُوَدِّعُکَ يَا مَوْلَاىَ وَ ابْنَ مَوْلَاىَ وَ سَيِّدِى وَ ابْنَ سَيِّدِى وَ مُوَدِّعُکَ يَا سَيِّدِى وَ ابْنَ سَيِّدِى يَا عَلِىَّ بْنَ الْحُسَيْنِ وَ مُوَدِّعُكُمْ يَا سَادَتِى يَا مَعْشَرَ الشُّهَدَاءِ فَعَلَيْكُمْ سَلَامُ اللَّهِ وَ

رَحْمَتُهُ وَ رِضْوَانُهُ (1).

صبا، [مصباح الزائر] عَنْ حَنَانٍ: مِثْلَهُ (2).

صبا، [مصباح الزائر]: يُسْتَحَبُّ زِيَارَهُ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام بَعْدَ أَنْ يَغْتَسِلَ وَ يَعْلُوَ سَطْحَ دَارِهِ أَوْ فِی مَفَازَهٍ مِنَ الْأَرْضِ وَ يُومِئُ إِلَيْهِ بِالسَّلَامِ وَ يَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا مَوْلَایَ وَ ذَکَرَ مِثْلَهُ (3).

بیان: قوله علیه السلام فاستقبل القبله بوجهک لعله علیه السلام إنما قال ذلک لمن أمکنه استقبال القبر و القبله معا و لما ظهر من قوله بعد ما تبین أن القبر هنالک أن استقبال القبر أمر لازم و إن لم یکن موافقا للقبله استشهد بقوله تعالی فَأَيْنَما تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ أی نسبته تعالی إلی جمیع الأماکن علی السواء و استقبال القبر للزائر بمنزله استقبال القبله و هو وجه الله أی جهته التی أمر الناس باستقبالها فی تلک الحاله و القرینه علیه قوله علیه السلام ثم تتحول علی یسارک فإن قبر علی بن الحسین إنما یکون علی یسار من یستقبل القبر و القبله معا.

و یحتمل أن یکون المراد بالقبله هنا جهه القبر مجازا و یحتمل أیضا أن یکون المراد استقبال القبله علی أی حال و یکون المراد بقوله بعد ما تبین أن القبر هنالک تخیل القبر فی تلک الجهه و الاستشهاد بالآیه بناء علی أن المراد بوجه الله هم الأئمه علیهم السلام و نسبتهم أیضا إلی الأماکن علی السویه لإحاطه علمهم و نورهم بجمیع الآفاق و یکون التحول إلی الیسار لأن فی تخیل القبر للمستقبل یکون قبر علی بن الحسین علیه السلام علی یسار المستقبل کما إذا کان عند القبر و استقبل القبله یکون کذلک.

و لا یبعد أن یکون القبله تصحیف القبر و الأظهر هو الوجه الأول کما فهمه الشیخ ره و غیره و حکموا باستقبال القبر مطلقا و هو الموافق للأخبار الأخر

1- 1. کامل الزیارات ص 288.
2- 2. مصباح الزائر ص 196.
3- 3. مصباح الطوسیّ ص 200.

الوارده فی زیاره البعید و الله یعلم.

«13»- یب، [تهذیب الأحکام] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَمَّنْ رَوَاهُ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: إِذَا بَعُدَتْ بِأَحَدِکُمُ الشُّقَّةُ وَ نَأَتْ بِهِ الدَّارُ فَلْیَعْلُ عَلَی مَنْزِلِهِ وَ لْیُصَلِّ رَکْعَتَیْنِ وَ لْیُومِئْ بِالصَّلَاهِ إِلَی قُبُورِنَا فَإِنَّ ذَلِکَ یَصِلُ إِلَیْنَا.

وَ یُسَلِّمُ عَلَی الْأَئِمَّهِ مِنْ بَعِیدٍ کَمَا یُسَلِّمُ عَلَیْهِمْ مِنْ قَرِیبٍ غَیْرَ أَنَّکَ لَا یَصِحُّ أَنْ تَقُولَ أَتَیْتُکَ زَائِراً بَلْ تَقُولُ فِی مَوْضِعِهِ قَصَدْتُکَ بِقَلْبِی زَائِراً إِذْ عَجَزْتُ عَنْ حُضُورِ مَشْهَدِکَ وَ وَجَّهْتُ إِلَیْکَ سَلَامِی لِعِلْمِی أَنَّهُ یَبْلُغُکَ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْکَ فَاشْفَعْ لِی عِنْدَ رَبِّکَ جَلَّ وَ عَزَّ وَ تَدْعُو بِمَا أَحْبَبْتَ (1)

أقول قوله و یسلم علی الأئمه علیهم السلام إلی آخر الکلام من کلام الشیخ و لیس من تتمه الخبر کما یظهر من الکافی و مما أوردنا فی أول الباب.

«14»- یب، [تهذیب الأحکام] کا، [الکافی] الْعِدَّهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ ثُوَیْرِ بْنِ أَبِی فَاخِتَهَ قَالَ: کُنْتُ أَنَا وَ یُونُسُ بْنُ ظَبْیَانَ وَ الْمُفَضَّلُ بْنُ عُمَرَ وَ أَبُو سَلَمَهَ السَّرَّاجُ جُلُوساً عِنْدَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام وَ کَانَ الْمُتَکَلِّمُ یُونُسَ وَ کَانَ أَکْبَرَنَا سِنّاً فَقَالَ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاکَ إِنِّی کَثِیراً مَا أَذْکُرُ الْحُسَیْنَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ فَأَیَّ شَیْ ءٍ أَقُولُ قَالَ قُلْ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْکَ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ تُعِیدُ ذَلِکَ ثَلَاثاً فَإِنَّ السَّلَامَ عَلَیْهِ یَصِلُ مِنْ قَرِیبٍ وَ بَعِیدٍ(2).

أقول: قال الشهید رحمه الله فی الذکری (3)

قال ابن زهره ره من زار و هو مقیم فی بلده قدم الصلاه ثم زار عقیبها.

و قال رحمه الله فی الدروس (4)

یستحب زیاره النبی و الأئمه صلی الله علیهم کل یوم جمعه و لو من البعد و إذا کان علی مکان عال کان أفضل.

1- 1. التهذیب ج 6 ص 103.
2- 2. التهذیب ج 6 ص 103 و الکافی ج 4 ص 575 صدر حدیث.

3- 3. الذکری فی آخر مبحث نفل الصلوات.
4- 4. الدروس ص 156.

أقول: لا يبعد القول بالتخيير للبعيد بين تقديم الصلاه و تأخيرها لورود الروايه بهما كما عرفت و ما ذكره رحمه الله من جواز الزياره فى أى مكان تيسر و إن لم يكن موضعا عاليا لا يخلو من قوه لعمومات بعض ما مر من الأخبار و إن كان الأفضل و الأحوط إيقاعها فى سطح عال أو صحراء.

ثم اعلم أنا قد أوردنا زياره جامعه للبعيد فى باب زياره النبى صلى الله عليه و آله من البعيد فلا نعيد.

«15»- ق، [الكتاب العتيق الغروىّ]: زِيَارَهٌ لِلْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ مِنْ بُعْدِ الْبِلَادِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَلِىَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا حُجَّهَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا نُورَ اللَّهِ فِى ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا إِمَامَ الْمُؤْمِنِينَ وَ سُلَالَهَ النَّبِيِّينَ وَ الْوَصِيِّينَ وَ شَاهِدَ يَوْمِ الدِّينِ السَّلَامُ عَلَى جَدِّکَ رَسُولِ اللَّهِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ السَّلَامُ عَلَى أَبِيکَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَارِثِ عِلْمِ النَّبِيِّينَ السَّلَامُ عَلَى أُمِّکَ فَاطِمَهَ بِنْتِ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَى أَخِيکَ وَ شَقِيقِکَ الْحَسَنِ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَ حُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَشْهَدُ أَنَّکَ وَ آبَاءَکَ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِکَ وَ أَبْنَاءَکَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِکَ مَوَالِىَّ وَ أَوْلِيَائِى وَ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَصْفِيَاءُ اللَّهِ وَ خِيَرَتُهُ وَ حُجَّتُهُ الْبَالِغَهُ عَلَى خَلْقِهِ انْتَجَبَكُمْ بِعِلْمِهِ أَصْفِيَاءَ لِدِينِهِ وَ قُوَّاماً بِأَمْرِهِ وَ خُزَّاناً لِعِلْمِهِ وَ حَفَظَهً لِسِرِّهِ وَ مَعَادِنَ لِكَلِمَاتِهِ وَ تَرَاجِمَهً لِوَحْيِهِ وَ شُهَدَاءَ عَلَى عِبَادِهِ وَ أَنَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ اسْتَرْعَى بِكُمْ خَلْقَهُ وَ أَوْرَثَكُمْ كِتَابَهُ وَ خَصَّكُمْ بِكَرَائِمِ الْإِيمَانِ وَ التَّنْزِيلِ وَ آتَاكُمُ التَّأْوِيلَ وَ جَعَلَكُمْ تَابُوتَ حِكْمَتِهِ وَ عَصَائِبَ عُرْوَتِهِ وَ مَنَاراً فِى بِلَادِهِ وَ ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ نُورِهِ وَ أَجْرَى فِيكُمْ مِنْ رَوْحِهِ وَ عَصَمَكُمْ مِنَ الزَّلَلِ وَ طَهَّرَكُمْ مِنَ الدَّنَسِ وَ أَذْهَبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ وَ آمَنَكُمْ مِنَ الْفِتَنِ فَبِكُمْ تَمَّتِ النِّعْمَهُ وَ اجْتَمَعَتِ الْفُرْقَهُ وَ ائْتَلَفَتِ الْكَلِمَهُ فَلَكُمُ الطَّاعَهُ الْمُفْتَرَضَهُ وَ الْمَوَدَّهُ الْوَاجِبَهُ وَ أَنْتُمْ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ النُّجَبَاءُ وَ عِبَادُهُ الْمُكْرَمُونَ.

أَدْعُوکَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْکَ مِنْ بُعْدِ الْبِلَادِ وَ الْمَسَافَهِ زَائِراً

مُسْتَبْصِراً لِشَأْنِکَ وَافِداً بِقَلْبِی نَحْوَکَ عَارِفاً بِحَقِّکَ مُوَالِیاً لِأَوْلِیَائِکَ مُعَادِیاً لِأَعْدَائِکَ فَعَلَیْکَ سَلَامُ اللَّهِ وَ رَحْمَتُهُ وَ بَرَکَاتُهُ أَدْعُوکَ زَائِراً وَافِداً عَائِذاً بِکَ مُسْتَجِیراً مِمَّا حَمَلْتُ عَلَی نَفْسِی وَ احْتَطَبْتُ عَلَی ظَهْرِی فَکُنْ شَفِیعاً إِلَی رَبِّی وَ رَبِّکَ فَإِنَّ لِی ذُنُوباً وَ أَوْزَاراً وَ لَکَ عِنْدَ اللَّهِ مَقَامٌ مَعْلُومٌ وَ جَاهٌ عَظِیمٌ اللَّهُمَّ یَا رَبَّ الْأَرْبَابِ صَرِیخَ الْمُسْتَصْرِخِینَ إِنِّی عُذْتُ بِوَلِیِّکَ وَ ابْنِ نَبِیِّکَ فَافْکُکْ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَیْکُمْ وَ أَتَوَلَّی آخِرَکُمْ بِمَا أَتَوَلَّی بِهِ أَوَّلَکُمْ وَ أَبْرَأُ إِلَی اللَّهِ مِنْ کُلِّ وَلِیجَةٍ دُونَکُمْ فَکَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَ الطَّاغُوتِ وَ اللَّاتِ وَ الْعُزَّی اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی آلِهِ الطَّاهِرِینَ یَا اللَّهُ یَا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَ عَلِیٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ وَ الْأَئِمَّهِ مِنْ وُلْدِ الْحُسَیْنِ أَتَوَسَّلُ إِلَیْکَ بِهِمْ فَفُکَّ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ وَ لَا تَقْطَعْ رَجَائِی یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ السَّلَامُ عَلَی مَلَائِکَهِ اللَّهِ الْعُکُوفِ فِی فِنَائِکَ وَ عَلَی الشُّهَدَاءِ الْمُسْتَشْهَدِینَ مَعَکَ الثَّاوِینَ حَوْلَکَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِحَقِّ نَبِیِّنَا مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَی وَ بِحَقِّ وَلِیِّکَ وَ وَصِیِّ نَبِیِّکَ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیٍّ الْمُرْتَضَی وَ بِحَقِّ الزَّهْرَاءِ فَاطِمَةَ الْکُبْرَی سَیِّدَهِ النِّسَاءِ وَ بِحَقِّ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ سِبْطَیْ نَبِیِّ الْهُدَی وَ رَضِیعَیِ الندا [النَّدَی] وَ بِحَقِّ عَلِیٍّ زَیْنِ الْعَابِدِینَ وَ قُرَّهِ عَیْنِ النَّاظِرِینَ وَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ بَاقِرِ عِلْمِ النَّبِیِّینَ وَ بِحَقِّ الْخَلَفِ جَعْفَرٍ الصَّادِقِ مِنَ الصَّادِقِینَ وَ بِحَقِّ مُوسَی الصَّالِحِ مِنَ الصَّالِحِینَ وَ بِحَقِّ عَلِیٍّ الرِّضَا مِنَ الرَّاضِینَ وَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ الْخَیِّرِ مِنَ الْخَیِّرِینَ وَ بِحَقِّ الصَّابِرِ عَلِیٍّ الشَّکُورِ مِنَ الصَّابِرِینَ وَ بِحَقِّ الْحَسَنِ التَّقِیِّ مِنَ التَّقِیِّینَ وَ السَّجَّادِ الثَّانِی وَ مُکَابِدِ لَیْلَهِ التَّمَامِ بِالسَّهَرِ وَ بِحَقِّ النَّفْسِ الزَّکِیَّهِ وَ الرُّوحِ الطَّیِّبَهِ وَ الْخَلَفِ الصَّادِقِ وَ حُجَّتِکَ وَ بَیِّنَتِکَ عَلَی خَلْقِکَ وَ مَنْ هُمْ بِهِ یَوْمَ الْقِیَامَهِ مُخَاصِمُونَ سَمِیِّ نَبِیِّکَ وَ مُظْهِرِ دِینِکَ وَ النَّاصِرِ لِأَوْلِیَائِکَ وَ الْقَاطِعِ لِأَعْدَائِکَ فِی عِبَادِکَ وَ بِلَادِکَ.

اللَّهُمَّ فَبِحَقِّکَ عَلَیْهِمْ وَ بِحَقِّهِمْ عَلَیْکَ وَ بِشَأْنِهِمْ عِنْدَکَ فَإِنَّ لَهُمْ عِنْدَکَ شَأْناً مِنَ

الشَّأْنِ ثُبْ عَلَيَّ يَا تَوَّابُ وَ افْتَحْ عَلَيَّ أَبْوَابَ رِزْقِکَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ وَ عَلَى أَهْلِی وَ وُلْدِی وَ إِخْوَتِی وَ عَلَى جَمِيعِ عِبَادِکَ مِنْ إِخْوَانِیَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ أَعِذْنِی وَ أَهْلِی وَ وُلْدِی وَ إِخْوَتِی وَ أَهْلَ عِنَايَتِی وَ إِخْوَانِی مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ مِنَ الْفَقْرِ فِی الدُّنْيَا وَ مِنَ النَّارِ فِی الْآخِرَهِ وَ لَا تَكِلْنِی إِلَى نَفْسِی وَ لَا إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ طَرْفَهَ عَيْنٍ وَ لَا أَقَلَّ مِنْ ذَلِکَ وَ لَا أَكْثَرَ وَ أَصْلِحْ لِی وَ لِأَهْلِی وَ وُلْدِی وَ إِخْوَتِی وَ أَخَوَاتِی شَأْنَنَا كُلَّهُ وَ اكْفِنِی وَ إِيَّاهُمْ مَا أَهَمَّنَا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ أَعُوذُ بِکَ مِنْ كُلِّ فِتْنَهٍ وَ مِنْ فِتْنَهِ الدَّجَّالِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَ أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَهِ وَ عَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً.

بيان: قوله و عصائب عروته أی بهم يشد العرى التی تتمسک بها الخلق من الدين و الطاعات و فی غير هذا الموضع و عصا عزه و لعله أظهر و قوله و مكابد ليله التمام هو بكسر التاء قال الجوهری (1)

ليل التمام مكسور لا غير هو أطول ليله فی السنه و قال:

فبت أكابد ليل التمام*** و القلب من خشيه مقشعر

«16»- قَالَ مُؤَلِّفُ الْمَزَارِ الْكَبِيرِ: اسْتِغَاثَهٌ إِلَى صَاحِبِ الزَّمَانِ عليه السلام مِنْ حَيْثُ تَكُونُ تُصَلِّی رَكْعَتَيْنِ بِالْحَمْدِ وَ سُورَهٍ وَ قُمْ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَهِ تَحْتَ السَّمَاءِ وَ قُلْ سَلَامُ اللَّهِ الْكَامِلُ التَّامُّ الشَّامِلُ الْعَامُّ وَ صَلَوَاتُهُ وَ بَرَكَاتُهُ الْقَائِمَهُ التَّامَّهُ عَلَى حُجَّهِ اللَّهِ وَ وَلِيِّهِ فِی أَرْضِهِ وَ بِلَادِهِ وَ خَلِيفَتِهِ عَلَى خَلْقِهِ وَ عِبَادِهِ وَ سُلَالَهِ النُّبُوَّهِ وَ بَقِيَّهِ الْعِتْرَهِ وَ الصَّفْوَهِ صَاحِبِ الزَّمَانِ وَ مُظْهِرِ الْإِيمَانِ وَ مُعْلِنِ أَحْكَامِ الْقُرْآنِ مُطَهِّرِ الْأَرْضِ وَ نَاشِرِ الْعَدْلِ فِی الطُّولِ وَ الْعَرْضِ وَ الْحُجَّهِ الْقَائِمِ الْمَهْدِیِّ الْإِمَامِ الْمُنْتَظَرِ الْمُرْتَضَى الطَّاهِرِ ابْنِ الْأَئِمَّهِ الطَّاهِرِينَ الْوَصِیِّ ابْنِ الْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ الْهَادِی الْمَهْدِیِّ ابْنِ الْأَئِمَّهِ الْمَعْصُومِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ وَ مُسْتَوْدَعَ حِكَمِ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ

1- 1. صحاح الجوهریّ ج 5 ص 1877 و البيت لامرئ القيس الكندی.

يَا مُعِزَّ الْمُؤْمِنِينَ الْمُسْتَضْعَفِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا مُذِلَّ الْكَافِرِينَ الْمُتَكَبِّرِينَ الظَّالِمِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا مَوْلَایَ صَاحِبَ الزَّمَانِ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ الْحُجَجِ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا مَوْلَایَ سَلَامَ مُخْلِصٍ لَکَ فِي الْوَلَاءِ أَشْهَدُ أَنَّکَ الْإِمَامُ الْمَهْدِيُّ قَوْلًا وَ فِعْلًا وَ أَنَّکَ الَّذِي يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطاً وَ عَدْلًا فَجَعَلَ اللَّهُ فَرَجَکَ وَ سَهَّلَ مَخْرَجَکَ وَ قَرَّبَ زَمَانَکَ وَ كَثَّرَ أَنْصَارَکَ وَ أَعْوَانَکَ وَ أَنْجَزَ لَکَ مَا وَعَدَکَ فَهُوَ أَصْدَقُ الْقَائِلِينَ وَ نُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَ نَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَ نَجْعَلَهُمُ الْوارِثِينَ يَا مَوْلَایَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ حَاجَتِي كَذَا وَ كَذَا فَاشْفَعْ لِي فِي نَجَاحِهَا فَقَدْ تَوَجَّهْتُ إِلَيْکَ بِحَاجَتِي لِعِلْمِي أَنَّ لَکَ عِنْدَ اللَّهِ شَفَاعَةً مَقْبُولَةً وَ مَقَاماً مَحْمُوداً فَبِحَقِّ مَنِ اخْتَصَّكُمْ لِأَمْرِهِ وَ ارْتَضَاكُمْ بِسِرِّهِ وَ بِالشَّأْنِ الَّذِي بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَهُ سَلِ اللَّهَ تَعَالَى فِي نُجْحِ طَلِبَتِي وَ إِجَابَهِ دَعْوَتِي وَ كَشْفِ كُرْبَتِي وَ ادْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ فَإِنَّهُ يُقْضَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (1).

أَقُولُ وَجَدْتُ فِي أَدْعِيَهِ عَرَفَهَ مِنْ كِتَابِ الْإِقْبَالِ (2) زِيَارَهً جَامِعَهً لِلْبَعِيدِ مَرْوِيَّهً عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام يَنْبَغِي زِيَارَتُهُمْ عليهم السلام بِهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ لَا سِيَّمَا يَوْمِ عَرَفَهَ: السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا رَسُولَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا خِيَرَهَ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ وَ أَمِينَهُ عَلَى وَحْيِهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا مَوْلَایَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا مَوْلَایَ أَنْتَ حُجَّهُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ وَ بَابُ عِلْمِهِ وَ وَصِيُّ نَبِيِّهِ وَ الْخَلِيفَهُ مِنْ بَعْدِهِ فِي أُمَّتِهِ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً غَصَبَتْکَ حَقَّکَ وَ قَعَدَتْ مَقْعَدَکَ أَنَا بَرِي ءٌ مِنْهُمْ وَ مِنْ شِيعَتِهِمْ إِلَيْکَ.

السَّلَامُ عَلَيْکِ يَا فَاطِمَهُ الْبَتُولُ السَّلَامُ عَلَيْکِ يَا زَيْنَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْکِ يَا بِنْتَ رَسُولِ [رَبِ] الْعَالَمِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْکِ وَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْکِ يَا أُمَّ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ

1- 1. المزار الكبير ص 220.
2- 2. الإقبال ص 595.

لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً غَصَبَتْكِ حَقَّكِ وَ مَنَعَتْكِ مَا جَعَلَ اللَّهُ لَكِ أَنَا بَرِی ءٌ إِلَيْكِ مِنْهُمْ وَ مِنْ شِيعَتِهِمْ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا مَوْلَایَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ الزَّكِيَّ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا مَوْلَایَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْکَ وَ بَايَعَتْ فِی أَمْرِکَ وَ شَايَعَتْ أَنَا بَرِی ءٌ إِلَيْکَ مِنْهُمْ وَ مِنْ شِيعَتِهِمْ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا مَوْلَایَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِیٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْکَ وَ عَلَی أَبِيکَ وَ جَدِّکَ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً اسْتَحَلَّتْ دَمَکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْکَ وَ اسْتَبَاحَتْ حَرِيمَکَ وَ لَعَنَ أَشْيَاعَهُمْ وَ لَعَنَ اللَّهُ الْمُمَهِّدِينَ بِالتَّمْكِينِ مِنْ قِتَالِكُمْ أَنَا بَرِی ءٌ إِلَی اللَّهِ وَ إِلَيْکَ مِنْهُمْ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا مَوْلَایَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ عَلِیَّ بْنَ الْحُسَيْنِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا مَوْلَایَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِیٍّ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا مَوْلَایَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا مَوْلَایَ يَا أَبَا الْحَسَنِ مُوسَی بْنَ جَعْفَرٍ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا مَوْلَایَ يَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِیَّ بْنَ مُوسَی السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا مَوْلَایَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِیٍّ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا مَوْلَایَ يَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِیَّ بْنَ مُحَمَّدٍ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا مَوْلَایَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ عَلِیٍّ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا مَوْلَایَ يَا حُجَّةَ بْنَ الْحَسَنِ صَاحِبَ الزَّمَانِ صَلَّی اللَّهُ عَلَيْکَ وَ عَلَی عِتْرَتِکَ الطَّاهِرَةِ الطَّيِّبَةِ يَا مَوَالِیَّ كُونُوا شُفَعَائِی فِی حَطِّ وِزْرِی وَ خَطَايَایَ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ وَ أَتَوَالَی آخِرَكُمْ بِمَا أَتَوَالَی أَوَّلَكُمْ وَ بَرِئْتُ مِنَ الْجِبْتِ وَ الطَّاغُوتِ وَ اللَّاتِ وَ الْعُزَّی يَا مَوَالِیَّ أَنَا سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ وَ حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ وَ عَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاكُمْ وَ وَلِیٌّ لِمَنْ وَالاكُمْ إِلَی يَوْمِ الْقِيَامَهِ وَ لَعَنَ اللَّهُ ظَالِمِيكُمْ وَ غَاصِبِيكُمْ وَ لَعَنَ اللَّهُ أَشْيَاعَهُمْ وَ أَتْبَاعَهُمْ وَ أَهْلَ مَذْهَبِهِمْ وَ أَبْرَأُ إِلَی اللَّهِ وَ إِلَيْكُمْ مِنْهُمْ.

«17»- وَ وَجَدْتُ بِخَطِّ بَعْضِ الْأَفَاضِلِ نَقْلًا مِنْ خَطِّ الشَّهِيدِ بْنِ مَكِّیٍّ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُمَا عَنْهُ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الْفَارِسِیِّ قَالَ: كُنْتُ كَثِيرَ الزِّيَارَهِ لِمَوْلَانَا أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَقَلَّ مَالِی وَ ضَعُفَ مِنَ الْكِبَرِ جِسْمِی فَتَرَكْتُ الزِّيَارَهَ فَرَأَيْتُ ذَاتَ لَيْلَهٍ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فِی الْمَنَامِ وَ مَعَهُ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ فَمَرَرْتُ بِهِمْ فَقَالَ الْحُسَيْنُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الرَّجُلُ

كَانَ يُكْثِرُ زِيَارَتِی فَانْقَطَعَ عَنِّی فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَ عَنْ مِثْلِ الْحُسَيْنِ تُهَاجِرُ وَ تَتْرُكُ زِيَارَتَهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَاشَا لِی أَنْ أَهْجُرَ مَوْلَایَ لَكِنِّی ضَعُفْتُ وَ كَبِرْتُ وَ لِهَذَا عَزَّتْ زِيَارَتُهُ وَ لِقِلَّهِ مَالِی تَرَكْتُ زِيَارَتَهُ.

فَقَالَ علیه السلام اصْعَدْ كُلَّ لَيْلَهٍ عَلَى سَطْحِ دَارِكَ وَ أَشِرْ بِإِصْبَعِكَ السَّبَّابَهِ إِلَيْهِ وَ قُلْ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَى جَدِّكَ وَ أَبِيكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَى أُمِّكَ وَ أَخِيكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَى الْأَئِمَّهِ مِنْ بَنِيكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الدَّمْعَهِ السَّاكِبَهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْمُصِيبَهِ الرَّاتِبَهِ لَقَدْ أَصْبَحَ كِتَابُ اللَّهِ فِيكَ مَهْجُوراً وَ رَسُولُ اللَّهِ فِيكَ مَحْزُوناً وَ عَلَيْكَ السَّلَامُ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى أَنْصَارِ اللَّهِ وَ خُلَفَائِهِ السَّلَامُ عَلَى أُمَنَاءِ اللَّهِ وَ أَحِبَّائِهِ السَّلَامُ عَلَى مَحَالِّ مَعْرِفَهِ اللَّهِ وَ مَعَادِنِ حِكْمَهِ اللَّهِ وَ حَفَظَهِ سِرِّ اللَّهِ وَ حَمَلَهِ كِتَابِ اللَّهِ وَ أَوْصِيَاءِ نَبِيِّ اللَّهِ وَ ذُرِّيَّهِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ ثُمَّ سَلْ مَا شِئْتَ فَإِنَّ زِيَارَتَكَ تُقْبَلُ مِنْ قَرِيبٍ وَ بَعِيدٍ.

كلمه المصحّح

بسمه تعالى

إلى هنا إنتهى الجزء الثانى من المجلّد الثانى و العشرين من كتاب بحار الأنوار و هو الجزء الثامن و التسعون حسب تجزئتنا يحتوى على أبواب زياره سيد شباب أهل الجنه أبى عبد اللّه الحسين سيد الشهداء عليه الصلاه و السلام.

و لقد بذلنا جهدنا فى تصحيحه طبقا للنسخه التى صحّحها الفاضل الخبير السيّد محمّد مهدىّ الموسوىّ الخرسان بما فيها من التعليق و التنميق و اللّه ولىّ التوفيق.

السيّد إبراهيم الميانجى محمّد الباقر البهبودى

ص: 377

كلمه المحقّق

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الحمد للّه ربّ العالمين و كفى و سلام على عباده الذين اصطفى محمّد المصطفى و آله السّاده الشرفاء. و بعد فهذا هو القسم الثانى من المجلّد الثانى و العشرين من بحار الأنوار المختصّ بأبواب الزيارات و فضل شدّ الرحال إلى المشاهد المقدسه التى تضمّ أجداث المعصومين الطاهرين عليهم السلام و أبنائهم و أعمال بعض المساجد الشريفه المخصوصه بالفضل.

و لمّا كان المجلّد المذكور يضمّ فى طبعته السابقه جميع تلك الأبواب حتى عرف بالمزار لاشتماله على مختلف الزيارات لسائر المعصومين عليهم السلام و كان من العسير أن نخرجه فى طبعتنا هذه كما كان سابقا لذلك ارتأينا أن نجعله فى ثلاثه أقسام تمشيّا مع خطّه الناشر فى إخراج سائر أجزاء هذه الموسوعه الجليله و ليسهل حملها على الزائرين عند الحاجه إليها.

فكان القسم الأوّل متضمّنا لما يختصّ المدينه والكوفه و زيارات من بهما من المعصومين عليهم السلام و سائر المشاهد و المساجد المعظمه فيهما.

و هذا القسم متضمنا لما يخصّ كربلا من الفضل و الندب إلى زياره من ثوى بها من الإمام السبط الشهيد عليه السلام و سائر الشهداء أرواحنا لهم الفداء فى مطلق الأوقات أو فى أيّام مخصوصه مع ما يتعلّق بذلک من آداب و سنن.

و قد استعنا فى تحقيق نصوص هذا القسم و تخريج أحاديثه على نفس المصادر

التی أخذ عنها المؤلّف رحمه اللّه مع الرجوع إلی الطبعه الأخری من المزار المطبوعه فی تبریز، فقد کانت تلک المصادر و تلک المطبوعه أکبر عون لنا فی تصحیح ما سها فیه القلم و قد عثرنا علی طائفه کبیره من الموارد خصوصا فی الرموز المستعمله و قد نبّهنا علی بعضها فی هوامش الکتاب، بعد بذل الجهد الکثیر لمعرفه الصحیح و إثباته فی المتن.

و ختاما نسأل المولی جلّ اسمه أن یوفّقنا و سیاده الناشر الحاجّ سیّد إسماعیل کتابچی سلمه اللّه إلی تحقیق ما نصبوا إلیه من خدمه دینه فی إخراج باقی هذا الجزء و سائر ما بقی من أجزاء هذه الموسوعه الجلیله إنّه ولیّ التوفیق و منه نستمدّ العون و العصمه علی التحقیق.

النجف الأشرف 1 رجب المرجب سنه 1388 ه محمّد مهدیّ السیّد حسن الموسوی الخرسان

فهرس ما فی هذا الجزء من الأبواب

عناوین الأبواب/ رقم الصفحه

أبواب فضل زیاره سیّد شباب أهل الجنّه أبی عبد اللّه الحسین صلوات اللّه علیه و آدابها و ما یتبعها

«18»- باب أنّ زیارته صلوات اللّه علیه واجبه مفترضه مأمور بها و ما ورد من الذمّ و التأنیب و التوعّد علی ترکها و أنّها لا تترک للخوف 11- 1

«19»- باب أقلّ ما یزار فیه الحسین علیه السلام و أکثر ما یجوز تأخیر زیارته 17- 12

«20»- باب الإخلاص فی زیارته علیه السلام و الشوق إلیها 21- 18

«21»- باب أنّ زیارته صلوات اللّه علیه یوجب غفران الذنوب و دخول الجنّه و العتق من النار و حطّ السیّئات و رفع الدرجات و إجابه الدعوات 28- 21

«22»- باب أنّ زیارته علیه الصلاه و السلام تعدل الحجّ و العمره و الجهاد و الإعتاق 44- 28

«23»- باب أنّ زیارته صلوات اللّه علیه توجب طول العمر و حفظ النفس و المال و زیاده الرزق و تنفّس الکرب و قضاء الحوائج 48- 45

«24»- باب أنّ زيارته عليه السلام من أفضل الأعمال 49

«25»- باب فضل الإنفاق فى طريق زيارته عليه السلام و ثواب من جهّز إليه رجلا 51- 50

«26»- باب أنّ الأنبياء و الرسل و الأئمه و الملائكه صلوات اللّه عليهم أجمعين يأتونه عليه السلام لزيارته و يدعون لزوّاره و يبشّرونهم بالخير و يستبشرون لهم 68- 51

«27»- باب جوامع ما ورد من الفضل فى زيارته عليه السلام و نوادرها 80- 69

«28»- باب فضل الصلاه عنده صلوات اللّه عليه و كيفيّتها 84- 81

«29»- باب فضل زيارته صلوات اللّه عليه فى يوم عرفه أو العيدين 92- 85

«30»- باب فضل زيارته صلوات اللّه عليه فى أيّام شهر رجب و شعبان و شهر رمضان و سائر الأيّام المخصوصه 101- 93

«31»- باب فضل زيارته صلوات اللّه عليه فى يوم عاشوراء و أعمال ذلک اليوم و فضل زياره الأربعين 106- 102

«32»- باب الحائر و فضله و مقدار ما يؤخذ من التربه المباركه و فضل كربلاء و الإقامه فيها 117- 106

«33»- باب تربته صلوات اللّه عليه و فضلها و آدابها و أحكامها 140- 118

«34»- باب آداب زيارته صلوات اللّه عليه من الغسل و غيرها 148- 140

«35»- باب زياراته صلوات اللّه عليه المطلقه و هى عده زيارات منها مسنده و منها مأخوذه من كتب الأصحاب بغير إسناد 268- 148

«36»- باب زياره مأثوره للشهداء مشتمله على أسمائهم الشريفه 276- 269

«37»- باب زياره العباس رضى اللّه عنه على الوجه المأثور 279- 277

«38»- باب الزيارات المختصّه بالوداع 284- 280

«39»- باب الزياره فى التقيّه و تجويز إنشاء الزياره 284

ص: 381

«40»- باب ما يستحبّ فعله عند قبره عليه السلام من الاستخاره و الصلاه و غيرهما 285- 289

«41»- باب كيفيّه زيارته صلوات اللّه عليه يوم عاشوراء 290- 328

«42»- باب زياره الأربعين 329- 336

«43»- باب زيارته عليه السلام فى أوّل يوم من رجب و النصف من شعبان و ليلتيهما 336- 344

«44»- باب زياره ليله النصف من رجب و يومها و قد قدّمنا فضلها 345- 346

«45»- باب زيارته عليه السلام فى يوم ولادته 347- 348

«46»- باب زيارات ليالى شهر رمضان و أعمالها المختصه بهذا المكان 349- 352

«47»- باب زيارته صلوات اللّه عليه فى ليلتى عيد الفطر و عيد الأضحى 352- 359

«48»- باب زياره ليله عرفه و يومها 359- 365

«49»- باب زيارته عليه السلام و سائر الأئمه صلوات اللّه عليهم حيّهم و ميّتهم من البعيد 365- 376

رموز الكتاب

ب: لقرب الإسناد.

بشا: لبشاره المصطفى.

تم: لفلاح السائل.

ثو: لثواب الأعمال.

ج: للإحتجاج.

جا: لمجالس المفيد.

جش: لفهرست النجاشىّ.

جع: لجامع الأخبار.

جم: لجمال الأسبوع.

جُنه: للجُنه.

حه: لفرحه الغرىّ.

ختص: لكتاب الإختصاص.

خص: لمنتخب البصائر.

د: للعَدَد.

سر: للسرائر.

سن: للمحاسن.

شا: للإرشاد.

شف: لكشف اليقين.

شى: لتفسير العياشىّ

ص: لقصص الأنبياء.

صا: للإستبصار.

صبا: لمصباح الزائر.

صح: لصحيفه الرضا عليه السلام .

ضا: لفقه الرضا عليه السلام .

ضوء: لضوء الشهاب.

ضه: لروضه الواعظين.

ط: للصراط المستقيم.

طا: لأمان الأخطار.

طب: لطبّ الأئمه.

ع: لعلل الشرائع.

عا: لدعائم الإسلام.

عد: للعقائد.

عده: للعُده.

عم: لإعلام الورى.

عين: للعيون و المحاسن.

غر: للغرر و الدرر.

غط: لغيبه الشيخ.

غو: لغوالى اللئالى.

ف: لتحف العقول.

فتح: لفتح الأبواب.

فر: لتفسير فرات بن إبراهيم.

فس: لتفسير علىّ بن إبراهيم.

فض: لكتاب الروضه.

ق: للكتاب العتيق الغروىّ

قب: لمناقب ابن شهر آشوب.

قبس: لقبس المصباح.

قضا: لقضاء الحقوق.

قل: لإقبال الأعمال.

قيه: للدُروع.

ک: لإكمال الدين.

كا: للكافى.

كش: لرجال الكشىّ.

كشف: لكشف الغمّه.

كف: لمصباح الكفعمىّ.

كنز: لكنز جامع الفوائد و تأويل الآيات الظاهره معا.

ل: للخصال.

لد: للبلد الأمين.

لى: لأمالى الصدوق.

م: لتفسير الإمام العسكرىّ عليه السلام .

ما: لأمالى الطوسىّ.

محص: للتمحيص.

مد: للعُمده.

مص: لمصباح الشريعه.

مصبا: للمصباحين.

مع: لمعانى الأخبار.

مكا: لمكارم الأخلاق.

مل: لكامل الزياره.

منها: للمنهاج.

مهج: لمهج الدعوات.

ن: لعيون أخبار الرضا عليه السلام .

نبه: لتنبيه الخاطر.

نجم: لكتاب النجوم.

نص: للكفايه.

نهج: لنهج البلاغه.

نى: لغيبه النعمانىّ.

هد: للهدايه.

يب: للتهذيب.

يج: للخرائج.

يد: للتوحيد.

ير: لبصائر الدرجات.

يف: للطرائف.

يل: للفضائل.

ين: لكتابى الحسين بن سعيد او لكتابه و النوادر.

يه: لمن لا يحضره الفقيه.

ص: 383

بسم الله الرحمن الرحيم
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الزمر: 9

المقدمة:
تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام 1426 الهجري في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:
نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.
وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوي تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:
نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبيّ عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازت العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:
مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات
الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:
طبع الكتب والملزمات والدوريات
إقامة المسابقات في مطالعة الكتب
إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية
إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية
افتتاح موقع القائمية الانترنتي بعنوان : www.ghaemiyeh.com
إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...
الإطلاق والدعم العلمي لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها
تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسک kiosk، الرسالة القصيرة ((sms
إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس
إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين
إنتاج آلاف برامج في البحث والدراسة وتطبيقها في أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على 8 أنظمة؛
JAVA.1
ANDROID.2
EPUB.3
CHM.4
PDF.5
HTML.6
CHM.7
GHB.8
إعداد 4 الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية
ANDROID.1
IOS.2
WINDOWS PHONE.3
WINDOWS.4

وتقدّم مجاناً في الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة
نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.
عنوان المكتب المركزي
أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم 129، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir
البريد الالكتروني : Info@ghbook.ir
هاتف المكتب المركزي 03134490125
هاتف المكتب في طهران 88318722 ـ 021
قسم البيع 09132000109شؤون المستخدمين 09132000109.